

مَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ الْحَافِظِ الْجَلِيلِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْبَيْهَقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَع مِائَةَ

الجزء الثاني

وفي ذيله

الجواهر النقية

لِلْعَلَّامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْمَكَرْدِيْنِيِّ الشَّهِيرِ
بِابْنِ التَّرْكَمَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةَ

دار الفكر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

جماع ابواب استقبال القبلة

باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو القاسم السراج في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح (١) اذا نام آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاسنداروا الى الكعبة * رواه البخارى ومسلم عن قتبية عن مالك *
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا محمد بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء (واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا اسراييل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله عز وجل (قد رى تقاب وجهك فى السماء فلولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية) فر رجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فتحرفوا نحو الكعبة فقال السهفاء من الناس وهم اليهود (ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) قال الله عز وجل (قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم)
 رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن ابى اسحاق *
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر

(باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة)

(١) هكذا فى النسخة السندية وكذا فى صحيحى البخارى والمسلم لكن فى النسخة المدرسية - العصر *

شهر اوسبعة عشر شهرا و كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت (وباسناده) عن البراء قال قيل هذا الذين ماتوا قبل ان تحول الى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم) رواها البخاري عن ابي نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى الى الكعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر شهرين * هكذا رواه الطاردي عن ابن فضيل ورواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مرسل دون ذكر سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عميرة بن زياد (١) الكندي عن علي بن ابي رضى الله تعالى عنه (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال شطره قبله *
﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم انبا ورقاء عن ابن ابي نجیح عن مجاهد في قوله شطره يعني نحوه و كذلك ذكره علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بذلك *

باب فرض القبلة وفضل استقبالها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو و محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله و ذمة رسوله (٢) فلا تخفروا الله في ذمته * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخطويه العدل اخبرني عبيد بن شريك ان نعيم بن حماد حدثهم انبا ابن المبارك ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و انى رسول الله فان شهدوا ان لا اله الا الله و انى رسول الله و صلوا صلاتنا و استقبلوا قبلتنا و اكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم و اموالهم الا بحقها و حمايتهم على الله * رواه البخاري في الصحيح عن نعيم بن حماد *

(١) وفي النسخة المدرسية - عميرة بن زيادة * (٢) في مد - رسول الله *

باب الرخصة في ترك استقبالها في السفر اذا تطوع راكباً او ماشياً

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) احمد بن كامل (١) المستملى انبا بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حينما توجهت به قال عبدالله بن دينار كان ابن عمر يفعل ذلك لفظ حديث يحيى بن يحيى * وفي رواية الشافعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حينما توجهت به ولم يذكر ما بعده * رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن دينار *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عبدالمالك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبيرة قال كان ابن عمر يصلي على راحلته يومى ايامنا توجهت بوجهه تطوعاً قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثم قرأ هذه الآية (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم) ثم قال في هذا انزلت هذه الآية *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالمالك بن ابي سليمان ثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان انبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب انبا عثمان بن عبدالله بن سراقه عن جابر بن عبدالله الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجهاً قبل المشرق تطوعاً * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ انبا الاشعث عن الحسن انه كان لا يرى بأساً ان يصلي تطوعاً وهو يسوق الابل اينما توجهت وان اتى على سجدة قرأها وسجد * باب الدليل على اباحة ذلك على اي مركوب كان ناقة او حماراً

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفارني ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبجته حينما توجهت به ناقة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *

(اخبرنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبا بشر بن احمد الاسفرائني انبا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي الجباب سعيد بن يسار عن ابن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو وجه (٢) الى خير * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر)

(١) اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبا بشر بن احمد الاسفرائني انبا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي الجباب سعيد بن يسار عن ابن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو وجه (٢) الى خير * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا عفان بن مسلم ثناهم (ح و اخبرنا) على ثنا احمد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثناهم عن انس بن سيرين قال لقينا (١) انس بن مالك رضى الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيته بمين التمر (٢) قال فرأيتني يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعلته * وفي حديث عفان ووجهه ذلك الجانب واوى هم عن يسار القبلة وقال في آخره لم افعله يعني التطوع * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن سعيد عن حبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عفان *

﴿ باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين انبا علي بن المديني ثنا ربيع بن عبدالله بن الجارود بن ابي سبرة الهذلي حدثني عمرو بن ابي الحجاج حدثني الجارود بن ابي سبرة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتلوع بالصلوة استقبال بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به الناقة *

﴿ باب الائمة بالر كوع و السجود والسجود اخفض من الر كوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالي حيث كان وجهه ويومى برأسه ائمة وكان عبدالله بن عمر يفعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النواقل من كل جهة ولكنه يخفض السجدين من الر كعة ويومى ائمة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني ابو الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فحجت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الر كوع فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال اني كنت اصلي *

﴿ باب الوتر على الراحلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك (ح و حد ثنا) ابو بكر ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال ابن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة (٣) قلت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البمير * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن

(١) في مص - تلقينا ١٢ (٢) موضع بطرف العراق بمابلي الشام ١٢ جمع (٣) ليس في المصرية لفظ حسنة ١٢

ابن اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
 (اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري
 ثنا عبدالله بن ابي القاسم ونعيم بن محمد قالوا ثنا عبدالاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان
 ابن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به و يوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك * رواه
 البخاري في الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد *

(اخبرنا) ابوالحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا يحيى بن سعيد
 عن عبدالله بن الاخنس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته *
 (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابوسلمة ثنا احمد بن زيد عن ابن عون
 عن جرير بن حازم قال قلت لنافع اكان ابن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع اى والله لقد
 كان يوتر عليها * ورواه غير محمد بن غالب عن ابى سلمة هكذا وزاد في آخره قال ابوسلمة وجدته جرير بن
 حازم (١) (اخبرناه) ابوسعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن ابي ميمون ثنا حفص بن عمر بن الصباح
 ثنا موسى بن اسمعيل يعنى اباسلمة فذكره بزيادته *

(اخبرنا) ابوعبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سفين الثوري
 عن ثوير بن ابي فاخنة عن ابيه ان عليا رضى الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته * زاد فيه غيره عن الثوري يومى ايماء
 (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص
 عن سفين فذكره بزيادته *

باب النزول للمكتوبة

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله
 ابن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه (٢)
 ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من
 حديث الليث عن يونس *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا عمرو بن حفص
 السمرقندى (٣) حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام (ح و اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن طاهر بن البياض
 ببغداد انبا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله البصرى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
 هشام ثنا يحيى يعنى ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى على راحلته قبل المشرق فاذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى *
 لفظ حديث مسلم وفي رواية معاذ قال حدثني جابر بن عبدالله وقال نحو المشرق * رواه البخاري في الصحيح عن

(١) هكذا في الاصول كلها ولعله سقط هنا ذكر الزيادة كما هو موجود في الحديث الآخر ١٢ (٢) في مد - راحلته - توجهت

(باب النزول للمكتوبة)

مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على راحلته ويومى برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم (١) الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن اخيه زيد عن جده ابي سلام عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال انيس (٢) بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تنزلن الا مصليا او قاضي حاجة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن ابي رباح انه سأل عائشة رضي الله عنها هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في شدة ولا رخاء * قال محمد هذا في المكتوبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك والوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا الفريضة في الارض الا ان ابن المبارك لم يذكر نافعا في حديثه *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابا عمر بن الرماح (٣) (ح واخبرنا) ابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن سلمة الهمداني بها ابا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائني بها ثنا ابو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه والسماء قال يحيى واحسبه قال اوابلة (٥) قال من فوقهم والبلبة من اسفل منهم وحضرت الصلاة فامر المؤذن فاقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومى ايماء بجمل السجود اخفض من الركوع او سجوده اخفض من ركوعه * وفي رواية ابي عبدالله قال يحيى احسبه قال والمدو من فوقهم والبلبة من اسفل وفي اسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواه ما يوجب قبول خبره وبمقتل ان يكون ذلك في شدة الخوف *

باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب

وقد ذكرنا الاخبار فيها *

(١) اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم وكنيته ابوسعيد ودحيم لقبه ١٢ تذكره (٢) في مص - انس * (٣) هو عمر بن ميمون بن الرماح ١٢ تهذيب (٤) في مد - الحسين (٥) بهامش المصرية - هكذا وقع في جميع النسخ البلية بكسر

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن انس عن عمه ابي سهيل (١) بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم و الليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

و اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة يدعي الخدجي (٢) سمع رجلا بالشام يدعي ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال الخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا لمحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يساء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

واخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال قرئ علي يحيى بن جعفر وانا اسمع انبا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت وابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلاة التطوع *

باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسافة وشدة القتال

واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن انس عن نافع بن عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث وقال ابن عمر في الحديث فان كان خوفا اشد من ذلك صلوا رجلا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلاة الخوف *

باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (٣)

واخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهي عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه

(١) وهو نافع بن مالك بن ابي عامر ١٢ تهذيب (٢) بهامش المصرية - الخدجي بضم الميم وكسر الدال وكان مالك بن انس يقول بفتح الدال وهي نسبة الى خدج بن الحارث بن كنانة واسمه رفيع قاله محمد بن يونس المقدسي * (٣) في س - جهة الكعبة ١٢ وسلم

باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة قال *

ذكر فيه (عن ابن جريج قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال

(باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة) (باب من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة)

وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق دون قصة الدخول عن عطاء و دون ذكر اسامة والصحيح مارويناه واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج بطوله وذكر اسامة *
 باب من طاب باجتهاده جهة الكعبة

(باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة)
 * اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة *
 * واخبرنا ابو عبدالله ثنا ابو علي محمد بن علي الاسفرائيني ثنا ابو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطي ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبدالله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة * تفرد بالاول ابن حجير وتفرد بالثاني يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله *
 * اخبرنا الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسي ثنا ابو بشر محمد بن احمد الحاضري ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة * وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروى عن ابى هريرة مرفوعاً وروى عن يحيى بن ابي كثير عن ابى قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً * وروى عن علي وابن عباس من قولهما والمراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كان قبلته على سمت اهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها *
 * فقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت *
 * حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء اخبرني ابو سعيد بن الاعرابي ثنا جعفر بن عتبة ابو محمد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو نصر احمد بن علي قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو محمد جعفر بن عتبة بن عمرو بن يعقوب البشكري في نخيلة (١) ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان

(١) في مصر - نخلة

لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة انه عليه السلام لما دخل البيت (الحديث * قال البيهقي) رواه البخارى في الصحيح عن اسامة و دون ذكر اسامة والصحيح مارويناه * قلت * يفهم من هذا ان الذى رواه البخارى ليس بصحيح وليس كذلك *

قال *
 باب من طاب باجتهاده جهة الكعبة

ذ كرفيه (عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة) * ثم قال (المراد به والله اعلم اهل المدينة و من كانت قبلته على سمتهم فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها فقد اخبرنا) فمباق بسنده (عن نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت) * قلت * فيه ثلاثة امور * احدها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبله لاهل المسجد (١) والمسجد قبله لاهل الحرم والحرم قبله لاهل الارض في مشارقها ومغاربها من امتي * تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به * وروى باسناد آخر ضعيف عن عبد الله بن حبشي كذلك مرفوعا ولا يحتج بمثله والله اعلم *

باب الاختلاف في القبلة (٢) عند التحري

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا داود بن عمرو بن محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم بن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اوسرية فاصابنا غيم فتحرينا واختلفنا في القبلة فصلى كل رجل منا على حدة فجعل احدنا يخط بين يديه لنعلم امكنتنا فلما اصبغنا نظرناه فاذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اجزأت صلواتكم * تفرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحارثي الفقيه قالوا ابنا علي بن عمر الحافظ قال قرئ علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع حد ثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرثدي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرناه) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الطيب الحسين بن موسى الرقي بانطاكية ثامو سى يعني ابن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمعناه *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله يعني ابن مسعود انه قال لا تقلدوا دينكم الرجال فان ايتهم فبالاموات لا بالاحياء *

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن ابن ابي عملة عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمد ا تكلم هذه الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدتكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقالم تكذبوهم وان كان باطلا لم تصدقوهم * ابن ابي عملة هو عملة بن ابي عملة الانصاري *

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله

(١) في س - لاهله (٢) في مد - في الاجتهاد

صلى الله

ان نافع بن ابي نعيم قال فيه احمد ليس بشيء في الحديث حكاه عنه ابن عدي في الكامل وحكي عنه الساجي انه قال هو منكر الحديث * والثاني * ان هذا الاثر اختلف فيه على نافع فرواه عنه ابن ابي نعيم كما مر ورواه مالك في الموطأ عنه ان عمر قال * والثالث * قوله اذا توجهت قبل البيت يحتمل ان يراد به طاب الجهة في كل على ذلك

(باب الاختلاف في القبلة عند التحري)

(باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة)

حتى

(باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد)

صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا *

﴿ باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن شمر رضى الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستدروا الى الكعبة * اخرجه في الصحيح من حديث مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثماموسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصعبا به كانوا يصلون (١) نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلوة الفجر نحو بيت المقدس الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فقالوا كما هم ركوع الى الكعبة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو اود الطيالسي ثنا الا شعث بن سعيد ابو الربيع وعمر بن قيس قالنا ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال اظلمت مرة ونحن في سفر واشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حيا له فلما انجلت اذا بعضنا صلى لغير القبلة وبمضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلواتكم ونزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن نهران عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال صلينا ليلة في غيم وخفيت علينا القبلة وعلمنا علما فلما انصرفنا نظرنا فاذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد احسنتم ولم يامرنا ان نزيد * وكذلك روى عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك المرزبي عن عطاء (اما حديث) محمد بن سالم عن عطاء فقد مضى *

﴿ واما حديث ﴾ عبد الملك فانه في وجادات احمد بن عبيد الله بن الحسن الغنبري عن ابيه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسين علي بن الحسين الرضا في بيغداد ثنا محمد بن الحارث العسكري حدثني احمد بن عبيد الله بن الحسن الغنبري قال وجدت في كتاب ابي ثنا عبد الملك بن ابي سليمان المرزبي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابنا بتنا ظلمة فلم نعرف القبلة

(١) وفي صحيح المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلى نحو بيت المقدس ١٢

حتى لا يخالف اول الكلام وهو قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة *

﴿ باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد ﴾

قلت * كذا في عدة نسخ وصوابه استئذان الخطاء (١) *

(١) هكذا في كتاب الام للشافعي ١٢

فقال طائفة منها القبلة هاهنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطا وقال بعضهم (١) القبلة هاهنا قبل الجنوب وخطوا خطا فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقد منا من سفرنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسأناه عن ذلك فسكت وانزل الله عز وجل (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) اي حيث كنتم * وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب العمري و محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن احمد بن عبيد الله ولم نعلم (٢) لهذا الحديث اسنادا صحيحا قويا وذلك لان عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري و محمد بن عبيد الله العرزمي و محمد بن سالم الكوفي كلهم ضمفاء والطريق الى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغير ها وفي حديثه ايضا نزول الآية في ذلك و صحيح عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ان الآية انما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بميرك وقد مضى ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا يحيى عن عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن يحيى بن سعيد *

﴿ وروينا ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال اول ما نسخ من القرآن فيما ذكرنا والله اعلم شان القبلة قال الله تبارك وتعالى (ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله) فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) يعنون بيت المقدس فسرخها فصرفه الله الى البيت العتيق فقال (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) وفي كلام الشافعي رحمه الله بيان ما في هذه الرواية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو انه دخل في مبسوط كلامه فلما هاجر الى المدينة استقبل بيت المقدس موليا عن البيت الحرام وهو يحب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فانزل الله عز وجل هذه الآية الى ان انزل الله قد نرى قلب وجهك في السماء * قال الشيخ وروى عن ابن عباس انها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة قال قال ابن عباس ان اول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امره الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم عليه السلام فكان يدعو الله وينظر الى السماء فانزل الله عز وجل (قد نرى قلب وجهك في السماء الى قوله فولوا وجوهكم شطره) يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن

قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى (قل لله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) قال ابن عباس ولیميز اهل اليقين من اهل الشك والريبة قال الله عز وجل (وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله) يعني نحو يلهاء على اهل الشك (الا على الخاشعين) يعني المصدقين بما انزل الله تعالى قال الشافعي رحمه الله في قوله (فثم وجه الله) يعني والله اعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله اليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن النضر يعني ابن عربي عن مجاهد في قوله تعالى (فاينما تولوا فثم وجه الله) قال قبلة الله فاينما كنت في مشرق او مغرب فلا توجهن الا اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر او على غير قبلة اعاد الصلوة كان في الوقت او غير الوقت الا ان يكون خطاؤه القبلة تحرفا او شيئا يسيرا (وروينا) عن ابراهيم النخعي انه قال في الذي يصلي لغير القبلة لا يعيد *

باب ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفعو عنه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن عبيد عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد فالتفت الينا فاشار الينا وذكر الحديث * مخرج في صحيح مسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام اخبرني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو كبشة السلولي انه حدثه عن سهل بن الخنظلية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال الرجل يكلاً نالليلة فقال انس اي ابن ابي مرشد الغنوي انا يا رسول الله قال انطلق فلما كان الغد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي (١) فقال هل احسستم فارسكم قالوا لا جمل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وبلغت الى الشعب فلما لم قال ان فارسكم قد اقبل فلما جاء قال لعلك نزلت قال لا الا مصليا او قاضي حاجة ثم قال اني اطلمت الشميين فاذا هو ازن بظنهم و شائهم و ذبحهم متوجهون الى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله وذكر الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب الزرجاهي (٢) ثنا ابو احمد الحسين بن علي التميمي ابنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمود بن غيلان المروزي (واخبرنا) ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الابري الصوفي بهمدان ثنا جبرئيل بن محمد بن اسمعيل بهمدان ثنا محمد بن حيويه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا عبدالله بن سعيد ابن ابي هند عن نور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في صلواته يمينا وشمالا ولا يلوي عنه خلف ظهره * هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطا *

(١) زاد في النسخة الرشيدية - على راحلته ١٢ (٢) نسبة الى زرجاه قرية بسطام ١٢ لب

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ابناً حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن رجل من اصحاب عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلاحظ في صلواته من غير ان يلوى به عنقه •

﴿ باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها او يصليها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه •

اعادتها لانه فعل ما كان مأموراً بفعله مضروباً على تركه •

﴿ وذلك فيما اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا حرملة بن عبد العزيز الجهني حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر • تايمه ابراهيم ابن سعد عن عبد الملك بن الربيع •

﴿ جماع ابواب صفة الصلاة •

﴿ باب النية في الصلاة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله السمدى ثنا يزيد ابن هارون انبا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية (١) و انما لامره ما نوى فن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى (٢) رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه • رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن يزيد بن هارون واخرجه البخاري من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا عمرو الاصبها في يمني ابن مندة يقول سمعت سفيان بن هارون ابن سفيان القاضي يقول سمعت احمد بن منصور الرمادي يقول سمعت ابو يعلى (٣) يقول سمعت الشافعي رحمة الله عليه يقول يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم •

﴿ باب عزوب النية بعد الاحرام •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا فضيل بن

(١) كذا في الاصول وفي البخاري النيات بلفظ الجمع ١٢ (٢) ليس في نسخة لفظ الى مكرراً ١٢ (٣) هو يوسف بن يحيى القرشي ١٢ تهذيب

﴿ باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها •

قال •

ذكر فيه حديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة (عن ابيه عن جده مروا الصبي بالصلاة ابن عشر سنين (١) • قلت • ذكر ابن ابي خيثمة ان ابن معين سئل عن احاديث عبد الملك هذا عن ابيه عن جده فقال ضفاف وفي الضمفاء لابن الجوزي ان ابن معين ضمف عبد الملك •

عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فزاد فيها او نقص فلما قضى الصلوة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قال فذكرنا الذي فعل فثنى رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لانا نكلم وانا انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وايكم مانسى في صلواته فليتحذر الذي يرى انه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتي السهو رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ابنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلوة فسجد سجدتي السهو * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية *

باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني و ابراهيم بن ابي طالب قالنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها (١) علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلواتك كلها * رواه عن اسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله ابنا يزيد بن هارون ابنا حسين عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة بالتكبير وذكر * يث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم وقد خالفه حماد ابن زيد في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم * قال الشافعي رحمه الله عليه في القديم وكذلك روى عن ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير وانقضاؤها التسليم *

﴿ باب كيفية التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسين محمد بن احمد الخنظلي ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن حنبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم فذكره بمثله في حديث طويل قال ابو القاسم لم يروه عن سفيان الا ابو عاصم (قال) الشيخ رحمة الله عليه وقد روى ذلك من حديث عبد الله (١) بن محمد بن عقيل عن سعيد والله اعلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصفهاني ابنا ابوبكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلوة في جماعة ثم يقعد في هذا المسجد ينتظر الصلوة الاخرى الا ان الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا اتمتم اني الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج (٢) فاني اراكم من وراء ظهري فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد (٣) وان خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن ابصاركن لآرئين عورات الرجال من ضيق الازر (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابوبكر القطان فذكر الحديث بمثله الا ان في كتابه ويصلي مع المسلمين صلوة الجماعة والباقي سواء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا نعيم بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا اسمعيل بن ابراهيم * قال ابو النضر (و ثنا) الحسن بن سفيان ثنا ابو ثور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن ابي عثمان عن ابي الزبير عن عون بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع رجلا يقول الله اكبر كبير او الحمد لله كثير او سبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل انا يا رسول الله فقال عجت لها ابواب السماء قال ابن عمر رضي الله عنهما فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن ابراهيم *

(١) وفي نسخة وقد روى ذلك عبد الله الخ ١٢ (٢) في مصر - الفروج ١٢ (٣) في مد - ولك الحمد ١٢

(باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة)

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك

(في حديث) ابى هريرة رضى الله عنه في قصة الداخل الذي صلى والذي بمثك بالحق ما احسن غير هذا فلمنى فقال اذا قت الى الصلاة فكبر وذكر الحديث *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثاعفان قال (وثنا) على بن حماد ابناً ابومسلم (١) ان حججاج بن منهال حدثهم قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابث ممنار جلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ يد ابى عبيدة رضى الله عنه فقال هذا امين هذه الامة * رواه مسلم عن عمرو الناقد عن عفان *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا اسمعيل (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ابناً محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبية متقاربون فاقنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيماً رقيقاً فظن اننا قد اشتقنا الى اهلنا و سألنا عن تركنا في اهلنا فاخبرنا فقال ارجعوا الى اهلكم فاقيموا فيهم وعلومهم و مرومهم واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ثم ليؤمكم اكبركم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل ابن علية *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ابناً ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق ابناً معمر عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية الى عبدالرحمن بن شبل ان اعلم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا (٢) عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به * وذكر باقى الحديث (حدثناه) الشيخ الامام ابو الطيب - هل بن محمد بن سليمان ابناً ابو عمرو اسمعيل بن بجيد ثنا محمد بن ايوب البجلي ابناً سهل بن بكار ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن ابى سلام عن ابى راشد الخبرائى عن عبدالرحمن ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بخبره *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحججاج ومسلم بن ابراهيم وابو الوليد الطيالسى وابو عمرو آدم قولوا ثنا شعبة قال اخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابى عبدالرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم من علم القرآن وتعلمه قال واقراه (٣) ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحججاج قال وذلك اعمدنى مقبدي هذا * رواه البخارى في الصحيح عن حججاج بن منهال *

(١) هو الكجى ١٢ تهذيب (٢) من الجفاء وهو البعد عن الشئ ١٢ جمع (٣) كذا في النسخ كلها لكن في البخارى واقرا فى ١٢

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة

قال *

ذكر فيه حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ثم قال (هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سميد بن العاص)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى ابناً ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابي عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحل والدولدا خيراً له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن ابي عامر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابناً ابوبكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال تعلموا العربية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان ابن عمر اذا سمع بعض ولده ياجن ضربه *

﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قالاً ابناً احمد ابن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الخارث قال اشتكى ابو هريرة او غاب فصلى ابو سعيد الخدرى فجهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعده ان قال سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلواته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلواتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال ايها الناس انى والله ما ابالى اختلفت صلواتكم اولم تختلف انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلى * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يؤم الناس فيرفع صوته (١) بالتكبير *

﴿ باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام (٢) ايؤم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذار كغ فاركعوا واذ قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم

ربنا

(١) ن - رأسه ١٢ (٢) وفى البخارى انما جعل الامام ١٢

* قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث ثم قال هو عندى مرسل *

* قال * ﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

ذكر (فيه ان ابوسعيد الخدرى جهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعده ان قال سمع الله لمن حمده) ثم قال (رواه البخارى عن يحيى بن صالح) * قلت * مراده جهر الامام بتكبيره الاحرام لانه ذكر هذا الباب في اثناء امور تكبيره الاحرام والحديث الذى اوردته فيه الجهر بتكبيره وليس ذلك فى صحيح البخارى فانه رواه عن يحيى ابن صالح بسنده ولفظه صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان البيهقي اراد ان البخارى اخرج الحديث فى الجملة والفقيه الذى يقصد استنباط الاحكام لا يعذر فى مثل هذا *

قل

وبذلك الحمد و اذا سجد فاسجد وا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون * رواه البخارى فى الصحيح عن
عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انبا عبدالله بن محمد انبا سلمة بن شبيب انبا الحسن
ابن محمد بن اعين تنازهير انبا سهاك عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن اذا حضرت يعنى
الشمس (١) فلا يقيم حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه * رواه مسلم فى الصحيح
عن سلمة بن شبيب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا ابو عمرو الحوضى و عمرو بن مرزوق
ومسلم ابن ابراهيم قالوا انبا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابى عبدالرحمن السلمى عن
على رضى الله عنه قال المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة * وروى عن شريك عن الامام عمار بن ابي صالح
عن ابى هريرة مرفوعا وليس محفوظ *

باب كم بين الاذان والاقامة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو احمد بن ابى الحسن الدارى انبا محمد بن المسيب انبا اسحاق بن شاهين
انبا خالد عن الجريرى عن ابن بريدة عن عبدالله بن مغفل المزنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذنين صلوة ثلاثا لمن شاء * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن شاهين ورواه مسلم من وجه
آخر عن الجريرى *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار انبا محمد يعنى ابن
جعفر انبا شعبة قال سمعت عمرو بن عاصم الانصارى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ان كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السوارى يصلون حتى يخرج عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شىء * رواه البخارى فى الصحيح عن
محمد بن بشار ورواه عثمان بن عمر عن شعبة فقال وكان بين الاذان والاقامة قريب يعنى به فى صلوة المغرب *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن على الوراق و لقبه حمد ان انبا عبد الرحمن بن المبارك انبا عبد المنعم ختن عمرو بن فائد ثنا يحيى بن مسلم عن
الحسن وعطاء عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اجعل بين اذانك
واقامتك بقدر ما يفرغ الآكل من اكله و الشارب من شر به و المعتصر من حاجته و لا تقو مواحتى ترونى *
فى اسناده نظر *

باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة و الاجلاس حتى يرى

منهم جماعة اذا كان فى الوقت سعة

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن البرز از يعقوب انبا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى عن عكة انبا

ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي صعرة ثنا ابي ثناب عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء الى المسجد فاذا رأى اهل المسجد قليلاً جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان اذا اخرج فرأى جماعة اقام الصلوة * قال وحدثني موسى بن عقبة ايضاً عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه مثل هذا الحديث ورواه ايضاً ابو عاصم عن ابن جريج *

باب متى يقوم المأموم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كانت الصلوة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه * رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن علي السدي و سفيان بن عيينة قال سمعت ابيه كهمس قال قننا بنى الى الصلوة و الامام لم يخرج فتعده به ضمناً فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يعمدك قلت ابن بريده قال هذا السمود فقال لي الشيخ حدثني به عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصلوة صفواً على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطولنا قبل ان يكبره وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصف الاول و ما من خطوة احب الى الله جل ثناؤه من خطوة يمشيها يصل بها صفاه والذري وروى عن ابن بريده في هذا الحديث قد روى ايضاً عن علي * روى عن ابي خالد الوالبي قال خرج الينا على بن ابي طالب رضى الله عنه ونحن قيام فقال مالي اراكم ساهدين يعني قياماً * و سئل ابراهيم النخعي ايستظرون الامام قياماً او قعوداً قال لا بل قعوداً او الاشبه انهم كانوا يقومون الى الصلوة قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم و ياخذون مقامهم قبل ان يأخذوا (١) ثم امرهم بان لا يقوموا الى الصلوة حتى يروه قد خرج تخفيفاً عليهم *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام ﴾ ذكر فيه حديثان عن سالم بن النضر * قلت * هو مرسل ثم ذكر (عن مسعود بن الحكم عن علي رضى الله عنه مثله) * قلت * رواه ابوداود في سننه من حديث ابي مسعود الزرقى عن علي * و ابو مسعود هذا ذكره عبد النبي والزي وغيرهما ولم يذكره اسماء و جملوه غير مسعود بن الحكم الزرقى وذكره هافى ترجمتين *

ابراهيم النبا عيسى بن يونس وعبدالرزاق قالوا ثنا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيبان عن يحيى حتى تروني قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى من رواية محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عنه * ورواه سفيان بن عيينة عن معمر وابو نعيم عن شيبان وعبيد الله بن سعيد عن يحيى القطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت واما الذي يرويه بعض المتفهمة في هذا الحديث حتى تروني قائماً في الصف فلم يبلغنا * وروينا عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اذا قيل قد قامت الصلوة وثب فقام * وعن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما انه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن *

باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي و ابو حامد بن بلال البزار قالوا ثنا ابراهيم ابن عبدالله العدي ابا يزيد بن هارون ابا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلوة قبل ان يكبر اقبل بوجهه على اصحابه فقال اقيموا صفوفكم و تراصوا فاني اراكم من وراء ظهري فلقد رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب اخيه اذا قام في الصلوة *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه ابا محمد بن احمد بن النضر ثنا مطوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حميد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت (١) الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم و تراصوا فاني اراكم من وراء ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن ابي رجاء عن مطوية بن عمرو *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد ابن بشير ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو خيشمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى يرى (٢) انقاد عقلائنا عنه ثم خرج بوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف فقال عباد الله لتسوز صفوفكم اوليخلفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

واخبرنا ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن سادسة ثنا ابو داود ثنا معاذ ابن معاذ ثنا خالد يعني ابن الحاث ثنا حاتم يعني ابن ابي صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استويتنا كبر *

اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد الحسن العدل ابا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر * واخبرنا ابو احمد العدل ابا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه ابي سهيل بن

مالك عن ابيه انه قال كنت مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فاقمت الصلوة وانا اكله في ان يفرض لي فلم ازل اكله وهو يسوي الحصباء بعمليه حتى جاءه رجال قدو كلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر *

باب ما يقول في الاصلية الصفوف

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قل صليت الى جنب انس بن مالك يوما فقال هل تدري لم صنع هذا العود قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استروا اعدوا صفو فكم *

واخبرنا ابو علي ابوبكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعدلوا (١) سووا صفو فكم ثم اخذه بيساره فقال اعدلوا سووا صفو فكم * قال الشيخ رحمه الله تعالى وسائر السنن في تسوية الصفوف وكيفيتها مخرجة في ابواب الامامة بمشية الله *

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (ح و اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن شيبان ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم بناجى رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم * رواه البخارى في الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ *

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة

اخبرنا ابو سعد المالىنى انبا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ميم (ق) و اخبرنا ابو احمد ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جميل قال ثنا حجاج بن فروخ التميمى الواسطى ثنا الموام بن حوشب عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال كان اذا قال بلال قد قامت الصلوة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر * وهذا لا يرويه الا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن معين يصفه *

حدثنا ابو سعيد الزاهد ثنا ابو الحسن على بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال رضى الله عنه انه سأل النبي

(١) ن اعتدلوا ١٢

صلى الله

* قال *

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن

ذكر فيه (عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين) ثم اسند (عن عبد الواحد بن زيادنا عاصم عن ابى عثمان قال قال بلال) الحديث * ثم قال (كذا رواه عبد الواحد

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة) (باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة)

صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين *

﴿ و أخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الخثاني ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين كذا • رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم مرسلًا وروى باسناد ضعيف عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء انما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر *

﴿ أخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه شعبة عن عاصم وقال عن بلال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين فرجع الحديث الى ان بلالا كأنه كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين والله تعالى اعلم

﴿ باب رفع اليد في التكبير في الصلوة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا سفين عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلوة يحاذي بهما منكبيه واذار كع واذار رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفیان و آخره البخاري من وجوه اخر عن الزهري

﴿ باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه ﴾

﴿ اتفقت ﴾ رواية مالك بن انس و ابن جريح و سفين بن عيينة و شعيب بن ابي حمزة و عقيل بن خالد و يونس ابن يزيد و غيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في رفع حذو المنكبين وكذلك هو في رواية ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك هو في رواية ابي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم *

عن عاصم مرسلًا * قلت * ابو عثمان اسلم على عهد النبي عليه السلام وسمع جمعا كثيرا من اصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فاذا روى عن بلال بلفظ عن اوقال فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم * قال *

﴿ باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه ﴾

ذكر فيه حديث ابي حميد و علي رضي الله عنهما و الكلام عليهما سيأتي ان شاء الله تعالى في باب رفع اليد بين عند الركوع والرفع منه ثم اسند (عن الشافعي عن ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل رآته عليه السلام اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه) ثم قال (وكذا رواه الحميدي وغيره عن ابن عيينة) * قلت * رواه الطبراني من حديث الحميدي و ابراهيم بن بشار الرمادي عن سفیان عن عاصم بسنده ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه يحاذي اخزيه ورويناه في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه

(و عاصم مرسلًا)

(باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ابنا ابو سعيد بن الاعرابي بمكة ابنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا فان ابن مسلم ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا ركع و اذا رفع رأسه من الركوع * حماد هو ابن سلمة و قد استشهد البخاري بذلك ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ينفذاد ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة الخارث بن ربي فقال ابو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه ثم يكبره و ذكر باقي الحديث و وصف رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه و اذا قام من الركعتين و قال في كل واحد منهما حتى يجاذى بهما منكبيه و كذلك هو في رواية علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان المدل ينفذاد ابنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي ثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ثنا سليمان بن داؤد الهاشمي ثنا ابن ابي الزناد عن موسى و هو ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل القرشي عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع و كان لا يفعل ذلك في شي من سجوده و اذا قام من السجدين مثل ذلك و كذلك هو في احدي الروايتين عن ائمة ابن حجر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان عن عاصم بن كليب قال سمعت ابي يقول حدثني وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه و اذا ركع و بعد ما رفع رأسه من الركوع قال وائل ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون ايديهم في البرانس * و كذلك رواه الحميدي وغيره عن ابن عينية و كذلك روى عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داؤد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان

عن

اذا افتتح الصلوة رفع يديه و اذا ركع و بعد ما يرفع * الحديث ولم يقل حذاء منكبيه ولا اذنيه وهذا آله يخالف ما عزاه البيهقي الى الحميدي * ثم ذكر حديث عبد الجبار بن وائل (عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه و حاذى ابهاميه اذنيه و كبر) * قلت * هو منقطع * عبد الجبار لم يسمع من ابيه ذكره النسائي وفي آلام البيهقي في باب وضع الركبتين قبل اليدين ما يدل عليه و يؤيد هذا ما أخرجه ابو داؤد من حديث عبد الجبار بن وائل قال كنت صغيرا الا عقل صلوة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل يعني هو وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و اخرج مسلم من حديث عبد الجبار بن علقمة بن وائل و مولى لهم عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر

وصف

(٦)

عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة ورفع يديه حتى كانتا بحمال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وورواه الثوري وشعبة وابو عوانة وزائدة بن قدامة وبشر بن الفضل وجماعة عن عاصم بن كليب فقالوا في الحديث فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه وقال بعضهم حذاء اذنيه * ورواه شريك عن عاصم وقل زرفع يديه حبال اذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة (١) عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة ابن وائل عن وائل وفي رواية ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذى بهما اذنيه وفي رواية اخرى ثابتة حتى يحاذى بهما فروع اذنيه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثناء عبد الله بن محمد ثناء محمد بن انثى ثناء ابن ابي عدي عن سعيد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثناء يوسف بن يعقوب ثناء محمد بن المنهال ثناء زيد بن زريع ثناء سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم الاثني عن مالك بن الحويرث قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما فروع اذنيه واذار كع كذلك واذار فراع رأسه من الركوع كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه اسمعيل بن علي عن سعيد بن ابي عمرو بن قتادة وقال في اوله رفع يديه حتى يحملها قريبا من اذنيه * وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في احدي الروايتين عنه وقال في الرواية الاخرى الى فروع اذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذى بهما فروع اذنيه وفي رواية اخرى حذو منكبيه واذا اختلفت هذه الروايات فاما ان يؤخذ بالجميع فيخير بينهما واما ان تترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويؤخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لانها اثبت اسنادا وانها حديث عدد وابد داوولي بالحفظ من الواحد * قال الشيخ رحمه الله ومعه روايتهم فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثناء ابو العباس محمد بن يعقوب ثناء اسيد بن عاصم ثناء الحسين ابن حفص عن - نيمان عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود ان عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه الى المنكبين * قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمرو ابو هريرة *

﴿ حديثنا ﴾ ابو الحسين الملوي املا . ابا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثناء احمد بن الازهر ثناء

(١) في س - الثانية ١٢

وصف همام احد الرواة حبال اذنيه وذكره البيهقي فيما بعد في باب وضع اليمنى على اليسرى * ثم ذكر البيهقي حديث مالك بن الحويرث (انه عليه السلام رفع يديه حين حاذى بهما فروع اذنيه) ثم قال (ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذى بهما فروع اذنيه وفي رواية حذو منكبيه) * قلت * حديث شعبة اخرجه ابو داود والنسائي ولم يذكر الرواية التي فيها حذو منكبيه ولم اجد في حديث مالك بن الحويرث فيما بأيدينا من الكتب ولم يذكر البيهقي سندها لينظر فيه * ثم حكى (عن الشافعي انه اخذ باحد اثار الالمنكبين قال لانها اثبت اسنادا وانها حديث عدد والمد داوولي بالحفظ من الواحد) * قلت * وكذلك رواة الالذين ايضا عدد وهم وائل ومالك ابن الحويرث والبراء على ما ذكره البيهقي في كتابه هذا *

اسباط بن محمد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو اذنيه * يزيد بن ابي زياد غير قوى *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان انبا شعيب بن ابي حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجملها حذو منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وفي رواية مالك وابن عيينة عن الزهري اذا افتتح الصلوة رفع يديه وهو في معنى رواية شعيب الا ان رواية شعيب ايبي *

اخبرنا علي بن بشران ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن خليل البرجلاني ثنا ابو النصر ثنا عبد الرحمن المسعودي قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيتي عن ابي وائل انه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه يرفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ويسجد بين كفيه * وكذلك رواه عبد الرحمن بن عامر البصري عن وائل *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق ابنا محمد بن ربيع (١) الصالك ثنا يزيد بن هارون ابنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير واذا ركع واذا رفع اوقل يسجد ورأيت يسلم عن يمينه وعن شماله *

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وساق الحديث *

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طاب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبروا اذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد في هذا الحديث رأيت اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير
باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

باب البدء بالتكبير قبل البدء بالرفع

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر النخعي ثنا محمد بن نصر و إبراهيم بن علي قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد بن عبد الله عن خالد بن الحذاء عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ثم رفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله و قال إذا صلى كبر و رفع يديه * ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير أثبت وأكثر فهي أولى بالاتباع و بالله التوفيق *

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلوة

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمان قال دخل علينا أبو هريرة رضي الله عنه مسجد الزرقين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الصلوة رفع يديه مداً ممدتة يسأل الله من فضله وكان يكبر إذا خفض وإذا ركع * وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو عامر المقدسي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمان قال دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق (١) فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلوة قال هكذا وأشار أبو عامر بيده ولم يفرج بين أصابعه ولم يضمها *

وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبا أبو علي الرفاء أنبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلوة نشر أصابعه نشرًا *

وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن توبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مداً ممدتة في الصلوة * وقد قيل في هذه الرواية أن ذلك كان قبل التكبير *

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن توبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلوة فرضة ولا تطوعاً (٢) الأشهر يديه إلى السماء يدعو ثم يكبر بعد * تابعه جرير عن ابن إسحاق (وقد روي) في حديث أنه قال إذا افتتح أحدكم الصلوة فليرفع يديه وليستقبل يداً طنهما القبلة إلا أنه ضعيف فضررت عليه *

باب رفع اليدين في الثوب

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد المعزى ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا

(٢) بنوزريق خلق من الأصار ١٢ ق (٢) ن - في صلاة فرضة ولا تطوع *

زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانيظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه وذكر الحديث وقال في آخره ثم جثت بعد ذلك زمان فيه برد فرأيت للناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم من تحت الثياب • ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفون ايديهم في البرانس (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو العباس ابناً الربيع ابناً الشافعي ابناً سفيان فذكره •

باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدل ببغداد ابناً ابو جعفر الرزاز ابناً جعفر بن محمد بن شاعر ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل ومولى لهم انها حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلوة كبر قال ابو عثمان (۱) وصف همام حيال اذنيه ثم التفت بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركم اخرج يديه من الثوب ورفعها فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد - سجد بين كفيه • رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان •

﴿ و اخبرناه ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا موسى بن عمير السبري حدثني علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قبض على شماله يمينه ورأيت علقمة يفعله • قال يعقوب وموسى بن عمير كوفي ثقة •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد المزني ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانيظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه حتى حاذتا باذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ من الساعد •

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابناً ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق واسحاق بن الحسن قالوا ثنا القمبي عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة • قال ابو حازم ولا اعلم الا انه ينهي ذلك او كلمة تشبهها • رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وقال قال ابو حازم ولا اعلم الا ينهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن بكر بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابى زينب عن ابى عثمان النهدي عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى •

(باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة)

﴿ اخبرناه ﴾

(۱) هو عثمان ۱۲ المصحح

﴿ باب وضع اليمنى على اليسرى ﴾

قال •

ذكر فيه حديثاً عن هلب ثم قال (اسمه يزيد بن قنافة) • قلت اسمه يزيد بن عدى بن قنافة كذا في الاستيعاب واطراف المزي وغيرهما ثم ذكر حديث ابن عمر (انما مشر الانبياء امرنا بثلاث) ثم قال (تفرد به عبد الحميد وانما

﴿ اخبرناه ﴾ ابوبكر احمد بن الحسين القاضي ابنا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هاب عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يمينه على شماله في الصلوة هـ هلب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غضيف (١) الكندي وشداد بن شرحبيل الانصاري ان كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوسعد الماليني ابنا ابواحمد بن عدى ثنا اسحاق بن احمد الخزامي بككة ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال ثنا عبدالمجيد بن عبدالمزير بن ابى رواد عن ابيه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبياء امرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة هـ تفرد به عبدالمجيد وانما يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوى عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها * ﴿ اخبرناه ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالمزير ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة تعجيل الافطار وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا هشام بن علي ومحمد بن ايوب قالوا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان (٢) عن علي رضي الله عنه (فصل لربك وانحر) قال هو ووضع يمينك على شمالك في الصلوة كذا قال شيخنا عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان * ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجعدي عن ابيه عن عقبة بن ظبيان عن علي (فصل لربك وانحر) وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره (اخبرناه) ابوبكر الفارسي ابنا ابواسحاق الاصبغاني ابنا ابواحمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال ابنا موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري قال لنا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن عاصم الجعدي عن عقبة من اصحاب علي عن علي رضي الله عنه وضعهما على الكر سوع (٣) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الانصاري بن نصير الخلدی املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله ابن مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد السلام بن ابى حازم ثنا غزوان بن جبر عن ابيه انه كان شديد اللزوم لابي بن ابى طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا قام الى الصلوة فكبر ضرب (٤) بيده اليمنى على راسه الايسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصاح توبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحركه

(١) في اسمه واسم ابيه اختلاف كما في الاستيعاب الحارث بن غطيف بالطاء ويقال غضيف بن الحارث ١٢ (٢) وفي نسخة س- عقبة بن ظبيان كما في التاريخ للبخاري ١٢ (٣) الكر سوع هو طرف رأس الزند مما يلي الخنصر ١٢ مجمع (٤) ن - صوب ١٢

يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوى عن عطاء عن ابن عباس) * قلت * اخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب انا عمرو بن الحارث سمع عطاء يحدث عن ابن عباس فذكره ثم قال البيهقي (ولكن صحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة قالت ثلاث من النبوة) ثم ذكره بيئد * قلت * ذكر صاحب الميزان محمدا هذا وذكره

شفتيه فلا نذري ما يقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله لانسبدا الاياه ثم يقبل على القرم بوجهه فلا يالي عن يمينه انصرف او عن شماله * هذا اسناد حسن *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصير بن علي ثنا ابو احمد عن الملاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة *
 (باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة)

(واخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الصوفي ابنا ابو احمد بن عدي الخافظ ثنا ابن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا محمد ابن حجر الحضرمي حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحيين (١) نهض الى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالكبير ثم وضع يمينه على يسراه (٢) على صدره * ورواه ايضا مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا مؤمل فذكره *

(واخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا ابو الحريش (٣) السكلافي ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الجعدي عن ابيه عن عتبة بن صهبان كذا قال ان عليا رضى الله عنه قال في هذه الآية (فصل لربك وانحر) قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره وقال وثنا ابو الحريش

(باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة)

(١) ليس في المصربة ولا في عدد - اذا اوحيين * (٢) في س - يساره ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ ثنا

هذا الاثر وحكي عن البخاري قال لا يعرف له سماع من عائشة * ثم ذكر البيهقي اثره عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي ثم قال (اسناد حسن) * قلت * جرير ابو غزوان لا يعرف كذا ذكر صاحب الميزان *

(باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة)

ذكر فيه حديث محمد بن حجر الحضرمي حدثني سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل * قلت * محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له مناكير قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقي (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثير خطاه * كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم كثير الخطاه وقال ابو زرعة في حديثه خطاه كثير ثم ذكر البيهقي عن علي (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره) * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذي قبل هذا الباب وفي سنده وفته اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثني عمرو بن مالك النكري عن ابى الجوزاء عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال وضع اليدين على الشمال في الصلوة عند النحر) * قلت * روح هذا قال ابن عدي يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي احاديث غير محفوظات وقال ابن حبان يروي الموضوعات لانحل الرواية عنه وقال ابن عدي عمرو والنكري منكر الحديث عن الثقات يسرق الحديث ضمه ابو يعلى الموصلي ذكره ابن الجوزي * ثم ذكر البيهقي (عن

ابي الزبير

ثنا شيبان ثنا حماد ثنا عاصم الاحول عن رجل عن انس مثله اوقال عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم .
 (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب بن البخاري انبا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب
 ثنا روح بن المسيب قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله
 عز وجل (فصل لربك وانحر) قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد ثنا سفيان عن ابن
 جريج عن ابي الزبير قال امرني عطاء ان اسأل سعيدا ابن تكون اليديان في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة
 فسأله عنه فقال فوق السرة . يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا
 الباب اثر سعيد بن جبير و ابي مجلز و روى عن علي رضي الله عنه تحت السرة وفي اسناده ضعف *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن
 ابي زائدة عن عبد الرحمن بن اسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال ان
 من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة . وكذلك رواه ابو معاوية عن عبد الرحمن ورواه حفص
 ابن غياث عن عبد الرحمن (كما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا ابو كريب
 ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ان من سنة
 الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة . عبد الرحمن بن اسحاق هذا هو الواسطي القرشي جرحه احمد بن

(١) وفي المصرية - اوقال غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم *

ابي الزبير امرني عطاء ان اسأل سعيدا ابن تكون اليديان في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة فسأله
 فقال فوق السرة يعني به سعيد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا الباب
 اثر ابن جبير و ابي مجلز . قلت . في هذا اربعة اشياء . احدها . ان قوله و كذلك قاله ابو مجلز الظاهر
 انه كلام البيهقي ولم يذكر سند . لينظر فيه و مذهب ابي مجلز الوضع اسفل السرة حكاه عنه ابو عمر في التمهيد
 و جاء ذلك عنه بسند جيد . قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا يزيد بن هارون انا الحجاج بن حسان سمعت
 ابا مجلز او سأله قلت كيف اضبع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله و يجلها اسفل من السرة . والحجاج
 هذا هو الثقفى قال احمد ليس به بأس و قال مرة ثقة و قال ابن معين صالح ومع هذا كيف يحمل البيهقي ما نسب
 الى ابي مجلز بغير سند من الوضع فوق السرة اصح اثر روى في هذا الباب . والثاني . ان قوله اصح اثر يفهم
 منه صحة اثرى علي و ابن عباس المتقدمين و قد قد مناما فيهما . والثالث . كيف يكون اثر ابن جبير اصح ما في
 هذا الباب و في سننه يحيى بن ابي طالب تكلموا فيه و في تاريخ بغداد للخطيب عن موسى بن هارون قال
 اشهد على يحيى بن ابي طالب انه يكذب و فيه ايضا عن ابي احمد محمد بن اسحاق الحافظ انه قال ليس بالمتين
 و فيه ايضا عن ابي عبيد الآجرى انه قال حظ ابو داود سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن ابي طالب
 . والرابع . انه سعى كلام ابن جبير و ابي مجلز اثره و المعروف عند الفقهاء ان الاثر ما وقف على الصحابة و الامر
 في هذا قريب و قال ابن حزم و رواه عن ابي هريرة قال وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة

حنبل و يحيى بن معين و البخارى و غيرهم * و رواه ايضا عبد الرحمن بن يسار عن ابي وائل عن ابي هريرة كذلك و عبد الرحمن بن اسحاق متروك *

باب افتتاح الصلوة بعد التكبير

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة محدثي عمي الماجشون بن ابي سلمة (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يوسف الماجشون حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة قال (وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين) اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت ليك وسعديك واخيرا لك في يدك والشر ليس اليك انابك واليك تباركت وتماليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصي فاذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات والارض وما بينهما وملا ما شئت من شئ بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعانت وما اسرقت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة وفي رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح (١) الصلوة كبر ثم قال وقال وانا اول المسلمين وقال واذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما بينهما وملا ما شئت من شئ بعد وقال فصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فاذا سلم قال فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما اسرقت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر واخرجه من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة وذكر قوله وما اسرقت *

و اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانطاقي وانا سألته ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتداء الصلوة المكتوبة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا

(باب افتتاح الصلوة بعد التكبير)

من

(١) وفي س - اذا افتتح ١٢

و عن انس قال ثلاث من اخلاق النبوة تمجيل الافطار و تاخير السجود ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة تحت السرة *

قال *

(٨)

من المشركين ان صلوتى ونسكى و عيائى و مما تى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا سن المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك و بحمدك انت ربى و انا عبدك ظلمت نفسى و اعترفت بذنبي فاغفر لى ذنوبى جميعاً (۱) لا يقفر الذنوب الا انت و اهدنى لاحسن الا خلاق لا يهدى لاحسنها الا انت و اصرف عني سيئها لا يصرف (۲) سيئها الا انت ليك و سعديك و الخير كله بيدك و اهدى من هديت انا بك و اليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك قال و كانت اذار كم قال اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت انت ربى خشع لك سمى و بصري و غنى و عظامى و ما استقلت به من قدمى لله رب العالمين و اذار رفع رأسه من الركوع فى الصلوة المكتوبة قال اللهم ربنا و لك (۳) الحمد ملاً السموات و ملاً الارض و ملاً ما شئت من شئ بعد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حدو منكبيه و ذكر الحديث قال و يقول حين يفتح الصلوة بعد التكبير و جهت وجهى للذى فذكره و قال و انا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربى و انا عبدك فذكره و لم يذكر قوله و اهدنى الى قوله ايىك ثم قال ليىك و سعديك انا بك و اليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبدالعزير و حديث عبدالعزير ام *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرائى ثنا جدي ثناعمر و بن عون انبا هشيم عن شعبة عن ابى اسحاق عن الحارث عن على قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسى و عملت سوء فاغفر لى انه لا يقفر الذنوب الا انت و جهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيفاً و ما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى و عيائى و مما تى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين (و قد حكاه) الشافعى عن هشيم بن غير سماع عن بعض اصحابه عن ابى اسحاق عن ابى الخليل عن على فان كان محفوظاً فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها والله اعلم * و فى حديث عبدالعزير بن ابى سلمة و انا اول المسلمين و كذلك فى بعض الروايات عن موسى بن عقبة و فى بعضها و انا من المسلمين * قال الشافعى رحمه الله يجعل مكان و انا اول المسلمين و انا من المسلمين * قال الشيخ رحمه الله و بذلك امر محمد بن المنكدر و جماعة من فقهاء المدينة (و اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله و الشريىك اليك تفسيره و الشر لا يتقرب به اليك *

﴿ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم و بحمدك ﴾

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام ثنا

(۱) ن - جميعها ۱۲ (۲) و فى ش - لا يصرف عنى ۱۲ (۳) ليس فى مد - ولا فى مص - حرف الواو ۱۲

قال *

﴿ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ﴾

ذكر فيه حديث طلق بن غنام (ثنا عبد السلام بن حرب الملاى عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة)

عبد السلام بن حرب الملاثي عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طاق بن غنام وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئا من هذا قال الشيخ رحمه الله وروى من وجه آخر ضيف عن عائشة *

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وابو عبد الله الحسين بن الحسن الفضايري قالانا ابو جعفر محمد ابن عمر والرزاز ثنا ممدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك * وهذا لم نكتبه الا من حديث حارثة ابن ابي الرجال وهو ضيف وروى في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبا ابو علي حامد بن محمد الرفاه ثنا محمد ابن شاذان ثنا زكريا وهو ابن عدي عن جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن ابي انوكل عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فاستفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ثم هال ثلاثا لا اله الا الله لا اله الا الله ثم كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه وثقه وفتح قال جعفر همزه الموتة (١) وثقه الشعر وثقه الكبر (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود هذا الحديث يقولون هو عن علي ابن علي عن الحسن (٢) الوهم من جعفر قال الشيخ رحمه الله وروى في الا-تتمتاح بسبحانك اللهم وبحمدك حديث آخر عن ايث عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه مرفوعا وليس بالقوي * وروى ذلك مرفوعا عن حميد عن انس وروى من وجه آخر عن عائشة واصح ما روى فيه الاثر الوقوف على عمر (٣) بن الخطاب رضي الله عنه * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني ابن هارون انبا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين افتتح الصلاة كبر ثم قال

(١) الهمز الغمز وكل شئ دفعته فقد همزته والموتة الجنون ١٢ مجمع (٢) زاد في سننه- عن الحسن مرسل ١٢ (٣) ن- عن عمر ١٢

ثم قال قال ابو داود هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام لم يروه الا طلق وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئا من هذا ثم اسند البيهقي (عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة) الحديث ثم قال (حارثة بن ابي الرجال ضيف) * قلت * حكم صاحب المستدرک بصحة الحديث الاول على شرطهما وقال له شاهد من حديث حارثة بن محمد صحيح الاسناد وكان مالك لا يرضى حارثة ورضيه اقرانه من الائمة * وقال صاحب الامام ما ملخصه طاق اخرج له البخاري في صحيحه وعبد السلام وثقه ابو حاتم واخرج له الشيخان في صحيحيهما وكذا من فوقه الى عائشة وكونه ليس بمشهور عن عبد السلام لا يقدح فيه اذا كان راويه عنه ثقة وكون الجماعة لم يذكروا عن بديل شيئا من هذا قد عرفت ما يتوكله اهل الفقه والاصول فيه ويحتمل ان يقال

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك •

باب من روى الجمع بينهما

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية (١) ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة أن أبا عبد الله بن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين إن صلواتي وسجدي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له (واخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا الوهبل الأفراسيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا أبو إسحاق فذكره نحوه إلا أنه قال ثنا جابر بن عبد الله وقال تبارك اسمك والباقي سواء (ورواه) عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر •

باب التمود بعد الافتتاح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم المنزلي يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلوة كبر قال الله أكبر كثيراً قالها ثلاثاً والحمد لله كثيراً قالها ثلاثاً وسبحان الله بكرة وأصيلاً قالها ثلاثاً أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من تقفه وتفه وهمزه (واخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره بمعنى أنه قال اللهم أني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو تقفه الكبير وهمزه الموتة وتفه الشمر (ورواه) يزيد بن هارون عن مسمر وشعبة عن عمرو عن رجل من عنزة يقال له عاصم عن نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي داود وزاد التفسير إلا أنه لم ينسبه إلى عمرو ولكن قال قيل وما همزه قال الموتة التي تأخذ ابن آدم قيل وماتت فخذ قال الكبير قيل وما تقفه قال الشمر (واخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر وشعبة فذكره •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن دامة ثنا أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرقاعي عن أبي التوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه سبحانك اللهم وبالتهليل والتكبير بـمهـ ثلاثاً أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

(١) هو عبد الله بن محمد بن ناجية ١٢ تذكرة

هما حديثان لتباعد الفاظهما •

قال •

باب التمود بعد الافتتاح

ذكر فيه حديث عمرو بن مرة سمع عاصم المنزلي عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه • ثم ذكره من طريق آخر سمى فيه ابن جبير بـذافع • قلت • اختلف في اسم المنزلي فقيل عاصم كما تقدم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو ابن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم ذكر ذلك أبو بكر البزار وقال

من همزه وتفتح وتثنية ثم يقرء (وروياه) عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا احمد بن ابي ظبية ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب (ح و اخبرنا) ابو عبدالله اخبرني عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة يقول وفي حديث ورقاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملننا ان نقول اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه وتفتح وتثنية قال عطاء فهمزه الموتة وتفتح الشمر وتفتح الكبر • ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقفه •

﴿ حدثناه ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي عبدالرحمن عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يتموذ في الصلاة من الشيطان الرجيم من تفتح وتثنية وهمزه •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني با انبا ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابو علي حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد الخزازي ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد ان عمر رضى الله عنه كان اذا دخل في الصلاة قال الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يتموذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ ما بداله من القرآن •

باب الجهر بالتموذ والاسرار به

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب هو الاصم انبا الوبيعي بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح ابن ابي صالح انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه وهو يؤم الناس راقعاً صوته ربنا اننا نوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن • زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي رحمه الله وكان ابن عمر رضى الله عنهما يتموذ في نفسه وايهما فعل الرجل اجزأه وكان بعضهم يتموذ حين يفتح قبل ام القرآن وبذلك اقول • قال الشيخ رحمه الله و الاحاديث في الباب قبله تدل على انه يتموذ قبل القراءة • قال الشافعي رحمه الله ويقول في اول ركعة • قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء و ابراهيم النخعي • قال الشافعي وقد قيل ان قاله

حين

ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه و ذكره الحافظ ابن عساكر في الاشراف في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم والصواب انه نافع كما ذكره البيهقي كذا جاء مسمى في سنن ابي داود وغيره •

• قال • ﴿ باب الجهر بالتموذ والاسرار به ﴾

ذكر فيه عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة الى آخره • قلت • صالح هذا هو ابن مهران ضيفه ابن معين و الراوى عنه ربيعة بن عثمان • قال ابو زرعة ليس بذلك القوي وقال ابو حاتم منكر الحديث

والراوى

(٩)

(باب الجهر بالتموذ والاسرار به)

حين يفتح كل ركعة قبل ام القرآن فهو حسن (١) قال الشيخ رحمه الله و يحكى عن ابن سيرين انه كان يستعبد في كل ركعة •

باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التمؤذ

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابا ابو بكر الاعمش سمع ابا سمير بن ابي عبد الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع الرجل فصلى كما يصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بئسك بالحق ما احسن غير هذا فلمنى قال اذا قلت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر مذك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع (٢) حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقبل ذلك في صلواتك كلها • اخرجاه من حديث يحيى القطان •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قيس بن عمار عن جعفر بن علي بن ابي عمير عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن فماتحة الكتاب (٣) فازاد •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابا يعلى وعبيد الله عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال سألنا خباباً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى (٤) والمصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته • اخرجه البخاري في الصحيح من

(١) هكذا في الاصول وفي كتاب الام - قبل القراءة - وفي - فحسن ١٢ (٢) ن - ثم ارفع رأسك ١٢

(٣) وفي المستدرک - بقرأة فاتحة الكتاب ١٢ (٤) اي الظهر كما في الجوهر ١٢

والراوي عنه ابراهيم هو الاسلامي • قال البيهقي في باب نزول الرخصة في التيمم اختلف في عدالة وقد ذكرناها باكثر من هذا •

باب فرض القراءة بعد التمؤذ

• قال •

ذكر فيه حديث جعفر بن علي بن ابي عمير عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن فماتحة الكتاب فازاد • قلت • فيه امران • احدهما ان جعفر هذا هو ابن ميمون يكنى ابا علي وقال ابن ميمون و ابن عدي كنيته ابو العوام وقال ابن حنبل ليس بتوى في الحديث وقال ابن ميمون ليس بذلك وقال النسائي ليس بثقة • والثاني • انه يقتضى فرضية ما زاد على فاتحة الكتاب وليس ذلك مذهب الشافعي و اخرج ابو داود هذا الحديث و لفظه لاصلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فازاد • ثم ذكر البيهقي (ان خباباً سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر قال نعم) • قلت • لا يدل ذلك على فرضية القراءة لانه فعل •

اوجه عن الأعمش

باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب

حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أملاء أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب • رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة •

واخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابعتوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب • وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب •

واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قالوا أبا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ قال واخبرنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان بن عيينة حدثني الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج فقال يا أبا هريرة فإني أكون أحياناً وراء الإمام قال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي أو قال فوض إلي عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال أهدنا الصراط المستقيم صراط للذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدي ولعبدي ما سأل • قال سفيان دخلت على الملاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسأله فحدثني بهذا الحديث • رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه علي بن أسناده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن يزيد البصري وجهضم بن عبدالله فرووه عن الملاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه (وخالفهم) مالك بن انس فرواه كما (واخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القمبي عن

مالك

• قال •

باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب

اسند فيه عن الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة الحديث ثم قال (وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان) • قلت • كذا رأيت في عدة نسخ وذكر الحميدي مرة ثانية سهو ثم أخرج (عن ابن عباس أنه قرأ في أول ركعة بالحمد لله وأول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ

الحمد لله

مالك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله ابنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى و نصفها لعبدى وامبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد و اياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لاء لعبدى ولعبدى ما سأل * لفظ حديث قتيبة وفي حديث القمبي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى والباقي نحوه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن اسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن الملاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وكانه سمعه منها جميعا والذي يدل عليه رواية ابي اويس المدني عن الملاء عنهما عن ابي هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى (واخبرنا) ابونصر احمد بن علي بن احمد القامى الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابوبكر محمد بن المؤمل السرجسي قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسين لابي هريرة قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج (١) غير تمام * انتهى حديث ابي عبدالله وذكر ابونصر القامى باقى الحديث بنحو رواية القمبي عن مالك * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد عن ابي اويس ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فزاد فيه التسمية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ حدثني ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي وكتبه لى بخطه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن ابي اياس عن ابن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرنى عبدى فاذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله

(١) هكنا في الاصول وفي المسلم يقولها فلانا ١٢ *

الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف قال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ما تيسر منه (ثم قال) قال علي بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقرؤا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بقراءة فاتحة الكتاب * قات * كيف يكون اسناد احسن وفيه سهل بن عاصم الجلي * قال ابو حاتم الرازي

حدثني عبدی فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله انى على عبدی فاذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدی واذا قال اياك نمبدواياك نستعين قال هذا لعبدی ولعبدی ما سأل •

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انباً على بن صمر الحافظ ثنا ابوبكر الازرق يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول ثنا جدی ثنا ابى ثنا ابن سمعان عن الملاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج فذكر نحو حديث ابن عينة في اوله ثم زاد التسمية وقال في آخر الحديث فهذه الآية بينى وبين عبدی نصفين و آخر السورة لعبدی ولعبدی ما سأل • قال على بن صمر الحافظ رحمه الله ابن سمعان هو عبدالله بن زياد بن سمعان متروك الحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن الملاء بن عبدالرحمن منهم مالك بن انس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عينة وابن عجلان والحسن بن الحر و ابو اويس وغيرهم على اختلاف منهم في الاسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر احد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سمعان اولى بالصواب والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالنا ثنا يحيى بن يحيى انباً يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة رضى الله عنه في كل صلوة قراءة فاسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفينا منكم (١) فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انباً على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا هرير بن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول الركعة بالحمد لله واول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله يقول فاقروا ما تيسر منه • قال على بن عمر رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقروا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب (٢) والله اعلم •

باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة رضى الله عنهم كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ثنا جدی ثنا ابو ثابت محمد

(باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن)

(١) في س - اخفينا عنكم ١٢ (٢) ن - الفاتحة ١٢ ابن

كان يفعل الحديث وقول البخارى منكر الحديث ثم ان الحجة فيه على ان ذلك بعد الفاتحة ليست بظاهر لانه تقدير وهو خلاف الاصل ولاز قوله فاقروا امر وهو للوجوب وما بعد الفاتحة لم يقل الشافى والاكترون بوجوبه فلزم من ذلك ترك الامر •

قال • ﴿ باب الدليل على ان ما جمته المصاحف كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جلته

قلت • في احكام القرآن لابي بكر الرازى زعم الشافى انها آية من كل سورة وما سبقه الى هذا القول احد

ابن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بعث لي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة وعند عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستمر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني اري ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افضل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يرجئني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل عاقل لانهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم القرآن فاجمه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف فعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يرجئني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله له صدر (١) ابى بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيت قال فتبسم القرآن اجمه من المسبب والرقاع واللخاف (٢) وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة مع خزبة ابى خزيمه فالتفتها في السورة وكانت الصحف عند ابى بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري في الصحيح عن ابى ثابت (اخبرنا) ابوسهل محمد بن نصرويه بن احمد الكشميهني ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب املاء ثنا ابواسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابوالوايد انطيلسي ثنا ابراهيم بن سعد قال وثنا) ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره نحوه وزاده قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتفتها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمه الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) وبهذا الاسناد عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يفزومع اهل العراق قبل ارمينية واذريجان في غزوم ذلك الفرج من اهل الشام واهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة رضي الله عنه من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان (٣) رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففرع لذلك عثمان رضي الله عنه فامرسل الى حفصة بنت عمر ان ارسل اليها بالصحف التي جمع فيها القرآن فارسلت بها اليه حفصة فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف (٤)

(١) ن - صدرى ابى بكر وعمر ١٢ (٢) الصب جمع عيب وهو جريدة النخل واللخاف جمع لخرة حجارة بيض ١٢ جمع

(٣) ن - اى عثمان ١٢ (٤) هكذا في النسخ التي عندنا لكن ما ذكر في فتح الباري عن الكشميهني هو ان ينسخوا ما في

المصاحف والمعتاد ان ينسخوها في المصاحف ١٢

لان اختلاف بين النسخ هل هي آية من الفاتحة ام لا ولم يبعدها احد آية من سائر السور وما حكاه البيهقي في هذا الباب (عن عثمان انه لم يكتب بين الا نفال وبرادة سطر بسم الله الرحمن الرحيم) يدل على انها للفصل بين السور •

وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم فقلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل جند من اجناد المسلمين بمصحف وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي ارسل به وذلك زمان احترقت المصاحف * لفظ حديث شبيب بن ابي حمزة وحديث ابراهيم بن سعد بمناه الا انه قال في رواية ابي الوليد ابن الحارث بن هشام (١) وقال في رواية ابراهيم ابن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف الى حفصة في رواية ابي الوليد وذكرها في رواية ابن حمزة وقال في آخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث الى كل اقل بمصحف وامر بما سوي ذلك من القرآن في كل صحيفة ان تمحي او تحرق * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان و عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد وقال في الروايتين جميعا (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (٢) الحارثي ثنا حسين يعني ابن علي الجعفي عن محمد بن ابان وهو زوج اخت حسين عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جروول عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال فجعل الرجل يقول للرجل قرأءتني خيرا من قرأءتك قال فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وانتم بين ظهرانيهم فقد رأيت ان اجمعهم على قراءة واحدة قال فاجمع (٣) رأينا مع رأيه على ذلك قال وقال علي رضي الله عنه لو وليت مثل الذي ولي اصنعت مثل الذي صنع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني اذنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لثمان رضي الله عنه ما حملكم ان عمدتم الى براءة وهي من المثني والى الانتقال وهي من المثاني فقرتم بينهما ولم تجملوا بينهما سطر افيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الآيات يقول ضموا هذه الآيات في موضع كذا وكذا فاذا انزلت (٤) عليه السورة يقول ضموا هذه في موضع كذا وكذا وكانت الانتقال اول ما انزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها تشبه قصتها فتبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين امرها فظننت انها منها من اجل ذلك قرنت بينهما ولم اجمل بينهما سطر افيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال ففي هذا ما دل على انها انما كتبت في مصاحف الصحابة مع دلالة المشاهدة وقد روينا عن ابن عباس ما دل على انها انما كتبت في فواتح السور لنزولها وعند نزولها كان يعلم انقضاء سورة وابتداء اخرى (٥) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري في كتاب السنن انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا ثنا سفان بن عمرو عن سعيد بن جبيرة قال قتيبة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم (٦) * رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار *

(١) وفي بعض النسخ - الحارث بن هشام (٢) وفي س - عبد الحميد (٣) في س - فاجتمع (٤) ن - وكان اذا انزلت عليه (٥) ن - انقضاء السورة وابتداء الاخرى (٦) زاد ابو داود في سننه - هذا اللفظ لابن سرح (١٢)

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ومحمد بن احمد بن اسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزالي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنها قال كان المسلمون لا يملون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا انزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا ان السورة قد انقضت . وكذلك رواه دحيم بن النسيم عن الوليد بن مسلم الا انه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في اسناده .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخبره مجرد من اصوله ناعيسى بن محمد بن عيسى المروزي وداود بن الحسين البيهقي قال ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن قفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا غنى اغفاهة (١) ثم رفع رأسه فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم . انا اعطيتك الكوثر . فصل لر بك وانحره ان شئتك هو الا بتر) ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم فقال انه نهر وعديته ربي في الجنة آيته اكثر من عدد السكواكب ترد عليه امتي فيختلج الجسد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن قفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا غنى اغفاهة ثم رفع رأسه متبسما قلنا ما اضحكك يا رسول الله قال زلت على آتافورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . انا اعطيتك الكوثر الى آخرها وذكر الحديث . رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلى بن حجر على لفظ حديث ابي بكر وعلى لفظه ايضا . رواه ايضا عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل عن المختار بن قفل وروى في بعضهم آتافو المشهور فيما بين اهل التفسير والمنازي ان هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم في شبه ان يكون اوله .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عمرو بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها في ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الآية . قال ابو داود (٢) اخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام حميد . قال الشيخ رحمه الله فالتبني صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة ولم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن اول سورة وفي ذلك تأكيد لما روينا عن ابن عباس رضي الله عنها وانما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله اعلم .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة انبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى انبا عبد العزيز بن ابي رواد ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن

(١) الاغفاهة السنة وهي حالة الوحي ١٢ مجمع (٢) وزاد في سننه - قال ابو داود هذا حديث منكر قد روي هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكره هذا الكلام على هذا الشرح واخاف الخ ١٢

الرحيم الحمد لله فاذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم • قال وكان يقول لم كتبت في المصحف ان لم تقرأ •

باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة

• اخبرنا • ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابي ثنا ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله رب العالمين • الرحمن الرحيم • مالك يوم الدين • يقطع قراءته آية آية •

• اخبرنا • ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سليمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد الله بن رجاء ثناهم بن يحيى عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة رضى الله عنها ان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله رب العالمين يعنى كلمة كلمة • وكذلك رواه حفص بن غياث عن ابن جريج عنه ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه •

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا خالد بن خداس ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم • فعدّها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين اربع آيات وقال هكذا اياك نعبدو اياك نستعين وجمع خمس اصابعه • ورواه ابن خزيمة في كتابه عن الصغاني •

• اخبرنا • ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج (و اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد الاعمور قال قال ابن جريج اخبرني ابي ان سعيد بن جبيرة اخبره فقال (و لقد آتينك - بما من المثنى) قال هي ام القرآن قال ابي وقرأ علي سعيد بن جبيرة بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبيرة لابي وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما اخرجهما لاحد قبلكم •

• اخبرنا •

• قال • باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة

ذكر فيه حديث ابن جريج (عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ذكرت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) • قلت • ذكر الترمذي هذا الحديث في جامعه في اول اب القراآت وليس فيه ذكر للبسملة ثم قال ليس اسناده متصل لان الليث رواه عن ابن ابي مليكة عن يعلى عن ام سلمة وقال الطحاوي في كتاب الرد على الكرايسى لم يسمع ابن ابي مليكة هذا الحديث من ام سلمة واستدل عليه بما اسنده من حديث الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت له قراءة مفسرة حرفا حرفا وقد اشار الترمذي الى ذلك فاسند من جهة يعلى انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمناه ثم قال غريب حسن صحيح لانعرفه الا من حديث الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى عن ام سلمة وتدرى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) قال فاتحة الكتاب قيل لابن عباس فابن السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم وروي ذلك عن علي رضي الله عنه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عبد الاعلى بن واصل ثنا خلاد بن خالد المقرئ ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال سئل على رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله فقيل له انما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية (وروي) عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الانصاري ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر حدثني نوح بن ابى بلال عن سعيد المقبري عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الحمد لله رب العالمين سبع آيات احداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب •

﴿ واخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد و محمد بن مخلد قالوا ثنا جعفر بن مكرم ثنا ابوبكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني نوح بن ابى بلال عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم انما ام القرآن و ام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احداها قال ابوبكر الحنفى ثم اقيت نوحا حدثني من سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة مثله ولم يرفعه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضعيفي ثنا احسان بن عبدالله ثنا المفضل عن ابى صخر عن محمد بن كعب سبعا من المثاني قال هي ام الكتاب

نه عليه السلام كان يقطع قراءته وحديث يث اصح والبيهقي ذكر حديث يعلى فيما بعد في باب رتل القراءة وركه في هذا الباب لكونه لا يوافق مقصوده ولان فيه بيان علة حديثه هذا ثم انه ليس في هذا الحديث عدما آية الامن وجه ضيف كما سيأتي ان شاء الله تعالى وليس فيه انها آية من الفاتحة كما ادعى البيهقي • قال (ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه) • قلت • قال فيه ان • معين ليس بشئ وقال صالح بن محمد كان كذابا وضمفه ابن المديني جدا وقال النسائي متروك والبيهقي الان فيه القول هنا وقال في باب لاشفعة فيما ينقل (ضعيف لا يحتج به) ثم ذكر من حديث اسباط بن نصر (عن السدي عن عبد خير سئل على عن السبع المثاني) الى آخره • قلت • اسباط وان اخرج له مسلم فقد تكلموا فيه • قال النسائي ليس بالقوى وقال ابونعيم ضعيف احاديثه ما تماسقطه مقلوب الاسانيد واسماعيل بن عبد الرحمن السدي اخرج له مسلم ايضا وتكلموا فيه • ضعفه ابن مهدي وابن معين وقال السعدي كذاب واساء الشيباني القول فيه وعبد خير تقدم في باب المسح

وهي سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم •

باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقائمه

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنائيم بن عاصم النكلابي ثنا همام وجريير قالانا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك رضى الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدايم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد (١) الرحمن ومد الرحيم • رواه البخارى في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام الا انه قال بمد بسم الله (٢) ومد الرحمن ومد الرحيم •
 واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الجنيد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجريير يعنى ابن حازم قالانا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدايم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد بسم الله ومد الرحمن ومد الرحيم •
 اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصرى ثنا ابى وشيب ابن الليث قالانا ثنا الليث بن سعد (قال وانبا) احمد بن سامان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن الهيثم القاضى فاسميد بن ابى مرهم ثنا الليث بن سعد حدثنى خالد بن يزيد عن سميد بن ابى هلال عن نعيم الجمر قال كنت وراء ابى هريرة رضى الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله اكبر و اذا قام من الجلوس قال الله اكبر ويقول اذا سلم والذى نفسى بيده انى لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي حديث ابن عبد الحكم (٣) صليت وراء ابى هريرة رضى الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصرى عن خالد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه وهو في كتاب الدار قطنى وهو اسناد صحيح وله شواهد •

منها ما اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل الفارسى ثنا

(١) ن - بمد الرحمن ١٢ (٢) وفي بعض نسخ البخارى بمد بسم الله - وفي المصرية - ومد بالرحمن ومد بالرحيم ١٢
 (٣) هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصرى المذكور ١٢
 عمان

على ظاهر الخفين قول البيهقى فيه والكلام معه •

قال • باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها

ذكر فيه من طريق الدار قطنى بسنده (عن منصور بن ابى مزاحم نا ابو اويس عن الملا عن ابيه عن ابى هريرة الحديث) قلت • ذكره الدار قطنى في سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابى مزاحم من كتابه ثم محاه بمد و ابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المدنى وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان يسرق الحديث • ثم ذكر سند ابيه (يونس بن بكير عن مسمر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابى معشر) • قلت • ابو معشر هو نجيح السندى ضعيف قال البيهقى في باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس في هذا الحديث ذكر للجهر بها الا من هذا الوجه الضعيف ولا في حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقراءتها وان لم يجهر بالاخبار اوسمها لقربه وان لم يجهر كما كان عليه السلام يسمهم الآية احيانا في الظهر والمصر • ثم ذكر البيهقى

عُمان بن خرزاذ ثامنصور بن ابي مزاحم ثنا ابو اويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو طالب الحافظ ثنا احمد بن محمد بن منصور بن ابي مزاحم ثنا جدى فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يؤتم الناس افتتح بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو هريرة هي آية من كتاب الله عز وجل اقرؤا ان شئتم فاتحة القرآن فانها الآية السابعة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن اسحاق السراج ثنا عقبه بن مكرم ثابون بن بكير عن مسمر عن محمد بن قيس عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك • كذا قاله السراج عن عقبه بن يونس عن مسمر عن ابن قيس ورواه الحسن بن سفيان عن عقبه بن مكرم عن يونس عن ابن معشر عن محمد بن قيس بن مخرمة وهو الصواب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري ثنا احمد بن علي ثابحي بن معين ثامتم عن اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان عن ابي خالد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم • رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن معمر بن سليمان وقال سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان يحدث عن ابي خالد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة يعني كان يجهر بها (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبا ابو احمد الحسين ابن علي التميمي انبا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انبا المعتمر ابن سليمان فذكره • وله شواهد عن ابن عباس ذكرناها في الخلافات •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم المرزى انبا ابو الموجه انبا عبد الله قال (و ثنا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في السبع التي قال هي فاتحة الكتاب قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم سبعا • قال ابن جريج فقلت لابي اخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس

من حديث معتمر (عن اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان عن ابي خالد عن ابن عباس انه عليه السلام كان يستفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم يعني كان يجهر بها) • قلت • اسمعيل متكلم فيه قال الازدي يتكلمون فيه وذكره ابن عدي هذا الحديث ثم قال غير محفوظ ذكره ابن الجوزي وابو خالد مجهول واخرج الترمذي الحديث ثم قال ليس اسناده بذلك وقوله يعني كان يجهر بها ليس من كلام ابن عباس وقد روى الثوري عن عبد الملك بن ابي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قول الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب ذكره صاحب الاستذكار ثم اخرج البيهقي (عن عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه صليت خلف عمر جهر بسم الله الرحمن الرحيم) • قلت • اختلف في هذا الاثر على عمر بن ذر • قال البيهقي في كتاب المرفقة (رواه الطحاوي عن بكار بن قتيبة عن ابي احمد عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد و كذلك رواه خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن

انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركعتين جميعاً*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ابناً احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا سليمان بن داود ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قول صليت خاف عمر بن الخطاب جهر بسم الله الرحمن الرحيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد الزبيقي ثنا ابو الحسن علي بن الحسن الزبيقي ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن الشيباني قال رأيت علي بن ابي طالب وصليت وراه فسميته يجهر بسم الله الرحمن الرحيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتح ام الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم * هذا هو الصحيح موقوف *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو سعد الزاهد ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا احمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن ابيه وعن عمه عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الزاهد يقرأ و زاد في روايته وان عبد الله بن عمر كان اذا افتتح الصلاة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في ام الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف * كذلك رواه ايوب وابن جريج وغيرهما عن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب

انا

ايه وكان ذكر ابيه سقط من كتابي) * ثم ذكر البيهقي بسنده (عن علي انه جهر بالبسملة) * قلت * قد ورد عن عمرو وعلي الاخوان بالبسملة و آمين * قال الطبري في تهذيب الآثار انا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن ابن سعيد عن ابي وائل قال لم يكن عمر وعلي يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا بآمين و ذكر صاحب الاستذكار عدم الجهر بالبسملة عن علي من طريقين ثم ذكر البيهقي من حديث ابن جريج (اخبرني عبد الله ابن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص اخبره ان انس بن مالك قول صلى الله عليه وآله الى آخره) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار ان عبد الرزاق ذكره عن ابن جريج فلم يذكر انساو عبد الله بن عثمان بن خثيم قال ابن الجوزي في كتابه قال يحيى احاديثه ليست بشيء ثم ان ابن خثيم اضطر بت روايته لهذا الحديث فاخرجه البيهقي من حديث ابن جريج عن ابن خثيم عن ابي بكر بن حفص عن انس ثم اخرجه من حديث الشافعي عن ابراهيم الاساسي ويحيى بن سليم عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد عن ابيه عن معاوية * ثم قال البيهقي (قال الشافعي

أبنا عبد الوهاب بن عطاء أبنا سعيد بن أبي عمرو بن عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتح الصلوة
بسم الله الرحمن الرحيم (قال واخبرنا) سعيد عن حاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه كان يقول تفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم •

• واخبرنا • أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أبنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن
معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان ابن الزبير رضي الله عنهما يستفتح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن
الرحيم ويقول ما ينعهم منها الا الكبر •

• واخبرنا • أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أبنا أحمد بن سلمان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وأنا اسمع
ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فقرأ بفجر بسم الله الرحمن الرحيم •
(وروينا) عن أبي هريرة بأسناد صحيح عنه •

• واخبرنا • أبو محمد بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي عن عبد الحميد
ابن عبد العزيز عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره أن انس بن
مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة فجر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرء بها للسورة
التي بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلوة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من
المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلوة أم نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة
التي بعد أم القرآن وكبر حين يهوى ساجدا • وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج •

• واخبرنا • أبو بكر بن الحارث النخعي أبنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني
ثنا عبد الرزاق أبنا ابن جريج (قال علي وثنا) أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أبنا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن
جريج فذكره إلا أنه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها فذكر الحديث
وزاد الانصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك الا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين
يهوى ساجدا • وكأنه حمل لفظ حديث الشافعي على لفظ حديث عبد الرزاق ولم يبين وتفظ حديث الشافعي
على ما روينا وكذلك رواه في المبسوط •

• واخبرنا • أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي أبنا إبراهيم
ابن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه أن معاوية رضي الله عنه قدم المدينة

احسب هذا الاسناد احفظ من الاول) • قال ابن الاثير في شرح مسند الشافعي لان اثنين روياه عن ابن خثيم
• قلت • الاثنان متكلم فيهما فاما الاسلمى فكشوف الحال واما يحيى بن سليم الطائفي فقد قال البيهقي في باب
من كره اكل الطافي (كثير الوم سبي الحفظ) فظهر بهذا ان حديث ابن جريج اسناده احفظ لانه اجل منها
واحفظ بلا شك • ثم اخرج البيهقي قول ابن عباس (ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية في
القرآن بسم الله الرحمن الرحيم) • قلت • هذا الاثر موضحه قوله فيما مضى (باب الدليل على ان ما جمته

فصلي بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض و اذا رفع فناداه المهاجرون و الانصار حين سلم اى معاوية سرقت صلواتك اين بسم الله الرحمن الرحيم و اين التكبير اذا خفضت و اذا رفعت فصلي بهم صلاة اخرى فقال ذلك فيها الذي عابوا عليه (و باسناده) قال انبا الشافعي انبا يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن معاوية و المهاجرين و الانصار مثله او مثل معناه * قال الشافعي رحمه الله واحسب هذا الاسناد احفظ من الاسناد الاول * قال الشيخ رحمه الله ورواه اسمعيل بن عياش عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده ان معاوية قدم المدينة و يحتمل ان يكون ابن خثيم سمعه منها والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا الامام ابوبكر بن اسحاق انبا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب و نافع بن يزيد قالوا ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال من سنة الصلوة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان ابن شهاب يقرأ احيانا بسورة مع فاتحة الكتاب يفتح كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم و كان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص و كان رجلا حيبيا * (وروينا) الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء و طاؤس و مجاهد و سعيد بن جبيرة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك ثنا ابن ابي مريم انبا محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرني عمر بن ذر عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم * كذا كان في كتابي عن ابيه عن ابن عباس وهو منقطع *

﴿ باب من قال لا يجهر بها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابى عمرو في الفوائد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس ابن الوليد يعني ابن مزيرد اخبرني ابى قال سمعت الاوزاعي قال كتب الي قتادة بن دعامة حدثني انس بن مالك رضى الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم و ابى بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله (١) رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة و لاني آخرها * رواه مسلم في الصحيح

(١) ن - الحمد ١٢ عن

مصاحف الصحابة كله قرآن وان بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جملته (وفي الاستذكار في قول ابن عباس دليل على ان العمل كان عندهم ترك البسمة ثم ان احاديث هذا الباب وغالب ما فيه من الآثار افعال لا تدل على وجوب البسمة وان الصلوة لا تجزى بدونها كما يقوله الشافعي *

﴿ باب من قال لا يجهر بها ﴾

اسند فيه (عن قتادة عن انس انه عليه السلام و ابى بكر و عمر كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) * ثم ذكر (عن جماعة انهم رووه عن قتادة كذلك منهم سعيد بن ابى عمرو) * قلت * رواه النسائي من طريق ابن ابى عمرو بغير هذا اللفظ فقال ناعبد الله بن سعيد حدثني عتبة هو ابن خالد ناشبة و ابن ابى عمرو عن

قتادة

﴿ باب من قال لا يجهر بها ﴾

عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر النقيع انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان انبا محمد بن يزيد السلمي ثنا بدل بن الخبير
 ابو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخلف ابى بكر وعمر و عثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم • اخرجهم مسلم في الصحيح
 عن موسى وبندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة وقال فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم • وبهذا
 اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع واسود بن عامر عن شعبة فلم يجهروا بيسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد
 ابن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وشعبة وهام عن قتادة ورواه يزيد بن
 هارون ويحيى بن سعيد القطان وابو عمر الحوضي وجماعة عن شعبة كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
 وبذلك اللفظ اخرج البخاري في الصحيح •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن ابو ب انبا ابو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن
 انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يفتحون القراءة بالحمد لله
 رب العالمين • رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر • وهذا اللفظ اولى ان يكون محفوظا
 فقد رواه عامة اصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل و ايوب السخيتاني وهشام الدستواي
 وسعيد بن ابى عمرو و ابان بن زيد المطار و حماد بن سلمة وغيرهم • قال ابو الحسن الدارقطني وهو المفوظ
 عن قتادة وغيره • عن انس • قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وثابت البناني
 عن انس بن مالك وكذلك رواه ابو الجوزاء عن عائشة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخريين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ان
 الشافعي انبا سفيان عن ابوب عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر و عثمان
 رضى الله عنهم يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين • زاد ابو عبد الله و ابو سعيد في روايتهما قال الشافعي
 يعنى يدؤن بقراءة ام الكتاب (١) قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعنى انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا
 مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال قلت وراه ابى بكر وعمر بن الخطاب و عثمان رضى الله عنهم

(١) ن - ام القرآن ١٢

قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر و عثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر
 بسم الله الرحمن الرحيم • ثم ذكر (ان ثابتا رواه عن انس كذلك) • قلت • ذكر صاحب الاستذكار عن ثابت
 عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وعمر فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن
 الرحيم • ثم ذكر السهني عن الشافعي (انه قال في قوله يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين يعنى يدؤن بقراءة
 ام القرآن قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعنى انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم) • قلت • في شرح المدة

فكانهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة * كذا رواه مالك وخالفه اصحاب حميد في لفظه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت صليت خلف ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يفتحون
 قراءتهم بالحمد لله رب العالمين * هكذا رواية الجماعة عن حميد و ذكر بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انهم
 ذكروه بنقطة الافتتاح بالحمد لله رب العالمين * قال حرمة قال الشافعى وفي رواية مالك عن حميد خالفه سفيان
 ابن عيينة والفرارى والثقفى وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية متفقين مخالفين له والمدد الكثير اولى بالحفظ من واحد
 ثم رجح روايتهم برواية ايوب عن قتادة عن انس وقد مضى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السامى وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو صادق بن ابى الفوارس
 الصيد لاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح ثنا عثمان بن غياث ثنا ابو نعامة
 الحنفى عن ابن عبد الله (١) بن مغفل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر
 فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وكذلك رواه الجريرى عن ابى نعامة قيس بن عباية الحنفى وزاد
 فى مثنى عثمان رضى الله عنهم الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهر بها * وخالفها خالد الخذاء فرواه عن ابى نعامة
 عن انس بن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد
 عن سفيان عن خالد الخذاء عن ابى نعامة الحنفى عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر
 وعمر لا يقرؤن يعنى لا يجهرؤن بسم الله الرحمن الرحيم كذا فى الحديث * ورواه الحسين بن حفص عن سفيان
 وقال لا يجهرؤن ولم يقل لا يقرؤن * و ابو نعامة قيس بن عباية لم يحتج به الشيخان والله اعلم *

﴿ باب كيف قراءة المصلى ﴾

قال الله عز وجل ورتل القرآن * قال الشافعى رحمه الله اقل التريل ترك العجلة فى القرآن
 عن الابانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ومسلم بن
 ابراهيم قالنا ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مداً *
 رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) اسمه يزيد بن عبد الله ١٢

هذا ليس بقوى لانه ان جرى مجرى الحكاية فهذا يقتضى البداءة بهذا اللفظ بينه فلا يكون قبله غيره لاذلك
 الغير هو المفتوح به وان جعل اسما سورة الفاتحة لاتسمى بهذا المجموع اعنى الحمد لله رب العالمين بل تسمى بالحمد
 فلو كان لفظ الرواية كان يفتح بالحمد لقوى هذا فانه يدل حيثئذ على الافتتاح بالسورة التى بالبسملة بعضها عند
 هذا المؤل لهذا الحديث * ثم ذكر البيهقى حديث عثمان بن غياث (عن ابى نعامة الحنفى عن ابن عبد الله بن مغفل
 عن ابيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف ابناً ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفاً حرفاً ومد بكل حرف صوته •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ابناً ابوبكر محمد بن احمد بن محموبه السكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابواياس يعنى معاوية بن قررة قال سمعت عبدالله بن مفضل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او على جملة وهي تسير به (١) وهو يقرأ سورة الفتح قراءة اينة او من سورة الفتح وهو يرجع • رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا ابونسيم ثنا سفيان (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأه وارقه (٢) ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأها (٣) معناها واحد ووكيع اتىها حديثاً •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة و ابوبكر بن الحسن القاضى بنيسابور قال ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله العيسى ابناً وكيع عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالنضر الفقيه ابناً صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم • قال عبد الرحمن وكنيت نسيب هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفي رواية ابى داود عن شعبة فنسيب هذا الحرف حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ابناً ابو على اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في

(١) وفي س - وهو سيره ١٢ (٢) في نسخة - اقرأه وارتنق ١٢ (٣) في س - كنت تقرأها ١٢

ثم قال (وكذا لك رواه الجريري عن ابى نعامه وزاد في متنه عثمان الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهرها) • قلت • اخرج الترمذى هذا الحديث وحسنه من طريق الجريري موافقاً لابن غياث ولفظه فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقرأها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين وخرجه ابن ماجه ايضا عن الجريري كذلك ولفظه فلم اسمع رجلا منهم بقوله وهذا مخالف لما عناه البيهقي الى الجريري ولذلك خالف البيهقي في كتاب المعرفة ما ذكره في هذا الكتاب فقال وروى الشافى في سنن حرمله عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن الجريري فذكره بسنده ولفظه فكانوا يفتحون بالحمد لله رب العالمين • ثم قال البيهقي (وابونامة لم يحتج به الشيخان)

شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن همام انبا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قالوا ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله
لشيء ما اذن لشيء حسن الصوت يتغنى بالقرآن * زاد محمد بن ابراهيم في حديثه بجمه به * رواه مسلم في الصحيح
عن بشر بن الحكم واخرجه البخاري من وجه آخر عن يزيد واخرجه من اوجه اخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن الورد قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابولباية فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل
رث البيت رث الهيئة فسممته تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال قلت لابن
ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا
حماد عن ابي جرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اهد القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة
فارتها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذمة *

﴿ واخبرنا ﴾ عبدالله انبا ابوسعيد ثنا الزعفراني ثنا علي بن حاصم عن المغيرة عن ابراهيم قال قرأ عاقمة على عبدالله
وكان حسن الصوت فقال رتل فدك ابي وامى فانه زين القرآن *

﴿ باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبدالوهاب انبا
يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عبدالله بن سخرية قال سألت خبابا اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الاولى والمصر قال نعم قال قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك (١) قال باضطراب لحيته * مخرج
في الصحيحين من حديث الاعمش وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة *

﴿ باب ﴾

(١) ن - ذلك ١٢

* قلت * ذكر صاحب الميزان انه صدوق تكلم فيه بلا حجة ووثقه ابن معين وتحسين الترمذي للحديث كما
تقدم دليل على ذلك فلا يضره كون الشيخين لم يحتجابه كما تقدم غير مرة ولئن كان هذا علة فان عبد الله بن
مفضل لم يحتجابه ايضا فيلزمه ان يذكر الآخر كما فعل في كتاب المعرفة فقال و ابن عبد الله بن مفضل وابونعامة
لم يحتج بهما صاحبنا الصحيح *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه ﴾

ذكر فيه حديث خباب (انه سئل اكان عليه السلام يقرأ في الظهر والمصر فقال نعم فقبل باي شيء كنتم تعرفون
ذلك قال باضطراب لحيته) ثم قال (وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة) * قلت * لا يدل
على ذلك لانه مجرد دليل وهو لا يدل على الوجوب *

(باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه)

﴿ باب التامين ﴾

(باب التامين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابى سلمة انها اخبراه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه • قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمنه • اخرجه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهرى (ح واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن المدينى ثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى وقال مرة اخرى حدثنا عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان الملائكة يؤمنون فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه • رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى اخبرنى مالك اخبرنى سمي (واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القسبي عن مالك عن سمي مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام (غير المفضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة (١) غفرله ما تقدم من ذنبه • رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه قال البخارى تابعه محمد بن عمرو عن ابى سلمة •

﴿ اخبرناه ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن منصور المروزى ثنا النضر بن شميل انبا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القارى غير المفضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول اهل السماء آمين غفرله ما تقدم من ذنبه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوالحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القسبي فيها قرئ على مالك (ح وحد ثنا) ابوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافى انبا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين فقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقوا فماتت احداهما الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه • رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد •

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء انبا ابوالقاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلى ثنا عبد الرزاق انبا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنى ابو هريرة قال قال

(١) ن - فانه من وافق تامينه تامين الملائكة ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافق احداها الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وثبت ذلك ايضاً من حديث نعيم بن عبدالله المجرى وابي يونس سليم بن جبير عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً ابوالقاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا الدبري (١) عن عبدالرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الاحول عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبني بآمين * ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال انه قال يا رسول الله * ورواية عبدالرزاق اصح كذلك رواه عبدالواحد بن زياد عن عاصم * ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثاروح بن عبادة ثنا شعبة (قال و اخبرني) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب الي عاصم بن سليمان ان اباعمان النهدي حدثه عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبني بآمين * وكذلك رواه محمد بن فضيل عن عاصم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً احمد بن جعفر القطيعي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبني بآمين * قال الشيخ رحمه الله فكان بلالاً كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبني بآمين كما قال اذا امن الامام فامنوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ابناً سليمان بن كثير عن حصين بن عمرو بن قيس عن محمد بن الاشعث قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فحدثتني قالت بينما انا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن احدهم وذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدرين علي ما حسدوا وناقت الله ورسوله اعلم قال فانهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجملة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابناً عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ميسرة ثنا ابراهيم بن ابي حرة عن مجاهد عن محمد بن الاشعث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم والتامين واللهم: بنا لك (٢) الحمد *
باب جهر الامام بالتامين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا

(١) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢ تقريب (٢) ن - ولك الحمد

قال *

﴿ باب جهر الامام بالتامين ﴾

ذكر فيه حديث ابي هريرة (اذا امن الامام فامنوا) * قلت * ذكر ذلك شارح العمدة انه يدل على ان الامام

بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن فن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين • قال يونس وكان ابن شهاب يقول ذلك • اخرجاه من حديث مالك واخرجه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه من اصلاء ابنا ابوطاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابوداود الحفري عن سفيان الثوري (ح و حدثنا) ابو عبد الرحمن السلمي ابنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثامعا ذبن نجيذة ثنا خلاد بن يحيى ابنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنيس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين قال آمين رفع بها صوته ، لفظ حديث الفقيه • وفي رواية السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين قال آمين رفع بها صوته في الصلوة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان فذكر باسناده مثله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال (غير المفضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين بعدها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفيان يمد بها صوته وقال الثوري عن سفيان في هذا الحديث رفع صوته بآمين وطول بها (وبمعناه) رواه الملا بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة في اسناده ومته •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المفضوب عليهم ولا الضالين قال آمين خفض بها صوته •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال خولف شعبة فيه في ثلاثة اشياء قيل حجر ابو السكن (١) وهو ابن عنيس وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال خفض بها صوته وانما هو جهر بها وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن البخاري انه ذكره وقال حديث سفيان الثوري عن سلمة في هذا الباب اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ فيه وكذلك قاله ابو زرعة الرازي • قال الشيخ رحمه الله اما خطأه في مته فبين واما قوله حجر ابو العنيس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري واما قوله عن علقمة فقد بين في روايته ان حجرا سمعه من علقمة وقد سمعه ايضا من وائل نفسه وقد رواه ابو الوليد

(١) كذا في الاصول وفي الترمذي قال حجر ابو العنيس وانما هو ابو السكن حجر بن عنيس ١٢

يؤمن ثم قال دلالة على الجهر اضعف من دلالة على تقص التامين قليلا لانه قد يدل على تامين الامام من غير جهر • ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (كان عليه السلام اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين) ثم ذكر عن الدارقطني (انه حسن اسناده) • قلت • فيه يحيى بن عثمان • قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه وفي الكاشف للذهبي له ما ينكر فيه وشيخه اسحاق الزبيدي قال ابوداود ليس بشيء • وقال النسائي ليس بثقة وكذبه محمد

الطيالسي عن شعبة نحو رواية الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في الفوائد الكبير لابي العباس وفي حديث شعبة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا عنبس يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين رافعا صوتها (وقد روي) من وجهين آخرين عن وائل بن حجر نحو رواية الثوري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس الصيدلاني من اصله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا الاسود بن عامر ثنا شريك عن ابي اسحاق عن علقمة بن وائل عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بآمين (واخبرنا) ابو صادق ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الصغاني انبا الاسود بن عامر ثنا زهير عن ابي اسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه زيد بن ابي ايسة عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال مدبها صوتها * ورواه عمار بن زريق عن ابي اسحاق عن عبد الجبار وقال رفع بها صوتها * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا ابي عن ابي بكر النهشلي عن ابي اسحاق عن ابي عبدالله اليحصبي عن وائل بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي آمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني ثنا عبدان ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجرى قال صلى بنا ابو هريرة رضي الله عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين ثم قال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا اسحاق بن ابراهيم الزبيدي اخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي (١) قال اخبرني الزهري عن ابي سلمة وسعيد ان ابا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين * وكذلك رواه ابو الاحوص القاضي عن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن يريد اسناد هذا الحديث *

﴿ باب جهر المأموم بالتأمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حجاج

(باب جهر المأموم بالتأمين)

ابن

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدي ١٢ تهذيب

ابن عوف الطائي محدث حمص وقد قد منافي باب الجهر بالبسملة ان عمرو وعليلم يكونا يجهران بآمين قال الطبري وروي ذلك عن ابن مسعود وروي عن النخعي والشامي و ابراهيم التيمي كانوا يخنثون بآمين والصواب ان الخبرين بالجهر بها والخفاة صحيحات وعمل بكل من فعله جماعة من العلماء وان كنت مختارا خفض الصوت بها اذ كان اكثر الصحابة والتابعين على ذلك *

* قال *

ابن منهال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع ان ابا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه قد دخل الصف فكان اذا قال مروان ولا الضالين قال او هريرة آمين بمد بها صوته وقال اذا وافق تامين اهل الارض تامين اهل السماء غفر لهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال كنت اسمع الائمة ابن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى ان للمسجد للجة (١) (وروينا) عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يرفع بها صوته اماما كان او ماموما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيد لاني ان ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ان ابا ابو حمزة عن مطرف عن خالد بن ابي ايوب عن عطاء قال ادركت مأتين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اذا قال الامام غير المفضوب عليهم ولا الضالين سمعت لهم رجلة بآمين * ورواه اسحاق الحنظلي عن علي بن الحسن وقال رفعوا اصواتهم بآمين *

﴿ باب القراءة بدم القرآن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد ان ابا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابي علي يباع الانماط عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي لاصلوة الابقرأة فاتحة الكتاب فزاد *

﴿ باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بفاتحة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ان ابا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا اسحاق بن احمد الجزار ثنا اسحاق بن سليمان ثنا شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب و سورة وكان يطول في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويسمنا الآية احيانا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن شيبان واخرجه مسلم من اوجه اخر عن يحيى *

﴿ باب الاقتصار على قراءة بعض السورة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ان ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول (ح و اخبرنا) علي بن بشران ببغداد ان ابا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرغ ثنا حجاج قال ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله

(١) في هامش المصرية - اللجة بالفتح اخلاط الاصوات وبالضم لجة البحر ١٢

﴿ باب الاقتصار على بعض السورة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث ابن جريج (سمعت محمد بن عباد اخبرني ابو سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله ابن السيب) الى آخره • قلت • في شرح مسلم للنووي قال الحافظ قوله ابن العاص غلط والصواب حذفه

(ج - ١)

(باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بفاتحة) (باب الاقتصار على قراءة بعض السورة)

ابن عمرو بن العاص (١) و عبد الله بن المسيب العابدی (٢) عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بركة الصبح فاستفتح سورة المؤمنین حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون اودكر عيسى محمد بن عباد يشك واختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سملة قال فر كم وابن السائب حاضره كذلك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجمال عن حجاج بن محمد وقال البخاری يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد المقرئ المعروف بابن الحمای ببغداد ابناً احمد بن سليمان قال قرئ علي احمد بن ملاعب ثنا صفان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمرو ابو الوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وبما تيسر *

﴿ باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ابناً ابو بكر محمد بن احمد بن محمود المسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال له ابن مسعود رضي الله عنه اهذا كهذا كذا (٣) لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما و ذكر عشر من سور من اول المفصل سورتين في ركعة واحدة رواه البخاری في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من المفصل (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بشر بن الفضل واسماعيل بن ابراهيم جميعاً عن سعيد الجريري فذكره الا انه قال بين السورتين * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني العدل ابناً ابو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ لهم والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين والثلاث من المفصل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة *

﴿ باب اعادة سورة في كل ركعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خراذ ثنا موسى بن

(١) هكذا في الاصول والصواب عن عبد الله بن عمرو العابدی الحجازي كما صرح به صاحب التهذيب فقال ووقع في بعض طرق مسلم فيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو وهم ١٢ (٢) بالموحدة ١٢ قاموس (٣) الهذا الاسراع والقطع ١٢ مجمع - اسحاق

وليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بل هو عبد الله بن عمرو الحجازي كذا ذكره البخاری في تاريخه و ابن ابي حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين *

اسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبدالعزيز الدراوردي عن عبيد الله (١) بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلّمه اصحابه وقالوا انك تفتح هذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأها واما ان ندعها وتقرأ اخرى فقال لهم ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضالهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمرك اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها يدخلك الجنة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخته بن علي بن الصقر ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمناه قال البخاري وقال عبيد الله عن ثابت عن انس فذكر هذا الحديث *

باب الاقتصار على فاتحة الكتاب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محرز بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي اخفيناه منكم فقال رجل ارايت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت عليها اجزأت عنك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ابنا جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبد الوارث ابنا حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي الا انه قال صلى صلوة لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا احمد ابن عثمان بن يحيى الا دمي ثنا محمد بن احمد بن ابى العوام ثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا

(١) ن - عبد الله بن عمر ١٢

قال *

باب الاقتصار على الفاتحة

ذكر فيه حديث (لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن) * قلت * فيه دلالة على تعيين الاعلى الاقتصار عليها * ثم ذكر حديثنا من جهة عبد الوارث وعبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس * ثم قال (ورواه غيرهما عن حنظلة عن شهر بن حوشب) * قلت * حنظلة هذا هو ابن عبد الله قال البيهقي في باب معانقة الرجل الرجل كانت قد اختلط تركه يحيى القطان لاختلاطه وضمفه احمد وقال منكر الحديث بحدث باعاجيب

(باب الاقتصار على فاتحة الكتاب)

حنظلة السدوسي فذكره ورواه غيرهما عن حنظلة ثنا شهر بن حوشب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيها على فاتحة الكتاب (اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى ثنا ابو موسى محمد بن اثنى ثنا ابو بحر البكر اوى ثنا حنظلة السدوسي فذكره وروي عن ابن عباس من قوله في جواز الاقتصار على فاتحة الكتاب •

باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بئسك بالحق ما احسن غير هذا فارني وعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما اسرعتك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تمتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقل ذلك في صلواتك كلها • اخبرنا من حديث يحيى القطان • ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره ثم كذلك في كل ركعة وسجدة (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم فذكره • ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو يعلى ثناعمر بن محمد الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اذا كنت اماماً تخفف فان في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة واذا صليت وحدك فطول ما بدالك وفي كل صلاة اقرأ ما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارأيت ان لم ازد على ام القرآن ان قال ان زدت عليها فهو خير

وان

وقال ابن معين ليس بشيء تغير في آخر عمره واما شهر فقد اساء البيهقي القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) •

باب وجوب القراءة في الاخيرين

• قال •

ذكر فيه حديث احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلي عن ابي اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاصرابي وفي آخره (ثم كذلك في كل ركعة وسجدة) • قال • وقع هذا الحديث في الصحيح من طريق ابي اسامة (ثم اقل ذلك في صلواتك كلها) فقد اضطرب لفظاً واضطرب ايضا سندا فروي في الصحيح من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وذكر الترمذي ان هذا اصح واحمد بن سلمة كوفي كان بمرجبان بروي عن ابي معاوية حدث عن الثقات بابوا طيل ويسرق الحديث ذكره ابن عدي في الكامل واظنه الله كور في هذا السند وقد ذكر البيهقي الحديث فيما بعد في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (والصحيح رواية عبيد الله

ابن

وان اشبهت اليها اجزأ عنك • رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في اوله من الامر بالتخفيف واخرجه البخارى كما مضى •

باب من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة الكتاب

• اخبرنا • ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا همام وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركتين الاولى من الظهر والمصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركتين الاخيرين بام الكتاب ويسمنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن يزيد بن هارون واخرجه البخارى عن موسى ابن اسمعيل عن همام •

• اخبرنا • على بن محمد بن بشران بغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثامس قال حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبدالله رضى الله عنها يقول يقرأ في الركتين يعني الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فافوق ذلك او قال ما اكثر من ذلك (وروينا) ما دل على هذا عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعائشة رضى الله عنهم •

باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين

• اخبرنا • ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي

ابن سعيد و يوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً) الى ان قال (ثم افعل ذلك في صلواتك كلها) • قال •

باب من قال يقتصر في الاخيرين على الفاتحة

ذكر في آخره (عن جابر قال يقرأ في الاولين بالفاتحة وسورة وفي الاخيرين بالفاتحة) ثم قال (وروينا ما دل على هذا عن علي) • قلت • لم يذكر سنده وقد جاء عنه بسند صحيح خلاف هذا فروى عبد الرزاق في مصنفه عن مسر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان يعني علياً يقرأ في الاولين من الظهر والمصر بام القرآن وسورة ولا يقرأ في الاخيرين وفي التهذيب لا بن جرير الطبري وقال حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود انه كان لا يقرأ في الركتين الاخيرين من الظهر والمصر شيئاً وقال هلال بن يساف صليت الى جنب عبد الله بن يزيد فسمته يسبح وروى منصور عن جرير عن ابراهيم قال ليس في الركتين الاخيرين من المكتوبة قراءة سبح الله واذكر الله وكبر وقال سفيان الثوري اقرأ في الركتين الاولى بفاتحة الكتاب وسورة وسورة وفي الاخيرين بفاتحة الكتاب او سبح فيها بقدر الفاتحة اي ذلك فقلت اجزأك وان تسبح في الاخيرين احب الي وقال ابن جرير ان سبح في الاخيرين لم يلزمه الاعادة ومضت صلواته لينقل الحجة ذلك ورواثة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين

خرج فيه (عن عبادة بن نسي انه سمع قيس بن الحارث اخبرني ابو عبد الله الصنابحي) الى آخره • قلت •

(١) هكذا في النسخ ولعله لنقل الثقة ذلك رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحرزنا قيامه في الركتين الاوليين من الظهر قدر قراءة آية التزليل السجدة وحرزنا قيامه في الاخيرين قدر نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركتين الاوليين من المصر على قدر قيامه في الاخيرين من الظهر وفي الاخيرين على النصف من ذلك * لفظ حديث يحيى بن يحيى * وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندی ثنا شيان بن ابي شيبة ثنا ابو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخيرين قدر خمس عشرة آية او قال نصف ذلك وفي المصر في الركتين الاوليين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الاخيرين قدر نصف ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ان عبادة بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبد الله الصنابحي انه قدم المدينة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فصرى وراء ابي بكر المغرب فقرأ ابو بكر في الركتين الاوليين بام القرآن و سورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) * زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي وقال سفيان ابن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ان كنت لعلي غير هذا حتى سمعت بهذا فاخذت به *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبادة بن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة وكان احيانا يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلاة الفريضة ويقرأ في الركتين من المغرب كذلك بام القرآن وسورة سورة * لفظ حديث ابن بكير ولم يذكر الشافعي المغرب *

باب

سند هذا الاثر مضطرب اخرجه الطحاوي من جهة عبادة عن ابي عبد الرحمن الصنابحي فلم يذكر بينها احدا وجعله اباعد الرحمن *

باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخرين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا ابو عمرو وشيابة بن سوار ثنا شعبة عن ابي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرقان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحباج ابن منهل وعمرو بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرقان قال قال عمر لسمعت رضي الله عنه قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاولين واحذف في الاخرين ولا آلوما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك * وفي حديث شيابة فامد بهم في الاولين واحذف بهم في الاخرين وقال في آخره فقال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثنا عاصم بن علي ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرقان قال شكوا اهل الكوفة سعدا الى عمر فمزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرم عنها اصلي صلوة المشاء فاركد في الاولين (١) واحذف في الاخرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا اورجالا الى اهل الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه وبتنوع معروفا حتى دخل مسجد بني عيسى (٢) جلس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة (٣) قال اما اذا نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسريرة ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعدا اما والله لا دعون الله بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذ يسئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعدا قال عبد الملك فانارأيته (٤) بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليعرض للجوارى في الطرق يغمزهن * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل *

باب السنة في تطويل الركة الاولى

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الله بن يوسف انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا علي بن عبد العزيز انا ابو نعيم الفضل ابن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركتين الاوليين من صلوة الظهر يطيل في الاولى ويقصر في الثانية ويقفل ذلك في صلوة الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا همام ثنا يحيى بن

(١) اي اسكن واطيل القيام ١٢ مجمع (٢) ن - مسجد البني عيسى ١٢ (٣) ن - ابا سعدة ١٢ (٤) ن - فانارأيتناه ١٢

ابن كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولين بام الكتاب (١) وسورتين وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب وكان يسمنا احياناً (٢) الآية وكان يطيل في الركعة الاولى ولا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام بن يحيى وخرجه مسلم من وجه آخر عن همام (واخبرنا) ابو علي الروذباري ان اباً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ان اباً معمر عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ان اباً ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر يعني ابن محمد بن شاكر واحد بن زهير قال ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم * يقال هذا الرجل هو طرفة الحضرمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبد ان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى واحمد بن الهيثم الشمراني قال ثنا الحماني (٣) ثنا ابو اسحاق الحميسى ثنا محمد بن جعدة عن طرفة الحضرمي عن عبدالله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولوجعات جنباً في الرمضاء لانضجته (٤) وكان يطيل الركعة الاولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائماً ما دام يسمع خفق نعال القوم ويجعل الركعة الثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة وكان يصلي بنا المغرب حين يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تغرب وكان يطيل الركعة الاولى من المغرب والثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية وكان يوتر العشاء الآخرة شيئاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سفيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لقد كانت صلوة الظهر تمام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب الی البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها * رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد *

باب من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احداً ثم بين الاخيرين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثاهشم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحرض قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر في الركعتين الاولين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي الاخيرين على نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاولين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر والاخيرين من العصر على النصف من ذلك * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه ابو عوانة عن منصور فقال في الحديث في كل ركعة قدر ثلاثين آية وقد اخرج مسلم في الصحيح على ما مضى ذكره *

(باب من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احداً)

(١) ن - بام القرآن ١٢ (٢) ن - الاحيان ١٢ (٣) هو يحيى الحماني ١٢ (٤) ن - لطبخته - ن

باب

لا حرقه ١٢ (٥) ن - الراكب ١٢

باب التكبير للركوع وغيره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخريين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي حديث يحيى فلما انصرف * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ ثنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول - مع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا و ابو بكر قالوا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تزل تلك صلوته حتى لقي الله عز وجل * وهو مرسل حسن وهذه اللفظة الاخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن و ابي سامة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ان ابا ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان ان ابا شعيب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي وبقية عن شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن و ابو سامة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اقر بكم شيئا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا * قال ابو داود رحمه الله هذا الكلام الاخير يحمله مالك والزييري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين و وافق عبدالاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري * قال الشيخ رحمه الله قد اخرج البخاري حديث شعيب عن ابي اليمان عن شعيب *

(و اما حديث) عبدالاعلى فان ابا ابو بكر بن الحسن المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة و ابي بكر بن عبد الرحمن انهما صليا خلف ابي هريرة

فما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابى الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريري عن ابى العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصليها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكما وضع رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور و ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي (١) الفقيه ينفذ اجمالا ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا عفان و ابو سلمة قالنا هما ثنا قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ احمق بمكة (٢) فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فأتيت ابن عباس فقلت اني صليت خلف شيخ احمق فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال ثكلك امك تلك صلاة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى سلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسيني بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابى الحسين ثامس د ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصم قال سألت انس بن مالك عن التكبير في الصلاة قال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود واذا سجد واذا قام في الركعتين فقال له خطيب عن تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له خطيب و عثمان (٣) قال و عثمان هذا هو الصواب بالخاء المعجمة و قيل خطيب بالخاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري و ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قالا ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثامس فيان (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم الملوي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الرحمن الاصم قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر و عثمان رضي الله عنهم يتعون التكبير اذا رفعوا واذا وضعوا و هذا وما قبله اولي (مما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الكوفي ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد انبا شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتم التكبير و في حديث عمرو عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع وقد يكون ترك مرة لبيّن (٤) الجواز و الله اعلم *

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي قراءة و ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قالا ثنا ابو العباس

(١) ن - القاسمي ١٢ (٢) في المصربة - خلف شيخ بمكة ١٢ (٣) ن - معا و عثمان ١٢ (٤) لبيان ١٢ محمد

قال *

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه واذا ركع وبعده ما يرفع رأسه من الركوع و اذا قام

محمد بن يعقوب أنبا الزبيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبدالله عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود لفظ حديث القسبي رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القسبي ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه وإذا كبر للركوع (اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك مالك بن انس قد ذكره وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك .

﴿ اخبرناه ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار و أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالوا ثنا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يجاذى منكبيه وإذا اراد أن يركع وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين (١) . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن ابن عيينة .

﴿ اخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبدالله (ح واخبرنا) أبو عبدالله أنبا بكر بن محمد بن حمدان عمرو واللفظ له أنبا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن ابراهيم البناني ثنا عبدالله أنبا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود . قال وكان ابن المبارك يرفع يديه كذلك في الصلوات الخمس والتطوع والعيدين والجنائز (واخبرنا به) أبو عبدالله في موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن يونس فذكره بنحوه ولم يذكر فعل ابن المبارك . رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله . ورواه مسلم عن ابن قهزاذ عن سلمة بن سليمان عن عبدالله .

(١) ن - من السجدين ١٢

من الركتين) الحديث . قلت . عقد البيهقي هذا الباب على الرفع عند الركوع والرفع منه وفي هذا الحديث زيادة على ذلك وهي الرفع عند القيام من الركتين وهي زيادة مقبولة ولم يقل بها امامه الشافعي فالزم خصمه من القول بزيادة الرفع عند الركوع والرفع منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام من الركتين واول راض سيرة من يسيرها (١) ثم ذكر حديث عبد الحميد بن جعفر (حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من الصحابة فيهم ابو قتادة) الحديث . قلت . عبد الحميد مطعون في حديثه كذا قال يحيى بن سعيد وهو امام الناس في هذا الباب وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو من ابي حميد ولا من ابي قتادة لان سنة لا يحتل هذا لان ابا قتادة قتل مع علي وصلى عليه علي وكذا قال الهيثم بن هدي وقال ابن عبد البر هو الصحيح وفي الكمال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ولهذا قال ابن حزم ولعله وهم فيه يعني عبد الحميد وايضا قد اضطرب سند هذا الحديث ومثله

(١) كذا هذه العبارة بالاصل ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابناً ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ابو الهيثم الحكم بن نافع قال اخبرني ابو بشر شعيب بن دينار عن ابي حمزة عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري اخبرني سالم ابن عبدالله عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير للصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجملها حذاء منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد • رواه البخاري في الصحيح عن ابي الهيثم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ماجان قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر (١) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود • رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن حجين عن الليث (وحدثنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق ابناً ابن جريج حدثني ابن شهاب فذكره بمثله • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابناً ابو بكر الاسماعيلي ابناً ابو الحسين عبدالله بن محمد السناني ثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرني عبد الاعلى بن عبد الاعلى ابناً عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه واذا ركع وبمدا يرفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم • رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الاعلى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا احمد بن سلمة ثنا ايوب ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع • وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وايوب السخيتاني عن نافع مسنداً واستشهد البخاري بجميع ذلك •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابناً احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا

(١) ن - ان عبدالله بن عمر ١٢

عمر

فرواه العطار بن خالد فادخل بين محمد بن عمرو وبين النفر من الصحابة رجلاً مجهولاً والعطار وثقه ابن معين وفي رواية قال صالح وفي رواية ليس به بأس وقال احمد بن اهل مكة ثقة صحيح الحديث ذكر ذلك صاحب الكمال ويدل على ان بينهما واسطة وان اباحاتم بن حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه من طريق عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي الحديث وذكر المزي ومحمد بن طاهر المقدسي في اطرافهما ان ابا داود اخرجه من هذا الطريق واخرجه البيهقي في باب السجود على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن الحر (حدثني عيسى بن عبيد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عياش او عباس بن سهل) الحديث • ثم قال (وروى عتبة بن ابي حكيم عن عيسى بن عبدالله عن العباس بن سهل عن ابي حميد) لم يذكر محمداً في اسناده وقال البيهقي في باب القعود

على

عمر بن عبد الله بن رزين السلمي ابو العباس ثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن ابي تيمية وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه حين يفتح الصلاة و اذا ركع و اذا استوى قائماً من ركوعه حذو منكبيه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب ابا ابو بكر الاسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري واحمد ابن محمد بن عبد الكريم قالا ثنا ابو بشر اسحاق بن شاهين وقال الدينوري اسحاق بن ابي عمران الواسطي ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه و اذا اراد ان يركع رفع يديه و اذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه و حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا *
رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان و ابو الحسن بن الفضل القطان و ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري عن سعيد بن ابي عروبة قال انا ناقتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاة اذا ركع و اذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة ف ذكره باسناده و معناه و زاد رفع اليدين اذا كبر * اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه شعبة بن الحجاج و ابو عوانة و همام بن يحيى و هشام الدستوائي و غيرهم عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو و الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل و مولى لهم انهما حدثاه عن ابيه و ائله بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال ابو عثمان و صف همام حيال اذنيه يعني رفع اليدين ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب و رفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * ورواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان *

على الرجل اليسرى بين السجدين (و قد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد) ثم في رواية عبد الحميد ايضا انه رفع عند القيام من الركعتين و قد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورك في الجلسة الثانية و في رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية خلاف هذه وانظروا حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى و اقبل بصدر اليمنى على قبلته فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد و المثنى ثم قال البيهقي (انا ابو عبد الله نا الصفار قال قال محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف محمد بن الفضل) الى آخره ثم قال (و انه ثقات) قلت * السلمي تكلم فيه ابو حاتم قال الدارقطني و قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه و محمد بن الفضل عارم تفيروا و اختلط بآخره و قال ابن حبان تغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكيب عن حديثه فيما رواه المتأخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا يحتاج بشيء

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ابناً أحمد بن عبيد الصفار ثنائياً بن عمر (١) الضبي ثمانس د ثنا
عبدالواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لا نظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كاتنا حذو منكبيه ثم أخذ شماله يمينه فلما أراد أن يركع
رفع يديه حتى كاتنا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما أراد أن يرفع يديه حتى كاتنا حذو منكبيه فلما
سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جالس اقترب رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على نغذه اليسرى ووضع
حذو رقبته اليمنى على نغذه اليمنى وعمدتين وحلق واحدة وأشار بالسجادة ورواه سفیان الثوري وشعبة بن الحجاج
وابوعوانة وغيلان بن جامع وابوالاحوص وزائدة بن قدامة وابن عيينة وجماعة عن عاصم بن كليب الا ان بعضهم قال
حذاء اذنيه ووافق ابن عيينة عبدالواحد بن زياد في المنكبين •

(أخبرنا) أبو عبدالله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ببغداد ثنا
ابوعاصم عن عبدالحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قبهم ابو قتادة الخارث بن ربهى فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا لم ما كنت اكثر ناله تبعاً ولا اقدم ناله صحبة قال بلى (٢) قالوا فاعرض علينا قال فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضومته في موضعه معتدلاً
ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يمشد ولا ينصب رأسه
ولا يفتح ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه حتى يعود كل عظم منه الى موضعه
معتدلاً ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ويفتح اصابع رجله اذا سجد ثم يهوى ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يثني رجله فيقعد عليها معتدلاً حتى يرجع او يقر
كل عظم موضعه معتدلاً ثم يصنع في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذى
بهما منكبيه كما فعل او كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلواته حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم
اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر فقالوا جميعاً صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ومعناه)

(١) ن - عثمان بن عمر و ١٢ (٢) في مصر - قال فلم ١٢

منها انتهى كلامه ثم لو سلمنا ان رواه ثقات فلا بد من الاتصال والصفار لم يصرح بالتحديث عن السلمى • ثم
خرج البيهقي (عن شعبة عن الحكم رأيت طاووساً يكبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند
عند رفته رأسه من الركوع فسألت رجلاً من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام) ثم
قال (قال ابو عبد الله الخافظ فالحد يثان كلاهما محفو ظان ابن عمر عن عمر عن النبي عليه السلام وابن عمر عن النبي
عليه السلام فان ابن عمر رأى النبي عليه السلام فعله ورأى اياه فعله ورواه) • قلت • في الامام كذا رواه آدم وابن
عبد الجبار المروزي عن شعبة ووهاميه والخفوف عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وهذه الرواية ترجع الى مجهول
وهو الرجل الذي من اصحاب طاووس حدث الحكم فان كانت قد رويت من وجه آخر على هذا الوجه عن
عمر والافالمجهول لا تقوم به حجة وفي ظل الخلال عن احمد بن اصرم ما ات ابا عبد الله يعني عن هذا الحديث

فقال

(١٨)

(وبعناه) رواه هشيم بن بشير و ابو اسامة وعبد الملك بن الصباح المسمى وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروي من وجه آخر عن ابي حميد واصحابه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حازم الحافظ ابناً ابو احمد الحافظ ابناً ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن رافع قالوا ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتعاها عن جنبيه ولم يصب (۱) رأسه ولم يقنعه ثم رفع يديه فاستوى قائماً حتى اخذ كل عظم موضعه ثم سجد وامكن جبهته وانفه ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قلبته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد املاء من اصل كتابه قال قال ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى صليت خلف ابي النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف ايوب السختياني فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال رأيت عطاء بن ابي رباح يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال ابو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * رواه ثقات *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب ابناً محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكلابي الحافظ ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلوة من ابن جريج

(۱) في هامش المصرية - هو يفتح الصاد وبعدها موحدة مشددة من صبي رأسه اذا خفضه قاله محمد المقدسي ۱۲

فقال من يقول هذا عن شعبة قلت آدم المسقلاني قال ليس هذا بشيء انما هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلافات للبيهقي ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ولم يذكر في اسناده عمر * ثم اخرج البيهقي من حديث ابن ابي الزناد (عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي) الحديث * قلت * ابن ابي الزناد هو عبد الرحمن قول ابن حنبل مضطرب الحديث وقال هو ابو حاتم لا يحتج به وقال عمرو بن علي تركه ابن مهدي ثم في هذا الحديث ايضاً زيادة وهو الرفع عند القيام من السجدة فيلزم ايضاً الشافعي ان يقول به علي فقد بر صفة الحديث وهو لا يرى ذلك وقد روى البيهقي هذا الحديث فيما مضى في باب افتتاح الصلوة بمد التكبير وذكر منه رواية ابن جريج عن ابن عقبة بسنده وليس

واخذ ابن جريج من عطاء واخذ عطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة (وثنا) احمد بن حنبل عن عبدالرزاق وزاد فيه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبرئيل واخذ جبرئيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى * قال عبدالرزاق فقال ابن جريج يرفع يديه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ وابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي الاسديان بهمدان قالنا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاووساً كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه (١) من الركوع فسألت رجلاً من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال ابو عبدالله الحافظ فالحديثان كلاهما محفوظان عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم فله ورأى اياه فله ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قرأ آياته واراها (٢) ان يركع ويصنعه اذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد واذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكبر * وقد روينا هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري وجابر بن عبدالله الانصاري وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا محمد بن احمد بن موسى البخاري بنيسابور ثنا محمود بن اسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفساً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع فمنهم ابو قتادة الانصاري وابو اسيد الساعدي البدرى ومحمد بن مسلمة البدرى وسهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة الدوسي وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل

(١) في مصر - رفع رأسه ١٢ (٢) وفي س - واذا اراد ١٢ ابن

فيه الرفع عند الركوع والرفع منه ولان نسبة بين ابن جريج وابن ابي الزناد وعمرى البيهقي في ذلك الى مسلم انه اخرج حديث الماجشون عن الاعرج بسنده هذا وليس فيه ايضاً الرفع عند الركوع والرفع منه قال الطحاوي وصح عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبير الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ثبوت نسخ الحديث عنده والبيهقي قد ذكر ذلك عن علي في الباب الذي بعد هذا الباب ثم ذكر عن البخاري قال (روينا عن سبعة عشر من الصحابة انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الركوع وذكر منهم ابن عمر) * قلت * قدروي عنه خلاف ذلك * قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتح وهذا سند صحيح * قال البيهقي (وقد روينا عن عمرو بن علي) * قلت * قد تقدم

ان حبر الحضرمي ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنهم •
(قال الشيخ) وقد روينا عن هؤلاء وعن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وجابر بن عبد الله
الانصاري وعقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن جابر الياضي رضي الله عنهم •

• واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا ابو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم اذا ركعوا واذا رفعوا
رؤسهم من الركوع كأنما ايديهم سراوح •

• واخبرنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا الحسن بن عيسى ابا
ابن المبارك ابا عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير انه سئل عن رفع ايديهم في الصلوة فقال هو شيء
يزين به الرجل صلوته كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الافتتاح وعند الركوع
واذا رفعوا رؤسهم •

• واخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن احمد بن موسى البخاري ثنا محمود بن اسحاق البخاري ثنا محمد بن اسمعيل
قال ويروى عن عشرة (١) من اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق واهل الشام والبصرة واليمن انهم كانوا يرفعون
ايديهم عند الركوع ورفع الرأس منه • منهم سعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن ابي عياش والحسن و ابن سيرين وطاوس
ومكحول وعبد الله بن دينار و نافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة • قال
الشيخ وقد روينا عن ابي قلابه و ابي الزبير ثم عن مالك بن انس والاوزاعي والليث بن سعد و ابن عيينة ثم
عن الشافعي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى و احمد بن
حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي و عدة كثيرة من اهل الآثار بالبلدان رحمهم الله تعالى •

• وحدثنا ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
البرازي ثنا وهب بن ابي مرحوم ثنا اسرا ئيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصمغ بن نباته عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النخيرة التي امرني بها ربي قال انها ليست بنخيرة ولكنه يامر بك اذا تحرمت

(١) ن - عن عدة ١٢

تصبح الطحاوي عن علي خلاف ذلك وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك
ابن ابجر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين افتتح
الصلوة ورأيت الشعبي و ابراهيم و ابا اسحاق لا يرفعون ايديهم الا حين يفتتحون الصلوة وهذا السند ايضا صحيح
على شرط مسلم وعبد الملك هو ابن سعيد بن عثمان بن ابجر وقال الطحاوي ثبت ذلك عن عمر • قال البيهقي (وقد
روينا عن ابن الزبير ومالك بن انس) • قلت • العادة انه اذا اطلق ابن الزبير فالمراد به عبد الله وقد ذكره البيهقي
فيما تقدم فهذا تكرار بلافاصلة ورواية ابن القاسم عن مالك انه لا يرفع الا في التكبير الاولى وقال ابو عمر بن

للصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلواتنا وصلوة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى (فما استكانوا لرهبهم وما يتضرعون) وقد روى هذا والاعتماد على ماضى وبالله التوفيق *

باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه قال سفيان هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود * قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان الى ان يغلط يزيد في هذا الحديث يقول كأنه لقن هذا الحرف فتلقنه ولم يكن يذكر سفيان (١) يزيد بالحفظ (كذلك اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الا سفيان انبا ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابى زياد بمكة فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وقال لي اصحابنا ان حفظه قد تغير او قالوا قد ساء * قال الحميد بن قننا لقائل هذا ! يعني للمحتج بهذا انما رواه يزيد ويزيد يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضعف يزيد بن ابى زياد قال ابو سعيد الدارمي ومما يحقق قول سفيان بن عيينة انهم لقنوه هذه الكلمة ان سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشيم وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة (٢) *

﴿ قال ﴾

(١) ن - لم يكن سفيان يرى الخ ١٢ (٢) ن - بآخرة ١٢

عبد البر وانالا ارفع الا عند الافتتاح على رواية ابن القاسم وفي شرح مسلم للقرطبي هو مشهور مذهب مالك وفقوا عدان رشد هو مذهب مالك لموافقة العمل له *

باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح

ذكر فيه حديث ابن عيينة (عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه * قال سفيان ثم قدمت الكوفة فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه) ثم حكى البيهقي عن الدارمي (انه قال ويحقق قول ابن عيينة ان الثوري وزهير وهشيم وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة) * قلت * يعارض هذا قول ابن عدي في الكامل رواه هشيم وشريك وجماعة منهما عن يزيد باسناده وقالوا فيه ثم لم يعد واخرجه الدارقطني كذلك من رواية اسمعيل بن زكريا عن يزيد واخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق النضر بن شميل عن اسرا ئيل هو ابن يونس بن ابى اسحاق عن يزيد * ثم ذكر البيهقي الحديث من وجه آخر وفيه (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا

(قال الشيخ) والذي يؤكد مذهب اليه هو لاء (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق القتيبي انبا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع قال سفیان فلما قدمت الكوفة سمته يقول يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وكذلك رواه عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي عن ابراهيم بن بشار (قال الشيخ) قد روى هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى (١) عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ابن ابي ليلى وقيل عنه عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى لا يحتج بحديثه وهو اسوء

(١) في تلخيص الحبير من قول البيهقي عن اخيه عيسى عن ابيهما عبد الرحمن النخ *

اذا افتتح الصلوة رفع يديه و اذا اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع * قال سفیان فلما قدمت الكوفة سمته يقول يرفع يديه اذا افتتح ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه) * قلت * لم يرو هذا المتن بهذه الزيادة غير ابراهيم بن بشار كذا حكاه صاحب الامام عن الحاكم وابن بشار قال فيه النسائي ليس بالقوي و ذمه احمد ذما شديدا وقال ابن معين ليس بشيء لم يكن يكتب عند سفیان وما رأيت في يده قلما قط وكان يميل على الناس ما لم يقله سفیان * ثم حكى البيهقي (عن الدارمي انه قال لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد اقوى من يزيد) * قلت *

ذكر البيهقي فيما تقدم (انه روى ايضا من جهة عيسى بن ابي ليلى وقيل عن الحكم هو ابن عتيبة كلاهما عن عبد الرحمن بن ابي ليلى) واخرجه ابو داود من جهة عيسى والحكم وعيسى اقوى من يزيد بلا شك * ثم ذكر البيهقي من طريق الثوري (عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن ابن مسعود حديث فلم يرفع يديه الا مرة واحدة) * قلت * اعترضوا عليه من ثلاثة اوجه * احدها * ان ابن المبارك قال لم يثبت عندي * الثاني * ان المنذري ذكر قول ابن المبارك ثم قال وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة * الثالث * قال الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح والجواب عن الثلاثة ان عدم ثبوته عند ابن المبارك معارض ثبوته عند غيره فان ابن حزم صححه في المحلى وحسنه الترمذي وقال به يقول غير واحد من اهل العلم من الصحابة والتابعين وهو قول سفیان واهل الكوفة وقال الطحاوي وهذا مما لا اختلاف عن ابن مسعود فيه وقال صاحب الامام ما ملخصه عدم ثبوته عند ابن المبارك لا يمنع من اعتبار حال رجاله ومداره على عاصم وسيأتي امره وعبد الرحمن بن الاسود تابعي اخرج له مسلم في مواضع من كتابه ووثقه ابن معين وعلقمة لا يسئل عنه لشهرته والاتفاق على الاحتجاج به وقول المنذري وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة عجيب فانه تليل بقول رجل مجهول شهد على النبي مع ان ابن ابي حاتم لم يذكر في كتابه في الراصيل ان رواية علقمة مرسله ولو كانت كذلك لكان من شرطه ذكرها وقال في كتاب الجرح والتعديل روى عن علقمة ولم يذكر انه مرسل وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان سنة سن ابراهيم النخعي فما المانع من سماعه من علقمة مع الاتفاق على سماع النخعي منه وبعد هذا فقد صرح ابو بكر الخطيب في كتاب التتفق والمفترق انه سمع من علقمة وقول الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح ان اراد هذا الحديث فليس ذلك بملء اذ لو كان

حالا عند اهل المعرفة بالحديث من يزيد بن ابي زياد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي فذكر فصلا في تضيف حديث يزيد بن ابي زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد اقوي من يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا نا ابو حامد بن بلال ابا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لاصلين بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة واحدة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عن عاصم ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع

يده

علة لفسد عليه كتابه المستدرك وان اراد لم يخرج له حديث في الصحيح فذاك اولا ليس بعلة اذ ليس شرط الصحيحين التخرج عن كل عدل وقد اخرج هو في المستدرك عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح وثانيا ليس الامر كذلك فقد خرج له مسلم في غير موضع والحاصل ان رجال هذا الحديث على شرط مسلم * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التطبيق وتكلم بعده بكلام فيه تعسف كثير ورد لحديث ابن مسعود في الاقتصار على الرفع مرة بتجره احتمال بعيد ولا يلزم من نسخ التطبيق نسخ الاقتصار على الرفع في التكبيرة الاولى وقد جاء حديثه هذا شاهد جيد وهو ما اخرجه البيهقي من حديث محمد بن جابر (عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود

صليت خاف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم يرفخوا ايديهم الا عند افتتاح الصلاة) ثم حكى (عن الدارقطني انه قال تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا وغير حماد بن ابراهيم برسالة عن عبد الله من فعله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب) * قلت * ذكر ابن عدي ان اسحاق بن ابي اسرائيل كان يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخهم افضل منه واثق وقدر روى عنه من السكبار مثل ايوب وابن عون و هشام بن حسان والسفيانيين وشعبة وغيرهم ولولا انه في ذلك المحل لم يرو عنه مثل هؤلاء الذين هود ونهم وقد خالف في احاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه وقال الفلاس صدوق وادخله ابن حبان في الثقات وحماد بن ابي سليمان روى له الجماعة الا البخاري ووثقه يحيى القطان واحمد بن عبد الله المعجلي وقال شعبة كان صدوق اللسان واذا تعارض الوصل مع الارسال والرفع مع الوقف فالحكم عند اكثرهم للواصل والرافع لا نهما اذا

وزيادة الثقة مقبولة * ثم خرج البيهقي (عن ابي بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي انه كان يرفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها) ثم قال قال الدارمي فهذا روي من هذا الطريق الواهي وقد روى الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرففها عند الركوع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بلي انه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او تثبت به سنة لم يات بها غيره) * قلت * كيف يكون هذا الطريق واهايا ورجله ثقات فقد رواد عن النهشلي جماعة من الثقات ابن مهدي واحمد بن يونس وغيرهما واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن

وكيع

يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سمعنا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني
الامساك على الركبتين (قال الشيخ) فان كان الحديث على ما رواه عبدالله بن ادريس فقد يكون عادله فمهما فلم يحكم
وان كان على ما رواه الثوري ففي حديث ابن ادريس دلالة على ان ذلك كان في صدر الاسلام كما كان التطبيق في صدر
الاسلام ثم سنت بعده السنن وشرعت بعده الشرائع حفظها من حفظها واداهما فوجب المصير اليها وبالله التوفيق
(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي عمروثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري
ثنا وهب بن زمة ان ابا سفيان بن عبد الملك قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول لم يثبت عندي حديث ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه اول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين ذكره عبدالله ومالك
ومعروان ابى حفصة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واره واسما ثم قال عبدالله
كأنى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلاة لكثرة الاحاديث وجودة الاسانيد (قال الشيخ)
ورواه محمد بن جابر عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال صليت

وكيع عن النهشلي والنهشلي اخرج له مسلم والترمذى والنسائى وغيرهم ووثقه ابن حنبل وابن معين وقال ابو حاتم
شيخ صالح يكتب حديثه ذكره ابن ابى حاتم وقال الذهبي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بلا وجه وعاصم
تقدم ذكره و ابو كليب بن شهاب اخرج له ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال محمد بن
سميد كان ثقة في بنى قضاة ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به وقال الطحاوى في كتابه المسمى بالرد على
الكر ايسى الصحيح مما كان عليه علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الرفع في شيء من الصلاة غير التكبيرة
الاولى فكيف يكون هذا الطريق واهيا بل الذي روى من الطريق الواهي هو ما رواه ابن ابى رافع عن علي
لان في سنده عبد الرحمن بن ابى الزناد وقد تقدم ذكره في الباب السابق وتوله فليس الظن بطل الى آخره
لخصمه ان يعكسه ويجعل قوله بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يظن به انه يخلف فله عليه السلام
الابعد ثبوت نسخه عنده وبالجملة ليس هذا نظر المحدث (تم حكى البيهقي (عن الشافعي انه قال ولا يثبت عن
علي وابن مسعود يعني انهما كانا لا يرفان ايديهما (لا في تكبيرة الافتتاح) قلت قد تقدم تصحيح الطحاوى ذلك
عن علي والسند بذلك صحيح كما مر وان ثبت مقدم علي النافى وقال ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن مسعر
عن ابى مسر اظنه زياد بن كليب النخعي عن ابراهيم عن عبد الله انه كان يرفع يديه في اول ما يفتح ثم لا يرففهما
وهذا سند صحيح وقال ايضا ثنا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابى اسحاق قال كان اصحاب عبدالله واصحاب
علي لا يرفون ايديهم الا في افتتاح الصلاة قال وكيع ثم لا يرفون وهذا ايضا سند صحيح جليل قفى اتفاق
اصحابها على ذلك ما يدل على ان مذهبا كان كذلك وقول الشافعي بسد ذلك وانما رواه عاصم بن كليب
عن ابيه عن علي دليل على ثبوت ذلك عن علي لان عاصم واباه ثقتان كما تقدم ثم ذكر البيهقي (ان عمرو بن مرة
حدث ابراهيم عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتح الصلاة
واذا ركع فقال ابراهيم ما ارى اياه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك

خلف النبي صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلاة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا ابراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره
 (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضميماً عن حماد عن ابراهيم وغير حماد يرويه عن ابراهيم مرسلاً عن عبد الله من فله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب (قال الشيخ) وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن ابن مسعود مرسلاً موقوفاً (وروى) ابو بكر النهشلى عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي بن ابي رضى الله عنه انه كان يرفع يديه في التكبير الاولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انياً ابو الحسن العنبرى ثنا عثمان بن سعيد الدارى ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر النهشلى فذكره قال عثمان الدارى فهذا اقدروى من هذا الطريق الواهى عن علي وقد روى عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن علي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عند الركوع وبعدهما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعلى رضى الله عنه انه يختار فله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن

وعبد الله لم يحفظ ذلك منه انما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة) ثم قال (قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى سماعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون بعمدها وهى المعوذتان ونسى ما اتفق العلماء كهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسى كيفية قيام اثنين خاف الامام ونسى ما لم تختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ونسى كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ونسى ما لم يختلف فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسى كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والانثى واذا جاز على ابن مسعود ان ينسى مثل هذا في الصلاة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين) قلت قوله لا تسوى لفظه عامية والصواب ان يقال لا تساوى وفي الصحاح الغراء هذا الشيء لا يساوى كذا ولم تعرف لا يسوى كذا وهذا لا يساويه اى لا يعادله وقوله ثم عن الخلفاء الراشدين ممنوع اذ قد صح عن عمر وعلى رضى الله عنهما خلاف ذلك كما تقدم والذي روى عن عمر في الرفع في الركوع والرفع منه ذكر البيهقي سنده وفيه من هو مستضعف ولهذا اقال البيهقي في الباب السابق (ورويناه عن ابى بكر وعمر) وذكر جماعة ولم يذكره بلفظ الصحة كما فعل ابن اسحاق ولم اجد احداً ذكر عثمان رضى الله عنه في جملة من كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه وقوله ثم عن الصحابة والتابعين تساهل فان في الصحابة من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم وكذا جماعة من التابعين منهم الاسود وعاقمة و ابراهيم و خيشمة و قيس بن ابى حازم و الشعبي و ابو اسحاق وغيرهم روى ذلك كله ابن ابى شيبة في مصنفه باسناد جيدة وروى ذلك ايضاً بسند صحيح عن اصحاب علي وعبد الله و ناهيك بهم وقد ذكرنا اكثر ذلك فيما تقدم وقوله وليس في نسيان عبد الله الى آخره دعوى لا دليل عليها ولا طريق الى معرفة ان ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه والادب في هذه الصورة التي نسيها الى النسيان

ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبت به سنة لم يات بها غيره * قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني مارووه عنها من انها كانا لا يرفغان ايديهما في شيء من الصلاة الا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وانما رواه حاصم بن كليب عن ابيه عن علي فاخذبه وترك ماروي حاصم عن ابيه عن وائل بن خبران النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه كما روى ابن عمر ولو كان هذا ثابتا عن علي وعبد الله كان يشبه ان يكون رأهما مرة اغفلا فيرفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنها حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه ابن عمر فكانت له الحجة *

(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق التميمي ابنا محمد بن احمد بن النضر ثامماوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث التميمي ابنا علي بن عمر الحافظ ابنا الحسين بن اسمعيل وعمان بن محمد ابن جعفر قالنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا (١) على ابراهيم فحدثه عمرو ابن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتح الصلاة واذ ركع فقال ابراهيم ما رى اباي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال ابراهيم انما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة لفظ حديث جرير قال ابو بكر بن اسحاق التميمي هذه علة لا تسوي (٢) سماعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة رضوا الله عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون (٣) فيه بعد وهي المفوذتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم برفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكروا الا نبي واذا جاز على عبد الله ان ينسى مثل هذا في الصلاة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع الدين *

(١) ن - دخلت ١٢ (٢) ن - لا يستوي ١٢ (٣) ن - الناس ١٢

ان يقال لم يبلغه كما فعل غيره من العلماء وقوله ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام اراد به ما روي انه صلى بالاسود وعلقمة فجعلها عن يمينه ويساره وقد اعتذر ابن سيرين عن ذلك بان المسجد كان ضيقا ذكره البيهقي فيما بعد في باب المأموم يخالف السنة في الموقف وقوله ونسي انه عليه السلام صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ليس بجيد اذ في صحيح البخاري وغيره عن ابن مسعود انه عليه السلام صلى الصبح يومئذ بغلس فما نسي انه صلاها في وقتها بل اراد انه صلاها في غير وقتها المتأخر وهو الاسفار وقد تبين ذلك بما في صحيح البخاري من حديثه فلما كان حين يطلع النجم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هاتان تحولا عن وقتها صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس والفجر حين ينزع الفجر وقوله نسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد الى آخره اراد بذلك ما روي عن ابن مسعود انه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمر و ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قلت للشافعي مامني
رفع اليدين عند الركوع فقال مثل معنى رفعهما عند الافتتاح تعظيماً لله و سنة متبعة (١) يرجى فيها ثواب الله
عز وجل و مثل رفع اليدين على الصفا و المروة وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم الصائغ بمرو و ثنا ابو الموجه اخبرني ابو نصر محمد بن
ابي الخطاب السلمي و كان رجلاً صالحاً قال اخبرني علي بن يونس ثلوكيم قال صليت في مسجد الكوفة فاذا ابو حنيفة
قائم يصلي و ابن المبارك الى جنبه يصلي فاذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع و كلما رفع و ابو حنيفة لا يرفع فلما فرغوا
من الصلاة قال ابو حنيفة لعبد الله يا ابا عبد الرحمن رأيتك تكثر رفع اليدين ارددت ان تطير فقال له عبد الله
يا ابا حنيفة قد رأيتك ترفع يديك حين افتحت الصلاة فارددت ان تطير فسكت ابو حنيفة قال و كيع فما رأيت
جواباً احضر من جواب عبد الله لابي حنيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن محمد بن ربيع ثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله
المروزي بمرو و ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع
الاوزاعي و الثوري بنمي فقال الاوزاعي للثوري لم لا ترفع يديك في خفض الركوع و رفعه فقال الثوري ثنا
يزيد بن ابي زياد فقال الاوزاعي اروي لك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم و تمارضني
يزيد بن ابي زياد و يزيد بن رجل ضعيف الحديث و حديثه مخالف للسنة قال فاحمار و جه سفيان الثوري فقال
الاوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الاوزاعي قم بنا الى المقام نلتعن ايناً على الحق قال قبسم الثوري
بما رأيت الاوزاعي قد احتد (٢) (واخبرنا) ابو عبد الله حدثني ابو بكر محمد بن جعفر البرذعي يخار انبا
ابو منصور محمد بن ابراهيم بن محمد و به الاشتيخني ثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد الطبري فذكر الحديث بمضي
رواية المروزي *

باب

(١) ن - متبوعة ١٢ (٢) ن - استعد - ن - اجتهد ١٢

قال هينت عظام ابن آدم للسجود فاسجد و احمى بالرافق الا ان عبارة ابن اسحاق ركيكة و الصواب ان يقال
من كراهية وضع المرفق و الساعد و في المحتسب لابن جنى قرأ و الذكروا الاثنى بغير ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
و علي و ابن مسعود و ابن عباس و في الصحيحين ان ابا الدرداء قال و الله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
و سلم فثبت ان ابن مسعود لم يتفرد بذلك و لا يعلم انه نسي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها و انما سمعها
على وجه آخر فادى كما سمع ثم ذكر البيهقي (عن و كيع انه رأى ابا حنيفة يصلي و الى جنبه ابن المبارك الى آخره)
قلت في سند هذه الحكاية جماعة تحتاج الى النظر في امرهم ثم ذكر (عن محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود
الشاذكوني سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي و الثوري بنمي) الى آخره قلت محمد بن سعيد هذا
لم ادر من هو و الشاذكوني قال الرازي ليس بشيء متروك الحديث و قال البخاري هو عندى اضعف من كل ضعيف
و قال ابن معين ليس بشيء و قال مهرة كان يكذب و يضع الحديث *

باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود ثنا ابن المصنف (١) الحمصي ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذ ومنكبيه ثم يكبروهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذ ومنكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ورفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته الزبيدي هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر *

باب ما روى في التطبيق في الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعقمة قالا اتينا عبدالله بن ميني ابن مسعود في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة فذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فلما ركعنا وضعنا ايدينا على ركبتنا فضرب ايدينا (٢) وطبق كفيه ثم ادخلها بين نخذه فلما صلينا قال انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن مواقيتها ويخفقونها الى شرق الموتي يعني آخر الوقت فاذا رأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لوقتها واجملوا صلواتكم معهم سبعة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليقدمكم احدكم فاذا ركع احدكم فليفرش خراجه على نخذه ثم طبق (٣) بين كفيه وارانا قال كاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو معاوية هذا قد تركه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية *

باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور (٤) قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبت بين كفي ثم وضعتها بين نخذي فنهاني ابي عن ذلك وقال كنا نعمل هذا فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي (ح و اخبرنا) ابو صالح ابن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب سعد فطبت يدي فجعلتها بين ركبتين فضرب يدي قال ثم صليت مرة اخرى الى جنبه فطبت يدي فجعلتها بين ركبتين قال فضرب يدي وقال يا ابي انا كنا نعمل هذا فامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره (وزاد) انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين و اخرجه من حديث الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد *

(١) هو محمد بن المصنف ١٢ (٢) ن - ضرب بايدينا ١٢ (٣) ن - ثم ليطبق ١٢ (٤) هو ابو يعفور الاكبر

ايمه واقد ويقال وقدان كما صرح به صاحب التهذيب والنور في كتاب الايمان في حديث اي الاعمال افضل وما صرح به النور في رحمة الله في حديث التطبيق في الركوع فلعله من زلة قلم الناسخ ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري ثنا ابواسامة عن اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال كنت اصلي الى جنب ابي فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجليه فلما انصرف قال كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا جعفر ابن عون انبا مسعر عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي قال اقبل عمر فقال يا ايها الناس سنت لكم الركب فامسكوا بالركب •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا بين انفاذنا فقال عمر رضي الله عنه ان من السنة الاخذ بالركب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيشمة بن عبدالرحمن عن ابي سبرة الجعفي قال قدمت المدينة فجعلت اطبق كما يطبق اصحاب عبدالله واركم قال فقال رجل يا عبدالله ما يحملك على هذا قلت كان عبد الله يفعلها وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها قال صدق عبدالله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الامر ثم احدث الله الامر الآخر فانظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنعه قال فلما قدم كان لا يطبق • قال الشيخ وهذا الذي صار الامر اليه موجود في حديث ابي حميد الساعدي وغيره في صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما دل على ان اهل المدينة اعرف بالناسخ والمنسوخ من اهل الكوفة وبالله التوفيق •

باب صفة الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اياه اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر (١) ظهره وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو والعامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكروا

(١) الحاشية ١٢ مجمع

باب صفة الركوع

قال •

ذكر فيه حديثا من الخدري • قلت • في سنده ابوسفيان طريف السمدى • قال البيهقي في باب الماء الكثير لا ينجز ما لم يتغير (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك من اقوال علماء هذا الشأن فيه ما هو اخش من هذا وفي متن الحديث

فذاكروا صلاته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقل اذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مفتح رأسه ولا صافح بجمده •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالمالك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابواسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه بخافي عن جنبيه •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وعبدالله بن محمد بن الحسن العدل قالانا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير فذكر الحديث وفيه وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصبوه ولكن بين ذلك وذكر الحديث • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابومعاوية عن ابى سفيان السعدي عن ابى نضرة عن ابى سعيد اراه رفعه شك ابومعاوية قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها للتكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليمة ولا صلاة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غير فريضة واذا ركع احدكم فلا يذبح تذييع الحمار (١) وليقيم صلبه واذا سجد فليمد صلبه فان الانسان يسجد على سبعة اعظم جهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه واذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى •

﴿ باب القول في الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوالفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستفتح بسورة البقرة فقلت بقراً مائة آية ثم ركع ففرضي فقلت بحتها ثم ركع ففرضي حتى قرأ سورة النساء وآل عمران ثم ركع نحوامن قيامه فيقول سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع رأسه فقال سبح الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى لا ابر

(١) هكذا في الاصول وفي مجمع البحار فلا يذبح بالدلك المهملة وهو ان لا يطأ طوء رأسه اخضر من ظهره ومن اعجم فقد صحف ١٢

وفي كل ركعتين تسليمة وهو متروك وفيه ايضا ولا صلاة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب وغيرها فريضة او غيرها وهو متروك ايضا قال ابوبكر الرازى لا خلاف بين العلماء في جواز الصلاة مع الفاتحة وحدها •

﴿ باب القول في الركوع ﴾

ذكر فيه حديث جعفر بن محمد (عن ابيه قال جاءت الخطابة فقالت يا رسول الله) ثم قال (وهذا ايضا مرسل) قلت • محمد بن علي الباقر تآبى وقد تقدم غير مرة ان من ادرك شخصا فروى عنه كان متصلا عند الجمهور باي لفظ كانت الرواية وقد تقدم ايضا ان جهالة الصحابة لا تضر •

بآية فيها تخويف وتنظيم الاذكاره • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن ايوب النافق عن عمه اياس بن عامر النافق عن عقبة بن عامر الجني رضي الله عنه انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا اجعلوها في سجودكم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن عيسى بن سعد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا قال ابو داود وهذه الزيادة تخاف ان لا تكون محفوظة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبدالله ثنا سعيد الجريري عن السدي (١) عن ابيه او عمه قال رمقت (٢) النبي صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد وما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد عن عون رفعه الى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربي الاعلى يعني ثلاثا فقد تم سجوده وذلك ادناه هذا مرسل عون بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود •

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف املاء انبا ابو القاسم جعفر بن محمد الموسوي (٣) بمكة حره الله تعالى انبا ابو حاتم الرازي انبا عيسى بن مرحوم المطار ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال جاءت الخطابة (٤) فقالت يا رسول الله لا تزال سفرا ابدا فكيف نصنع بالصلوة فقال صلى الله عليه وسلم سبحوا ثلاثا تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا وهذا ايضا مرسل •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو نصر احمد بن علي بن احمد ابن شبيب القاضي (٥) وابو نصر منصور بن الحسين المقرئ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون ابن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن منصور عن ابني الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن خلد ثنا يحيى ثنا منصور فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان واخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور •

(١) قال صاحب التفریب السعدی لم یسم ١٢ (٢) ن - رأیت ١٢ (٣) ن - الموسائی ١٢ (٤) ای الجماعة

﴿ حدثنا ﴾

الذین بمحطون ١٢ مغرب (٥) ن - الفاسی - ن - الفاسی ١٢

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابنا ابوبكر محمد بن احمد بن دلو به الدقاق ثنا ابو الازهر السليطي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن ابى عمرو بن عروة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابى عروة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبد العزيز ابن ابى سلمة ثنا الماجشون بن ابى سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا افتتح الصلاة وذكر الحديث وقال فيه واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمى وبصرى وعظامي اظنه قال ونحى وعصبى * رواه مسلم في الصحيح من وجهين عن عبد العزيز *

﴿ واخبرنا ﴾ ابونصر بن قتادة ابنا ابوعمر بن مطر ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتداء الصلاة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربى خشع لك سمى وبصرى ونحى وعظمى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين *

باب النهى عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال حدثني ابراهيم ابن عبدالله بن حنين ان اباة حدثه انه سمع علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راكعا او ساجدا * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو سعيد بن الاعرج ابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن ادريس الشافعي ابنا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الروزي و هارون بن موسى قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي (١) والمصفرو عن تحتم الذهب وعن القراءة في الركوع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يزيد بن اسلم والوليد بن كثير ويزيد بن ابى حبيب واسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن ابراهيم عن ابيه عن علي ورواه الضحك بن عثمان ومحمد بن مجلان * وفي احدى الروايتين عن داود بن قيس عن ابراهيم عن ابيه عن ابن عباس عن علي ورواه محمد بن المنكدر عن عبدالله بن حنين عن علي * ورواه ابوبكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا

(١) هي ثياب من كتان مخلوط بحرير نسبت الى قرية قس ١٢ مجم

سليمان بن سعيد مولى آل عباس (١) قال اخبرني ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابى بكر فقال انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا انى نهيت ان اقرأ راکما او ساجدا فاما الركوع فمظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا من الدعاء فتمن ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن عيينة *

(باب الطمانينة في الركوع)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن حميد الطويل عن الحسن بن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال كنا نسبح ركوعاً وسجوداً وندعو قياماً وقعوداً قال وثنا معاذ عن الاشعث عن الحسن بن جابر بن عبدالله عن القراءة في الركوع فقال كنا نجعل الركوع تسييحاً *

﴿ باب الطمانينة في الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابناً ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل الذي لم يحسن الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم اركع حتى تطمئن راکماً * مخرج في الصحيحين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابناً احمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن (٢) بن سلام ثنا عبيد الله بن ابن موسى ابناً الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلاة لا يقيم الرجل صلته في الركوع والسجود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على للعلوى وابوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن البخارى المقرئ بالكوفة من اصل سماعيها قال ثنا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم القاضي ثنا (٣) ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى صلاة رجل لا يقيم فيها صلته في الركوع والسجود * هذا اسناد صحيح وكذلك رواه عامة اصحاب الاعمش عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن بشران ببغداد ابناً محمد بن عمرو بن البختري ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلته

(١) هكذا في الاصول وفي التهذيب انه مولى آل حنين ويقال مولى بنى خزاعة والله اعلم ١٢ * (٢) ن - الحسين ١٢

(٣) ن - ثنا القاضي ١٢

﴿ باب الطمانينة في الركوع ﴾

* قال *

ذكر فيه حد يثامن طريق الوليد بن مسلم (ثنا شيبه بن الاحنف) الى آخره * قلت * ذكر صاحب الكمال ان دحيم قال لم يسمع الوليد بن مسلم من حديث شيبه بن الاحنف شيئاً ثم ان هذا الحديث غير مطابق للباب اذ قوله عليه السلام يصلى ولا يركع تصريح بترك الركوع وليس ذلك من باب ترك الطمانينة *

في الركوع والسجود * تفرد به يحيى بن ابي بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنائصفوان ابن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنائشيبه بن الاحنف الاوزاعي ثنا ابو سلام الاسود ثنا ابو صالح الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال اترون هذا الوما مات على غير ملة محمد ينقر صلواته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا ياكل الا تمره او تمرتين فاذا (١) تفتيان عنه فاسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار وانما الركوع والسجود * قال ابو صالح قلت لابي عبد الله الاشعري من حدثك بهذا الحديث قال امراء الاجناد (٢) خالد بن الوليد وعمر بن العاص وشرعيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب ادراك الامام في الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابا علي بن محمد المصري ثنائحيي بن ايوب العلاف ثنائان ابي صريم (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانيء ثنا الفضل بن محمد الشعراي ثنائسيد بن ابي صريم ابا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي عتاب وسعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم ونحن سجدوا فاسجدوا ولا تمدوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة * تفرد به يحيى بن ابي سليمان المدني وقد روي باسناد آخر اضعف من ذلك عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ابا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنائجد الله بن محمد بن نصر الرملي والقاسم بن عبد الله ابن مهدي والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنائعمرو بن سواد (٣) ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن حميد عن قره ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه * قال ابو احمد هذه الزيادة قبل ان يقيم الامام صلبه يقولها يحيى بن حميد عن قره وهو مصري * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري يحيى بن حميد عن قره عن ابن شهاب سمع منه ابن وهب مصري لا يتابع في حديثه * قال ابو احمد و ثنائجدي (٤) ثنا البخاري قال يحيى بن ابي سليمان المدني عن المقبري وابن ابي عتاب منكر الحديث * قال الشيخ وقد روي باسناد مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن مرزوق ابا شعبة عن عبد العزيز بن ربيع عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم والامم راكع فاركعوا وان كان سا جدا فاسجدوا ولا تمدوا وبالسجود اذا لم يكن معه الركوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا محمد بن جعفر القراء ثنائحيي بن محمد ثنائعيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنائشعبة ثنائجد العزيز

(١) ن - ماذا ١٢ (٢) امراء الاجناد اي امراء مدن الشام الحرس فلسطين و الاردن و حمص و قرين و دمشق ١٢ مجمع

(٣) في هامش المصرية يجوز فيه التخفيف و التشد يد كتبه محمد المقدسي ١٢ (٤) ن - الحميدي

ابن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة وروى فيه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا احمد بن سلمان الفقيه انبا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الخداه عن علي بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود قال من لم يدرك الامام راكعاً لم يدرك تلك الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي بن شاذان (١) ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وهبيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم اخبرني مالك وابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من ادرك الامام راكعاً قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك تلك الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة قال وحد ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمرو بن زيد بن ثابت كانا يقولان من ادرك الركعة قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك السجدة (٢) * قال وثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاتته خير كثير *

﴿ باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولو لا ذلك لما تكلفوه ﴾

رأيت من ركع دون الصف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام ثنا زياد الاعلم عن الحسن بن ابى بكر انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكعاً فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تتمدء رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام قال الشافعي قوله لا تتمدء يشبه قوله لا تاتوا للصلاة (٣) تسمون يعني والله اعلم ليس عليك ان تركع حتى تصل الى موقفك لما في ذلك من التعب كما ليس عليك ان تسمى اذا سمعت الاقامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا ابراهيم بن محمد بن الحسن انبا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكعاً فركعاً ثم دبا وهما راكعان حتى لحقا بالصف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد وابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والامام راكعاً فمشى حتى امكنه ان يصل الصف وهو راكع كبر فركع ثم دب وهو راكع حتى وصل الصف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود من داره الى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى انتهينا الى الصف حين رفع القوم رؤسهم فلما قضى

(١) ن - ابو سعيد علي بن شاذان ١٢ (٢) ن - الركعة ١٢ (٣) ن - لا تاتوا الصلاة ١٢

الامام

الامام الصلوة قمت وانا رى انى لم ادرك فاخذ عبد الله يدي واجلسنى ثم قال انك قد ادركت وروينا فيه عن عبد الله ابن الزبير رضى الله عنهما *

باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع

اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابن شهاب قال كان ابن عمرو زيد بن ثابت اذا اتيا الامام وهو راكع كبرا تكبيرة ويركان بها *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شعيب بن ابي ابي حمزة عن ابيه عن الزهرى قال كان زيد بن ثابت اذا دخل المسجد والناس ركوع استقبال القبلة فكبر ثم ركع ثم دب وهو راكع حتى يصل الى الصف قال محمد (١) اخبرنى ذلك ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصارى عن زيد بن ثابت قال شعيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك قال الشيخ رحمه الله ورويناه فى الباب قبله عن عبد الله ابن مسعود *

واخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بنى ابن مسلم قال قلت لمالك بن انس ان بعضهم اخبرنى عن حماد عن ابي واثل عن ابن مسعود قال ان ادركهم ركوعا او سجودا او جلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك اما فى الركوع والسجود فذلك الامر الذى نعرفه واما تكبيرتين للجلوس فانى لا اعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم قال الشيخ ان صح هذا عن ابن مسعود فيحتمل ان يكون اراد به (٢) فى السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الامام بتكبيرة وقعد فوافقته فى اذكاره وافعله وكذلك فى السجود اراد ان يكون تكبير الامام للسجود بعد افتتاحه للصلوة واقتدائه به والله اعلم *

واخبرنا ابوبكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال واخبرني اسمعيل عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال اذا ادركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة للافتتاح الصلوة وتكبيرة للركوع وقد ادرك الركعة *

باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه وكذلك فى السجود وغيره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا على ابن مسهر عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة

(١) هو الزهرى ١٢ (٢) ن - اذا ادركه فى السجود ١٢

باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه

قال * ذكر فى آخره حديث (انى قد بدنت ولا تسبقونى بالركوع والسجود) ثم قال (اختار ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعنى كبرت ومن قال برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم) قلت * فى مجمع الثرائب للفارسي وروى هشيم وكان فيما قال الحانابدنت * قل ابو عبيد ليس له معنى ههنا لانه ليس كثرة اللحم من صفته عليه السلام لان من نمته انه كان رجلا بين الرجلين فى جسمه ولحمه وكذا فى الثرائب بين لاهر وى بعناه *

(باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح)

(باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه ولا يسبقه)

اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلقي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتكم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار • رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا محمد بن صبيد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان لا تبادروا الامام بالركوع فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه اذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس عن الاعمش وحديث محمد بن عبيد اتم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر عطاء بن اليباض ببغداد انبا احمد بن سلمان قال قرئ على الخارث ابن محمد وانا اسمع ثنا علي بن عاصم في سنة مائتين انبا سويل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليعتقكم فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا قبل ان يسجد واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم ولا ترفعوا رؤسكم قبل ان يرفع • اخرجه مسلم من حديث الدراوذي عن سويل وحديث علي بن عاصم اتم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سبهم الانطاكي (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سبهم الانطاكي ابو عبدالله ثنا ابو اسحاق الفزاري ان ابا اسحاق الشيباني حدثه عن محارب بن دثار قال سمعت عبدالله بن يزيد يقول على المنبر ثنا البراء بن عازب انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم ينزل قياما حتى يراه قد وضع وجهه على الارض ثم نقبه • وفي حديث ابن عبدان بجهته بالارض ثم نسجده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سبهم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق قال حدثني عبدالله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع لم ارا احدا يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه على الارض ثم يحزم من ورائه سجده رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابي اسحاق السبيعي •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا عمر بن حفص السدي ثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن محمد بن هبلان عن محمد بن يحيى بن عريان عن ابن عمير زانه سمع معاوية على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالركوع والسجود فاني قد بدت فيها اسبغكم به حين اركع تدركوني حين ارفع ومهما اسبغكم به حين اسجد تدركوني حين ارفع • وكذلك رواه يحيى القطان عن ابن هبلان •

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاءً ابناً ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني قد بدنت فلا تسبقوني بالرکوع والسجود ولكن اسبقكم انکم تدرکون ما فاتکم * لم يضبط عن شيوخنا بدنت او بدنت واختر ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال بدنت برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم *

﴿ باب اثم من رفع رأسه قبل الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد المهرجاني قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الملالی ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي (١) ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشعبة و ابراهيم بن طهمان عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول اما يخشى الله الذي يرفع رأسه والامام ساجد (٢) ان يجعل الله رأسه رأس حمار * قال شعبة في حديثه او صورته صورة حمار * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة و اخرجه مسلم من حديث حماد بن *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاءً ابناً ابو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه ابنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن محمد يعني ابن سيرين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخاف احدكم اذا رفع رأسه من السجود قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن احسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد اخبرني ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن الحارث بن مخلد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اذا رفع احدكم رأسه فظن ان الامام قد رفع فليعد رأسه فاذا رفع الامام رأسه فليكث قد رما ترك * وروينا عن الشعبي و ابراهيم النخعي انه يقول يسجد *

﴿ باب القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير و اخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو النضر الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد المنزلي قالنا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

(١) الجدي بضم الجيم وتشديد الدال ١٢ (٢) ن - قبل الامام ان يحول الله الخ ١٢

ثنا عبدالله بن مسleme فيما قري على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن مسleme القمني *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن عبيد الله الملوى ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا ابو غسان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا الما جشون عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملاً السموات والارض وملاً ما بينهما وملاً ما شئت من شىء بعد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز ابن ابي سلمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شىء بعد * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية ووكيع عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا سعيد بن عامر (ح واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ابناً علي بن محمد الخرقى ثنا ابو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن عسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شىء بعد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشام ابناً هشام بن عسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما بينهما وملاً ما شئت من شىء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا ممطى لما منعت ولا ينفع ذا الجبد منك الجده رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ابناً ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصرى ثنا مقدم ابن داود ثنا عبدالله بن يوسف ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شىء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجبد منك الجده رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى عن مروان بن محمد الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز الا انه قال كان اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد وذا دولا ممطى لما منعت (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسleme وابن بكير عن مالك (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن نعيم بن عبد الله الجعفي عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعه بن رافع الزرقى انه قال كذا وما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم ربنا والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتكلم انما قال الرجل ان يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يتدرونها ايهم يكتبها اول * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه معاذ بن رفاعه عن ابيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعه ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يحب ربنا ويرضى *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا سعيد بن عبد الجبار البصري من كتابه اخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقى ابو يزيد امام المسجد (١) قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الا نصاري يحدث عن ابيه رفاعه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فمطس رفاعه فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما عليه (٢) كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المتكلم في الصلاة قال رفاعه وددت اني عدت عدة من مالي (٤) ولم اشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتكلم في الصلاة فقلت ان يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها * وروى عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار وهو في الصلاة فقال كذا فذكر بعض معناه *

باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا الامام موم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ان ابا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابى ذئب عن سعيد المقبري عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان اذا ركع يكبر واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدة قال الله اكبر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس وقوله كان عبارة عن دوام فله وكذلك ذكره ابن عمر وابن عباس وغيرهما فاما قوله واذا رفع رأسه يكبر فانما اراد والله اعلم بمد ما رفع رأسه و اراد ان يسجد وذلك بين في حديث ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة * وروى عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلواته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان في سنة احدى واربعين ثنا هلال بن العلاء ثنا ابى ثناء بنية بن الوائيد عن شعبة عن الملاء بن المسيب عن عمرو بن مسرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة

(١) كان اماما لمسجد بني زريق ١٢ تهذيب (٢) و في المصرية مباركا عليه مضروب بالقلم ١٢ (٣) في مصر - فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم ١٢ (٤) هكذا في النسختين وفي نسخة عدت من مالي وفي فتح الباري

من رواية سعيد بن عبد الجبار فوددت اني خرجت من مالي ١٢

رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني التاجر بالري انبا ابوحاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم التاجر بالري انبا ابوحاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق عن عبد الرزاق عن ابن جرير عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع اباه ريرة وهو امام الناس في الصلوة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد الله اكبر يرفع بذلك صوته و يتابعه (١) معاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد ثنا اسمعيل بن علي بن ابن عون قال قال محمد يعني ابن سيرين اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال من خلفه سمع الله لمن حمده (٢) وروى عن ابى بردة بن ابى موسى انه كان يقول خلف الامام سمع الله لمن حمده وقال عطاء يجمعها مع الامام احب الى وروى فيه حديثان ضعيفان قد خرجتهما في الخلاف *

باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القمبني عن مالك عن سمي عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سويل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان اباموسي الاشعري رضي الله عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فامنا صلواتنا وبين لنا استتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا اقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بجمعكم الله و اذا كبر فركع فكبروا و اركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد بجمعكم الله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق ورواه علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن مطر عن زهدم الجرمي قال صليت خلف ابى موسى الاشعري فقال لنا اذا قال الامام الله اكبر فقل الله اكبر فتلك بتلك و اذا رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقل مثلها فتلك بتلك * والرواية الصحيحة هي الرواية الاولى *

(باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك مالك بن انس والليث بن سعد ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم قال اخبرني انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى لنا صلوة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا كبر فكبروا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * مخرج في الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حمزة بن عبد الله بن وهب وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالعزیز بن عبد الله التاجر بالرى انبا ابو حاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابى الاحوص عن عبد الله قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد *

باب كيف القيام من الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل وفيه ثم ارفع حتى تمتدل قائما * مخرج في الصحيحين *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوبعير بن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوما وذلك في غير وقت الصلاة الا اريكم كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فمكن القيام ثم ركع فمكن الركوع ثم رفع رأسه فاتصب قائما هنيئا * قال ابو قلابة وصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابى بريد وكان ابوبريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى استوى قاعدا ثم نهض * رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حرب * ابوبريد بالاباء والراء (١) وهو عمرو بن سلمة الجرمي كناه مسلم بن الحجاج بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن ابى حميد الساعدي في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا رفع رأسه استوى حتى يمود كل فتار مكانه * رواه البخاري في الصحيحين عن ابن بكير ورواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال في الحديث حتى يمود كل عظم منه الى موضعه معتدلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سنان ثنا محمد بن ايوب اخبرني ابو الوليد ثنا شعبة انبا ثابت قال كان انس رضى الله عنه يمت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تقول قد نسي * رواه البخاري في الصحيحين عن ابى الوليد *

(١) وكناه البخاري بابي يزيد بالراء ١٢

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعده عبد الملك بن ابى عثمان الزاهد انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضى ثنا ابو الفضل احمد بن سلمة البرازى ثنا احمد بن عبد الصبى انبا حماد بن زيد ثنا ثابت البنانى قال قال لنا انس بن مالك انى لا آوان اصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال حماد قال ثابت وكان انس يصنع بنا شيئاً لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع اتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسى و اذا رفع رأسه من السجدة استوى جالساً حتى يقول القائل قد نسى * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماده

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ (قال ح واخبرنى) ابو عمرو بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث (١) فامر ابا عبيدة بنى ان عبد الله بن مسعود ان يصلى بالناس فكان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام قد رما يقول اللهم ربنا لك الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شىء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * قال الحكم فذكرت ذلك لعمد الرحمن بن ابى ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء * قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن ابى ليلى فلم تكن صلاته كذا قال ابو عبد الله هذا لفظ حديث ابى عمرو رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

(باب التكبير عند الهوى للسنن)

﴿ باب التكبير عند الهوى للسنن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنار انبا ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجدا * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث الليث *

﴿ باب وضع الركبتين قبل اليدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضى عمرو ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا يزيد ابن هارون انبا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد تقع ركبته قبل يديه واذا رفع رقبته قبل ركبته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا حجاج بن مهال ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(باب وضع الركبتين قبل اليدين)

(١) وفى موضع آخر سماه مطر بن ناجية ١٢ كان

﴿ قال ﴾ ﴿ باب وضع الركبتين قبل اليدين ﴾

ذكر فيه حديث شريك (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر) ثم ذكره من طريق همام (عن محمد بن جعدة عن عبد الجبار عن ابيه وائل) ومن طريقه (عن شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال

(هذا)

كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه وكبر ثم التحف بثوبه ووضع اليمنى على اليسرى فاذا اراد ان يركع قال هكذا بثوبه واخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما اراد ان يسجد وقمت ركبتاه على الارض قبل ان تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجاني عن ابطيه * وقال همام وثنا شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا قال وفي حديث احدهما قال همام واكبر على (١) انه في حديث محمد بن جحادة فاذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه * وكذلك رواه ابو داود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران من اصل كتابه انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام ثنا شقيق ابو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وقمت ركبتاه الى الارض قبل ان تقع كفاه * قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك * قال الشيخ هذا حديث يعد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا محمد بن حجر ثنا سعيد ابن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن امه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد وكان اول ما وصل الى الارض ركبتاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا العلاء بن اسمعيل العطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فخاذا يباهميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير حتى سبت ركبتاه يديه * تفرد به الالباء بن اسمعيل والله تعالى اعلم * وروينا عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليدين من فعلهما *

باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور (ح واخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمر والمكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه ثم ركبتيه وفي رواية ابي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال

(١) ن - واكثر على ١٢

(هذا حديث يعد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل) * قلت * ذكر الدارقطني حديث شريك ثم قال ولم يحدث به عن عاصم غير شريك وهذه العبارة هي الصحيحة *

باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه

ذكر فيه حديث (محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وليضع يديه ثم ركبتيه) ثم ذكر حديث (عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة فليبدأ بركبتيه قبل يديه) ثم ضعف عبد الله بن سعيد

في الحديث و يضع يديه قبل ركبتيه و عنناه رواه غيرهما عن سعيد عن عبد العزيز *

﴿ و قد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن محمد بن عبد الله عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يركع كما يركع الجمل و يضع يديه على ركبتيه كذا قال على ركبتيه فان كان محفوظا كان دليلا على انه يضع يديه على ركبتيه عند الاهواء الى السجود (ح و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليدأ بركبتيه قبل يديه ولا يركع بروك الجمل * وكذلك رواه ابو بكر بن ابى شيبة عن محمد بن فضيل الا ان عبد الله بن سعيد المقبرى ضعيف والذي يعارضه ينفرد به محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدرر اوردى و قد رواه عبد الله بن نافع مختصرا (كما اخبرنا) ابو علي الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثقاته ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمد احدكم في صلواته كما يركع الجمل و قد روى ان ذلك كان ثم نسخ و صار الامر الى ما روينا عن وائل بن حجر الا ان اسناده ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصمى الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابن الظهيرانى (ح و اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا ابنا محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمعة ابنا جدى قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل ثنا ابى عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل اليدين * كذا قال والمشهور عن مصعب عن ابيه حديث نسخ التطبيق والله اعلم * ولابد العزيز الدرر اوردى فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصمى ابنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محرز ابن سلمة المدنى ثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبتيه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن وهب واصبغ بن الفرغ عن عبد العزيز والمشهور عن

عبد الله

ثم قال (و الذى يعارضه ينفرد به محمد بن عبد الله) * قلت * وثقه النسائى و قول البخارى لا يتابع على حديثه ليس بصريح فى الجرح فلا يعارض توثيق النسائى * ثم قال البيهقى (وللدراوردى فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما) ثم اخرج من حديثه (عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه و قال كان عليه السلام يفعله) ثم عاله (بان المشهور عن ابن عمر انه قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما) الى آخره * قلت * حديث ابن عمر المذكور اولا اخرج عن ابن خزيمعة فى صحيحه و ما عاله به البيهقى من حديث المذكور ثانيا فى نظر لان كلامها معناه منفصل عن الآخر و حديث ابى هريرة المذكور اولاد دلالة قولية و قد تأيد بحديث ابن عمر فيما يمكن ترجيحه على حديث وائل لان دلالة قولية على ما هو الا رجح عند الاصوليين و لهذا قال النووي فى شرح المهذب لا يظهر لى الآن ترجيح احد المذهبين من حيث السنة *

عبدالله بن عمر في هذا (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رفته قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه فاذا رفته فليرفعهما * وكذلك رواه احمد بن سنان عن اسمعيل والمقصود منه وضع اليدين في السجود لا التقديم فيها والله تعالى اعلم *

باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالنا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ابناً حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله قال واخبرني ابو النضر ثنا ابو بكر بن رجاء واحمد بن النضر قالنا ثنا ابو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ونهى ان يكف شمره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة * لفظ حديث ابي الربيع وفي حديث المباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى ان يكف شمره ولا ثوباً او قال ثيابه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع الزهراني واخرجه البخاري عن قبيصة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية ابي الربيع *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعد الزاهد املاء وابوصالح بن ابي طاهر الغنبري قراءة قالنا ابناً ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن المباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب (١) وجهه وكفاه وركبته وقدماه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ابناً ابو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش ابناً علي بن اشكاب ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد حدثني ابو خيثمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عياش او عباس (٢) بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابواسيد وابو حميد الساعدي من الانصار انهم تذاكروا الصلوة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف قال اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاننا قال فقام يصلي وهم ينظرون اليه فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه ايضاً حتى امكن يديه من ركبتيه غير مهتم رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى قدميه

(١) جمع ارب بالكسر والكون بمعنى الاعضاء ١٢ جمع (٢) كذا في المصرية وفي مد - عباس فقط ١٢

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد ثم كبر يعني فقام ولم يتورك ثم عاد فركع الركعة الاخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الاخرين ثم سلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله ايضا السلام عليكم ورحمة الله * قال وحدثني عيسى ان مما حدثه ايضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على نخذه اليسرى ويضع اليمنى (١) على نخذه اليمنى ثم يشير بالدعاء باصبع واحدة هكذا رواه غيره واحد عن ابي بدر ورواه بعضهم عن ابي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن ابي حكيم عن عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل عن ابي حميد ولم يذكر محمدا في اسناده والصحيح ان محمد بن عمرو بن عطاء قد شهدته من ابي حميد الساعدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا ابن لهيعة قال مقدم وثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلواته فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قرأ فاذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع رأسه ولا صالحا بخده فاذا رفع قائما قام حتى يمود كل عضو الى مكانه فاذا سجد ما مكن الارض بكفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمأن ساجدا فاذا رفع رأسه اطمأن جالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن ابي حميد في هذا الحديث فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه * كذا قال ورواه اسمعيل بن علي عن ايوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن ايوب موقوفا على ابن عمر ورواه ابن ابي ليلى عن نافع مرفوعا *

باب امكان الجبهة من الارض في السجود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الخجاج بن المهال ثنا همام ثنا اسحاق ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلواته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل وذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتستوى (٢) *

(١) وفي نسخة مد - يده اليمنى ١٢ (٢) ن - يستوى ١٢

(باب امكان الجبهة من الارض في السجود)

باب ماجاء في السجود على الالف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ان ابا موسى ابن الحسن بن عباد ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة و اشار بيده الى اتفه واليدين والركبتين و اطراف القدمين و لا تكف الثياب و لا الشعر * وفي حديث معلى و لا اكف الثوب و لا الشعر * رواه البخارى فى الصحيح عن معلى بن اسد الا انه قال و لا تكفت (١) و اخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة و لا اكف الشعر و لا الثياب الجبهة و الالف و اليدين و الركبتين و القدمين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب الا انه قال لا اكفت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعى ان ابا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة يديه و ركبتيه و اطراف اصابه و جبهته و نهى ان يكفت منه الشعر و الثياب قال سفيان و زاد ابن طاؤس فوضع يده على جبهته ثم امر بها على اتفه حتى بلغ بها طرف اتفه قال و كان ابى يعقوب هذا واحدا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضى ثنا على بنى ابن المدينى ثنا سفيان ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس و عمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة و نهى قال ابن طاؤس ان يكف الشعر و الثياب و قال عمرو يكف شعره و ثيابه قال سفيان فى حديث عمرو ان يسجد على سبعة جبهته و يديه و ركبتيه و اطراف اصابه قال سفيان الا ان ابن طاؤس (اخبرنا) ان طاؤسا كان يقول بيده على جبهته و اتفه و امر ابن طاؤس بيده على اتفه و جبهته قال ابن طاؤس كان ابى يقول هو واحد و اليدين و الركبتين و الرجلين * قال الشيخ رحمه الله و فى رواية سفيان ما دل على ان ذكر الالف فى الحديث من تفسير طاؤس و قد اخرج مسلم حديث سفيان عن ابن طاؤس فى الصحيح مختصرا دون التفسير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة قال سمعت طاؤسا يخبر عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة (٢) قال يبنى ابن ميسرة قلت يا ابا عبد الرحمن ارأيت الالف قال هو خير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثناء عثمان بن سعيد ثنا القعنى فبنا قرئ على مالك عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكف فذكر الحديث و فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم انسيها و قد رأيتنى

(١) الكف و الكفت بمعنى الضم ١٢ (٢) ن - سبع ١٢

اسجد صبيحتا في ماء وطين قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اتفه وجبهته اتر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل عن ابن ابى اويس عن مالك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن ابن الهاد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي حدثني محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة والثوري عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى فاذا سجد لم يمس انفه الا رضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا يمس انفه الا رضى ما يمس الجبين (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا ابو قتيبة فذكر حديث شعبة والثوري كل واحد منهما على الافراد بمناه ثم قال ابو بكر عبدالله بن سليمان بن الاشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة الا ابو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عاصم الاحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل او امرأة لا يضع انفه اذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الا ف من الارض ما يصيب الجبين * وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبد بن سليمان عن عاصم الاحول عن عكرمة مرسلا (وروي) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمضى معناه من قوله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصحاني ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغداد وابو علي الروذباري قالنا ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اذا سجدت فضع انفك على الارض (١) مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك *

(باب الكشف عن الجبهة في السجود)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمر وابنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو نعيم ابنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سجد احدكم فليضع انفه على الارض فانكم قد امرتم بذلك وكذلك رواه شريك عن سماك * ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع انفك لیسجد معك * قال ابو عيسى الترمذي حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا اصح *

﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

قدمضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة وكذلك حديث ابى سعيد الخدرى في سجوده في الطين على جبهته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر هو ابن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى

(١) ن - بالارض ١٢ ثنا

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

(قدمضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة) * قلت * الامر بالسجود حاصل وان حال بين الجبهة

ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الخارث الانصاري عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فاخذ قبضة من الحصى في كفي حتى تبرد واضعها بجهتي اذا سجدت من شدة الحره قال الشيخ رحمه الله ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك سهلا من تبريد الحصى في الكف ووضعها للسجود عليها وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الخارث عن بكر بن سوادة الجذامي عن صالح بن حيوان السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسجد بجنبه وقد اعتم على جبهته فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته * وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور عمامته (١) فأوما يده ارفع عمامتك واوما الى جبهته * وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق ابا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا وكيع عن اسراييل عن عبد الاعلى عن ابن ابي ليلى عن علي قال اذا كان احدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابوبكر ابا عبد الله ثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وعليه العمامة يرفها حتى يضع جبهته بالارض *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابوبكر ابا عبد الله ثنا هناد ثنا وكيع عن سكن بن ابي كريمة (٢) عن محمد بن عباد (٣) عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت انه كان اذا قام الى الصلوة حسر العمامة عن جبهته *

﴿ باب من بسط ثوبا فسجد عليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطلي ثنا ابو الوليد ثنا بشر بن المفضل

(١) ن - كور العمامة ١٢ (٢) ن - سكن عن ابن ابي كريمة ١٢ (٣) ن - محمد بن عباد ١٢

وبين الارض حائل متصل كما لو كان منفصلا وتمكين الجبهة في حديث رفاعة متروك بالاتفاق بالحائل المنفصل * ثم ذكر البيهقي حديث خباب (شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا) * قلت * كرهه في باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود * قلت * والشكوى انما كانت من التعجيل لا من مباشرة الارض بالجباه والاكف وربما يستدل على ذلك بان الحديث مخرج في صحيح مسلم والنسائي من غير ذكر الجباه والاكف وذكر مسلم في آخره قال زهير قلت لابي اسحاق اني الظهر قال نعم قلت اني تعجلها قل نعم وقد ذكر البيهقي ذلك فيما مر في باب ماروي في التعجيل بها يعني الظهر *

﴿ باب من بسط ثوبا فسجد عليه ﴾

ذكر فيه حديث انس (كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكث جبهته من الارض من

(باب من بسط ثوبا فسجد عليه)

ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي انبا ابوبكر الاعمش ثنا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا بشر بن المفضل حدثني غالب

القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود • رواه البخاري في الصحيح بقريب من هذا اللفظ عن ابي الوليد •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا بشر بن

المفضل (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي الهاشم الملوي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن

الحسين بن ابي الحسين ثنا ابو غسان حدثني بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك

قول كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه

فسجد عليه • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ (وقد اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر

الاعمش انبا ابو يعلى ثنا شريح (١) بن يونس ثنا بشر بن المفضل فذكر اسناده الا انه قال في متنه كنا نصلي مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فياخذ احدنا الحصاة (٢) في يده فاذا ردد وضعه وسجد عليه • قال الشيخ

ابوبكر هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل احدهما في الثوب والآخر في الحصاة وقد رواه خالد بن عبد الرحمن

ابن بكير السلمى عن بكر بن يحيى بقريب من اللفظ الاول في الثياب • قال الشيخ واما ما روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم من السجود على كور العمامة فلا يثبت شيء من ذلك واصح ما روي في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا

زائدة عن هشام عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون بايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل

منهم على عمامته (٣) والحديث الاول يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل ان يكون اراد يسجد

الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لفرض السجود اولى وبالله التوفيق •

(١) كذا في الاصول ولعله سربيع بالسین المهملة ١٢ (٢) في فتح الباري عن البيهقي الحصى بدل الحصاة ١٢

(٣) رواه ابن ابي شيبة من طريق هشام على عمامته وقلنسوته ١٢ فتح الباري

شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه) ثم قال (يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه) • قلت • هذا احتمال

ضعيف اذ كان الغالب من حالهم قلة الثياب وانه ليس لاحد من الاثوبه اتصل به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اولكم

ثوبان وذكر ابو داود حديث انس في سنته ولفظه بسط ثوبه فسجد عليه وقال الخطابي اختلف الناس في هذا

فذهب عامة الفقهاء الى جوازه مالك واوزاعي واصحاب الرأي واحمد واسحاق وقال الشافعي لا يجزئه • ثم

ذكر البيهقي قول الحسن (كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون بايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم

على عمامته) • ثم قال (يحتمل ان يكون اراد يسجد على عمامته وجبهته) • قلت • هذه زيادة من غير دليل اذ لا

ذكر للجبهة •

باب السجود علی الکفین ومن کشف عنهما فی السجود

قدمضی فی السجود علی الکفین حدیث ابن عباس و حدیث العباس عن النبی صلی الله علیه وسلم
 و اخبرنا ابو الحسن علی بن احمد بن عمر المقرئ بن الحماهی بیفداد ثنا اسماعیل بن علی بن اسمعیل الخطیبی ثنا معاذ
 ابن اثنی ثنا عبد الرحمن یعنی ابن المبارک ثنا وهیب عن محمد بن عجلان اخبرنی محمد بن ابراهیم التیمی عن عامر بن
 سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بوضع الکفین ونصب القدمین فی الصلوة *
 و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علی بن الحسن بن شقیق
 ثنا الحسن بن واقد حدیثی ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السیمی قال سمعت البراء بن عازب يقول کان النبی صلی الله
 علیه وسلم یسجد علی الیتی الکف *
 و اخبرنا ابو عبد الله انبا ابو بکر بن اسحاق انبا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن ابراهیم و ابو عمر الحوضی وعمر و
 ابن مرزوق قالوا ثنا شعبه قال انبا انبا ابو اسحاق عن البراء قال اذا سجد احدکم فلیسجد علی الیة الکف واللفظ للحوضی *
 و اخبرنا ابو الحسن بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا معلى بن اسد ثنا وهیب بن خالد
 عن محمد بن جعاده عن ایمان بن ابی هند عن خباب بن الارت قال شکونا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم شدة
 الحر فی جباهنا واکفنا فلم یشکنا *

و اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بکر محمد بن جعفر المزکی ثنا ابو عبد الله محمد بن
 ابراهیم ثنا ابن بکیر ثنا مالک عن نافع ان عبد الله بن عمر کان اذا سجد وضع کفیه علی الذی یضع علیه وجهه قال نافع
 ولقد رأیته فی یوم شدید البرد وانه لیخرج کفیه من تحت برنس له حتی یضعها علی الحصاباء (وبأسناده) قال ثنا مالک
 عن نافع ان عبد الله بن عمر کان یقول من وضع جبهته بالارض فلیضع کفیه علی الذی یضع علیه جبهته ثم اذا رفع
 فلیر فمهما فان الیدین تسجدان کما یسجد الوجه *

باب من سجد علیهما فی توبه

قدمضی حدیث حسن البصری کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یسجدون وایدیهم فی ثیابهم *

باب السجود علی الکفین ومن کشف عنهما فی السجود

قال *
 (قدمضی فی السجود علی الکفین حدیث ابن عباس والعباس) قلت * من سجد ویداه فی کفیه یردق علیه
 انه سجد علی یدیه * ثم ذکر البیهقی حدیث وهیب (عن ابن عجلان عن محمد بن ابراهیم عن عامر بن سعد عن
 ایه امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بوضع الکفین ونصب القدمین) قلت * روى یحیی بن سعید القطان
 وغير واحد عن ابن عجلان عن محمد بن ابراهیم عن عامر انه علیه السلام امر بوضع الکفین ونصب القدمین مرسل
 وهذا اصح عن حدیث وهیب ذکره الترمذی *

باب من سجد علیهما فی توبه

قال *
 (قدمضی قول الحسن کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم) الی آخره ثم ذکر ارا * قلت * ذکر

(باب السجود علی الکفین ومن کشف عنهما فی السجود)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى ثناعلى بن عبدالعزيز ثنا ابو عبيد ثنا حفص بن غياث عن
ليث عن الحكم ان سعد اصلى بالناس في مستقمة يداه فيها * قال ابو عبيد والمستقمة الفرو الطويل الكمين وهذا مرسل
ورويانا عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يصلون في مساتهم وبرانهم وطيا لهم ما يخرجون ايديهم * وقد روي
فيه حديث مسند في اسناده بعض الضعف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنابن عتوب بن سفيان ثنا اسمعيل
ابن ابي اويس حدثني ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقهر بالحصاة
وروي باسناد آخر ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الو اقدى ثنا خارجة بن عبد الله بن
سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في كساء ابيض في غداة باردة يتقي بالكساء برد الارض بيده ورجله *

باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلى عاقصا شعرا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
اعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم بن الحجاج من
وجه آخر عن شعبة (وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ
ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار فذكره نحوه الا انه قال على سبع
وان لا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخارى عن قبيصة عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم انبا ابن
وهب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذبارى واللفظ له انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سامة ثنا ابن
وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريما مولى ابن عباس حدثه ان عبدالله بن عباس رأى عبدالله بن الحارث
يصلى ورأسه معقوص من ورائه فقام ورائه فجعل يحمله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسى قال انى

(١) كذا في الاصول والصحيح عبدالله بن عبد الرحمن كفى التهذيب والجوهر ١٢ سمعت

ابن ابي شيبة عن مجاهد والاسود والحسن وسعيد بن جبير وعلقمة ومسروق و ابراهيم انهم كانوا يسجدون و ايديهم
في ثيابهم وبرانهم ثم قال (وقد روي فيه ايضا حديث مسند في اسناده بعض الضعف) ثم ذكره من حديث
(ابراهيم بن اسمعيل عن عبدالله بن عبد الرحمن بن ثابت عن ابيه) * قلت * ابراهيم هو ابن ابي حبيبة قال البخارى
منكر الحديث وقال الدارقطنى متروك وعبدالله مجهول الخال كذا قال ابن القطان وابوه عبد الرحمن ادخله البخارى
في كتاب الضعفاء وقال البيهقي في باب التكبير في العيدين اربعا (ضعفه ابن معين) فكيف يقول البيهقي في اسناده
بعض الضعف بل هو اسناد ضعيف وذكره عبد الحق في احكامه ثم قال ولا يصح قوله البخارى *

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بقداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابناً ابن جريج (ح واخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال لي ابن جريج اخبرني عمران بن موسى ابناً سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه رأى ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مرتباً بحسن بن علي وحسن يصلي قائماً قد غر زعفرته (١) في قفاه خلفها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضباً فقال ابو رافع اقبل على صلواتك ولا تنضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعني مغر زعفرته • انظر حديث حجاج بن محمد وفي حديث عبد الرزاق عن سعيد وقال هي كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان (وروينا) في كراهية ذلك عن عمرو بن علي وحذيفة وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم •

﴿ باب الذكر في السجود ﴾

وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في كتاب مسلم بن الحجاج •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم يرددها فاذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمد ربنا ولك الحمد فاذا سجد قال سبحان ربي الاعلى يرددها وكان يقول اذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابناً جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا جرير قال وثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورواه البخاري عن عثمان بن جرير •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدلي بقداد ابناً ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا سعيد ابن عامر ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحان قدوس رب الملائكة والروح • اخرج مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابناً يوسف بن يعقوب القاضي ثنا احمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف بن الماجشون (٢) قال اخبرني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلاة فذكر الحديث وفيه فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي •

(١) ن - زعفرته وفي مجمع البحار غر زعفره اي لوى شعره وادخل الجرافيه في اصوله ١٢ (٢) ن - يوسف الماجشون ١٢

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الرديع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس (١) عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس بن عبدالمطلب عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورسول الله صلى الله عليه وسلم مصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح او ترى له الا فاني قد نهييت عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فاعظموا الله واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن اسمعيل بن جعفر *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املا ثنا علي بن ابراهيم النستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزيرة عن سحى مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره *

اخبرنا ابو علي طبر وذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال وثنا ابن السرح ابنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزيرة عن سحى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دق وجله واوله وآخره زاد ابن السرح علانيته وسره * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر بن السرح *

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

اخبرنا الحسين بن محمد الفقيه ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وابن رافع قال ثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ماصيت وراه احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال خرزنا في ركوعه عشر تسيحات وفي سجوده عشر تسيحات * قال ابو داود وقال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس قال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس و اما حفص بن غياث فيقول ما بوس (٢) وهذا لفظ ابن رافع قال احمد بن سعيد بن جبير عن انس بن مالك *

باب ادنى الكمال

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي و ابو زكريا بن ابي اسحاق قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبدالله عن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه *

(١) هكذا في الاصول وقد مر قبل ذلك مولى آل عباس ١٢ (٢) وفي التهذيب و يقال ما هنوس و يقال مسناس

(باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار) (باب ادنى الكمال)

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن هارون ثنا علي بن المديني ثنا محمد ابن عبد الرحمن الطحاوي ثنا سعيد الجريري عن رجل من بني نعيم احسن الثناء عليه عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فساأته عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاث مرات •

باب ابن يضع يديه في السجود

قدمضى في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (١) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقلت لا نظرن كيف يصلى قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث • كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذو منكبيه ووافقه على ذلك في رفع اليدين سفيان

(١) ن - محمد بن محمد ١٢

قال •

باب ابن يضع يديه في السجود

ذكر فيه حديث الثوري (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تكون يدها حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري) ثم اسند من حديث وكيع عن الثوري بسنده ولفظه (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد يديه قريتين من اذنيه) ثم قال (وهذا اولي لموافقه رواية ابي حميد واصحابه) ثم قال (اناه ابو علي الروذباري • فذكره بسنده عن فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه) • قلت • بل الرواية الاولى اولي من رواية وكيع لان تلك رواية جماعة ولان في سند رواية وكيع حاجب بن احمد الطوسي • قال الذهبي ضعفه الحاكم وغيره وفي سند رواية ابي حميد فليح بن ايمان وهو وان اخرجه فقد ضعفه ابن ميين وفي رواية قال ليس بالقوى ولا يحتج بحديثه وقال ابو حاتم والنسائي ليس بالقوى ولان الرواية الاولى رواها جماعة من الرواة عن عاصم على موافقة رواية الجماعة عن الثوري فاخرجه ابوداود والنسائي واللفظ للاول من حديث بشر بن المفضل عن عاصم ولفظه فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذتا اذنيه الى ان قال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه وقد ذكر ذلك البيهقي فيما مضى من هذا الباب واخرجه النسائي من حديث زائدة عن عاصم ولفظه ثم سجد فجعل كفيه حذاء اذنيه واخرجه ابوداود ايضا من هذا الطريق الا انه لم يذكر لفظه بل احاله على رواية بشر واخرجه النسائي ايضا من حديث ابن ادريس عن عاصم ولفظه فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه الى ان قال ثم كبر وسجد فكانت يده من اذنيه على الموضع الذي استقبل بها الصلاة واخرجه البيهقي في باب ما روي في تحليق الوسطى بالابهام من حديث خالد بن عبد الله عن عاصم ولفظه (فلما سجد وضع يديه فوجد بينهما) واخرجه الطبراني من

ابن عيينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حذواذنيه وقال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يكون يده حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري وقل وكيع عن الثوري باسناده هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريبتين من اذنيه (اخبرناه) ابوبكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا اولي لموافقة رواية ابي حميد الساعدي واصحابه *
 (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد و ابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه *

باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها (١) القبلة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الخارث بن عبدالله بن اسمعيل بن عقبة الخازن (٢) ثنا هاشم بن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه *

(١) ن - بها ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي لسان الميزان ابن اسمعيل بن عقيل الخازن ١٢ (واخبرنا)

حديث زهير عن عاصم وانظفه ثم سجد فوضع يديه حذاء اذنيه واخرجه ايضا من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بمعنى ما تقدم ثم اخرجه من طريق عنبسة بن سعيد الاسدي عن عاصم وقال فذكر نحو حديث بشر بن المفضل واخرجه ايضا من طريق غيلان بن جامع عن عاصم وقال فلما افتتح كبر ثم ذكر نحوه واخرجه ايضا من طريق ابى عوانة عن عاصم وانظفه ثم سجد فوضع رأسه بين كفيه واخرجه ايضا من طريق قيس بن الربيع عن عاصم وانظفه فلما سجد وضع جبينه بين كفيه ولان في الرواية الاولى موافقة لما اخرجه مسلم من حديث علقمة بن وائل وهو لى لهم عن وائل الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه * وذكره البيهقي فيما تقدم من باب رفع اليدين في الركوع والرفع منه وفيها ايضا موافقة لرواية ابى اسحاق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وقال ابن ابى شيبة في المصنف ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود الانصاري في بيته فقلنا علمنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي فلما سجد وضع كفيه قريبا من رأسه * ثم ان رواية وكيع ويديه قريبتين من اذنيه ليست بصريحة في وضع اليدين عند السجود بحذاء المتكبين فترد الى الوضع بحذاء الاذنين لكثرة الرواية بذلك والمعجب من البيهقي كيف ترك ما هو نص في هذا الباب وهو ما ذكره في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه من حديث عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن ابيه عن وائل الحديث وفيه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كاتا حذو منكبيه ثم قال فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كاتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع *

(باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة)

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر انبا عياش (۱) بن عويم السكري ثنا مخلد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضی الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فوضع يديه بالارض استقبل بكفيه واصابه القبلة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابواحمد الحافظ انبا ابوالعباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا الحسين بن على الصدائى حدثنى ابى علي بن يزيد عن زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجهه اصابه قبل القبلة فتفاج *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن احمد بن منصور سجادة ثنا ابو معمر ثنا ابواسامة عن مسر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابى الجمعد بن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما قال يكره ان لا يعيل بكفيه الى القبلة اذا سجد *

﴿ باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجمهر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبيد الله بن اياد بن لقيط عن اياد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿ أخبرنا ﴾ ابوصالح بن ابى طاهر المنبري انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان اذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما وكان اذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفتش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره ان يفتش ذراعيه افتراش الكلب وكان يختم الصلوة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين التحة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينهانا ان يفتش احدنا ذراعيه افتراش السبع * وروينا فيه عن جابر بن عبدالله وابى هريرة وعبدالرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه)

باب يجافي مرفقيه عن جنبيه

روا خبرنا أبو الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا الحسن بن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن أبي إسحاق بن بكر وأبو صالح الجهني والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بختة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه وقال أبو صالح الجهني في حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافي عضديه عن جنبيه حتى يرى بياض إبطيه *

روا خبرنا أبو صالح بن أبي طهر أن أجدى يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا بكر بن مضر فذكره بأسناد مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطيه * رواه البخاري ومسلم جميعاً عن قتيبة *

روا خبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أن أبا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو شاءت بهيمة أن تمر بين يديه مرت * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

روا خبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر وأبو إسحاق إبراهيم بن اسمعيل العبدي قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أن مروان بن معاوية الأزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه بيني جنح حتى يروا وضوح إبطيه من ورائه وإذا قعد أطمأن على فخذه اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه أيضاً جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم *

روا خبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي عن أبيه أنه كان مع أبيه بالقاع من نمرة فر عليهم ركب فاناخوا بنا حية الطريق فقال لي أبي كن في بهمك حتى ادنو من هؤلاء الركب أسائله (١) قال فدنا ودنوت حتى أقيمت الصلاة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت انظر إلى عفرتي (٢) ابطل

رسول الله

(٢) العفرة هو بياض غير خالص ١٢ مجمع

(١) ن - احاطة عنا ١٢

باب يجافي مرفقيه عن جنبيه

قال

ذكر فيه حديث ابن أقرم (أنه كان مع أبيه بالقاع من نمرة) الحديث * ثم قال (قال يعني ابن سفيان هكذا قال يعني عبد الله بن مسلمة والصحيح نمرة إلا أنه أخطأ فيه كما أخطأ فيه ابن المبارك أيضاً) * قلت * رأيت في حاشية هذا الكتاب قال ابن الصلاح القاع الأرض المستوية ونمرة بفتح النون وكسر الميم موضع عند عرفة وموضع آخر بتقديد وكان الذي أخطأ فيه قاله بالكاء انملة إلا أن البيهقي قال في كتاب معرفة السنن كان يعقوب بن سفيان يذهب إلى أن الصحيح نمرة بالكاء * قال ابن الصلاح ينبغي أن يكون على هذا بكسر الميم أيضاً وكانها الثمرة التي هي عبارة عن هضبة لشق الطائف مما يلي السراة والله أعلم أكان يعقوب بكسر الميم أو يفتحها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد • قال يقول هكذا قال من عمرة والصحيح عمرة اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر محمد بن المزمّل ثنا الفضل بن محمد للشمراني ثنا للنفيلي ثنا زهير ثنا ابواسحاق عن التميمي الذي حدث بالتفسير عن ابن عباس قال آيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت ياض ابطيه وهو مخب (١) قد فرج بين يديه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوزكريا يحيى بن محمد العبدي ثنا محمد بن عمرو بن النصر الحرشي (٢) ثنا ابراهيم بن نصر السوريني ثنا النضر بن شمير ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جنح (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابازكريا المنبري يقول جنح الرجل في صلاته اذا مد ضبعيه وتجاوى في الركوع والسجود •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو طاهر المحمدابادي ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تجاوى حتى يرى ياض ابطيه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضي ابا حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عباد بن راشد عن الحسن ثنا امر (٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذا لناوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما تجاوى يديه عن جنبه اذا سجد •

باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نخذيه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ابا بية حدثني عتبة يعني ابن ابي حكيم حدثني عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا سجد فرج بين نخذيه غير حامل بطنه على شيء من نخذيه • وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن عتبة الا انه قال في اسناده عيسى بن عبدالله وهو الصحيح •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني الليث عن دراج عن ابن حنبل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفرش يديه اقتراش الكلب وليضم نخذيه • وكذلك رواه ابن وهب عن الليث بن سعد وامل التفرج اشبه بهيات السجود والله تعالى اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن ابي اسحاق عن البراء انه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجزته وخوى (٤) وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وقال الربيع بن نافع ابو توبة عن شريك عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد (اخبرنا) ابو علي

(١) - وفي نسخة - مخبج ١٢ (٢) - ن - القرشي (٣) هو احمر بن جزء السدوسي صحابي يروي عنه الحسن ١٢ الاستيعاب (٤) - ن - هوى ١٢

(باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نخذيه)

الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما فذكر الحديث في القعود للحاجة وفيه ثم قال لملك من الذين يصلون على اوراكنهم قال قلت لادري والله قال يعني الذي يسجد ولا يرتفع (۱) عن الارض يسجد وهو لا صق بالارض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا بعل بن عبيد ثنا الا عمش عن شقيق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود لا يسجدن احدكم موركا ولا مضطجعا فانه اذا احسن السجود سجدت عظامه كلها *

﴿ باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعه القبلية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضى الله عنه انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجله القبلية رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا اسحاق بن ابراهيم وابو كريب قالوا ثنا ابو اسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة الحديث وقال فيه ثم هوى الى الارض ساجدا ثم جلق عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجله *

﴿ باب ماجاء في ضم المقيمين في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن ابى مرجم انبا يحيى بن ايوب حدثني عمارة بن غزيرة قال سمعت ابا النصر يقول سمعت عمرو بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راسا عقبه مستقبلا باطراف اصابعه القبلية فسمعته يقول اعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك منك انني عليك لا ابلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت امالك شيطان فقال ما من آدمي الا له شيطان فمات وانت يا رسول الله قال وانا لكني دعوت الله عليه فاسلم *

﴿ باب يعتمد برقبته على ركبتيه اذا طال السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا ابى (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ثاقبية

ثنا الليث عن محمد بن مجلان عن سفي مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال شكوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انكروا فقال استعينوا بالركب زاد شيب في روايته قال ابن مجلان وذلك ان يضع مرفقيه على ركبتيه اذا اطال السجود واعيا (١) •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابناً ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن سفي عن النعمان بن ابى عياش قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد والادعام (٢) في الصلوة فرخص لهم ان يستعين الرجل بمرفقيه على ركبتيه او فخذه • وكذلك رواه سفيان الثوري عن سفي عن النعمان قال شكوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره برسالة قول البخاري وهذا اصح برسالة •

﴿ باب الطمانينة في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابناً ابوبكر الاسمعيلى اخبرني ابويلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله (٣) حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذي اساء الصلوة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً مخرج في الصحيحين •

﴿ باب التخليط على من لا يتم الركوع والسجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده انى لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم وسجدتم • اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي واخرجه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث ابى مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود •

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابناً ابومحمد الحسن بن عمران القاسمي مارة ثنا ابوجاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن ابناً عبيد الله بن موسى ابناً الاعمش (ح واخبرنا) ابوبكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابى معمر الازدي عن ابى مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة لرجل لا يقيم صلبه او قال ظهره في الركوع والسجود • لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صلبه بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود قال قول •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا اسراييل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس الحافظ ببغداد ابناً ابو علي بن الصواف ثنا ابو علي بشر بن موسى

(١) وفي المستدرکة (ج ٢) (٢) الادعام الا نكاه ١٢ (٣) ن - عبدالله ١٢

(باب الطمانينة في السجود) (باب التخليط على من لا يتم الركوع والسجود)

ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحاق ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة انه مر على رجل يصلي لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال له مذكم تصلي هذه الصلوة فقال منذ اربعين سنة اوقال منذ كذا وكذا قال ماصليت لله صلوة منذ كذا وكذا قال مهدي واحسبه قال له لومت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم • رواه البخارى في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابا حاسب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن نعيم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب واقتراش السبع ولا يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير •

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ابا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن نعيم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عن اقتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير (١) •

﴿ باب التكبير عند رفع الرأس من السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن الليث عن عجيل عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث • رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث •

﴿ باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم يهوى ساجدا الى الارض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ قال ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو القاسم البغوي ثنا احمد بن عباد القرظي ثنا ابو بدر ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عباس بن سهل بن سمد الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي من الانصار وانهم تذاكروا الصلوة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله اكبر فسجد وانتصب على كفيه وركبته وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر جلس فتورك احدى رجله ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد وذكر الحديث وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبدالله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد و ابا اسيد ورجالهم في الصلوة •

باب القعود على العميقين بين السجدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر الضبيري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا محمد بن بكر ان ابا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع طاووسا يقول قلنا لابن عباس في الاقواء على القدمين فقال هو سنة فقلنا فانارى ذلك من الجفاء اذا فعله الرجل فقال بل هي سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال من سنة الصلوة ان تمس اليتاك عميقك * زاد فيه عبد الله بن الوليد المدني عن سفيان بين السجدين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ان ابا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عن انتصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه وصدور قدميه بين السجدين اذا صلى عبد الله بن ابي نجيح المكي عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال فقلت له يا ابا العباس والله ان كنا لعمد هذا جفاء ممن صنعه قال فقال انها السنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ان ابا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عجلان ان ابا الزبير اخبره انه رأى عبد الله بن عمر اذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الاولى يقعد على اطراف اصابعه ويقول انه من السنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر بن اسحاق ان ابا محمد بن ايوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا ابو الزبير عن مجاهد ان عبد الله بن عمر وابن عباس كانا يعميان قال ابو الزبير وكان طاووس يقعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن اسحاق ثنا ابو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طاووسا يقعي فقلت رأيتك تقعي فقال مارأيتني اقمي ولكنها الصلوة رأيت العبادة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير يفعلونه قال ابو زهير وقد رأيت يقعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ان ابا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي الهروي به ان ابا معاذ بن نجدة ثنا اخلاص ابن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طاووس قال رأيت ابن عمرو ابن عباس

* قال *

باب القعود بين السجدين على العميقين

قال في آخره (فهذا الاقواء المرخص فيه او المسنون على ما روينا عن ابن عباس وابن عمر) * قلت * سيأتي ان شاء الله تعالى في باب كيف القيام من الجلوس ما يدل على ان ابن عمر كان يكره ذلك وانه انما فعله لمذبر وقال انها ليست بسنة الصلوة وان الفقهاء الاربعة كرهوه * ثم ذكر البيهقي حديث النهي عن عقب الشيطان ثم قال (يحتمل ان يكون واردا في الجلوس للتشهد الاخير قلت * لا حاجة الى تقييده بالآخر *

وهما يقومان بين السجدين على اطراف اصابهما قال ابراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال اي ذلك فقلت اجزأك ان شئت على اطراف اصابك وان شئت على عجزك فهذا الاقواء المرخص فيه او السنون على ماروينا عن ابن عباس وابن عمرو وهو ان يضع اطراف اصابع رجليه على الارض ويضع اليديه على عقبه ويضع ركبتيه بالارض *

﴿ باب الاقواء المكروه في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن الحسن بن مرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقواء في الصلوة * خالفه حماد بن سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يحيى بن معين ثنا الحارث بن اسحاق بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقواء والتورك في الصلوة * تفرد به يحيى بن اسحاق السليحيني عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد وبجر ابن كثير عن قتادة عن انس والرواية الاولى اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري انبا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث امرني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان لا اثم الاعلى وتر وركعتي الضحى ونهاني عن الالتفات في الصلوة التفات الثماب واقى اقماء القرد وانقرقر الديك (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان بغداد انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي اسحاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلى وذكر الحديث قال فيه ولا تقع بين السجدين * الحارث الاعور لا يحتج به وكذلك ليث بن ابي سليم وحديث ابن عباس وابن عمر صحيح *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى انبا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدانه حكى عن ابي عبيدة انه قال الاقواء هو ان يلقى اليديه بالارض ويتصب على ساقيه ويضع يديه بالارض وقال في موضع آخر الاقواء جلوس الانسان على اليديه ناصبا نخديه مثل اقماء الكلب والسبع * قال الشيخ وهذا النوع من الاقواء غير ماروينا عن ابن عباس وابن عمر وهذا منهى عنه وماروينا عن ابن عباس وابن عمر مسنون واما حديث ابي الجوزاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى عن عقب الشيطان وكان فرش رجليه اليسرى وينصب رجليه اليمنى فيحتمل ان يكون واردا في الجلوس للتشهد الاخير فلا يكون منافيا لماروينا عن ابن عباس وابن عمر في الجلوس بين السجدين والله اعلم *

﴿ باب المكث بين السجدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبدالله بن محمد بن

(١) في بعض النسخ - واقواء القرد ونقرقر الديك ١٢

(باب الاقواء المكروه في الصلوة)

(باب المكث بين السجدين)

اسماء وخلف بن هشام وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا ابو مسلم ان سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال انس لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه بين السجدين قعد حتى يقول القائل قد نسي * لفظ حديث سليمان بن حرب * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن قالوا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة صلوته وقالت كان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائماً وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعدا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابى قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا اريكم كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئاً ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انتظر هنيئاً ثم سجد قال ابو قلابة صلى صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان عمرو يصنع شيئاً لا ارى الناس يصنعونه كان اذا رفع رأسه من آخر السجدين في الاولى والثالثة استوى قاعداً ثم يقوم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالمالك بن عمرو واخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وذكر السجود قال ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود البرزاز من اصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث ابن محمد بن ابى اسامة ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبدالله قال قال عتبة ابن عمرو الا اصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى قال فقام يصلي فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجا في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجاء في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم صنع ذلك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا *

باب ما يقول بين السجدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة

(١) في مد - فقام ١٢

قال *

﴿ باب ما يقول بين السجدين ﴾

ذكر فيه (عن ابن عباس كان عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي) الحديث * قلت * في يسنده

سمع اباحمة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى انه صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن يزيد الطيب ثنا كامل بن الملاء عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وكان اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي وارحمي واجبرني وارفعني وارزقني واهدني ثم سجد * تابعه زيد بن الحباب عن كاهل وقيل عن زيد وعافى دون قوله واجبرني وارفعني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طاب انبا عبد الوهاب انبا سليمان التيمي قال بلغني ان عليا رضى الله عنه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمي وارفعني واجبرني ورواه الحارث الاعور عن علي الا انه قال واهدني بدل وارفعني *

باب فرض الطمأنينة في الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثاني

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا ابوالثبيث ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا قال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تمعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك في صلواتك كلها ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني الحكم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فصلى بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع اطال القيام فحدثت به ابن ابى ليلى فحدثت عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريبا من السواء * اخرجه جميعا في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد ثمامة عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء * رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن ابى احمد الزبيرى *

﴿ اخبرنا ﴾

كامل بن الملاء جرحه ابن حبان ذكره الذهبي وقد اختلف عنه فروى عنه كذلك وذكر الترمذي ان بعضهم رواه عنه مر سلا *

* قال *

(باب فرض الطمأنينة في الركوع والقيام منه والسجود)

(باب مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنائمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ومسدد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ابنا مسدد قالا ثنا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال رمقت محمدا صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوجدت قيامه وزكته واعتداله بعد الركوع فسجدته بجلسته بين السجدين فسجدته بجلسته بين التسليم والا نصراف قريامن السواء * لفظ حديث مسدد * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وحامد بن عمر الا انه قال في منته فركته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته بجلسته بين السجدين فسجدته و جلسته ما بين التسليم والا نصراف قريبا من السواء (اخبرنا) ابو محمد بن يوسف ابنا ابو احمد الجلودى ابنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكر اوى وابو كامل فضيل بن حسين الجعدي كلاهما عن ابي عوانة قال حامد ثنا ابو عوانة فذكره وكان ذكر احدي الجلستين سقط من روايتنا ونما ذكرهما حامد *

﴿ باب في جلسة الاستراحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الرحمن السامى ابنا جدى ابو عمرو يعنى ابن نجيد (و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق قالا ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع شاهشيم ابنا خالد الخذاء عن ابي قلابة ابنا مالك بن الحويرث الليثى رضى الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاذا كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يستوى قاعدا * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم يعود يعنى الى السجود ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يثنى رجله فيقعد عليها معتدلا حتى يرجع او يقر كل عظم موضعه معتدلا *

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى (و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث ياتي في مسجدنا هذا ليصلى بنا فيقول اني لا صلى بكم وما يريد الصلاة ولكني اريد ان اريك كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قال ايوب فقلت لابي قلابة كيف كانت يعنى صلواته

• قال •

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

ذكر فيه (عن المغيرة بن حكيم انه رأى ابن عمر يرجع من السجدين من الصلاة على صدر قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلاة وانما افعل ذلك من اجل اني اشتكى) * قلت * ذكره مالك في وطأ يحيى بن يحيى ولفظه يرجع في سجدين وذكره ابو عمر في التمهيد ولفظه يرجع في السجدين وحكى عن ابي عبيد ان اصحاب الحديث يحملون الاعماء ان يحمل اليه على عقبه بين السجدين وقال ايضا ما ملخصه اختلف العلماء

قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال اوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وكان اذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الارض * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسبغلي ثنا الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن يوسف وعمران بن موسى قالا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الخذاء عن ابي قلابة انه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدا فقال انى لاصلى وما يريد الصلوة ولكنى اريد ان اعلمكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال فذكر انه حيث رفع رأسه من السجدة يعني فى الركعة الاولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد الوهاب عن خالد الخذاء عن ابي قلابة بنحوه غير انه قال وكان مالك اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة فى الركعة الاولى فاستوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم انه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدة من الصلوة على صدره فانه انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل ذلك من اجل انى اشتكى *
 ﴿ باب من قال يرجع على صدره ﴾

روى خالد بن الياس ويقال اياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدره فانه انصرف وحديث مالك بن الحويرث اصح *

﴿ اخبرنا ﴾

فى الانصراف على صدره والقدمين بين السجدة فكرهه مالك وابو حنيفة والشافعى واصحابهم واحمدوا - احق وابو عبيد وراوه من الاقراء المنهى عنه وقال آخرون لا بأس به فى الصلوة وصح عن ابن عمر انه لم يكن يقمى الامن اجل انه يشتكى وقال انها ليست بسنة الصلوة فدل على انه معذور ممن كرهه انتهى كلامه وظاهر قوله يرجع فى السجدة تين يدل على الاقراء بينهما وانه كان لمذروا يرجع هذا بان الجلوس عند القيام اقرب الى حال المذور من القيام على صدره والقدمين فلو كان المراد الانصراف بعد السجدة تين لكان جلوس ابن عمر لمذوره اولى من نصب القدمين وهو قد فعل بمكس هذا فدل على انه ليس المراد الانصراف من السجدة تين بل بينهما كما دل عليه لفظ المؤطا اذا المذور يختار الايسر كما اخرجه البخارى وصاحب المؤطا عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع فى الصلوة اذا جلس فقلته وانا يومئذ حدث السنن فهان ابن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلى لا تحملانى *

﴿ باب من قال يرجع على صدره ﴾

(روى خالد بن الياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدره فانه انصرف) ثم قال (وحديث مالك بن الحويرث اصح) ثم روى (عن عبد الرحمن بن زيد قال رمقت ابن مسعود فرأيت يته ينهض على صدره فانه انصرف) ولا يجلس اذا صلى فى اول ركعة حين يقصى

(باب من قال يرجع على صدره)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الاعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل ابواب كعدة (١) قال فرأيت ركع ثم سجد فلما قام من السجدة الاخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلوة قال الاعمش فحدثت بهذا الحديث ابراهيم النخعي فقال ابراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك فحدثت به خيشمة بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمر يقوم على صدور قدميه فحدثت به محمد بن عبد الله الثقفي فقال رأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقوم على صدور قدميه فحدثت به عطية العوفي فقال رأيت ابن عمرو بن عباس وابن الزبير و ابا سعيد الخدري رضوا الله عنهم يقومون على صدور اقدمهم في الصلوة .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن عتبة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمقت ابن مسعود فرأيت ي نهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في

(١) بالضم والسكون - لب ١٢

السجود) ثم قال (وهو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى) قلت ظاهر قوله (وحديث ابن الحويرث اصح) يقتضي صحة حديث ابي هريرة ايضاً وتضعيفه لرواه يابى ذلك واراد بالسنة الجلوس بعد السجدة الثانية كما رواه ابن الحويرث ونحن لانسلم ان ما فعله ابن مسعود يخالف للسنة بل هو موافق لما فقد روى اوداود من حديث محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش بن سهل انه كان في مجلس فيه ابوه فذكر الحديث وفيه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك فاجعل حديث ابن الحويرث على انه جلس لم يذكر كان به كما روى انه عليه السلام قال لا تبادروني اني بدنت وكما رجع ابن عمر لكون رجله لا تحملانه حتى لا يتضاد الحديثان وقد اخرج البخاري حديث ابن الحويرث من جهة ايوب عن ابي قلابه ان ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب وكان يفعل شيئاً لم اركم فعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وللطحاوي قال فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئاً لا اركم تصنونه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى والثالثة التي لا يقعد فيها استوى قاعداً ثم قام قال الطحاوي وقول ايوب انه لم ير الناس يفعلون ذلك وهو قد رأى جماعة من اجلة التابعين يدفع ان يكون ذلك سنة وفي التمهيد اختلف الفقهاء في النهوض من السجود الى القيام فقال مالك والاوزاعي والثوري وابو حنيفة واصحابه ينهضون على صدور قدميه ولا يجلس وروي ذلك عن ابن مسعود و ابن عمرو و ابن عباس وقال النعمان بن ابي عياش ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال ابو الزناد ذلك السنة وبه قال ابن حنبل وابن راهويه وقال احمد واكثر الاحاديث على هذا قال الاثرم ورأيت احمد ينهض بعد السجود على صدور قدميه ولا يجلس قبل ان ينهض وذكر عن ابن مسعود و ابن عمرو و ابن سعيد و ابن عباس و ابن الزبير انهم كانوا ينهضون على صدور اقدمهم ومن حجة من ذهب الى ذلك حديث ابي حميد فان فيه انه عليه السلام لما رفع رأسه من السجدة قام ولم يذكر تعوداً وفي حديث رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاعرابي ثم اسجد حتى تتدل ساجداً ثم قام ولم يامر به بالقدمه وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا انه اذا رفع رأسه من

اول ركعة حين يقضى السجود قال للشيخ رحمه الله هو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى وابن عمر قديين في رواية المغيرة بن حكيم عنه انه ليس من سنة الصلاة وانما فعل ذلك من اجل انه يشتكى وعطية العوفي لا يمتنع به .

باب مايفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة ماوصفنا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدكم عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له مثل ذلك فقال له في الثالثة فلعني يا رسول الله قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء واستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ مايسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع رأسك حتى تتعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم اقل كذلك في كل ركعة وسجدة فاقربه ابو اسامة وقال نعم كذا قال اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة وروايته كذلك من وجه آخر عن ابي اسامة ومن وجه آخر عن ابن نمير والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد ابي قدامة ويوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوى وتطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوى قائماً ثم اقل ذلك في صلاتك كلها (١) (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة *

واخبرنا ابو عبد الله قال واخبرني ابو احمد الحافظ ثنا محمد بن اسحاق الثقي ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بنحوه وقال في آخره ثم ارفع رأسك (٢) حتى تستوى قائماً رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن ابي اسامة على لفظ حديث يوسف بن موسى ورواه مسلم عن ابي بكر

(١) هكذا في بعض نسخ السنن للبيهقي وفي المصرية من رواية ابي اسامة لم يذكر فيها السجود الثاني - وقال - ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم كذلك في كل ركعة وسجدة لكن الروايات التي تنسب الى البيهقي في هذا الباب مختلفة والصحيح مانصه الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري - وكلام البخاري ظاهر في ان ابا اسامة خالف ابن نمير لكن ما رواه اسحاق بن راهويه في مسنده عن ابي اسامة هو مطابق لرواية ابن نمير بلفظ ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن قاعداً ثم اقل ذلك في كل ركعة واخرجه البيهقي من طريقه وقال كذا قال اسحاق بن راهويه عن ابي اسامة والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد ابي قدامة ويوسف بن موسى عن ابي اسامة بلفظ ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوى قائماً ثم ساقه من طريق يوسف بن موسى كذلك ١٢ (٢) ليس في المصرية لفظ رأسك ١٢

آخر سجدة من الركعة الاولى والثالثة نهض ولم يجلس الا الشافعي فانه استحب ان يجلس كجلوسه للتشهد ثم ينهض قائماً قال البيهقي (وابن عمر قديين في رواية المغيرة انه ليس من سنة الصلاة انما فعل ذلك من اجل انه يشتكى) قلت * قد قررنا في الباب السابق ان الذي فعله ابن عمر لاجل شكواه وهو الاقماء بين السجدين وهو الذي بين انه ليس من سنة الصلاة لانه يهوض من السجدة الثانية على صدور القدمين *

ابن ابي شيبة عن ابي اسامة وابن عمير الا انه احاله على رواية يحيى القطان ولم يسق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثاني ولما بعده من القعود والقيام والقيام اشبه بما سبق الخبر لاجله من عدالا كان دون السنن والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس • رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث ابن جريج وعقيل عن الزهري •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عقبه بن عمرو الانصاري ابنا سمود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافي مرفقيه عن جنبيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة يصلي صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي •

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حاحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت اخفطم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اياه اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابع رجليه واذا جالس في الركعتين قدم رجليه (١) ثم جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعة

(١) كذا في المصرية وفي النسخ الاخرى لم يذكر رجليه ١٢

قال •

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

ذكر فيه حديثا من طريق ابي داود (عن فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم جالس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته) الى آخره ثم (قال وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الآخر) قلت • لفظ ابي داود في سننه اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من ثنتين ولا الجلوس قال حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته فظاهر قوله حتى فرغ ان ذلك كان في التشهد الآخر ثم ذكر اليه في حديث محمد بن عمرو (سمعت ابا حميد في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) قلت • رواه عن محمد بن عبد الحميد بن

الآخرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقدمته رواه البخاري في الصحيح كما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاكر ومحمد بن يوسف قالانا ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري قال حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء (قال وحدثنا) الليث عن يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالساً فمر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله الا ان البخاري يقول في روايته واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقدمته رواه شبابة بن سوار عن الليث عن يزيد بن ابى حبيب فقال في منته فاذا جلس في الاولين جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليمنى واذا جلس في الآخرة جلس على يمينه وجعل بطن قدمه اليسرى عند ما يرض نخذه اليمنى ونصب قدمه اليمنى (اخبرناه) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسميلي انبا القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد فذكره الا انه اسقط من اسناده ان حنبل (اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن حنبل الدولي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسامة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم جالس

فاقرش

جهمر وهو وان خرج له في الصحيح فقد تكلم فيه * ضعفه القطان وكان الثوري يحمل عليه من اجل القدر وزعموا انه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن وقال القطان ماملخصه فيجب الشبث في قوله فيهم ابو قتادة فان باقتادة قتل مع علي وهو صلى الله عليه هذا هو الصحيح وقتل على سنة اربعين ومحمد بن عمرو لم يدرك ذلك وقيل توفي ابو قتادة سنة اربع وخمسين وليس بصحيح ويزيد ذلك تاكيدا ان عطاء بن خالد روى الحديث فقال حدثني محمد بن عمرو قال حدثني رجل انه وجد عشرة الحديث فيين ان بين محمد بن عمرو وبين اولئك الصحابة رجلا وعطاء لعله احسن حالا من عبد الحميد * قال ابن حنبل عطاء من اهل المدينة ثقة صحيح الحديث وقال ابن معين ليس به بأس وهو توثيق منه على ما عرف ولا يضره ما جرحه به بعضهم لانه جرح مبهم غير مفسر ورواه عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو وقال عن عياش او عباس بن سهل الساعدي الحديث ولم يذكر فيه الفرق بين الجلوسين وقد تقدم في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه كلام كثير على هذا الحديث ثم ذكر اليه في حديث عائشة في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

رجله

فاقرش رجله اليسرى واقبل بعد اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الاخير .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزازي ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى فقدم متورا على شقه الايسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في التشهد الاخير نسا وليس في هذه الرواية كيفية الجلوس في التشهد الاول وقد حفظها جميعا ابن حنبل عن محمد بن عمرو على مامضى وبالله التوفيق واما حديث ابى الجوزاء عن عائشة في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول في الركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وحديث وائل بن حجر في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فاقرش رجله اليسرى فاحدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول بالاستدلال بحديث ابى حميد الساعدي و اصحابه .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن يعقوب بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله (١) بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يترجم في الصلوة اذا جلس فقمته وانا يومئذ حديث السن فسماني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني . رواه البخاري في الصحيح عن القمبي عن مالك .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن

(١) ن - عن عبدالله بن عبدالله ١٢

رجله اليمنى) وحديث وائل في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (ثم جلس فاقرش رجله اليسرى . ثم قال احدهما و ارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول) . قلت . حديث عائشة انما رد به مسلم عن البخاري ولفظه كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وهو مخالف لتاويل البيهقي واطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اولا وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التقدير وحديث وائل اخرجه النسائي ولفظه ثم قعد واققرش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل مرفقه الايمن على فخذه الايمن ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها بدعورها وفي رواية له وأشار بالسبابة بدعو فذكر الدعاء دليل على ان ذلك كان في آخر الصلاة فرد تاويل البيهقي بانه وارد في التشهد الاول والبيهقي ايضا ذكر الدعاء بها في حديث وائل فيما بعد في باب كيفية الاشارة بالمسبحة وفي الباب الذي بعده فكانت في روايته ما يرد تاويله هذا وذكر الدعاء بها في حديث وائل في كتاب المعرفة واوله بالاشارة بها عند الشهادة وهذا تاويل بعيد مخالف للحقيقة من غير ضرورة ثم خرج قول ابن عمر (انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى) . قلت . اطلاقه يدل على ان السنة ذلك في التشهدين وهو خلاف مذهب البيهقي .

(باب كيف يضع يديه على نغذته والاشارة بالمسبحة)

محمد الدوري ثنا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبدالله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ان من السنة في الصلاة ان تضع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيدان القاسم بن محمد كان اذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وثني رجله اليسرى وجلس على ورکه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال ارأى عبدالله بن عبد الله بن عمرو حدثني ان اباہ كان يفعل ذلك *

باب كيف يضع يديه على نغذته والاشارة بالمسبحة

﴿ اخبرنا ﴾ ابوركريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انبا ابو موسى يعني هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن مسلم بن ابى صريم عن علي بن عبد الرحمن الماعوى قال رأيت ابن عمرو انا اعبت بالحصا (١) فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على نغذته اليمنى وقبض اصابعه كلها و اشار باصبعه التي تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على نغذته اليسرى لفظ حديث الشافعي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو حامد بن الشريفي ثنا محمد بن يحيى و عبد الرحمن ابن بشر و ابو الازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلى الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع و عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان الاحق ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يتشهد وضع يده اليمنى على نغذته اليمنى ويده اليسرى على نغذته اليسرى و عقد ثلاثا وخمسين يدعوه * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد الا انه قال و عقد ثلاثا وخمسين و اشار بالسبابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى هو ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد هو ابن زياد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ابن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربيعي ثنا ابو هشام الخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عاصم بن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين نغذته وساقه و فرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبعه لفظ حديث ابى عبدالله وفي حديث ابن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبع واحدة * رواه مسلم

في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربي •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر النبري ابناً جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن عبدالله بن قريش ومحمد بن احمد بن علي قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمري ثنا ابن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدع يده الوسطى ويضع يده اليمنى على فخذه اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصبعه السبابة ووضع اباها على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته لفظ حديث ابي خالد الاحمري وفي رواية الليث بن سعد كان اذا قعد في الصلوة وضع يده على ركبته وأشار باصبعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن ابي بكر بن ابي شيبة (وروينا) في كتاب الدعوات عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سمدا يدعو باصبعه في الصلوة فقال احداحد وروى ذلك من وجه آخر موصولاً في الدعاء •

﴿ باب ماروي في تحليق الوسطى بالابهام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد (قال واخبرني) ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي قال ابناً نا محمد ابن ابوب انبأ ناسد ابناً خالد بن عبدالله ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الى الصلوة فكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما اذنيه واخذ شماله يمينه فلما اراد ان يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما جدد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم عقد الخصر والبصر ثم حلق الوسطى بالابهام وأشار بالسبابة • وبعناه رواه جماعة عن عاصم بن كليب ونحن نجزه ونختار ما روينا في حديث ابن عمر ثم ما روينا في حديث ابن الزبير لثبوت خبرها وقوة اسناده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على عاصم بن كليب وبالله التوفيق •

﴿ باب كيفية الاشارة بالمسجة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ابناً ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الاصبهاني ابناً احمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا ابونسيم الفضل بن دكين حدثنا عصام بن قدامة البجلي ثنا مالك بن غير الخزاعي من اهل البصرة ان اياه حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في الصلوة واضماً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً اصبعه السبابة قد احناها شيئاً وهو يدعو •

﴿ باب من روى انه اشار بها ولم يحررها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني زياد بن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله انه ذكر

• قال •

﴿ باب ماروي انه اشار بها يعني السبابة ﴾

ذكر فيه (عن ابن عمر تحريك الاصبع مذصرة للشيطان) ثم قال (تفرد به محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوي) قلت • اغلظ الناس القول فيه واليهي الان القول فيه هنا وضفه في باب قتل القيلة وغيره •

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا لاجرك كما قال ابن جريج ورايت عمرو بن دينار قال اخبرني
 عامر عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك بتعامل النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على رجله
 اليسرى على فخذه وكذلك رواه مبشر بن مكر عن ابن عجلان وروى عن وائل بن حجر (كما اخبرنا) ابو عبد الله
 الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي
 ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قعد فاقترش
 رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حذمه رفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثلاثة
 من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيت يجر كفايدعوبها فيحتمل ان يكون المراد بالتحريك الاشارة بها لا تكرير
 تحريكها فيكون موافقا لرواية ابن الزبير والله تعالى اعلم .

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي ببغداد ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا
 كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال تحريك الاصبع في الصلوة مذعرة للشيطان
 نفرد به محمد بن عمر الواقدي وايس بالقوى وروينا عن مجاهد انه قال تحريك الرجل اصبعه في الجلوس في الصلوة
 مقبحة للشيطان .

باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا احمد بن
 جعفر ثنا مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى في الصلوة فلما
 انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى في الصلوة فان ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصنع قل وكيف قال فوضع يده اليمنى على فخذه و اشار باصبعه التي تلى الالهام في القبلة ورى يبصره اليها
 او نحوها ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع .

باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن
 انبا بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وكفه اليمنى على فخذه اليمنى و اشار باصبعه السبابة
 لا يجاوز بصره اشارته .

باب الدليل على ان هذا سنة اليمين في التشهد بن جيماء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضعافي ثنا نعيم بن حماد ثنا
 ابن المبارك انبا هزيمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا جلس في اثنين او في اربع وضع يده على ركبتيه ثم اشار باصبعه .

باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الجارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا القريابي حدثني ابو الاصبغ عبد العزيز

(باب سنة اليد في التشهد بن جيماء) (باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته) (باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة)

ابن يحيى حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمران بن ابي انس عن مقسم ابي القاسم قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت الى جنب خفاف بن ايماء بن رخصة فرآني (١) اشير باصبعي في الصلوة فقال ابن اخي لم تفعل هذا قلت اني رأيت خيار الناس وفقهاء هم يفعلونه قال قد اصبحت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا جلس يتشهد في صلوته وكان المشركون يقولون انما يسحرنا وانما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد *
 (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه قال ابا ابو جعفر حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثابقمقوب بن ابراهيم بن - ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني عمران بن ابي انس احد بني ناصر بن لؤي وكان ثقة عن ابي القاسم مقسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت في مسجد بني غفار فذكر جلوسه قال ووضعت يدي اليسرى على نخذي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على نخذي اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فرآني خفاف بن ايماء ابن رخصة الغفاري وكانت له هجبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتي قال لي لم نصبت اصبعك هكذا قال فتلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فانك قد اصبحت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا محمد باصبعه ليسحر (٢) وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد به اربه تبارك وتعالى *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو للعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي اسحاق عن العيزار قال سئل ابن عباس عن الرجل يدعو يشير باصبعه فقال ابن عباس هو الاخلاص * ورواه الثوري في الجامع عن ابي اسحاق عن التميمي وهو اربدة عن ابن عباس قال هو الاخلاص وعن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال ذلك التبصرع وعن عثمان عن مجاهد قال مقمة للشيطان (اخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم ثنا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان فذكرهن *
 (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثني سليمان بن بلال عن عباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الاخلاص يشير باصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرفع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهال فرفع يديه مدا *

باب سنة التشهد في الركتين الاوليين

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله بن يزيد ابن هارون ابا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركتين تحية * مخرج في كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان المذاهم الا انه قال وكان يقول في كل ركتين التحية *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن محمد بن اسحاق قال حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

(١) ن - رآني ١٢ (٢) ن - انما يصنع ذلك محمد باصبعه ليسحر ١٢

حديث الصلاة وقال فيه فاذا انت قمت في صلواتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن واقترش نخدك اليسرى ثم تشهد ثم اذقت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلواتك *

باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابى عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين الاوليين كأنما يكون على الرضف (١) قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم (اخبرنا) ابوزكريا وابوبكر قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم فذكره بعنايه * وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم *

باب الدليل على ان القعود للتشهد الاول ليس بواجب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله الزنى ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو الهيثم اخبرني شعيب عن زهري حدثني عبد الرحمن بن هريرة مولى بني عبد المطلب ان عبد الله بن يحيى بن ازيد ثنوه (٢) وهو حليف لبني عبد المطلب بن عبد مناف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فقام في الركعتين الاوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فوجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الهيثم واخرجه مسلم من وجه آخر *

وحدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين المولى ثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن ابى حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا فيان بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن عبد الله بن يحيى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدتي الشهو * اخرجه من حديث يحيى ابن سعيد الانصاري *

باب التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ماحان ثنا يحيى ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من الشتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابى طالب رضى الله عنه وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه

(١) بالاضاد المعجمة أى الحجارة على النار ١٢ مجم (٢) أى من قبيلة ازد ثنوه ١٢

(باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين) (القعود للتشهد الاول ليس بواجب)

(التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس)

وسلم اولئك صلى بنا هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان بن سليمان قالما
انصرفنا اخذ عمران يدي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قياسياً على ما روينا في النهوض في الركعة الاولى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن خالد عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول الا اخذتكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيصل في غير وقت الصلاة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية في اول ركعة استوى قاعدا واعتمد على الارض *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ثنا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان بن البغدادي بهرارة انبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل
ابن طلحة ثنا حاد هو ابن سلمة عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا قام من الركعتين اعتمد على الارض
بيديه فقلت لولده وجليسائه لعله يفعل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون * وروينا عن نافع عن ابن عمر انه كان
يعتمد على يديه اذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين *

﴿ وامامنا اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ابادي املاء ثنا احمد بن يوسف السلمى
انبا عبد الرزاق انبا معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يعتمد
الرجل على يديه في الصلاة (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شويه
ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الفزالي قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره باسناده نحوه وقال في لفظ حديث
ابن شويه نهى ان يعتمد الرجل على يديه في الصلاة وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو متمد على يديه وقال
ابن عبد الملك نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة فهذا حديث قد اختلف في منته على عبد الرزاق
وقد رواه احمد بن حنبل عن عبد الرزاق (كما اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
ابن حنبل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق
فذكره باسناده وقال في متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل في الصلاة ان يعتمد على يديه
اليسرى هذا لفظ حديث عبدالله بن احمد وفي رواية ابي داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
في الصلاة وهو متمد على يديه وهذا بين الروايات ورواية غير ابن عبد الملك لا تخلفه وان كان بين منها ورواية
ابن عبد الملك وهم والذي يدل على ان رواية احمد بن حنبل هي المراد بالحديث ان هشام بن يوسف رواه عن
معمر كذلك *

• قال •

﴿ باب الاعتماد بيديه على الارض ﴾

ذكر فيه حديث النبي عنه من طريق ابي داود (ثنا احمد بن شويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الفزالي
قالوا ثنا عبد الرزاق) ثم قال من طريق ابي داود (ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق) ثم قال (ورواية ابن عبد الملك
وهم) قلت * افرد البيهقي ابن حنبل عن الثلاثة والذي في سنن ابي داود انه جمع الاربعه فرواه عنهم وان

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا محمد بن ايوب ابا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ميمون عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلا وهو جالس مقعدا على يده اليسرى في الصلاة وقال انها صلوة اليهود والذي يدل على هذا ايضا (ما اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي بغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافع يقول رأيت عبد الله رجلا يصلي ساقطا على ركبته متكئا على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا انما يجلس هكذا للذين يمدون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن ابي شيبة عن زياد بن زيد عن ابي جعيفة عن علي قال ان من السنة في الصلاة المكتوبة اذ انفض الرجل في الركعتين الاوليين ان لا يعتمد يده على الارض الا ان يكون شيخا كبيرا (١) لا يستطيع * ابو شيبة هذا هو عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي القرشي (٢) اخرجناه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما يرويه تارة هكذا وتارة عن النعمان بن سعد عن علي *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعد الماليني ابا ابو احمد بن عدي ابا الحسن بن سفيان ثناءمان بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال من السنة ان لا تعتمد على يدك حين تريد ان تقوم بعد القعود في الركعتين *

﴿ باب رفع اليد من عند القيام من الركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابا ابو بكر الاسميلي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الاعلى

(١) ن - شيخ كبير ١٢ (٢) ابو شيبة هذا كوفي و القرشي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله رجل آخر كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ و عبد الاعلى

عبد الملك الغزال حافظ وثقه النسائي وما استدلل به البيهقي في ما بعد علي و هم (وان الصحيح رواية ابن حنبل) معنى آخر منفصل عن معنى رواية الغزال فلان لروايته به بل يعمل بهما فينبغي عن الجميع والله اعلم *
﴿ باب رفع اليد من عند القيام من الركعتين ﴾

* قلت * ذكر في هذا الباب احاديث لا يقول بها امامه الشافعي ولا يرى الرفع عند القيام من الركعتين وكان البيهقي حين رأى هذه الاحاديث انصف فلابها وخالف امامه فاثبت ذلك وجب عليه ان يضيف الى ذلك رفع اليد عن عند رفع الرأس من السجود فقد قال ابو داود في سننه ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ثنا عبد الوارث ابن محمد بن جعدة ثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل

وعبدالاعلى ينفر دبره الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم وقد روى ذلك في حديث ابي حميد الساعدي *
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن
 شاکر ثنا ابواسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد يقول كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه ثم يقول الله اكبر واذا ركع كبر حين
 يركع ويرفع يديه ثم يعدل صلبه فلم يصبه ولم يقنه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يحاذى بها
 منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو الى موضعه متمتلاً ثم يفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى اذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه كما صنع في ابتداء الصلوة حتى اذا كانت السجدة التي تكون حلة الصلوة رفع رأسه فيها وقعد متوركا *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد
 بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فيهم ابو قتادة الجارث بن ربي فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه
 رفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه اذا قام الى الصلوة وعند الركوع وعند رفع الرأس منه قال ثم اذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه حتى يحاذى بها منكبيه كما فعل اذ كبر عند افتتاح الصلوة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلواته * وروى
 ذلك عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرناه) ابو طاهر الفقيه ابي ابو عمارة عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود
 الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن
 عبدالله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة المكتوبة
 كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنعه اذا قضى قراءته وارا دات يركع واذا رفع رأسه من الركوع ففعل مثل ذلك
 ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد واذا قام من السجدة كبر ورفع يديه كذلك *

بن حجر الحديث وفيه واذا رفع رأسه من السجود ايضا رفع يديه وهذا سند صحيح والصواب في وائل بن علقمة
 بعلقمة بن وائل كذا في اطراف الازي والكاشف للذهبي وذكر ابن طاهر المقدسي في اطرافه في ترجمة علقمة بن
 وائل عن ابيه الى ابي داود واخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث بسنده ولفظه حدثني علقمة بن وائل وعلقمة
 اخرج له مسلم في صحيحه ووجب ايضا ان يضيف اليه الى ذلك الرفع عند السجود ايضا فقد قال النسائي في سننه
 ان محمد بن المنثري ثنا ابن ابي عدي عن سعيد بن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه رأى نبي الله صلى الله
 عليه وسلم رفع يديه في صلاته اذا ركع واذا رفع رأسه من ركوعه واذا سجد واذا رفع رأسه من سجوده حتى
 يحاذى بها فروع اذنيه وهذا ايضا سند صحيح ووجب ايضا ان يضبط الى ذلك الرفع عند القيام من سجدة الى
 حديث علي الذي ذكره اليه في آخر هذا الباب ولفظه واذا قام من سجدة الى سجدة كبر ورفع يديه كذلك ثم انه ليس
 في حديث علي هذا ذكر الرفع عند القيام من الركعتين فليس بمناسبة للباب الا ان يكون فهم من ذكر
 السجدة ان المراد بها الركعة وهو خلاف الظاهر *

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم (ح و اخبرنا) ابو سعيد الخليل بن احمد بن محمد بن يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجا ثنا ابو العباس احمد بن المظفر البكري ابا ابن ابي خيشمة ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبرئيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلموها اصابك كل عبد صالح لله في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث ابي معاوية عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد املاء ثنا ابو عبيد الله الخزومي سمع ابن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال علي هذا اسناد صحيح *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد الطلوي املاء و محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور و ابو محمد جناح بن نذير بن جنح القاضي بالكوفة قراة عليها قالوا ابا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ابا الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا قال حدثني عبد الله بن سخرية ابو ممر قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يلحن السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي رواه البخاري في الصحيح عن

ابي نعيم

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

• قال •

ذكر فيه قوله عليه السلام (قولوا التحيات لله) الى آخره • قات • مذهب الشافعي ان مجموع ما توجه اليه هذا الامر ليس بواجب بل الواجب بعباده وهو التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والزيادة على هذا زيادة عدل وقد توجه اليها الامر فيلزم الشافعي القول بها واجبا وفي الاستدكار لم يقل احد في حديث ابن مسعود بهذا الاسناد ولا غيره قبل ان يفرض التشهد الا ابن عيينة انتهى ما فيه ثم ان ابن عيينة مدلس وقد عنعن في السند والاعمش ايضا وان عنعن لكن معه منصور ثم ان الحديث لم يقيد التشهد بالاخير والشافعي فرض الاخير وجعل الاول سنة •

ابن نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى نعيم وقد روى عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود (ح و اخبرنا) ابوالحسن على بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا نصر بن علي حدثني ابى ثنا شعبة عن ابى بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات (١) والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لفظ حديث ابى داود ورواه ابن ابى عدي (٢) عن شعبة فوقفه الا انه رده الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله وكان محمد بن اسمعيل البخارى يرى رواية سيف عن مجاهد عن ابى ميمون عن عبدالله بن مسعود هي المحفوظة دون رواية ابى بشر والله تعالى اعلم وروى عن عبد الله بن بابى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كذا الا انه اخر قوله لله وزاد في الاصل وبركاته وروى عن زيد العمى عن ابى الصديق التاجى عن ابن عمر عن ابى بكر الصديق مختصرا •

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله تعالى (واماما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان للفقير ثنا محمد بن غالب وموسى بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد الامام في آخر ركعة من صلاته ثم احدث قبل ان يتشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القسبي عن الافريقى (كما اخبرنا) ابوالحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عبدالله بنى ابن مسلمة القسبي ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع الرجل رأسه من السجود في آخر صلوة ثم احدث قبل ان يسلم فقد جازت صلوة وهكذا رواه العدى عن الثورى عن عبد الرحمن بن زياد عنهما اذا جلس الامام ثم احدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ورواه معاذ بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الافريقى ضمنه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وقد اختلف عليه فيه وهو بالله مذكور في كتاب الخلاف •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قال ثنا شعبة قال سمعت مسالما ابان النضر (٣) قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لا تجوز صلوة الا بتشهد • وروى عن ابن مسعود لا صلوة الا بتشهد فالذى روى عن عاصم بن ضمرة عن على بن منقذ قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت صلاة لا يصح وعاصم بن ضمرة غير محتج به •

(١) وليس في نسخة حرف الواو ١٢ (٢) هو ابراهيم بن محمد ١٢ (٣) ن - مسالما ابان النضر - والصحيح

مسالما ابان النضر يروى عنه شعبة كما في كتاب الكنى ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق النقيه قال قال ابو عبدالله يعني محمد بن نصر حدثني علي بن سعيد قال سألت احمد بن حنبل عن من ترك التشهد فقال يمد يده فقلت حديث علي من قعد مقدار التشهد فقال لا يصح .
 ﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبدالله بن عباس رضي الله عنه
 واقرانه ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرابه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسن بن علي الحافظ انبا ابو عبدالرحمن النسائي بمصر (وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابراهيم بن احمد بن فراس المالكي ثاموسي بن هارون بن عبدالله ابو عمران البزار قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير و طاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله لفظ حديثهما سواء روى مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة وغيره وقال في لفظ حديث قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن واخرجه من حديث عبدالرحمن بن حميد عن ابي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس مختصراً .
 ﴿ باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل يفداه انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله ان ابا موسى صلى بالناس فلما

قعد

﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس واقرانه ﴾
 (ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود واضرابه) ﴿ قلت ﴾ لا ادري من اين له ان تشهد ابن عباس واقرانه متاخر عن تشهد ابن مسعود واضرابه حتى قطع بذلك ولا يلزم من جبرسته تاخر تعليمه وسماعه عن غيره ولا اعلم احد من الفقهاء واهل الأثر رجح رواية صفار الصحابة رضي الله عنهم على رواية كبارهم عند التعارض وابن عباس كان كثيراً ما يسمع الحديث من غيره من الصحابة فيرسله وابن مسعود وان تقدم اسلامه فقد دامت صحبته الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الدارقطني وحسن سنده عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اخذ يده فلمه وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اخذ يده فلمه التشهد فدل هذا على ان ابن عباس اخذ التشهد من عمر وعمر قد تم الصحبة ثم ذكر البيهقي حديث ابي الزبير (عن سعيد بن جبير و طاؤس عن ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وفيه سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا) ﴿ قلت ﴾ اختلف فيه فرواه الطحاوي عن ابي بكر بن عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وهو قائل عليه ثم قال البيهقي (رواه مسلم عن قتيبة وغيره وفي لفظ قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن) ﴿ قلت ﴾ رواية البيهقي موافقة لمذهب الشافعي في تكبير السلام في الموضعين ونسبته الى مسلم تقتضي انه في صحيحه كذلك وليس الامر كذلك بل لفظ مسلم السلام عليك ايها النبي السلام علينا بالتعريف فيها فوجب على البيهقي ان يبين ذلك لانه موضع المقصود كما بين مخالفة لفظ قتيبة في مسلم لروايته هو وان لم يكن في ذلك كثير فائدة .

(باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية)

قد قال رجل اقرت الصلوة بالبر والزكوة قال فلما انصرف ابو موسى قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (١)
ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال ابو موسى يا حطاب لملك قائلها قلت والله ما قائلها ولقد خشيت
ان تبكتني بها (٢) فقام رجل فقال اناقائلها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تدرزون كيف تصلون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المصنوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بجمك الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع
قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا كان عند القعود
فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن
راهويه وغيره عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثناء يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشي ان الاشعري صلى باصحابه صلوة فلما جلس في صلاته قال رجل
خلقه اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما قضى الاشعري صلاته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (٣) فقال لي
يا حطاب لملك قائلها قلت ما قائلها ولقد رهبت ان تبكتني بها قال الاشعري اما تعلمون ما تقولون في صلواتكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلواتنا فقال اقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم (٤) فاذا كبر
الامام فكبروا واذا قرأ غير المصنوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بجمك الله واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا
واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك فاذا كان عند القعدة (٥) فليكن
من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله (٦) والسلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسعيد بن
ابى عروبة وابى عوانة عن قتادة بهذا اللفظ الا انه لم يذكر قوله فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله
من حمده الا في رواية ابى عوانة وذكره ايضا في رواية عبدالرزاق وليس فيما روينا من حديث عبدالرزاق *

باب من استحب اواباح التسمية قبل التحية

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثناء يونس بن حبيب ثنا ابوداود عن ايمن بن نابل عن ابى الزبير
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار *

(١) اى سكتوا ١٢ مجمع (٢) اى نستقبلنى بما اكره ١٢ (٣) كذا فى مسند ابى داود الطيالسى مرة ١٢ (٤) وفى مسند
ابى داود - ليؤمكم اقرؤكم ١٢ (٥) ن - القعود ١٢ (٦) فى مسند - وبركاته ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا ابو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يملنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسال الله الجنة ونموذبه من النار * فرده ايمن بن نابل عن ابي الزبير عن جابر قال ابو عيسى سألت البخاري عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب (١) ما رواه الليث بن سعد عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس وهكذا رواه عبدالرحمن بن حميد الرواسي عن ابي الزبير مثل ما روى الليث بن سعد * وروى في احدي الروايتين عن عمر وابن عمرو وعائشة رضي الله عنهم *

﴿ اما الرواية ﴾ فيه عن عمر (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزازي بمكة من اصل كتابه ثعالي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعلم الناس التشهد في الصلوة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا تشهد احدكم فليقل بسم الله خير الا ساء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال عمر رضي الله عنه ابدوا بانفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وهشام بن عروة عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمرو ذكر فيه التسمية وزاد وقدم واخرو ذلك بردان شاء الله تعالى *

﴿ واما الرواية ﴾ عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي انبا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي (٢) ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاولىين ويدعو اذا قضى تشهده بما بداه فاذا جلس في آخر صلواته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بداه فاذا قضى تشهده وارا دان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على يمينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رده عليه *

﴿ واما الرواية ﴾ فيه عن عائشة رضي الله عنها (فاخبرنا) ابو ظاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق قال وجدته عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن عائشة قالت كان يقول (٣) في التشهد في الصلوة في وسطها وفي آخرها قول واحد بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويمد لنا يده عدو العرب * وروى عن الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه

(١) ن - والصحيح ١٢ (٢) ن - السلام على النبي ١٢ (٣) هكذا في الاصول ولعله انها كانت تقول او قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ودقعه حالك في المؤطا فقال انها كانت تقول ولم تقف على ان البيهقي اخذه موقوفا او مرفوعا الا ان صاحب بيل الاوطار ذكره مرفوعا وقال ومنهم عائشة اخرجه الحسن في مسنده و البيهقي ورجع الدار قطنى وقفه ١٢

(اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور و ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثامن ان بن نصر ثنا وكيع عن اسرا ئيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان اذا تشهد قال بسم الله * وروى عن وكيع عن الاعمش عن ابى اسحاق عن الحارث ان عليا رضي الله عنه كان اذا تشهد قال بسم الله وبالله * والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن القاري عن عمر ليس فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم وبجيب بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية الا ما تفرد بها محمد بن اسحاق بن يسار (واما الرواية) فيها عن ابن عمر فهي وان كانت صحيحة فيحتمل ان تكون زيادة من جهة ابن عمر فقد روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية وانه اعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن ابن عمر موقوف كما روينا وروينا عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فاتهره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثامن محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن جهم عن سفيان هو الثوري عن داود عن ابى العالية قال سمع ابن عباس رضي الله عنهما رجلا حين جلس في الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فاتهره وقال ابدأ بالتشهد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري و ابو الحسين بن بشران قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثامن ان بن نصر ثنا وكيع عن مسمر عن حماد عن ابراهيم قال قلت لابراهيم اقول في التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت اقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبير يقول اذا تشهد الحمد لله بسم الله (١) * لفظ حديث الروذباري *

باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثني ابن شهاب الزهري وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملا لعمر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اذا جلس احدكم ليسلم من صلوته او يتشهد في وسطها فليقل بسم الله خير الاسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع ايها الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التشهد ايها الناس قبل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول احدكم السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السموات اوفي الارض ثم ليسلم * ولم يختلف حديث ابن شهاب ولا حديث هشام بن عروة الا ان ابن شهاب قال الزاكيات وقال هشام المباركات قال ابن اسحاق ولا اري الا ان هشاما كان يحفظها للزومه * قال الشيخ كذارواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمرو بن بونس بن يزيد وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب لم يذكروا فيه التسمية وقد مو الكلمتي التسليم على كلمتي الشهادة والله تعالى اعلم *

(التسليم)
كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم
باب من قدم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سايمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله وابوزكريا وابوبكر قالوا انبا ابو العباس ثنا بجر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب حدثهم عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله * لفظ حديث ابن وهب وفي حديث الشافعي رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقي سواء *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال شهدت عمر ابن الخطاب على المنبر يعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله * قال معمر كان الزهري ياخذ به ويقول علمه الناس على المنبر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون لا ينكرونه قال معمر وانا آخذ به * قال الشيخ رحمه الله وقد روى في احدي الروايتين عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلتي الشهادة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثامالك ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو احمد انبا ابو بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثنا مالك بن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها بثله الا انه لم يذكر قوله وحده لا شريك له وروينا عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي التسليم * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تعلمنا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يدعو الانبياء لنفسه بعد * وروى عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد مرفوعا والصحيح موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن خالد حدثني صالح بن محمد بن صالح التمار عن ابيه عن القاسم قال علمتني عائشة رضي الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في نسخة زيد لفظ وحده ١٢٠

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة
باب التوسع في الاخذ بجميع ماروينا في التشهد مسندا وموقوفا واختيار المسند الزائد على غيره
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك فذكر
حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقهاءنا صغارا ثم سمعناه باسناده
وسمعا ما خالفه فكان الذي نذهب اليه ان عمر لا يعلم الناس على التبرين ظهر اني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى اليانا من حديث اصحابنا حديث ثبتته عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)
صرنا (٢) اليه وكان اولي بنا فذكر حديث ابن عباس فقال يتي بعض من كلم الشافعي في ذلك فانازري الرواية
قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى ابو موسى وجابر وقد يخالف بعضها
بعضا في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه وكذلك تشهد عائشة رضي الله عنها و ابن عمر
وقد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي قلت الامر في هذا بين كل كلام اريد به تعظيم الله عز وجل فعلمهموه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحفظه احدهم على لفظه ويحفظه الآخر على لفظه بخالفه لا يختلفان في معنى ظم النبي
صلى الله عليه وسلم اجاز لكل امرأ منهم كما حفظ اذ كان لامني فيه يحيل شيئا عن حكمه واستدل على ذلك بحديث
حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله ابا مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرؤها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فيها فكنت ان اعجل عليه ثم امهله حتى انصرف ثم ليته بردائه فجئت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتها فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله
فاذا كان الله برأفته بخلقه انزل كتابه على سبعة احرف معرفة منه بان الحفظ قد نزل ليكمل (٣) لهم قراءته وان
اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله اولي ان يجوز فيه اختلاف اللفظ مالم يخل معناه قال الشيخ رحمه الله وليس
لاحد ان يمدان يكف عن قراءة حرف من القرآن الا بنسيان وهذا في التشهد وفي جميع الذكر اخف وقال عن كلم
الشافعي كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأته واسما وسميته

(١) عن اصحاب رسول الله ١٢ (٢) ن - صرنا ١٢ (٣) ن - ليحل

ثم قال
باب التوسع في الاخذ بجميع ماروينا في التشهد واختيار المسند الزائد
ذكر فيه عن الشافعي (انه اختار تشهد ابن عباس لانه اجمع واكثر لفظا من غيره) قلت اخرج الحاكم في المستدرک
وصححه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل تشهد ابن مسعود في اوله وآخره على تشهد ابن مسعود
وابن عباس زيادات وكان الواجب ان يختار الشافعي تشهد لانه اجمع واكثر من الجميع واليهي ذكر حديث
جابر فيما مضى في باب من استحب التسمية وذكر فيه ايضا حديث تشهد عمر وابنه وفيها ايضا زيادة

عن ابن عباس صحباً كان عندي اجمع واكثر لفظاً من غيره فاخذت به غير منصف لمن اخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وابي موسى الاشعري *

باب السنة في اخفاء التشهد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالرحمن بن عمرو والدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله قال من السنة ان يخفى (١) التشهد وكذلك روى عن الحسن بن عبيدالله عن عبدالرحمن بن الاسود *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابوانصر احمد بن سهل الفقيه بخاراً ثنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا العلاء بن عبد الجبار المطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيدالله عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله هو ابن مسعود قال من سنة الصلاة ان يخفى التشهد

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الوعظ ابي ثنا عبدالله بن نافع ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبدالسلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبدالله الجبراني محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبدالله بن زيد هو الذي كان ارى النداء بالصلاة اخبره عن ابي مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم لفظ حديث يحيى برواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى الا انه قال كما باركت على ابراهيم (٢) *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر وكتبته من اصله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ المرء المسلم صلى عليه في صلته محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه عن ابي مسعود عقبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

(١) ان نخفى ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب كما في صحيح المسلم كما باركت على آل ابراهيم - والفرق بينهما ظاهر ١٢

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

قال *

ذكر فيه حديث (فكيف نصلي عليك اذا نحن صائنا عليك في صلواتنا) ثم حكى عن الحاكم (انه صححه) ثم عن الداوطني (انه حسنه) * قلت * في - نده ان اسحاق وقد ذكر البيهقي في باب نحر جرم قتل ماله روح (ان الحفاظ يتوقون ما ينفرده) ثم ذكر حديث مجمل هنا قلت * الامر بالصلاة هذا للاستحباب كبقية الاوامر المذكورة معه ولهذا

عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا اتمم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد لفظها سواء * قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر هو ابن زياد النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر فذكره بنحوه ثم قال على هذا اسناد حسن متصل قال الشيخ وقدرى عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بنحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن الحسن بن احمد الاسدي انبا ابراهيم بن الحسن ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال لي الا اهدي لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نعلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم (١) انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على ابراهيم (٢) واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نعلم اشارة الى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقوله فكيف نصلي عليك ايضا يكون المراد به في القعود للتشهد *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني سعد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد (٣) كما باركت على ابراهيم * وفي هذا اشارة الى ما اشار اليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي عمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة عن ابي هاني عن ابي علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الا نصارى ان رسول الله صلى الله

(١) هكذا في مد - وفي النسخ المصرية والسندية زيد على آل ابراهيم في الموضعين كليهما ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب ما في متن البخاري على آل ابراهيم والفرق ظاهر ١٢ (٣) وفي نسخة زاد هاهنا ايضا لفظ عبدك ورسولك ١٢

تركه عليه السلام حتى فرغ من الصلاة ولم يامر به بالاعادة وحديث فضالة هذا صححه الترمذي وقال صاحب الاستذكار حجة اصحاب الشافعي فيها ضميعة يعني في فرضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال الخطابي والطحاوي لا اعلم للشافعي في هذا قدوة وقال ابن المنذر لا اجد الدلالة على ذلك *

عليه وسلم رأى رجلاً صلى لم يحمداً لله ولم يعجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والشاء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء *

هو أخبرنا أبو منصور الظفر (١) بن محمد بن أحمد الدلوي وأبو عبد الله الحافظ قلاتنا أبو جعفر محمد بن علي بن دميم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الففاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كنا إذا جلسنا بين الركتين في الصلوة لاندري ما نقول الا ان نسبح (٢) ونكبر ونذكر الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم جوامع الخير وفوائحه فاقبل علينا بوجهه فقال إذا جلستم بين الركتين فتولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله قال عبد الله وإذا قل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد أصابت كل عبد صالح أو نبى مرسل ثم يبدأ بالشاء على الله عز وجل والمدحة له بما هو أهله وبالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بده *

باب الصلوة على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله

هو أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الأهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فأهدني قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره *

باب بيان أهل بيته الذين هم آله

هو أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت (٣) الى زيد بن ابراهيم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خمابين مكة والمدينة حمد الله واثني عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فاعلموا اني انبأ رسول ربى فاجيب وانى تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به خشية عليه وراعب فيه ثم قال واهل بيتي اذ ذكركم الله في اهل بيتي قال حصين يازيد من اهل بيته اليست نسؤه من اهل بيته قال بلى ان نساء من اهل بيته ولكن اهل بيته الذين ذكرهم من حرموا (٤) الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس قال وكل هؤلاء

(١) ن - المظفر ١٢ (٢) ن - نسبح الله ١٢ (٣) وفي صحيح المسلم - انطلقت انا وحصين بن سبرة و عمر بن مسلم الى زيد بن ارقم ١٢ (٤) ن - حر ١٢

حرموا الصدقة قال نم • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن عاية ومحمد بن فضيل وجرير عن ابي حيان •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق يقد اد اباً احمد بن عثمان الاذي ثنا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة ثنا ابي محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن ابي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قلت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات قعدة وعليه صرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسين فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم جاء علي فادخله معه ثم قال (انما يريد الله ليزهد عنكم للرجس اهل البيت ويطهر كرم تطورا) رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن بشر •

باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله

لذا كان من صليبة بني هاشم وان لم يكن من اولاد من سمام زيد بن ارقم رضي الله عنه •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني اباً ابو سعيد بن الاعرابي ثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه اخبره ان ابن ربيعة بن الحارث اخبره انه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالوا لبيتنا هذين الغلامين لي وللفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما على هذه الصدقة فاديا ما يؤدى الناس واصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث في خروجها الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد انما هي اوساخ الناس وذكر الحديث في تزويجها والاصداق عنهما من الخمس • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث قال البخاري عبدالله اصح (١) وابن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم •

باب الدليل على ان بني المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم

لكونهم مع بني هاشم شيئا واحدا في حرمان الصدقة والاعطاء من سهم ذي القربى

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اباً احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره انه جاء هو وعمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمانه لما قسم في خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لاجواننا بني المطلب ابن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم (٢) فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم

(١) ويقال عبيد الله - ١٢ (٢) زاد البخاري وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل الخادم لابيهم ١٢

• قال • ﴿ باب الدليل على ان بني المطلب من جملة آله عليه السلام في حرمان الصدقة ﴾

• قلت • في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجموا ان اخذوا كوة حلال لبني المطلب الا الشافعي وهو عنهم فانه منع من ذلك •

والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليني عبد شمس ولا ليني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم ليني هاشم وبنى المطلب * أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن بكير عمناه وشواهدة تذكر في كتاب قسم النبي بمشية الله تعالى *

باب الدليل على ان أزواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلاة عليهن

وذلك لان الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول ثم ساق الكلام الى ان قال (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) وانما قال عنكم بلفظ الذكور لانه اراد دخول غيرهن مهن في ذلك ثم اضاف البيوت اليهن فقال (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ غير مرة و ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمى من اصله و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار عن شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ام سلمة قالت في بيتي انزلت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعلى والحسن والحسين فقال هؤلاء اهل بيتي وفي حديث القاضي والسمي هؤلاء اهل بيتي قلت يا رسول الله اما انما من اهل البيت قال بلى ان شاء الله تعالى قال ابو عبدالله هذا حديث صحيح سنده ثقات رواه * قال الشيخ وقد روى في شواهدة ثم في معارضته احاديث لا يثبت مثلها وفي كتاب الله البيان لما قصدناه في اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الآل ومراده من ذلك أزواجه او هن دإخلات فيه *

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا ابن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن الاعمش عن عمارة بن القمقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا رواه مسلم في الصحيح عن ابى سعيد الأشج عن ابى اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة (وروينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما ياكل آل محمد من هذا المال ليس لهم ان يزيدوا على الماكل وانما اراد من في نفقته (١) (وروينا) عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض * وروينا عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض * وعن عائشة رضى الله عنها انها قالت انا كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار انما هو التمر والماء * و اشار ابو عبدالله الحلبي الى ان اسم اهل البيت للزواج تحقيق واسم الآل لمن تشببه بالنسب وخصوصا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لان اتصالهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لمن به قائم مقام النسب * قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه وسلم على الامر بالصلاة على أزواجه يغنيه عن غيره *

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك بن عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال اخبرني ابو حميد

الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد
مجيد (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا عبدالله بن عمر بن شوذب القرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا روح بن
عبادة انبا مالك فذكره بنحوه (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
ثنا عبدالله بن زافع ومحمد بن ادریس هو الشافعي قالنا ثنا مالك فذكره بنحوه من معناه رواه البخاري في الصحيح عن
عبدالله بن مسلمة القمني * ورواه مسلم عن ابن راهويه وغيره عن روح بن عبادة عن ابن عمير عن عبدالله بن زافع *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حبان بن يسار الكلابي
حدثني ابو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن كرز حدثنني محمد بن علي الهاشمي عن الجهم عن ابى هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الا وفي اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي
وازواجه امهات المؤمنین وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد * فكأنه صلى الله عليه وسلم افرد
ازواجه وذريته بالذكر على وجه التاكيد ثم رجع الى التسميم ليدخل فيها غير الازواج والذرية من اهل بيته صلى الله
عليه وسلم وعليهم اجمعين *

﴿ باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة ومعاوية بن قرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى
القوم من انفسهم * رواه البخاري في بعض النسخ عن آدم بن ابى اياس *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم عن ابن
انبرفع عن ابى رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم فقال لابي رافع اصحبنى فانك تصيب
منها قال حتى آتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فانه فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة فلما
جاءهم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كآله (١) من بنى هاشم وبنى المطالب في تحريم الصدقة فكذلك هم في الصلاة
عليهم والله تعالى اعلم *

﴿ باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
ثنا عبد الرزاق قال سمعت رجلا قال للثوري من آل محمد قال قد اختلف الناس فمنهم من يقول اهل البيت ومنهم من
يقول من اطاعه وعمل بسنته * قال ابوبكر احسبه عبد الرزاق قال من اطاعه قال الشيخ ومن ذهب هذا المذهب

(١) ن - في هذا كآله ١٢

﴿ باب من زعم ان موالى الله عليه السلام يدخلون ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (مولى القوم منهم) * ثم قال (اخرجه البخاري في بعض النسخ) * قلت * اخرجه البخاري
في كتاب الفرائض من صحيحه فلا حاجة الى قوله في بعض النسخ *

الثاني اشبه ان يقول قال الله عز وجل لنوح عليه السلام اهل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وقال ان ابني من اهل
وان وعذك الحق وانت احكم الحاكمين قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فاخرجه بالشرك عن ان يكون
من اهل نوح • وقد اجاب عنه الشافعي رحمه الله تعالى فقال الذي نذهب اليه في معنى هذه الآية ان قول الله تبارك
وتعالى انه ليس من اهلك يعني الذين امرنا بحملهم معك لانه قال واهلك الامن سبق عليه القول منهم فاعلمهم انه
امر بان يحمل من اهله من لم يسبق عليه القول من اهل منسية ثم بين له فقال انه عمل غير صالح •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاضي وابو عبد الله السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
ابن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابو عمار رجل منا قال حدثني وائلة بن الاسقع الليثي
قال بعثت اريد طيارضى الله عنه فلم اجده فقالت فاطمة رضى الله عنها انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه
فاجلس قال جاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلا فدخلت معها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا
وحسينا فاجلس كل واحد منهما على فخذه وادنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وانا متبذ (١) فقال انا
ريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا اللهم هؤلاء اهل اللهم اهل الحق قال وائلة قلت يا رسول الله
وانامن اهلك قال وانت من اهل قل وائلة رضى الله عنها انما لمن ارجى ما ارجو (واخبرنا) ابو عبد الله السوسي ثنا
ابو العباس ابا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان قالنا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
وائلة بن الاسقع قال اتيت عليا رضى الله عنه فلم اجده فذكر الحديث بنحوه هذا اسناد صحيح وهو الى تخصيص
وائلة بذلك اقرب من تصميم الامة به وكانه جعل وائلة في حكم الامل تشبيها عن يستحق هذا الاسم لا تحقوا الله اعلم •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ابا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن ابراهيم العقيلي ثنا احمد بن القرات ثنا ابو داود ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن صالح بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال آل محمد صلى الله عليه
وسلم امته •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر محمد بن مهرويه (٢) بن عباس الرازي ثنا علي بن الحسن بن زياد ثنا احمد بن
عبد الله بن يونس ثنا نافع ابو هرمرز قال سمعت انس بن مالك يقول مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد
قال كل تقى • وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله نافع السلمي ابو هرمرز بصري كذبه يحيى بن معين وضمفه احمد بن حنبل
وغيرهما من الحفاظ وبالله التوفيق •

﴿ باب هل يصل على غير النبي صلى الله عليه وسلم • وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوتهن سكن لهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبيدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لابي
الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة (٣) فقال اللهم صل على آل ابي اوفى • رواه
البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس

(١) اى جالس في ناحية ١٢ مجمع (٢) وفي مصر - احمد بن مهرا ن ١٢ (٣) بن - بصدقاتهم ١٢

عن نبيح العزى عن جابر بن عبدالله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل على زوجك وعلى زوجك .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و و ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان قالوا ثنا ابو النباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ينهى الصلوة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ يريد به الصلوة التي هي تحية لذكره على وجه التنظيم فاماصلاته على غيره فانها كانت بمعنى الدعاء والتبريك وتلك جائزة على غيره .

باب الدعاء في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ان ابنا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغداد انبا اسميل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله رضى الله عنه كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان قال فسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوة والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلها اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء ماشاء . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابى معاوية .

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثابتي يحيى ابن سعيد عن الاعمش ثنا شقيق عن عبد الله فذكره يبيض معناه وفي آخره ثم ليتخير احدكم عن الدعاء اعجبه اليه فيدعوه . رواه البخارى في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطن وكذلك رواه منصور عن شقيق وقال في آخره ثم ليتخير بعد من المسئلة ماشاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته لا قوام وعلى قوام باسماؤهم وذلك يرد ان شاء الله تعالى ورويناه عن علي رضى الله عنه .

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابن دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ابن محمد الكندي ثناءون بن سلام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص و ابى عبيدة قال قال عبدالله يشهد الرجل ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني حدثني احمد بن عبد الملك ثناء زهير ثنا ابو اسحاق انه سمع ابا عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو و ابو بكر وعمر وكان ابو بكر دعاهم و خرجوا من منزله الى المسجد مسجد المدينة و عبد الله قائم يصلى ويقرأ ثم جلس فتشهد فاثني على الله ما هو اهله اجسن ما يثنى رجل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابتهل في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يستمع فجعل يقول سل تعطه فقال ابو بكر من هذا يا رسول الله قال هذا عبد الله ابن ام عبد من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه كما قرأ ابن ام عبد فابتدعه ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فبقه ابو بكر فزعم عمر ان

ابابكر بقه قال عمر وكان سابقاً بالخير رضى الله عنهم اجمعين *

باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبا علي بن محمد الحكاني (١) ثنا ابو البان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنه المسيح الدجال واعوذ بك من الماتم والمغرم قالت فقال له قائل ما اكثر ماتميد من المغرم يا رسول الله قل ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق عن ابي البان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ويحيى بن منصور يعني الهروي قال ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة (وعن) يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه الحيا والممات ومن فتنه المسيح الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشران انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن هاني النيسابوري ثنا ابو المغيرة ومحمد بن كثير جميعا عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من صلوته فليدع باربع ثم يدع بعد بما شاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الحيا والممات وفتنة المسيح الدجال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث (ح و اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم * لفظها - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره *

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة

قال الله تبارك وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة *

(باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام)

(باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة)

﴿ اخبرنا ﴾

(١) نسبة الى جكان محلة بهرات ١٢ لب الالباب

قال * ﴿ باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام ﴾

قلت * ذكر هذه الابواب بين ابواب الدعاء في التشهد والتسليم من الصلوة ليس بمناسب وذكر البيهقي في هذا الباب حديث جرير عن ساجان التيمي عن قتادة عن ابي غلاب عن خطان عن ابي موسى الخديث وفيه

فاذا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا مسكين بن بكير المراني عن ثابت بن مجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال المؤمن في سعة من الاستماع اليه الا في صلوة مفروضة او مكتوبة او يوم جمعة او يوم فطر او يوم اضحى يعني اذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر ليس بالقوي عن عطاء انه سأل ابن عباس عن هذه الآية قال هذا الكلي قارى قال لا ولكن هذا في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا عبدالرحمن بن الحسين القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فسمع قراءة فتى من الانصار فنزلت واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر عن مجاهد انه قال في الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر في الصلوة والخطبة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا شياب بن فروخ ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا ابراهيم المجرى عن ابي عياض عن ابي هريرة انه قال في هذه الآية واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلوة فنزلت هذه الآية وفي رواية ابن عبدان (١) قال كانوا يتكلمون في الصلوة حتى نزلت هذه الآية * قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال انزل الله هذه الآية واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلوة * ورواه سعيد بن منصور عن هرون وزاد فيه فانزلها القصاص في القصص *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جري ر عن سليمان التيمي عن قتادة عن ابي غلاب عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صلينا مع ابي موسى

(١) ن - ابن غسان ١٢

(فاذا اكبر الامام فكبر واواذ قرأ فانصتوا) ثم خرج عن ابي داود السجستاني (انه قال قوله فانصتوا ليس بمحفوظ اوليس بشيء) ثم خرج عن ابي علي الحافظ (انه قال خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم) * قلت * الذي رأيت في غير نسخة من سنن ابي داود * فانصتوا ليس بمحفوظ * لم يزد على ذلك والتيمي جليل القدر قال شعبة ما رأيت احدا اصدق منه وفي علل الخلال قلت يعني لابن حنبل يقولون اخطأ التيمي قال من قال اخطأ التيمي فقد بهت التيمي ولانسلم انه خالفهم بل زاد عليهم وزيادة الثقة مقبولة ويؤكد هذا ما يوجد في بعض نسخ مسلم عقيب هذا الحديث قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن اخي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له ابو بكر حديث ابي هريرة تقول هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا فقال هو عندى صحيح فقال لم لم تضوه ههنا فقال ليس كل شيء عندى صحيح وضمت هاهنا انا وضمت ههنا ما اجمعوا عليه انتهى كلامه وهذا شاهد جيد لرواية سليمان التيمي وقد تابعه علي روايته سعيد بن ابي عمرو وعمر بن عامر فروياه عن قتادة كذلك اخبره البيهقي من حديث سالم بن نوح عنهما فبطل قول ابي علي خالف اصحاب قتادة كلهم وسالم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوي فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (١) واو داود والترمذي والنسائي وقال ابن حنبل ما يحدثه بأس وقال

(١) كذا في الاصل ١٢

الاشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا وروى مسلم بن الحجاج في الصحيح حديث ابن عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم اتبعه رواية سميد بن ابي عروة وهشام الدستوائي قال وثنا اسحاق بن ابراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة فاذا قرأ فانصتوا (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني قوله وانصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا علي الحافظ يقول خالف جرير عن التيمي اصحاب قتاه كلهم في هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائي وهمام وسميد بن ابي عروة ومعمربن راشد وابي عوانة والحجاج بن الحجاج وعن تابعهم على روايتهم يعني دون هذه اللفظة ورواه سالم بن اروح عن ابن ابي عروة وعمر بن عامر عن قتادة فاخطأ فيه (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا علي الحافظ يذكره *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الخارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا محمد بن يحيى ناظمي ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسميد بن ابي عروة عن قتادة عن يونس بن جبيرة يعني اباغلاب عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا اذا صلى بنا فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا قال علي بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوي * قال الشيخ وقد رواه محمد بن عجلان من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا اسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم ومصعب بن شرحبيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلسوا اجتمعون وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري

قال

ابو زرعة صدوق ثقة فهذا كما تقدم زيادة ثقة وترك من ترك لا يكون علة في زيادة من حفظ فلا ادري ما وجه تخطية البيهقي لسالم في ذلك مع تأييده برواية غيره وذكر ابو عمري التميمي بسنده عن ابن حنبل انه قال لابي بكر الا ترم الحديث الذي رواه جرير عن التيمي قد زعموا ان المتمر رواه قلت من كلام الا ترم قال نعم فاي شيء تريد * قال البيهقي (ورواه محمد بن عجلان من وجه آخر) ثم اسنده من حديث اسمعيل بن ابان (عن ابن عجلان) ثم قال (وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان وهو وهم من ابن عجلان) ثم اسند عن ابن معين (قال في حديث ابن عجلان واذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء وعن ابي حاتم ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخطيط ابن عجلان) * قال * ابن عجلان وثقه المجلي وفي الكمال لم يد الغنى ثقة كثير الحديث وذكر الدارقطني ان مسلما اخرج له في صحيحه فهذا كما مر زيادة ثقة وقد تابعه عليها خارجة بن مصعب ويحيى بن الملاء كما ذكره البيهقي فيما بعد واخرج

قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث ابن عجلان اذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء (اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر هذا الحديث فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوظه هي من تخالط ابن عجلان قال وقد رواه خارجة بن معمر ايضا يعني عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازي كما رواه ويحيى بن العلاء متروك (واعتماد الشافعي) في القديم بدلالة على الحديث الذي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا ابوسهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القسبي (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا القسبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آتفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اتقول مالي انازع القرآن قال فانهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه (١) النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداود روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس بن يزيد واسامة بن زيد على معنى مالك .

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد واحد بن محمد المروزي ومحمد بن احمد ابن ابي خلف وعبدالله بن محمد الزهري وابن السرح قالوا ثنا سفیان عن الزهري (ح و اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفیان ثنا الزهري حفظه من فيه قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ منكم احد فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتقول مالي انازع القرآن قال علي بن المديني قال سفیان ثم قال الزهري شيئا لم احفظه انتهى حفظي الى هذا وقال معمر عن الزهري فانهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن سفیان يوما فنظرت في شيء عندي فاذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بلاشك وقال مسدد في

(١) ن - به ١٢

ابوداود هذا الحديث في سننه من طريق ابي خالد عن ابن عجلان ثم قال هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا ليست بحفوظة الوهم من ابي خالد عندنا انتهى كلامه وابو خالد ثقة اخرج له الجماعة وقال اسحاق بن ابراهيم سألت وكيعا عنه فقال و ابو خالد ممن يحال عنه وقال ابوهشام الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر الثقة الامين ونسبة ابي داود الوهم اليه دون ابن عجلان تدل على ان ابن عجلان احسن حاله من ابي خالد وهذا اعجب فان ابن عجلان فيه كلام وابو خالد ثقة بلاشك واخرج النسائي هذا الحديث في سننه بهذه الزيادة من طريق محمد بن سعد الانصاري عن ابن عجلان ثم قال النسائي كان المخرمي يقول محمد بن سعد الانصاري ثقة فقد تابع ابن سعد هذا ابا خالد وتابعه ايضا اسمعيل بن ابان كما اخرج البيهقي فيما تقدم وبهذا يظهر ان الوهم ليس من ابي خالد كما زعم ابو داود وقد ذكر المنذري في مختصره كلام ابي داود ورد عليه بنحو ما قلنا وان حزم صحح حديث ابن عجلان وقد مر ان مسالما ايضا صححه وذكر ابو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه صحح الحد يثين يعني حديث ابي موسى وحديث

حديثه قال معمر فاتته الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فاتته الناس وقال عبدالله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكامة لم اسمها فقال معمر انه قال فاتته الناس وقال ابو داود وروى عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري وانه في حديثه الى قوله مالي انازع القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فانمط المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهر به قال ابو داود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فاتته الناس من كلام الزهري قال الشيخ وكذا قاله محمد بن اسمعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري (اخبرنا) ابراهيم بن محمد الفارسي ابناً ابراهيم بن عبدالله الاصماني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسمعيل فذكره وقال في ابن اكيمة هو عمارة بن اكيمة اللبني ويقال عمار قال الشيخ والذي يدل على انه من قول الزهري (ما اخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابناً العباس بن الوليد بن مزيد ابناً ابني حدثني الاوزاعي حدثني لزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قرأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة (١) فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقبل عليهم فقال هل قرأ معي منكم احد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن قال الزهري فانمط المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن حفظ الاوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري ففصله عن الحديث الا انه لم يحفظ اسناده الصواب ما رواه ابن عيينة عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبدالله بن بجمينة عن النبي صلى الله عليه وسلم (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن سعد ثنا عبي ثابن اخي الزهري عن عمه قال اخبرني عبدالرحمن بن هرم عن عبدالله بن بجمينة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم آفاقاً في الصلاة قالوا نعم قال اني اقول مالي انازع القرآن

(١) ن - بام القرآن ١٢

فاتته

ابن هريرة هذا ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (في صحة هذا الحديث نظر لان راويه ابن اكيمة اللبني رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان را به يحدث ابن المسيب) ثم اسند عن الحميدي (انه قال في ابن اكيمة معنى ذلك) قلت * اخرج حديثه ابن حبان في صحيحه وحسنه الترمذي وقال اسمه عمارة ويقال عمرو واخرجه ايضاً ابو داود ولم يتعرض له بشيء وذلك دليل على حسنه عنده كما عرف وفي الكمال لسيد الفنى روى عن ابن اكيمة مالك ومحمد بن عمرو وقال ابن سعد توفي سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال صحيح الحديث حديثه مقبول وقال ابن حبان في صحيحه اسمه عمرو هو واخوه عمر ثمان وقال ابن معين روى عنه محمد بن عمرو وغيره وحسبك برواية ابن شهاب عنه وفي التمهيد كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب وهو يصفى الى حديثه وتحديثه قال هو ابن شهاب وذلك دليل على جلالته عندهم وثقته انتهى كلامه وهذا كله يفي عنه الجاهالة ثم قال البيهقي (وفي الحديث الثابت عن الملاء بن

عبدالرحمن

فأنهى الناس عن القراءة حين قال ذلك • قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ لاشك فيه ولا إرتياب ورواه مالك ومعمروا بن عينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزيدي كلهم عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة • قال الشيخ في صحة هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر وذلك لان روايه ابن اكيمة الليثي وهو رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان رأاه يحدث سعيد بن المسيب (وفيما اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ان ابا بحر البربهاري اخبرهم ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي في حديث ابن اكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره فقط قال الشيخ في الحديث الثابت عن الغلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج قلت يا باهريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فتمزذراعى وقال يا فارسى اقرأها في نفسك و ابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة او اراد بما في حديث ابن اكيمة المنع عن الجهر بالقراءة خلف الامام او المنع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهو مثل حديث عمران بن حصين الوارد في هذا الباب وهو مذكور في الباب الذى يليه •

باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثامكى ابن ابراهيم عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهاه عن القراءة في الصلاة فلما انصرف اقبل عليه الرجل فقال انتهانى عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتازعا حتى ذكرا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة • هكذا رواه جماعة عن ابي حنيفة موصولا ورواه عبدالله بن المبارك عنه مرسلادون ذكر جابر وهو المحفوظ •

عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج قلت يا باهريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فتمزذراعى وقال يا فارسى اقرأها في نفسك و ابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة • قلت • مذهب الشافعى والمحدثين ان الراوى اذا روى حديثا ثم خالف كان العبرة لما روى لا لما رأى ولا يكون رأيه جرحا في الحديث فكيف تكون فتوى ابي هريرة دليلا على ضعف حديثه المرفوع •

باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق

ذكر فيه حديث الحسن بن صالح (عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قراءة) ثم قال (جابر الجعفى وليث لا يمتنع بهما) • قلت • فى مصنف ابن ابي شيبة ثنا مالك ابن اسمعيل عن حسن بن صالح عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من كان له امام فقرأه له قراءة وهذا سند صحيح وكذا رواه ابو نعيم عن الحسن بن صالح عن ابي الزبير ولم يذكر الجعفى كذا فى اطراف المزى

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة عمرو من اصل كتاب الصلوة لبيد الله ابن المبارك ابا ابو الموجه ابا عبدان بن عثمان ابا عبد الله بن المبارك ابا سفيان وشعبة وابو حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة * وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك وكذلك رواه غير عن سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج * وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وجريير بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الاثبات ورواه الحسن بن عماره عن موسى موصولا والحسن بن عماره متروك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير واسحاق بن منصور السلولى قالنا ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة * جابر الجعفي وليث بن ابي سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك اضعف منهما او من احد هما والمحفوظ عن جابر في هذا الباب (ما اخبرنا) ابو احمد المهر جاني ابا ابو بكر بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثمالك عن ابي نعيم و هب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراه الامام * هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذاك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه ان يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون مالا يجهر فقد روى يزيد الفقيه عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاولىين بفتح الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن ابي وائل ان رجلا سأل ابن مسعود عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن فان في الصلوة شغلا وسيكفيك ذلك الامام وانما يقال انصت للقرآن لا يسمع الا لا يسمع وقد قال علقمة صليت الى جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل رب زدني علما *

ورويانا

وتوفي ابو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ذكره الترمذي وعمرو بن علي والحسن بن صالح ولد سنة مائة وتوفي سنة سبع وستين ومائة وسماعه من ابي الزبير ممكن ومذهب الجمهور ان امكن لقاءه لشخص وروى عنه فرواياته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من ابي الزبير مرة بلا واسطة ومرة اخرى بواسطة الجعفي وليث ثم اسند البيهقي (عن جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراه الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح عن جابر من قوله وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره عن مالك) * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات انه روى عن اسمعيل بن موسى السدي ايضا عن مالك مرفوعا واسمعيل صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي احتمله الناس ورووا عنه وانما انكروا عليه العلوي التميمي ثم قال البيهقي (وقد يشبه ان يكون مذهب جابر ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون مالا يجهر فقد روى يزيد الفقيه عن جابر قال كنا نقرأ في

وروي عن عبد الله بن زياد الاسدي انه قال صليت الى جنب عبد الله بن مسعود خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والمصر •

﴿ واما ﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (فاخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفاف ثنا ابن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام • هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله وبمعناه رواه مالك في المؤطاعن نافع عن ابن عمر موقوفاً وقد روى عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن مسهر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً في رواياته • وروى عن خارجة بن مصعب عن ايوب عن نافع مرفوعاً وخارجة لا يحتج به (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر بن ابي نصر الدار بردي قال سمعت عبدان بن محمد الحافظ هو المروزي يقول حديث خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط منكروا نماه و عن ابن عمر من قوله علي انه قد روى عن ابن عمر خلفه • قال عبدان ثنا اسحاق بن ابي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الازهر قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال اني لا استحي من رب هذه البنية ان اصلي صلوة لا اقرأ فيها بام القرآن كذا قال (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عمار ابناً عبد الله بن عمار بن المبارك ابناً كهمس بن الحسن عن ابي الازهر الضبي عن ابي العالقة البراء فذكر قصة وفيها ان عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن اني كل صلوة تقرأ قل اني لا استحي من رب هذا البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيها بام القرآن فزائدا او قل فصاعدا • قال يعقوب وحدثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا سعيد الجريري ثنا ابو الازهر عن ابي العالقة البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الامام فيما يسر الامام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضعه مالك بن انس وقد روى عنه بخلافه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام جهر اولم يجهر وكان رجال ائمة يقرؤن وراء الامام • كذا رواه والمثبت اولى من النافي •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ابناً ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابناً جعفر بن عون ابناً اسامة ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ

الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب • قلت • الصحيح عن جابر ان المؤمن لا يقرأ مطلقاً صرح به البيهقي اولاً وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الضحك ابن عمار عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال لا يقرأ خلف الامام وهذا ايضا سند صحيح متصل على شرط مسلم وما رواه يزيد مضطرب المتن اخرجه البيهقي فيما مضى في باب من قال تحصر في الاخر بين على الفاتحة من حديث مسمر حدثني يزيد الفقير سمعت جابر يقول يقرأ في الركعتين بيني الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب الى آخره • قال البيهقي (وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود) ثم ذكر بسنده (ان رجلاً

بأمرهم وان ترائت فقد ترك قوم كان فيهم اسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المديني ابنا ابواحمد عبدالله بن عدى الحافظ ثنا عبدالله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالوا ثنا يوسف بن موسى ثنا امة بن الفضل ثنا الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يخالفني - وروني فنهى عن القراءة خلف الامام • قال ابن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الامام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن ابى عروبة وميمر واسماعيل بن مسلم وحجاج وابوب بن ابى - كين وهمام وابان وسعيد بن بشر فلم يقل احد منهم ما تفرد به حجاج • قال شعبة سألت قتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابى اوفى (١) عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه سبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ قال ايكم القارى قال ان قال قد ظننت ان بعضكم خالفنيهاه اخرجته مسلم في الصحيح بهذا المعنى من حديث شعبة وابى عوانة وسعيد بن ابى عروبة عن قتادة (حدثنا) ابوبكر محمد بن الحسن ابن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود هو الطيالسي ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن دامة ثنا ابوداود المجتاني ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث ابى الوليد وفي آخره قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه (وروينا) عن عمران بن حصين انه قال لا تجوز صلوة الا بغائحة الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان كره من القارى خلفه شيئاً كره الجهر بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل يفتاد ابنا ابوجعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير ابنا ابى عن النعمان بن راشد انه سمعه يحدث عن الزهري عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة ان عبدالله بن حذافة صلى فجره بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لاتسمهنى واسمع الله عز وجل •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني ابو الزاهرية حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت ابالدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انى كل صلوة قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقرب القوم اليه ما ارى الامام

(١) ن - زرارة بن اوفى ١٢

اذا

سأله عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن الى آخره ثم قال البيهقي (وانما يقال انصت لما يسمع) قلت • قد ذكرنا في الباب الذي يليه عن ابن مسعود بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام مطلقاً ورواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البرار ثنا محمد بن بشار وعمر بن عمرو بن علي قالنا ثنا ابو احمد انابون بن ابى اسحاق عن ابيه عن ابى الاحوص عن عبدالله قال كانوا يقرأون خلف النبي عليه السلام فقال خلطتم على القرآن وهذا سند جيد ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح من قوله وقد روى عنه بخلافه) ثم ذكر بسنده (انه سئل عن القراءة خلف الامام فقال انى لاستحبي من رب هذه البنية ان اصلى

صلوة

إذا أم القوم الاقد كقام • كذا رواه ابو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدي الروايتين عنه واخطأ فيه والصواب ان ابوالدرداء قال ذلك لكثير بن مرة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث النخعي ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبدالله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالنا ثنا بجر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله في كل صلوة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء يا كثير وانا الى جنبه لا اري الامام اذا ام القوم الاقد كقام • قال علي الصواب انه من قول ابي الدرداء كما قال ابن وهب وهم فيه زيد بن الحباب • قال الشيخ وقدرى زيد كما رواه ابن وهب ورواه عبد الرحمن بن مهدي وهو امام حافظ عن معاوية بن صالح فجعله من قول ابي الدرداء (وروينا) عن ابي الدرداء انه كان يرى القراءة خلف الامام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الامام •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابا اسمعيل بن جعفر عن زيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا اقرأ (١) مع الامام في شيء • اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الامام والله اعلم •

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن ابن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الامام فلا صلوة • وهذا ان صح بهذا اللفظ وفيه نظر فحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى اعلم وقد خالفه عبدالله بن الوليد العدني فرواه عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد (٢) لم يذكر اباه في اسناده قال البخاري لا يعرف بهذا الاسناد سمع بعضهم من بعض ولا يصح مثله •

﴿ باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا ﴾ وهو اصح الاقوال على السنة واحوطها وبالله التوفيق •

(١) ن - لا قراءة ١٢ (٢) وفي النسخة المدرسية عبارة زائدة مانصه - ورواه داود بن قيس وعبدالله بن داود عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد بن ثابت ١٢

صلوة لا اقرأ فيها بام القرآن • قلت • المشهور عنه عدم وجوب القراءة خلف الامام وقد ذكر البيهقي بعد هذا من طريقين عنه ما يدل على ذلك وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابن ذكوان عن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يقرآن خلف الامام وروى ايضا عن هشام بن حبان عن انس بن سيرين - سألت ابن عمر اقرأ مع الامام قال انك لضخم البطن يكفيك قراءة الامام وروى ايضا ان داود بن قيس عن زيد بن قيس عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الامام •

• قال • ﴿ باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر وفيما يسر ﴾

ذكر فيه حديث احمد بن خالد (عن ابن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد) الحديث ثم ساقه من

(باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه وفيما يسر فيه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ الخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا فيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة القعدة فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤن وراء امامكم قال قلنا اجل والله يا رسول الله انما لنفعل هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * لفظ حديث التنوخي وكذلك رواه اسمعيل بن علية ويزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وذكر فيه سماع ابن اسحاق من مكحول (اخبرناه) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثناعي ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال اني لاراكم تقرؤن خلف امامكم اذا جهر قلنا اجل والله يا رسول الله هذا (١) قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * قال علي بن عمر هذا اسناد حسن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الزودباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن سليمان الازدى ثنا عبد الله بن يوسف انبا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطاً عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة وانامه حتى صفقنا خلف ابى نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبت عليه القراءة

فلما

(١) اي مستعجلاً ١٢

طريق عبيد الله بن سعد (قال حدثني عمي ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني مكحول بهذا) ثم قال (قال علي بن عمر هذا اسناد حسن) * قلت * لم يقل الدارقطني هذا الكلام في سننه عقيب هذا السند وانما ذكره عقيب رواية ابن علية عن ابن اسحاق عن مكحول والكلام في ابن اسحاق معروف والحديث مع ذلك مضطرب الاسناد واليهيقي بين بعضه وقال عبد الحق رواه الاوزاعي عن مكحول عن عبد الله بن عمرو وقال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا كنتم في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وفي التمهيد خولف فيه ابن اسحاق فرواه الاوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو وذكره ورواه الطحاوي في احكام القرآن

قلنا انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضهم انا نضع ذلك قبل فلا وانا اقول مالي انازع القرآن فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد بن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن الوليد عن مكحول عن عبادة بن محمود عن الربيع بن سليمان قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمود عن ابي نعيم انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرأون في الصلاة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا فاتحة الكتاب (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر والدمشقي ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخي فذكره وهذا خطأ انما المؤذن والامام كان ابو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة فكله - ممة منها جميعا (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ قال ان صاعد قوله عن ابي نعيم اظنه قال خطأ انما كانت ابو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عبادة (قال) الشيخ ورواه ايضا حرام بن حكيم عن نافع بن محمود (اخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وابو زرعة الدمشقي واللفظ له قالنا ثنا محمد بن المبارك الهوري ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة فقالت رأيتك صنعت في صلاتك شيئا قال وما ذاك قل سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال منكم من احد يقرأ شيئا من القرآن اذا جهرت القراءة قلنا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول مالي انازع القرآن لا يقرآن احد منكم شيئا من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن قال ابو الحسن الدارقطني رحمه الله هذا اسناد حسن ورجاله ثقات (قال) الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران الجوني ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا صدقة بن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود الا نضاري عن عبادة قال وكان على ايلياء فابطأ عبادة عن الصبح فاقام ابو نعيم الصلاة وكان اول من اذن بيت المقدس فحنت مع عبادة حتى صف مع الناس وابو نعيم يجهر بالقرآن فقرأ عبادة بام القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله

من حديث رجاء عن محمود فارقه على عبادة ثم جاقه البيهقي من طريق (زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة) الحديث ثم قال (قال الدارقطني اسناد حسن ورجاله ثقات) ثم ساقه البيهقي من طريق آخر (عن زيد بن واقد) ثم قال (الحديث صحيح عن عبادة) قلت * نفع بن محمود لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له الشيخان وقال ابو عمر مجهول وقال الطحاوي لا يعرف فكيف يصح ان يكون سنده حسنا ورجاله ثقات ثم ذكر البيهقي (عن ابراهيم بن ابي الايث ثنا الاشجعي

صلى الله عليه وسلم بمض الصلوة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرآن احد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن •
والحدث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد •

﴿ منها ما اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن - ختوبه انظنا ثنا يزيد بن المهيشم ثنا ابراهيم
ابن ابى الليث ثنا الاتنجي ثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابى قلابه عن محمد بن ابى عائشة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تم قرؤن والامام يقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا
الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب • هذا اسناد جيد وقد قيل عن ابى قلابه عن انس بن مالك وليس محفوظ •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ بن الحماني ببغداد انبا احمد بن - ليمان الفقيه ثنا ابو الاحوص محمد
ابن المهيشم قراءة عليه ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن ابوب عن ابى قلابه عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرون في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقال لهم
ثلاث مرات فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرا احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه (اخبرنا) ابو الحسن
انبا احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد هو ابن - لمة عن ابوب عن ابى قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله تفرد بروايته عن انس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو وثقة الا ان هذا انما يعرف عن ابى قلابه عن محمد بن ابى عائشة •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل انبا مؤمل ثنا اسمعيل
هو ابن طية عن ابوب عن ابى قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالدقات لابى قلابه
من حديثك هذا قال محمد بن ابى عائشة مولى لبنى امية •

﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن
هارون انبا سليمان التيمي قال حدثت عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقرون
خافى قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب • وكذلك رواه محمد بن ابى بكر المقدمي عن يزيد بن هارون وهو
مرسل وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه فيما ذكرنا عنه (١) •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو للعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة
عن الوليد هو ابن كثير حدثني العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة عن ابى السائب عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سليمان الفقيه قال قرئ
على عبدالملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت ابا السائب

مولى

(١) ن - وفيما ذكرناه غنية ١٢

فذكر بسنده (عن ابى قلابه عن ابن ابى عائشة عن رجل من الصحابة) الحديث ثم قال (اسناد جيد) • قلت • ابن
ابى الليث متروك وقول صالح جزرة كان يكذب عشر بن سنة واشكل امره على احمد وعلي حتى ظهر بعد وقال
ابو حاتم كان ابن معين يحمل عليه وقال الاجي متروك ذكره صاحب الميزان ثم ان البيهقي جعل هذا اسنادا جيدا
وفيه رجل من الصحابة وعادته ان يجعل ذلك منقطا وقد بسطنا الكلام معه على ذلك في باب النهي عن فضل
الحديث ثم قال (وقد قيل عن ابى قلابه عن انس وليس محفوظ) • قلت • اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث

ابى

مولي هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفتحها الكتاب فهي خداج غير تمام قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا خلف الامام فاقرا خلفه قال فاخذ ذراعي فقال اقرأ يا فارسي بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين نصفها لي ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المبداء الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل انني على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدى يقول المبداء اياك نبدأ واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأل • وفي حديث الوليد بن كثير واذا قال مالك يوم الدين قال حمدني عبدى فهذا لي وملبقي له يقول اياك نبدأ واياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين • اخرجه مسلم عن قتيبة عن مالك ورواه الحميدي في كتاب الرد عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرأ فيها بفتحها الكتاب فهي خداج قال قلت يا ابا هريرة اني اسمع قراءة الامام فقال يا فارسي اويا ابن الفارسي اقرأها في نفسك (اخبرناه) ابو سعيد الاسفرائيني انبا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي فذكره وقد روينا القراءة خلف الامام عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم •

• منهم • امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال و انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم ابن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا حفص عن ابي اسحاق الشيباني عن جواب التيمي و ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك انه سأل عمر عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ بفتحها الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ انبا ابو سعيد الاصطخري الحسن بن احمد من كتابه ثنا محمد بن عبدالله بن نوفل ثنا ابي ثنا حفص بن غياث فذكره بمثله • قال علي رواه كلهم ثقات • قال الشيخ والذي يدل عليه سائر الروايات ان جوابا اخذه عن يزيد بن شريك و ابراهيم اخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك و ابراهيم فيه اسناد آخر •

• اخبرناه • ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن محمد بن المنتشر قال سمعت ابي يقول سمعت عباية رجلا من بني نعيم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا صلوة الا بفتحها الكتاب و معها قال قلت ارأيت اذا كنت خلف الامام قال

ابي قلابة عن انس ثم قال سمعه من انس وسمعه من ابن ابي عائشة فالطريقان محفو ظان وفي احكام القرآن للطحاوي حد ثنا احمد بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن ابوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اتقروا والامام يقرأ فقالوا انا لنفعل فقال لا تفعلوا ثم ذكر البيهقي عن علي ما يدل على القراءة خلف الامام ثم قال (وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي بخلافه باسانيد لا تسوي (١) ذكرها لضعفها) • قلت • قد تقدم ان الصواب ان يقال لا تسوي ثم المروي عن علي منع القراءة خلف الامام ذكره ابن

أقرأ في نفسك •

• ومنهم • أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (اخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد
أباً عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت
الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه (ح و اخبرنا) يعقوب ثنا الملقى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه كان يامر ويحث أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأولىين
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الركعتين الأخرين بفاتحة الكتاب • وكذلك رواه عبد الأعلى الشامي عن معمر وهو أصح
من رواية شعبة حيث قال عن أبيه عن علي ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحوه رواية معمر •

• و اخبرنا • أبو عبد الله الحافظ أباً أبو بكر بن اسحاق الفقيه أباً عبد الله بن محمد أباً اسحاق بن ابراهيم أباً يزيد
ابن هارون أباً سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي وعن مولى لهم عن جابر قال يقرأ
الإمام ومن خلفه في الأولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخرين بفاتحة الكتاب • وسامع عبيد الله بن أبي رافع عن
علي رضي الله عنه ثابت وكان كاتبه • وروينا عن الحكم وحماد أن علياً كان يامر بالقراءة خلف الإمام وهو مرسل
شاهد لما تقدم من الوصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه باسناد لا يسوى
ذكرها لضعفها •

• ومنهم • عبادة بن الصامت رضي الله عنه (اخبرنا) علي بن أحمد المقرئ ببغداد أباً أحمد بن سليمان ثنا ابراهيم
ابن اسحاق ثنا أبو سلمة ثنا حماد أباً عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن
الصامت رضي الله عنه يقرأ خلف الإمام فقلت له تقرأ خلف الإمام فقال عبادة لا صلوة الا بقراءة •
• اخبرنا • أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا علي بن الجعد أباً شعبة عن
مسلم أبي النضر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده •
فأبى فآخذ بيده فقال لا تشبهوا بهذا ولا بأمثاله أنه لا صلوة الا بام الكتاب فان كنت خلف امام فقرأ في نفسك
وان كنت وحدك فاسمع اذ نيك ولا تؤذي من عن يمينك ومن عن يسارك • هو مسلم بن عبد الله العمري الشامي
ومذهب عبادة في ذلك مشهور •

• ومنهم • أبي بن كعب رضي الله عنه (اخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي و أبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أباً علي
ابن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن محمد العتيق ثنا اسحاق الرازي عن أبي جعفر الرازي عن أبي سنان

عن

أبي شيبه في مصنفه فقال ثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن عبد الرحمن بن الاصبهاني هو ابن عبد الله عن ابن أبي ليلى
عن علي قال من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة ومحمد الاصبهاني قال الذهبي صدوق وقال ابو حاتم لا يحتج به
وقال في السكشاف اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه وقواه ابن حبان وباقى السند على شرط الصحيح
وقد جاء لمحمد بن الاصبهاني في ذلك ما يروى الدارقطني في سنته من طريق عبد العزيز بن محمد ثنا
قيس عن عبد الرحمن بن الاصبهاني فذكره بسنده وهذا الأثر وان اضطرب سنده لكنه من هذا الوجه لا بأس به

وروى

(٤٢)

عن عبدالله بن ابي الهذيل قال سألت ابي بن كعب اقرأ خلف الامام قال نعم •
 (ومنهم) عبدالله بن مسعود رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابو عمرو
 احمد بن المبارك المستملي ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن اشعث بن سليم عن عبدالله بن زياد الاسدي قال صليت
 الى جنب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والعصر •
 (ومنهم) معاذ بن جبل رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمود ثنا علي
 ابن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي الفيض قال سمعت ابا شعبة المهري (١) يقول سألت رجلاً معاذ بن جبل عن القراءة
 خلف الامام قال اذا قرأ فاتقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد واذا لم تسمع فاتقرأ في نفسك ولا تؤذى من عن
 يمينك ولا من عن شمالك •

(ومنهم) عبدالله بن عباس رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ابنا ابو بجر البرهماري ثنا بشر
 ابن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن العيزار بن حريث عن ابن عباس قال اقرأ خلف الامام
 بفاتحة الكتاب •

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا ابن عرفة ثنا ابن علية
 عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال لا تدع ان تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة خلف الامام جهر اولم يجهر •

(ومنهم) عبدالله بن عمرو بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم قدمضت رواية ابي الازهر
 الضبي عن ابي العالية عن ابن عمر (واخبرنا) علي بن احمد المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان ابنا عبد الملك بن محمد ثنا
 ابو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبدالله بن عمرو بن عتبة يقرأ ان خلف الامام كذا قال وروى
 عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر بمعناه • وعندى انه اراد عبدالله بن عمرو بن العاص •

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ابنا حصين
 قال صليت الى جنب عبدالله بن عبدالله بن عتبة فسمته يقرأ خلف الامام فقلت مجاهد اذ ذكرت ذلك له فقال مجاهد
 سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الامام في صلاة الظهر من سورة مريم •

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل لبنا شعبة عن حصين
 قال سمعت مجاهداً قال سمعت عبدالله بن عمرو يقرأ في الظهر والعصر خلف الامام • هذا اسناد صحيح وكذلك ما قبله •

(١) ن - الهروي ١٢

وروى عبد الرزاق في مصنفه عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال قال علي من قرأ مع الامام فليس على الفطرة
 قال وقال ابن مسعود ملي فوه ترابا قال وقال عمر بن الخطاب وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه حجر وقل
 صاحب التمهيد ثبت عن علي وسعد وزيد بن ثابت انه لا قراءة مع الامام لافيا اسر ولا فيما جهر وروى عبد الرزاق
 عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملي فوه ترابا وعن
 مسر عن ابنا اسحاق ان علقمة قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملي فوه اعصبه قال ترابا اورضنا وقال ابن
 ابي شيبة ثنا الاحمر عن الاعمش عن ابراهيم قال اول ما احدثوا القراءة خلف الامام وكانوا لا يقرؤون ثم ذكر

﴿ ومنهم ﴾ ابو هريرة رضى الله عنه وقدمت رواية الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه وعن ابي السائب عن ابي هريرة ﴿ ومنهم ﴾ ابو الدرداء رضى الله عنه (اخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا احمد بن ابي الجوارى وعمرو بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلى بن سهل قالوا انبا الوليد هو ابن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهر او لم يجهر • هذا تمط كثير وزاد على وان ابي الجوارى ولو ان تقرأ وانت راكم زاد عمرو وحده وان كان راكما فقرأها اذا علمت انك تدرك آخرها *

﴿ ومنهم ﴾ جابر بن عبدالله الانصارى رضى الله عنه (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسعر عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبدالله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب •

﴿ ومنهم ﴾ ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبدالله بن المثنى ثنا العوام بن حمزة عن ابي نصره قال سألت ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال بفاتحة الكتاب •

﴿ ومنهم ﴾ هشام بن عامر رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد الحاكم الاسفرائنى انبا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ان هشام بن عامر قرأ فقيل له اقرأ خلف الامام قال انا لنفعل •

﴿ ومنهم ﴾ انس بن مالك رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في التاريخ اخبرني محمد بن عبدالله الجوهرى ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا محمد بن الوجيه يعنى النبي ابو روى ثنا النضر بن شمير انبا العوام بن حوشب عن ثابت عن انس قال كان يا مصرنا بالقراءة خلف الامام قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا قراءته لنا خذ عنه كذا قال • ورواه ابن خزيمه في كتاب القراءة خلف الامام عن احمد بن سعيد الدارمى عن النضر عن العوام قال وهو ابن حمزة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب انبا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن سعيد الدارمى ثنا النضر بن شمير انبا العوام وهو ابن حمزة فذكره بعثله وهذا اصح •

﴿ ومنهم ﴾ عبدالله بن منفل المازنى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا احمد

ابن

البيهقى (عن ابن مسعود انه قرأ خلف الامام في الظهر والعصر) • قلت • في سنده شريك هو القاضى قال البيهقى في باب الرجل ياخذ حقه ممن يمنه (لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث) وقال في باب من زرع في ارض غيره بغير اذنه (كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وقد مر عن ابن مسعود خلاف هذا وجاء ايضا عنه بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام وقال ابن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابي وائل قال جاء رجل الى عبد الله فقال اقرأ خلف الامام فقال ان في الصلاة شغلا وسيكفيك قراءة الامام ثم ذكر البيهقى (ان ابن عباس ممن روى عنه القراءة خلف الامام) • قلت • روى عنه خلاف هذا قال الطحاوى في احكام القرآن ثنا ابراهيم بن

ابن

ابن محمد ثنا علي بن بونس ثنا ابوداود ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابى اسحاق عن عمر بن ابى سحيم قال كان عبدالله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الر كعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب * تابعه سعيد بن عامر عن شعبة *

﴿ ومنهم ﴾ عائشة الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها وعن ايها (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو يحيى السمرقندي مشافهة ان محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان بن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن ابى هريرة رضى الله عنهما انها كانا بأمران بالقراءة وراء الامام اذا لم يجهر *

﴿ واخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا محمد بن عبدالله بن رسته ثنا شيان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن ابى صالح عن ابى هريرة وعائشة انها كانا بأمران بالقراءة خلف الامام في الظهر والمصر في الر كعتين الاولين بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن وكانت عائشة رضى الله عنها تقرأ في الاخرين بفاتحة الكتاب * وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعة من التابعين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن ابن جابر وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالله بن الملاء قالوا كان مكحول يقول اقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وان لم يسكت قرأها قبله ومعه وبعده لا تتركها (١) على حال * (وروينا) عن ابى سلمة بن عبدالرحمن انه قال الامام سكتان فاغتموها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثني احمد بن سويد عن عبدالرزاق انبا معمر و ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى كانوا اذا كبروا صكت الامام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤون بام الكتاب * قال عبدالرزاق قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا اذا كبروا لا يفتحون القراءة حتى يعلم ان من خلفه قد قرأ (٢) بفاتحة الكتاب (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن سويد عن الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال يا بني اقرأ في سكتة الامام فانه لا تتم صلوة الا بفاتحة الكتاب * (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم انبا بونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام في كل صلوة بفاتحة الكتاب في نفسك * (قال) وحدثنا محمد ثنا

(١) ن - لا تتركها ١٢ (٢) ن - قد قرأوا ١٢

ابى داود ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن ابى جرة قلت لابن عباس اقرأ والامام بين يدي قال لانتم ذكر البيهقي (ان ابا الدرداء اوجاب منهم) * قلت * قد جاء عنها خلاف هذا فذكر البيهقي في باب من لا يقرأ حديث جابر من كانه امام فقراءة الامام له قراءة ثم قال (الصحيح انه عن قول جابر) ثم ذكر حديث ابى الدرداء (ما رى الامام اذا ام القوم الا قد كمام) ثم حكى (عن الدار قطنى انه قال الصواب انه من قول ابى الدرداء) ثم ذكر البيهقي (ان ابن عمر ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * قد قد منافي السابق ان المشهور خلاف هذا

محمد ثنا هشيم ثنا ابو اسحاق الشيباني عن الشعبي انه كان يقول اقرأ خلف الامام في الظهر والمصرف في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد الاسفرائني انبا ابو بجر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الامام (قال) وحدثنا وكيع قال قال ابن ابي خالد عن الشعبي قال اقرأ في خمسين يقول الصلوات كلها •

﴿ باب ختم الصلوة بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا عبد الاعلى هو ابن الحسين المعلم ثنا ابى ثنا بديل عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائماً وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعداً وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله (١) اليمنى وكان يقول بين كل ركعتين تحية وكان ينهى ناعن عقب الشيطان وكان ينهانا ان يفرش احدنا ذراعيه افتراش السبع وكان يحتم الصلوة بالتسليم • لفظها سواء الا ان في رواية يزيد وكان ينهى عن عقب الشيطان قال عبد الاعلى عقب الشيطان ان يقعد على ظهر قدميه جميعاً اخرجته مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس وغيره عن حسين المعلم •

﴿ باب تحليل الصلوة بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق القاضي ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام (٢) يرمون بايديهم في الصلوة كأنها اذ ناب الخيل الشمس (٣) الا يكفي احدكم

(١) وفي المصرية - يفرش رجله اليسرى رجله اليمنى ١٢ (٢) ن - قوم ١٢ (٣) جمع شمس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته ١٢ مجمع

ثم ذكر ذلك عن الخدري ثم عن انس • قلت • في سنديهما العوام بن حمزة هو المازني قال ابن الجوزي في كتاب الضمماء قال يحيى ليس حديثه بشيء وقال احمد له احاديث مناكير •

﴿ باب تحليل الصلوة بالتسليم ﴾

• قال • ذكر فيه (قوله عليه السلام انما يكفي احدكم ان يقول هكذا و اشار باصبعه ويسلم على اخيه) • قلت • قرن السلام بالاشارة بالاصبع ولا خلاف ان الاشارة به اليه بواجبة ثم ذكر حديث علي (واحلها التسليم) ثم قال (روينا ذلك في حديث الخدري وغيره وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا) فذكر بسنده (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال

او اعدم ان يضع يده على نحره ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وعن شماله •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الرودباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا ووكيع عن
 مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا
 اشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ملابال احدكم يرمى بيده كأنها اذنان خيل شمس انما يكفى اولا يكفى
 احدكم ان يقول هكذا و اشار باصبعه ويسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
 ابن ابي شيبة عن وكيع وعن ابي كريب عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة بمعنى هذا الحديث الا انه قال اما يكفى لم يشك
 فيه وجعل اللفظ لابن ابي زائدة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المتني ثنا محمد بن كثير عن الثوري
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة
 الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم • وروينا ذلك في حديث ابي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي ذلك دلالة على ضعف (ما اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه ان ابا
 ابو عمرو بن نجيد ان ابا ابو مسلم ثنا ابو عاصم (١) ان ابا ابو عوانة عن الحكم بن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب
 جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلواته • عاصم بن ضمرة ليس بالقوي و امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن
 سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا حجة في قول احد من امته •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصائفي
 ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلاة التكبير و اتقواؤها

(١) ن - عاصم ١٢

اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلواته (ثم قال) عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وعلى لا يخالف ما رواه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم (قلت • حدثت علي بن ابي حمزة عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله في حديثه في باب لا يتطهر بالمستعمل
 (اهل العلم يختلفون في الاحتجاج برواياته و حديث الخدري في سننه • ابو سفيان طريف السعدي قال ابو عمر اجموا
 على انه ضعيف الحديث) كذا في الامام و قال البيهقي في باب الماء الكثير لا يجس ملء يتغير (ليس بالقوي) ثم على
 تقدير صحة الحديث قال ابو عمر لا يدل على ان الخروج من الصلاة لا يكون الا بالتسليم الا بضرب من دليل الخطاب
 وهو مفهوم ضعيف عند الاكثر انتهى كلامه و عاصم وثقه ابن المديني و احمد بن عبد الله و روى عنه اصحاب السنن
 الاربعة و قوله وعلى لا يخالف ما رواه لخصمه ان يمكن الامر و يجعل قوله دليلا على نسخ ما رواه اذا لا يظن به انه
 يخالف النبي عليه السلام الا وقد ثبت عندنا نسخ ما رواه وهذا على تقدير تسليم صحة الحديث و ثبوت دلالة على
 المدعى و روى عن جماعة من السلف كقول علي بن فروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء في من احدث
 في صلاته قبل ان يتشهد قال حسبه فلا يبيدو عن ابن عيينة عن ابن ابي عمير عن عطاء اذا رفع الامم رأسه من السجود
 في آخر صلاته فقد تمت صلواته و ان احدث و عن قتادة عن ابن السيب فيمن يحدث بين ظهراني صلاته قال اذا قضى

التسليم اذا سلم الامام فقم ان شئت • وهذا الاثر الصحيح عن عبدالله بن مسعود يدل على صحة ما قول (فيما اخبرنا)
 ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابا محمد (١) علي بن حمويه بيخارا ابا محمد بن نصر المروزي
 ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو خيثمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة يدي وحدثني ان عبدالله بن
 مسعود اخذ يده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبدالله فلمه (٢) التشهد في الصلوة وقول قل التحيات لله
 والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قل ابو خيثمة
 وزادني في هذا الحديث بعض اصحابنا عن الحسن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله • قال ابو خيثمة
 بلغ حفص بن علي بن الحسن في بقية هذا الحديث اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم
 وان شئت ان تقعد فاقعد • هذا حديث قد رواه جماعة عن ابي خيثمة زهير بن معاوية وادرجوا آخر الحديث
 في اوله وقد اشار يحيى بن يحيى الى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه احمد
 ابن يونس عن زهير وزعم ان بعض الحديث انتهى من كتابه او خرق ورواه شبابة بن سوار عن زهير وفصل آخر
 الحديث من اوله وجمله من قول عبدالله بن مسعود وكأنه اخذته عنه قبل ذهابه من حفظه او من كتابه (اخبرنا)
 ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابة بن سوار
 ثنا ابو خيثمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى الى قوله الصالحين ثم
 قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبدالله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلوة
 فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد • قال علي رحمه الله شبابة ثقة وقد فصل آخر الحديث وجمله من قوله
 ابن مسعود وهو اصح من رواية من ادرج آخره في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم • وقد تابعه غسان بن الربيع
 وغيره فرواه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام ابن مسعود لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه

وسلم

(٥) ن - ابو احمد ١٢ (٢) ن - يعلمه ١٢

الركوع والسجود فقد تمت صلاته وعن الثوري عن منصور قلت لبراهيم الرجل يحدث حين يفرغ من
 السجود في الرابعة وقبل التشهد قال تمت صلاته وقد روى ابو داود من حديث ابي سعيد قال عليه السلام اذا شك
 احدكم في صلاته فليأبع الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدة فليأبع الشك فان كانت صلاته تامة كانت
 الركعة نافلة والسجدة تان مرغمتي الشيطان الحديث فلو كان السلام ركنا واجبا لم يصح النفل مع بقائه وروى
 الجماعة من حديث عبدالله بن يحيى انه عليه السلام قام من اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته ونظرنا تسليه سجد
 سجدتين ثم لم يفل على ان الصلاة تنقض قبل التسليم ويدي ونه ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التشهد
 وفي آخره (اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك) الى آخره ثم اخرج (عن ابي علي الحسين بن علي
 الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو
 قوله اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا مما هو عن ابن مسعود كذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
 عن الحسن بن الحر) ثم اخرجه البيهقي من طريق غسان بن الربيع (ثنا عبد الرحمن بن ثابت) فذكره وفي آخره
 (قال ابن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك) قلت • في هذا السند نظر غسان هذا ضعفه للدارقطني

وغيره

وسلم (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال وم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذا فطمت هذا فقد قضيت صلواتك وهذا انما هو عن عبدالله بن مسعود كذلك رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد بن عزيز ثنا عثمان بن الربيع الموصلي ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحو رواية شيبانة ويحيى بن يحيى وقال في آخره قال عبدالله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلواتك فان شئت فقم وان شئت فاقعد .

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ انبا ابو عمرو بن الحارثي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره الي عبده ورسوله قال عبدالله بن مسعود فاذا فرغت من صلواتك فان شئت فاقعد وان شئت فانصرف . قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة فاذا فرغت من صلواتك ان كانت محفوظة اشبه بما روينا عن ابن مسعود في انقضاء الصلاة بالتسليم وبما سترويه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم وكأنه اراد خلاف من زعم انه لا يجوز للاموم ان ينصرف بعد الفراغ من الصلاة قبل انصراف الامام وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او بعده فصار الامر اليه والله اعلم .

(والذي) يؤكد هذا (ما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة من اصله انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادي بهرارة انبا مهاد بن نجيعة ثنا جلال بن يحيى ثنا عمر بن ذر انبا عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغيره ذكره الذهبي وعبدالرحمن بن ثابت ذكر البيهقي في باب التكبير ار بما اي في العيد بن (ان ابن ميمون ضمنه) وبمثل هذا لا تمل رواية الجماعة الذين جعلوا هذا الكلام متصلا بالحدث وعلى تقدير صحة السند الذي روى فيه موقوفه فافرواية من وقف لا تمل بهارواية من رفع لان الرفع زيادة مقبولة على ما عرف من مذاهب اهل الفقه والاصول فيحمل على ان ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك مرة وافتى به مرة اخرى وهذا اولي من جعل من كلامه اذ فيه تخطئة الجماعة الذين وصلوه ثم لو لمنا حصول الوم في رواية من ادرجه لا يتعين ان يكون الوم من زهير بل ممن رواه عنه لان شيبان رواه عنه موقوفا كما ذكر البيهقي هنا ثم قال (وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او بعده فصار الامر اليه) قلت السلام على النبي صلى الله عليه وسلم من كور في تشهد عمر وغيره فيحتمل ان يكون عرفوا السلام من ذلك لان تشهد ابن مسعود فلا يلزم تقدمه ثم لو سلمنا ان التسليم من الصلاة متأخر عن تشهد ان مسعود فليس في حديث التسليم ما يقتضي

كان اذا قضي التشهد في الصلاة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم * وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء قال وذلك قبل ان ينزل التسليم وهذا وان كان مرسلًا فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم *

و اما الحديث الذي اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انم عن عبد الرحمن بن رافع و بكر بن سواده عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضي الامام الصلاة وقعد فحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلقه ممن اتم الصلاة فله لا يصح * وعبد الرحمن بن زياد يفرده وهو مختلف عليه في لفظه وعبد الرحمن لا يحتج به كان يحيى القطان وعبد الرحمن ابن مهدي لا يحدثان عنه لضعفه وجرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عما روينا عن ابن مسعود وبالله التوفيق *

باب الاختيار في ان يسلم تسليمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال اني علمتها وقال الحكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان الا انه قال اني علمتها (١) *

حدثنا ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر ان اما مالا هل بمكة سلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال عبد الله اني علمتها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفته مرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد فذكره وقال ان اميرا اورجلا *

(١) كذا في صحيح المسلم بمعنى من ابن تعلمها واخذها ١٢ (٢) في نسخة عقلها ١٢ ولهذا

تعيينه وانه لا يجوز الخروج بغيره كما صرف ليس بمخالف لحديث اذا قلت هذا حتى يكون ناسخا له ثم قال البيهقي (والذي يؤكده هذا يعني تأخر التسليم ما انا) فذكر بسند * (عن عطاء بن ابي رباح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قضي التشهد في الصلاة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم) ثم قال (وهذا وان كان مرسلًا فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم) * قلت * مقصود * اثبات التسليم وانه متأخر وذلك لا يثبت بهذا الحديث عند * لارساله ولا يوجد ذلك في احاديث التسليم فوافقة هذا الحديث له في غير الوضع المقصود لا تنفع *

باب الاختيار في ان يسلم تسليمين

ذكر فيه من حديث عبد الله بن جعفر (عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه انه عليه السلام سلم تسليمين) * قلت * في الاستذكار روى عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بسنده انه عليه السلام كان يسلم تسليمًا واحدة قال ابو عمر هذا وهم واما الحديث كما رواه ابن المبارك وغيره عن مصعب بسنده انه عليه السلام كان يسلم عن يمينه وبساره *

قال *

ولهذا الحديث شواهد عن هبة بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ متنا ما اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم بن السوارى عمر و ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق انبا الحسين بن واقد ثنا ابو اسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس و الاسود اب يزيد و ابو الاحوص قالوا ثنا عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خده الايمن و عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خده الايسر • هذا حديث رواه سفيان الثوري و زائدة بن قدامة و ابو الاحوص و عمر بن هيب الطنافسي و اسير ائيل بن يونس و شريك ابن عبدالله النخعي عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص و الا - وود وفي رواية ثالثة عنه عن ابى اسحاق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه و علقمة عن عبدالله و كذلك رواه زهير بن معاوية عن ابى اسحاق •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المدل بنمذاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار (ج و اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد ابن الاعمر ابى قالا ثنا - مدان بن نصر ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن زهير ابن معاوية عن ابى اسحاق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه و علقمة عن عبدالله قال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل فرع و وضع و قيام و قعود و يسلم عن يمينه و عن شماله حتى ارى يياض خديه في كليهما (١) و رأيت ابا بكر و عمر يفعلان ذلك •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيشمة ثنا ابو اسحاق (ج و اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا اسرا ئيل و زهير عن ابى اسحاق بثله و زاد السلام عليكم ورحمة الله و رأيت ابا بكر و عمر يفعلانه و كذلك رواه ابو الوليد اللطيا لسي عن ابى خيشمة زهير و كان ابو الحسن الدارقطنى رحمه الله يستحسن هذه الرواية و يقول هي احسنها (٢) احبنا دا (اخبرنا) بذلك عنه ابو بكر بن الحارث الفقيه و روى من وجه آخر عن عبدالله •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا ابو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله قال ما نسيت من الاشياء فأنى لم انس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه و عن شماله السلام عليكم ورحمة الله ثم قال أنى انظر الى يياض خديه • و كذلك رواه غيره عن منصور و رواه حريش بن ابى مطر عن الشعبي عن البراء •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاحم بن الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو ابن موسى انبا حريش عن الشعبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه و عن شماله حتى يبدو خده السلام عليكم ورحمة الله • و هو ثابت عن سعد بن ابى وقاص و جابر بن سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اما حديث سعد ﴾ (فاخبرناه) ابو صالح بن ابى طاهر من اصل كتابه اخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا ابو عاصم المقدى قال ابن سلمة و ثنا محمد بن بشير ثنا عبدالرحمن بن مهدي

(١) ن - كليهما ١٢ (٢) ن - احسنها ١٢

قال ثنا عبدالله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى اري ياض خده • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم •
 (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمين تسليمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى ياض خديه من هاهنا وهاهنا قال فذكرت هذا الحديث عند الزهري فقال هذا حديث لم اسمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسمعيل بن محمد اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا قال فثنيه قال لا قال فنصفه فوقف الزهري عند النصف او عند الثلث فقال له اسمعيل اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع •

(واما حديث) جابر بن سمرة (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة القفاري ثنا جعفر بن عون ويعل بن عبيد وابو نعيم عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم السلام اما يكفى احدكم او احدكم ان يضع يده على نغذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام الا انه قال ثم يسلم على اخيه من على (١) يمينه و شماله •

(واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبدالله بن عمر عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله كبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره • اقام اسناده حجاج بن محمد وجماعة وقصر به بعضهم عن ابن جريج • واختلف فيه عبد المزي بن محمد الدراوردي على عمرو بن يحيى ومن اقامه (١) حجة فلا يضره خلاف من خالقه والله اعلم •

(واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حبرا ابا النيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره وكذلك رواه عبد الرحمن بن عيسى عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم •

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي رزين عن علي رضي الله عنه انه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام • ورواه مشيرة عن ابي رزين وزاد فيه سلام عليكم سلام عليكم •

﴿ باب جواز الاقتصار على تسليمة واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير بن محمد المسكي عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا او قليلا • تفرد به زهير بن محمد وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنائيم بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنائيم بن عبد الله بن عمر بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسلم في الصلاة تسليمة واحدة قبل وجهها السلام عليكم • قال ابو عبد الله تابعه وهيب ويحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم وقال الدروري عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه • قال الشيخ والمدد اولي بالحفظ من الواحد • وروى عن انس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اما حديث ﴾ انس (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة •

﴿ واما حديث ﴾ سمرة بن جندب (فاخبرناه) ابو نصر بن قنادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنائيم بن حماد ثنائيم بن عطاء بن ابي ميمونة عن ابيه عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره •

﴿ واما حديث ﴾ سلمة بن الاكوع (فاخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنائيم بن عبيد بن عمير ثنا محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر ثنائيم بن راشد بصري عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع رأسه مرة وصلى فلم مرة • وروى

• قال •

﴿ باب جواز الاختصار على تسليمة واحدة ﴾

ذكر فيه حديث عائشة (كان عليه السلام يسلم تسليمة واحدة) ثم قال (تفرد به زهير بن محمد) • قلت • سكت عنه وعن الراوي عنه وهو عمرو بن ابي سلمة وقال صاحب الاستذكار ذكر واهذا الحديث لابن معين فقال عمرو بن ابي سلمة وزهير ضعيفان لاجبة فيهما وذكر الترمذي الحديث ثم قال قال محمد بن اسماعيل زهير بن محمد اهل الشام يروون عنه متا كبر ورواية اهل العراق عنه اشبه وقال البيهقي في باب الغسل من غسل الميت (قال البخاري روى عن اهل الشام احاديث متا كبر وقال النسائي ليس بالقوي وعمرون ابي سلمة ذكر صاحب السكندال انه دمشقى) ثم قال البيهقي (وروى عن انس وسمرة وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر حديث سمرة ونقطة (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمة قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره) • قلت • هذا الحديث غير مطابق لمذاهب وتبريه اذ فيه اكثر من تسليمة واحدة وعده صاحب التمهيد من

عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم سلموا تسليمه واحدة وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائز وباللغة التوفيق •

باب حذف السلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن قررة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام (١) سنة • هكذا رواه القريابي ومبشر بن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي مرفوعا ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقفه وكأنه تقصير من بعض الرواة (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبدالله عن الاوزاعي فذكره باسناده موقوفا على ابى هريرة رضى الله عنه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سألت ابازكريا العبدي وحدثنا به عن ابى عبدالله البوشنجي عن حذف السلام فقال انه لا يعد (٢) السلام ويحذفه •

باب من قال ينوي بالسلام التعليل من الصلوة

لقوله صلى الله عليه وسلم تحليها التسليم و لقوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات وينوي السلام على الحاضرين وعلى الحفظة وينوي المأموم مع ذلك الرد على الامام •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد انبا مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثني جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا ايها السلام عليكم السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هؤلاء الذين يرمون (٣) يا ايديهم كأنها اذ تاب الخيل الشمس اما يكفي احدكم ان يضع يده على نغذه ثم يسلم الى اخيه عن يمينه وشماله • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام •

(١) هو تخفيفه وترك الاطاعة فيه ١٢ جمع (٢) ن - ان لا يعد ١٢ (٣) ن - يومثون ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

الاحاديث التي ذكر فيها تسليمتان وفيه نظر •

باب حذف التسليم

• قال •

ذكر فيه حديثا عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن قررة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا ثم قال (رواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقفه وكان تقصيرا من بعض الرواة) • قلت • اخرجه ابو داود مرفوعا من حديث القريابي عن الاوزاعي وذكر ابن القطان ان ابا داود قال باهره ان القريابي لما رجع من مكة ترك رفته وقال نهاني احمد بن حنبل عن رفته فقال عيسى بن يونس الرملي نهاني ابن المبارك عن رفته فهذا يقتضى رجوع الوقف وانه ليس بتقصير من بعض الرواة كما زعم البيهقي على ان مدار الحديث موقوف فامس فوعا على قررة هو ابن عبد الرحمن بن جيوثيل وقد ضعفه ابن معين وقال احمد منكر الحديث جدا ولهذا قال ابن القطان لا يصح موقوفا ولا مرفوعا •

• قال •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن النضر القطن انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عثمان التنوخي (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثناء عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قول امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان رد على الامام وان تحاب وان يسلم بعضنا على بعض *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن ابي داود ثناء عمرو بن علي وعمرو بن شبة ومحمد بن يزيد الا فاطي قالوا انبا عبد الاعلى بن القاسم ابو بشر ثناء همام عن قتادة عن الحسن بن سمرة قول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على ائمتنا وان يسلم بعضنا على بعض *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثناء ابو داود ثناء محمد بن داود بن سفيان ثناء يحيى بن حسان ثناء سليمان ابن موسى ابو داود ثناء جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلاة او حين انقضاءها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات والطيبات والصلوات والمثلك لله ثم ساموا على (١) لمين ثم ساموا على قارئكم وعلى انفسكم * وفي هذا دلالة على ان الراد بالرد على الامام ان ينوي في تسليمه عن الصلوة لرد عليه لانه يفرد * وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه * وروينا عن الزهري انه قال الرد على الامام سلامه سنة * وكان يحيى بن سعيد الانصاري يقول اذا سلمت عن يمينك اجزأك من الرد عليه *

باب كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن شاذان ثناء احمد بن سعيد الدارمي ثناء عبيد الله بن موسى (ح قال) و اخبرني ابو الوليد ثناء عبدالله بن محمد ثناء القاسم بن زكريا ثناء عبيد الله بن موسى عن اسراييل (٢) عن فرات القزاز عن عبيد الله يعني ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم السلام عليكم فظفر الينار - ول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماشانكم تشيرون بايديكم كأنها اذئاب خيل شمس اذا سلم احدكم فابتغى الى صاحبه ولا يرمي يده * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا *

باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثناء حبان بن موسى انبا عبدالله عن معمر بن الزهري حدثه اخبرني محمود بن الربيع - سمعت عتار بن مالك الانصاري فذكر الحديث في صلوة رسول الله صلى الله

(١) ن - عن ١٢ (٢) ن - اسمعيل ١٢

باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام

ذكر فيه حديث عثمان في صلواته صلى الله عليه وسلم (قال ثم سلم بهم) قال (رواه البخاري في الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر) قلت * وهذه حكاية فعل وهو لا يدل على

عليه وسلم قال ثم سلم وسلمنا حين سلم رواه البخاري في الصحيح عن حبان واخرجه مسلم من وجه آخر عن معمره (١)

باب الامام يحرف بعد السلام

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف •
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن (ح و اخبرنا) بكر بن محمد المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل قال ثنا ابونعيم ثنا مسمر (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن مسمر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احببنا ان نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه قال فسمعت يقول رب فني عذابك يوم تبعث عبادك • رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب •

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوجعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن ايوب المصري (٢) ثنا سعيد بن ابى مریم ثناء عبد الله بن فروخ انبا ابن جريج عن عطاء عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام قال وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابى بكر رضى الله عنه فكان اذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رصف • تفرد به عبد الله بن فروخ المصري وله افراد والله اعلم والشهور عن ابى الضحى عن مسروق قال كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه اذا سلم قام كأنه جالس على الرصف • ورويناه عن على انه سلم ثم قام •

واخبرنا ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابوالعباس الاصم ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني زياد عن ابى لؤناد قال سمعت خارجة بن زيد وقد يئيب على الائمة جلوسهم في صلواتهم بعد ان يسلموا ويقول السنة في ذلك ان يقوم الامام ساعة يسلم • وروينا عن الشيبى و ابراهيم النخعي انها كرها • ويذكر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله تعالى اعلم •

باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء كي ينصرفن (٣) قبل الرجال

اخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال اخبرتني هند بنت الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته قام النساء حين يقضى تسليمه ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكانه يسيرا • قال ابن شهاب رحمه الله فرى مكثه ذلك والله تعالى اعلم لكي ينفذ النساء قبل

(١) وزيد في نسخة - قال ثم سلم وسلمنا حين سلم ١٢ (٢) ن - المقرئ ١٢ (٣) ان ينصرفن ١٢

الوجوب ثم كلامه يوم ان الشيخين اخرجاه بهذا اللفظ وايس في الصحيحين فيما علمت قوله ثم سلم وسلمنا حين سلم ولكن اصل الحديث في الكتابين وذلك لا ينعف الفقيه الذي يقصد استنباط الاحكام اذا لم يكن موطوع الاستنباط مذكورا فيها وانما هذا اللفظ المستشهد به في كتاب النساء •

باب الامام يحرف بعد السلام

باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء

ان

لقد يدركن من انصرف من القوم • رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد وغيره عن ابراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية •
 (واخبرنا) ابو محمد بن يوسف ابنا ابوبكر محمد بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق بن همام ابنا معمر عن زهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا كانوا يرون ان ذلك كما تنفذ النساء قبل الرجال •

باب من استعجب له ان يذكر الله في مكته ذلك

(واخبرنا) ابوطاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه ابنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله ابنا يزيد بن هارون ابنا عاصم عن ابى الوليد هو عبدالله بن الحارث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد الصلاة الا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام •
 اخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الاحول وخالد الخذاء عن عبدالله بن الحارث •

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد (١) بن يوسف السومى وابو سعيد بن ابى عمرو الصيرفى قالوا ابنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الياس بن الوليد بن يزيد اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى ثنا شاذان ابو عمار ثنا ابواسماء الرحبي حدثنى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارد ان ينصرف من (٢) صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن عبدالله ابنا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن ابى عمار عن ابى اسماء عن ثوبان فذكر الحديث بنحوه الا انه زادوا اليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال الوليد قلت للاوزاعى وكيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله (٣) رواه مسلم في الصحيح عن داود ابن رشيد الا انه لم يذكر قوله واليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ذكر قول الاوزاعى رحمه الله •

باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفى الذكر

(قال الشافعى) رحمه الله فان الله عز ذكره يقول ولا تجهر بصلواتك ولا تخفت بها يعنى الدعاء والله اعلم لانجهر رفع (٤) ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك •

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجار ثنا ابن فضيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قالت هو الدعاء •

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا على بن عيسى بن ابراهيم الحيرى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا عبيد الهبارى (٥) ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت يعنى هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها في الدعاء • رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة •

(١) ن - الحسن بن محمد ١٢ (٢) ن - عن ١٢ (٣) ن - استغفر الله العظيم ١٢ (٤) ن - لا ترفع

(٥) هو عبيد بن اسمعيل الهبارى بفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة ١٢ تهذيب

(باب من استعجب له ان يذكر الله في مكته ذلك)

(باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفى الذكر)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اشعث عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال كان الرجل اذا دعى بالصلاة
رفع صوته * كذا في هذه الرواية وليست بتوبة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد بن انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد
ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال زلت ورسل الله صلى الله
عليه وسلم تواربمكة وكان اذا رفع صوته مع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاءه قال الله تعالى
ولا تجهر بصلواتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتع بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى ياخذوا عنك القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن
هشيم ويحتمل ان يكون الجميع مرادا بالآية والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يوسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حنيناً او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لاله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائباً
انما تدعون سميعاً قريباً وهو معكم قال وانا خلف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وانا اقول لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت ليبيك يا رسول الله فقال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فذكر ابي وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل
واخرجه مسلم عن اوجه عن عاصم *

﴿ باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه ﴾

﴿ قال الشافعي ﴾ واحسب ماروي ابن الزبير من هليل النبي صلى الله عليه وسلم وماروي ابن عباس من تكبيره
كماروينا واحسبه انما جهر قليلاً ليتعلم الناس منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف
انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي معبد بعد فقال لم احد تكلم به (١)
قال عمرو وقد حدثني وكان من اصدق مورالي ابن عباس قال الشافعي كأنه نسيه بعد ما حدثه اياه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد بن انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
قال عمرو ثم انكره ابو معبد قال عمرو وقد اخبرني به * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن ابن
ابي عمرو وغيره عن سفيان ورواه ابن جريج عن عمرو *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا عبدة (ح واخبرنا)

ابو عبد الله الحافظ انبا علی بن عیسی بن ابراهیم ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا ابو بکر بن ابی شیبہ ثنا عبدة عن هشام ابن عمرو عن ابی الزبیر ان عبد الله بن الزبیر كان يهلل في دبر كل صلوة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله (۱) لا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبیر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بين دبر كل صلوة * رواه مسلم في الصحيح عن ابی بکر بن ابی شیبہ وكذلك رواه موسى بن عقبه وحجاج الصواف عن ابی الزبیر سمع ابن الزبیر يذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابی طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفی و اسحاق بن ابراهيم الخنظلي قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا (۲) جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراذ مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية بن ابی سفيان رضی الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * رواه البخاری في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم (وحدثنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سعيد ابو محمد ثنا الاعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراذ قال املي المغيرة بن شعبة كتابا الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلوته قال فذكره بمثله لفظا واجدا * اخرجه مسلم من حديث الاعمش عن المسيب بن رافع (۳) ومن حديث ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبدة بن ابی لبابة واخرجه البخاری من حديث الثوري عن عبد الملك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بکر بن اسحاق ثنا علی بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابی سلمة عن عمه الما جشون بن ابی سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابی رافع عن علی رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلته قال واذا فرغ من صلوته فسلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخيرت وما اسررت وما اعلنت وما اهرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * ورواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الما جشون باسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما يخرج في كتاب مسلم *

باب الترغيب في مكث المصلي في صلاة لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم مادام في صلته الذي صلى فيه ما لم يحدث او يقيم (۴) اللهم اغفر له اللهم ارحمه * رواه البخاری في الصحيح عن القعني *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا

(۱) وفي مص - ليست كلمة لا اله الا الله ۱۲ (۲) ن - انبا ۱۲ (۳) و زاد المسلم قال ابو بکر و ابو كريب في روايتهما قال فاملاها على المغيرة فكتبت بها الى معاوية ۱۲ (۴) وفي نسخة اخرى او تقول بدلا او يقيم والصحيح تقول بلا خرف او كما في البخاری يعني تقول الملائكة ۱۲

(باب الترغيب في مكث المصلي في صلاة لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه)

احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملا ثكة تصلى على احدكم ما دام في مصلاه الذى صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا ابو جدى علي بن حرب ثنا ابو داود هو الحفري عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى يبنى الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه ابو خيثمة عن سماك وزاد فيه فاذا طلعت قام ولم يقل حسنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انبا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور (١) بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليس لنا مال (٢) فقال الا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبعون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق عن يزيد بن هارون *

﴿ قال الشيخ ﴾ ورواه عبيد الله بن عمر عن سمي (كما اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق هو الا سقراني ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابي بكر المقدمى ثنا معتمر بن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضول من اموال يحجون بها ويمترونها ويجاهدون وينصدقون فقال الا اخبركم بامر ان اخذتم به ادر كنتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من اتم بين ظهرانيه الا احد عمل بمثل ما عملتم تسعون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال فاختلقتنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلن ثلاثا وثلاثين * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابي بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائيات بن سعيد الدارمى ثنا سعيد بن ابي صريم المصرى ثنا الليث بن سعد حدثني ابن عجلان عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور والاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذلك قال يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا تصدق ويمتقون ولا تمتق قال افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم

(١) جمع الدر وهو المال الكثير ١٢ (٢) ن - اموال ١٢

قالوا بلى يا رسول الله قال تسجدون الله وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال سمي فحدثت بعض اهل (١) هذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ يدي وقال تقول الله اكبر وسبعان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعن ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح ثم جمع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع اخواننا اهل الاموال ما قلت قملوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك (٢) فضل الله يؤتية من يشاء * قال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث سوى قول سمي ثم قال وزاد غير قتبية في هذا الحديث فذكره * ورواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه وادرج قول ابي صالح في رجوع فقراء المهاجرين في الحديث وزاد يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة (٣) جميع ذلك كله ثلاث وثلاثون * وسهيل في اسناد آخر زيادة متن وزيادة عدد *

• اخبرنا • ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثامسد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن المؤمل بن الحسن ثنا محمد بن ايوب ابا مسدد ثنا خالد بن عبدالله ثنا سهيل عن ابي عبيد عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبدالله *

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة و مالك بن مغول و حمزة الزيات (ح واخبرنا) ابو عبدالله ابا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه ابا جده ابا عبدالله ابا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلمن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا وثلاثين تكبيرة * هذا لفظ حديث ابن المبارك * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات *

• حدثنا • ابو الحسن علي بن عبدالله الخمرى وجردي ابا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا ابو حفص عمر بن (٤) الحسن الحلبي ثنا محمد بن قدامة بن اعين ثنا عثمان بن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه (٥) *

باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العالم وفيما يكون خيرا

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب ابا موسى بن اسمعيل

(١) ن - اهل ١٢ (٢) ن - ذلك ٢٢ (٣) كذا في نسخة ثلاث مرات وفي نسخة اخرى مرتين وذكره مسلم ايضا مرتين ١٢ (٤) وفي مصر - عمرو ١٢ (٥) ن - بيده ٢٢

ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه فقبال هل رأى احد منكم رؤيا الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا ابو قلابة ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت ابا رجاء يحدث عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل بوجهه فقبال من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له وذاكر الحديث كذا قاله * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جرير * ورواه مسلم عن محمد بن يشار عن وهب بن جرير ابن حازم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية في ارضها كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا او كذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب (١) رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري (٢) حدثني حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل فلما صلى اقبل اليها بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وانا لم نزلوا فى صلاة ما ينظر نوهها قال انس فكأنى انظر الى وبيض خاتمه * اخرجه البخارى من حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن ابي المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل اذا صلى الصبح ان لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلى لله عز وجل ركعتين وروينا عن مالك بن انس انه قال ادركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وانما اراد فيها لا يمنهم وبالله التوفيق * واما بعد طلوع الفجر (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن ابى الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عمر انه كان يكره الحديث بعد الفجر او قال بعد ركعتي الفجر وكان يستحب ان يسبح ويكبر * قال وثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال كان يمز على عبيد الله يعنى ابن مسعود ان لا يذكر الله والقرآن حتى يصلى الفجر * وروينا عن سعيد بن جبير و ابراهيم بن يزيد النخعي انها كرهها الكلام بعد ركعتي الفجر وكأنهم كرهوا ما لا يعنى من الكلام فقد ثبت عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني

(١) كذا فى البخارى وفى المصرية بتقدم وتاخير قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب واما

من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب (٢) هو عبدالله بن محمد الانصاري ١٢

والاضطجاع حتى يقوم الى الصلوة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى انبا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو النضر عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضى الله عنها فذكره وخرجاه من حديث ابن عينة *

باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجل لايته نصيباً من صلوته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلوته خيراً * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وكذلك رواه عبدالواحد بن زياد عن الاعمش ورواه سفيان الثوري عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الاعمش فذكره بمثله الا انه قال في المسجد وكذلك رواه زائدة عن الاعمش (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا صالح بن محمد الرازى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش فذكره بمثله زيادة ابى سعيد في اسناده * (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال الزار ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وزهير كلهم عن يحيى * وفي الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن ابى الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بنى عبد الاشهل فلما فرغ أى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات في البيوت *

باب جواز فعلها في المسجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى ثناء عبدالله اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قل صلوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده العشاء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى النحر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه اشارة الى فعل السجدتين قبل الظهر والسجدتين بعدها في المسجد *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن عبدالرحمن الجرجراني انبا طلق بن غنام

(باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها)

(بخبرنا) ابو بكر محمد بن بكر

ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركتين بعد المغرب حتى ينفرق اهل المسجد • رواه نصر المجدد عن يعقوب القمي واسنده مثله • قال ابو داود وثنا سليمان بن داود المتكى واحمد بن يونس قالنا ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه مرسل • قال الشيخ رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زمانا وماروى ابن عمر من ركعتي المغرب في بيته زمانا وبالله التوفيق •

باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد

• اخبرنا • ابو على الروذبارى ابى محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ثنا عطاء الخراسانى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى الامام في الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول • قال ابو داود عطاء الخراسانى (١) لم يدرك المغيرة بن شعبة •

• اخبرنا • ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابى الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يتطوع بعد الفريضة فليقدم اوليتاخر او عن يمينه او عن شماله •

• واخبرنا • ابو الحسن المقرئ ابى الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معتمر عن ليث عن الحجاج عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجز احدكم اذا صلى فاراد ان يتطوع ان يتقدم او يتأخر او يتحول عن يمينه او عن يساره • ورواه جرير عن ليث عن حجاج عن اسمعيل بن ابراهيم او ابراهيم بن اسمعيل • قال البخارى رحمه الله اسمعيل بن ابراهيم اصح والليث يضرب فيه • (قال الشيخ) رحمه الله وهوليث بن ابى سليم يتفرد به والله تعالى اعلم •

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ ابى جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ببغداد ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا شامت بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة فقل وصلت هذه الصلاة او مثل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الاولى من الصلاة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا يياض خديه ثم انقل كاتقتال ابى رمثة يعنى نفسه فقام الرجل الذى ادرك معه التكبير الاولى من الصلاة يشفع فوثب اليه عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه (٢) لم يكن بين صلواتهم فصل فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب (واخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره نحوه • قال ابو داود وقد قيل مكان ابى رمثة ابو امية • قال الشيخ رحمه الله وهذا ان ثبت بجمع الامام والمأموم وكذلك حديث ابى هريرة رضى الله عنهما وفي هذا الباب حديث هو اصح من جميع ما ذكرناه •

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله ابى الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا غندر

(١) وقال صاحب التهذيب عطاء الخراسانى روى عن الصحابة مرسل (٢) ن - الا انهم ١٢

(باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد)

عن ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب (١) ابن اخت نريسه له عن شيه
 رآه منه معاوية في الصلاة فقال نم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل
 الي فقال لا تمد لما قلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
 بذلك ان لا نوصل صلاة حتى نتكلم او نخرج • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة بهذا اللفظ • ورواه
 عبدالرزاق عن ابن جريج بمناه وقال في آخره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك وقال لا توصل صلاة
 بصلاة حتى تخرج او تتكلم •

• اخبرناه • ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا عبدالرحمن بن بشر ومحمد
 ابن رافع قالنا ثنا عبدالرزاق انا ابن جريج فذكره بنحوه الا انه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الامام وهذه الرواية
 تجمع الجمعة وغيرها حيث قال لا توصل صلاة بصلاة ويجمع الامام والمأموم • وقد ذكر الشافعي رحمه الله في
 رواية المزني عن عبدالمجيد بن عبدالرزاق عن ابن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع اثر ابن عباس وقول الشافعي رحمه الله
 في الاملاء في كتاب الجمعة من المبسوط •

• اخبرنا • ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو عثمان بن احمد السامك ثنا يحيى بن ابي طالب انا عمرو
 ابن عبدالغفار انا الامش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ان من السنة
 لدا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعا حتى ينحرف او يتحول او يفصل بكلام • ورواه الثوري
 عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو الا انه قال لا يصلح للامام وفي رواية لابن عيسى للامام • وروينا عن ابن عباس
 في ذلك وقال فليقدم اوليكم احدا •

• انا • ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا القاضي ابوبكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن اسحاق القاضي
 ثنا ابراهيم بن محمد بنى الشافعي ثنا داود بن عمرو قال قال ابن عباس رضي الله عنه من صلى الفريضة ثم اراد ان يصلي
 بعدها فليقدم اوليكم احدا •

• اخبرنا • ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبدالمالك عن عطاء قال رأيت
 ابن عمر رضي الله عنه دفع رجلا عن مقامه الذي صلى فيه المكتوبة وقال انما دفعتك لتقدم او تاخر • وروى عنه
 بمناه في الجمعة •

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا
 عبدالوهاب بن عطاء انا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن غياث ان ابن عمر كان اذا صلى تحول
 من مقامه الذي صلى فيه •

• واخبرنا • ابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
 قال قرئ علي عبدالله بن وهب اخبرك عبدالله بن عمر عن نافع بن عبدالله بن عمر كان يصلي سبحة في مقامه الذي
 صلى فيه وكذلك رواه شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمرو كأنه كان يفصل بينهما بكلام او انحراف او قبل

ما يجوز فعله *

﴿وكذلك ما أخبرنا﴾ أبو الحسين بن بشران الدل أنبأ أبو عمرو بن السباك ثنا جنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت ثنافت بن احنف عن ابيه عن عبد الله بن بشر الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يرى بأساً ان يتطوع الرجل مكانه أو رآه فعله شك على * وروينا عن عبد الله بن عمران أنه فرق في ذلك بين الامام والمأموم فكرهه للامام دون المأموم واسناده غير قوي *

﴿باب من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن هند بنت الحارث القرشية عن ام - لمة قالت كن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من المكتوبة فن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفه من الرجال فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عمر *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثناء ماوية ابن عمر و ثنا ائدة عن المختار بن قائل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضمهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن علي بن مسهر عن المختار بن قائل عن انس في النهي عن سبق المأموم الامام بالكوع والسجود والقيام والانصراف و يحتمل ان يكون اراد بالانصراف الخروج من الصلاة بالسلام ويحتمل غيره والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم (١) اذا سلم الامام فقم ان شئت *

﴿باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿قد مضت﴾ الاخبار في هذا (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبأ ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عميل الخزاعي ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا و برة بن ابيه عن نافع ان عبد الله يعني ابن عمر كان اذا ابتدأ في القراءة في الصلاة قال بسم الله الرحمن الرحيم فاذا فرغ من فاتحة الكتاب قال ذلك حين يستفتح السورة *

﴿واخبرنا﴾ ابو نصر انبأ ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروي بهائنا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله ابن عمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يجهر اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم واذا (٢) قرأ السورة جهر بها ايضا *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو النضر ثناء مبة عن الأزرق ابن قيس قال صليت وراء ابن الزبير رضي الله عنها فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم ورويناه عن ابي هريرة وغير واحد من الصحابة رضي الله عنهم *

(١) ن - انقضاؤها بالتسليم ١٢ (٢) ن - فاذا ١٢

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيهما

﴿ قد مضى فيه حديث ﴾ ابي قتادة (اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الخزازي بنفداد ثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي مسر قال قلنا لخباب بن الارت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر قال نعم قلنا بم كتم ترفون ذلك قال باضطراب لحيته لفظ حديث ابن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبد الواحد بن زياد من اوجه اخر عن الاعمش .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ابنا محمد بن عمر الجرجاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم . رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي بنفداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا احمد بن الوليد ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزيري ثنا كثير بن زيد عن المطب بن عبد الله بن حنطب قال ثاروا في القراءة في الظهر والمصر فاولوا خارجة بن زيد بن ثابت فقال قال لي ابي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا الظهر والمصر يحرك شفثيه ولا اعلم ذلك الا بقراءة فنحن نعلمه .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ابنا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمنا الاحيان (١) الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب وكان يطيل في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية قال وهكذا في صلوة المصر قال وهكذا في صلوة الصبح ما اخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره .

باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاولىين من المغرب والمشاء

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان واخرجه

(١) وفي البخاري احيانا ١٢

﴿ باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيهما ﴾

• قال •

• قلت • كان الانسب ان يذكر هذا الباب وما معه من الابواب المتعلقة بالقراءة فيما تقدم ثم ان خبا باو ابا قتادة حكايته عليه السلام قرأ ذلك قبل وهو بمجرده لا يدل على الوجوب وكذلك حديث زيد بن ثابت مع انه لم يقطع بان يقرأ .

مسلم من اوجه اخر عن الزهري *
 (اخبرنا) ابو عمرو و الاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا الفاريابي ثنا عباس الزهري ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن
 الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان قد جاء في اسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 المغرب بالطور وذلك اول ما قرأ الايمان في قلبي وهو يومئذ مشرك * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن
 منصور عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن
 يحيى ثنا مسمر حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المعاء بالتين والزيتون
 فاسمعت احدا احسن صوتا منه وقراءة * رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى واخرجه مسلم من وجه
 آخر عن مسمر وغيره *

باب الجهر بالقراءة في صلوة الصبح

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطن ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الله بن موسى
 انبا مسمر عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا غمس *
 رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن
 ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم (١) انطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
 وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومههم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
 الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء فالشيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي
 حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين
 الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم
 وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومههم قالوا يا قوم، ما اسمنا قرآنا عجيبا يهدي الى الرشدا فآمننا به ولن نشرك
 ربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى وانا اوحى اليه قول الجن * رواه البخاري
 في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن ابي عوانة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق
 انبا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نصره قال كنا عند عمر ان بن حصين رضي الله عنه فكنا نثدا كرا العلم فقال
 رجل لا تتحدثوا الا بما في القرآن فقال له عمر ان انك لاحق اوجدت في القرآن صلوا الظهر اربع ركعات والمصرار بما
 لا تجهر بالقراءة في شيء منها والمغرب ثلاث تجهر بالقراءة في الر كمتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والمشاء اربع
 ركعات تجهر بالقراءة في ركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعتين والفجر ركعتين تجهر فيها بالقراءة *

﴿ باب كيفية الجهر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا اويكر بن اسحاق القمي انبا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهل ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال زلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن زل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها) اسمع اصحابك (وابتغ بين ذلك سبيلا) اسمعهم القرآن حتى ياخذ واعنك * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهل ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمر والناقد عن هشيم الا انه قال في الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا قال يقول بين الجهر والخافتة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه ابي سهل عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بالقراءة في الصلاة وان قراءته كانت تسمع عند دار ابي جهم بالبلاط * قال ابو عبدالله هو البوشنجي رحمه الله البلاط موضع بالمدينة قريب من السوق * قال الشيخ رحمه الله ولم يكن في الوقت الذي جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان في وقت نزول الآية من خوف المشركين ان ينالوا منه *

﴿ باب في سكتي الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبدالله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القمقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ قلت يا رسول الله بابي انت و امي ارايتك سكتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال قول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد (اخبرنا) ابو الحسن انبا احمد بن عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد ثناء عمارة بن القمقاع فذكره نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن ابي كامل وعن زهير بن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى انبا يوسف بن يعقوب (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمان قال اتانا ابو هريرة في مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله من تركهن الناس يرفع يديه اذا دخل في الصلاة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر اذا ركع واذ خنض كذا في هذه الرواية بعد القراءة * ورواه عاصم بن علي عن ابن ابي ذئب فقال في الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابي قحاش ثنا عاصم بن علي فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد الحميد الحنفى وغيره عن ابن ابي ذئب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد ثنا عبيد ثناء قتادة عن الحسن بن سمره

(باب كيفية الجهر)

(باب في سكتي الامام)

ابن جندب وعمران بن حصين رضى الله عنهما تذاكر احدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المنضوب عليهم ولا الضالين حفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبنا في ذلك الى ابى بن كعب رضى الله عنهم وكان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظه ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة اذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة وبعناه رواه يونس بن عبيد عن الحسن •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتين في الصلاة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى ابى بالمدينة فصدق سمرة • وقيل عن هشيم عن يونس واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة ولم يذكر السورة • وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة اذا فرغ من القراءة وقال اشعث عن الحسن اذا فرغ من القراءة كلها ويحتمل ان يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا ويدل عليه (ما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو يعقوب اسمعيل بن محمد بن ابى كثير انبأ مكى بن ابراهيم ثنا سعيد بن ابى عمرو بن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب انى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كانت له سكتان فقال عمران بن حصين ما احفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه الى ابى بن كعب فكتب ابى ان سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتان قال سكتة حين يكبر والاخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الاخرى بمعنى المرة الاخرى سكتة حين يكبر وسكتة اذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عبد الله بن عبيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله عنه قال سكتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قل سمير قلنا لقتادة ما هاتان السكتان فقال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبلى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا والدى انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا الحسين بن نصر بن مارك المصرى ثنا يحيى ابن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره مثله •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة حدثني محمد بن اسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة قال سمعت اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة (١) الثانية استفتح القراءة ولم يسكت • اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على انه لا سكتة في الركعة الثانية

قبل القراءة وهو حديث صحيح ويحتمل انه اراد به انه لا يسكت في الثانية كسكوته في الاولى للاستفتاح والله اعلم
 باب القنوت في الصلوات عند نزول نزلة

(باب القنوت في الصلوات عند نزول نزلة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدي ثنا ابونا ثنا ابراهيم
 (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلى ثنا ابوبكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد
 ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا سمع الله
 لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
 مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا
 وفلانا لاجلنا من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم اويذبهم فانهم ظالمون رواه
 البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني
 سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انها - معا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين
 يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه - سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج
 وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
 عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن حيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما
 انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم اويذبهم فانهم ظالمون * رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي الطاهر وحرمله عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا
 سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من
 الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على
 مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف * رواه البخارى في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن عمر والناقد
 وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا ابو نعيم

﴿ باب القنوت في الصلوات ﴾

• قال •

• قلت • مذهب الشافعي القنوت في جميع الصلوات لحادثة والسلف منهم من نقي القنوت ومنهم من اثبت في البعض
 ولم يقل احد منهم بالقنوت في الجميع الا الشافعي كذا ذكر الطحاوي قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحار بالمشركين
 الى ان توفاه الله ولم يقنت في الصلوات •

ثنا شيان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلي المشاء اذا قال - مع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج (١) عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجملهم عليهم - نين كسني يوسف . رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيان وكذلك قوله الاوزاعي عن يحيى صلاة التمتع وكذلك قوله هشام الدستوائي عن يحيى وفي احدى الروايتين عنه المشاء الآخرة .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي ابا ابوسهل بن زياد القطان ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام بن ابي عبدالله (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا عبدالله بن محمد الكمي ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبدالله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة من صلاة المشاء الآخرة قنت فقال اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجملهم عليهم - نين كسني يوسف . رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر احمد بن اسحاق ابا محمد بن ايوب ابا ابو عمر الحوضي ثنا هشام بن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال والله لانا اقربكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر وعشاء الآخرة وصلاة الصبح بعدما يقول - مع الله لمن حمده ف يدعو للمؤمنين ويلعن الكفار .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن امية ثنا معاذ يعني ابن هشام صاحب الدستوائي قال حدثني ابي فذكره بمثل معناه الا انه قال والله لا قر بن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام . ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام فهذه الرواية اثبتت القنوت في الصلوات الثلاث .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع ابن ابي ليلى يحدث عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب . اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة واخرجه من وجه آخر عن الثوري عن عمرو بن مرة .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابراهيم بن موسى ثنا محمد بن عيسى عن مطرف عن ابي الجهم عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلاة مكتوبة الا قنت فيها . هذا هو ابن انس ابو انس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو ابن طريف .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه ابا الحسن بن - فيان ثنا حبان ثنا عبدالله ابا معمر عن الزهري اخبرني سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من العجر قال اللهم العن فلانا و فلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية . رواه البخاري في الصحيح عن حبان .

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ (اخبرني) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
عبد الا على بن حماد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك ان رجلاً وذكوان وعصية وبنى لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا فامدهم بسبعين من الا نصار كما نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا بئر معونة قتلهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو في صلوة الصبح على احياء من احياء العرب على (١) رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان قال
انس فقرا أنا بهم (٢) قرأنا ثم ان ذلك رفع بلغوا قومنا اتاقد لقينا (٣) ربنا فرضى عنا وارضانا • رواه البخاري في
الصحيح عن عبد الا على بن حماد النرسي •

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ابناً ابو بكر محمد بن الحسين القطان ابناً احمد بن يوسف السلمي
ثنا عبد الرزاق ابناً معمر عن عاصم عن انس بن مالك قال مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء
قط ما وجد على اصحاب بئر معونة واصحاب سرية المنذر بن عمرو فكنت شهراً يدعو على الذين اصابوهم في قنوت
صلوة القعدة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان • ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وابو مجلز لاحق بن حميد
وانس بن سيرين وموسى بن انس وعاصم بن سليمان الاحول كلهم عن انس بن مالك وقالوا في الحديث شهراً اورواه
مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس كذلك ثلاثين صباحاً ورواه همام بن يحيى عن اسحاق
فقال اربعين صباحاً والصحيح ثلاثين وقد روى ذلك ايضا عن همام • وروى عن حميد الطويل عن انس في قصة
الريثين قال فارسل في آثارهم بدان دعا عليهم في صلواته خمسة وعشرين يوماً تلك القصة غير هذه •

﴿ والمحموظ ﴾ عن حميد في قصة القراء (ما اخبرنا) ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الا يادي المالكي ببغداد
ابناً ابو بكر احمد بن يوسف بن خالد النصبى ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ابناً محمد بن جعفر اخبرني
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان شباب من الا نصار يستمعون القرآن ثم يتنجسون في
ناحية المدينة بحسب اهلهم انهم في المسجد وبحسب اهل المسجد انهم في اهلهم فيصلون من الليل حتى اذا تقارب
الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء المذب ثم يقبلون حتى يعضوا حزمهم وقرهم على ابواب حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فبشتم النبي صلى الله عليه وسلم الى بئر معونة فاستشهدوا كلهم فدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة وكذلك رواه علقمة بن ابي علقمة عن انس بن مالك قال فدعا على من قتلهم
خمس عشرة يوماً وكذلك رواه جعفر بن محمد عن ابيه مرسل خمسة عشر يوماً والروايات في الشهر اشهر واكثر
واصح والله تعالى اعلم واكثر الروايات عن انس في اثبات القنوت في صلوة الصبح وقد ثبت عنه في المغرب ايضاً •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي ابناً ابو بكر الاسمعيلى اخبرني عمران بن موسى ثنا وهب هو ابن بقية ابناً خالد
هو ابن عبد الله عن خالد هو الخذاء عن ابي قلابة عن انس انه كان يقول القنوت في المغرب والقعدة • رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد وغيره عن اسمعيل بن علية عن خالد الخذاء وقال كان القنوت في المغرب والفجر • وروى عن
ابن عباس في القصة التي رواها انس في جميع الصلوات •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمصاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتابا في الظهر والعصر والمغرب والمشاء والصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يدعو على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وكان ارسل اليهم يدعوهم الى الاسلام فقتلوه قال عكرمة هذا مفتاح القنوت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبدالله الحافظ قالا انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد ثنا الليث حدثني عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ابياء الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلاوذ كوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لهم واسلم سالمها الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن الليث *

﴿ باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح ﴾

(عند ارتفاع النازلة وفي صلوة الصبح لقوم او على قوم باسمائهم او قبائلهم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيرد انبا ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في صلوة العتمة في الركعة الاخيرة بعد ما قال سمع الله لمن حمده شهرا يقول في قنوته اللهم انج اوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعي فذكره باسناده قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته فذكره بثله الا انه لم يذكر عياش بن ابي ربيعة وزاد في آخره قال ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك فقال وما رام قد قدموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم وذكر عياش وقال في آخره قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فئات ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك الدعاء لهم قال قتيل وما رام قد قدموا (اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو احمد بن عيسى وابو عبد الله بن يزيد قالا انبا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم فذكره الا انه لم يذكر العتمة وقال في صلوته شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته (١) * ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير بمعنى رواية الاوزاعي وفي آخره لم يزل يدعو حتى نجحهم الله ثم ترك الدعاء لهم وفي رواية اخرى عن حرب في هذا الحديث قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله مالك لم تدع للضر قال او ما علمت انهم قد قدموا *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) وفي صحيح المسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا الخ ٨٢

﴿ باب القنوت في سائر الصلوات غير الصبح ﴾ قال *

* قلت * ما ذكره البيهقي في هذا الباب من حديث انس ثم تركه وعزاه الى مسلم يعم سائر الصلوات وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر بن الزهري كان يقول من اين اخذ الناس القنوت ويهجب ويقول انما قنت رسول الله صلى الله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا وهب بن جرير ثنا هشام (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن موسى الصيدلاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال سمعت ابا قدامة يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي في حديث انس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله انما ترك الامن •

باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح •

﴿ انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين (١) باسمائهم او قبائلهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى انبا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال كنت جالسا عند انس فقيل له انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغداة حتى فارق الدنيا • قال ابو عبد الله هذا اسناد صحيح • عنده ثقه رواه والربيع بن انس تابعي معروف من اهل البصرة • سمع انس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال ابو محمد بن ابي حاتم سألت ابي وابازرعة عن الربيع بن انس فقالا صدوق ثقه • قال الشيخ

(١) مص - او على آخرين ١٢ (٢) ن - محمد بن عبيد ١٢

عليه وسلم شهرا ثم ترك ذلك وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا حارب حيامن المشركين فقنت يدعو عليهم وفي الاوطان مالك عن نافع ابن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلوات •

• قال • ﴿ باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح ﴾

ذكر فيه حديث انس (ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا) ثم قال (قال ابو عبد الله بنى الحاكم صحيح سنده ثقه رواه) • قلت • كيف يكون سنده صحيحا ورواه عن الربيع ابو جعفر عيسى بن ماهان الرازي متكلم فيه قال ابن حنبل والنسائي ليس بالقوي وقال ابو زرعة بهم كثير او قال الفلاس سيء الحفظ وقال ابن حبان يحدث بالمتناكير عن المشاهير • قال البيهقي (وقد رواه اسمعيل بن مسلم وعمر بن عبيد عن الحسن بن انس الا انا لا نحتاج باسمعيل ولا بعمرو) ثم قال (ولحديثها هذا شاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم من خلفائه) ثم ذكر من احديث خلد بن دعاج (عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت وخاف عمر فقنت وخاف عثمان فقنت) • قلت • يحتاج ان ينظر في امر خلد هل يصلح ان يستشهد به ام لا فان ابن حنبل وابن مينا والدارقطني ضعفوه وقال ابن معين مرة ليس بشيء • وقال النسائي ليس بثقة ولم يخرج له احد من الستة وفي الميزان عدده الدارقطني

(باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح)

وقد رواه اسمعيل بن مسلم المدني وعمر بن عبيد عن الحسن بن انس الا اننا لا نحتج باسمعيل المدني ولا بعمر بن عبيد
 * اخبرنا * ابو عبدالله الحسين بن الحسن الخزومي الفضايري ببغداد ثنا عثمان بن احمد بن السماك ثنا ابو قلابة
 عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا قريش بن انس ثنا اسمعيل المدني وعمر بن عبيد عن الحسن بن انس بن مالك قال
 قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم واحسبه قال رابع حتى فارقتهم (١) ورواه
 عبدالوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد وقل في صلوة الغداة * ولحد يشهما هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم عن خلفائه رضي الله عنهم *

* فمنها ما اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن خشاذ العدل ويحيى بن محمد بن عبدالله الصبري قالنا ثنا ابو عبدالله
 محمد بن ابراهيم البدي ثنا عبدالله بن محمد النخعي ثنا خلد بن دعلج عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففنت وخلف عمر ففنت وخلف عثمان فقلت *
 * ومنها ما اخبرنا * ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الشافعي (٢) ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا
 العموم بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر
 وعثمان رضي الله عنهم * هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده *

(١) ن - فارقتهم - وفي سنن الدارقطني فنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول
 كلها واعلمه الساجي بروي عن بندار ١٢ تهذيب * واخبرنا *

من المتروكين ثم ان المستغرب من حديث انس المتقدم قوله ما زال يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا وليس ذلك
 في حديث خلد وانما فيه انه عليه السلام فنت وذلك معروف وانما المستغرب دوامه حتى فارق الدنيا فلي تقدر صلاحية
 خلد الاستشهاد به كيف يشهد حديثه لحديث انس ثم ذكر من الشواهد حديث يحيى بن سعيد (ثا العموم بن حمزة سألت
 ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم) ثم قال (اسناد
 حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده) * قلت * كيف يكون اسنادا حسنا والعموم تقدم قريبا ان يحيى
 قال ليس بشيء وقال احمد له احاديث منا كبر ورواية يحيى بن سعيد عنه ازادت على ثقته عنده كما مر فاذا ذكرناه يدل
 على ضعفه والجرح مقدم على التمدد بل وقد اخرج ابن ابي شيبة عن حفص بن غياث عن ابي مالك الاشجعي قال قلت
 لابي ابيت صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فارأيت احدا منهم يقنت فقال يا بني هي
 محدثة ورواه ايضا عن ابن ادريس عن ابي مالك بمعناه والسندان صحيحة ان فلاخذ بذلك اولي مما رواه العموم
 وحديث ابي مالك ذكره البيهقي فيما بعد في باب من لم ير القنوت في الصبح واخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه صليت
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف
 عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا بني انها بدعة ثم اخرج البيهقي (عن طارق قال صليت خلف عمر
 الصبح ففنت وعن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ههنا في الفجر بمكة وعن عبيد بن عمير عن عمر مثله) ثم قال (وهذه
 روايات صحيحة موصولة) دقات * كيف تكون صحيحة وفي الاسانيد الثلاثة محمد بن الحسن البربهاري قال ابن
 الجوزي في كتابه قال البرقاني كان كذا با وقال الدارقطني خلط الجيد بالردى فافسده وفي السند الثاني مع البربهاري

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب ابنا ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سليمان حدثني غمارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقلت • (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت هاهنا في الفجر بمكة (وباسناده) ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر مثله وهذه روايات صحيحة موصولة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن بشر المرندي ثنا علي بن الجعد ابنا شعبة (قال واخبرني) الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن اسحاق هو ابن خزيمه ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السفر والحضر فما كان يقنت الا في صلوة الفجر • ورواه آدم بن ابي اسحاق عن شعبة باسناده وقال فكان يقنت في الركعة الثانية من صلوة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله ثناء عبد الرحمن بن الحسن (١) ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على

(١) ن - الحسين ١٢

يحيى بن سليم هو الطائفي قال في الكبير في باب من كره اكل الطافي كثير الوهم ساء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الرازي لا يحتج به وفي الميزان قال احمد رأيت بخط في احاديث فتركته فظهر بهذا انها ليست بروايات صحيحة بل المروي عن عمر بالاسانيد الصحيحة انه لم يقنت فيها رواية ابى مالك الاشجعي وقد تقدمت عن قريب ومما اخرج ابن ابى شيبه فقال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وعمر بن ميمون انهما صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وهذا الاخرجه البيهقي فيما بعد في باب من لم ير السجود في ترك القنوت من حديث سفيان بسنده المذكور وقال ابن ابى شيبه ايضا ثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم ان الاسود وعمر بن ميمون صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وقال ايضا ثنا وكيع ثنا ابن ابى خالد عن ابى الضحى عن سعيد بن جبيرة ان عمر كان لا يقنت في الفجر ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن ابى خالد وهذه اسانيد صحيحة وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن قتادة عن ابى مجاز سأل ابن عمر عن فنوت عمر فقال ما رأيت ولا شهدته وعن قتادة عن ابى الشثاء عن ابن عمر مثله وقال الشعبي كان عبد الله لا يقنت ولو قنت عمر لقنت عبد الله وعبد الله يقول لو سلك الناس وادي وشعبا وسلك عمر وادي وشعبا لسلكت وادي عمر وشعبه وقال ابراهيم وقاتلة لم يقنت ابو بكر وعمر حتى مضيا وروى شعبة عن قتادة عن ابى مجازات لابن عمر الكبير يمنعك من القنوت قال لا احفظه عن احد وقال قتادة عن عاقمة عن ابى الدرداء قال لا قنوت في التجرثم اخرج البيهقي (عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فما كان يقنت الا في صلاة الفجر) ثم قال (وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي انا) فاساق بسنده (عن منصور عن ابراهيم ان الاسود وعمر بن ميمون قال صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت) ثم قال (منصور وبن كان احفاظ واوثق من حماد بن ابى سليمان فرواه حماد في هذا توافق مذهب المشهور عن عمر في مذهب القنوت) قلت • لما اتفق البيهقي برواية حماد ههنا ذكر ما يدل على حفظه ونقته لانه اذا كان منصور احفظ وارثق منه كان هو في نفسه حافظا • وخالف ذلك في باب الزنا لا يحرم الحلال فضمه وليست رواية منصور مختصرة من رواية حماد بل معارضة لها

اختصار وقع في الحديث الذي (اخبرنا) ابو بكر بن الحسن انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب (١) ثنا الفضيل عن منصور عن ابراهيم ان الاسود وعمرو بن ميمون قالوا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت * منصور وان كان احفظ واوثق من حماد بن ابى - ليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في القنوت *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابى عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضى الله عنه ست سنين فكان يقنت * ورواه - ليمان النخعي عن ابى عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح ورواه ايضا ابو رافع عن عمر على ما ذكره ان شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ولم يحفظ وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن على بن خشيش التميمي القري بالكوفة انبا ابواسحاق ابراهيم بن عبدالله الازدى ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن ابى حصين عن عبدالله بن مفضل قال قنت على رضى الله عنه في الفجر * وهذا عن على صحيح مشهور *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنم (٢)

(١) ن - ابن عبد الرحيم ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي التهذيب عبيد بن غنم من ثلاثا على بن حكيم ١٢ ثنا

ومع جلالة منصور تابعه على روايته الاعمش فرواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور والاعمش عن ابراهيم فذكره كذلك وتابعه ايضا الحسن بن عبيد الله كما تقدم وقد روى عن حماد ما هو موافق لرواية منصور فذكر عبد الرزاق عن ممر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال صلى بنا عمر زمانا لم يقنت وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر في السفر والحضر مالا اجصى فكان لا يقنت في الصبح وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قول ما قنت ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا قنت على حتى حارب اهل الشام فكان يقنت وفي مسنده ايضا عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قانتا في صلاة الفجر والطرق التي اوردتها البيهقي عن عمر في القنوت لا يخلو عن نظر كما مر بيانه فلا ادري من اين اشهر ذلك عنه بل المشهور عنه عدمه على ما يقتضيه الاسانيد الصحيحة التي ذكرناها ثم اخرج البيهقي من طريق اسيد بن عاصم (عن سعيد بن عامر ثنا عوف عن ابى عثمان النهدي صليت خلف عمر ست سنين فكان يقنت) * قلت * ليس فيه ان قنوته كان في الفجر ثم قال البيهقي (ورواه - ليمان النخعي عن ابى عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح) * قلت * ذكر البيهقي هذه الرواية في الباب الذي بهد هذا وليس فيها ذكر لصلاة الصبح ثم خرج بعد من حديث ابى حصين (عن عبدالله بن مفضل قال قنت على في الفجر) ثم قال (وهذا عن على صحيح مشهور) * قلت * قد اضطرب سند هذا الاثر فرواه ابن ابى شيبة من طريق ابى حصين عن عبد الرحمن بن مفضل قال قنت في الفجر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وابو موسى وقد تقدم ان ابن حبان اخرج في صحيحه عن ابى مالك انه صلى خلف على فلم يقنت ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كأتى اسمع عليا في الفجر حين قنت) الى آخره * قلت * يحتاج الى النظر في امر الكاهلي هذا وكذلك عبدالله بن غنم المذكور في السند وفي مصنف ابن ابى شيبة عن هشيم ان عمروة الهمداني هو ابوفروة بن الحارث

ثنا علي بن حكيم ابا شريك عن مطرب بن خليفة عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدالرحمن بن سويد الكاهلي قال كان اسمع
علي ارضى الله عنه في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم اننا ننتهينك وننتفرك •
﴿ اخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمري ابا عبدالرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ابا شريك عن
عثمان بن ابي زرعة عن عرفة قال صليت مع ابن مسعود رضى الله عنه صلوة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي فقنت •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابا
سعيد هو ابن عامر عن عوف عن ابي رجاء قال صلى ابن عباس صلوة الصبح في هذا المسجد فقنت وقرأ هذه الآية
وقوموا لله قانتين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد المزي البغوي ببغداد ثنا علي
بني ابن الجعد ابا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقنت في الصبح قال عمرو فذكرت ذلك لابراهيم فقال لم يكن كاصحاب عبدالله كان صاحب امره قال
فرجعت فتركت القنوت فقال اهل المسجد تالله ما رأينا كالذي قط شيئا لم يزل في مسجدنا قال فرجعت الى القنوت
فبلغ ذلك ابراهيم فلقيني فقال هذا مغلوب على صلوته قال الشيخ وهذا من ابراهيم النخعي رحمة الله وياه غير مرضي
ليس كل علم لا يوجد عند اصحاب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به اذا كان اعلى
من اصحاب عبدالله وكان الراوي ثقة وعبدالرحمن بن ابي ليلى ثقة وقد اخبر عمرو بن مرة عن اهل المسجد انه لم يزل

قال حدثني الشامي قال لما قنت علي في صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال علي انما استنصرنا على عدونا وهذا سند
صحيح وقال ايضا ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال ذكرت ابا جعفر القنوت فقال خرج علي من عندنا
وما يقنت وانما قنت بعدما اتاكم وهذا ايضا سند صحيح وابو جعفر اظنه الباقر وروايته عن علي رسالة فدل هذان
الاران على ان القنوت في الفجر ما كان معروفًا ولم يفعله علي قديما وانما فعله بعد اضرة الامتناع الى العدو
وقد تقدم ان ابا حنيفة اخرج في مسنده عن علي نحو هذا ثم ذكر البيهقي من طريق شريك هو النخعي (عن عثمان
ابن ابي زرعة عن عرفة صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي فقنت) • قلت • شريك
النخعي القاضى قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (مختلف فيه كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضمف
حديثه جدا) واخرج ابن ابي شيبة هذا الاثر فقال ثنا وكيع ثنا مسمر عن عثمان الثقفي هو ابن ابي زرعة عن عرفة
ان ابن مسعود كان لا يقنت في الفجر ولا ذكر ابي في هذه الرواية ومسمر ثبت حجة لانه بينه وبين شريك قال
شعبة كان يسمى مسمر المصحف ثم خرج البيهقي (عن ابي رجاء عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) • قلت •
في مصنف ابن ابي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبير ان ابن عباس كان
لا يقنت في صلاة الفجر وهذا سند صحيح واخرج من طريق آخر عن سعيد بن جبير ان ابن عباس وابن عمر كانا
لا يقنتان في الفجر واخرج من طريق آخر عن عمر ان بن الحارث قال صليت مع ابن عباس في داره صلاة الصبح
فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده وفي تهذيب الطبري قال سعيد بن جبير لم يكن عمر يقنت وصليت مع ابن عمر وابن

في مسجد وروينا عن البراء بن عازب رضي الله عنه من وجه آخر انه قنت في صلاة الفجر •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا اسمعيل بن محمد الصفار (١) ثنا عباس بن محمد ثقيفة بن عتبة ثنا سفيان
 عن عمار بن دينار عن عبيد بن البراء عن البراء انه قنت في الفجر •

﴿ باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سهل بن زياد القطن ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
 ابن عبدالرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والله لانا اقربكم
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح بعد
 ما يقول سمع الله من حمده فيدعوا للمؤمنين و يلعن الكافرين (٢) •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخرية العدل ابا ابو مسلم ان مسلماً بن ابراهيم حدثهم
 ثامشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب •
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الخير جامع بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل ابا ابو طاهر الحمد آبادي ثامشام بن سعيد الدارمي
 ثنا سليمان بن حرب (ح و اخبرنا) ابو عمرو والاديب ابا ابو بكر الاسماعيلي ابا يوسف القاضي ثامسدد قالنا
 حاد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقبل له قبل الركوع او بعده قال بعد الركوع يسير اقال فلا تدري اليسير القيام او القنوت
 لفظ حديث سليمان وفي حديث مسدد سئل انس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قبل
 الركوع او بعده قال بعد الركوع يسيراً • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ابا ابو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن ايوب
 عن محمد قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع ثم سئل بعد ذلك
 هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيراً • رواه مسلم في الصحيح

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - اسمعيل بن عبيد ١٢ (٢) ن - الكفار ١٢

عباس الصبح فكانا لا يقتان وقال سعيد بن جبير هو بدعة وسمعت ابن عمر يقول ذلك فذه رواية جماعة عن ابن
 عباس فهي اولى من رواية واحد •

﴿ باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع ﴾

ذكر فيه حديث سفيان (عن عاصم عن انس قال انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً فقلت كيف القنوت
 قال بعد الركوع) ثم قال البيهقي (فهو ذاقه اخبار القنوت المطلق المتبادر بعد الركوع) • قلت • لم يخرج
 هذه الرواية صاحبها الصحيح بل الذي خرجها مذكره البيهقي فيما تقدم من رواية عبد الواحد بن زياد (ثنا عاصم
 الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا
 اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً انه كان

عن زهير بن حرب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف ابناً مخلد بن جعفر قالنا ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول قال سألت انس ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا اخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً انه كان يبعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلاً الى قوم من المشركين فقتلهم قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو عليهم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كذا في هذه الرواية عن عاصم الاحول ان القنوت بعد الركوع انما كان شهراً حين كان يدعو على الذين قتلوا القراء وادعوا ان القنوت قبل ذلك وبعده انما هو قبل الركوع وروى عبد العزيز بن صهيب عن انس في قصة القراء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت * ثم روى عبد العزيز ان رجلاً سأل انسا عن القنوت ابعث الركوع او عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن ابي هريرة في غير قصة القراء ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بعد الركوع وكذلك عن ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري بطوس ابناً ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قالنا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأنا على ابي اليمان ان شبيب بن ابي حمزة اخبره عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق من مضر يومئذ يخالفون (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثانياً بن حماد ثنا ابن المبارك ابناً معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله حدثه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذ رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من المعجر قال اللهم فلانا وفلانا وفلانا (٢) بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الا به * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن عبد الله بن المبارك باسناده

(١) ن - مخالفون لرسول الله ١٢ (٢) في نسخة فلانا وفلانا مرتين ١٢

بعث قوماً) الى آخر الحديث فاخبر في هذه الرواية الصحيحة ان القنوت المطلق المعتاد هو قبل الركوع وان الذي بعده انما كان شهراً وخرج البيهقي في هذا الباب وعزاه الى الصحيحين (عن انس انه عليه السلام قنت بعد الركوع بسيراً) ثم على تقدير صحة رواية سفيان عن عاصم لم يخبر فيها بان القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع كما زعم البيهقي وانما اخبر عن القنوت المتقدم الذي كانت مدته شهراً واحداً انه بعد الركوع فالالف واللام في القنوت للهدد ويتمين هذا الحمل حتى لا يتضاد الروايات ويبدل على هذا ما ذكره عبد الرزاق في كتابه وصححه ابن القطان عن

وزاد فقال وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبدالله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله ظلمون.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد (١) ثنا يحيى بن عبدالله ثنا عبدالله فذكره وقد روى هذا عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابيه موصولا الا انه ذكر ابا سفيان بدل سهيل.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبدالله بن حرمة عن الحارث بن خفاف انه قال قال خفاف بن ايماء ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع

رأسه فقال غفا غفر الله له واواسم سالما الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم المنجي لحيان واللعن رعلان وذكوان ثم خر ساجدا (٢) قال خالد فجعلت لعنة الله الكفرة لاجل ذلك. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وقتيبة

وعلي بن حجر الا انه قال خفاف فجعلت وروينا عن عاصم الاحول عن انس انه افتى بالقنوت بعد الركوع.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صادق بن ابي القوارس المطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن انس قال انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم لم شهر افقلت كيف القنوت قال بعد الركوع فهو ذاقدا خبر ان

القنوت المطاق المعتاد بعد الركوع وقوله انما قنت شهر اريد به اللعن والله تعالى اعلم. ورواة القنوت بعد الركوع اكثر واحفظ فهو اولى وعلى هذا درج الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في اشهر الروايات عنهم واكثرها.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد الحافظ ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا حماد بن زيد ثنا العوام رجل من بني مازن عن ابي عثمان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قنوت في صلاة الصبح

بعد الركوع وروينا عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة بزيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس الاموي ثنا الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الاحول وسليمان التيمي وعلى بن زيد اخبرني كل هؤلاء انه سمع ابا عثمان يحدث عن عمر انه كان يقنت بعد الركوع.

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا احمد ابن اسحاق ثنا وهيب عن الحسن بن ابي رافع ان عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع.

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بابويه انبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب قال قنت عمر قلت بعد الركوع قال نعم وبالله زيادة عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت اشيا خنا

يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى عن عمر وعلى رضي الله

(١) ن - محمد هو البخاري ١٢ (٢) وفي صحيح المسلم وقع ساجدا ١٢ ﴿ واخبرنا ﴾

ابي جعفر عن عاصم عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبل الركوع ثم ذكر البيهقي رواية العوام (عن ابي عثمان ابا بكر وعمر قنوت في الصبح بعد الركوع وفي رواية بزيادة عثمان) قلت قد تقدم ما يبارض هذا وان العوام بتكلم فيه ثم ذكر (عن يزيد بن ابي زياد سمعت اشيا خنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع) قلت يزيد مضاف حكى البيهقي تضيفه عن ابن معين فيما مر في باب رفع اليدين عند الافتتاح خاصة ثم انه روى عن الاشياخ وهم مجهولون

تعالى عنها قبل الركوع والصحيح عن عمر بعده •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابناً ابو احمد الحافظ ابناً ابو عمرو بن الحسين بن ابي موش السلمي بحران حدثني احمد ابن بكار بن ابي ميمونة الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن خلود بن دعلج عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تباعدت الديار فطلب الناس الى عثمان رضي الله تعالى عنه ان يجعل القنوت في الصلوة قبل الركوع لكي يدركوا الصلوة فقنت قبل الركوع • خلود ابن دعلج لا يحتاج به وفيما مضى كتابه •

﴿ باب دعاء القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعي بالكوفة ابناً ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ابناً عبيد الله بن موسى ابناً اسرائيل عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مرهم عن ابي الحوراء عن حسن او الحسين (١) بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفقني شراً ما قضيت انك تقضي (٢) ولا يقضي عليك وانه لا يبدل من واليت ولا يميز من عاديته تباركت ربنا وتعاليت كذا كان في اصل كتابه عن الحسن او الحسين بن علي فكان الشك لم يقع في الحسن وانما وقع في الاطلاق او النسبة وكان في اصل كتابه هذه الزيادة ولا يميز من عاديته •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا العباس بن الفضل الالفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا العلاء بن صالح حدثني يزيد بن ابي مرهم ثنا ابو الحوراء قال سألت الحسن بن علي ما علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعوات اقولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفقني شراً ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك اراه قال انه لا يبدل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال انه الدعاء الذي كان ابي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته (قال الشيخ) يريد بقول ذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية •

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق الهزار ببغداد من اصل سماء بخط ابي الحسن الدارقطني

(١) وفي نسخة عن الحسن او الحسن بن علي والصحيح ما في الاصل كما في ليل الارطار ١٢ (٢) واثبت بعضهم الفاء قال فانك تقضي وبعضهم اسقطها ١٢

واولى من ذلك ما رواه ابن ابي شيبة فقال ثنا هشيم ثعطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان علياً كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع •

• قال •

﴿ باب دعاء القنوت ﴾

ذكر فيه (عن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه قال صليت خلف عمر صلوة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد) الى آخره • ثم قال (كذا قال قبل الركوع وان كان اسناداً صحيحاً فمن روى عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فقد رواه ابو ارفع وعبيد بن عمير وابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولى بالحفظ من الواحد) • قلت •

ابن ابومحمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابى ميسرة
 اخبرني ابى انبا عبد المجيد يعنى ابن عبدالعزير بن ابى رواد عن ابن جريج اخبرني عبدالرحمن بن هرم بن ابريد بن
 ابى صريم اخبره قال سمعت ابن عباس ومحمد بن على هو ابن الحنفية بالخيف يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم قنت
 فى صلوة الصبح وفى وتر الليل هؤلاء الكلمات اللهم اهدنى فىمن هديت وعافى فىمن عافيت وتولت فىمن توليت
 وبارك لي فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت *
 وروينا عن الوليد بن مسلم (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن
 محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الازرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن ابن هرم بن ابريد بن ابى صريم عن
 عبدالله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعوه به فى القنوت من صلوة الصبح اللهم اهدنا
 فىمن هديت وعافنا فىمن عافيت وتولنا فىمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى
 عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت * رواه مخلد بن يزيد الحارثى عن ابن جريج فذكر رواية يريد
 رسالة فى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم احدناى ابته هذا الدعاء فى وتره ثم قال برى سمعت ابن الحنفية وابن عباس
 يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فى قنوت الليل وكذلك رواه ابو صفوان الاموى عن ابن جريج
 الا انه قال عن عبدالله بن هرم بن ابريد وقال فى حديث ابن عباس وابن الحنفية فى قنوت صلوة الصبح فصح بهذا كله ان
 تعليمه هذا الدعاء وقم لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وان يريد اخذ الحديث من الوجهين اللذين ذكرناهما
 وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرى على ابن وهب
 اخبرك معاوية بن صالح عن عبد القاهر عن خالد بن ابى عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر
 اذ جاءه جبرئيل فاومأ اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبابا ولا امانا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا
 ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوبعد بهم فانهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك
 ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع وترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسى ونخفد ونرجو رحمتك
 ونخشى عذابك (١) ونخاف عذابك الجدان عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل * وقد روى عن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه صحيحا موصولا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمير ان عمر رضى الله عنه قنت بعد الركوع
 فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والى بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على

عدوك

(١) ليس فى نسخة ونخشى عذابك ١٢

لم يذكر رواية هؤلاء - هذا الوردية عبيد بن عمير خاصة وقد روى عنه وعن زيد بن وهب خلاف ذلك * قال ابن
 ابى شيبة ثنا هشيم بن يزيد بن ابى زياد ثنا زيد بن وهب ان عمر قنت فى الصبح قبل الركوع و اخرج ايضا عن
 ابى عثمان عنه انه قنت قبل الركوع و اخرجه ايضا من طريقين عن عبيد بن عمير عنه و اخرج ايضا عن ابن معقل ان

عمر

عدوك وعدوم اللهم انمن كفره اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقايلون اوليائك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك وننتي عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم (١) اللهم اياك نبتدواك نصلي ونسجد ولك نسمى ونحقد ونخشى عذابك الجدور جور رحمتك ان عذابك بالكافرين ملحق * رواه سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمر نخالف هذا في بعضه * (مصنف عبد الرزاق ١١٠/٣)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني عبدة بن ابي لباية عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلوة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نبتدواك نصلي ونسجد واليك نسمى ونحقد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق اللهم انا نستعينك ونستغفرك وننتي عليك الخيرو لا نكفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع من بكفرك كذا قال قبل الركوع * وهو وان كان اسنادا صحيحا فنروي عن عمر قوته بمد الركوع اكثر فتدرواه ابو رافع وعبيد بن عمير ابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولي بالحفظ من الواحد وفي حسن سياق عبيد بن عمير للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظ عنه وروينا عن علي رضي الله عنه انه قنت في الفجر فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك وروينا عن ابي عمرو بن الملاء انه كان يقرأ في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق يعني يخفف الحلاء *

﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالوا انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي انبا ابو القاسم علي بن صقر بن نصر بن موسى السكري بغداد في سويقة غالب من كتابه ثناعفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك في قصة التراء وقتلهم قال فقال لي انس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى القنوة رفع يديه يد عويلهم يعني على الذين قتلوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا زيد بن هارون انبا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن ميمون (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا ابن ابي عدي عن جعفر بن ميمون يباع الانماط عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي كريم يستحي لاذ رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صغرا خائبتين * رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن ابي عثمان في احدي الروايتين عنه والحديث في الدعاء جملة الا ان عددا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ردوا ايديهم في القنوت مع ما روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(١) وزعم عبيد راوى هذا الحديث انه بلغه انها سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود ١٢ كثر العمل

عمرو عليا وابا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع فليس الراوى عن عمر انه قنت قبل الركوع واحدا كما زعم بل هم خمسة الواحد ذكره البيهقي والاربعة ذكرهم ابن ابي شيبة وهو لاء اكثر مما ذكرهم البيهقي فهم اولي بالحفظ *

(باب رفع اليدين في القنوت)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا نفيان بن جعفر ابى علي يباع الانباط قال سمعت ابا عثمان قال رأيت عمر رضي الله عنه يمد يديه في القنوت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو اسحق ثامد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون قال حدثني ابو عثمان النهدي قال كنا نحجي وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه حتى يمد وكفاه ويخرج ضبعيه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابي عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ ثمانين آية من البقرة وقتت بعد الركوع ورفع يديه حتى رأيت (١) يارض ابطنه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط * (وبهذا) الاسناد عن قتادة عن الحسن و بكر بن عبد الله جميعا عن ابي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يفضل مثل ذلك وهذا عن عمر رضي الله عنه صحيح وروى عن علي رضي الله عنه باسناد فيه ضعف (وروى) عن عبد الله بن مسعود و ابي هريرة رضي الله عنهما في قنوت الوتر (قول الشيخ) رحمه الله فامسح اليدين بالوجه عند الفراغ من الدعاء فليست احفظه عن احد من السلف في دعاء القنوت وان كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارج الصلوة (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلوة واما في الصلوة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح ولا اثر ثابت ولا قياس فالاولي ان لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضي الله عنهم من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه في الصلوة وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود وهو السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد ابن ايمان عن عبد الله بن يعقوب بن اسحاق عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل يطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * قال ابو داود روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلفا واهية وهذا الطريقي امثلها وهو ضعيف ايضا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسوبه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمنة اخبرني علي الباشاني قال سألت عبد الله يعني ابن المبارك عن الذي اذا دعاه مسح وجهه قال لم اجده له ثبة قال علي ولم ارمه يفضل ذلك قال وكان عبد الله يقنت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يديه *

﴿ باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعة في الظهر والمصر والمغرب والمشاء والصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه *

(١) ن - برى ١٢

﴿ باب من لم ير القنوت في صلوة الصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثاملي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال ماكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلواته كذا رواه محمد بن جابر السجسي وهو متروك * وقد روى ابو حمزة الاعدوي عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكر ان فلما ظهر عليهم ترك القنوت (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو غسان ثنا شريك عن ابي حمزة فذكره وقد روينا عن عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله انه قال انما ترك الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي ابي اليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكانوا يقتنون في الفجر قال يابني محدثة * طارق بن اشيم الاشجعي (١) لم يحفظه عن صلى خلفه فرآه محدثا وقد حفظه غيره فالحكم له دونه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن العنزي ثابان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن ابي مجلز قال صليت مع ابن عمر صلوة الصبح فلم يقنت فقلت لابن عمر لا اراك تقنت قال لا احفظه عن احد من اصحابنا (قال الشيخ) نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يقدر في رواية من حفظه واثبته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثابان ابن زيد ثنا بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول ارايت قيامهم عند فراغ القاري من السورة هذا القنوت انها بدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه * بشر بن حرب الندي ضعيف وان صححت روايته عن ابن عمر ففيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع دواما وامام الذي (اخبرني) ابو عبدالرحمن السلمي انبا علي بن

(١) هو ابو ابي مالك الاشجعي ١٢

﴿ باب من لم ير القنوت في الصبح ﴾

ذكر فيه (عن ابي مجلز صليت مع ابن عمر الصبح فلم يقنت فقلت لا اراك تقنت فقال ما احفظه عن احد من اصحابنا) ثم قال البيهقي (نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يقدر في رواية من حفظه) ثم ذكر (عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول ارايت قيامهم عند فراغ القاري من السورة هذا القنوت انها بدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه) ثم قال (بشر بن حرب الندي ضعيف فان صححت روايته عن ابن عمر ففيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع) قلت * حكى البيهقي في الخلافيات عن الحاكم انه قال الصحيح عن ابن عمر ما رواه ابو الشعثاء وابو الاسود وابو مجزانه كان لا يرى القنوت وقال ما احفظه عن احد من اصحابنا قال وهذه سنة خفيت على ابن عمر انتهى كلامه ونسيانهم او غفلة في غاية البعد بل لم ينقل ابن عمر عن ذلك فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاذكروا البيهقي فيما تقدم في باب القنوت بعد الركوع فترك ابن عمر وغيره ذلك دليل على انه عليه السلام ما داوم عليه وانه كان ثم نسخ والذي رآه ابن عمر ورواه من القنوت انما كان بعد الركوع كما تقدم وبشر الندي قال فيه

صهر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شابة ثنا عبدالله بن ميسرة ابوليلي عن ابراهيم بن ابي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان القنوت في صلوة الصبح بدعة فانه لا يصح * وابوليلي الكوفي متروك وقدروينا عن ابن عباس انه قنت في صلوة الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ابنا ابراهيم بن عبدالله ابو مسلم ثنا الرمادي يعني ابراهيم بن بشار ثنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبدالله بن نافع عن ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني محمد بن يعلى وعنبسة وعبدالله بن نافع ضعفاء ولا يصح لنا نافع سماع من ام سلمة قال وقال هياج عن عنبسة عن ابن نافع عن ابيه عن صفية بنت ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفية بنت ابي عبيد لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه ﴾

قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو بدر ثنا عبدالله بن زيد الايامي عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال الذين هم عن صلواتهم ساهون وفي قراءة عبدالله لاهون قال السهو عنها ترك وقتها (ومعناه) رواه خلف بن حوشب عن طلحة ابن مصرف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان العدل يعقود ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ابن يزيد ثنا عاصم هو ابن ابي التجود عن مصعب بن سعد قال قلت لابي ارايت قول الله الذين هم عن صلواتهم ساهون هو الذي يحدث احدا نفسه في الصلوة قال لا واينا لا يحدث نفسه في الصلوة ولكن السهو ترك الصلوة عن وقتها وقد اسنده عكرمة بن ابراهيم الازدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني ابنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ابنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن ابراهيم الازدي عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلواتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون (١) الصلوة عن وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ابنا ابو عبدالله الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني حرمي بن حفص القسملی ثنا عكرمة

(١) ن - تركوا ١٢

ابن

ابن عدى لا اعرف في رواياته حديثا منكر او هو عندي لا بأس به وفي سوات ابى جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبه اعلى ابن المدني سألت عليا بن بشر بن حرب فقال كان ثقة عندنا فان صحت روايته عن ابن عمر فقوله ما فعله الا شهر انهم تركه معناه ترك القنوت بعد الركوع لانه هو الذي رآه ابن عمر يفعله وكذا صرح انس فيما تقدم ان قنوت النبي عليه السلام شهرا انما كان بعد الركوع اخرجه الشيخان قال البيهقي (وقد روينا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) قلت * قد تقدم ان ذلك رواية واحدا من الذين رووا عنه انه لم يقنت في الصبح جماعة *

(باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه)

ابن ابراهيم فذكره باسناده مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلواتهم ساهون قال اضاعة الوقت وهذا الحديث انما يصح موقوفاه وعكرمة بن ابراهيم قد ضمه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله املاء ابنا ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق (١) ثنا محمد بن اسميل البخاري ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل (٢) احب الى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال وحدثني بن ولواستزده لنادني هكذا اخرج البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابوسهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم ابن ابي اياس ثنا ابو غسان يعني محمد بن مطرف (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هارون ابنا محمد هو ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلواتهن لوقتهن وانهم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه * ليس في حديث آدم ذكر الوتر وقال عن ابي عبدالله الصنابحي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان (ح واخبرنا) ابو حامد احمد بن ابي خلف الصوفي ثنا محمد بن يزداد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الاشعبي ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن جليس لسمر بن كدام عن يزيد الفقير عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخيرهم الصلاة عن وقتها وتمجيلهم الصلاة عن وقتها (اخبرناه) ابوبكر بن ابراهيم الفارسي ابنا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسميل البخاري ثنا احمد قال ثنا الاشعبي فذكر هذا الحديث ثم قال البخاري لا ادري ايش هذا الحديث * قال الشيخ وهذا لانه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله اعلم وقد مضت الاخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الاشعبي فذكر هذا الحديث عن حفص فاسنده (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ابنا احمد بن محمد بن سعيد بن عصام ثنا ابو الشامه على بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر بن محمود العسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله فقالت كان يكون في مهنة اهله قال تعني في خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم *

باب لا تقرب على من نام عن صلاة او نسيها

﴿ حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر والاديب ابا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني صبي ثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابي شيبة وشجاع ابن مخلد قالانا ثنا هشيم بن بشير انا حصين ثنا عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة قال سرينا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرست بنا فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض رواقكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ثم امرهم فانتشروا الحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلى بهم * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبدالله بن يوسف قالانا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة فذكر الحديث في مسيرهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فز عين فقال اركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلاة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل بعضنا يمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتقريبنا في صلواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي همسون دوني فقلنا يا ابي الله تقربنا في صلواتنا فقال امالكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تقربنا انما التقرب على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها وذكر باقي الحديث ثم قال عبدالله بن رباح اني لا احدث بهذا الحديث في المسجد الجامع فقال لي عمران بن الحصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني لاحد الركب تلك الليلة قلت يا ابا جريد حدثت انت اعلم بالحديث قال بمن انت قلت من الانصار قال فانتم اعلم بالحديث حدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فاشعرت ان احدا حفظه كما حفظته * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين يتبها لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وانما اراد والله اعلم ليبين ان وقتها لم يتحول الى ما بعد طلوع الشمس فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها يني صلاة الغد وقد حمله بعضهم عن عبدالله بن رباح على الوهم .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابا ابو عمرو بن مطر ابا ابو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان عن

خالد

(١) ن - سرنا ١٢

﴿ باب لا تقرب على من نام عن صلاة او نسيها ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن بن عمران بن حصين حدثه • قلت • ذكر البيهقي في باب من جعل في النذر كفارة بين حديثين من رواية الحسن بن عمران ثم قال منقطع ولا يصح عن الحسن بن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله وخالفه ابن خزيمة فاخرج في صحيحه حديث هذا الباب من رواية هشام عن الحسن بن عمران فدل ذلك على صحة سماعه من عمران وقال صاحب الامام رواه الطبراني عن زائدة عن هشام ورجال اسناده ثقات •

قال

(٥٤)

خالد بن بشير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الانصاري وكانت الانصار تفقهه فحدثنا قال ثنا ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة نومهم عن الصلوة الى ان قال فما استيقظنا الا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين (١) لصلواتنا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلوة الغداة فليصلهما قال فصلاهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم امر فودي بالصلوة ثم تقدم فصلي بنا فلما سلم قال انا بحمد الله لم نكن في شيء من امر الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله ارسلها اذا شاء فمن ادركته هذه الصلوة من غد صالحا (٢) فليصل معها مثلها قال محمد بن اسمعيل البخاري لا يتابع في قوله من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها ولو قتها من الغد (اخبرناه) ابو بكر الفارسي ابا ابراهيم بن عبد الله ابا ابو احمد بن فارس قال قال محمد فذكره قال الشيخ رحمه الله والذي يدل على ضعف هذه الكلمة وان الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة ان عمران بن حصين احد الركب كما حدث عبد الله بن رباح عنه وقد صرح في رواية هذا الحديث بان لا يجب مع القضاء غيره .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هشام عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة او قال سرية فلما كان في آخر السحر عر سنا فما استيقظنا حتى ايقظنا حر الشمس فجعل القوم منا يتبه فزاعدها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتجلنا ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس ثم زلنا ففضي القوم حواشيهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امره فاقام ثم صلى الغداة فقلنا يابى الله الا نقضيها من الغد لو قتها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها كرم الله عن الربوا و يقبله منكم . وكذلك رواه روح بن عبادة عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن ان عمران بن حصين حدثه فذكر معناه (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا معاوية بن عمرو بن المهلب ثنا زائدة بن قدامة فذكره .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ابا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلي بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحته مواجعه الفجر فقلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذي اخذت نفسك يا ابي يا رسول الله قال اقتادوا فاقادوا وراح لهم شيئا ثم نوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلي بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلوة لذكري . قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها لذكري وفي حديث احمد للذكري قال يونس وكان ابن شهاب

(١) اي فرعين - ١٢ جمع (٢) كذا في نسخة وسنن ابى داود وفي نسخة اخرى من غد صلاها ١٢

يقرؤها كذلك * قال احمد قول عنبسة يعني عن يونس في هذا الحديث لذكرى (١) قال احمد الكري النعاس * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة قال فامر بلال فاذن واقام وصلى * وهذا الخبر رواه مالك بن انس وجماعة عن الزهري عن ابى المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * ورواه مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً ومن وصلته ثقة وقد ثبت من وجه آخر عن ابى هريرة مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة قال عمر بن الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان فقلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سعيد القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم قالوا ثناهم بن يحيى عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة اتم الصلوة لذكرى * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثناهم ثنا قتادة فذكره بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد وهو هدية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يظلمها اذا ذكرها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه ابن ابى عروبة والثني بن سعيد وغيرهما عن قتادة *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة والمسعودي (٢) عن جامع بن شداد عن عبدالرحمن بن ابى علقمة القاري من بني قارة عن عبدالله بن مسعود وحديث المسعودي احسن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية فرسنا فقال من يجرسنا لصلواتنا وقال شمبة من يكلاًنا فقال بلال لنا قال المسعودي في حديثه انك تنام ثم قال من يجرسنا لصلواتنا فقال ابن مسعود قلت انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تنام فخرستهم حتى اذا كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فما استيقظنا الا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال ان الله لو اراد ان لا تناموا عنهما لم تناموا ولكن اراد ان يكون لمن يمدكم فهكذا فاعلموا من نام منكم او نسي *

(١) وفي سنن ابى داود المذكورى ١٢ (٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي ١٢ تق

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضي وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ابوثابت ثنا حفص بن ابى المطاف عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فوقها اذا ذكرها كذا رواه حفص بن عمر بن ابى المطاف وقد قيل عنه عن ابى الزناد عن القمقاع بن حكيم او عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه وهو منكر الحديث قال البخارى وغيره والصحيح عن ابى هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقها اذا ذكرها وفي حديث ابى قتادة وابى هريرة وغيرهما دلالة على ان وقت القضاء لا يتضيق ولو كان يتضيق لاشبه ان لا يؤخرها عن حال الا تباه لمكان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخفق الشيطان قال الشافعي رحمه الله وخفته الشيطان في الصلاة اكبر (١) من وادفيه شيطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتاً من الجن تفلت على البارحة ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فذرعته (٢) و اردت ان اربطه الى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم اجمعون قال فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بىدى قال فرده خاسئاً رواه البخارى ومسلم جميعاً عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله هو بن موسى انبا اسراييل عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الشيطان فتناولته فاخذته فخنقته حتى وجدت بردلسانه على يدي وقال اوجعتني اوجعتني ولولا مادعا سليمان عليه السلام لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه *

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبدالله قال جاء عمر رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت صلوة العصر حتى كادت ان تغيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع بنحوه رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن وكيع ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التوشخي ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني ابو الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابى عبيدة ابن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى المد وفشملوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله

(١) وفي الام اكثر ١٢ (٢) اي خنقته كما في القاموس ١٢

عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم المغرب ثم العشاء يتبع بعضها بمضاهيها زاد فيه الوليد بن مسلم عن ابي عمرو
الاوزاعي يتابع بعضها بمضاهيها اقامة وقد مضى ذكره * ورويناه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مسألة الاذان *

باب من قال بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن

حدثنا ابو الحسن العلوي ابا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن طهمان عن الاعمش عن ابي الضحى عن شتير بن شكل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال شغل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب عن صلاة العصر حتى صلى ما بين المغرب والعشاء فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملاً الله قبورهم ويوتهم ناراً *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب ابا بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم ويوتهم ناراً صلوا بين العشاءين بين المغرب
والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * وقد روى باسناد ضعيف انه نقض الاولى فصلى العصر
ثم صلى المغرب *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن ابي مريم ابا
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد عن عبد الله بن عوف عن ابي جمة حبيب بن سباع وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب صلى المغرب ونسى العصر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صحابه هل رأيتوني صليت العصر قالوا لا يا رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن
فاذن ثم اقام الصلاة فصلى العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب * وروينا في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى العصر ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل ان يكون فعل ذلك في يوم وماروينا عن علي

رضي الله

قال * باب من قال بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن

قلت * في مصنف ابن ابي شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن اشعث هو ابن عبد الله الحداني عن الحسن قال اذ انسى
الصلاة فليبدأ بالاولى فالاولى فان خاف الفوت يبدأ بالتي يخاف فوتها وهذا سند جيد وهو مخالف لما نسب اليه البيهقي
الى الحسن وذكر في هذا الباب حديث علي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم ويوتهم ناراً صلوا بين العشاءين بين المغرب والعشاء) ثم قال (وروينا في
الحديث الثابت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى العصر ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل ان يكون فعل ذلك
في يوم وماروينا عن علي عنه صلى الله عليه وسلم في يوم وماروينا في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويحتمل
ان يكون المراد بقول علي بين المغرب والعشاء بين غروب الشمس ووقت العشاء فيكون موافقاً لرواية جابر والله اعلم)
قلت * حديث جابر المذكور في الباب السابق صرح فيه ان ذلك كان يوم الخندق وصرح علي فيه حديثه انه كان

(باب من قال بترك الترتيب في قضائهن)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما روينا في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويحتمل ان يكون المراد بقول علي رضي الله عنه بين المغرب والمشاء بين غروب الشمس ووقت المشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله اعلم

باب من ذكر صلاة وهو في اخرى قد احتج به بعض اصحابنا

(في ذلك بموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما ادرتكم ثم اقضوا ما فاتكم)

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فصلوا ما ادرتكم واقضوا ما فاتكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن - نفيان *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ابا اسمعيل بن بسام (١) ابو ابراهيم الترمذي ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلواته فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام * تفرد ابو ابراهيم الترمذي برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا وهكذا رواه غير ابي ابراهيم عن سعيد (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابا يحيى بن ايوب ثنا سعيد بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله ولم يرفعه * وكذلك رواه مالك بن انس وعبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفا *

(١) هو اسمعيل بن ابراهيم بن بسام ١٢ تهذيب

يوم الاحزاب وهو يوم الخندق والقضية واحدة فتمين انهما كانا في يوم واحد لا يومين وتمين التأويل الذي ذكره البيهقي آخر والله اعلم

قال *

باب من ذكر صلاة وهو في اخرى

ذكر فيه حديث اسمعيل بن بسام ابي ابراهيم الترمذي (ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من الصلاة فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام) ثم قال البيهقي (تفرد الترمذي برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا كذا رواه غير ابي ابراهيم يعني الترمذي عن سعيد) * قلت * الترمذي اخرج له الحاكم في المستدرک وقال عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه وعن يحيى بن معين ليس به بأس وكذا قال ابو داود والنسائي ذكر ذلك المزي في كتابه ومشهور عن ابن معين انه اذا قال عن شخص ليس به بأس كان توثيقا منه له ففي رواية الترمذي زيادة الرفع وهي زيادة ثقة فوجب قبولها على مذاهب اهل الفقه والاصول ثم على تقدير تساميمه قول ابن عمر فقد قال الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء لا يعلم عن احد من الصحابة خلافة وكذا ذكر صاحب التمهيد وذكر في

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر ومالك بن انس عن نافع ان عبدالله بن عمر قال من نسي صلوة من صلواته فلم يذكرها الا وهو وراء الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلوة الاخرى * قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد ومجيب بن عبدالله بن سالم عثله * قال الشيخ رحمه الله واعادة الصلوة التي صلاها مع الامام عند الشافعي رحمه الله استحب لا يجاب والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا علي بن حجر ثابتيه ثنا عمر بن ابي عمر عن مكحول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم صلوة فذكرها وهو في صلوة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها فاذا فرغ صلى التي نسي * قال ابو احمد رحمه الله عمر بن ابي عمر مجهول لا اعلم بروى عنه غير ثبتيه *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله وجماع ما يفرق المرأة فيه الرجل من احكام الصلوة راجع الى الستر وهو انها مأمورة بكل ما كان استر لها والابواب التي تلي هذه تكشف عن معناه وتفصيله وبالله التوفيق *

باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود

قال ابراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر اذا سجدت ان تلزق بطنها بفخذها كيلا ترتفع عجزتها ولا تجافي الرجل * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث قال قال علي رضي الله عنه اذا سجدت المرأة فلتضم فخذها وقدرى فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بامثلهما (احدهما) حديث عطاء بن المجلان عن ابي نضرة العبدى عن ابن سعيد الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير صفوف الرجال الاول وخير صفوف النساء الصف الاخر (١) وكان يامر الرجال ان يتجافوا في سجودهم ويأمر النساء بخفضن في سجودهن وكان

يامر

(١) ن - الصف للمؤخر ١٢

لا ستذكار قول ابن عمر ثم قال اوجب الترتيب ابو حنيفة واصحابه والثوري ومالك والليث واوجب ابن حنبل في ثلاث سنين وقال اخذ بقول ابن المسيب في من ذكر صلاة في وقت صلاة كمن ذكر العشاء آخر وقت صلاة الفجر قال يصل الفجر ولا يضيع صلاتين * قال الاثرم قيل لاحمد بعض الناس يقول اذا ذكرت صلاة وانت في اخرى لا تقطعها واذا فرغت قضيت تلك ولا اعادة عليك فانكره وقال ما اعلم احدا قاله واعرف من قال اقطع وانا خلف الامام واصلى التي ذكرت لقوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها قال هذا شنيع ان يقطع وهو وراء الانام ولكنه يتمادى معه ثم يصلى التي ذكر ولا يبعد هذه وذكر ابو عمر انه نقض اصله المذكور ولا ثم ذكر ان لزهري يفتى بقول ابن عمر وهو الذي يروى قوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى وبهذا الحديث يحتج من قدم الفاتحة على الوقتية وان خرج الوقت قالوا جعل ذكرها وقتها فكأنها صلاتان اجتمعتا في وقت فليبدأ بالاولى *

﴿ قال ﴾ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع

ذكر فيه حديثين ثم قال (وروى فيه حديث منقطع هو احسن من الموصولين قبله) ثم اخرجه من طريق سالم بن

غيلان

يامر الرجال ان يفرشوا اليسرى و ينصبوا اليمنى في التشهد و يامر النساء ان يترعن و قال يامعشر النساء لا ترفن ابصاركن في صلاتكن نظرن الى عورات الرجال (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني انبا محمد بن شبيب اخبرني عبد الرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان انه حدثهم فذكره و اللفظ الاول و اللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي صلى الله عليه وسلم و ما بينهما منكر و الله اعلم (و الآخر) حديث ابى مطيع الحكم بن عبدالله البلخي عن عمر بن ذر عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست المرأة في الصلاة وضمت نغذها على نغذها الاخرى و اذا وجدت الصفت بطأ في نغذها كما ترما يكون لها وان الله تعالى ينظر اليها و يقول يا ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لها *^ع

(اخبرنا) ابو سعد الصوفي انبا ابو احمد بن عدى ثنا عبيد بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا ابو مطيع ثنا عمر بن ذر فذكره * قال ابو احمد ابو مطيع بين الضمف في احاديثه و عامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ رحمه الله و قد ضمه يحيى بن معين وغيره * و كذلك عطاء بن عجلان ضعيف * و روى فيه حديث منقطع و هو احسن من الوصولين قبله *

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين النسوي (١) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتما فضا بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل *

جماع ابواب لبس المصلى

باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها

قال الله جل ثناؤه خذوا زينتهم عند كل مسجد * قال الشافعي فقيل والله اعلم الثياب وهو يشبه ما قيل * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول طؤس و قال مجاهد ما واري عورتك ولو عباءة *

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو صادق بن ابى الفوارس العطار قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كانت المرأة اذا طافت بالبيت تخرج صدرها و ما هنك فانزل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد *

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة بن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية و هي عريانة و على فرجها (٢) خرقه و هي تقول *

اليوم بيد و بمضه و كله • فا بد امنه فلا احله

(١) ن - النسوي ١٢ (٢) ن - وجهها ١٢

غيلان (عن يزيد بن ابي حبيب انه عليه السلام مر على امرأتين تصليان) الحديث * قلت * ظاهر كلامه انه ليس في هذا الحديث الا الانقطاع و سالم متروك حكاة صاحب الميزان عن الدارقطني *

فزلت هذه الآية قل من حرم زينة الله الآية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن نافع وابن بشار عن غندر عن شعبة قال الشافعي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء فدل ان ليس لاحد ان يصلي الا لابسا اذا قدر على ما يلبس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصان احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا مالك فذكره باسناده غير انه قال لا يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد ان ابن شهاب اخبره عن عبيد الله بن عبدالله عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشمال الصماء وان يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن الليث واخرجه مسلم من اوجه اخر عن ابي سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضى بفرجه الى السماء * اخرجاه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتبية بن سعيد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان يحتبى في ثوب واحد كاشفا عن فرجه * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية واشمال الصماء عند الفقهاء ان يشتمل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضه على منكبيه فييد ومنه فرجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتبية بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية * وبشبهه ان يكون النهى عن ان يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى مع ضيق مستلقيا من اجل انكشف العورة لان المستلق اذا رفع احدى رجله على الاخرى مع ضيق الازار لم يسلم من ان ينكشف شيء من تغذيته والفخذ عورة فاما اذا كان الازار سابغا او كان لابسه عن التكشف توقيا فلا بأس به قاله ابو سليمان الخطابي فيما بلغني عنه استدل لالا (بما حد ثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري عمكة انا الحسن بن محمد بن الصباح لث عفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضما احدى رجله على الاخرى * قال سفيان بن عيينة وعنه عبدالله بن زيد * رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى

ابن يحيى وجماعة كلهم عن ابن عينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان العدل يفتاد انبا اسمعيل بن محمد الصنار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى * قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب يعني عن عمرو وعثمان بذلك وكان لا يحصى ذلك منها قال الزهري وجاء الناس بامر عظيم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي قال حدثني عثمان بن حكيم اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن السور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله (١) وعلى ازار خفيف فانحل ازارى ومعى الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك نخذه ولا تمشوا عراة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى الاموي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ واسماعيل بن علية عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال يا بني الله عوراتنا مانأى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارأيت ان كان القوم بعضهم من بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قلت ارأيت اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه (٢) من الناس * اشار البخاري الى هذا الحديث في الترجمة *

﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

قال الله تعالى ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبدالله بن مسلم بن هرم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها قال ما في الكف والوجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا جعفر بن عون انبا مسلم الملائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتها الآية قال الكحل والخاتم *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثاروح ثنا حاتم هو ابن ابى صغيرة انبا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها قال الكحل والخاتم * وروينا عن انس بن مالك مثل هذا *

(١) وفي صحيح المسلم بحجرا حمله ثقيل ١٢ (٢) ن - ان يستحيى منه الناس ١٢

﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

* قال *

قال الله تعالى ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها * ذكر في هذا الباب من طريق عقبة بن الاصم (عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة قالت ما ظهر منها الوجه والكفان) قلت * سكت عن عقبة وهو متكلم فيه قال ابن معين ليس بثقة وعنه قال

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي ايلس ثنا عتبة بن الاصم عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضی الله عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان * وروينا عن ابن عمر انه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفان * وروينا معناه عن عطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبیر وهو قول الاوزاعي *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالنا ثنا الوليد هو ابن مسلم (ح و اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثماموس بن ابيوب النصيبي ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب شامية رفاق فاعرض عنها ثم قال ما هذا يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه * لفظ حديث الماليني * قال ابو داود هذا مرسل * خالد بن دريك لم يدرك عائشة * قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضی الله تعالى عنهم في بيان ما اباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق *

﴿ باب عورة الامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره (٢) فلا ينظرن الى عورتها كذا قال ابي عورتها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا داود بن سوار الزني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظرن الى مادون السرة وفوق الركبة * قال ابو داود صوابه سوار بن داود قال الشيخ وهذه الرواية اذا قرنت برواية الاوزاعي دلنا على ان المراد بالحدیث نهى السيد عن النظر الى عورتها اذا زوجها وان عورة الامة ما بين السرة والركبة * وسائر طرق هذا الحديث يدل و بعضها ينص على المراد به نهى الامة عن النظر الى عورة السيد بعد ما زوجت او نهى الخادم من العبد او الاجير عن النظر الى عورة السيد بعد ما بلغا النكاح فيكون الخبر و ارد في بيان مقدار العورة من الرجل لافي بيان مقدارها من الامة وسناني على ذكرها في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد ثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته قالت خرجت امرأة مختمرة متجارية فقال عمر رضی الله عنه من هذه المرأة فقيل له هذه جارية لهلان رجل من بني فارس الى حفصة رضی الله عنها فقال ما حملك على ان تخمري هذه

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - عن النبي ١٢ (٢) وليس في نسخة او اجيره ١٢

ليس بشيء وقال الذهبي ضمنه الفلاس وغيره * فان قلت * ذكر البيهقي هذا الاثر اولاً من جهة ابن عباس ثم استشهد على تلك الرواية برواية عطاء عن عائشة فجاءت رواية عتبة استشهد افا ذلك سكنت عنه البيهقي اعتماداً على الرواية الاولى * قلت * قد ذكر البيهقي عتبة هذا في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه فلم يسكت عنه بل قال (ضعيف لا يحتج به) مع ان روايته هناك وقعت متابعاً لرواية غيره *

* قال *

الامة ونجليها وتشبهها بالحصنات حتى همت ان اقم بها الاحسبها الامن الحصنات لاتشبهوا الاماء بالحصنات •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالرهن بن عبيدالله الحر في بغداد انبا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي
 ان عفان ثا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني تمام بن عبدالله بن انس عن جده انس بن مالك قال كن
 امام عمر رضي الله عنه يخدمنا كاشفات عن شعورهن تضرب (١) يدينه قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في ذلك صحيحة وانما تدل على ان راسها اورقتها وما يظهر منها في حال المحنة ليس بعورة فاما حديث عمرو
 ابن شبيب فقد اختلف في مته فلا ينبغي ان يستمد عليه في عورة الامة وان كان يصلح الاستدلال به وبساتر ما ياتي
 عليه منه في عورة الرجل وبالله التوفيق • وقد احتج بعض اصحابنا في ذلك بحديث رواه باسناده عن عيسى بن ميمون
 عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد شراء جاربة او اشتراها
 فلينظر الى جسدها كله الا عورتها وعورتها ما بين مئذنها الى ركبتيها (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
 عدى الحافظ ثنا احمد بن صالح الفارسي بصورتنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن اسمعيل المدني عن محمد التيمي عن عيسى
 ابن ميمون فذكره قال ابو احمد رحمه الله هو محمد بن نوح • قال الشيخ فهذا اسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون
 ضعيف وقد روى عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو ايضا ضعيف •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن صالح ثنا حفص
 ابن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا بأس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها وينظر اليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبتيها الى مئذنها
 ﴿ باب عورة الرجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن
 عبدالله ثنا روح بن عبادة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا زكريا بن اسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله
 رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
 رضي الله عنه يا ابن اخي لو حلت ازارك فقلت له على منكبيك دون الحجارة قال فخله فخله على منكبيه فقط مفضيا عليه
 قال فارثي بد ذلك اليوم عريانا لفظ حديثهم سواه رواه البخاري في الصحيح عن مطرب بن الفضل ورواه مسلم عن
 زهير بن حرب جميعا عن روح بن عبادة ورواه ابن جريج عن عمرو بن قنبل في الحديث نخر الى الارض وطمحت
 عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم
 ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج فذكر مناه ورواه مسلم عن اسحاق
 واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج •

(١) ن - تضرب ١٢

﴿ باب عورة الرجل ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث جرهد ومحمد بن جعش وابن عباس في الفخذ ثم قال (وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها) قلت • في

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن ابى عذرة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انبا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا ابن ابى اويس عن مالك عن ابى النصر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان جرهدا (١) كان من اهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخذي منكشف فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة وبمناء رواه القمبي عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو محمد دعاج بن احمد بن دعاج ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ثنا عمى ثنا سعيد بن ابى عروبة عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال غطها فانها من العورة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثابته يقوب بن سفيان حدثني ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرني الملاء بن عبد الرحمن اخبرني ابو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولاة محمد انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ممر (٢) وهو جالس عند داره بالسوق ونخذه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ممر غط فخذي فان الفخذ عورة وكذلك رواه اسمعيل بن جعفر عن الملاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن بكر الروزى بيت المقدس وهو بسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا اسراييل عن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفخذ عورة * وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش بلا اسناد قال الشيخ وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد الوفي ثنا روح بنى ابن عبادة ثنا ابن جريج عن حبيب بن ابى ثابت (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملى ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذي ولا ميت * لفظ حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول

(١) هو جرهد الاسلمى ووقع الاختلاف في اسم ابيه ١٢ الاستيعاب (٢) ومعه بن عبد الله بن فضالة القرشي ١٢ فتح الباري ثنا

حديث جرهد ثلاث علل * احداها * ان في سنده اضطرابا بينه ابن القطان وغيره * والثانية * ان عبد الرحمن ابازرعة مجهول الحال * والثالثة * ان الترمذي اخرجه ثم قال ما روى اسناده بمتصل * وفي حديث ابن جحش ايضا علقان * احداها * انه مختلف الاسناد حكاه صاحب الامام عن الدارقطني * والثانية * ان ابا كثير الراوى عنه لم اعرف اسمه ولا حاله وخطا ابن مندة من جملة من الصحابة وحديث ابن عباس في سنده ابو يحيى القيات متكلم فيه قال

ثنا محمد بن حبيب الشيلاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا سوار ابو حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج الرجل منكم عبده او اجيره فلا يرين (١) ما بين سرته وركبته فان ما بين سرته وركبته من عورته *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل انبا ابو حمزة الصيرفي وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها امشروا و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا تنظر الامة الى شيء من عورته فان ماتحت السرة الى ركبته من العورة * وقد قيل عن سوار عن محمد بن جعدة عن عمرو و ليس بشيء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الاسفرائيني بخار اثنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى ابن محمد بن عيسى المرؤزي ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد ابن جعدة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج احدكم خادمه من عبده او اجيره فلا ينظرن الى شيء من عورته فان كل شيء اسفل من سرته الى ركبته من عورته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا اسمعيل بن داود بن وردان القزاز بمصر ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن ايوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن ابي سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلوة في سبع سنين و ادبوهم عليها في عشر سنين و فرقوا بينهم في المضاجع و اذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا تنظر الى عورته و العورة فيما بين السرة و الركبة *
 وقد روى سعيد بن ابي راشد البصري وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي ايوب رضی الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة و ما اسفل من السرة من العورة (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث النقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول ثنا جدى ثنا ابي عن سعيد بن ابي راشد فذكره و فيما مضى كفاية و بالله التوفيق *

﴿ باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة و ما قيل في السرة و الركبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الحافظ ببغداد اخبرنا القاضي الحسين بن اسمعيل و عبد الملك بن احمد بن نصر قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن عليه ثنا عبد العزيز بن صهيب عن

(١) ن - فلا يرين ١٢

ابن معين في حديثه ضعف و قال ابن حنبل ضعيف روى عنه اسرا ئيل احاديث منا كير و قال النسائي ليس بالقوى و ذكر ابن الصلاح ان الثلاثة متقا عدة عن الصحة *
 • قال •

﴿ باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة ﴾

ذكر فيه دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم و الاختلاف في لفظه ثم قال (انما يدل على ان الركبتين ليستا بعورة و على

انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب
 بي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبى الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
 ركبتى لتمس نخذي نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن نخذه حتى انى لا نظر الى ياض نخذي نبى الله صلى الله عليه
 وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * وذكر الحديث بطوله
 رواه البخارى في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم بهذا اللفظ واخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن
 عليه الا انه قال وانحسر الازار عن نخذي نبى الله صلى الله عليه وسلم * ورواه احمد بن حنبل عن اسمعيل فقال في الحديث
 فانكشف نخذه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا اسمعيل
 فذكره وفي قوله انحسر وانكشف دليل على ان ذلك لم يكن بقصده صلى الله عليه وسلم وقد بنكشف عورة الانسان
 بريح او سقطة او غيرها فلا يكون منسوباً الى الكشف وقوله في الرواية الاولى ثم حسر الازار عن نخذه يحتمل
 ان يكون اراد حسر ضيق الزقاق الذى اجرى فيه مركوبه ازاره عن نخذه فيكون الفعل لجدار الزقاق لا للنبى
 صلى الله عليه وسلم ويكون موافقاً لرواية غيره عن اسمعيل موافقاً لما مضى من الاحاديث في كون الفخذ عورة غير مخالف
 لها وبالله التوفيق * ورواه حميد الطويل عن انس وقال في احدي الروايتين عنه وان ركبتى لتمس ركة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشف الفخذ *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملامس النيرى الدمشقى ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن انس قال انتهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى خيبر ليلاً فلما اصبح ركب وركب المسلمون معه فخرج اهل خيبر بمساحيمهم ومكاتهم كما كانوا
 يصنعون كل يوم فلما بصر وابلني صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخيس ثم رجعوا هرا بآ فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس وانا رديف ابي طلحة يومئذ
 وان ركبتى لتمس ركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الرواية الاخرى وان قدمى لتمس قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى
 حدثني حميد عن انس بن مالك فذكره بنحوه * قال ابو حاتم قلت للانصارى مامنى الخيس قال الجند الجيش واحتج
 من زعم ان الفخذ ليست بعورة بشيء يرويه في ذلك في قصة عثمان رضى الله عنه والثابت من قصة عثمان في ذلك
 (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن
 جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن حفص
 عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء وسليمان بن يسار (١) وابى سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة رضى الله عنها قالت كان

رسول الله

(١) ن - عطاء وسليمان بن يسار ١٢

ذلك دل حديث عمرو بن شعيب (* قلت * حديث عمرو مذكور في الباب الذى قبل هذا الباب وقوله ما تحت
 السرة وفي رواية كل شيء اسفل من سرته يدل على ان الركة عورة لانه لو اقتصر على ذلك شمل سائر البدن فلما قال
 الى ركبتى اسقط ما عداها كقوله تعالى وايدىكم الى المرافق وايضاً لما احتمل الدخول وعدهم كان اعتبار الحظر

واجاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن نخبه اوساقه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذنه عمر وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الاستحبي من رجل تستحبي منه الملائكة • لفظ حديث قتيبة • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن نخبه اوساقه بالشك ولا يمرض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بتخميم الفخذ والنص على ان الفخذ عورة وقد رواه ابن شهاب الزهري وهو احفظهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عثمان وعائشة رضى الله عنهما تحدثا ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضى الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان رضى الله عنه ثم استاذنت عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة اجعي عليك ثيابك قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حبي وانى خشيت ان اذنت له وان اعلى تلك الحال ان لا يبلغ الي حاجته • رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن يعقوب واخرجه من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق •

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا روح بن عباد عن ابن جريج قال اخبرني ابو خالد عن عبدالله بن ابي سعيد المدني قال حدثني حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين نخبه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم على ثم اناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستاذن (١) فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فجعله قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يا رسول الله جاء ابو بكر وعمر وعلى وسائر اصحابك وانت على هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك قالت فقال الاستحبي ممن تستحبي منه الملائكة • قال الشيخ وكذلك رواه ابو يعفور عن عبدالله (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى

(١) ن - فاستاذن ١٢

وايجاب الستر اولى ثم ذكر (عن حماد بن سلمة انا ابن عون عن محمد بن سيرين ان ابا هريرة قبل سررة الحسن) • قلت • رواه من هو اوثق من حماد نخالته في لفظه فاخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث ازهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد بن ابي هريرة لقي الحسن بن علي فقال رأيت رسول الله

عن شيان عن ابي يعفور عن عبد الله بن ابي سعيد المدني عن حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين نخذه فذكر معناه والذي هو اشبه ان يكون صلى الله عليه وسلم اخذ بطرف ثوبه فوضعه بين نخذه اذ لا يظن به غير ذلك وانما ينكشف بذلك في الغالب ركبته دون نخذه ورواية ابي موسى الاشعري قد صرحت بذلك اظنه في قصة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد في حديث ذكره عن ابوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال حماد اخذ ثوبي علي بن الحكم وعاصم الاحول انها سمعا ابا عثمان يحدثه عن ابي موسى نحو ان هذا غير ان عاصم زاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبته فلما اقبل عثمان غطاها به رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وهذا لا حجة فيه لمن ذهب الى ان الفخذ ليست بعورة وكشفها قبل دخول عثمان رضي الله عنه انما يدل على ان الركبين ليستا بعورة وعلى ذلك دال ايضا حديث عمرو بن شبيب وعلى ان السرة ليست بعورة وانما العورة من الرجل ما بينهما *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري ابنا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة ابنا ابن عون عن محمد هو ابن سيرين ان اباه ربه رضي الله عنه قال للحسن ارفع قميصك عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قميصه فقبل سرته * كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن ابن عون عن ابي محمد وهو عمير بن اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ابنا ازهر السمان عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنت مع الحسن فلقبه ابو هريرة قال ارني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بقميصه (١) فوضع فاه على سرته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن عياض عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابي العلاء مولى الاسلميين قال رأيت عليا رضي الله عنه يتر فوق السرة وهذا لا يخالف قول من زعم ان السرة ليست بعورة لان من زعم ذلك عقد الازار فوق السرة ليستوعب جميع العورة بالستر والله التوفيق *

باب ما اتصل فيه المرأة من الثياب

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك وابن ابي ذئب وهشام بن سعد وغيرهم ان محمد بن زيد القرشي حدثهم عن امه (٢) انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اتصل في المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهوره قد مبراه وكذلك رواه بكر بن مضر وحفص بن غياث واسماعيل بن جعفر ومحمد بن اسحاق

(١) هكذا في اكثر النسخ وفي السند بقميصه والله اعلم بالصواب ١٢ (٢) هي ام حرام ١٢ تهذيب عن

صلى الله عليه وسلم قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله فكشف له الحسن قبله *

عن محمد بن زيد عن امه (١) عن ام سلمة موقوفا * ورواه عثمان بن مهران عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد مرفوعا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو صادق محمد بن احمد المطار قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثناء عثمان بن عمر انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن زيد بن المهاجر عن امه عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلى المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار فقال اذا كان الدرع سابغا ينظي ظهور قد مياها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثناء ليمان (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثناء يوسف بن يعقوب القاضي ثناء ليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجرتوبه من الخلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة يا رسول الله فكيف بالنساء قال شبرقات اذا تخرج سوقهن او قات اقدامهن قال فذراع ولا يزدن عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد ثناء يوسف بن يعقوب ثناء محمد بن ابي بكر ثناء زيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذيل المرأة شبرقت اذا تخرج قد مياها قال فذراع لا يزدن عليه وفي هذا دليل على وجوب ستر قد مياها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عمر الحماني ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثناء عبد الملك بن محمد ثناء ابو الوليد ثناء ابن سلمة (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثناء علي بن حماد العدل ثناء علي بن عبد العزيز ثناء حجاج بن منهال ثناء حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار * لفظ حديث حجاج ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثناء الحسن بن يعقوب ثناء يحيى بن ابي طالب ثناء عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القمطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درسيويه ثناء يعقوب بن سليمان ثناء ابن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني بكير عن بشر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان يتبها في حجر ميمونة قالت رأيت ميمونة تصلى في درع سابغ وخمار ليس عليها ازار * (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثناء محمد بن ابراهيم ثناء ابن بكير ثناء مالك عن الثقة (٢) عن بكير بن عبد الله بن الاشج فذكره بنحوه قال وكانت تصلى في الدرع والخمار ليس عليها ازار قال وحدثنا مالك انه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تصلى في الدرع والخمار *

(١) وفي نسخة - عن ابيه - وصرح صاحب التهذيب بان محمد بن زيد بروى عن ابيه وامه كليهما ١٢ (٢) وفي هامش

الموطأ لمالك ان الثقة هاهنا هو للثب بن سعد ١٢

باب الترغيب في ان تكثف ثيابها او تجمل ثيابها ان يصفه ادرعها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وسليمان بن داود المهري وابن السرح واحمد بن سعيد الهمداني قالوا ثنا ابن وهب اخبرني قرة بن عبد الرحمن المافري عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الا اول لما نزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال ابن صالح اكثف سروطنه فاختمن بها * اخرجه البخاري من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد الزاهد ينعدا ثنا يحيى بن جعفر بن الزرقان ثنا زيد بن الجباب ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذ نساء الانصار ازهرن فشققنه من نحو الحواشي فاختمن به * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن ابراهيم بن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن هيرل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قط قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ما ثلاث ميملات رؤسهن كمثل اسنمة البخت المائلة لا يدخان الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها توجد من كذا (١) وكذا * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني موسى بن جبير ان عباس بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطاب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فلما رجع اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية فقال اجمل صديهما قيما واعط صاحبك صديما تختم به فلما ولي دعاه قال مرها تجمل تحتها شيئا ثلاثا يصف * وقال بعضهم عباس بن عبيد الله قال البخاري من قال ابن عبيد الله اكثر وذكر فيمن قال ابن عبيد الله يحيى بن ايوب وابن جريج * قال الشيخ ورواه عبد الله بن لطيفة عن موسى بن جبير ان عبيد الله ابن عباس حدثه *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا زكريا بن عدي انبا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية كيفية اهداها له دحية الكلبي فكسوتها امرأتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مالك لا تلبس القبضية قلت كسوتها امرأتني فقال مرها فتجعل تحتها غلالة (٢) فاني اخاف ان تصف عظامها *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابن اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن ايوب عن مسلم بن ابي مريم ومحمد بن مجلان عن عبد الله بن ابي سلمة ان عمر

(١) وفي صحيح المسلم - من مسيرة كذا وكذا ١٢١ (٢) بالكسرة هي شعار تحت الثوب ١٢ قاموس

ابن الخطاب رضى الله عنه كما الناس القباطى ثم قال لا تدزعم انساؤكم فقال رجل يا امير المؤمنين قد البستها امرأتى فاقبلت في البيت وادبرت فلم اره يشف فقال عمر ان لم يكن يشف فبانه يصف * وقد رواه ايضا مسلم البطين عن ابى صالح عن عمر * ولمنى هذا المرسل شاهد باسناد موصول *

﴿ واخبرناه ﴾ الفقيه ابو منصور عبد القاهر بن طاهر من اصل كتابه و ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة و ابو القاسم عبد الرحمن بن على بن حمدان القاسى و ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن جعفر الصفار قالوا ابنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمى ابنا ابو مسلم ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا سليمان بنى التيمى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال تصلى المرأة في ثلاثة اثواب درع و خمار و ازار * وروينا عن ام سلمة انها صلت في درع و خمار ثم قالت ناولينى الملحفة وعن عائشة نحو ذلك * وعن عائشة انها سئلت عن الخمار فقالت انما الخمار ما وارى البشرة والشعر *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن علقمة بن ابى علقمة عن امه (١) انها قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة ام المؤمنين وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عائشة وكستها خمارا كفيفا *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ابنا ابو الحسن الكارزى ابنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة * قال ابو عبيد انباء حجاج عن حماد بن سلمة عن ام شبيب عن عائشة * قال ابو عبيد الاحباك شد الازار واحكامه يعنى انها كانت لا تصلى الامورزة * وهذا الاسناد عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كرهت ان تصلى المرأة عطلا ولوان تعلق في عنقها خيطا قال ابو عبيد حدثني الفزارى عن عبدالله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال ابو عبيد قوله عطلا يعنى التى لا حلى عليها وثابت عن عائشة في نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلاة متلفعات بمروطهن *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى فيما قرأت عليه ابنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرنى شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الفجر فيشدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن وما يرفهن احد من الناس * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

﴿ باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب ﴾

﴿ واخبرناه ﴾ ابو طاهر النقيه ابنا ابو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة ابو عبدالله السمنانى (ح و اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان بن عبد ادان ابنا ابوسهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر قالا ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن توبة العبدي سمع نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليأثر رجليه (و اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قحاش ثنا مشى بن معاذ ثنا ابى عن شعبة فذكره بمناه باسناده *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا منصور المدينى ثنا محمد بن اسحاق المدينى ثنا انس بن

(١) هى مرجانة تكنى بام علقمة ١٢

(باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب)

عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ولا يرى نافع الا انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليبس ثوبه فان الله عز وجل احق ان يزين (١) له فان لم يكن له ثوبان فليأثر اذا صلى ولا يشتمل احدكم في صلوته اشتمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا سميد بن عامر الضبي عن سميد عن ايوب عن نافع قال راى ابن عمرو انا اصلى في ثوب واحد فقال الم اكسك قلت بلى قال فلو بشتك كنت تذهب هكذا قلت لا قال فانه احق ان يزين له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال تخلفت يوم افي علف الراكب فدخل علي ابن عمرو انا اصلى في ثوب واحد فقال لي الم تكس ثوبين قلت بلى قال ارايت لو بشتك الى بعض اهل المدينة اكنت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال فانه احق ان يتجمل (٢) له ام الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما ومن لم يكن له الا ثوب واحد فليترربه ولا يشتمل كاشتمال اليهود *

❦ واخبرنا ابو الحسن ابنا الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال احتبست له في علف الراكب وذكر الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر واكثر ظني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم في ثوبين فان لم يجد الا ثوبا واحدا فليترربه ولا يشتمل اشتمال اليهود * ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك *

❦ واخبرنا علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم قام رجل الى عمر فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اذا وضع الله فاعلموا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقيص في ازار وقيص في ازار وبل ورداء في سراويل وقيص في سراويل وقيص في ثياب وقيص في ثياب وقيص واحسبه قال في ثياب (٣) ورواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو علي الحسن بن علي الحافظ ابنا ابراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا سميد بن محمد الجرمي ثنا ابو تيملة يحيى بن واضح ثنا ابو النبيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل في لحاف لا يتوشج به ونهى ان يصلى الرجل في سراويل وليس عليه رداء *

❦ باب الصلاة في ثوب واحد ❦

❦ واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ ثنا

(١) ن - احق من تزين له ١٢ (٢) ن - ان يتجمل ١٢ (٣) و هو ازار صغير ١٢

علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أولئككم ثوبان رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً ابوبكر محمد بن محمود بن المسكري بالاهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئككم ثوبان فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول اني لاترك زدائي علي الشجب (١) واصلي متحفاه * اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد دون فعل ابي هريرة رضي الله عنه ورواه ايضا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبدالرحمن بن ابي الموال (٢) عن ابن المنكدر انه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو قائم يصلي في ثوب واحد متحفاه فلما انصرف قلنا يا ابا عبدالله (٣) اتصلي في ثوب واحد متحفاه وهذا رادوك موضوع فقال نعم احببت ان يراني الجاهل امثالكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن عبدالعزيز بن عبدالله عن ابن ابي الموال *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريان ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه علي عاتقه وثوبه علي الشجب * اخرجه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو بمناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ينفاد ابناً ابوجعفر محمد بن عمرو البخري ثنا عباس بن محمد ثابلي بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحاه * اخرجه مسلم من حديث الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر محمد بن مبرور بن عباس بن سنان الرازي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبيدالله ابن موسى ابناً هشام بن عروة بن الزبير بن الموام عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه علي عاتقه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي يبهق ابناً ابوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيدالله بن موسى قالنا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد واضماً طرفيه علي منكبيه رواه البخاري في الصحيح

(١) المشجب عيدان توضع عليها الثياب ١٢ جمع (٢) ن - ابن ابي الموال ١٢ (٣) في نسخة بابا عبدالرحمن وقال صاحب الاستيعاب اختلف في كنيته فقيل ابو عبدالرحمن واصح ما قيل فيه ابو عبدالله ١٢

(باب الدليل على انه انما التحف به اذا كان ضيقاً اثر به) (باب النهي عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء)

عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عمرو *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن هشام ابن عمرو عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد متوشحاً به * اخرجاه من حديث ابي اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال اختلف ابي بن كعب وابن مسعود في الصلوة في ثوب واحد فقال ابي ثوب وقال ابن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر فلامها وقال انه ليسوه في ان يختلف اثنان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في شيء واحد فمن اي فتيا كما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يال والقول ما قال ابي * ورواه ابو مسعود الجريري عن ابي نضرة دون ذكر عمر وقال فقال ابن مسعود انما كان ذلك اذا كان في الثياب قلة فاما اذا وسم الله فالصلوة في ثوبين اذكي وهذا والذي قبله يدلان على ان للذي امر به عمر وابن مسعود في الصلوة في ثوبين استحباب لا ايجاب *

﴿ باب النهي عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصابن احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه (١) منه شيء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن وثاب سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو بكر محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يشهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيد الله في روايته على عاتقه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن شيبان على لفظ حديث آدم بن ابي اس *

﴿ باب الدليل على انه انما التحف به اذا كان واسماً واذا كان ضيقاً اثر به وجزت صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث انه اتى جابر بن عبد الله ونفر قد ساهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتحفاً به ورداؤه قريباً منه لوتناوله بلفه قال فلما سلم سألتناه عن صلوته في ثوب واحد فقال لفل هذا ليراني الحق امثالكم فيفشون عن جابر رخصة رخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئته ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الي جنبه فلما انصرف قال ما للسري يا جابر فاخبرته بما جئني قول يا جابر ما هذا الا شتمال الذي رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوباً واحداً ضيقاً فقال اذا صليت وعليك ثوب واحد فان كان واسماً فالتحف به وان كان ضيقاً فآثر به * قال الشيخ في كتابي سعيد بن

سليمان بن الحارث بن نخط الشيرازي والصواب سعيد بن الحارث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن طيغ عن سعيد بن الحارث *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسميل عن يعقوب بن مجاهد بن حارزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت برحمتك الله اتصلي في ثوب واحد وهذا ازارك الى جنبك فقال اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله فذكر حديثا طويلا وفيه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى يصلي وكانت على ردة ذهبية اخالف بين طرفيها فلم تباع لي وكانت لها ذباب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها (١) فبغت حتى قتت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جيما فدفننا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال هكذا يبنى شد وسطك فتمارغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لربك يا رسول الله قال اذا كان واسما تخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوتك (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وغيره *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بمضه على وبمضه عليه وانا حائض وكذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنهما وفيه دليل على جواز الصلاة في الثوب الواحد وان لم يكن على عاتقه منه شيء *

باب الصلوة في القميص

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حاتم بن زريع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسراييل عن ابي حوئل (٣) المامري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال امنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ابن شاكر ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ما كان شيء من الثياب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص *

(واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا احمد بن حنبل حدثني ابو ثعلبة ثنا عبد المؤمن بن خالد السدوسي (٤) عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص * رواه ابو داود عن زياد بن ايوب عن ابي ثعلبة

(١) اي امسكتها بعنقي وهو ان يحس عليها رقبتة ١٢ مجمع (٢) ن - حقولك ١٢ (٣) قال ابو داود في سننه كذا قال و الصواب ابو حوئل ١٢ (٤) كذا في الاصول و الصحيح عبد المؤمن بن خالد الحنفى كما في السنن لاني داود في كتاب اللباس - والسدوسي هو عبد المؤمن بن عبيد الله رجل آخر لم يرو عن ابن بريدة ١٢ (٥) ن - عن ابيه ١٢

وقيل عنه عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن ام سامة * وروينا عن مجاهد انه قال قلت لابن عمر اي ثوب واحد احب اليك ان اصلي (١) فيه قال القميص *

باب الدليل على انه بزره ان كان جيبه واسما وبدعه ان كان ضيقا

ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبدالمزير بن محمد الدراوردي ثنا موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله انى رجل اصيد افا صلى فى القميص الواحد قال نعم وزره ولوبشوكه * رواه ابو اويس عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابى ربيعة الخزومي عن ابيه عن سلمة *

ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابنا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت مولى لقريش يقول سمعت ابا هريرة يحدث معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل حتى يحترم (٢) * وروى عبدالله بن المبارك عن ابن جرير قال حدثت عن يحيى بن ابى كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الرجل فى قميص محلوله ازراره مخافة ان يرى فرجه اذ ركع حتى بزره قال يحيى اذ لم يكن عليه ازار وهذا وان كان متقطعا فهو موافق للموصول قبله *

ابو عبد الله الحافظ اخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلى محلول ازراره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * تهرد به زهير بن محمد وبلغني عن ابى عيسى الترمذى انه قال سألت محمدا يعنى البخارى عن حديث زهير هذا فقال انا اتقى هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندى بزهير بن محمد وكان احمد بن حنبل يضيف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ ينفى ان يكونوا قبلوا اسمه وأشار البخارى الى بعض هذا فى التاريخ وروى ذلك عن ابن عمر من اوجه دون السند *

ابو بكر بن المزيكى و ابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني ابى قال مارأيت عبدالله بن عمر قط الا محلول الازرار * قال سعيد وحدثني زهرة بن معبد القرشى قال رأيت ابن المسيب و ابا حازم و محمد بن المنكدر يصلون و ازرار قمصهم مطلقه * وروينا عن ابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر نفسه وهو اذا كان فى الصلوة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقا والله اعلم *

باب الصلوة فى الرداء

ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه طلق بن على (٣) قال خرجنا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا حتى قدمنا عليه فبايمناه وصلينا معه فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى فى الصلوة فى الثوب الواحد فاطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم ازراره وطارق به رداءه * واشتمل بها وقام فصلى بنا فلما قضى الصلوة قال او كنتم تجدون ثوبين * والاحاديث التى رويناها فى صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد متوشحاه المراد به الرداء او ما يشبه الرداء والله اعلم *

(١) - ان تصل ١٢ (٢) اى حتى يشد وسطه ١٢ (٣) هو من بنى حنيفة ١٢

(باب الدليل على انه بزره ان كان جيبه واسما وبدعه ان كان ضيقا)

(باب الصلوة فى الرداء)

﴿ باب الصلاة في الازار وعقدہ علی الققاء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السرى بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقدہ من قبل قفاه و ثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل اتصلي في ثوب واحد قال اما انى انما صنعت ذلك ليرانى احق مثلك وانا كان له ثوبان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قالنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون ازهم من الصفر على رقابهم فقبل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوى الرجال جلوساً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين ازهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن التوكل المسقلاني ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبد الله بن مسلم اخى الزهرى عن مولى لاسماء بنت ابى بكر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال *

﴿ باب من جمع ثوبه بيده كراهية ان تبدو عورته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بروانبا ابو الوجه محمد بن عمرو الفزارى انبا يوسف بن عيسى انبا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رأيت سبعين من اهل الصفة مامنهم رجل عليه رداء ماردة واما كساء قدر بطوها في اعناقهم فمما ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكمين فيجمله بيده كراهية ان تبدو عورته * رواه البخارى في الصحيح عن يوسف بن عيسى *

﴿ باب كراهية اسبال الازار في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفارنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد العطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى جعفر (١) عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه بينما رجل يصلى مسبل ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا نبي الله ما لك امرته يتوضأ ثم سكت عنه فقال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره * هكذا رواه ابان العطار عن يحيى وخالفه

(١) كذا في النسختين وفي النسخة الرشيدية سقط لفظ عن ابى جعفر كما رواه هشام الدستوائى ١٢

حرب بن شداد في اسناده فرواه (كما اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا جعفر المدني حدثه ان عطاء بن يسار حدثه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ماشائك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه فقال اني انما امرته ان يتوضأ انه كان مسبلا ازاره ولا يقبل الله صلوة رجل مسبل ازاره * رواه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فاقطع من بين يحيى وعطاء *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن جيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة وثابت ابو زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابن مسعود رفعه ابو عوانة ولم يرفعه ثابت انه رأى اعرابيا عليه شملة قد ذبلها وهو يصلي فقال ان الذي يجرتوبه من الخيلاء في الصلوة ليس من الله في حل ولا حرام (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد و ابو الاحوص و ابو معاوية * قال الشيخ وفي الاحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الازار دليل على كراهية في الصلوة وغيرها *

باب كراهية السدل في الصلوة وتنطية النعم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد الحسن بن حليم المروزي ابنا ابو الموجه ابنا عبدان ابنا عبد الله (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ابنا محمد بن علي بن التوكل ابو الحسن البزار ثنا سريج بن النعمان الجوهري ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء بن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يطى الرجل فاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال ابنا ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه اهلاه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن ابي عمرو بن عسل بن سليمان عن عطاء بن ابي هريرة انه كره السدل ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء ابنا سعيد يعني ابن ابي عمرو بن عسل عن عطاء بن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة * وصله الحسن بن ذكوان عن سليمان بن عطاء وعسل عن عطاء وارساله عامر الاحول عن عطاء *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ابنا ابو الحسن الكازري ابنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشام ابنا عامر الاحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الاسناد وان كان منقطعا فقيه قوة للموصولين (١) قبله * وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه صلى سادلا وكأنه نسي الحديث او حمله على ان ذلك انما لا يجوز للخيلاء وكان لا يفعله خيلاء والله اعلم * وقد روى من اوجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - للموصول ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الصناني بمكة ثنا الحسن بن عبدالاعلى بن ابراهيم البوسى بصماء قال ثنا عبد الرزاق انبا بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي عبيدة عن ابن مسعود انه كره السدل في الصلاة وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه فترد به بشر بن رافع وليس بالثوري وروى سفيان الثوري عن رجل لم يسمه عن ابي عطية الوادعي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلاة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فمطفه عليه وهذا منقطع * وقد رواه حفص بن ابي داود وهو حفص بن سليمان القاري الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصل على قد سدل ثوبه فمطفه عليه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن ابي عمر والسماك ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حفص بن ابي داود فذكره الا ان مفصاضيف في الحديث وقد كتبناه من حديث ابراهيم بن طهمان عن الهيثم فان كان محفوظا فهو احسن من رواية حفص القاري وقد كرهه علي رضي الله عنه (فيما اخبرنا) ابو عبدالرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبدالعزيز عن ابي عبيد ثنا هشيم عن خالد الخذاء عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلو اثارهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فخرهم قال ابو عبيد هو موضع مدارسهم (١) الذي يجتمعون فيه قال والسدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فانضمه فليس بسدل * وروى عن ابن عمر في احدي الروايتين عنه انه كرهه ايضا مجاهد و ابراهيم النخعي * ويذكر عن جابر بن عبدالله ثم عن الحسن وابن سيرين انهم لم يروا به بأسا وكانهم انما رخصوا فيه لمن يفعله لغير تخيلة فاما من يفعله بطرا فهو منهي عنه وقد اشار الشافعي رحمه الله الى معنى هذا في كتاب البويطي واحتج بتين الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سنجويه ثنا محمد بن ايوب ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي رسول الله ان احد شق ازارى يسترخى الا ان اتماهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست اوانك لست ممن يصنعه خيلاء * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنائمر و عن طاؤس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر رسول الله ازارى يسقط عن احد شق قال انك لست منهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني عن سفيان عن موسى بن عقبة * وروى يناعن ابن عمر ثم عن سالم بن عبدالله وسعيد بن المسيب والشعبي وعكرمة و ابراهيم النخعي انهم كرهوا التلثم (٢) في الصلاة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالنهاى عنه *

﴿ باب موضع الازار من الرجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن محمد عن عبدالله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سرت على

(١) كذا في الاصول وفي مجمع بحار الانوار والنهاية لابن اثير - وفي القساموس والمقرب وغيرها موضع مدراسهم وكلاهما صحيحان كما قال صاحب اللسان المدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود (٢) ن - شدانهم باللتام ١٢ مجمع

(باب موضع الازار من الرجل)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازارى - ترخاء فقال يا عبدالله ارفع ازارك فرفته فقال زد فزدت فزالتمحرى
بمد فقل بمض القوم ان فقال انصاف الساقين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى طاهر عن ابن وهب *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
(ح واخبرنا) ابوزكريان بن ابى - حاق وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى
مالك بن انس وعبدالله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال - آلت ابان سعيد الخدرى عن الازار فقال اخبرك (١)
بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازره المؤمن الى نصف الساقين ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين فاسفل
من ذلك ففى النار لا ينظر الله الى من يجر ازاره بطراء لفظ حديث مالك وعبدالله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (ح واخبرنا)
ابو على الحسين بن محمد الفقيه الروذبارى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محموبه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاسى ثنا آدم
ابن ابى اياس قالنا ثنا سميعة بن سميعة بن ابى سميعة المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
اسفل من الكعبين من الازار ففى النار لفظ حديث آدم وفي رواية عبد الصمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماتحت
الكعبين من الازار فى النار رواه البخارى فى الصحيح عن آدم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا ابن المبارك عن ابى الصباح عن يزيد بن
ابى سمية قال سمعت ابن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الازار فهو فى القيض *
﴿ باب نستر العارى بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوصادق بن ابى الفوارس المطار قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
على بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان اظنه عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سميعة بن جبير عن ابى
عباس قال كان لباس آدم وحواء عليهما السلام الظفر (٢) فلما اكلا الشجرة لم يبق منه شىء الا مثل الظفر فطفا بمخضفان
عليهما من ورق الجنة قال ورق التين *

﴿ جماع ابواب الكلام فى الصلاة ﴾

﴿ باب ما يجوز من الدعاء فى الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى اخبرنى
سميعة بن المسيب عن ابى هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الاخيرة من صلوة الصبح
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين بك اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسنى يوسف * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك
الديقنى ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان عن ابى مجلز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت
فى الفجر شهرا يدعوى رعل وذكوانة ل عصية عصت الله ورسوله اخرجاه فى الصحيح من حديث سليمان التيمي *

(١) ن - اخبركم ١٢ (٢) اى شىء يشبه الظفر فى بياضه و سفائه و كناقته ١٢ مجم

﴿ اخبرنا ﴾

(٦١)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ماجان ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قالنا ثنا الليث عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح اللهم المن بن حيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سلمها الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو والمراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل ان علي بن ابي طالب رضی الله عنه قنت في المغرب قدما على ناس وعلى اشياهم وقتت بعد الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن عبيد ابن الحسن سمع عبد الرحمن بن معقل يقول شهدت علي ابن ابي طالب رضی الله عنه يقنت في صلوة التمتع او قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسماهم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور المظفر بن محمد العلوي انبا علي بن عبد الرحمن بن ماني بالكوفة ثنا ابن ابي غرزة انبا قيصة ثنا سفيان عن شعبة عن ابي اياس عن ابي الدرداء رضی الله عنه قال اني لادعو لثلاثين من اخواني وانا ساجد اسميهم باسمائهم واسماء آباؤهم *

باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلوة يريد به جوابا او تنبيها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن ابي يحيى (١) يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين عليا رضی الله عنه وهو في الصلوة صلوة العجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه علي رضی الله عنه وهو في الصلوة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بابويه ثنا محمد بن يونس ثنا ابو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبدالله في المسجد والامام راكم فركع عبدالله فركنامعه وجل يمشي الى الصف ونحن ركوع فررجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلوة قال كان يقال من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل بالمرقة وان تتخذ المساجد طرقا وان يتجر الرجل وامراته وان تغلو الخيل والنساء ثم برخصن ثم لاتغلو الى يوم القيامة * هذا لفظ حديث ابي عبدالله وحديث ابي بكر مختصر وروى عن طارق ابن شهاب عن عبدالله بن مسعود نحوه ورفع آخره الى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وينقص *

باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوته

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وانبا ابو بكر بن اسحاق النخعي انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال

(١) بكسر المنة الفوقية ١٢ تهذيب

قرأت على مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فكانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر الصديق فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإشارته رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمكث مكانك فرجع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منمك أن تثبت إذا مررتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله ابن يوسف عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الاسماعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث إلى أن قال فقال يا أيها الناس مالكم إذا نابكم شيء في الصلوة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد * واخرجاه ايضاً عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه إلا أنه قال التصفيح بدل التصفيق وقال سهل التصفيح هو التصفيق (اخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فإنه لا يسمه أحد إلى آخر ما نقلنا *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسييح في الصلوة للرجال والتصفيق للنساء * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان ابن عيينة دون قوله في الصلوة وقد رواه الحميدي وجماعة عن ابن عيينة فذكروا هذه اللفظة *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا حرملة بن يحيى أن أبا وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء قال ابن شهاب وقد رأيت رجلاً من أهل العلم يسبحون ويشيرون * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة ورواه هشيم عن ابن شهاب عنهما وقال في الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا ممر عن هام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للقوم (١) والتصفيق للنساء في الصلاة • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمر واحمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو معاوية محمد بن خازم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء • رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الاعمش فذكره مثله قال الاعمش فذكره لابراهيم فقال قد كانت امي تفعله • رواه مسلم عن اسحاق •

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبدالله وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوذن على الرجل وهو يصلي فاذهبه التسييح واذا استوذن على المرأة وهي تصلي فاذهبا التصفيق • واما الحديث الذي روى عن علي رضي الله عنه قال كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان (٢) في صلاة سبوح وكان ذلك اذنه لي فهو حديث مختلف في اسناده ومثله فقيل سبوح وقيل تمنع • ومداره على عبدالله بن نجى الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضمفه غيره وفيما مضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الخناني وابو عمران التستري قالنا ثنا محمد يعني ابن عبيد ثنا عبدالواحد ثناء عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي عن ابي زروعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى قال قال لي علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبوح فكان ذلك اذنه لي في الصلاة وان لم يكن في صلاة اذني • وذا كبر باقي الحديث تابعه مسدد عن عبدالواحد في التسييح دون ذكر الحارث في اسناده •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زروعة عن عبدالله بن نجى قال قال علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبوح وكان في ذلك اذنه وان كان في غير صلاة اذن لي لم يذكر مسدد بن مسرهد في اسناده الحارث العكلي ووافق الاول في التسييح (وقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا ابن ابي عاصم ثنا ابو كامل ثنا عبدالواحد بن زياد فذكره وذكر في اسناده الحارث العكلي الا انه قال في مثله فان كان في صلاة تمنع وكان ذلك اذنه ورواه ابو بكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبدالله بن نجى في التمنع دون ذكر ابي زروعة في اسناده اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي (٣) ثنا ابو غسان حدثني ابو بكر بن عياش • ورواه

(١) وفي السندية - للرجال ١٢ (٢) وفي مصر - فان كان ١٢ (٣) ن - الخبر ١٢

شرحيل بن مدرك عن عبد الله بن نجى عن ابيه عن علي رضي الله عنه في التسييح وزاد فيه عن ابيه وكيف ما كان فبعد الله بن نجى غير محتج به *

﴿ باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شيبيل عن ابي عمر والشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم يعني صاحبه الى جنبه في الصلاة حتى نزلت قوموا لله قاتين فامرنا بالسكوت ونهينا (١) عن الكلام * هذا لفظ حديث هشيم وقال انبا اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث بن شيبيل (٢) وفي حديث يحيى القطان عن اسمعيل ثنا الحارث بن شيبيل وقال في صوته كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قاتين فامرنا بالسكوت * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر عن الاعمش (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس انبا ابو محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن علي بن شوذب المقرئ بواسطة ثنا احمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسطة ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا * لفظ حديث ابن فضيل وفي حديث ابي بدر شجاع بن الوليد قلنا يا رسول الله كنت ترد علينا مالك اليوم لم ترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله احدث شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنيه من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلاة ويسلم بمضنا على بعض ويومى احدنا بالحاجة قال بخت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فاخذني ما قدم وما حدث فلما فرغ قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وانه قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له بخت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي *

(١) في مصر - نهانا ١٢ (٢) في مصر - في كلا الموضعين ابن شبل بلا نصفي ١٢

(باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا ابن رجاہ یعنی ابابکر محمد بن محمد بن رجاہ السندی ثنا ہارون بن عبدالله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثني كثير بن شظير ثاعطاء عن جابر ابن عبدالله قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوق في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني (١) ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوق في نفسي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال امانه لم يعنى ان ارد عليك الا اني كنت اعلي وكان علي راحته متوجه الغير القبلة رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضي وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرغ الحجازي ثنا محمد بن حمير ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدثني القوم بابصارهم فقلت وائسكل امياه مالكم تنظرون الي قال فضربوا بايديهم علي انخاضهم قال فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة دعاني فابى واهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن * اخرجه مسلم من حديث الاوزاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن يونس النسائي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل لي اذا عطست فحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقلت يرحمك الله قال فينا انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافما بها صوتي فرماني الناس بابصارهم حتى احتملني ذلك فقلت مالكم تنظرون الي باعين شزر قال فسبحوا * فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رأيت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(باب من تكلم جاهلا بحرم الكلام)

﴿ باب من تكلم جاهلا بحرم الكلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ابنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن يزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وان رجلا منا يطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم

(١) فيمده - وجد علي اني ١٤

فلا يصدنهم قال يارسول الله ورجال منا ياتون الكهنة قال فلا ياتوهم قال يارسول الله ورجال منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وبيننا انامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت رحمك الله فحدثني القوم بابصارهم قال فقلت واثكل امياه مالكم تنظرون الي فضرب القوم بايديهم على اذعهم فمارأتهم يسكتوني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فبابي هو وامي مارأت مملأته ولا بعده احسن تملأ منه والله ما ضربني ولا كهرني (١) ولا سبني فقال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن يحيى فذكره بنحوه الا انه لم يذكر قوله انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وانما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان رجلا منا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد و ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السامى قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل الى جنبي فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه مالي اراكم تنظرون الي وانا اصلي فعملوا يضربون بايديهم على اذعهم بصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فبابي وامي مارأت قبله ولا بعده احسن تملأ منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو الصلاة والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن او كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تذكر ما ذكر الاوزاعي من التطير وغيره * قال الشافعي رحمه الله ولم يحك ان النبي صلى الله عليه وسلم امره باعادة وحكي انه تكلم وهو جاهل بذلك *

﴿ باب من سلم او تكلم مخطئا او ناسيا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الهمداني ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فقال له ذواليد بن اقصرت الصلاة يارسول الله اونسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه احق ما يقول ذواليد بن قالوا نعم فصلى ركعتين اخر او بن ثم سجد سجدة السهو * قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم فتكلم ثم صلى ما بقى فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي سلمة وتام هذه المسئلة يرد في باب السجود ان شاء الله تعالى *

﴿ باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر يحيى بن محمد العنبري و ابو بكر محمد بن جعفر الزكي (ح واخبرنا) ابو احمد المرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابابكر فليصل بالناس

قلت

(١) - فهرني ١٢

(باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء)

قلت يا رسول الله ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل بالناس قال مروا ابابكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس فقلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت حفصة اما نشة ما كنت لاصيب منك خيرا رواد البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسبغلي اخبرني الحسن بن سفيان حدثني ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قال مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالها فقالت انتن صواحبات يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان الجعفي واخرجه مسلم من حديث معمر بن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها وقال في الحديث ان ابابكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازير كازير الرحمان البكاء (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا عبد الله بن عثمان انبا عبد الله هو ابن المبارك انبا حماد بن سلمة فذكره باسناده الا انه قال ولجوفه ازير كازير الرجل * ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول اخبرني علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرأ في القنمة بسورة يوسف وانا في مؤخر الصفوف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه في مؤخر الصف *

باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلوة ولكن القرقرة (١) * هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت ابن محمد بنى الزاهد ثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبطم الصلوة

(١) وفي نسخة الفقهية - والقرقرة الضحك العالي ١٢ مجمع

قال *

﴿ باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها ﴾

ذكر فيها (عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلوة ولكن القرقرة) ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه

(انب من تبسم في صلاته او ضحك فيها)

الكشر ولكن يقطعها القرقرة * وقد روي في التبريم في الصلاة حديث آخر لا يحتاج بمثاله *
 (أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنبأ أبو يعلى أنبأ عمر والناسد ثنا
 علي بن ثابت الجزري ثنا الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نصلي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة اذ تبسم في صلوته فلما قضى صلوته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال مررت بميكائيل وعلى
 جناحه أرغبار وهو راجع من طلب القوم فضحكك الى فتبسمت اليه * الوازع بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه وقد
 حكاه الواقدي في المغازي * وقد روي في كتاب الطهارة عن أبي سفيان عن جابر بن نافع الملقب الجزري تكلموا فيه وقد
 ولا يبيد الوضوء * وروينا عن أبي موسى الأشعري أنه قال في قصة محكية عنه من كان ضحكك منكم فليعد الصلاة و يذكر
 مثل ذلك عن ابن مسعود *

(باب ما جاء في النفخ في موضع السجود)

باب ما جاء في النفخ في موضع السجود

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن عطاء بن السائب عن
 أبيه عن عبد الله بن عمرو وقال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ثم نفخ في آخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب المتمدني الاتمذبههم وانا فيهم المتمدني ان لا تمذبههم وهم يستغفرون
 ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته وقد انحسرت الشمس * قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه ان يكون
 هذا نفخا يشبه النفط وذلك لما عرض عليه من تمذيب بعض من وجب عليه المذاب فليس غيره في التايف في
 الصلاة كهو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية مارأي من تمذيبهم * وقد رواه عبد العزيز بن
 عبد الصمد عن عطاء فقال وجعل ينفخ في آخر سجوده من الركة الثانية ويكي ولم يذكر التايف * ورواه أبو اسحاق
 عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو فذكر النفخ دون التايف * وزعم أبو سليمان الخطابي رحمه الله ان قوله اف
 لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة احرف من التايف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخه مشددة ولا يكاد
 يخرجها فاء صادقة من مخرجها *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن
 عمرو ثنا زائدة عن أبي حمزة عن أبي صالح قال كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذر قرابة لها شاب ذو وجه فقام يصلي
 وينفخ فقات يابني لا تنفخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امبد لنا اسوداي رباج رب وجهك
 هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون بن أبي حمزة ولم يكتبه من حديث غيره وهو ضعيف
 والله تعالى اعلم * وروي فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت صرفوا وهو وضعيف بمره *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الأعمش عن
 أبي الضحى عن ابن عباس أنه كان يخشى ان يكون كلاما يعني النفخ في الصلاة * قال الشيخ و النفخ لا يكون كلاما

ثابت بن محمد الزاهد وهو وم منه) قلت في هذا نظر فان ثابتاهذا روي عنه البخاري ووثقه مطين وقال ابو حاتم
 صدوق واذا كان كذلك فهو وثقة وقد زاد الرفع فوجب ان تقبل على ما عرف *

الا اذا بان منه كلام له هجاء واما اذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الارش قال حدثني ايمن بن نابل قال قلت لقد امة بن عبدالله بن عمار الكلابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نتأذي بريش الحمام في مسجد الحرام اذا سجدنا فقال اتخووا •

﴿ باب من تصفح في صلوته كتابا فقهه او قرأه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي عبدالله بن وهب اخبرك جرير بن حازم والحارث بن نبهان عن ايوب السختياني عن ابن ابي مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كان يؤمها غلاما هاذ كوان في المصحف في رمضان الا ان الحارث قال في الحديث عن ايوب عن القاسم عن عائشة •

﴿ باب من عد الآي في صلوته او عقد ها ولم يتلفظ بما يكون كلاما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقد التسييح •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخرين قالوا ثنا عثمان عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقد التسييح • قال ابن قدامة يمينه قال الشيخ ورواه ابن الباغندي (١) عن ابي الاشعث احمد بن المقدم العجلي عن عثمان وقال في الحديث بمقد التسييح في الصلاة ذكره شيخ لنا بنحسرو مجرد يعرف بابي الحسن علي بن عبدالله بن علي صحيح السماع عن الشيخ ابي بكر الاسميلي في اماليه لحديث الاعمش عن ابن الباغندي •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن عبدالله الخسرو مجردي ثنا ابو بكر الاسميلي ثنا ابو جعفر الحضرمي • طين ثنا مالك ابن فديك ثنا الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن انه كان يعد الآي في الصلاة ويمقد • من قول ابي عبد الرحمن • ﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسميل السراج ثنا ابو جعفر الحضرمي • طين ثنا مالك بن الفديك حدثني الاعمش عن ابراهيم انه كان يعد الآي في الصلاة ويمقد • وباسناده قال حدثني الاعمش عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يعد الآي في الصلاة ويمقد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش اوسفيان عن الاعمش قال رأيت يحيى بن ابي وثاب يعد الآي في الصلاة •

﴿ باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منها بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد بن ايوب ثنا الدبري (٢) عن عبد الرزاق عن الثوري عن

(١) وفي السندية الباغندي وهو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ١٢ (٢) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢

﴿ باب من احدث في صلوته قبل التسليم ﴾

• قال •

ذكر فيه حدث (لا ينصرف حتى يسمع صوتا) • قلت • مقتضاه انه ينصرف عند سماع صوت او وجود ربح

(باب من عد الآي في صلوته او عقد ها ولم يتلفظ بما يكون كلاما) (كتاب التسييح) (باب من تصفح في صلوته او قرأه) (باب من عد الآي في صلوته او عقد ها ولم يتلفظ بما يكون كلاما) (كتاب التسييح) (باب من تصفح في صلوته او قرأه)

عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عبدالله محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن نعيم عن عمه (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني شكا اليه رجل يجرد في صلوته شيئاً قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكل على احدكم في صلوته خرج منه شيء اولم يخرج فلا يفتل حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً وفي هذا دليل على انه ينصرف اذا سمع صوتاً او وجد ربحاً لا فرق فيه بين عمدته وسهوه وسبقه والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ببغداد انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري انبا عبد العزيز بن محمد عن نور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم فينقر عنده مجازه فلا يخرج حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً او يفعل ذلك متممدا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمروثنا عبدالله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث احدكم وهو في الصلوة فليضع يده على اذنيه ثم لينصرف * تابعه علي وصله حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام وعمر بن علي المقدي عن هشام وجبارة بن المغلس عن عبدالله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن المبارك وشعيب بن اسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً * قال ابو عيسى الترمذي وهذا اصح من حديث الفضل بن موسى * قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولاً الا انه قال في منته اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ على اذنيه ولينصرف فليتوضأ (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد بن عبيد بن شريك ثنا نعيم ثنا الفضل بن موسى فذكره وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل

صلوة

(١) هو عبدالله بن زيد بن عاصم اخو نعيم لأمه ١٢

وخصم البيهقي بقول بذلك ولكنه يزيد على ذلك انه بعد الانصراف يتوضأ ويبنى على صلواته بدليل آخر سياتي في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر في آخره حديث علي بن طلق * قلت * ذكر ابن حبان في صحيحه هذا الحديث ثم قال لم يقل وليعد صلواته الا جرب وقال البيهقي في باب اقرار الوارث بوارث نسب جرير بن عبد الحميد الى سوء

الحفظ

صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الطوسي انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلول • اخرجه مسلم من حديث سماك ثبت بهذه الاخبار وجوب الانصراف عن الصلوة عند الحدث ووجوب الوضوء • وقد قال فيارونا عنه احرامها التكبير فلا يعود اليها الا باستيناف تكبير وفي ذلك كالدلالة على استيناف الصلوة •

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاسا احدكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليمد صلوته وهذا يصرح باعادة الصلوة وبه قال المسور بن مخرمة من الصحابة •

﴿ باب من قال يني من سبقة الحدث على ماضي من صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث النقي قال انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وانا اسمع ان داود بن رشيد حدثهم ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فاس احدكم في صلوته او قلص فليصرف فليتوضأ ثم ليبن على ماضي من صلوته ما لم يتكلم قال ابن جريج فان تكلم استأنف • ورواه جماعة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل • وعنه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة موصولا •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث النقي ثنا ابو محمد بن عيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رعف في صلوته فليصرف فليتوضأ ثم ليبن على ماضي • وهذا الحديث احدثا انكر على اسمعيل بن عياش • والحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل • كذلك رواه محمد بن عبد الله

الحفظ في آخر عمره وفي الميزان للذهبي ذكر البيهقي ذلك في سنته في ثلاثين حديثا لجرير وقال ابن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث اختلط عليه حديث اشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه بهز فمره •

﴿ باب من قال يني من سبقة الحدث ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث عائشة (اذا فاس احدكم في صلوته) • قلت • الكلام معه على هذا الحديث تقدم في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث ثم ذكر (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال من وجد في بطنه رزا او قيشا فليصرف فليتوضأ) ثم اخرجه (عن الحارث عن علي قال انما رجل دخل في الصلاة فاصابه رز في بطنه او قيشا او رعا ف) الى آخره ثم اخرجه من حديث (ثوير بن سعيد عن علي قال من وجد في بطنه رزا او كان به بول) الى آخره • ثم قال (وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من

(باب من قال يني من سبقة الحدث على ماضي من صلوته)

الانصاري وابوعاصم النبيل وعبدالرزاق وعبدالوهاب بن عطاء وغيرهم عن ابن جريج * واما حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فانما يرويه اسمعيل بن عياش وسليمان بن ارقم عن ابن جريج وسليمان بن ارقم متروك وما يرويه اسمعيل بن عياش عن غير اهل الشام ضعيف لا يوثق به وروى عن اسمعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن مجلان عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم ابنا ابن وهب (وحدثنا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمرو وحظلة بن ابي سفيان الجمحي ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد ان نافع حدثهم ان عبدالله بن عمر كان اذا رجع انصرف فتوضأ ثم رجع فبني على ماصلي ولم يتكلم * هذا عن ابن عمر صحيح وقد روى عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله بن الياس الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بابويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثاروح ثاشبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال من وجدني بطنه رزا (١) او قيثا فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بماصلي وان تكلم استأنف الصلاة * وقيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه (اخبرنا) الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد ابنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال ايما رجل دخل في الصلاة فاصابه رزق بطنه اوقى او رعا فنفسى ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فان كان يريد ان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقى فان تكلم فليستقبل وان كان قد تشهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فمتمت صلواته * ورواه الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي يبيض مناه والحارث الا عور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي (وروى) من وجه ثالث عن علي رضي الله عنه وفيه ايضا ضعف والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبدالله بن

رجاء

(١) بالكسر وشدة الزاء المعجمة القرقرة ١٢ مجم

الصلاة وروى مثل ذلك عن سلمان) قلت * تجوز الانصراف عن الصلاة قبل خروج الحدث مخالف للاجماع فيما علمت ومخالف لقوله عليه السلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ومخالف ايضا لقول علي في هذا الاثر من الطرق كلها فايتهوضأ اذا لا وضوء قبل خروج الحدث وقال ابن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعيد هو ابن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن خلاص عن علي قال اذا رجع الرجل في صلاته اوقاه فليتوضأ ولا يتكلم وليبن على صلواته ورجال هذا السند على شرط الصحيح وخلاص اخرج له الشيخان ولفظ هذا الاثر لا يحتمل التأويل الذي ذكره البيهقي وظاهر قوله (وروى مثل ذلك عن سلمان) انه اشارة الى جواز الانصراف قبل خروج الحدث وليس كذلك بل مراده انه روى عن سلمان مثل ما روى عن ابن عمر وعلى صرح بذلك في كتاب المعرفة ثم قال (كان الشافعي في القديم يقول يبني وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من انحرف عن القبلة لرعا ف او نحوه فليبه الاستيناف ولكن ليس في الآثار التسليم وقد رجع في الجديد الى قول المسور) قلت * ذكر الطحاوي في اختلاف العلماء

البناء

(٦٤)

رجاء ثنا اسرائيل ثنازيد بن سعيد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزاً او كان في بطنه بول فليجعل ثوبه على انفه ثم لينقل وليتوضأ ولا يكلم احداً فان تكلم استأنف * وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرذقبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من الصلوة (وروى) مثل ذلك ايضا عن سليمان الفارسي رضي الله عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عباس كان يرفع فيخرج فينسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (قال وحدثنا) مالك عن يزيد بن عبد الله ابن قبيط انه رأى سعيد بن المسيب يرفع وهو يصلي فيأتي حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بوضوء فتوضأ ثم يرجع فيبني على ما قد صلى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ابى ادريس الخولاني قال يرجع فيبني على ما قد صلى يعني في الرعاف * وقال عطية وكتب ابن عمرو ابو سلمة بن عبد الرحمن الى امية بن خالد بن اسيد فقراً علينا كتابها بذاك (قال وحدثنا) الوليد قال واخبرني ابو عمرو انه سمع عطاء يقول ينصرف فيتوضأ ولا يكلم احداً ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (ورويناه) عن طاووس وسليمان بن يسار وغيرهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال قال ابو عمرو واخبرني واصل عن مجاهد قال اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد الصلوة (قال وقال) ابو عمرو وهو الاوزاعي اخبرني يزيد بن ابى مالك انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد (وبهذا الاسناد) ثنا الوليد اخبرني سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز والحسن مثل ذلك * قال الوليد واخبرني الليث بن سعد وعبد الرحمن بن نمر عن ابن شهاب انه حدثهم عن المسور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف * قال الشافعي رحمه الله احب الاقويل الي فيه انه قاطع للصلوة وهذا قول المسور بن مخرمة قال وقول المسور اشبه بقول العامة فيمن ولى ظهره القبلة عامداً انه يتبدأ قال ولا يجوز ان يكون في حال لا يحل له فيها الصلوة ما كان بها ثم يبني على صلوته والله اعلم وكان في القديم يقول يبني * وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من تحرف عن القبلة لرعاف او غيره فعليه الاستيناف ولكن ليس في الآثار الا التسليم قال ذلك بهذه المسئلة ومساائل اخر وقد رجعت في الجديد الى قول المسور بن مخرمة وباقه التوفيق *

البناء عن علي وابن عمرو وعلقمة ثم قال ولا نعلم لهؤلاء مخالفاً من الصحابة الا شيئا يروى عن المسور بن مخرمة فانه قال يتدئ صلوته وفي الاستذكار لابن عبد البر بناء الراعف على ما صلى ما لم يتكلم ثبت عن عمرو علي وابن عمرو وروى عن ابى بكر ولا يخالف لهم من الصحابة الا المسور وحده وروى البناء ايضا عن جماعة الناس بالحجاز والمراق والشام ولا اعلم في ذلك بينهم اختلافاً الا الحسن فانه ذهب مذهب المسور انه لا يبني من استدبر القبلة في الرعاف *

﴿جماع ابواب ما يجوز من العمل في الصلاة﴾

﴿باب الاشارة برد السلام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الى فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو موجه حيثما قبل المشرق * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الخافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا محمد بن ايوب والحسن بن علي بن زياد قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثني ابو الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واوما زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واوما زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمه يقرأ يومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير و ابو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا وكيع ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال بثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاتيته وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشارة * ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وانا اراد لم يرد علي كلاما ورد علي اشارة وبالله التوفيق وقد جمعها يزيد بن ابراهيم في الرواية *

﴿اخبرناه﴾ ابو الحسن المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بثني الى حاجة له فجاءه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلم عليه فلم يرد عليه واوما بيده فلما سلم قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبدالله عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب قال صررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة وقال ليث حسبته قال باصبعه وقد روى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده بلا شك *

﴿اخبرنا﴾

﴿باب الاشارة برد السلام﴾

• قال •

ذ كرفيه (عن صهيب انه سلم على النبي عليه السلام فرد اشارة) ثم قال (وروى في هذه القصة باسناد فيه ارسال انه اشار بيده) ثم خرج ذلك من حديث ابن عيينة (عن زيد بن اسلم قال عبد الله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بني عمرو بن عوف الحديث) وفي آخره (انه قيل لزيد اسمته من ابن عمر فقال اما انا فقد كلني وكلمته ولم يقل زيد سمته) قلت • يحتمل ان يريد كلني بهذا الحديث ولا ينافي ذلك قول الراوي عنه ولم يقل

سمته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن حنبل بن ابراهيم بن صالح ثنا الحميدى ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عنى قال عبد الله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بنى عمرو بن عوف بقاء ليصلى فيه فدخلت عليه رجال الانصار يسلمون عليه فسألت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلى فقال صهيب كان يشير اليهم بيده فقال سفيان فقلت لرجل حله انت سمعته من ابن عمر فقال يا ابا اسامة اسمته من ابن عمر قال اما انا قد كلمته وكلمنى ولم يقل زيد سمعته وقدروى من وجه آخر عن ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ابنا ابونسيم ثنا هشام وهو ابن سعد بن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقاء فجاءت الانصار يسلمون عليه فاذا هو يصلى فجعلوا يسلمون عليه فقال ابن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلى قال هكذا بيده كلها يعنى يشير * وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجمفر بن عون عن هشام ابن سعد ورواه عبد الله بن وهب عن هشام فقال بلال او صهيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقاء فسمعت به الانصار جأوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لبلال او صهيب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلى قال يشير بيده قال وبلغنى في غير هذا الحديث ان صهيبا الذى سأله ابن عمر ابن وهب بقوله قال الشيخ رحمه الله وقد قال ابو عيسى الترمذى كلال الحديثين عنى صحيح وقد رواه ابن عمر عن بلال وصهيب جيمما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سلم على رجل وهو يصلى فرد عليه الرجل كلاما فقال اذا سلم على احدكم وهو يصلى فلا يتكلم ولكن يشير بيده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد الاسفرائنى ابنا ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن عطاء بن موسى بن عبد الله بن جميل الجمحى (١) سلم على ابن عباس وهو يصلى فاخذه بيده *

باب كيفية الاشارة باليد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن عيسى الخراسانى الدامغانى ثنا جمفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وفي المصرية موسى بن عبد الله بن الجمحى ١٢

سمعته اذ لا يلزم من عدم قوله سمعته ان لا يكون سمعه بل قام قوله كلنى مقام قوله سمعته فاستغنى عنه وما نقله البيهقى عن الترمذى انه صحح هذا الحديث بدل على ذلك اعنى انه سمعه منه وروى ابن ماجه هذا الحديث ولفظه عن زيد بن اسلم عن ابن عمر وقد ذكر ابن معين ان زيدا سمع من ابن عمر وروايته عنه مخرجة فى الكتب الستة وجمهور اهل ذلك شخصافروى عنه كانت روايته محمولة على الاتصال سواء كانت بلفظ قال او عن او غيرهما

(كتاب كيفية الاشارة باليد)

الى قباء يصلي فيه قال فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جفرت بن عون كفه وجعل بطنه
اسفل وظهره الى فوق *

باب من اشار بالرأس

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى املاء وابو سعيد بن ابى عمرو وقراءه قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد
ثنا محمد بن بشر حدثني مسمر عن عاصم عن ابن سيرين ان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فقال برأسه يعنى الرد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى كثير ثنا مكي ثنا هشام عن محمد قال انبت
ان ان مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدمت عليه من الحبشة اسلم عليه فوجدته قائماً يصلي فسلمت عليه
فاوماً برأسه وكان محمد ياخذ به * هذا هو المحفوظ مرسل *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا ابو يعلى التوزي ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام عن محمد
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما قدمت من الحبشة اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاوماً برأسه * تفرد به ابو يعلى محمد بن الصلت التوزي *

باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ان ابا بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم عن ابى وائل
عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلاة ونامر بما جتنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه
فلم يرد على السلام فاخذنى ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان الله قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد على السلام *

باب من لم ير التسليم على المصلي

﴿ قال ﴾ ابو سفيان قال جابر بن عبد الله رضى الله عنه لود خلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر احمد بن جعفر القطيبي قال ثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى مالك الاشجعي عن ابى حازم عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغرار في صلاة ولا تسليم قال احمد بن حنبل فيما ارى انه اراد ان

لا

باب من لم ير التسليم على المصلي

قال *

ذكر فيه حديث (لا غرار في صلاة ولا تسليم) ثم خرجه من طريق آخر ولنظفه (لا غرار في الصلاة ولا تسليم) ثم
قال (قال احمد بن حنبل فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك وتغري الرجل بصلاته ان يسلم وهو فيها شك) ثم خرجه
(عن معاوية بن هشام عن سفيان) باسناده اراه رفته (قال لا غرار في تسليم ولا صلاة) ثم قال (هذا اللفظ يقتضى نفي
الغرار عن الصلاة والتسليم جميعاً والاخبار التي مضت تبين التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع)

قلت *

(٦٥)

لا تسلم ويسلم عليك وتفرير الرجل بصلوته (١) ان يسلم وهو فيها شك كذا في كتابي (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل فذكره باسناده الا انه قال لا غرار في صلوة ولا تسليم قال احمد بن حنبل يعني فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك وينفر الرجل بصلوته فيصرف وهو فيها شك وهذا اللفظ اقرب الى تفسير احمد بن حنبل قال ابو داود رواه ابن فضيل يعني عن ابي مالك على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه ورواه معاوية بن هشام عن سفيان باسناده قال اراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلوة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ يقتضي نفي الغرار عن الصلوة والتسليم جميعا والاخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع وبالله التوفيق *

باب الاشارة فيما يتوبه في صلوته بريدها افهاما

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن عمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وهو جالس وخلفه قيام فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلوته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن عمير عن ابيه قال حماد عن هشام بن عروة عن ابيه في هذا الحديث فاقوا اليهم بيده ان اجلسوا (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ايوب انبا سليمان بن داود ثنا حماد فذكره * رواه مسلم عن سليمان بن داود ورواه في حديث جابر بن عبد الله في هذه القصة قال فالتفت الينا فراقا قياما فاشار الينا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال اشكيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد ابو بكر رضي الله عنه يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فاشار الينا وذكر باقي الحديث *

(١) وفي سنن ابي داود ان يصرّف ١٢

قلت * لا يلزم من نفي الغرار عن الصلوة والتسليم تحريم التسليم حتى يكون ذلك معارضا للاخبار المبيحة للتسليم والرد بالاشارة وحتى يحتاج الى الترجيح بل الغرار النقصان والغرار في الصلوة نقصان سجودها وركوعها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول المحيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية ذكر ذلك المروى وغيره نم الرواية الثانية التي لفظها لا غرار في الصلوة ولا تسليم تقتضي التسليم وكذا الرواية الاولى على تقدير ان يكون قوله ولا تسليم مفتوحة الميم فكانت بتعين على اليه في ان يذكر في هذا الموطن هاتين الروايتين اذ هما المارضتان للاخبار المبيحة *

قال * باب الاشارة فيما يتوبه

ذكر في آخره حديثا عن ابي غطفان ثم حكى عن ابن ابي داود (ان ابا غطفان مجهول) قلت * ابن ابي داود متكلم فيه واما ابو غطفان فعروف اخرج له مسلم في صحيحه وروى عنه جماعة ووثقه ابن معين وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث في الركعتين بعد العصر وانهم ردوه الى ام سلمة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيتهم يصلحان صلواتهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقالت قومي لجنبه (١) فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخرى عنه قالت فقلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتانا اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشنغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما تان * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة بيده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر بن ابي داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسعود وخشيش بن اصرم قالوا انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عمرو بن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة قالت فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحرث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن ابي داود وهو ابوبكر بن ابي داود السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن ابي غطفان المري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء ومن اشار في صلواته اشارة تفهم عنه فليعددها * قال علي قال لنا ابن ابي داود ابو غطفان هذا رجل مجبول وآخر الحديث زيادة في الحديث فامله من قول ابن اسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير في الصلاة رواه انس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه ابن عمرو عائشة رضي الله عنهم *

﴿ باب حمل الصبي ووضعه في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(باب حمل الصبي ووضعه في الصلاة)

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعا واذا قام حملها . رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسleme ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عثمان بن ابى سليمان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر ابن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن ابى سليمان ومحمد بن عجلان انهما سمعا عاصم بن عبدالله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة الانصاري رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابى العاص وهى ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع وضعا واذا فرغ من السجود اعادها . لفظ حديث الحميدي . رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمير عن سفيان عنهما .

﴿ باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابى ثناء محمد بن عبدالله بن ابى يعقوب عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل احد ابنيه الحسن او الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة اطالها قال ابى فرغت رأسى من بين الناس فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد واذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت فى صلواتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشى امرت به او كان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ان ابى ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلى بالناس فاقبل الحسن والحسين رضى الله عنهما وهما غلامان فجلا يتوئبان على ظهره اذا سجد فاقبل الناس عليهما بنجيانها عن ذلك قال دعوهما بابى وامى من احببني فليحب هذين وهذا المرسل شاهد لما تقدم . قال الشيخ رضى الله عنه وقد قال انس بن مالك رضى الله عنه ما رأيت احدا كان ارحم بايمال من رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثناء سميل عن ابوب عن عمرو بن سميد عن انس بن مالك وهو مخرج فى كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اخلاقه الحسنة واوصافه الجميلة التى من عرفها لم يستبمد ماروينا فى هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم .

﴿ باب من تناول فى صلواته شيئا يده او غمز غيره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل يبنى ابن مهران ثنا محمد بن سلمة

(باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنه)

(باب من تناول فى صلواته شيئا يده او غمز غيره)

المرادى ثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه (١) يقول اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئاً فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلوة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليجمله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقاً يلعب به ولدان اهل المدينة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادى وقدمضى بعض معناه من حديث ابي هريرة رضى الله عنه في مسألة قضاء الفائتة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبأ علي بن محمد بن سليمان الخرقى ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قالوا ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا اصلى اذا عترض لى شيطان فاخذته فخذته فخذته فلولا دعوة اخى سليمان لا وثقت في بعض هذه السوارى حتى يراه الناس او زونه * وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف قال انى رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عتودا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمه ثنا عبدالله بنى ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى في قبلته فاذا سجد نمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتها والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضى الله عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلوته قال عبد الله بن عباس فقامت فصنعت مثل الذى صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلوته قال عبد الله بن عباس فقامت على رأسى ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها * اخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

﴿ باب من مس لحيته في الصلوة من غير عبث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو محمد دعلج بن احمد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن حصين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ورجامس لحيته وهو يصلى هكذا رواه هشيم بن بشير ورواه شعبة (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا ابوانثى ثنا ابي ثاشعبة (قال وثنا) ابوانثى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبد الملك ابن اخى عمرو بن حريث عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى فرماتناول لحيته في صلوته (وروى) عن مؤمل بن اسمعيل عن شعبة وذكر الرجل الذى لم يسمه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن

(١) ن - فسمعته ١٢

(باب من مس لحيته في الصلوة من غير عبث)

عبد الملك بن حريث (١) الخزومي ابن اخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم (وقد روى) من وجه آخر ضعيف وقيل في احدهما من غير عبث ويذكر عن النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع • قال الشيخ رضي الله عنه وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (اخبرناه) ابوبكر بن الحارث ابناً ابوالشيخ ثنا اسمعيل بن عبدالله الضبي ثنا اسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى ابن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمه منه •

• اخبرنا • ابو سعد الماليني ابناً ابواحمد بن عدى ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ابناً اسمعيل بن حفص الایلي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن عيسى بن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما (٢) يضع يده على لحيته (٣) في الصلاة من غير عبث وروى من وجه آخر ضعيف وهو من حديث ابى ذر ويذكر عن ابراهيم النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (٤) قال ابواحمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لا يتابع عليه •

باب من تقدم او تاخر في صلوته من موضع الى موضع

• اخبرنا • ابوالحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابناً احمد بن سليمان الفقيه ابناً جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري عن عمروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انها آيات من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تفرج عنكم لقد رأيت في مقامى هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطعاً من الجنة حين رأيتوني جعلت انقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها ببعض حين رأيتوني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك واخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس •

• اخبرنا • ابوصالح بن ابى طاهر ابناً جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى ثنا عبد الملك بن ابى سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنها قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الخسوف وقال فيه ثم تأخر في صلوته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلاة الخسوف وبالله التوفيق •

• اخبرنا • ابوالحسن بن بشران ابناً ابوالحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم عن برد بن سنان (ح و اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثابغر بن المفضل ثابرد عن الزهري عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مغلق عليه فمشى حتى فتح لي ثم رجع الى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشرو في حديث علي بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتحت الباب فمشى

(١) كذا في الرشيدية ولكن في مصر - ومد - رواه سليمان بن كثير قال كان الخ - وفي اسم عبد الملك اختلاف كثير فقال بعضهم عمرو بن عبد الملك بن الحويرث كما يرويه سليمان ١٢ (٢) ن - ما ١٢ (٣) في مصر بعد هذا - ويذكر من وجه ضعيف

هو من حديث ابى ذر ١٢ (٤) ليس في المصرية قول ابى احمد ١٢

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى فتح الباب ثم رجع راجعاً يعني الى مكانه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن ابن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الازرق ابن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا الجمل
 دابته يده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يبهما قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي قال وجعل رجل من الخوارج يقول
 اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ست غزوات او سبع غزوات او ثمان غزوات وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ولان كنت ارجع مع دابتي
 احب الى من ان ادعها تذهب الى ما لها فيشق على رواء البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *
 ﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ان شعبة
 عن الازرق بن قيس قال كنا نقاتل الازارقة بالاهواز مع المهلب بن ابي صفرة قال جاء ابو برزة فاخذ بمقود برذونه
 او دابته قال فيهما هو يصلي اذا قلت من يده فمضت الدابة في قبلته فانطلق ابو برزة حتى اخذها ثم رجع القهقري فقال
 رجل وكان يرى رأى الخوارج انظروا الى هذا الشيخ ونال منه انه ترك صلوته وانطلق الى دابته قال فاقبل ابو برزة
 لما مضى صلوته فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او قال مرات وانا شيخ كبير ولوان
 دابتي ذهبت الى ما لها فيشق ذلك على فصنت ما رأيتهم قال فقلنا للرجل ما ارى الله الا يجزيك سببت رجلاً من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب قتل الحية والعقرب في الصلوة)

﴿ باب قتل الحية والعقرب في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك
 عن يحيى بن ابي كثير (ح و اخبرنا) علي بن محمد بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا
 عبد الرزاق ابناً معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقتل الاسودين في الصلوة الحية والعقرب *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ابناً العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن ام كلثوم بنت اسماء بنت ابي بكر الصديق عن عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت فجاء علي بن ابي طالب كرم الله
 تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قام الى جانبه يصلي قال فجاءت عقرب حتى انتهت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته واقبلت الى علي فلما رأى ذلك على ضربها بنعله فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتله اياها بأساً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا اسمعيل بن مسلمة
 ابن قعنب ثنا حميد بن الاسود عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كفئك الحية ضربة بالسوط اصبها ام اخطأتها وهذا انصح فانما اراد والله اعلم وقوع الكفاية بها في الاتيان بالمامور
 فقد امر صلى الله عليه وسلم بقتلها واراد والله اعلم اذا امتنعت بنفسها عند الخطاء ولم يردبه المنع من الزيادة على ضربة

واحدة

واحدة • (فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن سهل (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة أدنى من الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة أدنى من الثانية وفي حديث خالد دون الأولى وقال لدون الثانية والباقي سواء •

• (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهل قال حدثني أخي أو اختي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أول ضربة سبعين حسنة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومحمد بن الصباح •

• (أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الأسفرائني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن عمر رأى ريشة وهو في الصلوة فضربها برجله وقال حسبت أنها عقرب •

باب المصلي يدفع المارئين يديه

• (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ثنا جعفر بن محمد الترك وموسى بن محمد يعني الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى (ح وحدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا داود ابن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحد يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

• (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره وليدن منها ثم ساق معناه • أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عمران بن موسى وأحمد بن محمد بن الحسين قال ثنا شيان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال دينا أنا وصاحب لي تذكر حديثا أذ قال أبو صالح السمان أنا حدثك ما سمعت من أبي سعيد الخدري ورأيت منه قال بينما أنا مع أبي سعيد نصلى يوم الجمعة إلى شيء يستره من الناس إذ دخل شاب من بني أبي معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع نحره فظفر فلم يرمساغا إلا بين يدي أبي سعيد فأعاد فدفع في نحره أشد من الدفعة الأولى فقتل قائما ونال من أبي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا إليه ما لقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولا بن خبيك جاء يشتكيك (١) فقال أبو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان أبي فليقاتله فإنما هو شيطان • رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ ورواه البخاري عن آدم بن أبي إياس عن سليمان •

• (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا العباس

ابن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال العدوي عن ابي صالح ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه كان يصلي فمر رجل من آل ابي مبيط فتمعه فاني ان يتهى فنبذه فاني فدفعت في صدره و مروان يومئذ امير على المدينة فشكا ذلك اليه فذكر ذلك مروان لابي سعيد فقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان واني قد كنت نهيت فاني ان يتهى رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموما الى ذلك الا ستاد وذلك منه تجوز الا انه رحمه الله افرد به بالذكر على لفظه في كتاب بدء الخلق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفي ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احدا بين يديك فان ابي فقاتله فان معه القرين * اخرج مسلم في الصحيح من حديث ابي بكر الحنفي دون ما في اوله من السترة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة بن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاراد جدي ان يمر بين يديه فجعل يقيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر (١) فحضرت الصلاة فصرى الى جدار فانخذته قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة لتمر بين يديه فزال يدارها حتى لصق بطنه بالجدار وصرت من ورائه *

﴿ باب ثم المار بين يدي المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا القمبي عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر عن بسر بن سعيد ان زيدا بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قول اربعين يوما او شهرا او سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب ما يكون سترة المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل موخرة الرجل رواه مسلم

(١) بالفتح عين قرب مكة - قاموس ٤٢

(باب ثم المار بين يدي المصلي)

(باب ما يكون سترة المصلي)

في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن عمير عن المقرئ (واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني ابو الاسود فذكره نحوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبدالله بن يزيد مختصرا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص (ح و حدثنا) ابو سعد الزاهد املاءه ابو صالح قال انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة ابن سيد الثقفى ثنا ابو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فلا يضره من مر وراء ذلك * وفي حديث ابى عبدالله فليصل ولا يبالي (١) من مر وراء ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و قتيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عمر بن عبيد ثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيدالله عن ابيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما يمر بين يديه * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع فما فوقه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معمر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلى اليها قلت افرأيت اذا ذهبت (٢) الركاب قال كان ياخذ الرجل فيمده فيصلى الى آخرته او قال مؤخرته * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمي وزاد فيه وكان ابن عمر يفضله (اخبرناه) على بن بشر ان انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن عمير عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلى الى بعيره وهو معرض بينه وبين القبلة وقوله افرأيت من قول عبيدالله لنافع (اخبرنا) ابو عمرو واديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا يوسف بن يعقوب الحمادى فذكر الحديث نحوه حديث المقرئ * قال الشيخ ابو بكر يشبه ان يكون قوله افرأيت من كلام عبيدالله لنافع لامن كلام نافع لعبيدالله وذلك ان ابراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا اخبرنا انى قالنا ثنا خلاد بن اسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيعرض البعير بينه وبين القبلة قال القاسم في حديثه قال عبيدالله سألت ناعما اذا ذهبت الابل كيف يصنع قال كان يعرض مؤخرة الرجل بينه وبين القبلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا ابن عمير عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنم اتخذها الامراء * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق * ورواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن عمير وغيره عن عبدالله بن عمير *

(١) وفي صحيح المسلم لا يبالي ١٢ (٢) كذا في كل النسخ عندنا لكن في البخارى هبت بمعنى هاجت ونحركات ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا ابو الميسر عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح قال بجاءه بلال فاذنه بالصلاة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل للناس يا تون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتمسحون به ثم اخذ بلال المنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اقام الصلاة وركزها بين يديه وصلى ركعتين قال والظن بمرون بين يديه للمرأة والحمار والبير * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور وعبد بن حميد جميعا عن جعفر بن عون * ورواه شمسة عن عون عن ابيه فقال يمر خلف المنزة المرأة والحمار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا جرمة يعني ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثني عمي عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليستر احدكم صلوته ولو بسهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد قالانا ابو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النيرى الدمشقي ثنا حرمة بن عبد العزيز الجبني حدثني عمي عبد الملك عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استتروا صلواتكم ولو بسهم *

باب الخط اذا لم يجد عصا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثمامة (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن ابن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثمامة ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو ابن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم تكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما امر امامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن اسمعيل وابن عيينة في احدي الروايتين عنه عن اسمعيل * ورواه سفيان الثوري عن اسمعيل (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو ابن حريث عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل بين يديه شيئا فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما امر امامه * ورواه حميد بن الاسود عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم على لفظ حديث بشر (اخبرناه) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حميد بن الاسود فذكره *

(باب الخط اذا لم يجد عصا)

• قال •

﴿ باب الخط اذا لم يجد عصا ﴾

ذكر فيه حديث حريث عن ابي هريرة ثم ذكر الاختلاف ثم ذكر (عن الشافعي قال في كتاب البويطي ولا يخط بين يديه الا ان يكون فيه حديث ثابت) قال البيهقي (كانه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في اسناده) • قلت • ذكر صاحب الاستذكار ان ابن حنبل وابن المديني كانا يصححان هذا الحديث •

ورواه

ورواه وهيب وعبد الوارث عن اسمعيل عن ابى عمر بن حريث عن جده حريث • وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع اسمعيل عن حريث بن عمار عن ابى هريرة مختصراً • ورواه ابن عيينة في رواية الشافى رحمه الله والحيدى وجماعة عنه عن اسمعيل بن امية عن ابى محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث المذرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ثم روى عنه انه شك فيه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد اللدلى يقول سمعت علياً بنى ابن عبدالله بن المدينى يقول قال سفيان في حديث اسمعيل بن امية عن ابى محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بارض فلاة فليصب عصا قال على قلت لسفيان انهم يختلفون فيه بعضهم يقول ابو عمرو بن محمد و بعضهم يقول ابو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما حفظه الا ابا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول ابو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعة ثم قال ابو محمد بن عمرو او ابو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت اراه اخال عمرو بن حريث وقال مرة المذرى قال على قال سفيان كان جاء نا انسان بصرى لكم عتبة (١) ذلك ابو معاذ فقال انى لقيت هذا الرجل الذى روى عنه اسمعيل قال على ذلك بمدامات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسألته عنه فخلطه على • قال سفيان ولم نجد شيئاً يشد هذا الحديث ولم يحجى الامن هذا الوجه • قال سفيان وكان اسمعيل اذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدون به قال الشيخ واحتج الشافى رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطى ولا يخط المصلي بين يديه خطأ الا ان يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأنه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في اسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى وبه التوفيق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابناً ابوبكر بن داسة قال قال ابوداود سمعت احمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا بنى عرضاً (٢) مثل الهلال قال ابوداود وسمعت مسدداً يقول قال ابن داود الخط بالطول •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد الخطيب ابناً ابوبكر البربهارى ثنا بشر بن موسى قال سألت الحيدى عن الخط فاوماً لى مثل الهلال العظيم •

﴿ باب مسلوة الى الاسطوانة التى تكون في المسجد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء مكي ثنا يزيد بن ابى عبيد قال كنت آتى مع سلمة (٣) المسجد فيصلى عند الاسطوانة التى تكون عند المصحف قلت يا ابا مسلم ارالك تحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرى الصلاة عندها • رواه البخارى في الصحيح من مكي بن ابراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكي •

﴿ باب السنن وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنائى ابناً ابى بن عياش الالهاني (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمود بن

(١) ن - عتبة ١٢ (٢) ن - جوزا ١٢ (٣) هو سلمة بن الاكوع ١٢ مسلم

(باب السنن وقوف المصلي اذا صلى الى الاسطوانة التى تكون في المسجد)

خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمداه لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني المهلب بن حجر البهراني قال حدثني ضباعة ولم يقل ابن الاسود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد عن ابيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى ستره جعلها على حاجبه الايمن او حاجبه الايسر لم توسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية اخرى عنه المقدم والمقداد اصح فالله تعالى اعلم والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب والله تعالى اعلم *

باب الدنومن السترة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالنا ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا عبدالعزیز بن ابی حازم قال حدثني ابي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبدالعزیز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط الا قدر ممر الشاة * رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم عن يزيد بن ابى عبيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابى حنيفة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته * قال ابو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن الحسن الفضايري ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز انبا محمد بن عبدالملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منه لا يقطع الشيطان صلوته * قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني ان نافع بن جبير بن مطعم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن من سترته فان الشيطان يمر بينه وبينها * قال الشيخ قد اقام اسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة *

(باب الدنومن السترة)

باب من صلى الى غير سترة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الى غير جدار فجئت راكبا على حماري وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام فررت بين يدي بمض الصف فزلت وارسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم ينكر ذلك على احد * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي قال قول ابن عباس الى غير جدار يعني والله اعلم الى غير سترة * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن انس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب المناسك ورواه في كتاب الصلوة دون هذه اللفظة ورواه الشافعي رحمه الله عنه في القديم كما رواه في المناسك وفي الجدي كما رواه في الصلوة *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا ابو معاوية عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء وله شاهد باسناد اصح من هذا عن الفضل بن عباس وسيرد بعد هذا ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران يفتاد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن بعض اهله انه سمع جده المطلب بن ابي وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سترة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يعني ابن المدني يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت ابن جريج يقول اخبرني كثير بن كثير عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والناس يمرون قال سفيان فذهبت الى كثير فساأته قلت حديث محمد بنه عن ابيك قال لم اسمعه من ابي حدثني بعض اهلي عن جدي المطلب قال علي قوله لم اسمعه من ابي شديد علي ابن جريج قال ابو سعيد عثمان يعني ابن جريج لم يضبطه * قال الشيخ وقد قيل عن ابن جريج عن كثير عن ابيه قال حدثني اعيان بني المطلب عن المطلب ورواية ابن عيينة احفظ *

قال

باب الصلوة الى غير سترة

ذكر فيه حديث ابن عباس (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الى غير جدار) ثم قال (قال الشافعي يعني الى غير سترة) ثم اعاد البيهقي هذا الكلام عن الشافعي في باب الدليل على ان مرور الحمار لا يفسد وزاد هناك عنه (انه قال وذلك بدل على خطأ من زعم انه صلى الى سترة وان سترة الامام سترة للمأموم ولذلك لم يقطع مرور الحمار صلاتهم ففي رواية مالك دليل على انه صلى الى غير سترة) قلت * لا يلزم من عدم الجدار عدم السترة ولا ادري ما وجه الدليل في رواية مالك على انه صلى الى غير سترة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا العباس هو ابن محمد الدورى ثنا علي بن بحر القطان ثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال احسبه اسند ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة السكاب والحمار والمرأة الحائض واليهودى والنصرانى والمجوسى وانظر بر قال ويكفيك اذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلواتك •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابناً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن اسمعيل البصرى مولى بنى هاشم ثنا معاذ فذكره نحوه الا انه قال احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلواته ولم يذكر النصرانى قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه اذا صرروا بين يديه على قدر رمية (١) بحجر •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا وكيع عن سعيد بن عبدالعزيز عن مولى ليزيد بن عمران عن يزيد بن عمران قال رأيت رجلاً يتبوك مقعداً فقال صررت بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلى فقال اللهم اقطع أثره فامشيت عليه بعد (اخبرنا) ابو على ابناً ابو بكر ثنا ابو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا ابو حيوة عن سعيد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلواتنا قطع الله أثره قال ابو داود ورواه ابو مسهر عن سعيد قطع صلواتنا •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على ابناً ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالنا ابن وهب اخبرني معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا رجع مقعداً فقلت له عن امره فقال ساحدثك حديثاً فلا تحدث به ما سمعت انى حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت وانا غلام اسمى حتى صررت بينه وبينها فقال قطع صلواتنا قطع الله أثره فقلت عليها الى يومى هذا •

باب الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلواته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة • رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابن عيينة واخرجه البخارى من حديث عقيل وان اخى الزهرى عن الزهرى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابناً شعبة عن ابى بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت ما تقولون فيما يقطع الصلوة قال المرأة والحمار قالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتنى معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنابة وهو يصلى • اخرجه مسلم من حديث شعبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا معترضة بين يديه • قال شعبة قال سعد واحسبها قلت وانا حائض •

(١) فى مدوهمس على قذفة بحجر وكفى ابى داود ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثني وابو مسلم قالنا القعبي ثمالك
 عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت
 اثم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتها قلت
 والبيوت يومئذ ليس فيها مصاييح * رواه البخاري في الصحيح عن القعبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو
 عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانا امامه فاذا اراد ان يوتر قال تنحي وقال عروة عن عائشة فاذا اراد ان يوتر ايقظني واوترت وذلك اصح *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
 ثمالا عمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
 رضي الله عنها واذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمار
 والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدوا لي الحاجة
 فاكره ان اجلس فاوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسلم من عند رجله * رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن
 حفص ورواه مسلم عن عمرو وغيره *

(باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش
 عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال قيل لها ان ناسا يقولون ان الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت
 الا اراهم قد عدلونا بالكلاب والحمار والمرأة قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا على السرير بينه وبين
 القبلة فيكون لي حاجة فانسلم من قبل رجلي السرير كراهية ان استقبله بوجهي *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمر بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
 جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن
 ابراهيم وقتيبة بن سعيد الثقفي عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدتمونا
 بالكلاب والحمار لقد رأيت بيتي مضطجعة على السرير فيجئني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
 فيصلي فاكره ان اسنحه (١) فانسلم من قبل رجلي السرير حتى انسل من خلفي قال قتيبة في حديثه ثنا جرير عن منصور
 عن ابراهيم قال قال الاسود عن عائشة * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة * ورواه مسلم عن اسحاق
 ابن ابراهيم *

﴿ باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن
 عيينة عن الزهري حدثه عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول جئت انا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ونحن على اذان لنا فرردنا بهمض الصف فنزلنا عنها وتركناها وترتم ولم يقل لنا رسول الله

(١) اي استقبله بيدي في صلته ١٢ مجمع

صلى الله عليه وسلم شيئاً • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عينة •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
 ابناً مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة
 عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
 الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس حتى فررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
 ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي حديث الشافعي فارسلت حماري ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك
 علي احد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابناً اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك
 فذكره مثل حديث القسبي الا انه قال بين يدي الصف وقال فلم ينكر ذلك علي احد • رواه البخاري في الصحيح عن
 عبدالله بن يوسف وعبدالله بن مسلمة القسبي • ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب
 فقال في حجة الوداع ورواه معمر بن ابن شهاب فقال في حجة الوداع او قال يوم الفتح وحجة الوداع اصح •
 وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من المؤطاه قال في هذا الحديث الى غير جدار قال الشافعي رحمه الله يعني
 والله اعلم الى غير حجرة وذلك يدل على خطاه من زعم انه صلى الى ستره وان ستره الامام ستره المأموم فلذلك لم يقطع
 مرور الحمار بين ايديهم صلواتهم في رواية مالك دليل على انه صلى الى غير ستره والله تعالى اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ابناً ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ابناً
 ابو شعيب الحراني ابناً علي بن عبدالله بن المديني ثاجر بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار
 عن ابي الصبياء قال كنا عند ابن عباس فذكروا عنده ما يقطع الصلوة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال ابن عباس
 جئت انا و غلام من بني هاشم ابي عبد المطلب مرتدين علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في خلاء
 فزلنا عن الحمار وتركناه بين ايديهم فابالاه قال وجاءت جاريتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي بالناس فاقتلتا (١) فاخذها ففزع احداهما من الاخرى فابالاه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم بن يحيى بن
 الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من اهل البصرة عن ابن عباس انه كان علي حمار هو و غلام من بني هاشم
 فبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينصرف لذلك وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فاخذتا برقبتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع بينهما يعني بذلك فرق (٢) بينهما ولم ينصرف لذلك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين
 ابن حفص عن سفيان بن مسلمة بن كهيل عن الحسن المرني عن ابن عباس قال جئت انا و غلام من بني عبد المطلب
 علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فارسلنا الحمار ودخلنا في الصلوة وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب
 تستبقان ففرج النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ولم يقطع عليه شيئاً وسقط جدي بين يديه من كوة فلم يقطع عليه صلواته •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي قراءة ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن

(١) ففزع - اقبلنا ١٢ (٢) وفي المصرية ففزع بينهما يعني بذلك ففرق الخ ١٢

مهدى الصيد لاني لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ المصري (۱) حدثني ادریس یعنی ابن یحیی عن بكر بن مضر عن صخر بن عبدالله بن حرملة انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فربین ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح آتفا سبحان الله وبحمده قال فقال اذيا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلوة قال لا يقطع الصلوة شيء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمران عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة يقول يقطع الصلوة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلوة المسلم (۲) شيء *

﴿ باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفراس العطار قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لنا ولسنا كلبية وحجارة ترعى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المصروها بين يديه لم (۳) توخر او لم تزجرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحجارة لنا وكلبية تبعدان بين يديه فابالي ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاذان ابو اسامة ثنا مجالد عن ابي الودك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة شيء وادرا ما استطعت فانه شيطان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابو الودك قال مر شاب من قریش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه (۴) ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلوة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وادروا ما استطعتم فانه شيطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قال ثنا قتادة عن سميدان عثمان وعلي رضي الله عنهما قال لا يقطع صلوة المسلم شيء وادروا ما استطعتم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب

(۱) ن - البصري ۱۲ (۲) ن - صلوة المؤمن ۱۲ (۳) ن - فلم ۱۲ (۴) وفي المصرية - فدفعه ثلاث مرات ۱۲

عن

(باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلوة)

عن سالم عن ابيه انه كان يقول لا يقطع الصلوة شيء مما يمر بين يدي المصلي ورواه ابو عتيق يحيى بن المتوكل الباهلي عن ابراهيم بن يزيد المكي عن سالم بن عبدالله فرغه والصحيح موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة قال سئل ابن عباس فقيل له يقطع الكلب والحمار والمرأة الصلوة فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاقطع هذا ولكن يكره (١) (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبدالوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه *

﴿ باب من كره الصلوة الى نائم او متحدث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن مسلمة القمني ثنا عبد الملك بن محمد بن ابي عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبدالعزيز حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا احسن ما روي في هذا الباب وهو مرسل * ورواه هشام بن زياد ابو المقدم عن محمد بن كعب وهو متروك واصح اثر روي في هذا الباب (ما اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي اسحاق عن معديكرب الهمداني قال قال عبدالله يعني ابن مسعود لا تصفوا بين الاساطين ولا تصل وبين يديك قوم يترون او يلعبون وهذا الموقوف في قوم يمترون بين يديه فيليه سماع اصواتهم وكلامهم عن الخشوع في الصلوة فيتق ذلك ما استطاع فاما الصلوة وبين يديه نائم فلا يحتشم منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب ابنا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عمرو (ح قال واخبرنا) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت * لفظ حديث وكيع * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى عن هشام *

﴿ جماع ابواب (٢) الخشوع في الصلوة والاقبال عليها ﴾

قال الله جل ثناؤه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا الحسن بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه ابنا عبدان ابنا عبدالله ابنا عبد الرحمن المسعودي اخبرني ابوسنان عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في التلب وان تلبن كنفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلواتك *

(١) ن - ولكنه يكره (٢) كذا في مدومص - وفي نسخة باب الخشوع ١٢

﴿ باب من كره الصلوة الى نائم او متحدث ﴾

خرج فيه (عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبدالعزيز حدثني عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث) ثم قال البيهقي (وهذا احسن

(باب من كره الصلوة الى نائم او متحدث)

(ابواب الخشوع في الصلوة والاقبال عليها)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابناً ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه وابوبكر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن يحيى بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني قال وحدثني ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فذنت نوبتي فروحها بعني فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصل ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي بقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني قد رأيتك جئت آتفاً قال ما منكم من احد يتوضأ ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن وقال عن ابي ادريس عن عقبة بن عامر قال وحدثني ابو عثمان وانما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الظهارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم بن ابي هاشم العلوي وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا وكيع عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي ايدينا في الصلاة فقال اسكنوا في الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع فذكره باسناده قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي ايدينا في الصلاة فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كأنها الذئاب خيل شمس اسكنوا في الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن الاشج عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير رضي الله عنه اذا قام في الصلاة كأنه عود وحدث ان ابا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذلك الخشوع في الصلاة * وروينا عن عبد الله بن مسعود انه قال قاروا في الصلاة يعني اسكنوا فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلاة (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو وقالنا ابو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الذين هم في صلواتهم خاشعون قال السكون فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طاب انبا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة

عن

(١) ن - للصلاة ١٢

ماروي في هذا الباب وهو مرسل) قلت * صرح في كتاب المعرفة بان ارساله من قبل محمد بن كعب وفيه نظر فان محمداً صرح بان ابن عباس حدثني وصرح صاحب الكمال بانه سمع منه فكيف يكون حديثه عنه مرسلًا *

عن الحسن قال الذين هم في صلواتهم خاشعون قال خائفون ، وبأسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد البصر (١) في الصلوة .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن محمد بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها انبا ابو عمر و اسمعيل بن نجيد السلمى انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبدالله بن عنمة ان عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلوة فاخفها فقلت يا ابا اليقظان انك خفت فقال هل رأيتني اتقصت من حد ودهاشيا اني بادرت بها سهوة الشيطان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلي الصلوة ماله منها الا عشرها تسع انما سبها سدسها خمسهار بها ثلثه نصفها . هكذا رواه ابن عجلان عن سعيد المقبري ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عمر بن ابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه ان عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبدالرحمن ابن الحارث يا ابا اليقظان اراك قد خفتها ورواه محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابى لاس الخزامي قال دخل عمار بن ياسر فذكره . ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن عمر بن الحكم عن ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلوة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثالث والرابع والخمس حتى بلغ العشر ورواه خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يصلي فما يكتب له الا عشر صلواته والتسع والثمن والسبع حتى يكتب له صلواته تامة .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال وثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن سليمان بن الحارث قالنا ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستوفز (٢) لرجل في صلواته .

باب كراهية الالتفات في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزياد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا شعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد . رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبدالرحمن وزائدة بن قدامة عن شعث عن ابيه ورواه مسعر عن شعث بن ابى الشعثاء عن ابى وائل عن مسروق (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا زكريا الساجي وابن ناجية قالنا ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسعر فذكره الا ان الساجي قال عن عائشة رفتمه .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبدالله بن وهب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلواته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه .

(١) اي الزامه موضع السجود من الارض ١٢ مجع (٢) يقال استوفز في قعدته اي انتصب فيها غير مطمئن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابو صالح ثماليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الا حوص يحدث في مجلس ابن المسيب ان اباذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه ورواه الحارث الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوحي انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن
منيع ثامر وان بن محمد ثماماوية بن سلام حدثني اخي زيد بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله واثني عليه
ثم قال ان الله امركم بالصلوة وان العبد اذا قام يصلي استقبله الله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي
يصرف وجهه عنه * ورواه ابو توبة عن معاوية وقال في الحديث فاذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا * ورواه يحيى بن
ابي كثير عن زيد بن سلام وقال فاذا قمتم الى الصلوة فلا تلتفتوا *

﴿ باب كراهية النظر في الصلوة الى ما يليه عنها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن الزهري عن عمرو بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها اعلام فقال شغلتنى
اعلام هذه الخيصة اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانجانيته (١) * رواه البخاري في الصحيح عن قتية ورواه مسلم عن
ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن
هشام بن عمرو عن ابيه من عائشة رضي الله عنها قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة فاعطاها ابا جهم فاخذ
منه انجانيته فقالوا يا رسول الله ان الخيصة خير من الانجانية قال انى كنت انظر الى علمها في الصلوة * اخرجه مسلم
في الصحيح من حديث وكيع عن هشام *

﴿ باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن
ابي بكر ثماليث بن سعيد و خالد بن الحارث كلاهما عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلواتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ليتهاين عن ذلك اولتخطفن ابصارهم *
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن يحيى القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي و ابو زكريا بن ابي اسحاق الزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب ثماليث بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليتهاين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء اولتخطفن ابصارهم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب و اخرجه ايضا من

(١) وهي كساء غليظ لا علم له منسوب الى موضع ١٢ هامش البخاري

(باب كراهية النظر في الصلوة الى ما يليه عنها)

(باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلوة)

حديث جابر بن سمرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن نعيم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتتهين اقوام يرفون ابصارهم الى السماء في الصلاة اولا ترجع اليهم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة *

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبدالله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع رأسه الى السماء تدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا فانزل الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ ابن عون رأسه ونكس في الارض وروى ذلك عن ابى زيد سعيد بن اوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة موصولا والصحيح هو المرسل (اخبرنا) ابوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني وابو نصر بن قتادة قالنا ثنا ابو على حامد بن الرفاء المروى ثنا محمد ابن يونس ثنا سعيد ابوزيد الانصاري فذكره الا انه قال كانت ياتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فنكس رأسه ووصف لنا ابوزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد الميزان بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل الضبي انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب بن محمد قال ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت آية ان لم تكن الذين هم في صلاتهم خاشعون (١) فلا ادري اي آية هي فكان محمد بن سيرين يحب ان لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المحفوظ مرسل وقد روى عن اسمعيل بن ابراهيم هو ابن عليه موصولا (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال حدثني ابوسعيد احمد بن يعقوب الذهبي ثنا ابو شعيب الحراني اخبرني انبا اسمعيل بن عليه عن ايوب بن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ رأسه * ورواه حماد بن زيد عن ايوب مرسلا وهذا هو المحفوظ * ﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا ابن سليم ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن عبدالله عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت ابا قابلة الجرمي يقول حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه وركوعه وسجوده بنحو من صلوة امير المؤمنين (عني) عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال سليمان فرمقت عمر في صلوته فكانت بصره الى موضع سجوده وذكر باقي الحديث وليس بالقوى *

(١) وفي كذا المعال اوضح من هذا حتى انزل الله الذين هم في صلاتهم خاشعون او غيرها فان لم تكن تلك فلا ادري ما معى ١٢

قال

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

ذكر فيه (عن محمد كان عليه السلام اذا صلى) الحديث ثم اخرج من طريق سعيد بن اوس (عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة) موصولا وقال (الصحيح هو المرسل) قلت * ابن اوس ثقة وقد زاد الرفع كيف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس المطارق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى يعني ابن جعفر المطارق البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عبادة وفي رواية ابي صادق عن عنطوانة عن الحسن بن انس بن مالك قال قلت يا رسول الله اين اضع بصري في المصلاة قال عند موضع سجودك يا انس قال قلت يا رسول الله هذا شديد لا استطيع هذا قال في المكتوبة اذا قال ابو عبدالله قال ابو العباس بلغني انه يحتاج ان يكون عنطوانة ولكن كذا في كتابي قال الشيخ رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنطوانة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبدان ابا احمد بن عبيد ثنا يحيى بن محمد الخثائي ثنا الفضيل بن الحسين ثنا علي بن بدر ثنا عنطوانة عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وروينا عن مجاهد وقتادة انهما كانا يكرهان تفضيض المنيين في الصلاة وروى فيه حديث مسند وليس بشيء

﴿ باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فان كان لا بد فاعلا فرقة واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر ابا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضيل القطان ببغداد ابا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابوبكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان لرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى (١) قال سفيان فقال سمع ابن ابراهيم الزهري من ابو الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة بفعل الزهري ينمته وسمعت لا يعرفه لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى لم يذكر قصة سعد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا ابو نعيم ثنا شيان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معقيب ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ورواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن شيان ومن اوجه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كبير

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ابا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزاز

(باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة)

ثنا

(١) ن - الحصباء ١٢

وقد شهدته رواية ابن علية لهذا الحديث موصولا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة كما ذكره البيهقي في هذا الباب

﴿ باب كراهية مسح الحصى ﴾

قال

ذكر فيه من حديث الحميدي (ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر) الحديث قال سفيان (فقال سعد بن ابراهيم الزهري من ابو الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة) الى آخره قلت كذا وقع في نسختين جيدتين من هذا الكتاب الزهري صفة لسعد وهو وان كان زهريا الا ان الاظهر انه باللام

قال

(٧١)

ثنا ابراهيم بن عبدالله البصرى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابى سلمة عن ميعيق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلى فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر بن احمد ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابى بصرة الغفارى عن ابى ذر قال مسح الحصى واحدة وان لا افعلها احب الى من مائة ناقة سود الخدق * ورواه مجاهد عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى واحدة وقيل عن مجاهد عن ابى وائل عن ابى ذر * وروينا عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه سوى الحصى به عليه (١) قبل الدخول في الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابناً ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى جعفر القارى انه قال رأيت عبدالله بن عمر اذا هوى يسجد بمسح الحصى لوضع جبهته (٢) مسحاً خفيفاً * قال الشيخ وهذا القدر هو المرخص فيه وانما الكراهية في البعث به ولو سواه قبل الدخول في الصلوة كما فعل عثمان رضى الله عنه كان اولى وبالله التوفيق * وروينا عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلاً يمسح بالحصى فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه *

باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ابناً ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى سعيد الخدرى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمتكف المشر الوسيط (٣) من رمضان واعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف معى فليعتكف المشر الاوخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتنى في صبيحتها اسجد في ماء وطين فالتسوها في المشر الاوخر والتسوها في كل وتر * قال ابو سعيد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد * قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن مالك * قال البخارى كان الحميدى يحتاج بهذا الحديث في ان لا يمسح الجبهة في الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رثى الماء والطين في ارنبته وجبهته به بما صلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ابناً ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابناً جعفر بن عون ابناً سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود انه كان يقول اربع من الجفاء ان يقول الرجل قائماً وصلوة الرجل والناس يمرون بين يديه وليس بين يديه شئ يستتره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلوته وان يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله * وكذلك رواه الجريرى عن ابن بريدة عن ابن مسعود * ورواه سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية (٤)

(١) ن - سوى الحصى بنعله ١٢ (٢) ن - موضع ١٢ (٣) في المصرية - المشر الاوسط ١٢ (٤) كذا في الاصول

كلها ولعله عن زياد بن جبير لان زياد ليس من اجداد سعيد بل هو من اعمامه كما في التهذيب ١٢

فقال سعيد بن ابراهيم للزهري وقد روينا هذا الحديث في مسند الحميدى بسنده المذكور ولقظه فقال له سعيد بن ابراهيم من ابو الاحوص كالمغضب عليه حين حدث عن رجل مجهول لا يعرفه فقال له لزهري الى آخره وهذا يدل على انه باللام كما قلنا *

يل
لا يمسح
وجهه
من التراب
في الصلوة
حتى يسلم

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناء الا انه قال والنفخ في الصلوة بدل المرور ولم يقل اربع قال البخاري هذا حديث منكر يضطربون فيه قال الشيخ وقد رواه هارون بن هارون التيمي مدني عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من الجفاء يبول الرجل قائماً او يكتر مسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته او يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول او يصل بسبيل من يقطع صلوته (اخبرناه) ابو سعيد (١) الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا دحيم حدثني ابن ابي فديك حدثني هارون بن هارون ابن عبد الله بن الهدر التيمي فذكره * قال ابو احمد احاديثه عن الاعرج وغيره مما لا يتابه الثقات عليه قال ابو احمد ثنا الجنيد بن عبد الله بن هارون بن هارون لا يتابع في حديثه يروي عن الاعرج يقال هو اخو محرز التيمي المدني قال الشيخ وقد روى من اوجه اخر كلها ضعيفة * وروى عن ابن عباس انه قال لا يمسخ وجهه من التراب في الصلوة حتى يشهد ويسلم *

(باب سجدهم في وجوههم من أرا السجود)

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ثنا شعبة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الانسان مادام ارا السجود في وجهه قال العباس لم يحدث به غيره * قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير انه عددهم من الجفاء وعن الحسن انه لم يره بأسا *

﴿ باب سجدهم في وجوههم من أرا السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سجدهم في وجوههم من أرا السجود قال سمت الحسن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو نعيم ثنا العمري عن سالم بن ابي النصر قال جاء رجل الى ابن عمر فسلم عليه قال من انت قال انا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الاثر بين عينيك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فهل ترى هاهنا من شيء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا السراويل عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن ابن عمر انه رأى ايرا فقال يا عبد الله ان صورة الرجل وجهه فلا تشن صورتك (٢) * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد عن ابي عون قال رأى ابو الدرداء امرأة بوجهها اثر مثل ثفتة (٣) العنز فقال لولم يكن هذا بوجهك

(١) ابو سعيد بالبلاء التحتانية ١٢ الانساب المسمان (٢) اي لا تعب من الشين وهو اليب ١٢ (٣) هي اثر البروك في قوائم الدابة ١٢ المجمع

﴿ باب سجدهم في وجوههم من أرا السجود ﴾

ذكر فيه حديث ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد * قلت * كذا وقع الاشجعي صفة لابراهيم في نسختين جيدتين وذكر عن ابن الصلاح انه قال اراه غلطا وانما هو عن الاشجعي او انا الاشجعي وهو

عبيد الله

كان خيرا لك * وروينا عن السائب بن يزيد انه انكره وقال والله ما هي سياء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبا ابوسهل بشر بن احمد بن بشر المهرجاني انبا ابو محمد الحسن بن علي القطان البغدادي ثنا محمد بن عبدالعزيز الخراساني ثنا الفضل بن موسى عن حميد بن وهاب بن عبد الرحمن قال كنا عند السائب بن يزيد اذ جاءه لزيير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال قد افسد وجهه والله ما هي سياء والله لقد صليت على وجهي مذكزا وكذا ما اثر السجود في وجهي شيئا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن فضل الضبي المروزي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سياءم في وجوههم من اثر السجود اهو اثر السجود في وجه الانسان فقال لا ان احدهم يكون بين عينيه مثل ركة المنز وهو كما شاء الله يعني من الشر لكنه الخشوع قال وحدثنا جرير عن ثلبة عن جعفر بن ابى منيرة عن سعيد بن جبير قال ندى الطهور وترى الارض *

﴿ باب كراهية التخصر في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى عن التخصر في الصلوة * رواه البخارى في الصحيح عن ابى النعمان عن حماد وقال نهى عن التخصر في الصلوة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا اوداود الطيالسي ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلوة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا ابن المبارك انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا * رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن ابن المبارك واخرجه ايضا من حديث ابى خالد وابى اسامة عن هشام هكذا و اشار اليه البخارى لكنه اخرج من حديث يحيى القطان عن هشام نهى (١) *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشر انبا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى عن الاختصار في الصلوة فقلت له هشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه اى نم (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله يعني ابن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا له هشام ما الاختصار قال يضع يده على خصره وهو يصلي * وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه معنى هذا التفسير * وروى عن عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار (اخبرنا) الامام ابو عثمان انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا

(١) كذا في الاصول ١٢

عبدالله الاشجعي صاحب الثوري و ابراهيم بن ابى الليث يروى عن الاشجعي وهو معروف عند اهل الحديث انتهى كلامه وذكر ابن عدى في الكامل ابراهيم هذا فقال اكثر عن الاشجعي عن الثوري *

(باب كراهية التخصر في الصلوة)

جدي ابا علي بن عبد الرحمن بن المنيرة المصري ثنا ابو صالح الخرائي ثنا عيسى بن يونس فذكره *
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطي ثنا موسى بن الحسن النسائي
 ثنا علي بن اسد ثنا وهيب عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 التخصر في الصلوة * وكذلك رواه ابو هلال الرازي عن محمد بن سيرين *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
 القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد بن سعيد بن زياد قال حدثني زياد بن صبيح قال صليت الى جنب ابن عمر
 رضي الله عنه واذا لاعرفه فوضعت يدي على خاصرتي فزجج يدي فلما قضيت الصلوة قلت ما اردت الى قال انت هو
 انت هو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان ينهي عن الصلب (١) في الصلوة * ورواه مكين بن ابراهيم عن سعيد
 وقال عن التخصر في الصلوة * وروينا عن عائشة وابن عباس انها كرها ذلك *

باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلوة

ورويانا عن ابن عباس انه كره ذلك *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثابقيه بن الوليد ثنا يحيى بن
 سعيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احدهما احب الخطا الى الله
 عز وجل والاخرى ابغض الخطا الى الله فاما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل نظر الى خال في الصف فدهه وانما
 التي يبغض الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مدرجه اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام *

باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلوة

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوحي ابا ابو عبدالله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي ثنا ابو بكر محمد بن
 الفرج الازرق ثنا ابو النضر ثنا شعبة عن ميسرة عن المنهال عن ابي عبيدة عن عبدالله انه رأى رجلا صف بين قدميه
 يعني في الصلوة فقال اخطأ السنة اما انه لوراوح كان احب الى * وروينا عن عبدالله بن الزبير انه صف قدميه وضمهما
 في الصلوة وروينا عنه فيما مضى انه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحديث ابن الزبير موصول
 وحديث ابي عبيدة عن ابيه مرسل والله تعالى اعلم *

باب الرخصة في الاعماد على المصا اذا شق عليه طول القيام

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق
 الرهري ثنا عبيد الله بن موسى ابا شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت
 الرقة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت غنيمة فدفننا الى وابصة بن
 معبد فقلت لصاحبي نبدأ فننظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو متمد على عصا
 في صلوته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثني ام قيس بنت محصن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما سن وحمل اللحم اتخذ عمودا في صلوة يتمد عليه *

(١) هو ان يضع يده على خاصرتيه شبه الصلب ١٢ مجمع

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ابناً سعدان بن نصر ثناً معاوية عن الحجاج عن عطاء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكلون على المعصية في الصلوة *

﴿ باب كراهية تشبيك اليد في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثناً ابو داود ثناً بشر بن هلال ثناً عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعاً عن الرجل يصلي وهو مشبك يده قال قال ابن عمر تلك صلوة المغضوب عليهم * وحديث كعب بن عجرة في النهي عن التشبيك بين الاصابع بعد ما يتوضأ او بعد ما يدخل الصلوة موضعه كتاب الجمعة وهو ان ثبت عام في جميع الصلوات *

﴿ باب كراهية تقطيع الاصابع في الصلوة ﴾

روينا عن ابن عباس انه كان ينهى عنه ويكرهه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن اسحاق ابناً عبيد بن عبد الواحد ابناً ابن ابي مريم ابناً الليث بن سعد عن زيان بن فائدان سهل بن معاذ حدثه عن ابيه معاذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلوة والمثقت والمتنقع (١) اصابه بمنزلة واحدة * معاذ هو ابن انس الجهني وزيان بن فائد غير قوي والله اعلم *

﴿ باب كراهية التثاؤب في الصلوة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابناً ابو سهل بشر بن احمد بن محمود التميمي (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ابناً مخلد بن جعفر الباقري قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثناً عاصم بن علي ثناً محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذؤب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقاً على كل مسلم يسمعه ان يقول بحمك الله واما التثاؤب فانهما هو من الشيطان فاذا تآوب احدكم فايرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثناً يوسف بن يعقوب ثناً ابو الريب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ابناً ابو يعلى ثناً يحيى بن ايوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تآوب احدكم فليكظم ما استطاع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثناً ابو داود ثناً ابن العلاء (٢) عن وكيع (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثناً الحسن بن سفيان ثناً ابو بكر بن ابي شيبة ثناً وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي عمير الخدري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تآوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثناً احمد بن منصور الرمادي ثناً عبد الرزاق ابناً معمر عن سهيل بن ابي صالح فذكره بنحوه

(١) التقطيع نصوبت الاصابع ١٢ (٢) هو محمد بن العلاء ١٢

(باب كراهية تشبيك اليد في الصلوة) (باب كراهية تقطيع الاصابع في الصلوة) (باب كراهية التثاؤب في الصلوة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك)

الا انه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلاة * واخرجه مسلم من حديث بشر بن الفضل وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل بمعنى هذا اللفظ *

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد المطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى المطارق ثنا اسحاق بن منصور ثنا اسرايل عن محمد بن عجلان عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس غصصه وخر وجهه *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس امسك يده او توبه على فيه ثم خفض بها صوته * وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه عن داود بن فراهيج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة في المسجد (اخبرناه) ابو سعيد الماليني ابا ابراهيم بن عدي ابا عمر بن سنان المنبجي ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال ابو احمد يحيى بن يزيد ضعيف ووالده يزيد ضعيف * قال الشيخ وفي الحديث الاول كفاية *

باب الترغيب في تحسين الصلاة

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن الطاص قال حدثني ابي عن ابيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهوره (١) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر (٢) وغيره عن ابي الوليد *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو والا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلواتك الا ينظر المصل اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اى والله لا يبصر من ورائي كما ابصر من بين يدي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن هو ابن علي بن عفان ثنا حسين بن علي يعني الجعفي عن زائدة عن ابراهيم يعني الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلاة حيث براه الناس واساء هاجت مخلوقتك استهانة يستهين بهاره *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن

(١) ن - بطهور ١٢ (٢) هو حجاج بن ابي يعقوب ١٢٠ تق

عبدالله رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ايكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلى فيزين صلوته جاهداً لما يرى من نظر الناس اليه فذاك شرك السرائر *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو نصر عن -الم بن ابي الجعد عن سلمان الفارسي انه قال الصلاة مكيال فن وفي اوفى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطنفين (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي نصر وهو عبدالله بن عبد الرحمن بمناه *

باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء بن عبيد ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى ابي عيينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا نعيم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسننها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذي باط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن محمد بن اسماء وشيبان بن فروخ *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود قال انبا القمبي ثنا ابو ودود عن عبد الرحمن بن ابي حدرود الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه او تخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به *

باب من بزق وهو يصلي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا شعبة بن سوار ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابو -مد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاء وابوصالح بن ابي طاهر قراءة انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو الفضل احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة اوزا قافى القبلة ففتمت فنجيتها (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب احدكم ان ياتيه رجل وهو يصلي فبزق او يتنخم في وجهه اذا صلى احدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه والابزق في ثوبه فذلك * لفظه حديث

غندر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن القاسم بن مهران عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في صلوته فلا يزقن امامه فانه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى فان لم يقدر فليزق في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بفضه بعض قال ابو هريرة رضى الله عنه كأتى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بفضه بعض * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصقاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحكه ثم قال ان احدكم او ان المرأ اذا اقام في صلوته فانما يناجى ربه او قال ربه بينه وبين القبلة فليزق عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ يطرف ثوبه فزق فيه ورد بفضه على بعض ثم قال اوليفعل هكذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة (١) فشق ذلك عليه حتى رثى في وجهه فقام فحكا يده ثم قال ان احدكم اذا اقام في صلوته فانه يناجى ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يصقن احدكم في قباة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ يطرف رداءه فصق فيه ثم رد بفضه الى بعض فقال اوليفعل كذا * رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في صلوته فانما يناجى ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه * قال ابو عمر الحوضى عن شعبة ولكن عن يساره او تحت رجله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا ابو عمر الحوضى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس وعن ابى عمر الحوضى واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة نحو حديث آدم *

باب الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارغا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربهى بن حراش عن طارق بن عبدالله الحارثى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبصقن بين يديك ولا عن يمينك وابصق تلقاء شمالك ان كان فارغا او تحت قدمك وقال برجله كان يحكه قدمه * ورواه ابو الاحوص عن منصور فقال او تحت قدمه اليسرى *

(١) في المسجد ١٢

(باب الدليل على انه ان بزق (١) عن يساره اوتحت قدمه دفها اودلكها بنعله اليسرى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للصلوة فلا يبصق امامه انه يناجى الله مادام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن يبصق عن شماله اوتحت رجله فيد فيها * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن يزيد بن زريع قال حدثني الجريري عن ابى العلاء عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنخع فدلكتها بنعله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وابو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير *

﴿ باب ما جاء في حك النخاعة (٢) عن القبلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبدالرحمن انه سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدرى رضى الله عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة (٣) في القبلة فتناول حصة فخكها (٤) ثم قال لا يتنخم (٥) احدكم في القبلة ولا عن يمينه ولا يبصق عن يساره اوتحت رجله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وغيره عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجوه اخر عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفهاني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فخكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى (واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام وابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل العنبري قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوب عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو بخطب اذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتعظ على اهل المسجد ثم قال ان الله تعالى قبل احدكم اذا صلى فلا يتنخم (٦) اولا يتنخم ثم نزل فحته بيده ثم لطمه فيما ظنه بزعفران وقال ابن عمر اذا تنخم احدكم فليتنخم عن يساره * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب دون كلمة اللطع فيما اظن (٧) بالزعفران * واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن ابوب دونها بمعنى حديث مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسعلى ثنا جعفر بن محمد الفرياني ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى بصاقا في جدار القبلة او مخاطا او نخاعة

(١) ن - اذا بصق ١٢ (٢) وفي مصر - النخامة ١٢ (٣) ن - نخاعة ١٢ (٤) ن - فحتمها ١٢

(٥) لا يتنخم ١٢ (٦) ن - فلا يبصق ولا يتنخم ١٢ (٧) ن - فيما نظن ١٢

خكاه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا ابوالحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد ابنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حزره عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون بن طاب (١) فرأى في قبلة المسجد نخامة خكها بالمرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال قلنا لا ابنا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق تحت رجله اليسرى فان مجلت به بادرة فليقل هكذا بثوبه ثم طوى ثوبه بعضه على بعض اروني صبرا (٢) فقام فتى من الحلى يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في رأس المرجون ثم لطح به على ارنخامة قال جابر فن هناك جملة الخلق في مساجدكم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وقال ليصق عن يساره تحت رجله اليسرى *

﴿ باب من وجد في صلوته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا هشام يعني الدستوائي ثنا يحيى يعني ابن ابي كثير عن الحضرمي عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ولكن يصرها حتى يصلي * وقال علي بن مبارك عن يحيى فليصرها حتى يخرجها يعني من المسجد (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن يحيى بن حبان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن حضرمي بن لاحق عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليصرها حتى يخرجها * وهذا مرسل حسن في مثل هذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق ابنا ابو عبدالله بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا مسلم الملائي عن زاذان عن الربيع بن خثيم قال رأى عبدالله يعني ابن مسعود رضى الله عنه قملة على ثوب رجل في المسجد فاخذها فدفنها في الحصباء ثم قال المنجمل الارض كهاتما احياه وامواتا * ويذكر نحو هذا عن مجاهد وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة * وروينا عن مالك بن يخامر انه قال رأيت معاذ بن جبل يقتل القملة والبراغيث في الصلاة * وعن الحسن قال لا بأس بقتل القمل في الصلاة ولكن لا يبعث *

﴿ باب انصراف المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن الاعمش (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن

(١) هو منسوب الى ابن طاب رجل من اهل المدينة يقال عذق بن طاب وتمر بن طاب وعرجون بن طاب ١٢ مجمع (٢) هكذا

في الاصول كلها ولكن في سنن ابى داود ثم قال اروني ١٢

الاعمش

(باب من وجد في صلوته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها) (باب انصراف المصلي)

الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبدالله لا يجعل احدكم للشيطان نصيبا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن يساره * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابى اسامة جزاء بدل نصيبا وقال عن شماله * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد و اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الاسود بن يزيد عن عبدالله قال لا يجعل احدكم نصيبا للشيطان من صلوته ان لا ينصرف الا عن يمينه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن شماله * قال عمارة اتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ابنا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابى الاوبر عن ابى هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا وناعلا وقائما وقاعدا وينقل عن يمينه وعن شماله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع احدى يديه على الاخرى * قال الشافعى فان لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ماشاء احببت ان يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من التيامن غير مضيق عليه فى شىء من ذلك * قال الشيخ وقدمضى خبر عائشة فى استحباب النبي صلى الله عليه وسلم التيامن فى شانه كله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ابنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقى اخو ابى حامد ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ثنا ابو قتيبة ثنا سفيان عن السدى عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث وكيع عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سامة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن السدى قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يمينى او عن يسارى فقال اما انا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام فاذا سلم الامام قام فاقم باقى صلوته

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء ابنا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلوة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبدالرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبدالرزاق ابنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه ان

(باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام)

المغيرة بن شعبة أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في قصة وشوه النبي صلى الله عليه وسلم وسعه على الخنقين قال ثم أقبل قال المغيرة فاقبلت منه حتى يجحد الناس قد تقدموا عبد الرحمن بن عوف ففصل بهم فأدرك وعول الله صلى الله عليه وسلم واحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسوا الله صلى الله عليه وسلم يتم صلواته فانزع ذلك المسلمين فأكثروا التسيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته أقبل عليهم ثم قال احسبتم أو قد أصبتم يضبطهم (١) أن صلوا الصلاة لوقتها قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع والحسن الحلواني •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر العبدي أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر حال القبلة وحال الأذان فهذان حالان قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشير اليهم كم صلى بالأصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فقال لا أجده على حال الأكنت عليها ثم قضيت فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معاذ يقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا • ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء فذكر معناه وذلك أصبح لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يلى بن عبيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن شيخ من الأنصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسمع خفق نعليه فلما انصرف قال أيكم دخل قال الرجل أنا يا رسول الله قال وكيف وجدنا قال سجودا فوجدت قال هكذا فافعلوا إذا وجدتموه قائما أو راكعا أو ساجدا أو جالسا فافعلوا كما تجدونه ولا تستدوا بالسجدة إذا لم تدركوا الركعة •

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب يعني ابن أبي حمزة قال قال نافع وكان ابن عمر إذا وجد الإمام قد صلى ببعض الصلاة صلى مع الإمام ما أدرك أن قام قام وإن قد تقدم حتى يقضى الإمام صلواته لا يخالفه في شيء قال وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر قال إذا وجدت الإمام على حال فأصنع كما يصنع وقد زوى معنى هذا صرفوا من حديث معاذ بن جبل •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو الإصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك ابن جريج أن نافعا أخبره أن عبد الله بن عمر كان إذا فاتته ركعة أو شيء من الصلاة مع الإمام فسلم الإمام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الإمام • قال وحدثنا بحر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك الحارث بن بهان

(١) بالتشديد أي يحملهم على المبط ١٢ نهاية

عن ابي هارون العبيدي ان ابا سعيد الخدري قال هي السنة وعن ابن المسيب ايضا *

باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلوته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واثوها تمشون عليكم السكينة فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتوا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انبا ابو عبدالله محمد بن الضفار ثنا احمد بن محمد ابن عيسى البرقي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة زاد ابو سعيد في حديثه وابوه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واثوها تمشون وعليكم السكينة فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتوا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن جعفر دون رواية ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم * واخرجه البخاري من حديث ابن ابي ذئب عن الزهري عنهما هذا اللفظ ورواه شعيب عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة فقال واقضوا ما سبقكم ورواية ابنه عنه مع متابعة الزهري اياه اصح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل انبا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فمليكم بالسكينة فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة برويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ايتم الصلاة فلا تاتوها واثم تسعون واثوها واثم تمشون عليكم السكينة فما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر بن عمر قال سمعت احمد بن - امة يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لا اعلم هذه اللفظة * رواها عن الزهري غير ان عيينة واقضوا ما فاتكم (١) قال مسلم اخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة *

(١) اختلف العلماء في هذه المسألة فقال الشافعي وجمهور العلماء من السلف والخلف ما ادركه المسبوق مع الامام اول صلاته وما ياتي به بعد سلامه آخرها وعكسه ابو حنيفة وطائفة وحجة هؤلاء واقض ما سبقك ١٢ النووي

﴿ باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (وما فاتكم فاتوا) ثم ذكره من طريق ابن عيينة بلفظ (وما فاتكم فاقضوا) ثم حكى (عن مسلم انه قال لا اعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة واخطأ) قلت * تابعه ابن ابي ذئب فرواها عن الزهري كذلك كذا اخرج هذا الحديث ابو نعيم في المستخرج على الصحيحين ثم ذكر البيهقي (عن علي قال ما ادركت فهو اول صلواتك) ثم ذكر (عن نافع عن ابن عمر مثله) قلت * في السند الاول الحارث الاعور وفي السندين معا يحيى بن ابي طالب عن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن عتاب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاتوا الصلوة وانتم تسمون واتوها وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا لم يظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة (١) فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق * وبمعنى هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابى حامد المقرئ ثنا مكى بن ابراهيم (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن محمد ثنا مكى بن هاشم بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نوب بالصلوة فلا يسمين اليها احدكم ولكن ليمش عليه السكينة والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقته * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن علية عن هشام ورواه ابو رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه بمعنى هذا والذين قالوا فاتموا اكثر واحفظ والزم لابي هريرة رضى الله عنه فهو اولى والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٢) رجال فلما صلى دعاهم فقال ماشانكم قالوا استمعنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتهم الصلوة فليكن السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم وخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيبان عن يحيى بن ابى كثير كذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسراييل عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه انه قال ما ادركت فهو اول صلوتك قال (و اخبرنا) عبد الوهاب انبا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن ابوب عن نافع عن ابن عمر مثله *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر

(١) فى مد - بالملوة ١٢ (٢) هى اختلاط الاصوات ١٢ جمع ثنا

عبد الوهاب بن عطاء وقد تقدم ان ابن ابى طالب متكلم فيه * اسند الخطيب فى تاريخه عن موسى بن هارون قال اشهد عليه انه يكذب واسند ايضا عن ابن ابى داود سايمان بن الاشعث انه خط على حديثه وعبد الوهاب وان اخرج له مسلم فقد قال النسائى والمساجى ليس بالقوى وقال احمد ضعيف الحديث مضطرب ذكره ابن الجوزي وقال البيهقي فى كتاب المعرفة وروينا عن الحارث عن على قال ما ادركت فهو اول صلواتك وباسناد صحيح عن ابوب عن نافع عن

ثم الوليد هو ابن مسلم اخبرني اسمعيل عن ربيعة ان عمر بن الخطاب و ابا الدرداء رضی اللہ عنہما قالا ما درکت من من آخر صلوة الامام فاجمله اول صلوتك قال الوليد فذكرت ذلك لابي عمرو يعني الاوزاعي وسميد بن عبدالمزبز فقال ما درکت من صلوة الامام اول صلوتك * قال الشيخ وقد روينا عن سميد بن المسيب و عطاء بن ابي رباح والحسن البصرى و محمد بن سيرين و ابي قلابة و عن قتادة ان على بن ابي طالب رضی اللہ عنہ قال ما درکت مع الامام فهو اول صلوتك واقض ما بقتك به من القرآن (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة فذكره * قال وثنا معمر عن قتادة عن سميد بن المسيب مثل قول على بن ابي طالب رضی اللہ عنہ هذا وان كان مرسلنا عن على رضی اللہ عنہ فهو شاهد لرواية الحارث عن على رضی اللہ عنہ *

(اخبرنا) ابو سميد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهرى ثنا سميد بن المسيب ان السنة اذا ادرك الرجل ركعة من صلوة المغرب مع الامام ان يجلس مع الامام فاذا سلم الامام قام فركع الثانية فجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه منهن قال الزهرى قال سميد بن المسيب حدثوني بثلاث ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات فاذا سئل عنها قال تلك صلوة المغرب يسبق الرجل منها بركعة ثم يدرك ركعتين فيتشهد فيهما *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد قال واخبرني (١) ان جريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه فاتته ركعة من المغرب فلما سلم الامام قام حتى رفع صوته بالقراءة فكأنى اسمع قراءته (فانذرتكم نار اطلقى) *

باب الرجل يصلى وحده ثم يدركها مع الامام

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس ابن محمد الدورى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثورى عن ايوب عن ابي العالية عن عبد الله بن الصامت قال كان امير من الامراء يؤخر الصلوة فسألت اباذر فضرب نخذى فقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فضرب نخذى فقال صل الصلوة لمقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فان اصلى معهم *

(١) ن - بالقرآن ١٢

ابن عمر مثله والاظهر انه اراد بالاسناد الصحيح هذا الاسناد الذى ذكره في السنن فان كان كذلك فتدلسه اهل في الحكم عايه بالصحة وذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر خلاف ما ذكره البيهقي فقال ثنا ابن عطية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يجمل ما ادرك مع الامام آخر صلواته ولا ريب في صحة هذا الاسناد * قال *

باب الرجل يصلى وحده ثم يدركها مع الامام

قلت * الاحاديث المذكورة في هذا الباب لم يقيد فيها بصلاته وحده فهي غير مطابقة لمعناه ولهذا جوز احمد واسحق ودارد لمن صلى في جماعة ثم اقيمت الصلوة ان يصلح معهم ثانية وهذا كما فهم الشافعي من هذه الاحاديث

(باب الرجل يصلى وحده ثم يدركها مع الامام)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح انبا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني ابوب السخيتي عن ابى العافية قال اخر عبيد الله بن زياد (١) الصلاة فطقت عبد الله بن الصامت فسأله ف ضرب نخذي وقال سألت خليلي اباذر ف ضرب نخذي وقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم ف ضرب نخذي فقال صل الصلاة لمقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فلا اصلى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسميل بن علي بن ابيوب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابوبكر احمد بن الحسن القاضي و ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن رجل من بنى الدليل يقال له بسر (٢) بن محجن عن ابيه محجن انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع و محجن في مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منتك ان تصلى مع الناس انت رجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكنى يا رسول الله قد كنت صليت في اهلتي قال فاذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت (اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس انبا الشافعي انبا مالك ف ذكره مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماد بن احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر حتى جاء رجلا حتى وقفنا على رواحلتها فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال لهما ما منكما ان تصليا مع الناس السمتا مسلمين قالوا بلى يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا فقال لهما اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما الامام فصليامه فانها لكما نافلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح قال قرأت على بن وهب اخبرني عمرو عن بكير انه سمع عفيف بن عمر (٣) بن المسيب يقول حدثني رجل عن اسد بن خزيمية انه سأل ابا ايوب الانصاري قال يصلى احدنا في منزله الصلاة ثم يأتي المسجد وتقام الصلاة فاصلى معهم فاجد في نفسى من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألتنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له -هم جمع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن حفص ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمي عن رجل من بنى اسد انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال انى اصلى في بيتى ثم آتى المسجد فاجد الامام يصلى فاصلى معه فقال ابو ايوب نعم من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع *

(١) وكان الى البصرة في عهد معاوية رضى الله عنه ١٢٤ (٢) كذا في المصرية لكن في النسخ الهندية بشر المعجمة قال صاحب تهذيب قال مالك بسرواما الثوري فقال بشر المعجمة ونقل الدارقطني انه رجع عن ذلك ١٢٤ (٣) كذا في الاصول عفيف ابن عمر قال ابوداود قال مالك عفيف بن عمرو وهو عفيف بن عمرو ١٢٤ تهذيب

العموم فثان يبيد مع الجماعة كل صلاة المغرب وغيرها في ذلك سواء وقال مالك يبيد الكل الا المغرب وقال ابن عمرو الاوزاعي الا المغرب والفجر وقال ابو حنيفة واصحابه الا المغرب والفجر والمصر *

﴿باب ما يكون منها نافلة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورث انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرني ابو عمر ان قال سمعت عبدالله بن الصامت يحدث عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امرأه يؤخرون الصلوة عن مواقيتها الا فضل الصلوة لوقتتها ثم ايتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احزرت صلواتك والاصابت معهم فكانت نافلة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالله بن ادريس عن شعبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثناهشيم ثنا يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الفجر في مسجد الخيف قال فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخريات القوم لم يصليا معه قال علي بهما فاتي بهما ترعد فرائصهما قال مامنكما ان تصليا معنا قالا يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صلتما في رحالكما ثم ايتيا مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قولا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود الخزازي عن ابيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى فانحرف فابصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال مامنكما ان تصليا مع الناس قالا يا رسول الله صلينا في لرحل قال لا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الصلوة مع الامام فليصل مع الامام فانها له نافلة هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثوري وخالفهم ابو عاصم النبيل فرواه عن سفيان (كما اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا محمد بن احمد بن الجنيد ثنا ابو عاصم عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رأيت رجلين في مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال مالكما لم تصليا معنا قالا يا رسول الله صلينا في الرحال قال فلا تفعلوا (١) اذا صلى احدكم في رحله ثم جاء الى الامام فليصل معه وليجعل التي صلى في بيته نافلة * قال علي خالقه اصحاب الثوري وهم اصحاب يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حصان وشريك وغيلان بن جامع وابو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وابوعوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع يعني عن سفيان * قال علي ورواه حجاج بن ارطاة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فيكون لكما نافلة والتي في رواحلكم (٢) فريضة * قال علي حدثنا ابوبكر

(١) ن - فلا تفعلوا ١٢ (٢) ن - رحالكما ١٢

﴿باب ما يكون منها نافلة﴾

* قال *

ذكر فيه حديث يعلى بن عطاء (عن جابر بن يزيد عن ابيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم حكى (عن الشافعي انه قال اسناد مجهول) قال البيهقي (وانما قال ذلك لابن يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابته جابر ولا جابر راو غير يعلى بن عطاء) * قلت * لا وجه لذكر يزيد ههنا لانه صحابي فلا يضره كونه ليس له راو غير ابته وبدل على ذلك ان البغاري خرج في صحيحه حديث مرداس الاسلمي ولم ير وعنه غير قيس بن ابي حازم وخرج مسلم حديث

النيسابوري وغيره قولوا ثنا علي بن حرب ثنا ابن نمير عن حجاج بذلك * قال الشيخ رحمه الله اخطأ حجاج بن ارطاة في اسناده وان اصاب في متنه والصحيح رواية الجماعة وذكر الشافعي رحمه الله في القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء ثم قال وهذا اسناد مجهول وانما قول ذلك والله اعلم لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ولا جابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء وكان يحيى بن معين وجماعة من الائمة يوثقون يعلى بن عطاء وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فالاحتجاج به وبشواهد صحیح والله اعلم *

باب من قال الثانية فريضة * وفيه نظر

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثمامن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح ابن صهيم عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف فلما ابوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيد جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منك ان تدخل مع الناس في صلواتهم قال انى كنت صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليتتم فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت فلتكن لك نافلة وهذه مكتوبة فهذا موافق لما مضى في اعادة الصلوة في الجماعة مخالف له في المكتوبة منها (١) وما مضى اكثر واشهر فهو اولى والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه انبا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا داود بن ابى هند قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة قال يصلها معهم قال قلت فبايها يحسب قال بالذي صلى مع الامام فان ابا هريرة رضى الله عنه حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل في الجمع (٢) تزيد على صلوته وحده خمسا وعشرين صلوة *

باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحسب له بايتها شاء عن فرضه

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ان بكر ثنا مالك عن زافع ان رجلا سأل عبد الله بن عمر فقال انى اصلى في بيتي ثم ادرك الصلوة مع الامام افاصلى معه فقال عبد الله بن عمر نعم فصل معه فقال الرجل فايتهما اجمل صلوتى فقال له عبد الله بن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى يجعل ايتهما شاء * وباسناده ثماملك عن يحيى بن سعيد ان رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال انى اصلى في بيتي ثم آتى المسجد فاجد الامام يصلى افاصلى معه فقال سعيد بن المسيب قال الرجل فايتهما اجمل صلوتى فقال سعيد وانت تجعلها انما ذلك الى الله يجعل ايتهما شاء * والقول الاول اصح لحديث ابى ذر ويزيد بن الاسود * ويذكر عن عثمان بن عبيد الله (٣) بن ابى رافع انه قال سألت ابن عمر عن اعادة الصلوة فقال المكتوبة الاولى فكأنه بلغه في ذلك ما لم يبلغه حين لم يقطع فيها بشيء والله تعالى اعلم *

(١) ن - منها ١٢ (٢) ن - الجمع ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ باب

ريمة بن كعب الاعمى ولم يرو عنه غير ابى سلمة بن عبد الرحمن وهذا الحديث صححه المتر مذى وذكر ابن مندة في معرفة الصحابة ثم قال ورواه بقية عن ابراهيم بن يزيد بن ذى حجابة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه فهذا راوا آخر جابر غير يعلى وهو ابن عمير *

(باب من قال الثانية فريضة)

(باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحسب له بايتها شاء عن فرضه)

باب من اعادها وان صلاها في جماعة

روينا في حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه في الرجل الذى دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا في هذا الخبر فقام ابوبكر رضى الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم *
 واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى يعنى محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني حميد الطويل قال قال انس قد مناع ابى موسى الاشعري فصلى بنا القعدة بالمر بدتم انتهى الى المسجد فاقامت الصلاة فصلينا مع المغيرة بن شعبة * وبهذا الاسناد قال حدثني حميد الطويل قال قال انس كان ابو موسى على جند اهل البصرة والتمان بن مقرن على جندها اهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا ان يلتقيا عندي غدوة فصلى احدهما باصحابه ثم جاء فصلى معنا *

باب من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة

وفيما مضى من الاخبار كالدلالة على ذلك لورود الامر بالاعادة على من صلاها وحده *
 واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن عيسى المطار قالنا يزيد بن هارون زادا بن مكرم وعبدالوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين *

واخبرنا ابو عبد الرحمن السامى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالوا انبا على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن اسحاق بن بهلول ثنا ابى ثنا ابو اسامة اخبرني حسين بن ذكوان اخبرني عمرو بن شعيب اخبرني سليمان مولى ميمونة قال اتيت على ابن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلاة المصر فقلت لابي عبد الرحمن (١) الناس في الصلاة قال انى قد صليت انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين قال على تفرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب والله تعالى اعلم * قال الشيخ وهذا ان صح فحتمول على انه قد كان صلاها في جماعة فلم يبعدها وقوله لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين اى كلاتهما على وجه الفرض ويرجع ذلك على ان الامر باعاتها اختيار (٢) وليس بحتم والله تعالى اعلم *

باب صلاة المريض

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نموده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا تمودا فيما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفروا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا جبد فاجبدوا واذا صلى قاعدا فصلوا تمودا اجمعين * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن

(١) في مد - يا ابا عبد الرحمن (٢) ن - اوليس ١٢

سفيان واخرجا هذه القصة ايضا من حديث عائشة رضی الله عنها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يمدونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * واخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يودنه بالصلوة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فامرنا ابابكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابوبكر حبه ذهب ليتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابوبكر قائما يقتدى ابوبكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلوة ابي بكر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن قتيبة عن ابي معاوية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثمال بن الحسن بن يان ثنا عبيد الله بن محمد (ح واخبرنا) ابوبكر ابن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فامر ابابكر ان يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء فقمعد الى جنب ابي بكر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر وهو قاعد وام ابوبكر الناس وهو قائم * لفظ حديثهما - واهو في صلوة صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ما قصدناه بهذا الباب وفي صلوة بابي بكر وهو قاعد وابوبكر قائم دلالة على ان الامر الاول صار منسوخا وان الصحيح يصلي قائما وان صلى امامه قاعد بالندر وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا ابواسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال ابواسحاق وسمت ابن المبارك يقول كانت ابراهيم بن طهمان ثباني الحديث عن مسين المكتب عن عبيد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بوا - ثم فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فلي جنب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن انبا اسمعيل ثنا عباس بن محمد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن طهمان عن حسين

المطم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك *

باب ما روى في كيفية هذا القمود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا ابى ثنا ابوداود الحفري ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله عنها انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابن زهير التستري ومحمد بن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف التتبان ثنا ابوداود الحفري فذكره بثله الا انه قال عن حميد الطويل *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمه ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبد الله بن شقيق عن عائشة انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا وقد روينا في الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين نخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى الا ان ذلك في القعود للتشهد وامل ذلك كان من شكوى والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس * قال الشيخ وقدرى عقبه اخو سعيد بن عبيد الطائي انه رأى انس بن مالك يصلي متربعا ورواه ابضاعه عمر شيخ من الانصار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت حميد الطويل قال رأيت انس بن مالك يصلي متربعا على فراشه قال ابو عبد الله لا اعلم انى سمته الا منه قال وكان عباد يرويه لا يقول فيه متربعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس انه كان يتربع في الصلاة وباسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع في الصلاة فقال قال محمد بن سيرين كان عبد الله بن عمر يقطعه قال الشيخ روينا عن ابن عمر انه انما قعد كذلك في التشهد واعتذر في ذلك بان رجله لا تحمله وذلك ردان شاء الله تعالى *

قال *

باب ما روى في كيفية هذا القمود يعني حالة المرض

ذكر فيه (عن ابن مسعود انه قال لان اقدم على جرة او جرتين احب الى ان اقدم متربعا في الصلاة) ثم حكى (عن الشافعي انه قال وهم يعني المراقبين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع) * قلت * المختار عند الحنفية انه يجلس كما يجلس للتشهد ويكره التربع الامن عذر وحكى صاحب التمهيد كراهية التربع عن ابن مسعود ثم قال قال عبدالرزاق يقول اذا صلى قائما فلا يجلس للتشهد متربعا اما اذا صلى قاعدا فليتربع فلي هذا التاويل لو كانت الحنفية قائلين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ أممير الصفار ثنا سعدان ثنا معاذنا حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبد الله يصلي متربعا متكئا * وروينا عن مجاهد و إبراهيم النخعي في المريض يصلي متربعا * وروينا عن عمر بن عبد العزيز أنه فعله * ويذكر عن ابن عباس أنه كرهه *

﴿ أخبرنا ﴾ الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشربجي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة قال سألت الحكم عن التربع في الصلاة فكرهه وقال حسب ابن عباس كرهه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبد الله هو ابن مسعود قال لأن أقعد على جرة أو جرتين أحب إلى من أن أقعد متربعا في الصلاة وهذا قد حمله الشافعي في كتاب علي وعبد الله على الإطلاق وقال يكره ما يكره ابن مسعود من تربع الرجل في الصلاة وهم يعني العراقيين يخلفون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع ثم في كتاب البويطي قال يقعد في موضع القيام متربعا وكيف أمكنه وكأنه حمله على الخصوص أو ذهب إليه ببعض ماضى والله أعلم *

﴿ باب الأيماء بالكوع والسجود إذا عجز عنهما ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ثنا يحيى بن جعفر (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي بغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد صريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذته فرمى به وقال صل على الأرض ان استطعت والأفوم أيماء واجمل سجودك اخفض من ركوعك * وكذلك رواه محمد بن معمر البحراني عن أبي بكر الحنفي وهذا الحديث يمد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو سهل المروزي ثنا أبو بكر بن خبيب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد صريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها ثم ذكر بمثله إلا أنه قال صل بالأرض ان استطعت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا لم يستطع المريض السجود أو ما برأسه أيماء ولم يرفع إلى جبهته شيئا * وكذلك رواه جماعة من نافع عن ابن عمر موقوفا ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي عن نافع مرفوعا وليس بشيء * وقد روى من

وجه

بالتربع لم يكونوا مخلفين لابن مسعود ولهم إنما خالفوه لحديث عائشة الذي ذكره البيهقي في أول هذا الباب وذكره الطحاوي في أحكام القرآن وقال حسن متصل الإسناد *

﴿ باب الأيماء بالكوع والسجود ﴾

ذكر فيه حد يثا (عن أبي بكر الحنفي عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر) ثم قال (بمد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري) قلت * قد ذكر البيهقي بعد ذلك (أن عبد الوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثوري) وفي علل ابن أبي حاتم أن

وجه آخر (۱) عن ابن عمر موقوفا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثاشعبة عن جيلة قال سئل ابن عمرو انا اسمع عن الصلوة على المروحة فقال لا تتخذ مع الله الها آخرا وقال لا تتخذ الله اندا اصل قاعدا واسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو ومحمد بن جعفر المدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبدالله على اخيه عتبة نموده وهو مريض فرأى مع اخيه مروحة يسجد عليها فاتز عها منه عبدالله وقال اسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع •

﴿ باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا الثقة عن يونس عن الحسن بن امه قال رأيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من ادم من رمد بها • ﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا احمد بن اسحاق بن شيبان الهروي انبا مااذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا احمد بن سلمة عن ثابت البناني وعلى بن زيد و يونس بن عبيد عن الحسن بن الحسن انهارت ام سلمة تصلى على وسادة من رمد كان بينها (قال) وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن امه بمثله • وروى عن ابن عباس انه رخص في السجود على الوسادة والمخدة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابى طالب انبا بكر بن بكار ابو عمرو ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق قال رأيت عدى بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتفاعه قدر ذراع •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان هو ابن موسى انبا عبدالله هو ابن المبارك عن اسرائيل ثنا جزأة بن زاهر عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكى ركبته اوركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة • اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابى عامر المقدى عن اسرائيل •

﴿ باب ما روى في كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء وفيه نظر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد بن على بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا حسن بن حسين العرفى ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن حسين بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلى المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد او ما وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى قاعدا صلى على جنبه الايمن

(۱) ن - من اوجه اخر ۱۲

ابا اسامة رواه عن الثورى كذلك فهو لاء ثلاثة ثقات رووه مرفوعا حتى حكى عن بعض الشافعية انه قال لعل الشافعي لم يطاع على هذا الحديث •

(باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها)

مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستقبيا رجلاه مما يلي القبلة *
 اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر انبا ابراهيم بن حماد ثنا عباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق انبا ابو بكر
 ابن عبيد الله بن عمر عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال قال صلى المريض مستقبيا على قفاه تلي قدماء القبلة وهذا موقوف
 وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه (١) وبالله التوفيق *

باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز انبا احمد بن الوليد
 الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين مثل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلوة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
 قائما فله نصف اجر القاعد * اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حسين المعلم *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
 اني لا استطيع الصلوة معك قال وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له
 حصيرا ونضح طرف الحصر فضلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود (٢) ولانس
 ابن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيت به صلاها الا يومئذ * رواه البخاري في الصحيح
 عن آدم بن ابي اياس *

باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه

استدل لالا بما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى
 ابن يحيى قول قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النصر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو
 قائم ثم ركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * واخرجه البخاري
 عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

باب من وقع في عينه الماء

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عمرو قال لما وقع في عيني (٣)

(١) ن - على جنب ١٢ (٢) ن - آل جارود ١٢ (٣) ن - عين ١٢ ابن

قول * باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام صلى قائما

ذكر فيه حديث (من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم) * قلت * هذا الحديث وارد في المتنفل اذا اطاق القيام فاختر
 القعود واما المريض العاجز فان اجره تام ولو قعد فالحديث ليس بمناسب للباب ولا وارديه *

قول * باب من وقع في عينه الماء

ذكر فيه حديث عبد الله بن الوليد هو المدني (ثنا سفيان عن جابر عن ابي الضحى ان عبد الملك او غيره بمث الى

ابن عباس الماء اراد ان يبالغ منه فقيل له نمك كذا وكذا يوما لتصل الامضطج بما فكره •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن احمد ثنا هارون بن سليمان ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ان ابن عباس لما سقط في عينيه الماء اراد ان يخرج من عينيه فقيل له انك تستلقى سبعة ايام لاتصل الامستقيا قال فكره ذلك وقال انه بلغني انه من ترك الصلاة وهو يستطيع ان يصل لقي الله تعالى وهو عليه غضبان •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن ابراهيم الحافظ ابنا ابو نصر احمد بن عمرو ابنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان عبد الملك او غيره بعث الى ابن عباس بالطباء على البرد وقد وقع الماء في عينيه فقالوا تصلي سبعة ايام مستلقيا على قفك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتاه • وعن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع ان ابن عباس قال ارأيت ان كان الاجل قبل ذلك •

باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر الفريابي (ح قال واخبرني) محمد بن (١) احمد المقرئ ابنا الحسن بن سفيان قالانا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن غير وابو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتح للبقرة فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت بر كم بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسييح سبج واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قريبا مما ركع ثم وجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه • رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة •

(١) ن - احمد بن محمد ١٢

ابن عباس بالطباء على البرد وقد وقع الماء في عينيه فقالوا تصلي سبعة ايام مستلقيا على قفك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتاه • الى آخره • قلت • في ذكر عبد الملك ههنا نظر لانه ولى الخلافة سنة خمس وستين وكانت وفاة عائشة وام سلمة قبل ذلك بسنين الا ان يحمل على ان عبد الملك ارسلهم اليه قبل خلافته وفيه بعد اذ لا يعلم لعبد الملك في زمن عائشة وام سلمة ولاية تقتضى ارسال اطباء على البرد والمدنى متكلم فيه قول احمد لم يكن صاحب حديث وكان ربما اخطأ في الاسماء ولا يحتج به وقال ابن معين لا اعرفه لم اكتب عنه شيئا وجابر المذكور في السند اظنه الجاني قال البيهقي في باب زح زمزم (لا يحتج به) وحكي في باب النهي عن الامامة جالسا عن الدارقطني انه متروك وقد روى هذه القصة عن سفيان الثوري من لا نسبة بينه وبين المدنى حفظا وجمالا وهو الامام عبد الرحمن بن مهدي فلم يذكر فيه عبد الملك قال ابن ابى شيبة ثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن ابى الضحى ان ابن عباس وقع في عينيه الماء فقيل له تستلقى سبعا ولا تصلي الامستقيا فبعث الى عائشة وام سلمة فسألهما فنهتاه وذكر القدوري في التجريد عن الحنفية انه يجوز له الاستلقاء وابن عباس وغيره انما كرهوا المماجة ولا كلام فيه وانما الخلاف انه اذا تعالج هل يجوز له الاستلقاء ام لا ولم ينتقل عنهم كراهية ذلك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال قلت لسليمان يعني الاعمش ادعوا في الصلاة اذا مررت بآية تخوف فحدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم وفي سجوده سبحان ربّي الاعلى ومما سرّ بآية رحمة الاوقف عندها فسأل ولا بآية عذاب الا وقف عندها فتعوذ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابي طاب انبا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة رضي الله عنها ان رجلا يقرأ احد هم القرآن في الليلة مرتين او ثلاثا فقال اولئك قرءوا ولم يقرؤا كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فاذا سر بآية فيها استبشار دعا ورغب واذا سر بآية فيها تخويف دعا واستماذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ آل عمران ثم قرأ سورة - سورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا فسمعته يقول اللهم اني اعوذ بك من النار وبهل النار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن اسراييل عن ابي اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربّي الاعلى * قول ابو داود خولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع (١) وشعبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال سبحانك فلي فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا شعيبان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فاتتهن الى آخرها (اليس الله باحكم الحاكمين) فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ (لا اقسم بيوم القيامة) فاتتهن الى (اليس ذلك تقادر على ان يحيى الموتى) فليقل بل ومن قرأ والمرسلات فافع (فباي حديث بعده يؤمنون) فليقل آما بالله * قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر الله قال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه لقد حججت

ستين حبة ملأها حبة الا وانا اعرف البعير الذي حببت عليه .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد ابن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن صفوان بن يحيى عن عبد خير قال سمعت علياً يقرأ سج اسم ربك الاعلى فقال سجان ربي الاعلى قال وثنا وكيع عن مسر عن عمير بن سعيد قال سمعت ابا موسى يقرأ في الجمعة يسج اسم ربك الاعلى فقال سجان ربي الاعلى وهل اذك حديث الناشئة .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الا ستاذ ابو الوليد ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انبا مصر عن بشر بن جابان الصعاني عن حجر بن قيس المدري قال بت عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسمته وهو يصلي من الليل يقرأ فرب هذه الآية (افرأيتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرأيتم ما منحرون انتم ترزعونه ام نحن الزارعون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرأيتم الماء الذي تشربون انتم ازلتموه من المزن ام نحن المنزلون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرأيتم النار التي تورون انتم انتأتم شجرتها ام نحن المنشئون) قال بل انت يارب ثلاثا .

﴿ باب الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل لا يفسد عليه صلواته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا صفوان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلواته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنزة . رواه مسلم في الصحيح عن جماعة (٢) عن ابن عيينة . واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما قطع الصلاة فقلوا يقطعها الكلب والجمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني بينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فيكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل اثملا لا . رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر . واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش .

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا بشر بن احمد الايمراني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن

(١) ليس في المصرية لفظ عن جماعة ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل لا يفسد صلواته ﴾

ذكر فيه اعتراض عائشة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة . قلت . من يقول بالفساد يشترط محاذاتها في صلوة مشتركة بينهما في شروط اخر ليست موجودة هنا فالحديث اذا غيره طابق للباب ثم ذكر اثره من صرفي . عنده ضعف

عبد شمس فاذا سجد وضعا واذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره واخرجه البخاري كما تقدم ذكره واحتج محتج باروى في ذلك عن عمرو الرواية عندنا عن عمر (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابا ابونصر العراقي ابا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابى العلام برد ابن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندى قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت لانا بدو فنكون في الابنية فان خرجت قررت وان خرجت امرأتى قررت فقال عمر انقطع بينك وبينها ثوبا ثم يصل كل واحد منكما *

جماع ابواب سجود التلاوة *

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجدة (١) *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى ابا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالنا يحيى بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو القاسم هو النبي ثنا ابو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد موضعا لمكان جبهته * لفظ حديث ابى خيثمة وفي حديث الآخريين يقرأ علينا القرآن وقالوا حتى لا يجد احدا موضعا لجبينه (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن ابى خيثمة ومحمد بن المثنى وغيرهما *

باب فضل سجود التلاوة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود قايت فى النار * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معاوية *

باب من قال فى القرآن احدى عشرة سجدة *

ليس فى الفصل منها شىء حكاه الشافعى رحمه الله عن مالك ورواه عن ابى بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ورواه غيره ايضا عن ابن عمر وابى الدرداء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابوداود ابا ابوقدامة عن مطر الوراق عن ذكرمة عن ابن عباس (ح و اخبرنا) ابو بكر بن قورك ابا

عبد الله

(١) ن - سجدة ١٢ (٢) فى مصر - جبهته ١٢

وليس فيه انه امرها بالاشتراك فى الصلاة وقوله عليه السلام لا يقطع الصلاة شىء ليس على عمومه وقد ورد على سبب خاص فالتقدير لا يقطع الصلاة سرور شىء *

قال * (باب من قال فى القرآن احدى عشر سجدة ليس فى الفصل منها شىء) *

(رواه الشافعى عن ابى يزيد وابن عباس) * قات * هؤلاء نفوا وفى الصحيح عن جماعة اهم اثبتوا السجود فى الفصل والثبت مقدم على النافى ويحتمل انه عليه السلام اخر السجود ولم يتركه كما سيأتى بيانه ان شاء الله تعالى *

عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الحارث ابو قدامة عن مطر الوراق اورجل عن بكرمة عن ابن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الفصل بعد ما تحول الى المدينة * وبمعناه رواه محمد بن رافع عن ازهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرئ عن ازهر وقال في مته ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر الى المدينة تركها (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي ثنا بكر بن خلف ختن المقرئ فذكره ولم يشك في اسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد ابى قدامة الا يادى البصرى وقد ضمه يحيى بن معين وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي وقال كان من شيوخنا ومارأت الا خيرا والله اعلم * والمفروض عن بكرمة عن ابن عباس (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب ثنا محمد بن ايوب ابناً مسدد ثنا عبدالوارث عن ايوب عن بكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد (٢) معه المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التي اتى بها ازهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد * وفيما روى الشافعى في القديم باسناده عن مجاهد وعن الحسن البصرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل بمعنى هذه الزيادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب * واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن قسيط ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم يسجد لان زيدا لم يسجد وكان هو القارى والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابناً ابوبكر محمد بن يحيى بن سهل المطرز ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقى ثنا عثمان بن فائد عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن المهدي بن عبدالرحمن بن عبيد (٣) حدثني عمى ام الدرداء عن ابى الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من الفصل شيء الاعراف والرعد والنحل ونبي ارائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روى بهذا الاسناد *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن من اخبره عن ابى الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم * ورواه سليمان بن وكيع عن ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن عمرو والد دمشق عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عمرو وهو ابن حيان الدمشقى قال سمعت خبيرا يخبر عن ام الدرداء عن ابى الدرداء (واخبرنا) ابو على الروذبارى ابناً ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال روى عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة واسناده واه * قال الشيخ وروينا عن ابى الدرداء انه سجد في الحج سجدة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابوبكر بن اسحاق ابناً عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن الحسن الرفاه ثنا احمد

(١) ن - ابو سعيد ١٤ (٢) كذا بالاصول وفي صحيح البخارى سجد بالنجم وسجد معه المسلمون ١٢

(٣) وفي التهذيب ابن عبيدة ١٢

ابن عبد الملك الحراني ثنا هير ثنا عاصم الاحول عن العريان او ابى العريان قال قال ابن عباس ليس في المفصل سجدة قال فليت اباعيدة فذكرت له ما قال ابن عباس قال قال عبدالله يعني ابن مسعود سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واؤ منون والمشركون في النجم فلم نزل نسجد بعد (١) *

باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان حدثني سعيد بن ابى مريرم انبا نافع بن يزيد اخبرني الحارث بن سعيد المتقي عن عبدالله بن منين من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وسورة الحج - جدتين *

باب سجدة النجم

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد انبا احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم ابن ابراهيم وابو عمر قالنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الارجل رفع كفاهن حصباء فوضعه على جبهته (٢) وقال يكفيني هذا قول عبدالله لقد رأيت به بعد ذلك قتل كافرا * رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو محمد عبدالله بن اسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثني ابى ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر وغيره عن عبد الوارث *

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن المطب بن ابى وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطب ولم اسجد هو يومئذ كفر قال المطب فلا ادع السجود فيها ابدا *

واخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا ابراهيم بن خالد ثنا ابراهيم بن معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطب بن ابى وداعة السهمي عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ المطب فكان بعد لا يسمع احداً قرأها الا سجد *

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأهما والنجم اذا هوى فسجد فيهما ثم قام فقرأ سورة اخرى *

(١) في مص - فلم يزل يسجد ١٢ (٢) في مد - وجهه ١٢

واخبرنا

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو طاهر القتيبي ان ابا عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر بن علي قال عزائم السجود في القرآن اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرا باسم ربك قال يعلى وثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي مثل ذلك •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ان ابا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن ابراهيم قالنا ثنا شعبة (قال واخبرني) ابو العباس المحبوبي عمرو بن عثمان بن احمد بن ابي سوزة ثنا عمرو بن حكيم ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله يعني ابن مسعود انه قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة واقرا باسم ربك الذي خلق والنجم • هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة نحو رواية سفيان •

﴿ اخبرناه ﴾ عمر بن عبد العزيز بن قتادة ان ابا منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ان ابا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن علي قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرا باسم ربك •

باب سجدة اذا السماء انشقت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق الزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخرجهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبدالله بن بكر (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث هو ابن ابي اسامة ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة اني اراك (١) - سجدت فقال لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت • اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الخير جامع بن احمد الوكيل ان ابا ابو طاهر المحمد اباضى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المتمر يعني بن سليمان التيمي قال سمعت ابي قال ثنا بكر بن عبيد بن جهم عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت فقلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن معتمر •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن عيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سجد في اذا السماء انشقت وقال رأيت

خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابا جدي يحيى ابن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثاشمة فذكره بنحوه الا انه قال عن ابي رافع قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يسجد في اذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفي آخره وقال شعبة قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شعبة *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن ابي طالب ثابت بن ابي سفيان وشعبة وشريك عن عاصم عن زر بن عبيد قال رأيت عمار بن ياسر قرأ اذا السماء انشقت على المنبر فنزل فسجدها *
 باب سجدة اقرأ باسم ربك

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ابا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا معدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ابا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا معدان ثنا سفيان بن عيينة عن ابي ابيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدة نامع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا احمد بن ابراهيم ثاشمي بن بكير حدثني الليث (قال و حدثنا) اسمعيل بن احمد ثنا ابو العباس احمد بن محمد (١) بن الحسن الحراني ثنا محمد بن روح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن صفوان بن سليم عن عبدالرحمن الاعرج هولى بنى مخزوم عن ابي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك * رواه مسلم عن محمد بن روح وزواه عبيد الله بن ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق سجدة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ابا اسمعيل بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمة بن يحيى ابا ابن وهب اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال سجد ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق ومن هو خير منهما * وروينا السجود في اقرأ باسم ربك عن علي وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما *

باب سجدة اقرأ باسم ربك

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الجوهرى ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن ابي مرجم ابا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبدالله بن منين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدة *
 (١) في مد - محمد بن محمد ١٢

(اخبرنا)

باب سجدة الحج

قال *

ذكر فيه حديثا (عن الحارث بن سعيد عن عبدالله بن منين) قلت * عبدالله مجهول وفي احكام عبدالحق لا يحتج به

والحارث

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة (ح و اخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي وغيره قالنا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن مشرح بن همام ان ابى المصعب حدثه عن عقبه بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما (١) فلا يقرأهما رواه عمرو بن الحارث وجماعة من المكابر عن ابن لهيعة واخرجه ابوداود مع الحديث الاول في كتاب السنن وروى ابوداود في البراسيل عن احمد بن عمرو بن السرح انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين (اخبرنا) ابوبكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين النموي (٢) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابوداود فذكره باسناده هذا قال ابوداود وقد اسند هذا ولا يصح قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالنا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن ثلبة انه صلى مع عمر رضى الله عنه الصبح فسجد في الحج سجدتين •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينفاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن عبدالله بنى ابن عمر عن نافع قال اخبرني رجل من اهل مصر انه صلى مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه الفجر بالجاية ققرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجدتين قال نافع فلما انصرف قال ان هذه السورة فضلت بان فيها سجدتين وكان ابن عمر يسجد فيها سجدتين وهذه الرواية عن عمر وان كانت عن نافع في معنى المرسل لترك نافع تسمية المصرى الذي حدثه فالرواية الاولى عن عبدالله بن ثلبة بن صير عن عمر رواية صحيحة موصولة وكذلك رواية نافع عن ابن عمر موصولة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم اخبرني ابن وهب اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سجد في الحج سجدتين • وروينا عن علي رضى الله عنه انه كان يسجد في الحج سجدتين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافى حكاية عن هشيم عن ابى عبدالله الجعفي عن ابى عبد الرحمن السلمى عن علي رضى الله عنه قال انه كان يسجد في الحج سجدتين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثماما بن نجدة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن

(١) ن - لم يسجد فيها ١٢ (٢) ن - الفسوى ١٢

والحارث هو المتقى قال صاحب الميزان مصرى لا يعرفه وليس لها الا هذا الحديث ثم ذكر حديثا عن ابن لهيعة عن مشرح • قلت • (تكلم البيهقي في ابن لهيعة في مواضع وفي الضمفاء لابن الجوزى قال ابن حسين مشرح انقلت صحائفه فكان يحدث بما سمع من هذا عن ذلك وهو لا يعلم وفي الضمفاء للذهبي تكلم فيه ابن حبان ثم لوصح هذا الحديث فظاهره يقتضى وجوب سجدة التلاوة والبيهقي لا يقول بذلك ويخالف بين الاصحين المذكورين

عبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل بن
 عليه ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز ان ابا موسى سجد في سورة الحج سجدتين وانه
 قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه •
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد (١) بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث
 ثنا ابي عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج
 عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال فضلت سورة الحج بسجدتين • وكذلك رواه سفيان الثوري عن
 عاصم الاحول •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن
 خير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء انه كان يسجد في الحج سجدتين •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا
 عاصم بن علي ثنا شعبة عن يزيد بن خير قال سمعت عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا الدرداء كان يسجد في
 الحج سجدتين •

﴿ باب سجدة ص ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد السفر ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان (ح واخبرنا)
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
 عن ايوب عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسجد فيها • رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا بحر بن نصر الخولاني
 بمصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
 الخدری رضی الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد
 وسجد الناس معه فلما كان يوماً آخر قرأها فلما بلغ السجدة نهياً للناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما هي توبة نبي ولكن رأيتكم نهياً تم للسجود فنزل فسجد وسجدوا • هذا حديث حسن الاسناد صحيح • اخرجه ابو داود

(باب سجدة ص)

في

(١) ن - ابو عبد الله ١٢

في قوله تعالى اركعوا واسجدوا فجعل احدهما للوجوب والآخر للاستحباب وخصمه يجعلها للوجوب فهو اقرب
 الى العمل بظاهر النص •

﴿ باب سجدة ص ﴾

وقال •

خرج فيه بسنده (عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبد الله عن الخدری قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص)

وهو

في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدها داود عليه السلام لتوبة ونسجدها نحن شكري ابنى ص (اخبرناه) الامام الشريف ابو الفتح العمري ابا الحسن بن فراس ثنا ابو محمد بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسلًا وقد روى من اوجه عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولًا وليس بقوي •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود في ص توبة نبي ذكرت قال وقال ابن عباس اليس قد قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابا منصور العباس بن الفضل الضبي النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن عبدالله يعني ابن مسعود انه كان لا يسجد في ص ويقول انما هي توبة نبي (قال وحدثنا) سعيد ثنا سفيان عن عبدة بن ابى لبابة عن زر هو ابن حبيش ان عبدالله كان لا يسجد في ص (وروينا) عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم كانوا يسجدون في ص •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد ان سعيد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول رأيت عمر رضى الله عنه قرأ على المنبر ص فزل فسجدتم رقى على المنبر •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر ابا علي ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لميعة عن الاعرج عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان رضى الله عنه قرأ ص على المنبر فزل فسجد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا ابو مسلم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهدًا يقول سئل ابن عباس عن السجود في ص فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابى الحسن ابا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدًا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس رضى الله عنه فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها • رواه البخاري في الصحيح عن بندار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد الطنافسي عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو العباس المحبوبي ابا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا العوام بن حوشب (قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا العوام ابن حوشب فذكره زيادتها دون فعل ابن عباس اخرج البخاري زيادتها •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن البخترى الحنثلي ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد

وهو على المنبر) الحديث ثم قال (حسن الاسناد صحيح) • قلت ه ذكر له ابن خزيمة علة فانه ترجم عليه في صحيحه باب النزول عن المنبر للسجود اذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد (١) لان بعض

ابن زياد ثنا خفيف عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عمر السجدة في صلاتي لا قال قال لي اسجد فيها فانابة تعالى
يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده كذا قال ابن عمر ويذكر من وجه آخر عن ابن عمر انه كان يقول
في ص سجدة *

وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد
ثنا شيم ابناً حميد الطويل عن بكر بن عبدالله قال اخبرني عن ابن عمر عن ابي سعيد قال رأيت في المنام كأنني اقرأ سورة ص
فلما أتيت على السجدة سجدة كل شيء رأيت الدواة والقلم واللوح فقدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فامر بالسجود فيها *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابناً محمد بن سليمان بن اطارث (ح واخبرنا) علي بن
احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن
ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم اني اصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما أتيت على السجدة
سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكراً واجعل لي بها عندك
ذخراً واعظم لي بها عندك اجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ص فلما أتيت على السجدة سجدت فسمعته يقول
في سجوده ما اخبر الرجل عن قول الشجرة * لفظ حديث ابي بكر الا انه لم يقل بسجودي *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابناً عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن
يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره نحوه الا انه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك اجرا
واجعلها لي عندك ذخراً ورضع عني بها وزراً واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ولم يقل ص انما قال رأيت كأنني
قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد يصلي
بناقي المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فقبل له في ذلك فيقول قال لي ابن جريج
اخبرني جدك عبيد الله بن ابي يزيد بهذا *

باب من لم يوجوب سجدة التلاوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابناً جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابناً
اسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خزيمة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره عن زيد بن ثابت انه قرأ على رسول الله

(باب من لم يوجوب سجدة التلاوة)

صلى الله

اصحاب ابن وهب ادخل بين ابن ابي هلال وبين عياض في هذا الخبر اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ولست ارى
الرواية عن ابن ابي فروة هذا *

باب من لم يوجوب سجدة التلاوة

قال *

ذكر فيه انه عليه السلام لم يسجد في النجم * قلت * يحتمل انه عليه السلام لم يكن على طهارة لو كان في وقت مكروه
او اخر ليبين انها لا تجب على الفور وقوله في الحديث هل على غيرهن فقال لا مناه هل صلى صلوة غيرهن اذا

المراد

صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن ابي الربيع عن اسمعيل •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه الا رجلين ارادا ان يشهرا • قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعادته • واما حديث زيد فهو والله اعلم ان زيد لم يسجد وهو القاري فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضا في امره النبي صلى الله عليه وسلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابو عبد الرحمن الاذري ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ان ابي مليكة ان عبد الرحمن بن عثمان التيمي اخبره عن ربيعة بن عبد الله قال قرأ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى اذا جاءت السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انالم تؤمروا بالسجود فمن سجد فقد اصاب واحسن ومن لم يسجد فلا أم عليه قال ولم يسجد عمر • قال وزاد نافع ان ربك لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء • رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بمناه الا انه قال قال ابن جريج وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض السجود الا ان نشاء •

﴿ وشاهده ﴾ المرسل الذي (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى وابو نصر بن قتادة قالوا ابنا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد ابن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا (١) معه ثم قرأ يوم الجمعة الاخرى فتهيئوا للسجود فقال عمر بن

(١) ن - وسجدنا ١٢

المراد الصلاة ولم يفهم من الحديث سقوط بقية الواجبات والسجدة ليست بصلوة او يقال المراد هل علي فرض مكتوبة ولهذا قال في رواية كتب من الله والسجدة عند الخصم ليست مكتوبة ثم ذكر حديث خالد بن الحارث عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة انه عليه السلام سجد في النجم وسجد الناس معه الا رجلين ارادا ان يشهرا ثم قال (قال الشافعي والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باعادته) • قلت • اضطرب اسناد هذا الحديث قال ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين من قريش ارادوا بذلك الشهرة وقال ابو احمد الحاكم يقال لانعلم للحارث بن عبد الرحمن را وغير محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب ثم علي تقدير ثبوت هذا الحديث فالظاهر ان هذين الرجلين كانا كافرين فقد ذكر البيهقي فيما تقدم في باب سجدة النجم من حديث ابن مسعود (انه عليه السلام قرأ النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الا رجل)

الخطاب رضى الله عنه على رسلكم ان الله عز وجل لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنهم ان يسجد وا • قال البخارى وقيل لمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجهه عليه وفي رواية سفيان الثوري عن عاصم عن ابن سيرين قال سئلت (١) عائشة رضى الله عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه او تطوع تطوعه وما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة او جمعها له ككتيبتها (اخبرناه) ابو بكر بن ابراهيم ابنا ابو نصر المراقى ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكره •

باب استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة ﴿﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابنا ابو بكر الهماعلى اخبرني الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيد الله بن معاذ المنبزي ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ابو بكر اخبرني ابو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضى الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع ابي القاسم (٢) صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه قال عيسى بن يونس المشاء وقال فلما انصرف قال يا ابا هريرة اوقلت ما هذه (٣) قال كذا سجده فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن عمرو الناقد واخرجه البخارى كما تقدم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدلبي بغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ابنا سليمان التيمي عن ابي مجلز قال ولم اسمعه من ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر فراه اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ابو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن مية عن ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره امية •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصفاني

(باب استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة)

(١) ن - سألت ١٢ (٢) ن - رسول الله ١٢ (٣) ن - ما هذه السجدة ١٢ اخبرني

لحديث وفي آخره قال (عبد الله لقد رأيت بعد ذلك قتل كافرا وفي رواية البخارى انه امية بن خلف وتقدم ايضا في الباب المذكور من حديث المطلب قرأ عليه السلام بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسى وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ) وذكر علماء هذا الشأن انه اسلم يوم الفتح فثبت بذلك ان تركها للسجود كان لكفرهما • قال •

باب استحباب السجود في الصلاة ﴿﴾

ذكر فيه حديثاً (عن مية او امية عن ابن عمر سجد عليه السلام في صلاة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة) قلت • الراوى عن ابن عمر لم يقرأ اسمه ولا عرف حاله وعلى تقدير ثبوت الحديث فهو ظن منهم ويحتمل انه ترك سجدة من ركعة قبلها فسجد لها لا للتلاوة وحكي القدورى في التجريد انه يكره للامام اذا كان يخفى القراءة ان يقرأ آية سجدة لانه ان لم يسجد لها يكون تاركاً للسجدة بعد تحقق سببها وان سجد تشبه السجدة على القوم ويظنون انه نسي الركوع وسجد فلذلك يكره ان يقرأها •

اخبرني يحيى بن معين ثنا متمر عن ابيه عن رجل يقال له امية فذكره بمثله •

باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو ذكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني الاعرج عن ابى هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سجد في النجم في صلوة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة في آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة في آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد ثم قام فقرأ أو ركع وسجد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم (ح و اخبرنا) ابونصر ان قتادة انبا ابو على حامد بن محمد الرفاء انبا على بن عبد العزيز انبا مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالله بن بكر المزني ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال حدثني رجلان كلاهما خير مني ان لم يكن اظنه قال ابوبكر او عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فلا ادري من هو ان احدهما سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق قال وكان عبدالله بن مسعود اذا قرأ النجم مع القوم سجد واذا قرأها في الصلوة وكان ابن عمر اذا وصل اليها قرأنا سجد واذا لم يصل اليها قرأنا ركع وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه اذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ بالتين والزيتون او سورة تشبهها قال وسجد بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث البرقي ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم او عمر ابن الخطاب رضى الله عنه •

باب سجود القوم بسجود القارى

قد مضى حديث ابى هريرة رضى الله عنه في سجوده خلف النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقى احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كففا من حصى (١) او تراب فرمعه الى وجهه وقال يكفينى هذا قال عبدالله وانه رأته بعد ذلك قتل كافرا • رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمرو وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عيسى بن حامد القاضي ثنا جعفر بن محمد القرىاني ثنا منجاب ثنا على بن مسهر عن عبيد الله (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ان شعبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدا منا كانا يسجد فيه في غير الصلوة • انظر حديث محمد بن بشر وفي حديث

ابن مسهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فزدهم حتى ما يسجد بعضنا لجهته موصفا في غير الصلاة • رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر • ورواه مسلم عن ابى بكر ابن ابي شيبة •

باب من قال انما السجدة على من استمعها

وروى ذلك عن عثمان بن عفان رضى الله عنه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابونصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان بن عطاء بن السائب عن ابى عبدالرحمن قال مر سليمان يقوم يقرؤن السجدة قالوا نسجد قال ليس لها غدوننا (١) وعن سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال انما السجدة على من جلس لها • وعن سفيان عن طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب قال انما السجدة على من سمعها • وروى من وجه آخر عن ابن المسيب عن عثمان قال انما السجدة على من جلس لها وانصت • ويذكر عن ابن عمر نحو ما من قول ابن المسيب نفسه •

باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعانى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها • رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم كما تقدم • ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال بلغنى ان رجلا قرأ آية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الرجل ان يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله قرأت السجدة فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اماما فلو سجدت سجدت معك • وقد رواه الشافعى رحمه الله وقال انى لاحسبه زيد بن ثابت لانه يحكى انه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد وانما روى الحديثين معا عطاء بن يسار • قال الشيخ رحمه الله فهذا الذى ذكره الشافعى رحمه الله محتمل وقد رواه اسحاق بن عبدالله بن ابى فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة موصولا واسحاق ضعيف وروى عن الاوزاعي عن قرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة وهو ايضا ضعيف والمحموظ من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر والله تعالى اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا اسحاق الازرق انبا سفيان عن ابى اسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند ابن مسعود فنظر الى فقال انت امامنا فاسجد نسجد معك •

(١) ن - عدونا ١٢

باب

(٨١)

﴿ باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن القرات ابو مسعود الرازي انبا عبد الرزاق انبا عبدالله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدناه قال عبد الرزاق وكان الثوري يبعثه هذا الحديث قال ابو داود يبعثه لانه كبر.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا بهدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن عبدالله بن مسلم يعني ابن يسار عن ابيه قال اذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى يأتي على الآية كلها فاذا أتى عليها رفع يديه وكبر وسجد * قال وسمعت محمدا يعني ابن سيرين يقول مثل هذا * ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري انه قال اذا قرأت سجدة فكبر واسجد واذا رفعت فكبر * ويذكر عن ابي عبد الرحمن السلمى وابي الاحوص انها سلمت في السجدة تسليمه عن اليمين ورفع يدهم عن ابي عبد الرحمن الى عبدالله بن مسعود * ويذكر عن ابراهيم النخعي انه سجد ولم يسلم * وعن الحسن البصري انه قال ليس في السجدة تسليم *

﴿ باب ما يقول في سجود التلاوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد ثنا خالد عن ابي العلية عن عائشة رضی الله عنها (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا خالد الخذاء عن رجل عن ابي العلية عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً سجد وجهي للذي خلقه وشق سمه وبصره بحوله وقوته * زاد ابو عبدالله في روايته فبارك الله احسن الخالقين وقد مضى ما روى في ذلك عن ابن عباس مرفوعاً *

﴿ باب لا يسجد الا طاهراً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر *

﴿ باب الراكب يسجد مؤمياً والماشي يسجد على الارض ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر عن عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فوجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب يسجد على بده * ويذكر عن علي وابن الزبير رضی الله عنهما انها سجدة وهما راكبان بالاعمال * وعن ابن عمر انه سئل عن السجود على الدابة فقال

(١) ن - عبيد الله بن عمر ١٢

• قاله •

﴿ باب من قال يكبر اذا سجد ﴾

ذكر فيه حديثاً عن نافع عن ابن عمر * قلت * في سنده عبدالله بن عمر اخو عبيد الله متكلم فيه ضمه ابن المديني وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الاسانيد وقال صالح بن محمد ابن مختلط الحديث *

اسجدواوم • وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن شعبة بن الحجاج عن ام سلمة الازدية قالت رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فاذا مرت بسجدة قامت فسجدت •

﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الله بن الصباح الطاطري ثنا ابو بجر ثنا ثابت بن عماره ثنا ابوتيمية الهجيمي قال كنت اقص بعد صلاة الصبح فاجد فنهاني ان عمر فلم اتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس • وهذا ان ثبت مرفوعا فيختار له تاخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وان لم يثبت رفعه فكأنه قاسها على صلاة التطوع وسندل انشاء الله على تخصيص ماله سبب عن النهي المطلق • ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة انهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد العصر وثابت عن كعب بن مالك انه سجد للشكر بعد صلاة الفجر حين سمع البشري بالتوبة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ باب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يسجد باخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالاولى منهما •

﴿ باب الصلاة في الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان ابن طلحة قال ابن عمر فسألت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن

يمينه

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر ثم قال (ان ثبت مرفوعاً) الى آخره • قلت • ابن عمر اخبر عن هؤلاء انهم لم يسجدوا وكان شديد الاتباع فاقتدى بهم ولم يقس على شيء وظاهر كلام البيهقي انه ليس في الحديث سوى التردد في رفعه ووقفه وليس الامر كذلك بل في سنده ابو بجر البكر اوى وهو ضيف عندهم وشيخه ثابت بن عماره قال ابو حاتم ليس هو عندي بالمتين ذكره صاحب الميزان فاذا لاجابة الى هذا التردد •

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الصلاة في الكعبة ﴾

ذكر فيه حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ثم قال (وفيه ارسال بين عروة وعثمان) قلت • عروة

سمع

(باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس)

(باب الصلاة في الكعبة)

يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في احد للوضعين • قال البخاري وقال لنا اسمعيل حديثي مالك وقال عمودين عن يمينه • قال الشيخ وكذلك قاله ابن بكير عن مالك وهو الصحيح •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعمان بن طلحة الحجبي وبلال ابن رباح فاعلقها عليه ومكث فيها قال عبدالله بن عمر فسأت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى • وكذلك قاله القسبي في احدي الروايتين عنه ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن مالك وقال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا القاسم بن زكريا ثنا احمد بن سنان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك فذكره •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من اصل كتابه ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعمان بن طلحة الحجبي حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بفتح (١) فجاءه بالفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره (٢) فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ولست ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرة حمراء • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سريج •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسين احمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو مسعود اسمعيل بن مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان النمرى ثنا موسى بن عتبة قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وايس على احد باس ان يصلي من اي نواحي البيت شاء • رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن ابي ضمرة عن موسى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا احمد بن

(١) في مد - بالفتح ١٢ (٢) ن - وراء ظهره ١٢

سمع اياه الزبير وحديثه عنه يخرج في صحيح البخاري في مواضع والزبير اقدم موتا من عثمان بن طلحة فلان مانع من سماع عمرو من عثمان على ان صاحب الكمال صرح بسماعه منه •

يونس ثنا الليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن حماد ثنا احمد بن سلمة ومحمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت (١) اول من ولج فقلت بلالا فآله هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين • رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا ابو نعيم ثاسيف قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فتميل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم فقلت اين قال بين الاسطوانتين ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى عن سيف بن سليمان ويقال قد رواه ايضا عن ابي نعيم وفيه انه صلى في الكعبة ركعتين وقد انفقت رواية ابوب السخيتاني وعبيد الله بن عمر وفليح بن سليمان وابن عون وغيرهم عن نافع عن ابن عمر انه نسي ان يسأله كم صلى وفي هذا الحديث انه صلى فيها ركعتين فيحتمل ان يكون اخبر عن اقل ما يكون صلاه وسكت عما زاد عليهما لانه لم يسأله بلالا •

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثمازهير بن حرب ثماجرير عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثاشعبة عن مالك الحنفي قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وسيأتي من ينهاك عن ذلك فلا تطعه يعني ابن عباس •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر (ح قال واخبرني) محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن معمر بن ربيي ثنا محمد بن بكر انبا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله فقال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها في زواياها قال في كل قبلة من البيت • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج كما تقدم • قال الشافعي رحمه الله من قال صلى شاهد ومن قال لم يصل ليس بشاهد فاخذنا بقول بلال وكانت هذه الحجة الثابتة عندنا • قال الشيخ وقد روينا ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه • وروى ذلك عن شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي وروى عن عثمان بن طلحة الحجبي •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثمازهير بن سلمة عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة * تفرد به حماد بن سلمة وفيه ارسال بين عروة وعثمان *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الفقيه الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ انبا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن ابان بن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جندة عن عبدالله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا قال فلما كان الغد دخل فسألت بلال هل صلى قال نعم صلى ركعتين استقبل الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عيسى بن ابان حرب الصفار ثنا يحيى بن ابان بكير بن عبدالغفار بن القاسم قال حدثني حبيب بن ابان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل * وهذان الروايتان ان صحتهما دلالة على انه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة الا ان في ثبوت الحديثين نظراً ومما ثبت عن بلال وهو مثبت اولى مما ثبت عن اسامة وهو ناف ومع بلال غيره *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين (ح واخبرنا) ابو الحسن العملاء ابن محمد بن ابان سميد المهرجاني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعط من احد قبلي كانت كل نبي يبعث الى قومه (١) خاصة وبعثت الى كل امر و اسود واحلت لي الثنائم (٢) ولم تحل لاحد قبلي وجلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا واما رجل ادركه الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم *

باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي بن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة الانصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في سبعة مواطن المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام ومحجة الطريق وظهر بيت الله تعالى ومواطن الابل (وحدثنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن ايوب فذكره بمثله

(١) ن - قوم ١٢ (٢) المغام ١٢

باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة

• قال •

ذكر فيه حديث ابن عمر (نهى عليه السلام عن الصلاة في سبعة مواطن) فذكر منها ظهر بيت الله تعالى ثم ضعف سنده • قلته • على تقدير ثبوته هو متروك الظاهر فيما لو جعل بين يديه بناء او نحوه فيحمل الحديث على الكراهة

تفرد به زيد بن جيرة •

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو سهل الهرازي ثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد اخبرني ابو عبد الله الراوساني قال سمعت البخاري يقول زيد بن جيرة ابو جيرة عن داود بن الحصين منكر الحديث • وروى هذا الحديث عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود اشبه والله اعلم • قال ابو عيسى وقد روينا عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة •

﴿ باب الدليل على ان الرد يقضى ما ترك من الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة اتم الصلاة لذكرى • رواه مسلم في الصحيح عن هبة وخرجه البخاري عن ابن نعيم عن همام •

﴿ جامع ابواب سجود السهو و سجود الشكر ﴾

﴿ باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسمر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون (١) فايكم شك في صلوته فلينظر احرى ذلك الى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدة • اخرجه مسلم من حديث مسمر بن كدام وخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور ابن المقتمر •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فابس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليجهد سجدة وسجدتين وهو جالس • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك •

﴿ اخبرنا ﴾

(١) كذا في النسخ كلها وزاد مسلم في صحيحه فاذا نسيت فذكر في ١٢

لمافيه من الاستعلاء على البيت وفي هذا التاويل عمل بموم الحديث او يحمل النهي على ما اذا صلى على طرفها بحيث لا يبقى بين يديه منها شيء والدليل على جواز الصلاة على ظهر الكعبة العمومات لقوله تعالى فول وجحك شطر المسجد الحرام فان ار يد بالشرط الجهة فهو ظاهر وان ار يد البعض فقد توجه الى ما بين يديه •

﴿ باب الرد يقضى ما ترك من الصلوات ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث (من نام عن صلاة او نسيها) • قلت • هذا الحديث لا يشمل الكافر حتى لا يقضى ما ترك من الصلوات فكذا الرد اذا الاسلام فيها يهدم ما قبله وقال الله تعالى قل للذين كفروا ان يتوبوا بقدر لم ياتوا باسم الكفر يشملها وقال البيهقي في الخلافيات (المراد من النسيان الترك كقوله تعالى نسوا الله الآية) • قلنا • حقيقة النسيان غير الترك ولهذا يقال ترك عامدا ولا يقال نسي عامدا وحقيقة النسيان فقد الذكر ولهذا لا يقضى ما تركها •

• قال •

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنايونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فاذا قضى النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى الثوب اقبل حتى يخطر بين المرء وبين نفسه حتى يقول اذكر كذا اذكر كذا الما لم يكن يذكر (١) فاذا لم يدرك احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدة واحدة وهو جالس * رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ باب من شك في صلوته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي انبا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي يعقوب ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن (٢) وليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل ان يسلم فان كان هي خمسا كانتا شفعا وان صلى تمام الاربع كانتا رغما للشيطان * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن احمد بن ابي خاف عن موسى بن داود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس وداود بن قيس وهشام بن سعدان زيد بن اسلم حدتهم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في الصلاة فلا يدري كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح فليصل ركعة ثم ليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل السلام فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعا بها تين السجدة تين وان كانت رابعة فالسجدة تان رغما للشيطان * الا ان هشاما بلغ به ابا سعيد الخدري هكذا رواه بحر بن نصر الخولاني وغيره عن ابن وهب ورواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب فجعل الوصل لداود بن قيس * ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني ابوبكر بن اسحاق ثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب ثنا عبيد بن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب ورواية بحر بن نصر كما انها اصح وقد وصل الحديث جماعة عن زيد بن اسلم مع سليمان بن بلال وهشام بن سعد *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا الشيخ ابوبكر احمد بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد العزيز بن ابي سامة ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدرك احدكم ثلاثا صلى ام اربعا فليتم ويصلي ركعة ثم يسجد بعد ذلك سجدة واحدة وهو جالس فان كانت صلوته خمسا شفعت صلوته وان كانت اربعا كانتا رغما للشيطان (وعنه) رواه محمد بن مجلان

(١) ن - اذكر كذا وكذا ما لم يكن ١٢ (٢) في مصر - على ما سبق ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من شك في صلواته فلم يدرك ثلاثا صلى ام اربعا ﴾

ذكر فيه حديثا عن ابن عمرو في سننه اسمعيل بن ابي اويس واخوه ابوبكر (فقال رواه ثقات) قلت ذكره صاحب التمهيد ثم قال لا يصح رفعه لم يرفعه الامن لا يوثق به واسمعيل واخوه وابوه ضعاف لا يحتج بهم *

(باب من شك في صلوته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا)

وقليح بن سليمان ومحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم موصولا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التنوخي فرتهما في موضعين قالنا ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جاءت الى عمرو بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا نسي صلوته فلم يدرك (١) ازادام نقص ما امر به فيه قلت وما سمعت انت يا امير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئا ولا سألت عنه اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما اتيا فاخبره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم اجد عنده علما قال عبد الرحمن لكن عندى لقد سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانت عندنا المعدل الرضا فاذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم • وبمنا رواه الجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار • ورواه اسمعيل بن ابراهيم بن علي بن محمد بن اسحاق (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد انبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل ابو عبيدة السقطي ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال كنا عند عمر فتذاكرنا الرجل يسهو في صلوته فلم يدرك صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا قال فينا نحن كذلك اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم اتم قلنا الرجل يسهو في صلوته فلا يدرك صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بها الرجل فلم يدرك اثنتين او ثلاثا او اربعا فليجعل السهو في الزيادة وليسجد سجدة سجدة قال محمد بن اسحاق فليقتل حسين بن عبدالله فذاكرته في هذا الحديث فقال لي هل اسنده لك قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بهذا الحديث • ورواه الحارثي عن محمد بن اسحاق بمعنى رواية ابن علي فصار وصل الحديث لحسين بن عبدالله وهو ضعيف الا ان له شاهدا من حديث مكحول (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو يعني ابن ابى عاصم ثنا سليمان بن سيف ثنا عبدالله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول فذكره نحو رواية ابن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم • وروى ايضا عن ثور بن زيد عن مكحول كذلك موصولا • وروى من وجه آخر (٢) عن ابن عباس •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اسمعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اذا كرمت شيئا من الصلاة فاتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فقال الا احديثكما حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال اشهد شهادة الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في شك من النقصان في صلوته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة • وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن

اسماعيل بن مسلم المكي • ورواه ايضا بنية بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روى عن سفيان ابن حسين عن الزهري •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في القوائد الكبير لابي العباس ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ابا جعفر ابا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدرك اثنين صلى او ثلاثا فليقل الشك وليبن على اليقين • جعفر هذا هو ابن عون وكذا كان في الاصل سعيد يعني ابن ابي عروبة والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ ابا اوسهل بن زياد ابا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن عمر بن محمد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا مكرم بن احمد القاضي وغيره قال ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن سالم بن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدةين • رواه ثقات وقد وقفه مالك بن انس في الوطا •

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلوته فليتوخ (١) الذي يظن انه نسي من صلوته فليصله ثم يسجد سجدةين وهو جالس • وباسناده قال ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن النسيان في الصلاة يقول ليتوخ احدكم الذي يظن انه نسي من صلوته فليصله • وباسناده قال ثنا مالك عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار انه قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فكلاهما قالا فليقيم فليصل ركعة اخرى وليسجد سجدةين اذا صلى •

﴿ باب سجود السهو في النقص من الصلاة قبل التسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - فليطرح ١٢

﴿ باب سجود السهو في النقص قبل السلام ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث يحيى بن عثمان بن صالح (ثنا ابو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن المجلان مولى فاطمة حدثه ان محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان صلى بهم فنسى وقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدةين قبل السلام) الحديث ثم قال (وكذلك فعله عقبه بن عامر) • قلت • فيه اشياء • احدها • ان ابا صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث متكلم فيه • والثاني انه مع ذلك قد اختلف عليه

(باب سجود السهو في النقص من الصلاة قبل التسليم)

ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس (١) فقام الناس معه فلما قضى صلواته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

• اخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا • عمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن هرم بن الاعرج عن عبدالله بن يحيى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلواته انتظرنا تسليمه اى ان يسلم فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم •

• اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ينعاد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن المجلان مولى فاطمة جدته ان محمد بن يوسف مولى عثمان جدته عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه صلى بهم فمضى فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان في آخر

صلواته

(١) ن - فلم يجلس ١٢

في السند فروى عنه كما تقدم وقال البيهقي في كتاب المعرفة ورواه عبدالله بن صالح عن بكر بن عمرو عن محمد بن مجلان • والثالث • ان يحيى بن عثمان ايضا متكلم فيه • قال عبدالرحمن كتبت عنه وكتب عنه ابى وتكلموا فيه • والرابع • ان بكير هو ابن الاشج اخلف عليه ايضا في سند هذا الحديث ومثله رواه عنه عمرو بن الحارث كما تقدم ورواه ابنه مخزومة عن ابيه بكير عن محمد بن يوسف سمعت ابى يحدث ان معاوية صلى بهم فقام في الركعتين وعليه الجلوس فسبح الناس به فابى ان يجلس حتى اذا جلس للتسليم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى • هكذا اخرجه الدارقطني في سننه فلم يذكر بين بكير ومحمد بن يوسف احدا ولم يذكر في منته ان السجود كان قبل السلام • والخامس • ان محمد بن مجلان رواه عن محمد بن يوسف فصرح فيه بان السجود كان بعد السلام • قال النسائي في سننه انا الربيع بن سليمان هو المرادى ثنا شبيب بن الليث ثنا الليث عن ابن مجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معاوية صلى امامهم فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه وسجد سجدتين وهو جالس بعد ان تم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا في صلاته فليسجد مثلها تين السجدتين • وهذا سند جيد المرادى وثقه الخطيب وقال النسائي لا بأس به والليث ثقة جليل المقدر وابنه شبيب وابن مجلان مخرج عنهما في صحيح مسلم وفي الكاشف للذهبي محمد بن يوسف ثقة وابوه وثق وذكر ابن جبان اياه يوسف في الثقات من التابعين فظهر بهذا ان هذا الطريق اقوى من طريق المجلان ويدل على ذلك ايضا ان ابا داود اخرج في سننه من حديث المنيرة بن شعبة انه نهض في الركعتين فلما تم صلاته وسلم سجد سجدتين السهو وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت • ثم قال ابوداود وفعل مثل ما فعل المنيرة سمعت ابى وقاص وذكر جماعة منهم معاوية ويدل عليه ايضا ان الترمذى اخرج في جامعه في باب ما جاء في سجدة السهو بعد الكلام والسلام حديث ابن مسعود انه عليه السلام سجد سجدتين السهو بعد الكلام • ثم قال حسن صحيح وفي الباب

عن

صلوة - بعد سجدتين قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال ابن وهب قال الشيخ وكذلك فعله عقبه بن ماسر الجني • قال ابوداود السجستاني وكذلك سجد هما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري • قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبدالله بن الزبير •

باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم

• اخبرنا • ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد قال سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام ذواليدنين فقال اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدنين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين بعد السلام وهو جالس • لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم • رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه للبخاري من حديث ابي سلمة وابن سيرين عن ابي هريرة بمناه •

• واخبرنا • ابو محمد عبدالله بن يوسف و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن ابي الهيثم عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام الخرباق (١) رجل بسيط اليدين فنادى يا رسول الله اقصرت الصلوة فخرج مضطربا يجر رداءه فسأل فاخبر فصلى تلك الركعة التي كان تركتم • لم ثم سجد سجدتين ثم • لم • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الثقفي •

• اخبرنا • ابو عمرو الاديب ان ابا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني (٢) الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمرو و ابو بكر و عثمان ان ابا ابن ابي شيبة قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسمة ثنا ابوداود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبدالله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا ادري ازادام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا قال فتني رجلاه واستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما انقلنا اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انبا تكلم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحرك الصواب فليتم

(١) اسم ذى اليدين الصحابي ١٢ (٢) ن - اخبرك ١٢

عن معاوية وعبدالله بن جعفر و ابي هريرة وقول البيهقي (وكذلك فعله عقبه بن عامر) لم يذكر سنده لينظر فيه وقد قال ابي شيبة ثنا شاذان بن ثابث بن سعد عن يزيد هو ان ابي حبيب ان عبد الرحمن بن شماسه حدثه ان عقبه بن عامر قام في صلوة وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فمرف الذي يريدون فلما ان صلى سجد سجدتين وهو جالس فقال اني قد سمعت قولكم وهذه سنة • وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلا ان شماسه فان مسلما انفرد به عن البخاري و ظاهر هذا ان عقبه سجد بعد السلام بخلاف ما ذكره البيهقي عنه •

(باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم)

عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم عن ابي بكر وعثمان بن ابي شيبة وعن اسحاق بن ابراهيم الا انه لم يثبت لفظ التسليم وقد ائتمته البخاري وغيره من الائمة عن هؤلاء (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير فذكر الحديث بنحوه الا انه قال صلى صلاة فزاد او نقص فلما سلم اقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله واستقبل القبلة وقال في آخره فاذا سلم سجد سجدتي السهو وحفظه ايضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر ورواه مسعر بن كدام وفضيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكر واللفظ التسليم وكلمة التحري ورواه جماعة عن ابراهيم منهم الحكم بن عتيبة وسليمان بن مهران الاعمش فلم يذكر وا هذه اللفظة ولا كلمة التحري ورواه ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكرهما وهو غير ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظ ما لم يحفظه ابراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة او النقصان فقال صلى خمسا ورواه الاسود بن يزيد عن ابن مسعود فوافق ابراهيم بن سويد عن علقمة في انه صلى خمسا ولم يذكر اللفظين والله تعالى اعلم وقد روى عن ابن مسعود بخلاف ذلك في السلام الا ان في صحته نظرا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم قال ابو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه *

﴿ باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصقار ثنا محمد بن الفرغ الا زرق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلواته فليسجد سجدتين بعد ان يسلم (۱) * هذا الاسناد لا بأس به الا ان حديث ابي سعيد الخدري اصح اسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وابي هريرة على ما نذكره والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾

(۱) ن - بعد ما يسلم ۱۲

﴿ باب من قال يسجد هما بعد التسليم ﴾

قال *

* قلت * في هذا الباب الحديث الذي اخرجه النسائي عن معاوية والحديث الذي صححه الترمذي عن ابن مسعود وقد ذكرناهما والحديث الذي اخرجه الشيخان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص فلما سلم قلنا يا نبي الله هل حدث في الصلاة شيء فقال وما ذلك فذكرنا له الذي فعل فثنى رجلاه واستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلاة شيء لانا تكلم به ثم قال انما انا بشر انسى

كا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبيد بن الكلاعي عن زهير بنى المنسى عن عبد الرحمن بن جبير بنى ابن قهير عن ابيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو - جردتان بعد ما يسلم (و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثامر و بن عثمان والربيع بن نافع عن عثمان بن ابى شيبة و شجاع بن مخلد ان ابن عياش حدثهم فذكروه بنحوه الا انه لم يذكر عن ابيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير بنى ابن سالم المنسى وهذا اسناد فيه ضعف و حديث ابى هريرة و عمران و غيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه وسلم

كما نسون فايكم شك في صلوته فيلتجر الذي يرى انه صواب ثم ليسلم وليسجد سجدة السهو و في رواية لها فليتجر الصواب فليين عليه ثم يسجد - سجدين فترك البيهقي هذه الاحاديث و ذكر في هذا الباب حديث عبدالله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عتبة بن محمد عن عبدالله بن جعفر ثم قال (اسناد لا بأس به) الا ان حديث ابى سعيد الخدرى اصح اسنادا منه و منه حديث عبد الرحمن بن عوف و ابى هريرة على ما ذكره قلت حديث ابن جعفر اضطرب سنده فرواه النسائي من طريقين عن ابن مسافع عن عتبة و ليس فيها مصعب و ذكر المزي في اطرافه هذا الحديث ثم قال قال النسائي مصعب منكر الحديث و عتبة ليس بمعروف و يقال عتبة و في الضمفاء لابن الجوزى قال احمد مصعب ابن شيبة روى احاديث مناكير فكيف يقول البيهقي اسناد لا بأس به و حديث الخدرى ايضا اضطرب سندنا و متنا اخرج البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب من حديث مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء مرسل و اخرج النسائي عن عمران بن يزيد عن الدرا و ردى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم و اخرج البيهقي فيما تقدم في باب من شك في صلوته من حديث عبد العزيز بن ابى سلمة (حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدرك احدكم صلى ثلاثا ام اربعا فليتم وليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك - جردتي السهو وهو جالس) الحديث ثم قال (و بمناه رواه محمد بن عجلان و قليح و محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم) و لفظ حديث ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن الخدرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلته فليبلغ الشك و لين على اليقين فاذا استيقن التمام - جرد سجدين الحديث اخرج ابو داود و لم يذكر عبد العزيز بن ابى سلمة و لا ابن عجلان في حديثهما ان السجود قبل السلام بل ظاهر حديثهما انه بعد السلام و حديث عبد الرحمن بن عوف قد تقدم من كلام البيهقي في باب من شك في صلته ان اسناده مضطرب و ان الذي وصله حسين ابن عبدالله و هو ضعيف حتى احتاج البيهقي الى تقويته بالشاهد الذي ذكره و حديث ابى هريرة من رواية الاثبات ليس فيه ان السجود قبل السلام على ما ياتي في الباب التالي لهذا الباب ان شاء الله تعالى فثبت ان حديث ابن مسعود اصح اسنادا من حديث الخدرى و ابن عوف و قد صرح فيه ان السجود بعد السلام برواية الاثبات و منه حديثنا معاوية و عبدالله بن جعفر المتقدمان و حديثا ثوبان و المنيرة الا يذكرها ان شاء الله تعالى فكان لاخذ هذه الاحاديث اولى ثم ذكر البيهقي حديث ثوبان (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو - جردتان بعد ما يسلم) ثم قال (اسناده فيه ضعف و حديث ابى هريرة و عمران و غيرهما في اجتماع عدد من السهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقتصره على - جردتين

ثم اقتصره على السجدين بخلاف هذا والله اعلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشعي ثنا يزيد بن هارون انبا المسمودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلوته وسلم سجدة سهوا فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود وكذلك رواه ابن ابي ليلى عن الشعبي عن المغيرة برفعه قال الشيخ وحديث ابن بجمينة اصح من هذا ومعه رواية معاوية وفي حديثها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام والله اعلم *

﴿ باب من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا ﴾

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدركم صلى ثلاثا او اربعا فليصل ركعة وليسجد سجدةين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفها بهاتين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان (وقد رويناها) من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد موصولا * وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق ثنا محمد بن وزير يعني ابن الحكم السلمي ثنا الوليد بن مسلم قال وتناول مالك بن انس ما اخبرنا هو عن زيد

ان

بخلاف هذا) قلت * حديث ثوبان اخرجه ابو داود وسكت عنه فاقل احواله ان يكون حسنا عنده على ما عرف وليس في اسناده من تكلم فيه فيما عانت سوى ابن عياش و به عل البيهقي الحديث في كتاب المرفة فقال يتفرد به اسمعيل بن عياش وليس بالقوي انتهى كلامه وهذه الملة ضعيفة فان ابن عياش روى هذا الحديث عن شامي وهو عبيد الله الكلاعي وقد قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (ماروى ابن عياش عن الشاميين صحيح) فلا ادري من اين حصل الضعف لهذا الاسناد ثم معنى قوله اسكل سهو سجدةان اي سواء كان من زيادة او نقصان كقولهم لكل ذنب توبة وحمله على هذا اولي من حمله على انه كلما تكرر السهو ولو في صلوة واحدة فلكل سهو سجدةان كما فهمه البيهقي حتى لا يتضاد الاحاديث وايضا فقد جاء هذا التاويل مصرح به في حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدةان السهو ونجزيان عن كل زيادة ونقصان ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كثر عليه السهو على ان البيهقي فهم من هذا اللفظ ايضا مانهم في هذا الباب على ما سيأتي ان شاء الله تعالى وبهذا يظهر لك انه لا اختلاف بين حديث ثوبان وبين حديث ابي هريرة وعمران وغيرهما ثم ذكر البيهقي من حديث المغيرة (انه عليه السلام سجده بعد ما سلم) ثم قال (حديث ابن بجمينة اصح من هذا ومعه حديث معاوية وفي حديثها انه عليه السلام سجدهما قبل السلام) قلت *

قد قدمنا في باب السجود في النقص قبل السلام ما يدل على ان رواية معاوية ان السجود بعده صار منسوخا *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا ﴾

ذكر فيه حديث مالك (عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال عليه السلام اذا شك احدكم في صلته) الحديث ثم قال

(وقد

(باب من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان)

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فليقل الشك وليبن على اليقين ثم يسجد سجدة قبل ان يسلم فان كانت وراشفها بها تين السجدين وان كانت شفا فالسجدة ان ترغيم للشيطان .

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث كما مضى عن ابي عبدالله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوم في الزيادة ويسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا احمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد (ح و اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احدكم في صلوته فليبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدة وهو جالس . رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن انس وسفيان بن عيينة ومعمربن راشد . ورواه ابن اخي الزهري ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهري فزاد فيه (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابي يعقوب ثنا يعقوب يعني ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناده زاد وهو جالس قبل التسليم .

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قال ثنا يزيد بن هارون ابا محمد بن اسحاق عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك اذام نقص فليسجد سجدة وهو جالس ثم يسلم .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابي يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري باسناده وقال فليسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم ولا بن اسحاق فيه اسناد آخر .

(وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا) ثم اخرج من حديث الوليد بن مسلم (عن مالك عن زيد عن عطاء عن الخدري) قلت . الصحيح فيه عن مالك الارسال كذا قال ابن عبد البر في التمهيد وقال فيه ايضا اعلى احدا (١) اسنده عن مالك الا الوليد بن مسلم ويحيى بن راشد انتهى كلامه والوليد مدلس لا سباني شيوخ الازاعي كذا قال الذهبي وفي سند حديث الوليد احمد بن عمير بن جوصا قال الدارقطني ليس بالقوي ذكره الذهبي في الضعفاء وقال ابن مندة ترك حمزة الكنانى الرواية عنه اصلا ويحيى بن راشد قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو حاتم ضيف الحديث في حديثه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث النقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث
والحسين بن اسمعيل ومحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بصير قالوا ثنا عبد الله بن سعد ثنا عيسى بن يعقوب بن إبراهيم
(قال وثنا) الحسين بن اسمعيل ثنا أحمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق ثنا سلمة
ابن صفوان بن سلمة الأنصاري ثم الزرقى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا أذن المؤذن من المسجد فخرج الشيطان من المسجد له حصص (١) فإذا سكت المؤذن رجع فإذا أقم المؤذن خرج من
المسجد وله ضراط فإذا سكت رجع حتى يأتي المراء المسلم في صلوته فيدخل بيته وبين نفسه لا يدري إذا زاد في صلوته
أو نقص فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدة وهو جالس قبل أن يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائي والأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكرها •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمر بن
يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلم يدرك زاد أو نقص فليسجد سجدة وهو جالس ثم يسلم
وكذلك رواه محمد بن مرزوق عن عمر بن يونس وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن سليمان النجاد قال قرئ علي الحسن بن مكرم وأنا اسمع ثنا
يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرم عن ابن بكينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في آيتين
من الطور أو المصرف لما اعتدل قائماً لم يرجع حتى قضى صلوته ثم سجد سجدة السهو قبل أن يسلم ثم يسلم •

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب النما بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا
آدم بن أبي أياس ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بكينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام في الركعتين الأولىين قبل أن يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل
أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم • رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي أياس وأخرجه
مسلم من أوجه أخر عن الزهري وأخرجه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج فهو حديث ثابت
لا يشك في ثبوته والأعرج هو عبد الرحمن بن هرم بن الأعرج من ثقات الدينين وعبد الله بن بكينة هو عبد الله بن
مالك بن القشيب من أزه شتوة وامة بكينة بنت الحارث بن المطلب ذكره البخاري عن علي بن عبد الله بن المديني
قال البخاري روى عنه ابنه علي بن عبد الله (أخبرنا) بذلك محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله

الأصبهاني

(١) بضم الحاء والصادين شدة العبدا والفترا ١٢٤٥ مجمع

انكار وقد قدمنا في باب من قال يسجد بها بعد التسليم أن هذا الحديث اضطرب سنداً ومتناً ثم ذكر البيهقي حديث
عبد الرحمن بن عوف وقديين هو اضطراب سنده في باب من شك في صلته (قال وروى الشافعي في القديم عن
مطرف بن مازن عن ممر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبمده وآخر الأمرين
قبل السلام) ثم قال (الا أن قول الزهري منقطع لم يسنده إلى أحد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي)

قلت •

الاصباني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي • قال الشافعي رحمه الله في القديم ابن بحنة معروف بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية ابن بحنة • قال الشيخ قدرواه الشافعي ورويناه فيما مضى عن معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده و آخر الامر بن قبل السلام وذكره ايضا في رواية حرملة الا ان قول الزهري منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي (وقد اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة و ابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضى الله عنه فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد • وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى الا ان الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد سجدة في السهو يوم ذى اليمين اذ ذى الشمالين على ما ذكره ابن شاء الله تعالى وقد اثبت غيره سجديته عن ابي سلمة وابن سيرين و ابي سفيان عن ابي هريرة يوم ذى اليمين ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ببغداد ثنا سماك بن عبدالصمد ثنا ابو مسهر عبدالاعلى ابن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن اخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي ان الزهري قال لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله السجدتان قبل السلام •

﴿ باب من سها فصي خمسا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثاشبة عن الحكم عن ابراهيم عن عاتمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقبل له ازيد في الصلاة قال ماذا فقالوا صليت خمسا فسجد سجدة تين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ • رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد وقال سجد سجدة تين بعد ما سلم وهذا لانه لم يذكره الا بعد التسليم •

(باب من سها فصي خمسا)

• قلت • ذكر هذا الحديث في كتاب المرفة ثم قال الا ان بعض اصحابنا زعم ان قول الزهري منقطع وانقطاعه ظهر فلا حاجة الى نسبة البيهقي ذلك الى بعض اصحابه انتهى كلامه بلفظ الزعم ولفظه في هذا الكتاب جيد الا انه الان القول في مطرف و ضعفه في باب سهم ذوى القربى وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى كذاب وقال السعدى والنسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان يحدث بما لم يسمع لا تجوز الرواية عنه الا للاعتبار •

• قال •

﴿ باب من سها فصي خمسا ﴾

فذكر فيه عن ابن مسعود (انه عليه السلام سجد سجدة في السهو بعد السلام والكلام) ثم قال (قال الشافعي و ذلك انه انما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سها سجد سجدة في السهو) • قلت • قد روى البيهقي فيما تقدم في باب سجود السهو للزيادة بعد السلام من حديث ابن مسعود (قال عليه السلام فاذا شك احدكم فليتجر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البختری ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة باسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما سلم قيل ازيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا فسجد سجدين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله بن معاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن يحيى بن ابراهيم الحنظلي انبا عبدالله بن ادريس قال سمعت الحسن بن عبيدالله يحدث عن ابراهيم بن سويد النخعي الا عور (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيدالله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا اباشبل قد صليت خمسا قال كلما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وانت ايضا يا عور تقول قال قلت نعم فانقتل فسجد سجدين ثم لم يتم قال قال عبدالله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما اغتلت توشوش القوم بينهم فقيل يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فانقتل ثم سجد سجدين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدين لفظ حديث جرير * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمير عن عبدالله بن ادريس * وعن عثمان بن ابى شيبة على لفظ حديث عثمان الا انه جعل قوله فاذا نسي احدكم فليسجد سجدين في رواية ابن عمير عن عبدالله بن ادريس * وقد رواه شيخنا ابو عبدالله كما كتبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد الجوبى بمر وثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى ثنا ابو بكر النهشلي عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي العشاء فلما انقتل قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم اقبل فسجد سجدي السهو * رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام عن ابى بكر النهشلي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن عمير ثنا حفص وابو معاوية قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمير قال الشافعي وذلك انه انما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سجد سجدي السهو * قال الشيخ وذلك بين في حديث الحكم بن عتيبة عن ابراهيم بن يزيد النخعي

ثم

الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدين (وعزاه الى البخارى وهذا اللفظ منه عليه السلام عام يشمل الزيادة والنقص والمبرة لمعوم اللفظ لاختصاص السبب على ما هو المشهور عند اهل الاصول وان كان الشافعي خالف في ذلك هو خلاف ضعيف * قال البيهقي (وفي رواية منصور عن ابراهيم مادل على انه عليه السلام سجد اولاً ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال ما قال ومضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولى ان يكون صحيحا من رواية من ترك الترتيب في حكايته) قلت * ما في رواية منصور من انه عليه السلام سجد اولاً ثم سلم معناه انه سجد ثم سلم من سجود السهو لا انه سجد قبل التسليم من الصلاة و انما قلنا ذلك لتتفق الروايات ولا تتضاد وفي ذلك ايضا توفيق بين فعله صلى الله عليه وسلم وقوله فان في آخر رواية منصور انه عليه السلام

ثم في رواية ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الاسود عن عبدالله *
 ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن
 الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فزاد او نقص قال ابراهيم والوهم مني فقيل يا رسول الله ازيد في الصلاة شيء فقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت
 احدكم فليسجد سجدة وسجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدة وسجدتين رواه مسلم في الصحيح
 عن منجاب بن الحارث * وفي هذا الحديث وفي حديث الاسود عن عبدالله ان سجوده كان بعد قوله انما انا بشر وقد
 مضى في رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم سجداً ولا ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال
 ما قال * وقد مضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولي ان يكون صحيحاً من رواية
 من ترك الترتيب في حكايته *

﴿ باب من سها فقام من اثنتين (١) ثم ذكر قبل ان يستتم قائماً عاد فجلس وسجد للسهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المغيرة بن شبيب الاحمسي عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم (٢) قائماً فليجلس وان استتم قائماً فلا يجلس
 ويسجد سجدة السهو *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ابناً ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب ابناً ابن
 عون عن عامر قال صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسبح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدة السهو
 وسجدنا معه وهذا عندنا على انه لم يتصب قائماً * وروينا عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك انه تحرك للقيام في
 الركعتين من العصر فسبحوا به فجلس ثم سجد سجدة السهو وهو جالس *

﴿ باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائماً لم يجلس وسجد للسهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو بكر بن اسحاق ابناً الحسن بن علي ثنا ابن ابي اويس حدثني خالي مالك بن
 انس (ح واخبرنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ابناً بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن
 يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن بجمينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلواته (٣) ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدة
 وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن ابن يوسف عن مالك *

(١) ن - من ركعتين ١٢ (٢) ن - ان يستقيم ١٢ (٣) ن - الصلاة ١٢

لما انفلت قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم في صلاته فليتحرك الصواب فليتم
 عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدة وسجدتين وقد ذكر البيهقي ذلك في باب السجود في الزيادة بعد التسليم وعزاه الى البخاري
 كما تقدم وعلى هذا ايضا تحمل رواية ابراهيم بن سويد وان اراد البيهقي عن ترك الترتيب في حكاية من روى
 السجود بعد السلام من الصلاة فلا نسلم انه ترك الترتيب بل الترتيب هذا على ما دل عليه حديث ابن مسعود وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق بنيسابور و ابو الحسن علي بن محمد المقرئ بغداد قالوا ابنا احمد بن سليمان الفقيه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا المقنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن الاخرج عن ابن بحنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فيها فلما قضى صلواته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق بن اسحاق الانصاري ثنا ابو الربيع الزهراني ثاجاد بن زيد عن يحيى عن عبدالرحمن الاخرج عن عبدالله بن مالك بن بحنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس في صلواته فمضى في صلواته فلما كان في آخر الصلاة سجد قبل ان يسلم ثم سلم • رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني وقد روينا من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه بمناه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا ابو اسامة عن ابن ابي ليلى عن عامر قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما سلم سجد سجدتين السهو ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك • وقد روينا من حديث المسعودي عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة مثله وحديث ابن بحنة في السجود قبل السلام اصح من ذلك والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو مطوية عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال صلى بنا سعد بن ابي وقاص فمضى في الركعتين فمضى به الناس فمضى في صلواته ثم قال حين انصرف صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع • ورواه يحيى بن يحيى عن ابي معاوية وزاد فيه ثم سجد سجدتين السهو حين انصرف (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم المدل ثنا ابي ثابح يحيى بن يحيى ابنا ابو معاوية فذكر بمناه • ورواه بيان عن قيس فوقفه على سعد •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني ثنا ادريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبدالرحمن بن شماس المري يقول صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلواته سجد سجدتين السهو (١) وهو جالس فلما سلم قال اني سمعتكم آتيا تقولون سبحان الله لكيما اجلس لكن السنة الذي صنعت وروينا ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق •

﴿ باب من سها جلس في الاولى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوي ابنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبدالله بن حماد الايلي ثنا يحيى بن صالح (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد العنزي (٢) ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا ابو بكر العنسي عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه

(باب من سها جلس في الاولى)

(١) ن - سجد سجدتين ١٢ (٢) ن - العنزي ١٢ عن

• قال • ﴿ باب من سها جلس في الاولى ﴾

ذكر فيه حديثا في سننه ابو بكر العنسي فقال مجهول • قلت • ليس بمجهول لان ابن ماجه اخرج له وروى عنه

الوحاظي

(٨٦)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلاة الا قيام عن جلوس او جلوس عن قيام لفظ حديث الدارمي •
 وفي حديث الالبلي ثنا يزيد بن ابي حبيب وهذا حديث ينفرده ابو بكر النسفي وهو مجهول •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا
 عبدالله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه انه قال السهو اذا قام
 فيما يجلس فيه او قعد فيما يقام فيه او سلم في ركعتين فانه يفرغ من صلوته ويسجد سجدتين وهو جالس تشهد فيها وسلم •
 ﴿ اخبرنا ﴾ الامام الفقيه ابو الفتح العمري انبا عبدالرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا على بن مسلم ثنا
 ٢ بورداود ثنا شعبة انبا ثابت قال صلى بنا انس قمام فيما ينبغي له ان يقعد او قعد فيما ينبغي له ان يقوم فسجد سجدتين
 وحدث عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك •

﴿ باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب ﴾

فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتموني اصلي •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان المرادي انبا الشافعي
 انبا عبدالوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة ثنا ابو سليمان مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال قال لنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم • رواه
 البخارى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا على بن حماد العدل ثنا على بن عبدالعزير ثنا الحجاج بن مهال ثنا همام ثنا اسحاق
 ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا على بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ارجع فصل فانك لم اتصل قال فرجع فصلى فجعلنا نرمق صلوته لا ندري
 ما يبب منها فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ارجع فصل فانك لم اتصل وذكر ذلك امامرتين او امثالها فقال الرجل ما ادرى ما عبت على من صلوتى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لاتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى
 المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكمين ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه ثم يكبر
 فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله فيستوى ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوى قائما حتى ياخذ
 كل عضو ما اخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله ويستوى ثم يكبر فيرفع
 رأسه ويستوى قاعدا على مقدمته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لاتم صلوة احدكم حتى
 يفعل ذلك •

الوحاظى وبقية ولكنه متكلم فيه والله اشبهه على اليبقى باخر يقال له ابو بكر النسفى مجهول بروى عن عمر ذكره
 صاحب الميزان •

(باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب)

باب من شك في فعل ما امر به

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا ابن المبارك اخبرني اسمعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم على شك من صلوته في التقصان فليصل حتى يكون على الشك من الزيادة * وقد مضى معناه في حديث ابى سعيد الخدرى وابن عمرو انس بن مالك رضى الله عنهم *

باب من كثر عليه السهو في صلوته فسجد تاالسهو تجزيان عن ذلك كله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه بغداد انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالا ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلوتى المشاء الظهرا والمصرو اكبر (١) ظنى انه قال الظهر فسلم في ركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حجاج وهو غضبان فوضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة (٢) وفي الناس رجل كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى اليمين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر الصلوة فقال بلى نسيت يا رسول الله فقال صدق ذواليمين فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان * رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر ظنى المصرو وقال ثم سلم ثم كبر *

واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنفار حدثنا احمد بن على الخزاز ثنا محمد بن بكر ثنا حكيم بن نافع الرقى عن هشام بن عمرو (ح واخبرنا) ابو سعيد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن حفص ثنا التريجاني ثنا حكيم بن نافع الرقى ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة وتقصان * لفظ حديث المالىنى وفي حديث ابن عبدان سجدتا السهو لكل زيادة وتقصان وهذا الحديث يمد من افراد حكيم بن نافع الرقى وكان يحيى بن معين بوثقه والله اعلم *

(باب من شك في فعل ما امر به) (باب من كثر عليه السهو في صلوته فسجدتا السهو تجزيان عن ذلك كله)

(١) ن - واكثر ١٢ (٢) وفي مص - اقصرت الصلوة مرتين ١٢

باب من كثر عليه السهو

قال *

وذكر فيه حديث حكيم بن نافع الرقى (ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت قال عليه السلام - سجدتا السهو تجزيان) الحديث ثم قال (يمد في افراد حكيم وكان يحيى بن معين بوثقه) قلت * ليس هو من افراد حكيم بل اسنده ابن عدى في الكامل من حديث ابى جعفر الرازى عن هشام بذلك ثم ان البيهقى اقتصر على توثيق ابن معين له وهو متكلم فيه قال الساجى منكر الحديث وقال الذهبي في كتاب الضعفاء ظمفوه وفي الميزان قال ابو زرعة ليس بشىء ثم ان البيهقى فهم من قوله من كل زيادة وتقصان تكرر السهو في صلاة واحدة وقد تقدم ما على هذا في باب من قال يسجد هما بعد التسليم *

قال *

﴿ باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقالات لم يسجد سجدة السهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على انه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له .

﴿ باب من سها عن القراءة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا وهذا على قول الشافعي في القديم محمول على القراءة الواجبة قال الشافعي ولم يذكر انه يسجد للسهو ولم يعد الصلاة فانما فعل ذلك بين ظهري المهاجرين والانصار قال الشيخ رحمه الله وهو محمول عندنا على قراءة السورة او على الاسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له ان يجهر بها ثم قدروى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى .

﴿ باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير

• قال • ﴿ باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو ﴾

ذكر فيه حديث الحسن بن عمران (عن ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابيه كان عليه السلام لا يتم التكبير) ثم قال (هذا عندنا محمول على انه عليه السلام سها عنه فلم يسجد له) قلت • في هذا الحديث عتان • احداهما • ان عبد الرحمن بن ابراهيم مختلف في صحته • والثانية • ان عبد الحق ذكر هذا الحديث في احكامه ثم قال الحسن بن عمران شيخ ليس بالقوى وقد صح انه عليه السلام كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره مسلم وغيره انتهى كلامه ثم لو سلمنا ثبوت الحديث فقد ذكر البيهقي فيما مضى ان كان تقتضي الدوام وحمله على هذا الحديث على انه عليه السلام سها عنه يقتضى دوامه عليه السلام على ذلك وهو في غاية البعد ثم لو سلمنا انه ترك ذلك ساهيا ليس في الحديث انه لم يسجد لذلك سجود السهو .

• قال • ﴿ باب من سها عن القراءة ﴾

ذكر فيه (عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر لم يقرأ في المغرب) ثم قال (وقد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى) قلت • لم يذكر البيهقي هذا الباب وانما قال جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة وفي اثناء تلك الابواب ذكر ذلك عن عمر فالصواب ان يقال وذلك يرد في ابواب اقل ما يجزى ثم انه سكت عن تليل رواية ابي سلمة هذه عن عمرو وذكر في تلك الابواب من كتاب المعرفة انها مرسلة وحكي ذلك عن الشافعي في تلك الابواب من هذا الكتاب اعني كتاب السنن وقد بسطنا الكلام هناك على هذا الاثر .

• قال • ﴿ باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد ﴾

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يسمع الآيات احيانا في الظهر وان الصنابحي سمع قراءة ابي بكر في ثالثة المغرب) قلت •

(من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقالات) (باب من سها عن القراءة) (باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو)

عن عبادة بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولين من الظهر والمغرب ويسمنا الآية احياناً ويطلب في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويقرأ في الركعتين من المغرب •
 (اخبرنا) ابو عبادة الحافظ وابو عبادة اشعاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا للعباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبادة بن ابي قتادة قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام القرآن وسورتين معها في الركعتين الاولين من صلوة الظهر و صلوة المغرب ويسمنا الآية احياناً وكان يطلب في الركعة الاولى • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن ابي عبادة الصناجعي انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه قرأ في الثلاثة من المغرب بام القرآن وهذه الآية (وبنا لا ترغ قلوبنا بما اذهدتنا وهدانا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) •

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله حكاية عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن اشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد قال سمعت عبادة يقرأ في الظهر والمغرب قال الشافعي رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهواً •

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود ابن ابي هند عن عامر عن سعيد بن العاص انه جهر بالقراءة في الظهر والمغرب شك داود فسبق الناس فضى فقامت في الصلوة قال ان في كل صلوة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت ناسياً فكرهت ان اقطع القراءة • ويذكر عن قتادة ان انس بن مالك جهر في الظهر والمغرب فلم يسجد • وعن خباب بن الارت نحو من ذلك وروى فيه عن عمرو عبادة بن مسعود رضي الله عنهما •

باب من التفت في صلوته لم يسجد سجدة السهو

(اخبرنا) ابو عبادة الحافظ ثنا ابو عبادة محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمه ثنا عبادة بن ابي مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عمرو بن عوف و صلوة ابي بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فذكر الحديث وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثر ثم التصفيح من تابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء (ورويانا) فيما مضى عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت الينا فرأنا قياماً •

(واخبرنا) ابو علي الروذباري لثباً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني السلولي عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم

لم يذكر ان ذلك كان سهواً فخصم البيهقي ان يجعل ذلك على انه كنت عمداً ولا سجود فيه وقد تقدم ان كان تقتضي الدوام فجعل ذلك على السهو يقتضي دوامه عليه السلام على ذلك وقد قدمنا ان ذلك في غاية البعد •

عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب • قال ابو داود يبنى وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس •

باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدة في السهو

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابنا ابو الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر بن كدام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز (١) لامتى عما وسوست به انفسها او حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به • اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام وغيره •

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا ابو عبد الرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثاروخ ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبدالله بن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البصر فلما لم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعة قال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا ففكرت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته • رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن روح • وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال انى لا حسب جزية البحرين وانا قائم في الصلاة •

باب من نظر في صلوته الى ما يابه لم يسجد سجدة في السهو

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة لها اعلام فقال شغلتنى هذه الاعلام اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني بالا بنجاني • اخرجه البخارى ومسلم من حديث ابن عيينة وقال يونس عن الزهرى فانها الهتت في صلوتى •

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الطسر وجردي بخرو وجردي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة رضى الله عنها قالت مدى ابو جهم بن حذيفة لرؤسول صلى الله عليه وسلم خيصة شامية لها علم فشهد فيها للصلاة فلما انصرف قال دوا هذه الخيصة الى ابي جهم فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد يفتنى قال الشافعي فلم نلمه - سجدة للسهو ونظر ابو طلحة الى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نلمه امره ان يسجد للسهو •

اخبرناه ابو احمد المهرجاني ابنا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطارده بشيء فطفق يتردد يلتمس مخرجا فاعجبه ذلك فجعل يتبعه صرعه ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول الله هو صدقة فضمه حيث شئت •

باب من نسي القنوت سجد للسهو قياسا على ما روينا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو جاصم عن عمران القطان

(١) وفي صحيح المسلم في كتاب الايمان ان الله تجاوز لامتى ١٢

(باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء)

(باب من نظر في صلوته الى ما يابه لم يسجد سجدة في السهو)

عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي عن سعيد بن عبد العزيز فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا - نفيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدتي السهو قال سفيان رحمه الله وبه ناخذ .

باب من لم ير السجود في ترك القنوت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمروثا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا ابو مالك الاشجعي قال سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم ار احدا منهم فعله قط .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو بن ميمون قال صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت . وقد روينا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء بعدهم قنوتوا في صلاة الصبح . ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في صلاة الصبح فلئن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدا دل ذلك على كونه غير واجب وحين لم ينقل عن احد منهم انه سجد سجدتي السهو لذلك دل على انه لا سجود في السهو

(باب من لم ير السجود في ترك القنوت)

عنه

قال * ﴿ باب من لم ير السجود في ترك القنوت ﴾

خرج فيه (عن ابي مالك الاشجعي سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم ار احدا منهم فعله قط) ثم خرج (عن عمر انه لم يقنت في الفجر) ثم قال (قد روينا في باب القنوت عن النبي عليه السلام ثم عن الخلفاء بعدهم قنوتوا في الصبح ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في فلتن تركوه في بعض الاحايين سهوا او عمدا دل ذلك على كونه غير واجب) قلت * قد تقدم الكلام معه في ذلك الباب وتقدم ايضا هناك بسند صحيح ان عمر كان لا يقنت في الفجر فكان تقتضي الدوام او الاكثرية وذلك يناق قوله في بعض الاحايين واخرج الترمذي وابن ماجه حديث ابي مالك المذكور وانظما قلت لابي يا بت صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ها هنا بالكوفة نحو من خمس سنين كانوا يقتنون فقال اي نبي محدث * وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم منسوبا الى ابن ابي شيبة بسندين صحيحين فقوله محدث يدل على انهم تركوه في كل الاحايين وكذا قوله في الطريق الذي خرجه البيهقي في هذا الباب (فلم ار احدا منهم فعله قط يدل على ذلك) *

قال *

عنه والله اعلم (۱) •

﴿ باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل بغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا احمد بن الوليد ثنا شاذان انبأ شعبة (ج و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل لزيد في الصلوة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجدة • انظر حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدة السهو • اخرجه من حديث شعبة كما مضى • وروينا من حديث ابراهيم بن سويد عن علقمة ان من ذلك وقد مضى ذكره •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر ابن عون عن سلمة بن تبيب قال صليت في بيتي فسوت ثم اتيت الضحاك يعني ابن مزاحم فقلت له اني صليت في بيتي فسوت فقال اسجد الآن •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو اسحاق الشيرازي ثنا ابو الحسين الغازي (۲) ثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن قول اذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء •

﴿ باب الدليل على ان سجدة السهو للسهو نافلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فليقل الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدة (۳) فان كانت صلوته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تامة تماما لصلوته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان •

﴿ باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو ﴾

قد مضى حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا بتحريره ثم لم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو • وروى في ذلك عن ابن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم • وقد روى

(۱) وفي المصرية (آخر الجزء الثاني من كتاب السنن الكبير للامام ابن بكر البيهقي رحمه الله يتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل بلطف منك بر كريم) ۱۲

(۲) ن - القاري ۱۲ (۳) ن - سجدة السهو ۱۲

﴿ باب الدليل على ان سجدة السهو نافلة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث ابي سعيد (كانت الركعة له نافلة والسجدتان) وفي آخره (وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان) قلت • امره عليه السلام بسجود السهو في الاحاديث يدل على وجوبها فيحمل لفظ النافلة في الحديث على الزيادة لانه والدليل انه عليه السلام سوى بين الركعة والسجدتين في كونها نافلة مع ان الركعة واجبة عليه عند الشك فكذا السجدتان •

فيه حديث ضعيفه

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا محمد بن عبيد الله بن رسته ثنا ابن كاسب ثنا اسمعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن ابي الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال جاء جبير بن مطعم الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف قال امير المؤمنين عمر في الامام يؤم القوم فقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامام يكفى من وراءه فان بها الامام فليليه سجدة السهو وعلى من وراءه ان يسجدوا معه وان بها احد ممن خلفه فليس عليه ان يسجد والامام يكفيه • وروى خرجه بن مصعب عن ابي الحسين المدني عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنامة • وروى الحسين هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي انبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس وعيسى بن ميناء قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون ستره الامام ستره لمن خلفه قلوا او كثروا وهو محمل اوها مهم •

﴿ باب الامام يسو ويسجد ويسجد من خلفه ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس والليث بن سعد وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبد الله بن بحنة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدهما الناس معه مكان مانسي من الجلوس • اخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد واخرجاه من حديث مالك كما مضى

﴿ باب المسبوق ببعض الصلاة يتم باقى صلاته ولا يسجد سجدة السهو اذا لم يسه هو ولا الامام ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم ما ادركم فصلوا وما فاتكم فاتموا •

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد اللخمي ثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن ابي مريم قال ثنا القرطبي ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المقيرة بن شعبة قال اتيت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركعة فذهب يستأخر فاشار اليه ان اتيت فصلينا ما ادر كنا وقضينا ما سبقناه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هذبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفى ان المقيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فانينا الناس وعبد الرحمن ابن عوف يصلي بهم الصبح فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر فلو ما اليه ان يمضي قال فصلت انا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئاً •

قال ابوداود ابوسعید الخدری وابن عمر و ابن الزبیر يقولون من ادرك الفرد من الصلوة عليه سجدة السهو
قال الشيخ و حدیث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولی ان يتبع •

﴿ باب سجود السهو في التطوع ﴾

روى ذلك عن ابن عباس •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر النقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليجده سجدة وهو جالس •
رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿ باب كيف يسجد للسهو اذا سجدها قبل السلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث
(ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة و ابن رمح قالنا لثابت
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بجمينة الاسدى حليف بنى عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في صلوة الظهر و عليه جلوس فلما تم صلوته سجدة سجدة تين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم و سجدها
الناس معه مكان مانسى من الجلوس لفظ حديثها سواء الا ان اباعمر و لم يقل الاسدى ولا حليف بنى عبد المطلب •
رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة • ورواه مسلم عن قتيبة و محمد بن رمح •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ابنا العباس بن الوليد بن مزيرد اخبرني ابى قال سمعت
الاوزاعى قال حدثني ابن شهاب قال حدثني ابن هرمز عن عبد الله بن بجمينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
عن عمرو قال فانتظرنا سلاجه فكبر ثم سجده ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم •

﴿ باب كيف يسجد للسهو اذا سجدها بعد السلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان
ابن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
احدى صلاتى المشى الظهر او العصر و اكبر ظنى (۱) انه قال الظهر فلم في الركعتين و قام الى خشبة في مقدم المسجد
وهو غضبان فوضع يده عليها و فى الناس ابوبكر و عمر فاباه ان يكلماه و خرج سرعان الناس فلو اقصرت الصلوة
اقصرت الصلوة و فى الناس رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ذواليدى (۳) فقال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلوة (۲) فقال له انس و لم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذواليدى فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجده (۴) مثل سجوده
او اطول ثم رفع رأسه وكبره • اخرجه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال و اكثر

(۱) ن - و اكثر ظنه ۱۲ (۲) ن - او قصرت ۱۲ (۳) و فى صحيح البخارى ذواليدى ۱۲ (۴) ن - فجد ۱۲

ظني انها المصرة

باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام ويحيى بن عتيق وابن عون عن محمد بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين انه كبر وسجد قال هشام يعني ابن حسان كبر ثم كبر وسجد * تفرد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن ابن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكبير الا في الاولى وحفظها (١) حماد بن زيد رحمه الله

باب من قال يسلم عن سجدة السهو

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى (ح و اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني انبا ابوبكر محمد بن الحسن بن كوتر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي الشئ اما الظهر واما المصرة ركعتين واكبر ظني (٢) انها المصرة انصرف الى جذع في المسجد فاستداليه (٣) وهو مضطرب فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي القوم ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فاباه ان يكلماه فقام ذواليد بن فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول ذواليد بن فقالوا صدق يا رسول الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد كسجوده الاول او اطول ثم كبر فرفع قال محمد واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناقد وزهير بن حرب عن سفيان

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا خالد الخذاء عن ابي قلابة عن ابي المطلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من المصرة قام فدخل الحجر فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مضطربا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدة السهو ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم الا انه قال فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم * وكذلك رواه الشافعي رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم * رواه اسماعيل بن علي وجماعة عن خالد

باب من قال يتشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوعبدالرحمن محمد بن عبد الله بن الوزير التاجر انبا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اشعث بن عبد الملك الحمراني عن محمد بن سيرين عن خالد الخذاء عن ابي قلابة

(١) ن - ن - نظها ١٢ (٢) ن - اكثر ظني ١٢ (٣) ن - فاسند ١٢ عن

باب من قال يتشهد بعد سجدة السهو

قول

ذكر فيه حديث اشعث بن عبد الملك الحمراني (عن ابن سيرين عن خالد الخذاء عن ابي قلابة عن ابي المطلب عن

عمران

(باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد)

(باب من قال يتشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم)

عن ابي الهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد في سجدة السهو ثم سلم •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن الحنفى
 قد ذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدة ثم تشهد بعد ثم سلم فردد به اشمت الحراني وقد
 رواه شعبة ووهيب وابن علية والثقفى وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الخذاء لم يذكر احد منهم
 ما ذكر اشمت عن محمد بن عيسى ورواه ايوب بن محمد قال اخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ اشمت فيما رواه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم ابنا خالد عن
 ابى قلابة ثنا ابو الهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر ثلاث ركعات فقال
 له رجل يقال له الخرباق يا رسول الله انما صليت ثلاث ركعات قال اكدالك قالوا نعم قال فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد
 وسلم وسجد سجدة السهو ثم سلم • هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الحسن ابنا محمد بن يحيى ثنا سليمان
 ابن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن عاقمة قلت لمحمد بن سيرين فيما تشهد يعني في سجدة السهو قال لم اسمه
 في حديث ابى هريرة رضى الله عنه واحب الى ان تشهد • رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب مختصرا وقال
 البخارى رحمه الله وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد • قال الشيخ رحمه الله والاخبار الصحيحة في ذلك
 تدل على انه وان سجدها بعد السلام لم يتشهدا وبالله التوفيق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عمران بن
 ابى ليلى ثنا ابى ثابان ابى ليلى قال حدثني الشعبي عن الغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد ان رفع رأسه
 من سجدة السهو وهذا يتفرده محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يتفرده والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن ابى سعيد (١) المروى قدم علينا حاجا ابنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علي الطوهرى

(١) ن - ابى سعد ١٢

عمران بن حصين انه عليه السلام تشهد في سجدة السهو ثم سلم (ثم قال) فرد به اشمت (ثم قال) وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ اشمت فيما رواه (ثم اسند ذلك من حديث هشيم عن خالد بن سلمة
 المذكور الى عمران (انه عليه السلام صلى الظهر او العصر) الى ان قال (فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدة
 السهو ثم سلم) قلت • اشمت الحراني ثقة اخرج له البخارى في المتابعات في باب يخوف الله عباده بالكسوف ووثقه
 ابن معين وغيره وقال يحيى بن سعيد ثقة مأمون وعنه ايضا قال لم ادرك احدا من اصحابنا هو اثبت عندي منه
 ولا ادركت من اصحاب ابن سيرين بعد ان عونا اثبت منه واذا كان كذلك فلا يضره فرد به بذلك ولا يصير سكوت
 من سكت عن ذكره حجة على من ذكره وحفظه لانه زيادة ثقة كيف وقد جاء له الشاهد ان الذان ذكرهما البيهقي
 وكذلك هشيم في روايته ذكر التشهد في الصلوة وسكت عن التشهد في سجود السهو كما سكت اولئك فكيف يدل
 سكوته على خطأ اشمت فيما حفظه وزاده على غيره •

عرو ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في الصلاة فشككت في ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت مسجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلمت * وهذا غير قوي ومختلف في ربه ومنتته *

باب الكلام في الصلوة

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ابا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابو قلابة بنى الرقاشي (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه بقعد اذ قال قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وانا اسخ ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما قدمنا من الحبشة سلمت عليه فلم يرد على قلت يا رسول الله انك كنت ترد علينا قال كفى بالصلاة شغلا لم يردنا حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ابن حماد ورواه مسلم كما مضى *

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان تأتي ارض الحبشة فيرد علينا وهو في الصلوة فلما رجنا من ارض الحبشة آتته لاسلم عليه فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد على فاخذني ما قرب وما بعد فسلمت حتى اذا قضى صلوته آتته فقال ان الله جل ثناؤه يحدث من امره ما يشاء وانما احث الله ان لا تكلموا في الصلوة * وقد مضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وزيد ابن ارقم وذلك كله محمول عندنا على العمدة *

باب الكلام في الصلوة على وجه السهو

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو التضر محمد بن محمد بن يوسف (١) الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك (ح قال و ثنا) ابن بكير ثنا مالك عن ابي ثعلبة السخيتي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدن اقصر الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدق ذواليدن فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده

او اطول

(١) ن - ابو التضر محمد بن يوسف ١٢

باب الكلام في الصلوة على وجه السهو

قال

ذكر فيه حديث ذى اليدنين قلت لم يكن الكلام الذي صدر من ذى اليدنين سهوا وكذا من النبي عليه السلام واصحابه لان ذى اليدنين لما قال بلى قد كان بعض ذلك علم عليه السلام ان النسيان قد وقع فابتدأ عمدا فسأل الناس فاجابوه ايضا عامدين لانهم علموا انهم لم تقصروا ان النسيان قد وقع ثم نسخ ذلك بحديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ما سئله

ان شاء الله

او اطول ثم رفع • لفظ حديثهم سواء الا ان الشافعي رحمه الله لم يقل ان ابي تيمية رواه البخاري في الصحيح عن
القنبي وغيره • واخرجه مسلم من حديث ابن مينة وحماد بن زيد عن ابيوب •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبهري ان ابا بوبكر محمد بن بكر ثنا ابو دلود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ابيوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المعنى الظهر او العصر فصلى بنا
ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احدهما على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج
سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي الناس ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فها ياه ان يكلماه
فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليمين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس
ولم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال لصدق ذواليمين
فاومثوا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر ووجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم احفظه (١)
من ابي هريرة رضي الله عنه ولكن ثبت ان عمر بن الخطاب قال سلم قال ابو داود لم يذكر فاومثوا الاحاد بن زيد •
قال الشيخ ولم يلقنا الا من جهة ابي داود عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد ثم ثبات ائمة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ بن الحامى ان ابا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا
شعبة (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغداد ان ابا جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر ركعتين
وسلم فقال ذواليمين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه احق ما يقول
قالوا نعم فصلى ركعتين اخر اوين ثم سجد • سجدتي السهو • قال شعبة قال سعد ورايت (٢) عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم • لفظ حديث آدم وليس في حديث
بشر قصة عروة • رواه البخاري في الصحيح عن آدم •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو اللباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن
شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبدالله بن محمد
ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فلم يرسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام
رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال لم تقصر ولم انس فقال (٣) يا رسول الله انما صليت
ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لعل ما يقول ذواليمين قالوا نعم فصلى بهم ركعتين اخرين • قال وحدثني ضمضم
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نعم • جدر رسول الله صلى الله عليه وسلم • سجدتين • لفظ حديث ابن سابق رواه

(١) ن - لم احفظه ١٢ (٢) ن - فرأيت ١٢ (٣) ن - قال ١٢

ان شاء الله تعالى • ثم ذكر حديث معلوبة بن الحكم • قلت • لم يكن كلامه على وجه السهو والسيان بل كان جاهلا
بمحرم الكلام قال النووي في شرح مسلم كلام الجاهل اذا كان قريب العهد بالاسلام ككلام الناس لا يبطل الصلوة

مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور الا انه ساق بعض الحديث دون جميعه قال واقتصر الحديث ويحيى بن ابي كثير لم يحفظ سجدة السهو عن ابي سلمة وانما حفظها عن ضمضم بن جوش (١) وقد حفظها سعد بن ابراهيم من ابي سلمة ولم يحفظها الزهري لانه عن ابي سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري ان ابا بكر بن سليمان بن ابي حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلاة الا في ذوالشمالين بن عبد (٢) يا رسول الله اقصر الصلاة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقصر الصلاة ولم انس فقال ذوالشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذوالشمالين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ما بقي من الصلاة ولم يسجد السجدة اللتين تسجدان اذا شك الرجل في صلوته حين لقاء الناس قال ابن شهاب اخبرني هذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه * قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقصر الصلاة الا في ذوالشمالين ففروا به على الزهري فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو اصح الروايات فيما نرى حديثه عن ابن ابي حنيفة مرسل وحديثه عن الباقيين موصول وارسله مالك بن انس عنه عن ابن ابي حنيفة وابن المسيب وابي سلمة واسنده يونس بن يزيد عنه عن جماعة دون روايته عن ابن ابي حنيفة واسنده ممر عنه عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان ابن ابي حنيفة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ابا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر فسما في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشمالين بن عبد عمرو وكان حليف النبي زهرة يا رسول الله اخففت الصلاة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذوالالدين قالوا اصدق يا نبي الله قال فام بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهري ثم سجد سجدة بعد ما فرغ * وهذا يدل على انه لم يسجد سجدة وذكره واليه سجدة وقد سجدهما حتى اخبره عن نفسه * واختلف على ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن داود بن الحصين ان ابا سفيان مولى ابن ابي احمد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقال

(١) ياتي معجمة ومهملة في التفرقة بسين مهملة وفي الخلاصة معجمة ١٢ (٢) هو عمير بن عبد عمرو ١٢ الاستيعاب

بقوله حديث معاوية بن الحكم وقال البغوي في التهذيب ان تكلم جاهلا بان الكلام يبطل الصلاة نظر ان كان قريب العهد بالاسلام لا يبطل صلوته كالناسي وان كان بعيدا بطلت صلوته لانه عليه ان يتعلم انتهى كلامه فلذلك لم يامر النبي

صلى الله

ذواليدین اقصر الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال يا رسول الله قد كان بمض ذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدین فقالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سلم وسجد سجدة واحدة وهو جالس بعد السلام * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك باسناده عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العبدي انا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن الملاء ابو كريب الحمداني ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيها فلم في الركتين فقال له رجل يقال له ذواليدین يا رسول الله اقصر الصلاة ام نسيت قال ما قصر الصلاة وما نسيت قال فانك صليت ركتين فقال انما قال ذواليدین قالوا نعم قال فتقدم فصلي ركتين ثم سلم ثم سجد سجدة واحدة وهو من الثقات *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ واللفظ له انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء انا ابو قلابة عن ابي المهبوب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدین فقال اقصر الصلاة يا رسول الله فخرج مضطربا يجر رداءه فقال اصدق قالوا نعم فقام فصلي تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدة واحدة ثم سلم * وقال ابن علية ثم دخل منزله والباقي عنده * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان سويد بن قيس اخبره عن معاوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد فامر بلالا فاقام الصلاة فصلي بالناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فربني فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو وعثمان بن احمد الدقاق ببعدا ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابن قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسها فلم في ركتين ثم انصرف فقال له رجل يا رسول الله انك سهوت فسلمت في ركتين فامر بلالا فاقام الصلاة ثم اتى تلك الركعة فسأت الناس عن الرجل الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سهوت فقبل لي تعرفه قلت لا الا ان اراه فربني فقلت هو هذا قالوا

صلى الله عليه وسلم بالاعادة ويحتمل ان يكون امره به انقل (١) اليها فاذا احتمل عدم امره بالاعادة ما ذكرنا (كان الرجوع الى عموم قوله عليه السلام في حديث معاوية هذا ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس في

هذا طلحة بن عبيد الله •

❦ اخبرنا علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا حماد ثنا عمل بن سفيان عن عطاء بن ابي باح ان ابن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم في الركعتين ثم قام الى الحجر الاسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوساً قال فجاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت في فورتى (١) الى ابن عباس فسأله فقال ايها الله ابوك كيف صنع فاعدت عليه فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم •

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام وهو ابن حسان عن عمل عن عطاء فذكر معناه وزاد فسبحنا فالتفت اليها فقال ما اتعنا الصلوة قلنا برؤسنا سبحان الله اي لا ولم يذكر من قول ابن عباس اكثر من ان قال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم •

❦ واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ابناً ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن عبيد ابو قدامة الايلدي ثنا عامر عن عطاء قال صلى ابن الزبير المغرب فلم في ركعتين ثم مض فصبح الناس فقال ما لم ثم جاء فركع ركعة ثم سجد سجدتين قال فالتيت ابن عباس فاخبرته بفعله ابن الزبير فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير •

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابناً احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي ثنا اسمعيل (قال وثنا) محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني يحيى بن ابي كبير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمتك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وانكسر امياد ما شانكم تنظرون الي جعلوا يضربون بايديهم على انخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني لكني سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباني هو وامي ما رأيت • فلما قبله ولا بعده احسن تعليماً منه والله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني قال ان هذه الصلوة لا يصالح فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره •

❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ❦

(نا - خا الحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره • قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام قالما رجعا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

(باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام نا - خا الحديث ابي هريرة)

(١) من فورتى ٩٢

دلالة على بطلان الصلوة بكلام الناس اولى فالحديث لا يدل على ان كلام الناس لا يبطل الصلوة وربما دل على عكسه •

❦ قال • ❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود ❦

(في تحريم الكلام نا - خا الحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابي هريرة وغيره (قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام

فلما

(٩٠)

ثم هاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر اقصى التسليم كانت قبل الهجرة *
 ﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حديج بن معاوية عن
 ابى اسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشى
 ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن ابى طالب فذكر الحديث لى دخولهم على النجاشى وفي آخره قال بقاء ابن
 مسعود فيادر فشهد بدرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله
 ابن المنيرة الجوهري ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال
 ومن يذكر انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة

فما رجعا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وشهد مع
 النبي صلى الله عليه وسلم بدر اقصى التسليم كانت قبل الهجرة * قلت * اخرج الشيخان وغيرهما من حديث زيد بن ارقم
 قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في ا صلوة حتى زلت وقوموا لله قاتنين فامرنا بالسكوت ونهينا
 عن الكلام وهو حديث صحيح صريح في ان تحريم الكلام كان بالمدينة لان صحبة زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانت
 بالمدينة وسورة البقرة مدنية وقوله في حديث ابن مسعود ان مما احدث الله ان لا تكلموا في الصلاة وان كان فيه
 التصريح بتحريم الكلام الا ان في سنده عاصم بن ابى النجود قال البيهقي في كتاب المعرفة صاحبنا الصحيح توقيرواياته
 لسوء حفظه ووجه الحديث من طريق آخر على شرطها ببعض مناه فخرجاه دون حديث عاصم ثم ذكر الحديث الذى
 اخرجاه ولفظه فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فلما يارسول الله كذا سلم عليك في الصلاة فترد علينا قال
 ان في الصلاة شغلا * وهذا الحديث ليس فيه تحريم الكلام وفي التمهيد لابي عمر من ذكر في حديث ابن مسعود ان الله
 احدث ان لا تكلموا في الصلاة فقد وهم ولم يقل ذلك غير عاصم وهو ندم سبى الحفظ كثير الخطاء والضعيف في حديث
 ابن مسعود انه لم يكن الا بالمدينة وبما انتهى عن الكلام في الصلاة وقد روى حديث ابن مسعود بما يوافق حديث زيد
 ابن ارقم وهو في الصحيح لان سورة البقرة مدنية وتحريم الكلام من المدينة * ثم ذكر حديث ابن مسعود من جهة
 شعبة ولم يقل انه كان حين انصرافه من الحبشة * ثم ذكره من وجه آخر من حديث زيد سواء ولفظه ان الله احدث
 ان لا تكلموا الا بذكر الله وان تقوموا لله قاتنين * ثم ذكر حديث زيد ثم قال فيه وفي حديث ابن مسعود ليل على
 ان المنع من الكلام كان بعد اباحتها انتهى ما في التمهيد ثم على تفكير صحة حديث عاصم ليس فيه فلما رجعنا من ارض
 الحبشة الى مكة بل يحتمل ان يريد فلما رجعنا من ارض الحبشة الى المدينة بنفق حديث ابن مسعود وحديث ابن ارقم
 وقد ذكر ابو الفرج بن الجوزى ان ابن مسعود لما عاد من الحبشة الى مكة رجع في الهجرة الثانية الى النجاشى
 ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز لبدر * وذال البيهقي فيما بعد في هذا الباب من كلام
 الحميدى ان اتيان ابن مسعود من الحبشة كان قبل بدر وظاهر هذا يرد ما قلناه وكذا قول صاحب الكمال
 وغيره هاجر ابن مسعود الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولهذا قال الخطابي انما نسخ الكلام بعد الهجرة بمدة

فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر
 اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه واما ابو هريرة رضى الله عنه فقد روينا عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن
 ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي
 المشي وروينا عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوة الظهر فذكر قصة ذى اليمين * وروينا في حديث ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
 وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة رضى الله عنه قال صلى لنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم في ركعتين فذكره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابنا

الحسن

(١) ن - صلى لنا ١٢

يسيرة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ان التحريم كان بالمدينة كما تقدم من كلام صاحب
 التمهيد وقد اخرج النسائي في سننه من حديث ابن مسعود قال كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلم
 عليه فيرد علي فاتيته فسلمت عليه فلم يرد علي فلما سلم اشار الى القوم فقال ان الله عز وجل يعني احدث في الصلاة
 ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم وان تقوموا لله قانتين وظاهر قوله وان تقوموا لله قانتين يدل على ان ذلك
 كان بالمدينة بعد نزول قوله تعالى وان تقوموا لله قانتين موافقا لحديث ابن ارقم فظهر بهذا انه ان قصة التسليم كانت
 بعد الهجرة بخلاف ما ذكره البيهقي * ثم ان البيهقي استدلل على ما ذكره بحديث اخرجه (عن ابن مسعود قال بينما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ونحن ثمانون رجلا) وفي آخره (قال جاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا)
 * قلت * ليس فيه انه جاء الى مكة كما زعم البيهقي بل ظاهره انه جاء من الحبشة الى المدينة لانه جعل حجته وشهوده
 بدرا عقب هجرته الى الحبشة بلا تراخ ثم خرج البيهقي (عن موسى بن عقبة انه قال ومن يذكر انه قدم على
 النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة) فذكرهم وذكر فيهم ابن مسعود
 قال (وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر اهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه)
 * قلت * ذكر جماعة من اهل السير والمغازي ان مهاجرة الحبشة بلغهم ان اهل مكة اسلموا فخرجوا الى مكة حتى اذا كانوا
 دونها بساعة لقوا ركبا فسألوه عن قريش فقالوا ذكر محمد آلهتهم بخير فسجدوا معه ثم عاد لشتها فعادوا له بالشرف فاردوا
 الرجوع الى الحبشة ثم قالوا نحدث عهدا باهلنا ثم رجع فدخلوا بالجوار الا ابن مسعود فانه مكث يسيرا ثم رجع الى
 الحبشة وقد تقدم ان منها هاجر الى المدينة فقول ابن عقبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة الحبشة اراد به
 الهجرة الاولى فانه عليه السلام كان بمكة حينئذ ولم يرد هجرة ابن مسعود الثانية فانه عليه السلام لم يكن بمكة حينئذ بل
 بالمدينة فلم يرد ابن عقبة بقوله ثم هاجر الى المدينة انه هاجر اليها من مكة بل من الحبشة في المرة الثانية وقول البيهقي
 وهكذا ذكره سائر اهل المغازي ان اراد به شهود ابن مسعود بدرا فهو مسلم ولكن لا يثبت به ما ادعاه اولا
 وان اراد به ما فهمه من كلام ابن عقبة ان رجوعه في المرة الثانية كان الى مكة وان منها هاجر الى المدينة ليستدل
 بذلك على ان تحريم الكلام كان بمكة يقال له كلام ابن عقبة يدل على خلاف ذلك كما قررناه ولئن اراد ابن عقبة

ذلك

الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني ابن يونس عن ابن شهاب فذكره الخبرنا ابو هريرة
رضي الله عنه انه شهد هذه القصة وقدم ابي هريرة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخير *
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني
عيسى بن سعيد بن الماص عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بخير بعد
ما فتحوها (١) وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي *
(واخبرنا) ابو الحسن بن القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا
عثمان بن ابي سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قدمت المدينة والنبي
صلى الله عليه وسلم بخير ورجل من بني غفار يؤم الناس * قال الشيخ رحمه الله ثم انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم
عليه وهو بخير *

(١) ن - افتتحوها ١٢

ذلك فليس هو مما اتفق عليه اهل المأزى كما تقدم عن ابن الجوزي وغيره فان قيل فقد ذكر البيهقي في كتاب
المعرفة عن الشافعي ان في حديث ابن مسعود انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فوجدته يصلي في فناء
الكعبة الحديث * قلنا * لم يذكر ذلك احد من اهل الحديث فيما علمنا غير الشافعي ولم يذكر سنده لينظر فيه ولم يجد
البيهقي له سند امع كثرة تبعه وانتصاره لمذهب الشافعي وذكر الطحاوي في احكام القرآن ان مهاجرة الحبشة
لم يرجعوا منها الا الى المدينة وانكر رجوعهم الى دار قد هاجر وامنها لانهم امنوا من ذلك واستدل على ذلك بقوله
عليه السلام في حديث سعد ولا تردم على اعقابهم ثم ذكر البيهقي (عن الحميدي انه حمل حديث ابن مسعود على العمدة
وان كان ظاهره العمدة النسيان) واستدل على ذلك فقال (كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر
ثم شهد بدر بعد هذا القول فلما وجدنا اسلام ابي هريرة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاته عليه السلام
بثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين شهد صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباق وكان اسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج
حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بشهرين ووجدنا ابن عباس يصوب ابن الزبير في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابن عباس ابن عشرين سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي
صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بعد بدر علمنا ان حديث ابن مسعود خص به العمدة دون النسيان
ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لا بعده)
قلت * ليس للحميدي دليل على ان ابن مسعود شهد بدر بعد هذا القول وعلى تقدير صحة ذلك نقول هذا
القول كان بالمدينة قبل بدر وقضية ذي اليمين ايضا كانت قبل بدر لما سئذ كره ان شاء الله تعالى لكن قضية
ذو اليمين كانت متقدمة على حديث ابن مسعود وابن ارقم فانسخت بهما يدل على ذلك ما رواه البيهقي فيما
تقدم في آخر باب من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة والنقصان بسند جيد من حديث معمر عن

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل أنبا عبداقة بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابوبكر الحميدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل يعني ابن أبي خالد قال سمعت قيسا يعني ابن أبي حازم يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد الاسفرائني أنبا أبو بجر البر بهاري ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي وهو يذكر هذه المسئلة ويحمل حديث ابن مسعود رضي الله عنه على الهمد قال فان قال قائل فإدلى على ذلك فظاهره الهمد والنسيان والجمالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان أتيان ابن مسعود من أرض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرا بدهذا القول فلما وجدنا اسلام أبي هريرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذي اليمين ووجدنا عمران بن حصين حضر صلوة

رسول الله

الزهرري عن أبي سامة وأبي بكر بن سليمان عن أبي هريرة فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهرري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الأمور بعد • فهذا يدل على أن أبا هريرة لم يحضر تلك الصلوة لتأخر اسلامه عن هذا الوقت وايضا فان ذا اليمين قتل بدر على ما سنقره ان شاء الله تعالى وروى الطحاوي عن ابن عمر كان اسلام أبي هريرة بعد ما قتل ذواليمين • وذكر ذلك ابن عبد البر وابن بطلال وذكر عن ابن وهب انه قال انما كان حديث ذي اليمين في بدأ الاسلام ولا اري لاحد ان يفعله اليوم وقول أبي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالمسلمين وهذا جائز في اللغة • روى عن النزال بن سبرة قال قول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم كنا ندعى بني عبد مناف الحديث والنزال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اراد بذلك قال لقومنا وروى عن طاؤس قال قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ من الخضروات شيئا وانما اراد قدم بلدنا لان معاذ انما قدم اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد طاؤس ذكر ذلك الطحاوي ومثل هذا ما ذكره البيهقي فيما بعد في باب البيان ان انتهى مخصوص ببعض الامكنة عن مجاهد قال جاءنا ابوذر الى آخره ثم قال البيهقي (مجاهد لا يثبت له سماع من ابي ذر) وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا • قال الطحاوي ومما يدل على ان نسخ الكلام في الصلوة كان بالمدينة ان ابا سعيد الخدري روى عنه انه قال كنا نرد السلام في الصلوة حتى نهينا عن ذلك فاخبرناه ادرك اباحة الكلام في الصلوة وهو في السن دون ابن ارقم بدهر طويل وقد ورد في بعض روايات مسلم في قضية ذي اليمين ان ابا هريرة قال بينما انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح منه انه حضر تلك الصلوة فالتقى بذلك تاويل الطحاوي اللهم الا ان يقال يحتمل ان بعض رواة هذا الحديث فهم من قول أبي هريرة صلى بنا انه كان حاضرا فروى الحديث بالمعنى على زعمه فقال بينما انا اصلي وهذا وان كان فيه بعد الا انه يقرب ما ذكرنا من الدليل على ان ذلك كان قبل بدر ويدل عليه ايضا ان في حديث أبي هريرة ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفي حديث عمران بن حصين ثم دخل منزله • ولا يجوز لاحد اليوم ان ينصرف عن القبلة ويمشي وقد بقي عليه شيء من صلوته فلا يخرج ذلك عنها فان قيل فلذلك وهو لا يرى انه في الصلوة • قلنا • افيلزم على هذا انه لو اكل او شرب او باع واشترى وهو لا يرى انه في الصلوة انه لا يخرج ذلك منها وفي شرح مسلم للنووي المشهور من المذهب ان الصلوة

تبطل

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباق وكان اسلام عمران بمبدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس رضی الله عنه يصوب ابن الزبير رضی الله عنه في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روي ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمرو الخندق بمبدر فقلنا (١) ان حديث ابن مسعود رضی الله عنه خص به العمدة دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوات (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لانه ابده .

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا دعلج بن احمد ثنا احمد بن علي الآبار ثنا ابو احمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر فلم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فن تكلم في صلوة ساهيا او جاهلا مضت صلوته ومن تكلم متعمدا استأنف الصلوة وقد اشار الشافعي رحمه الله الى اكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الاحاديث وفيما رويناه عن غيره تاكيد لقوله قال الشافعي رحمه الله

(١) ن - علمنا ١٢ (٢) ن - صلاة ١٢

تبطل بالعمل الكثير قال وهذا مشكل وتاويل الحديث صعب على من ابطلها يعني حديث ذى اليمين انتهى كلامه . وايضا فقد اخبر النبي عليه السلام ذوا اليمين وغير الواحد يجب العمل به ومع ذلك تكلم عليه السلام وتكلم الناس معه مع امكان الائمة فدل على ان ذلك كان والكلام في الصلوة مباح ثم نسخ كما تقدم فان قيل فقد تقدم في الباب السابق من رواية حماد بن زيد انهم اومثوا قلنا قد اختلف على حماد في هذه اللفظة قال البيهقي في كتاب المعرفة هذه اللفظة ليست في رواية مسلم يعني ابن الحجاج عن ابي الربيع عن حماد وانما هي في رواية ابي داود عن محمد بن عبيد وروي الطحاوي ان عمر رضی الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم ذى اليمين ثم حدثت به تلك الحادثة بمبدر النبي صلى الله عليه وسلم فعمل فيها بخلاف ما عمل عليه السلام يومئذ ولم ينكر ذلك عليه احد ممن حضر فله من الصحابة وذلك لا يصح ان يكون منه ومنهم الابد وقوفهم على نسخ ما كان منه عليه السلام يوم ذى اليمين ويدل على ذلك ايضا ان الامة اجمعت على ان السنة في الامام اذا نابه شيء في صلوته ان يسبحه ولم يسبح ذوا اليمين برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انكره عليه السلام فدل على ان ما امر به عليه السلام من التسبيح للمناسبة في الصلوة متأخر عما كان في حديث ذى اليمين فان قيل قد وجد النبي صلى الله عليه وسلم - جدي السهو في حديث ذى اليمين ولو كان الكلام حينئذ مباحا كما قلتم لما - جدتها قلناه لم تنفق الرواة على انه عليه السلام سجدها بل اختلفوا في ذلك قال البيهقي في الباب السابق لم يحفظها الزهري لانه ابن سلامة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابي هريرة) وخرج الطحاوي عن الزهري قال سألت اهل العلم بالمدينة فما اخبرني احد منهم انه صلاها يعني - جدي السهو يوم ذى اليمين فان ثبت انه لم يسجدها فلا اشكال وان ثبت انه - جدها نقول الكلام في الصلوة وان كان مباحا حينئذ لكن الخروج منها بالتسليم قبل تمامها لم يكن مباحا فلما عمل عليه السلام ذلك ساهيا كان عليه السجود لذلك ثم اني نظرت فيما بايدينا من كتب الحديث فلم اجد في شيء منها ان عمران بن حصين حضر تلك الصلوة ولم يذكر البيهقي في ذلك مع كثرة سوقه

قال قائل افذواليدین الذي رويتم عنه المقتول ببدر قلت لا عمران يسميه الخرباق ويقول قصير اليدين اومديد
اليدين (١) والمقتول ببدر ذوالشمالين قال الشيخ رحمه الله الذي قتل ببدر هو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف
لبنى زهرة من خزاعة هكذا ذكره عمرو بن الزبير *
* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علافة محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابى ثنا ابن لهيعة عن
ابى الا-ود عن عمرو قال وممن شهد ببدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان
من خزاعة قال واشهد من المسلمين يوم بدر من بنى زهرة بن كلاب رجلا بن عمير بن ابى وقاص وذوالشمالين بن عبد
عمرو بن نضلة حليف لهم من خزاعة من بنى غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبة في معازيه و محمد بن اسحاق بن يسار
قال محمد لا عتب له قال الشيخ رحمه الله اما ذواليدین الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يسهوه فانه بقى بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا ابو عبد الله الحافظ (واحتج بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن على بن بحر بن برى ثنا ابى ثنا معدي بن سليمان حدثني شبيب بن مطير عن ابيه
ومطير حاضر فصدقه مطير قال شبيب يا ابتاه اخبرتنى ان ذاليدین لقيك بذى خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله

عليه

(١) ليس في المصرية اومديد اليدين ١٢

لما طرق بل في كتاب النسائي عن عمران انه عليه السلام صلى بهم و-ها فسجد ثم-لم وكذا في صحيح مسلم وغيره بمناه
والاظهر ان ذلك مختصر من حديث ذى اليدین وظاهر قوله صلى بهم انه لم يحضر تلك الصلاة واذا حمل حديث
ابى هريرة على الارسال بما ذكرنا من الادلة فحمل حديث عمران على ذلك اولى وحديث معاوية بن حديج رواه
عنه سويد بن قيس هو المصرى التجيبي * قول الذهبي في كتابيه الميزان والضعفاء مجهول تفرد عنه يزيد بن ابى حبيب
وفي حديث معاوية هذا يخالف حديث ذى اليدین من وجوه تظهر لمن ينظر فيه وفيه انه عليه السلام امر
بلا لا فاقام الصلاة ثم اتهم تلك الر كمة واجمعوا على العمل بخلاف ذلك وقلوا ان فعل الاقامة ونحوها يقطع
الصلاة وتصويب ابن عباس لابن الزبير في ذلك ذكره البيهقي في او اخر الباب السابق من طريقين في احدهما
حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان * قال البيهقي في باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى (حماد بن سلمة مختلف
في عدالته) * وقال في باب من مر بحائط انسان (ليس بالقوى) وعسل ضعفه ابن معين وابو حاتم والبخارى
 وغيرهم وفي الطريق الثانى الحارث بن عبيد ابو قدامة قال النسائي ليس بالقوى وقال ابن حنبل مضطرب الحديث
وعنه قال لا اعرفه وقال البيهقي في باب سجود القرآن اخذى عشرة (ضعفه ابن معين وحدث عنه ابن
مهدي وقال ما رأيت الا خيرا) وقول الحميدى وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض النبي عليه السلام
كأنه اراد بذلك استبعاد قول من يقول ان قضية ذى اليدین كانت قبل بدر لان ظاهر قول ابن عباس ما اعطى عن سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على انه شهد تلك القضية وقبل بدر لم يكن ابن عباس من اهل التمييز وتحمل الرواية لصرفه
جدا ونحن بعد تسليم دلالة على انه شهد القضية يمنع كون سنة لذلك بل قد روى عنه انه قال توفي عليه السلام وانا
ابن خمس عشرة سنة و صوب ابن حنبل هذا القول ويدل عليه ماورد في الصحيح عن ابن عباس انه قال في حجة الوداع
واكنت يومئذ قد ناهزت الحلم ولا يلزم من رواية ابن عمر ذلك واجازته عليه السلام له ببدر ان لا تكون

القضية

عليه وسلم صلى بهم احدى صلواتي المشي وهي العصر فصرى ركعتين فلم يتم قائم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرج سريعا الناس فحقت ذوالالدين وابوبكر وعمر فقال يا رسول الله اقصر الصلاة لو نسيت قال ما اقصر الصلاة ولا نسيت ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما يقول ذوالالدين فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وتار الناس فصلى ركعتين ثم بعد سجدة السهو *

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وتار الناس فصلى ركعتين ثم بعد سجدة السهو *

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وتار الناس فصلى ركعتين ثم بعد سجدة السهو *

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وتار الناس فصلى ركعتين ثم بعد سجدة السهو *

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وتار الناس فصلى ركعتين ثم بعد سجدة السهو *

القضية قبل بدر لانه كان عند ذلك من اهل التحمل وقول الحميدي علمنا ان حديث ابن مسعود خص به الممددون للزيان * قلنا * قد تقدم في الباب السابق ان الكلام في حديث ذى الالدين لم يكن على وجه الزيان ثم خرج البيهقي (عن الوليد بن مسلم عن الازاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر) ثم قال البيهقي (فلم يامر النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة فمن تكلم في صلواته ساهيا او جاهلا بمضت صلواته) * قلت * الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح ها هنا بالسماع من الازاعي وكان معاوية جاهلا بتجريم الكلام كما مر بيا * ثم قال البيهقي (الذي قتل بيدر هو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن نضلة حليف لبني زهرة من خزاعة واما ذوالالدين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فانه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره شيخنا ابو عبد الله الحافظ) * ثم خرج عنه بسنده الى معدى بن سليمان (قال حدثني شعيب بن مطير عن ابيه ومطير حاضر فصدقه قال شعيب يا ابتاه اخبرني ان ذالالدين لقيك بدى خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * ثم قال البيهقي (وقال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يا رسول الله اقصر الصلاة وشيخا الصحيحين لم يخبر جاشيا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوهم الطاهر وكان شيخنا ابو عبد الله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ فان ذالالدين تقدم موته ولم يعقب وليس له راو) قلت * في المؤطا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلواتي النهار الظهر او العصر فلم من اثنتين فقال ذوالشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصر الصلاة الحديث وفي آخره مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابن سلمة بن عبدالرحمن مثل ذلك فقد صرح في هذه الرواية انه ذوالشمالين وانه من بني زهرة * فان قيل هو مرسل * قلنا * ذكر ابو عمر في الشميد انه يتصل من وجوه صحاح وقد قال النسائي في سننه انا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن وابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فلم

فان ذوالشمالين تقدم موته ولم يقب وليس له راو.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورق ابا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وانا اصلي فدعاني قال فصليت ثم جئت فقال مله منك ان تجيئني حين دعوتك اما سمعت الله يقول (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد قال فشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا ان نبلغ باب المسجد فقلت نسي فذكرته فقلت يا رسول الله انك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته.

﴿ اخبرنا ﴾

في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشمالين ابن عمرو انقص الصلاة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح متصل صرح فيه بانه ذوالشمالين وقال النسائي ايضا انا هارون بن موسى القزويني حدثني ابو ضمرة عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم في سجدين فقال له ذوالشمالين انقصت الصلاة الحديث وهذا ايضا سند صحيح صرح فيه ايضا انه ذوالشمالين * فان قيل فقد ذكر ابو عمر في التمهيد والاستيعاب ان هذا وهم من الزهري عند اكثر العلماء * قلنا * قد تابع الزهري على ذلك عمران بن ابي ابي قال النسائي انا عيسى بن حماد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فادره ذوالشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلاة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح على شرط مسلم فثبت ان الزهري لم ينفرد بذلك وان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين وان من قال ذلك لم يهمل ويؤيد ذلك ما في كتاب النسائي من قوله ذوالشمالين ابن عمرو وكأنه ابن عبد عمرو فاقط الكتاب لفظة عبد ولا يلزم من عدم تخريج ذلك في الصحيحين عدم صحته على ما عرف وثبت ايضا ان ذوالاليدين وذوالشمالين واحد وقد ورد اللقبان جميعا في كتاب النسائي من الوجيعين المتقدمين وقال السمعاني في الانساب ذوالاليدين ويقال له ذوالشمالين لانه كان يعمل بيديه جميعا وفي التفاصيل للراهم مزي ذوالاليدين وذوالشمالين قد قيل انها واحد وقال ابن حبان في الثقات ذوالاليدين ويقال له ايضا ذوالشمالين ابن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي وقال ايضا ذوالشمالين عمرو بن عبد عمرو بن نضلة بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي حليف بني زهرة وهذا اول من جملة رجلين لانه خلاف الاصل والحديث الذي استدل به البيهقي وغيره على بقاء ذوالاليدين بعد النبي عليه السلام سنده ضعيف لانه معدى بن سليمان متكلم فيه قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعيف الحديث وقال ابو حاتم يحدث عن ابن عجلان بنناكير وقال ابن حبان يروي المقلوبات عن الثقات والمروقات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وشيخ لم اتفق على حاله ووالده مطير قال فيه ابن الجارود سمع ذوالاليدين روى عنه ابنه شبيب لم يكتب حديثه وفي الضمراء للذهبي لم يصح حديثه وفي الكاشف مطير بن سليم عن ذوالاليدين وعنه ابن شبيب وسليم لم يصح حديثه ونضيف هذا السند قال البيهقي في كتاب المعرفة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارا ابنا صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر الجبشي (١) ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث نحوه الا انه قال في اسناده عن عن وقال دعوتك فلم تجبني قال كنت اصلي قال فذكر معناه ورواه البخاري في الصحيح من مسند عن يحيى القطان وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين سأ لهم عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا

﴿ باب سجود الشكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ابنا ابو عبدالله احمد بن علي الجوزجاني ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر (ج و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني عبدالله بن زيدان ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد ابو جعفر التماط الكوفيان قالنا ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر قال سمعت ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فلم يجيئوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب وامره ان يقفل خالد ومن كان معه الارجل ممن كان مع خالد احب ان يعقب مع علي رضي الله عنه فليعقب معه قال البراء فكنت ممن عتب معه فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصرخ بنا علي رضي الله عنه و صفتنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان واخرج البخاري صدر هذا الحديث عن احمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن ابراهيم بن يوسف فلم يسقه بتامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب قائد كعب حين عمى من بيته قال سمعت

(١) هو القواريري ١٢

(ذو اليمين بقى بعد النبي عليه السلام) فيما يقال وابتدا حسن وانصف في هذه العبارة وقول الحاكم عن ذي الشمالين لم يعقب يفهم من ظهروه ان ذا اليمين اعقب ولا اصل لذلك فيما علمته ثم ذكر البيهقي حديث ابي سعيد ابن الملقى وقوله عليه السلام ما منكم ان تجبني حين دعوتك اما سمعت الله تعالى يقول استجبوا لله وللرسول الحديث ثم قال البيهقي (وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي عليه السلام حين سأ لهم عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا) قلت قوله مع ما روينا عن حماد بن زيد الى آخره لا يلائم كلامه المتقدم لانه استدلالا على ان كلامهم لم يبطل الصلوة وفي رواية حماد بن زيد انهم لم يتكلموا بل اومثوا على ان حمادا اختلف عليه في هذه اللفظة كما مر

﴿ باب سجود الشكر ﴾

• قال •

• قلت • الانسب ذكر هذا الباب مع ابواب سجود التلاوة كما فعله غيره وذكر في هذا الباب حديث بكار

كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله الى ان قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فيبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله مناقد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبه الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرح وسعى ساع من السلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع الى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزلت ثوبي فكسوتها اياه يبشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستمرت ثوبين فلبستهما فانطلقت (١) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن

يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجاآمر عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم (قال وحدثني) محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمه ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل (ح قال وحدثني) ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا خالد بن خداس قالوا كلهم حدثنا بكار بن عبدالرزق بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امريسره او سر به خر ساجدا شكرا لله (٢) عز وجل * رواه ابوداود في السنن عن محمد بن خالد عن ابي عاصم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن ابن عمان قال ابوداود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحاق بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يزيد المدينة فلما كان قريبا من عزور (٣) نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره احمد ثلاثا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم سألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي عز وجل * قال ابوداود رحمه الله اشعث بن اسحاق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وشيب بن الليث قالوا انبا الليث عن ابن الهناد عن عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عبدالرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبدالرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته امش وراه ولا يبشر بي حتى دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود وانا وراه حتى ظننت ان الله تعالى توفاه فاقبلت امش حتى جثته فطأ طأت رأسي انظر

(١) ن - انطلقت ١٢ (٢) ن - شاكرا لله ١٢ (٣) ن - في انبا داود عزوراه ١٢ في

ابن عبد العزيز بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة * قلت * سكت عن بكار وهو ضيف ذكره الذهبي * وقال ابن الجارود ليس حديثه بشيء وروى مثل ذلك عن ابن معين *

* قال *

في وجهه فرقع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن فقات لما اطلت السجود يا رسول الله خشيت ان يكون الله قد توى
فكسك بخت انظر فقال اني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال ابشرك ان الله تعالى يقول من
سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا اسمعيل بن ابي اويس
ثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت جبرئيل عليه السلام فبشرني وقال ان ربك
يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا * وفي الباب عن جابر بن عبد الله
وجري بن عبد الله بن عمرو وانس بن مالك وابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضملاء *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني جابر عن محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
تأشيا (١) يقال له زبم قصير نحر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم قال اسأل الله العافية * وهذا منقطع ورواية جابر
الخطي ولكن له شاهد من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا
حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله عن عرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد * قال
محمد بن عبيد الله وان ابابكر رضي الله عنه اتاه فتح فسجد وان عمر رضي الله عنه اتاه فتح او ابصر رجلا به زمانة فسجد *
ويقال هذا عرفة السلمى ولا يرون له حجة فيكون مرسلنا شاهدا لما تقدم وقيل عن مسعر عن ابي عون محمد بن
عبيد الله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا ثم عنه عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن المزكي ان ابابكر رضي الله عنه لما اتاه فتح البجامة سجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ان ابابكر رضي الله عنه لما اتاه فتح البجامة سجد *
عن سفيان الثوري عن محمد بن قيس عن رجل يقال له ابو موسى يعني مالك بن الحارث قال كنت مع علي فقال اطلبوه يعني
المخدج (٢) فلم يجدوه فحمل يبرق جبينه ويقول والله ما كذبت (٣) ولا كذبت فاستخرجوه من ساقه فسجد *

﴿ جامع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره ﴾

﴿ وقديته ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد
ابن يعقوب الثقفى ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا

(١) هو ناقص الخلقه ١٢ مجمع (٢) هو ذر الندبة الذي كان من الحرور بين قتله على رضي الله عنه ١٢

(٣) ن - ما نذب ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ جامع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة ﴾

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق رفاعه بن رافع ولفظه (اذا كنت تريد الصلاة فتوضأ واحسن وضوءك واستقبل

(جامع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره)

ابو بكر بن اسحاق وابو سعيد الثقفی قالنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابی بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابی سعيد عن ابيه عن ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فاني وعلمي قال اذا قلت الى الصلوة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلوتك كلها لفظ حديث القاضي رواه البخاري عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى •

• اخبرنا ابو عمر والاذيب ابنا ابو بكر الاعمى ثنا عبد الله بن احمد بن عبدان الجواليقي ثنا ابو بكر بن ابی شيبة ثنا ابواسامة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له قال اخبرني ابو احمد الحافظ ابنا محمد بن اسحاق الثقفی ثنا يوسف بن موسى ثنا ابواسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابی سعيد عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فلم عليه فقال عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلى ثم سلم عليه فقال له عليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال له الرجل في الكفة فلعني يا رسول الله قال له اذا قلت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم افعل ذلك في صلوتك كلها رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن ابی اسامة بهذا اللفظ ورواه مسلم عن ابی بكر بن ابی شيبة الا انه لم يثبت عنه ما اثبت اسحاق بن منصور وغيره عن ابی اسامة من قوله ثانياً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ولم يحفظه ايضا ابو بكر الاعمى عن عبدان و تلك زيادة محفوفة في هذا الحديث من اوجه عن ابی اسامة ورواه انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر فزاد في آخره فاذا قامت هذا فقد تمت صلوتك وان انتقصت من هذا قائماً انتقصت من صلوتك وقال فيه اذا قلت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ولم يثبت ما اثبت ابواسامة في آخر الحديث (اخبرناه) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمبي ثنا انس بن عياض فذكره •

• واخبرنا ابو حازم الحافظ اخبرنا ابو احمد الحافظ ابنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفی ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن عيسى بن سعد بن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن ابيه عن عمه بدر بن يحيى (۱) انه حدثه ان رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم برمته ونحن لا نشعر فلما فرغ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاثاً فقال له الرجل والذي اكرمك يا رسول الله لقد جهدت فلعني فقال له اذا قلت تر يد الصلوة

فترؤنا

(۱) ن- هو رفاعة بن رافع الزرقى ۱۲ تهذيب

القبلة فكبر ثم ذكره من طريق آخر ثم قال وفيه من الزيادة ثم فاستقبل القبلة (۱) قلت • الاستقبال مذكور في الاول ايضا •

• قال •

فتوضأ واحسن وضوءه ك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راکماً ثم ارفع حتى تستدل قائماً ثم اسجد فاطمئن
ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قائداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلوتك •
﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا
عبدالله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن عمه وكان يدري انه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فقام في ناحية منه يصلي وذكر الحديث وفيه من الزيادة
ثم قم فاستقبل القبلة وقال في السجود الثاني ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلوتك
وما نقصت (١) من ذلك قائماً تنقص (٢) من صلوتك • رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع
عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع وكذلك قاله داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد وكذلك رواه اسحاق بن عبدالله
ابن ابي طلحة عن علي بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصر به حماد بن سلمة فقال عن اسحاق بن يحيى بن
خلاد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعه بن رافع والصحيح رواية من تقدم وافقهم اسمعيل
ابن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع وقصر بعض الرواة
عن اسمعيل بن يحيى وبعضهم باسناده فالقول قول من حفظ والرواية التي ذكرناها بسياتها موافقة للحديث
الثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وان كان بعض هؤلاء يزيد في الفاظها وينقص وليس في هذا الباب
حديث اصح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم •

﴿ باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفاتحة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر
ابن نصر قال قرئ علي بن وهب اخبرك عبدالله بن عمر عن سميد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي يوماً وهو في المسجد فلما فرغ الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلي ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل (٣) ذلك
قال فرجع فصلي مرتين او ثلاثاً ثم قال يا رسول الله ما احسن غير ما ترى فلمنى كيف اصلى فقال له اذقت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم كبر فاذا استويت قائماً قرأت بام القرآن ثم قرأت بمأمك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راکماً

(١) ن - انقصت ١٢ (٢) ن - تنقص ١٢ (٣) ن - مثل مقال ١٢

﴿ باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفاتحة ﴾

قال •

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق عبدالله بن عمر عن المقبري عن ابي هريرة وفيه (فاذا استويت قائماً قرأت
بام القرآن ثم قرأت مأمك من القرآن) قلت • عبدالله هو العمري ضعيف تقدم ذكره في ابواب سجود التلاوة في
باب من قال يكبر اذا سجد ثم على تقدير صحة الحديث ودلالته على تعيين الفاتحة بدل على تعيين شيء زائد عليها ايضاً
والبيهقي لا يقول بذلك ثم ذكر حديث رفاعه بن رافع (انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد) قال (ثم ذكر هذا
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتهمت صلوتك على نحو هذا فقد نمت صلوتك وما نقصت من هذا قائماً
تنقصه من صلوتك) • ثم قال البيهقي (حال ابن وهب بهذه الرواية على ما مضى) • قلت • هذا الحديث اضطرب

ثم ترفع رأسك حتى تمتد قائماً وتقول سمع الله من حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ترفع رأسك حتى تطمئن قاعداً ثم تفعل ذلك في صلواتك كلها •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا وابوبكر قالنا ابو العباس ثابجر قال قرى على ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى قال حدثني ابي عن عم له بدرى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جالساً في المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتممت صلواتك على نحو هذا فقد تمت صلواتك وما نقصت من هذا فاعلم انقصه من صلواتك • احال ابن وهب بهذه الرواية على مامضى ورواه غير ابن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تعيين القراءة ورواه يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة ام القرآن •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى ابناً ابوبكر بن داسمة ثنا ابو داود ثنا وهب بن بقيه عن خالد بن محمد بن محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاع بن رافع بهذه القصة قال اذا قلت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتك على ركبتك وامد دظرك وقال اذا سجدت فمكّن لسجودك فاذا ركعت فاقد على نفسك اليسرى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ابناً ابوبكر محمد بن الحسين القطان ابناً احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ابناً معمر عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعداً • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق • ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن جبلة قال ثنا الحلواني يعني الحسن بن علي ثنا

يعقوب

سند او متنا كما بينه البيهقي في هذا الباب وفيما قبله وبين ابو داود في سنده اضطراب سنده وفي السند الذي ذكره للبيهقي جماعة فلا ادري من اين له ان المحيل هو ابن وهب ثم قوله وما نقصت من هذا فاعلم انقصه من صلواتك صريح بان جميع ما ذكر ليس بمتعين بحيث لا تجزى الصلاة بدونه وكذا الفاتحة على تقدير ان يكون مذكورة في الحديث اذا الوصف بالنقصان يقتضى وجود اصل الفعل ويدل على ذلك ما رواه الترمذى وحسنه من حديث رفاع هذا وفيه فعات الناس (١) وكبر ان يكون من اخف صلواته لم يصل فقال الرجل فارنى وعلمنى فقال عليه السلام اذا قلت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد واقم فان كان معك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وكبره وهله وفي آخره وان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلواتك قال وكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلواته ولم تذهب كلها وهذا صريح في صحة الصلاة مع النقص وكذا فهمت الصحابة ويدل على ذلك ايضا ان فيه الامر بالتشهد والاقامة والتهيل ونحوها مما هو ليس بفرض بالاجماع وقد اخرج ابو داود والنسائي هذا الحديث وفيه ايضا امر باشياء ليست بفرض بالاجماع يظهر ذلك لمن نظر في روايتها ثم اعاد البيهقي حديث رفاع وفيه ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ وذكر ايضا حديث عبادة لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعداً وكلاهما

(١) هكذا في المنقول عنه وفي متن الترمذى فخاف الناس وكبر عليهم ١٢

يد لان

يقول بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الريح الذي مبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من برم اخبره ان عبادة بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن •
رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ورواه البخاري من حديث ابن عينة عن الزهري •
(واخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضي من اصله ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى المارحسي
ثنا الفضل بن محمد الشعراي ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني ابى عن العلاء انه قال سمعت من ابى ومن ابى السائب
جيمنا وكانا جليسي ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج فهي غير تمام قال قلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراه الامام
فتمزذراعى وقال يا فارسى اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئني يقول الله قسمت الصلاة
بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لى ولابدى ما سأل يقول عبدى الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى
عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى على عبدى يقول عبدى مالك (١) يوم الدين يقول الله حمدنى عبدى
وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول عبدى اياك نعبد و اياك نستعين فهذه الآية بينى وبينه و آخر السورة لعبدى ولعبدى
ما سأل يقول عبدى اهدنا الصراط (٢) المستقيم الى آخر السورة • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابى اويس
عن العلاء عنهما •

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبا ابو احمد بن عبد الوهاب انبا سليمان بن حرب
ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن ابى عثمان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان انادى في المدينة ان لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب •
(واخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن
عبد الوهاب انبا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر يعنى بن ابى كثير المدني قال حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

(١) ن - ملك ١٢ (٢) في المصرية - السراط بالسین ١٢

يدلان ايضا على تعيين شىء زائد على الفاتحة) ثم ذكر حديث ابى هريرة (من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن
فهي خداج غير تمام) • قلت • ذكر الجوهري الحديث ثم فسّر الخداج بانه النقصان قال واخذجت النافة اذا
جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة والمروى ايضا فسّر الخداج بالنقصان قال ومعنى الحديث فهي
ذات خداج واذا تبينت الفاتحة كما زعم البيهقي فالصلوة تفوت بفواتها فلا توصف حينئذ بالنقص فالحديث عليه
لاله ثم ذكر حديث وهيب (عن جعفر بن ميمون عن ابى عثمان عن ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان انادى في المدينة ان لا صلوة الا بفاتحة الكتاب) • قلت • جعفر بن ميمون قال ابن معين ليس بذلك وقال
ابن حنبل ليس بقوى في الحديث وقال النسائي ليس بثقة كذا حكى صاحب الكمال عنه والذي في الضعفاء للنسائي
انه ليس بالقوى ومع ضعف جعفر هذا قد اختلف عليه في هذا الحديث اختلافا كثيرا يتغير به المعنى اخرجه
ابوداود من حديث عيسى هو ابن يونس عن جعفر بسنده واهظه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد
في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فمما زاد وهذه الرواية تقتضى فرضية مطلق القراءة ولهذا قال

ابى هريرة رضى الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب وهو قائم يصلى فصرخ به فقال تعال يا ابي فاجل ابي في صلوته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منك يا ابي ان نجيبني اذ دعوتك اليس الله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم) الآية قال ابي جرم (١) يا رسول الله لا تدعوني الا اجبتك وان كنت مصليا قال نحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها فقال ابي نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم يمشى يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له اي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلوتك قرأ ابي ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها لمي السبع المثاني الذي آتاني الله عز وجل • ورواه عبد الحميد بن جعفر عن الملا عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن ابي ابن كعب عن ابيه عن ابي هريرة روى جهم بن عبد الله عن الملا عن ابيه عن ابي هريرة وخالفهم مالك بن انس فرواه عن الملا عن ابي سعيد مولى عاصم بن كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بن كعب فذكره مرسل ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة •

باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ ابا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان ابا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم • رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس ورواه نوح بن ابي بلال عن المقبري ثم من ذلك •

• اخبرنا • ابو الحسن بن هيدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا اسحاق بن عبد الواحد الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي ام القرآن (٢)

(١) جرم بمعنى وجب وحق ١٢ نهاية (٢) ن - وهي ام الكتاب ١٢ وقائمة

صاحب الامام فصل فيمن لم يبين الفاتحة للعرضية وذكر هذا الحديث من هذا الطريق واخرجه البيهقي في الخلافيات من رواية وهيب بهذا اللفظ ولا يبي داود ايضا من حديث يحيى وهو القطان قال انا جعفر بسنده ولقظه لاصلوة الابن الفاتحة الكتاب فما زاد وذكر صاحب الامام هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث سفيان عن جعفر بسنده ثم قال اخرجه البيهقي وهذه الرواية تقتضى فرضية شيء زائد على الفاتحة كما مر ثم ذكر حديث ابي هريرة (مر عليه السلام على ابي بن كعب) الى آخره • قلت • هذا الحديث مع الاختلاف في سنده فيه فضيلة الفاتحة وان اياها كان يقرأها في صلوته وفي الاستدلال به على ما ادعاه البيهقي من تعيينها نظر •

• قال •

• باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم •

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة • قلت • عبد الحميد ضمنه القطان والثوري كما تقدم ورواه ابو بكر الحنفي وهو عبد الكبير بن عبد الحميد عن نوح عن المقبري عن ابي هريرة موقوفا كما ذكر البيهقي فيما بعد والحنفي هذا اجل من عبد الحميد بلا شك •

وفاتحة الكتاب • وكذلك رواه ابو بكر الخنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم اقيمت نوحا فحدثني به عن سعيد عن
ابن هريرة موقوفا غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهما مدلى على ذلك •

﴿ باب وجوب التشهد الآخر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا موسى بن سهل ثنا محمد (١) بن ربح (ح واخبرنا)
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو صالح بن ابى طاهر العنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي قال ثنا ابو بكر
محمد بن اسمعيل الاسماعيلي انبا عيسى بن حماد قال (٢) ثنا الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن سعيد بن جبير وعن
طاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ربح وغيره •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن آدم
ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن • رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان ابا موسى صلى بالناس
فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان عند القمود فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق انبا الثوري اخبرني حماد ومنصور والاعمش وابوهاشم وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن ابى وايل عن
عبد الله وابو اسحاق عن الاسود وابى الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا صلينا لا ندري ما نقول نقول للسلام على الله
السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام
فاذا صليتم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين • قال ابو وائل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قلتها اصابت كل ملك مقرب

(١) كذا في النسختين وفي المصرية والمدراية لم يذكر السند الاول عن محمد بن ربح ١٢ (٢) ن - قال ١٢

﴿ باب وجوب التشهد الآخر ﴾

• قول •

ذكر فيه حديث ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وحديث ابى موسى فاذا كان عند القمود
فليقل اول ما يتكلم به التحيات وحديث ابن مسعود فاذا صليتم فقولوا التحيات لله الى آخره • قات • دلالة الحديث
الاول على وجوب التشهد غير ظاهرة • والثاني والثالث وان دلا على وجوبه باعتبار صيغة الامر لكن لا دليل على
اختصاصه بالتشهد الآخر ثم ان الشافعي لا يوجب مجموع ما توجه اليه الامر بل بعضه وهو التحيات لله سلام عليك

ونبي مرسل وعبد صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله (واخبرنا) ابو محمد انبا اسمعيل ثنا احمد بن منصور ثنا يزيد ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وابى عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * اخرجاه في الصحيح من حديث منصور والاعمش عن ابى وائل عن عبدالله كما مضى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمود بن علي البزار انبا سعيد بن عبدالرحمن الخزومي ثنا سفيان هو ابن عيينة عن الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن عبدالله قال كما تقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرئيل ومكائيل فاماننا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد * وكذلك رواه ابن صاعد عن الخزومي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا ابو معشر البراء يوسف بن يزيد عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول لا صلوة الا بشهد * وبمعناه رواه صفدى بن سنان عن ابى حمزة وهو يشوا هذه الصحيحة تقوى بمض القوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا ابو وكيع (١) عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال التشهد تمام الصلاة وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لا تجوز صلاة الا بشهد *

باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد مضى في هذا الباب حديث ابى مسعود الانصاري وكعب بن عجرة وابي سعيد وفضالة بن عبيد وغيرهم * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق قال وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا المرأ المسلم صلى عليه في صلوته محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري اخى بالجرث (٢) بن الخزرج عن ابى مسعود الانصاري عن عتبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم على فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامى وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامى وعلى آل

(١) هو الجراح بن الملبج ١٢ تهذيب (٢) لبني الحارث من شواذ التخفيف ١٢ قاموس مختصرا محمد

ايها النبي ولا يوجب ما بين ذلك من المباركات والصلوات والطيبات وكذلك لا يوجب ايضا كل ما بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الذي توجه اليه الامر *

﴿ باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

ذكر فيه حديث ابى مسعود ان رجلا قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا الحديث وقال في آخره (قال الدارقطني اسناد حسن متصل) قلت * لا اعلم احدا روى هذا الحديث بهذا

اللفظ

محمد کبارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید • قال علی هذا اسناد حسن متصل •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبکر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهیم بن ملحان ثنا یحیی بن بکیر ثنا اللیث
 عن خالد بن یزید عن سمید بن ابی هلال عن یحیی بن السباق عن رجل من بنی الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله
 صلی الله علیه وسلم انه قال اذا تشهد احدکم فی الصلوة فلیقل اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد وبارک (۱) علی محمد
 وعلی آل محمد وارحم محمد و آل محمد کما صلیت وبارکت وترحمت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید کذا
 قاله عبدالله بن مسعود رضی الله عنه والله اعلم • وروی عبد المہمن بن عباس بن سهل الساعدی قال سمعت
 ابی عن جدی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن ینکر اسم الله علیه
 ولا صلوة لمن لم یصل علی نبی الله صلی الله علیه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن
 احمد الصغار ثنا الحسن بن علی بن بحر البری ثنا ابی قال حدثنی عبد المہمن فذکره • وعبد المہمن ضعیف لا یحتج
 بروایاته • وروی فیہ عن عائشة مرفوعاً واسناده ضعیف •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستویه ثنا یعقوب بن سفیان ثنا عبیدالله
 ابن موسی ثنا اسرائیل عن جابر عن محمد بن علی عن ابی مسعود قال لو صلیت صلوة لا اصلی فیہا علی آل محمد (صلی الله
 علیه وسلم) لرأیت ان صلواتی لاتم •

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن علی بن خشیش التیمی بالکوفة ثنا ابو بکر عبدالله بن یحیی بن معاویة الطلیحی ثنا ابو حصین
 محمد بن الحسن بن حیب (۲) ثنا ابراهیم بن محمد بن میمون ثنا ابو مالک الجنبی عن شریک قال وثنا ابراهیم بن
 محمد ثنا عبیدالله بن موسی عن اسرائیل جمیعاً عن جابر عن ابی جعفر عن ابی مسعود البدری قال لو صلیت صلاة لا اصلی
 فیہا علی محمد وعلی آل محمد مارأیت انہاتم • تفرد به جابر الجعفی وهو ضعیف وفیما مضی • هنا وفي باب صفة الصلوة
 کفاية وبالله التوفیق • وروینا عن الشیبی انه قال من لم یصل علی النبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد فلیعد صلواته او قال
 لا تجزی صلواته • وروینا معناه عن الحجاج بن ارطاة عن ابی جعفر محمد بن علی بن الحسن •

﴿ باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسلیم ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبکر بن اسحاق النقیه انبا محمد بن غالب ثنا ابو حذیفة ثنا سفیان عن عبدالله
 ابن محمد بن عقیل عن محمد بن العنقیة عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - لم یفتح
 الصلوة الطهور و احرامها التکبیر و احلامها التسلیم •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبید الصغار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر انبا حسان بن ابراهیم

(۱) فی مد - وبارک وسلم ۱۲ (۲) ن - خیب ۱۲

اللفظ الا محمد بن اسحاق وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به) •

﴿ باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسلیم ﴾

ذكر فيه حديث علي (مفتاح الصلوة الطهور) ، قلت • في سنده • ابن عقيل وقد تقدم ان البيهقي قال في باب لا يطهر
 بالمستعمل (لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) • ثم ذكر حديث ابن سعيد (مفتاح الصلوة

عن سید بن مسروق الثوری عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم • فرد به ابو عمر الضریر هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تابعه عليه حيان بن هلال عن حسان بن حسان هو الذي فرد به • (وقد انبأ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة انبأ ابو عمرو وثنا ابو العباس بن ابی الدمیک ثنا عبدة اللیثی (۱) ثنا حسان بن ابراهیم عن ابی سفیان عن ابی نضرة عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مفتاح الصلاة للوضوء والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها • هذا هو المحفوظ عن ابی سفیان طریف السعدی وحديث ابی سعید بدور عليه •

• انبأ • علی بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عیید الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن بنی المقری عن ابی حنیفة عن ابی سفیان عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين تسليم (۲) ولا تجزى صلاة الا بقراءة الكتاب ومعها غيرها • قال ابو عبد الرحمن فقلت لابی حنیفة ما بنی فی كل ركعتين تسليم قال یعنی التشهد وكذلك رواه علی بن مسهر وغيره عن ابی سفیان •

• انبأ • محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا یونس بن بکر عن عمر بن ذر عن عطاء بن ابی رباح قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قدم فی آخر صلوة قبل التشهد اقبل علی الناس یروجه وذلك قبل ان یزل التسليم •

﴿ باب الذکر یقوم مقام القراءة اذا لم یحسن من القرآن شیئاً ﴾

• انبأ • ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر محمد بن بکر ثنا ابو داود ثنا عیاد بن موسى الختلی ثنا اسمعیل بنی ابن جعفر اخبرنی یحیی بن علی بن خلاد بن رافع الزرقی عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قص بنی حدیث الرجل الذی صلی وقال فیما علمه النبی صلی الله علیه وسلم اذا قمت الی الصلاة فتوضأ كما امرک الله ثم تشهد فاقم ثم کبر فان کان معک قرآن فقرأ به والا فاعمد الله وکبره وهلاک وقال فی آخره وان انتقصت (۳) منه شیئاً انتقصت من صلواتک (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا ابو عیسی محمد بن عیسی الترمذی ثنا قتیبة بن سعید الثقفی وعلی بن حجر السعدي قالنا ثنا اسمعیل بن جعفر عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد بن رافع الزرقی فذکره بخومه •

(۱) منسوب الی عائشه بنت طلحة ۱۲ (۲) ن - تسلیمة ۱۲ (۳) ن - انتقصت ۱۲ • اخبرنا •

(الوضوء) الی آخره ثم قال يدور علی ابی سفیان طریف السعدی • سکت عنه وقال احمد ویحیی فیہ لیس بشیء وقال ابن حبان کان مغفلاً یهم فی الاخبار حتی یطلبها ویروی عن الثقات ما لا یسبه حدیث الایات وقال الیهقی فی باب الماء الكثير لا ینجس بنجاسة تجدد فیہ ما لم یتیره (لیس بالقوی) وقد ذکرنا هناك تضيفه عن جماعة آخرین •

﴿ باب الذکر یقوم مقام القراءة ﴾

• قال • ذکر فیہ حدیث رفاعة بن رافع • قلت • الحدیث یرتضى تبین هذا الذکر للوجوب ولا خلاف انه لا یتبین لذلك فیجمل علی الاستحباب وایضا فقد تقدم ان فی الحدیث اشیاء لیست بواجبة • ثم ذکر حدیث (فلنمنی شیئاً یجزینی

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل بغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني لأحسن القرآن فطمني شيئا يجزي من القرآن قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عقد طين قال يا رسول الله هذه لربي فاذا اقول لنفسى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال قبض عليهن ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملاً هذا يديه من الخير •

﴿ انبأ ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ثنا علي بن حسن الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا مسمر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال أني لا أستطيع ان آخذ من القرآن شيئا فطمني ما يجزي من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال فقام او ذهب او نحو هذا فقال هذا لله فالى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني قال مسمر وربما استفهمت بضمه من أبي خالد ورواه سفیان الثوري عن أبي خالد يزيد الدالاني عن إبراهيم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفیان عن يزيد الواسطي عن إبراهيم عن ابن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني لا أحسن شيئا من القرآن فطمني ما يجزي من القرآن فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربي فالى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واعف عني فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقدم لأ يده من الخير •

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط ﴾

﴿ انبأ ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح و انبأ) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا • والى هذا كان يذهب الشافعي في القديم وبرويه ايضا عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه

من القرآن) قلت • وهذه الالفاظ ايضا لا يتعين للوجوب بلا خلاف ثم انه لا ذكر للصلاة في هذا الحديث فيجوز ان يكون علمه ذكرا يقوم مقام القرآن في حصول الاجر والثواب ولهذا قال عليه السلام قد ملاً هذا يديه من الخير •

• قال •

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ﴾

ذكر فيه اثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر ثم قال (واليه كان يذهب الشافعي في القديم ويضعف ما روى عن الشعبي والنخعي ان عمر اعاد الصلاة) ثم قال البيهقي (الرواية عنها مرسله ورواية أبي سلمة وان كانت مرسله فهو اصح مراسيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد) قلت • ذكر صاحب الاستذكار

(باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط)

عن عمر بمعنى رواية ابي سلمة ويضعف ما روى في هذه القصة عن الشعبي و ابراهيم النخعي ان عمر اعاد الصلوة بانها (١)
 من سلتان قال و ابو سلمة يحدثه بالمدينة وعند آل عمر لا ينكره احد (وقد اخبرنا) بحديث ابراهيم والشعبي ابو نصر
 عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو محمد بن اسحاق بن شيان البغدادي الهروي بها انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل بن
 طلحة ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس صلوة
 المغرب فلم يقرأ شيئاً حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرأ شيئاً فقال اني جهزت عيرا الى الشام فجعلت ازلها منقلة منقلة
 حتى قدمت الشام فبعتها واقتابها واحلاسها واحمالها قال فاعاد عمر و اعادوا *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر انبا ابو محمد بن اسحاق البغدادي انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن ابي حمزة عن ابراهيم
 ان ابا موسى الاشعري قال يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا قال فانك لم تقرأ فاعاد الصلوة *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر انبا ابو محمد انبا معاذ ثنا كامل ثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي ان ابا موسى الاشعري قال لعمر بن
 الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا فامر المؤذنين فاذنوا واقاموا واعاد الصلوة بهم وهذه
 الروايات عن ابراهيم والشعبي مرسلة كما قال الشافعي ورواية ابي سلمة وان كانت مرسلة فهو اصح مراسيل و حديثه
 بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد الا ان حديث الشعبي قد اسند من وجه آخر والا عادة
 اشبه بالسنة في وجوب القراءة وانها لا تسقط بالنسيان كسائر الاركان *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن
 فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا قبيصة انبا يونس عن عامر يعني الشعبي عن زيادة يعني ابن عياض ختن ابي موسى
 قال صلى عمر فلم يقرأ فاعاد وقد روى عن عمر رضى الله عنه فيه رواية ثالثة تفرد بها عكرمة بن عمار *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا
 عكرمة بن عمار (ح وانبا) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ابن الحماي ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن
 محمد ثنا ابو عتاب ثنا شعبة ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الاولى شيئاً فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم جاهد
 فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلوته سجد - سجدتين بعد ما سلم لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم
 ابن علي ثم مضى فصلى صلوته ثم سجد - سجدتين السهول ثم سلم وزاد عند قوله شيئاً نسيها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد

بها

(١) ن - فانها مرسلان ١٢

حديث ابي سلمة ثم قال حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه لانه رماه مالك من كتابه باخرة وقال ليس عليه
 العمل لان النبي عليه السلام قال كل صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج والصحيح عن عمر انه اعاد الصلوة وروى
 يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث ان عمر نسي القراءة
 في المغرب فاعاد الصلوة * فهذا متصل شهده همام عن عمر وحديث مالك عن عمر مرسل لا يصح يعني رواية
 ابي سلمة والاعادة عنه صحيحة رواها عنه جماعة منهم همام وعبدالله بن حنظلة وزيايد بن عياض وكلهم لقي عمر وسمع
 منه وشهد القصة ورواها عنه غيرهم ايضا قال وذكر عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن ابان عن جابر بن زيد ان عمر

اعاد

بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات اكثر واشهر وان كان بعضها مرسلا والله اعلم • وفي رواية الحارث عن علي رضي الله عنه ان رجلا قال اني صليت ولم اقرأ قال نعمت الركوع والسجود قال نعم قال نعمت صلوتك وهذا انصح فحمل علي ترك الجهر او قراءة السورة بدليل ماضى من الاخبار المسندة في ايجاد القراءة والحارث الاعور لا يحتج به •

باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

ابن ابي ابي الحسين علي بن محمد بن بشران العدل بغداد ابنا اسميل بن محمد الصفار ابنا احمد بن منصور الرمادي ابنا عبدالرزاق ابنا معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن عبدالقاري انها سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت ان اساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلما سلم ليته بردته فقلت من اقرأ هذه السورة التي اسمعك تقرأها قال اقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأ بها وانت اقرأت في سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأها يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأها يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأتني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر • ورواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبدالرزاق واخرجه البخاري من حديث عقيل ويونس عن الزهري •

ابن ابي ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسن الدراجردي قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت جالسا في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما انصرفا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا الرجل قرأ قراءة انكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرأ ثم قال للآخر اقرأ فقال احسنتما او اصبحتما فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شأنها سقط في نفسي ووددت اني كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيتني ضرب يده في صدري ففضت عرقا وكأني انظر الى الله فرأته قال يا ابي بن كعب ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يارب

اعاد تلك الصلوة باقامة • وعن ابن جريج عن عكرمة بن خالد ان عمر اصبر المؤذن فاقام واعاد تلك الصلوة وروى اشهب مثل مالك ايسجلك ما قال عمر فقال انا انكر ان يكون صر فمله وانكر الحديث وقال يرى الناس عمر يفعل هذا في المغرب ولا يسبحون به ولا يخبرون من قبل هذا ارى ان يبيد هو ومن خلفه •

(باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات)

هون على امتي فرد على الثانية ان اقرأ القرآن على حرف قلت يا رب هون على امتي فرد على الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف ولك بكل ردة ردتها مسئلة تسئليها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن عمير عن ابيه عن اسمعيل الا انه قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذكنت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر على ولا اذكنت في الجاهلية ما كبر على *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قراءة عليه من اصلاه انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد ان الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو عند اضاة (١) بنى غفار قال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرفين (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على ثلاثة احرف قال اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف اي حرف قرؤا عليه فقد اصابوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندرو وماذين مما ذن عن شعبة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد عن ابي بن كعب قال قرأت آية وقرأ ابن مسعود قراءة خلافها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرأني آية كذا وكذا قال بلى قال ابن مسعود الم تقرأنيها كذا وكذا قال بلى قال كلا كما محسن مجمل قلت ما كلانا احسن ولا اجمل قل فضرب في صدرى وقال يا ابي اقرئت القرآن فقيل لي على حرف ام على حرفين فقال الملك الذي معي على حرفين فقلت على حرفين فقيل لي على حرفين ام ثلاثة فقال لي الملك الذي معي على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف قال ليس فيها الا شاف كاف (٣) قلت غفور رحيم عليهم عليهم عن يز حكيم نحو هذا ما لم يحتم آية عذاب برحمة او رحمة بمذاب * ورواه معمر عن قتادة فارسله *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل عليه السلام على حرف فراجته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف * قال الزهري وانما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث يونس وعقيل عن الزهري *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن الاعمش عن شقيق

(١) وهو الماء المستنقع كالغدير ١٢ (٢) ن - حرف ١٢ (٣) وفي كثر العمال عن ابن ابي شيبه اوضح منه ان قلت غفورا

رحميا او قلت سميعا عليما او عليما سميعا فانه كذلك الخ ١٢

(ج وانبأ) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضي وابو مسلم قالا ثنا عمرو هو ابن مرزوق انبا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقاربين اقرأوا ما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل • لفظ حديث شعبة وفي حديث ابن عمير قال قال عبد الله اني قد سمعت وقال فاقروا كما علمتم ولم يذكر قوله واقبل •

(انبأ) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن السكاكزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قوله سبعة احرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة اهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد ومما بين لك ذلك قول ابن مسعود فذكره • قال وكذلك قال ابن سيرين وانما هو كقولك هلم وتعال واقبل ثم فسره ابن سيرين فقال في قراءة ابن مسعود ان كانت الازقية واحدة وفي قراءة تبا صيحة واحدة والمعنى فيها واحد وعلى هذا سائر اللغات •

(انبأ) ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك في قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه زيد بن ثابت فاصره وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوا المصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم اتم وزيد بن ثابت فيه فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتبوا المصحف في المصاحف فاختلفوا ثم زيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش • قال اسمعيل هكذا حدثنا ابراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا في آخر حديثه وفصله ابو الوليد من الحديث بخلافه من قول الزهري •

(انبأ) ابو سهل ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابو الوليد عن ابراهيم بن سعد قال قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوت وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه (١) التابوت فانه بلسانهم •

(انبأ) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وانما اراد والله اعلم ان اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو امام ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة وان كان غير ذلك سائنا في اللغة او اظهر منها والله التوفيق واما الاخبار التي وردت في اجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلاز جميع ذلك مما نزل به الوحي فاذا قرأ ذلك في غير موضعه ما لم يحتم به آية عذاب بآية رحمة او رحمة بعذاب فكانه قرأ آية من سورة وآية من سورة اخرى فلا ياتم قراءتها كذلك والاصل ما استقرت عليه القراءة في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما عارضه به جبرئيل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على اثباته بين الدفتين •

باب ما روى فيمن سرق من صلوته فلا يتمها

(انبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا

ابو صالح الحكيم بن موسى التنطري ثنا لوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلوته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن ابي المشرين حدثني الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلوته قال (١) لا يتم ركوعها ولا سجودها * وروى ذلك في حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال مذكم صليت قال منذ اربعين سنة قل ما صليت ولومت مت على غير الفطرة رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وابو سعيد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وهو رجل من الانصار وكان ايمن اخا لاسامة (٢) ابن زيد كان اكبر من اسامة قال حرملة فصلى الحجاج صلوة لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعاه ابن عمر حين لم فقال اي ابن اخي احسب انك قد صليت انك لم تصل فمد لصلاتك فلما ولي الحجاج قال لي عبدالله بن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن قال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه ما ولدت ام ايمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب ما روى في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسميل (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا اسميل ابن علي ثنا يونس عن الحسن بن انس بن حكيم الضبي انه خاف من زياد قال ابو داود في روايته من زياد او ابن زياد فاني المدينة فاتي ابا هريرة قال فذموني فانتسبت له فقال يافتي الا احذئك حديثا قال قلت بلي برحمتك الله قال يونس واحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة قال يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو اعلم انظروا في صلوة عبدى ائمتها ام تقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال نعموا لعبدى فريضة من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد عن حميد بن الحسن عن رجل من بني سبيط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث قد اختلف فيه الحسن بن اوجه كثيرة وما ذكرنا اصحها ان شاء الله تعالى وروى عن يحيى بن عمر عن ابي هريرة

رضى الله عنه مرفوعاً

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ومحمد بن غالب قال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن نعيم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلوته فان كان اكملها كتبت له كاملة وان لم يكملها قال الله تعالى ملائكتك هل تجدون ابيدى تطوعا تكملوا به ماضيع من فريضة ثم الزكاة مثل ذلك ثم - اثر الاعمال على حسب ذلك رفته حماد بن سلمة ووقفه غيره •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبا داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن نعيم الداري قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة المكتوبة فمن اتمها حوسب بما سواها وان كان قد انتقصها (١) قيل انظر واهل له من تطوع فان كان له تطوع اكلت الفريضة من التطوع وان لم يكن له تطوع لم يكمل الفريضة واخذ بطرفيه فقذف في النار • ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص ابن غياث عن داود بن ابي هند ورواه يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث نعيم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة والزكاة وانتم منه • وروى موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبه خلاف هذا •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان (وانبا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد انبا علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسباط بن محمد القرشي ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن ابن حنين عن ابيه (٢) عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبل حملت فلما دنا فاقاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل ومثل المصل كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصل لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة • موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فرواه زيد بن الحباب واسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن علي كذلك مرفوعاً وهو ان صح كما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن صالح بن سويد عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي لا يتم صلوته كمثل الحبل حملت حتى اذا دنا فاقاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ومثل المصل كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصل لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والاخبار المتقدمة (٣) محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله اعلم •

﴿ جماع ابواب القراءة ﴾

﴿ باب طول القراءة وقصرها ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد (١) الطوسي ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا ابو بكر الخنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال سمعت ابا هريرة يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كان امير اعلى المدينة قال سليمان وصلت خلفه فكان يطيل الاولين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف المصري ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الركعتين الاوليين من العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل • قال الضحاك وحدثني من سمع انس بن مالك يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبدالعزيز قال الضحاك وصلت خلفه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار (وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الكبير الخنفي يعني ابا بكر فذكر الحديث نحوه بالا سنادين جيما •

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة •

﴿ باب قدر القراءة في صلاة الصبح ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا جعفر ابن عون ويعل بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وعلي بن قادم عن مسعر بن كدام عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس • رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسعر بن كدام •

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك وابن عينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر والنخل باسقات • لفظ حديث ابن ابي شيبة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة •

﴿ انبأ ﴾

(١) ن - احمد بن حاجب ١٢

﴿ باب القراءة في صلاة الصبح ﴾

• قال •

ذكر فيه عن مالك عن هشام عن ابيه انه سمع عبدالله بن عامر الى آخره • قلت • في الاستذكار زعم مسلم بن الحجاج ان مالكا وهم فيه وان اصحاب هشام لم يقولوا فيه عن ابيه وانما قالوا عن هشام اخبرني عبدالله بن عامر وذكر البيهقي في كتاب المرفعة ان ابا اسامة ووكيما وحاتم بن اسمعيل رووه عن هشام عن ابن عامر دون ذكر ابيه ثم قال البيهقي وهو الصواب •

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى و احمد بن النضر قال حدثنا ابو كامل الجحدري ثنا ابو عرواة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للصبح فقرأ قرآن الحميد حتى قرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد فحطت ارددتها ولا ادري ما قاله رواه مسلم في الصحيح عن ابى كامل •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الفجر قرآن الحميد وكانت صلواته بمدالتخفيف • اخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة و اخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك وزاد ونحوها ورواه الثوري واسرائيل عن سماك وقال في الحديث بالواقعة ونحوها من السور •

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبدالله ابن عمرو بن العاص وعبدالله بن المسيب العابدی عن عبدالله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنین حتى جاء ذكر موسى و هارون اوجاء ذكر عيسى محمد بن عباد يشكوا واختلقوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فحذف فر كم وابن السائب حاضر ذلك • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج كما مضى •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بنى ابن هارون انبأ سليمان عن سيار بن المنهال عن ابى برزقة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفداء من الستين الى المائة • رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يزيد بن هارون و اخرجه البخارى من اوجه اخر عن ابى المنهال •

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابن عيينة عن ابن شهاب عن انس ان ابابكر الصديق رضى الله عنه صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر كربت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لم نجدنا غافلين • وعمناه رواه قتادة عن انس وقال كادت الشمس •

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى انبأ محمد بن ابراهيم العبدى انبأ ابن بكير انبأ مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابابكر الصديق رضى الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركتين كليهما • وباسنادهما عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه سمع عبدالله بن عامر يقول صلينا وراه عمر بن الخطاب رضى الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قال هشام فقلت والله اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل • وباسنادهما عن مالك عن يحيى بن سعيد وريعة بن ابى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ان القرافصة بن عمير الجعفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياها في الصبح لمن كثرة ما كان يرددتها • وباسنادها عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقرأ في الصبح في السفر (١) بمشر

الاولين من العصر على قدر قيامه في الركتين الاخيرين من الظهر وفي الاخيرين من العصر على النصف من ذلك •
 لفظ حديث يحيى بن يحيى • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة •
 ﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سماك
 ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل اذا يفتي
 ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي داود الا انه لم يذكر
 العصر وقال بسبح اسم ربك الاعلى (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ابناً الحسن بن
 سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة فذكره • ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة بن جابر عن يونس بن حبيب عن ابي داود •
 ﴿ وحدثنا ﴾ ابوبكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد (ح وانبا) ابو الحسن بن
 عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا ابوزكريا يعني السالحي ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج • لفظ حديث
 ابي داود وفي رواية السالحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق
 ونحوها من السورة

﴿ باب قدر القراءة في المغرب ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ ابناً ابواحمد الحافظ ابناً ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثابندار يعني محمد بن بشار ثنا
 ابوبكر بن يحيى ثنا الضحاك وهو ابن عثمان حدثني بكير بن عبدالله بن الاشج ثنا سليمان بن يسار انه سمع اباه ربه
 رضى الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لا مير كان بالمدينة قال سليمان
 فصلت انا وراه فكان يطيل في الاولين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقرأ في الاولين من المغرب
 بقصار المفصل وفي الاولين من العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل • وروينا عن جابر بن سمرة قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (انبا) ابو عبدالله
 الحافظ ثنا احمد بن سليمان الفقيه ثنا ابو قلابه الرقاشي ثنا ابي ثناء سعيد بن سماك بن حرب عن ابيه عن جابر
 ابن سمرة بذلك •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالرحمن السلمى وابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قال ثنا ابو عمرو بن نجيد ثنا مالك عن ابي عبيد
 • مولى سليمان بن عبدالملك ان عباد بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي انه قدم
 المدينة في خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه فصلى وراء ابي بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر في المغرب
 في الركتين الاولين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركة الثالثة قال فدوت منه حتى ان ثيابي
 فكاد ان تمس ثيابه فسمته قرأ بام القرآن وهذه الآية (زبنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من رحمة
 انك انت الوهاب) •

﴿ وانبا ﴾ ابو على الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنيرة عن الزال بن عمار
 عن ابي عثمان التهمدي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد •

(باب قدر القراءة في المغرب)

﴿ وانبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا هشام بن عمرو ان اياه كان يقرأ في صلوة المغرب بنحو مما يقرؤون والماديات ونحوها من السور •

﴿ باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن انس عن الزهري (ح وانبا) ابو عبدالله ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب • لفظ حديث يحيى بن يحيى • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان المرادي انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ انبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا قالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها لا آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم النبيل انبا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عمرو بن مروان قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي (١) الطولين قال فقلت لعمرو ما طول الطولين قال الاعراف قال فقلت لابن ابي مليكة ما طول الطولين قال الانعام والاعراف • رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم النبيل • وروى عن شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف في صلوة المغرب فرقها في ركعتين •

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا ابو عبدالله ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار ثنا ابو حيوه وبقية بن الوليد قالوا ثنا شعيب بن ابي حمزة فذكره وكذلك رواه ابو تقي عن بقية ورواه محاضر بن المورع عن هشام (٢) بن عمرو عن ابيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هي الرواية الاولى •

﴿ باب قدر القراءة في المشاء الآخرة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو صالح العنبري الطيب بن محمد العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه المشاء فطول عليهم فانصرف رجل

(١) ن - بطول الطولين ١٢ (٢) هو هشام بن عبد الملك ١٢

(باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا)

(باب قدر القراءة في المشاء الآخرة)

مناصلي فاخبره ماذعنه فقال انه مذافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها ووسج اسم ربك الا على والليل اذا ينشى واقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ انبأ ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الخافظ ثنا ابراهيم بن عبدالله انبأ يزيد بن هارون انبأ يحيى (١) ان عدى بن ثابت اخبره ان البراء بن عازب اخبره انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء فقرأ بالتين والزيتون * اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصاري *

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى بطوس انبأ محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المشاء في سفر فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون * اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الخافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق وعلى بن حمشاذ قال على ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الخافظ انبأ ابو الفضل الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن ابى طاب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ان انس بن مالك حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لا تدخل في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتى مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن طاهر بن ابى الدميك ثنا على بن المديني ثنا يزيد بن زريع (ح وانبأ) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا تدخل الصلوة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف مما اعلم من شدة وجد امه به * رواه البخارى عن على بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن المنهال واخرجه البخارى ايضا من حديث شريك بن ابى نمر عن انس ومن حديث ابى قتادة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب في المودتين ﴾

﴿ قال الشافعى ﴾ رحمه الله هما مكتوبتان في المصحف الذى جمع على (٢) عهد ابى بكر رضى الله عنه ثم كان عند عمر رضى الله عنه ثم عند حفصة رضى الله عنها ثم جمع عثمان رضى الله عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وانا احب ان اقرأهما في صلوتى *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى (ح وانبأ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبدة بن ابى لبابة عن زر بن حبيش قال سألت

(١) هو الانصاري النجارى وعنه يزيد بن هارون ١٢ المصحح (٢) ن - جمع في ١٢

(باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث)

(باب في المودتين)

ابن كعب عن المودتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ و انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء سفيان ثنا عبدة بن ابى لبابة وعاصم بن بهدلة انهما سمعا زر بن حبيش يقول سألت ابى بن كعب عن المودتين فقلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يحكمها من المصحف قال انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وعلى بن عبد الله عن سفيان *

﴿ انبأ ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد (و انبأ) ابو زر بن ابى الحسين بن ابى القاسم المذكر ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا محمد بن عبيد قالا ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على آيات لم ير مثلهن يعنى المودتين * لفظ حديث يعلى * وفي رواية محمد بن عبيد انزلت على الليلة آيات لم ار مثلهن المودتين * اخرجه مسلم من اوجه عن اسمعيل بن ابى خالد *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني العلاء بن كثير الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عتبة بن عامر الجهني قال كنت اقود بر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتاه بلى يا رسول الله فاقرأني قل اعوذ برب الفلق و قل (١) اعوذ برب الناس فلم يرني اعجب (٢) بهما فصلى بالناس الغداة فقرا بهما فقال لي يا عتبة كيف رأيت * كذا قال العلاء بن كثير وقال ابن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث وهو اصح *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح انبأ بن وهب اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتاه فعلمني قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الى فقال لي يا عتبة كيف رأيت * ورواه الثوري عن معاوية بن صالح (كما انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عتبة بن عامر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النجوة *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سامة عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا ابر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيت اربح وظلما شديدا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق و اعوذ

رب الناس ويقول يا عقبه تموذ بها فاتموذ متموذ بمثلها قال وسمعتة يؤمنا بها في الصلاة *

باب المأهدة على قراءة القرآن

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (قال وانبأ) ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم ثنا ابي ثنابحي بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطاعتها ذهبت * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله تماهدوا هذه المصاحف فهي اشد تفصيلاً (١) من صدور الرجال من النعم من عقلمها ولا يقولن احدكم اني نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو نسي * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن عمير عن ابيه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم ثاجرير (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثناعمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشما لاحدم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلموا شد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلمها * رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن عثمان ابن ابى شيبة *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن محمود المسكرى ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو يتماهده وهو عليه شديد فله اجران * رواه البخارى في الصحيح عن آدم *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان واحمد بن النضر بن عبدالوهاب ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن يتتبع (٢) فيه وهو عليه شاق فله اجران * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره واخرجه البخارى من حديث شعبة عن قتادة *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبأ ابو حاتم الرازى ثنا ابوتوبة ثنا معاوية بن سلام بن ابى سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة الباهلي رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فانه يجئى يوم القيامة شفيماً لاصحابه اقرؤوا البقرة وآل عمران فانها الزهرا وان يانبان يوم القيامة كانها غمامتان او كانهما (٣) غيايتان او كانهما فرقان من

(١) اي اشد خروجاً ١٢ (٢) اي يتردد في قراءته ١٢ (٣) غيايتان كل ما ظل فوق الرأس كالسحابة ١٢ جمع

(باب المأهدة على قراءة القرآن)

طير صوافي تهاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة
السحرة» رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن ابي توبة *

باب مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن من الايلم

هو انبا أبو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعته من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء القرآن في شهر قلت اني اجد قوته قال فاقراءه في عشرين ليلة قلت اني
اجد قوته قال فاقراءه في خمس عشرة قلت اني اجد قوته قال فاقراءه في عشرة قلت اني اجد قوته قال فاقراءه في سبع
ولازد على ذلك (وانبا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعد بن
حفص الضخم ثنا شيبان بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة فذكر
الحديث بمثله سواء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عبيد الله بن موسى وعن سعد بن حفص ورواه مسلم
عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله *

هو انبا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبد الله يعني ابن مسعود
اقرؤا القرآن في سبع ولا تقرأوه في اقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه وروينا عن ابن مسعود
انه كان يختم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة الى الجمعة * وعن ابي ابن كعب انه كان يختم القرآن
في كل ثمان * وعن نعيم الداري انه كان يختمه في كل سبع * وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يحبي الليل كله
فيقرأ القرآن في كل ركعة *

هو وانبا أبو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل
ابن هلية عن ايوب عن ابي حمزة (١) قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ
البقرة في ليلة فاندبرها وارتلها احب الي ان اقرأها كما تقرأ *

هو وانبا أبو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شيبان بن شيبان ثنا ابو حمزة قلت لابن
عباس اني رجل سريع القراءة ودرما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة
اعجب الي من ان اقل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لا بد فاقراءه قراءة تسمع اذنيك وبيمه قلبك *
جماع ابواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره

باب امامة الجنب

هو انبا أبو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد جدني انبا حسن بن موسى (ح وانبا)

ابو عمرو

(١) ن - ابي حمزة ١٢

باب امامة الجنب

قال *

ذكر فيه حديث ابي بكر دخل عليه السلام في صلاة الفجر فاوماً بيده) الحديث * قلت * مداره على حماد بن سلمة

قال *

ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاعمالي اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * لفظ حديثها سواء الا ان ابا خيشمة لم يذكر ابن دينار وقال عبدالرحمن بن عبدالله المدني * رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الاشيب *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد عن زياد الاعلم (١) عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فلو ما بيده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر ففصل بهم قال وثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة باسناده ومعناه قال في اوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر واني كنت جنيا *

﴿ انبا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات ثم اشار بيده امكثوا ثم رجع وعلى جلده اتر الماء (وانبا) ابوزكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا الثقة عن اسامة بن زيد عن عبدالله بن يزيد عن محمد بن عبدالرحمن بن توبان عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو علي محمد بن الحسين الكلابي بحب ثنا محمد يعني ابن سليمان بن ابي مذعور ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبدالله بن يزيد عن ابن توبان عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى الصلاة فلما كبر انصرف و اوما اليهم ان كما انتم ثم خرج ورأسه يقطر فصلي بهم فلما انصرف

(١) هو ابن حبان ١٢

* قال البيهقي في باب من ادى الزكوة فليس عليه اكثر (ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يجتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من مر بمخاطب انسان (ليس بالقوي) وقال في باب من صلى وفي ثوبه اذى (مختلف في عدالته) والمعجب من البيهقي كيف اطلق هذا القول في حماد بن سلمة مع جلالة ثم ناقض نفسه فحكم على هذا الحديث بالصحة في كتاب المعرفة مع ان في سنده حماد هذا وفي كتاب المتصل والمرسل والمنقطع للبرديجي الذي صح للحسن - بما عا من الصحابة انس وعبدالله بن مغفل وعبدالرحمن بن سمرة واهمر بن جزء فدل هذا على ان حديث الحسن عن ابي بكرة مرسل * ثم ذكر البيهقي (عن عبدالرحمن بن مهدي قال هذا المجمع عليه الجنب يميد ولا يميدون ما اعلم فيه اختلافا) * قلت * وحكي في آخر هذا الباب عن ابن مهدي قال قلت لسفيان تعلم ان احدا قال يميد ويميدون غير حماد فقال لا فذكر حماد ها هنا يخالف ما ادعاه ابن مهدي اولانم كيف يقول هو وسفيان هذا القول ومذهب ابي حنيفة واصحابه انهم يميدون جيما وكذا مذهب مالك ان كان الامام عالما بجنابته وكذا مذهب الشعبي ذكره ابو عمر في الاستذكار وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء قال ان صلى امام غير متوض فذكر حين فرغ يميد ويميدون فان لم يذكر حتى فاتت الصلاة يميد ولا يميدون * ثم وى عن ابن جريج قلت يعني اعطاء فصلي بهم جنبا فلم يسلموا لم يعلم حتى فاتت الصلاة قال فليعدوا فليت الجنابة كالوضوء وروى عبد الرزاق ايضا عن

قال اني كنت جنباً فنسيت ان اغتسل *

﴿ وانبا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان المعروف بابن شيخ ثنا عبدان ثنا ابو الربيع الحارثي ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح ثم اوما اليهم ثم انطلق وخرج ورأسه يقطر فصرى بهم ثم قال انما انا بشر وانى كنت جنباً فنسيت * تفرد به الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه اسمعيل بن علي وغيره عن ابن عون عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وكذلك رواه ايوب وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وهو المحفوظ وكل ذلك شاهد لحديث ابي بكره *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو اليباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فاوما الينا ودخل فاعتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصرى بنا (وانبا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو محمد عبدالله بن اسحاق ثنا الحسن بن مكرم فذكره بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد السندي عن عثمان بن عمرو ورواه ابن وهب عن يونس فقال في الحديث قبل ان يكبر *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول اقيمت الصلاة فقمنا فمد لنا الصفوف قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما نتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل بنظف رأسه ماء

فكبر

الثوري عن صاعد عن الشعبي قال يمد ويبيدون وصاعد هو ابن مسلم اليشكري الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال اعد الصلاة واخبر اصحابك انك صليت بهم وانت غير طاهر * ثم ذكر البيهقي اثره عن عمرو بن خالد عن ابن ابي ثابت عن عاصم عن علي ثم ضعفه بعمرو * قلت * ذكر عبد الرزاق في مصنفه هذا الاثر ثم قال وذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم عن علي مثله ثم خرج البيهقي (عن سفيان انه قال لم يرو حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة شيئا قط) * قلت * اخرج ابوداود في سننه حديثاً من روايته عنه واخرج ابن ماجه في سننه في موضعين روايته عنه وروى عبد الرزاق عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر ان علياً صلى بالناس وهو جنب او على غير وضوء فاعاد وامرهم ان يبيدوا وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن علي قال يمد ويبيدون وروى عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن ابي المطلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يبيدوا فقال له علي كان ينبغي لمن صلى منك ان يبيدوا فزلوا الى قول علي * قلت * من كلام القاسم ما زلوا قال رجواه قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي * ثم ذكر البيهقي (عن ابن المبارك قال ليس في الحديث قوة لمن يقول اذا صلى الا انام بخير وهو * ان

فكبر فبلى بناه رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وبمعناه رواه صالح بن كيسان عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
 نحو رواية عثمان بن عمر ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اصح من رواية ابن توبان عنه الا ان معرواية ابن
 توبان عنه رواية ابي بكرة مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسلة وروى ايضا عن انس بن مالك *
 (انبا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثناء عثمان بن
 سعيد الدارمي ثناء عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا سعيد بن ابي عمرو بن عن قتادة عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم في صلوته فكبر فكبرنا معه ثم اشار الى الناس ان كما اتم فلم نزل قياما حتى اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد اغتسل ورأسه قطره خالقه عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سعيد عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مرسله

(انبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن
 عبد الحكم انبا ابن وهب قال وثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
 التيمي عن عمه عيسى بن طلحة عن مطيع بن الاسود قال صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس الصبح ثم ركبت
 انا وهو الى ارضنا فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها فاذا على نخذه احتلام فقال هذا الاحتلام على نخذي لم اشعر به
 فحكة ثم قال صرت والله حين اكلت الدم ودخلت في السن يخرج مني مالا اشعر به وقال محمد بن اشعر به واغتسل
 ثم اعاد صلوة الصبح ولم يامر احدا باعادة الصلوة *

(انبا) ابو عبد الرحمن السلمي وابوبكر بن الحارث النخعي قالوا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل
 ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابن المنكدر عن الشريد

ان اصحابه يبيدون والحديث الآخر ثبت ان لا يبيد القوم) قلت * مراد ابن المبارك بالحديث الآخر الآثار
 التي تقدم ذكرها كذا في المعرفة للبيهقي والظاهر فيها انه عليه السلام ما كان كبيرا ولا كما صرح به في رواية ابن وهب
 عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو الظاهر من رواية عثمان بن عمر عن يونس في قوله فلما قام في
 مصلاه ذكر انه جنب ولهذا باب النسائي على هذا الحديث باب الامام بذكر بعد قيامه في مصلاه انه على غير طهارة
 ورواية توبان عن ابي هريرة وان صرح فيها انه عليه السلام كبيرا ولا الا ان رواية ابي سلمة اصح منها كما ذكر البيهقي
 وصرح بذلك في رواية ابن سيرين ايضا الا ان المحفوظ انها مرسلة كما ذكر البيهقي وحديث ابي بكرة تقدم ما فيه
 وحديث عطاء مرسل وحديث انس مختلف في استناده كما بينه البيهقي وقوله في رواية ابن وهب فخرج الينا وقد
 اغتسل فكبر ظاهر في انه ما كان كبيرا ولا ثم لو سلمنا انه صكبر فلا دليل على ان القوم لا يبيدون اذ ليس في الطرق
 الصحيحة ان القوم كبروا وليس في قوله عليه السلام مكانكم دليل على انهم كانوا في الصلوة بل معناه لا تتفرقوا حتى
 ارجع اليكم وقيامهم لانتظاره لا يدل على انهم في الصلوة وبدل على ذلك قول ابي داود في سننه ورواه ايوب وهشام
 وابن عوف عن النبي عليه السلام مرسله قال فكبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فامرهم بالجلوس دليل على انهم لم يكونوا
 في الصلوة فان قيل ففي سنن ابي داود انهم لم يزلوا قياما ينتظرونه وقلناه فعل القوم لا يعارض قوله عليه السلام ويحتمل

الثقفي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فاعاد ولم يمسهم ان يبيدوا .
 ﴿ وانبا ﴾ ابو بكر وابو عبد الرحمن قالوا انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق
 ثنا عبد الرحمن بن مهدي (قال وثنا) على بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا هشيم عن خالد بن
 سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما اصبح نظر
 في توبه احتلاما فقال كبرت والله انى لاراني اجنب ثم لا اعلم ثم اعاد ولم يمسهم ان يبيدوا قال عبد الرحمن سألت
 سفيان عنه فقال قد سمعت من خالد بن سلمة ولا اجيء به كما يريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يبيد ولا يبيدون
 ما اعلم فيه اختلافا قال على وقال ابو عبيد يعنى في روايته قد سمعت من خالد بن سلمة ولا احفظه ولم يزد على هذا .
 ﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
 ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر انه صلى بهم وهو على غير وضوء فاعاد ولم يمسهم بالاعادة
 وقد روى فيه حديث مسند *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن للفرج
 الحجازى ثنا قتيبة بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الانصارى عن جوير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن
 عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم واعاد النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا غير قوى وفيما مضى كفاية . والذي روى في معارضته عن ابى جابر البياضى عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فاعاد واعادوا وذلك (فيما انبا) ابو بكر بن الحارث انبا على بن عمر ثنا يعقوب
 ابن ابراهيم البزار ثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ثنا ابو معاوية ثنا ابن ابي ذئب عن ابى جابر البياضى وهذا مرسل

وابو جابر

ان الذين سمعوا قوله اجلسوا اجلسوا ومن لم يسمع بقى قائما ثم لو ثبت انهم كبروا اوليس في الحديث انهم لم يستأنفوا
 التكبير عند مجيئه بل الظاهر انهم استأنفوه اذ لولا ذلك لوقع تكبيره بعد تكبيرهم اذ لو صح انه عليه السلام كبر اولاً
 لم يكن ذلك التكبير معتبراً لعدم الطهارة وفي تجوزيه وقوع تكبيره بعد تكبيرهم مخالفة لقوله عليه السلام في الحديث
 الصحيح انما جعل الامام ليونم به اذ لا يستحق الامام اسم الامامة الا اذا تقدم فله على فعل القوم وفيه ايضا مخالفة
 لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا . وقال ابن حبان في صحيحه قول ابى بكره فصلى بهم اراد بدأ بتكبير محدث الا انه
 رجع فبنى على صلوته اذ حال ان يذهب صلى الله عليه وسلم ليتسل ويبنى الناس كلهم قياما على حالهم من غير امام الى
 ان يرجع صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه ثم ان بدأ هو واصحابه بتكبير محدث بطل الاستدلال بالحديث اذ لم يصلوا
 وراء جنب وان استأنف هو التكبير وبنوم على ما مضى من احرامهم يكون احرامهم قبل احرام امامهم وفيه ما تقدم
 وان كانوا كلهم بنوا على تكبيرة الاولى فهو منسوخ لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور لاجماع
 المسلمين على انه لا يجوز البناء على صلوة صليت بلا طهارة وانما الخلاف في بناء من صلى طاهرا ثم احدث فظهر ان
 الاستدلال بهذا الحديث مشكل وفي شرح مسلم للتوروى قوله في صحيح مسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر
 فانصرف صريح في انه لم يكن كبر ودخل في الصلوة ومثله في رواية البخارى وانتظرنا تكبيره وفي رواية ابى داود انه

وابو جابر البياضى متروك الحديث كان مالك بن انس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول ابو جابر البياضى كذاب •
والذى انبأه احمد بن محمد بن الحارث انبأ علي بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص
الابار عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب قال صلى بالقوم وهو جنب
فاعدتم امرهم فاعدواه فهذا انما يرويه عمرو بن خالد ابو مخلد الواسطى وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن
عمار الموصلى ثنا القاسم عن اسراييل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن ابى طالب قال محمد بن عمار فسألت عنه وكيفا
فقال كان كذابا فلما عرفناه بالكذب نحول الى مكان آخر حدث عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي
رضي الله عنه انه صلى بهم وهو على غير طهارة فاعدواهم بالاعادة (وانبأ) ابو الحسن بن الفضل انبأ عبدالله بن
جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري سمعته يقول ان حبيب بن ابى ثابت لم يرو عن
عاصم بن ضمرة شيئا قط •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الخافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي برو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم
السكري ثنا وهب بن زمعة انبأ سفيان بن عبد الملك قال قال عبدالله يعني ابن المبارك ليس في الحديث قوة لمن يقول
اذا صلى الامام بغير وضوء ان اصحابه يبیدون والحديث الآخر اثبت ان لا يبید القوم هذا لمن اراد الانصاف
بالحديث •

﴿ وانبأ ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسين محمد بن عبدالله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن ايوب انبأ علي بن المديني
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي بقوم وهو على غير وضوء قال يبید
ولا يبیدون • قال عبد الرحمن قلت لسفيان تلم احدنا قال يبید ويبیدون غير حماد فقال لا •

باب طهارة البدن والثوب للصلوة

﴿ قال الله ﴾ تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال الشافعي رحمه الله قيل صل في ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والاول

كان دخل في الصلوة فتجمل على انه قام للصلوة ونهيا للاحرام بها انتهى كلامه وفي الام للشافعي قال البويطي من
احرم جنباً يقوم ثم ذكر فخرج فتوضأ ورجع لم يجز له ان يؤمهم لان الامام حيثما انما يكبر للافتتاح وقد تقدم ذلك
احرام القوم وكل مأموم احرم قبل امامه فصلوته باطلة لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا • قال الشافعي من احرم قبل
امامه فصلوته باطلة وقال الرافعي في شرح مسند الشافعي ليس المقصود انه يني على الصلوة فان الناس للحدث او الجنابة
اذا تطهر يستأنف انتهى كلامه ولا نسلم انه ليس في الحديث قوة لمن قال ان اصحابه يبیدون بل قوله عليه السلام انما
جعل الامام ليؤتم به يدل على ذلك اذا جنب ليس بمصل فلا يصح الاتمام به كما لو كان الامام كافرا او امرأة او اميافان
قيل الكافر والمرأة لها اماراة يستدل بها فترط في اتمامه بها ولا اماراة على الطهارة فلا تفریط • قلنا • لو صلى في ظلمة
خلف امرأة او ذمي او غلام فلا تفریط ولان الصلوة خلف من ظاهره الاسلام مباحة شرعا فلا معنى لاعتبار الامارة
وقد تلم الطهارة بسؤ له او بان يشاهده يتوضأ •

(باب طهارة البدن والثوب للصلوة)

اشبه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يغسل دم الحيض من الثوب •
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيم عن
 هشام بن عروة قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب
 ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تفرسه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه • رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي بكر بن ابي شيبة •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قال ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا
 محمد بن عبد الوهاب القراء انبا محاضر بن المورع ثنا هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني مستحاضة فلا اطهر افادع الصلوة قال لا
 انما ذلك عرق وليس بالحيض فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعسلي عنك الدم وصلي • اخرجاه من
 حديث هشام بن عروة في الصحيح •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس وابو عبدالله الحافظ بنيسابور قال ثنا ابو النضر
 الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال هسنت البيضة على رأس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وجرح وجهه قال ابو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تغسل عنه الدم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يأتيها بالماء في مجنة فلما اصاب الجرح الماء كتر دمه
 فلم يرقا الدم حتى اخذت قطعة خضير واحرقته حتى صار (١) رمادا ثم جملته على الجرح فرقا الدم • رواه مسلم
 في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابي مريرم واخرجه البخاري من اوجه عن ابي حازم •

باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا
 ابو نعام السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه فصلى الناس في نعالهم ثم
 التي نعليه فالتى الناس نعالهم وهم في الصلوة فلما قضى صلاته (٢) قال ما حملكم على القاء نعالكم في الصلوة قالوا يا رسول الله
 رأيناك فعلت فقلنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيها اذى فاذا اتى احدكم المسجد فليظرف ان رأى في نعليه
 اذى والا فليصل فيها •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا
 حماد بن سلمة عن ابي نعام عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نخلع نعليه نخلع
 الناس

(١) ن - عاد ١٢ (٢) ن - الصلوة ١٢

﴿ باب من صلى وفي ثوبه اذى لم يعلم به ثم علم ﴾

قال • ذكر فيه حديث حماد بن سلمة عن ابي نعام عن ابي نضرة ثم قال (كل واحد منهم مختلف في عدالته ولذلك لم يحتج
 البخاري في الصحيح بواحد منهم) قلت • اسماء القول فيهم اما حماد بن سلمة فامام جليل ثقة ثبت وهذا شهر من
 ان يحتاج الى الا - تشهد عليه ومن نظر في كتب اهل هذا الشأن عرفت ذلك قال ابن المديني من تكلم في حماد بن سلمة

فاتهموه

الناس نالم فلما انصرف قال لم خاتمتم نالكم قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نخلنا قال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان بهما خبثا فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيها خبثا فان وجد خبثا فليمسحها بالارض ثم ليصلي فيها هذا الحديث يعرف بمحمد بن سلمة عن ابي نعامه عبد ربه السعدي عن ابي نضرة وقد روى عن الحجاج بن الحجاج عن ابي عامر الخزاز عن ابي نعامه وليس بالقوي وروى من وجه آخر غير محفوظ عن ايوب السخيتاني عن ابي نضرة .

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا احمد بن محمد (١) بن عبد الله بن عباس بن عثمان ابن شافع الشافعي بمكة ثنا عمي ثنا داود بن عبد الرحمن المطار عن ابي عمرو معمر بن راشد عن ايوب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه ثم خلمها فقبل له فقال ان جبرئيل جاءني فاخبرني ان فيها خبثا فاذا جئتم المسجد فانظروا في نعالكم فن وجد شيئا فليحكه * ورواه اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن رجل حدثه عن ابي سعيد الخدري وقال قدرا ولم يقل خبثا *

﴿ انبا ﴾ ابو سهل محمد بن نضرويه بن احمد المروزي انبا ابو بكر بن خنبل ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلي في ردائه وفيه دم فاتاه نافع فنزع عنه ردائه والقي عليه ردائه ومضى في صلوته *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق لثبا معمر عن الزهري عن سالم ان ابن عمر بينما هو يصلي رأى في ثوبه دما فانصرف فاشار اليهم فجاءوه بماء فغسله ثم اتم (٢) ما بقى على ماضى من صلوته ولم يمد * قال الشيخ والى هذا ذهب الشافعي في القديم رحمه الله واحتج بحديث ابي سعيد وابن عمر في معنى ما روينا ثم رجع عنه في الجديد وقال اعاد الصلوة وكان عالما بما كان في ثوبه اولم يكن عالما كهيبته في الوضوء * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول الحسن البصري و ابي قلابة وكان الشافعي رحمه الله رغب عن حديث ابي سعيد لاشتهاره بمحمد بن سلمة عن ابي نعامه السعدي عن ابي نضرة وكل واحد منهم مختلف في عدالته وكذلك لم يحتج البخاري في الصحيح بواحد منهم ولم يخرج مسلم في كتابه مع احتجاجه بهم في غير هذه الرواية ويحتمل ان يكون رغب عنه لانه جعل اعلام جبرئيل عليه السلام اياه بذلك ابتداء شرع او حمل الاذى المذكور عنه على ما يستقذر من الطاهرات والله اعلم * وقد روى هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ومن حديث ابن مسعود وابن عباس وابي هريرة موصولا الا ان حديث ابن مسعود انما رواه ابو حمزة الراعي عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وابو حمزة غير محتج به * وروى من وجه آخر اضعف منه وحديث ابن عباس انما رواه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وفرات ابن السائب تركوه وحديث

(١) كذا في بعض النسخ وفي نسخة احمد بن محمد بن عباس ١٢ (٢) ن - ثم انى ١٢

فأهموه في الدين وقول ابن عدى وهكذا قول ابن حنبل فيه وفي الكمال قال ابن حنبل اذا رأيت الرجل يفضح حماد بن سلمة فأنهمه فانه كان شديدا على اهل البدع وقال ابن معين اذا رأيت الرجل يقم في عكرمة وحماد بن سلمة فأنهمه في الاسلام وقال ابن مهدي حماد بن سلمة صحيح السماع حسن اللقاء ادرك الناس لم يتهم بلون من الالوان ولم ياتبس بشئ احسن منك نفسه ولسانه ولم يظلمه على احد ولا ذكر خلقا بسوء فلم حتى مات واما ابو نعامه فوثقه ابن معين

ابن هريرة انما رواه عباد بن كثير وعباد لا يحتج به الا انه قد روي عن انس بن مالك باسناد لا بأس به *
 (ابن) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن عصمة قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن
 اسمعيل (ح و انبا) ابو عبد الرحمن السلمي و ابو نصر بن قتادة قالا انبا يحيى بن منصور القاطن ثنا مطين ثنا ابراهيم
 ابن الحجاج قالا ثنا عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلاة
 الا مرة فخلع الناس فقال مالك و قالوا اخذت نخلنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيها قدرا * لفظ ابراهيم
 ابن الحجاج تفرد به عبدالله بن المثنى والله اعلم * واما الذي كان ابن عمر يفعله من البناء على الصلاة في هذا وفي الرعاف
 فقد روينا عن المسور بن مخرمة انه كان يقول يتأفف وهو القياس على الوضوء في هذه المسئلة و بالله التوفيق *

باب ما يجب غسله من الدم

(ابن) ابو علي الروفباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
 حدثنا ام بونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي ام جعدر المصيرية انها قالت عاتشة رضى الله عنها عن دم الحيضة
 تصيب الثوب فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا و قد القينا فوقه كساء فلما اصبح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمة من دم فقبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث الى مصرورة في يد الغلام فقال اغسلي هذه و اجفيا ثم ارسلني بها الى
 فدعوت بقصتي ففعلتها ثم اجفيتها فاحترتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه * قولها
 فاحترتها اليه يعني رددتها اليه *

(ابن) ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف (١) المصري بمكة ثنا ابو المباس احمد بن الحسن بن اسحاق الرازي
 املاء ثنا روح بن الفرخ ثنا يوسف بن عدي ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن ابى سلمة عن
 ابن هريرة يرفعه قال تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم (ابن) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله
 الجراحي عمرو ثنا يحيى بن شاسوبه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة انبا سفيان بن عبد الملك قال قال عبدالله
 ابن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم جلست اليه مجلسا جلست
 استحيى من اصحابي ان يروني جالسا معه لكثرة ما في حديثه يعني المذاكير *

(ابن) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ انبا محمد بن منير ثنا احمد بن المباس قال قلت ليحيى بن معين
 تحفظ عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلاة في مقدار

الدرهم

(١) ن - نصف ١٢

واما ابونضرة فوثقه ابن معين و ابوزرعة و اخرج مسلم للثلاثة و لا يلزم من ترك البخاري الاحتجاج بشخص
 ان يكون للاختلاف في عدالته لانه لم يلزم هو ولا مسلم التخريج عن كل عدل على ما عرف *
 قول *

باب ما يجب غسله من الدم

ذكر فيه حديثا في سننه روح بن غطيف فذكر (عن الذهلي انه مجهول) * قلت * روى عنه القاسم بن مالك و نصر بن
 حماد و اعظمو فيه ولكن لم يقل احد فيما علمت انه مجهول *

الدرم من الدم فقال لا والله ثم قال بمن (١) قلت حدثنا محرز بن عون قال ثقة عن قتة عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة عن قتة عن روح بن غطيف قال هـ (٢) قلت يا ابا زكريا ما رى اتينا الا من روح بن غطيف قال اجل قال ابو احمد هذا البرويه عن الزهري فيما اعلمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الاسناد * وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال اخاف ان يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدا لله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي شيخ الاصبهاني ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الحيون (٣) يعني الدماميل وكان عطاء يصلي وهو في توبه * رواه جماعة عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقية بن الوليد عن ابن جريج (انبا) ابو سعد المديني قال قال ابو احمد بن عدي الحافظ هذا الحديث لا يعرف الا بقية عن ابن جريج قال ويشبه ان يكون بين بقية وبين ابن جريج بعض الجهولين او بعض الضمفاء لان بقية كثير ما يفعل ذلك *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن يعني ابن مسلم يذكره عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لاحد انا الا توب واحديه تحيض فاذا صابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصته بريقها * رواه البخاري في الصحيح عن ابني نعيم عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها وقال قالت بريقها فقصته (٤) بظرها (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم فذكره باسناد البخاري ومثله الا انه قال فقصته والمشهور عن ابراهيم عن الحسن بن مسلم بن يناق عن مجاهد وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن ابراهيم كما رواه ابو نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعا *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة ثنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد ثنا ابراهيم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لاحد انا الا توب واحده تحيض فيه وان اصابه شيء من دمه بلته بريقها ثم قصته بظرها * وفي حديث عطاء عن عائشة رضي الله عنها قطرة من دم وقدمضي في كتاب الطهارة *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبدالله ثنا عبدالمزير بن عبد الصمد ثنا سليمان التيمي عن عمار بن ابني عمار عن ابن عباس انه قال لذا كان الدم فاحشا فعليه الاعادة وان كان قليلا فليس عليه اعادة * وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في الرخصة في الدم اليسير وقدمضت الرواية عنهما في كتاب الطهارة وروي عن ابني موسى الاشعري *

﴿ وانبا ﴾ ابو احمد العدل انبا ابو بكر ابن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو انه قال رايتني ابي انصرفت من صلوة فقال لم انصرفت فقلت له دم ذبابة رايت في توبي قال فماب ذلك علي وقال لم انصرفت حتى تم صلواتك * في رواية الثوري عن هشام دم مثل الذباب وكان الحسن البصري يقول قليله وكثيره سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه في الفرق بين كثير الدم ويسيره ورخص في دم البراغيث عطاء والحسن البصري والشامي وطاوس *

(١) ن - من ١٢ (٢) ن - هـ ١٢ (٣) بالمهمله جمع حين ١٢ (٤) اي لم تكنه ١٢ مجمع ٢٦٠

باب ما وطئ من الانجاس يابساً

ابن ابى بکر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب (قال وثنا) ابو العباس ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك مالك بن انس عن محمد بن يحيى بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى امرأة اطيل ذيلى وامشى فى المكان القدر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده وروى ذلك ايضا عن ابى هريرة مرفوعا وليس بالقوى

ابن ابى بکر ابو سعد المالينى ابنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن اسمعيل الشكرى عن ابراهيم بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن ابى سفيان عن ابى هريرة قال قلنا يا رسول الله انا نريد المسجد فنعطى الطريق النجسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطرق تطهر بعضها بعضها وهذا اسناد ليس بالقوى

باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب

ابن ابى بکر ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف انه استفتى ابا هريرة رضى الله عنه فى الثوب بجامع فيه الرجل قال ابو هريرة رضى الله عنه ان اصابه شيء رأيت تم التمس عليك فاغسل الثوب كله وان شككت فى شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه ووروتنا من نافع قال كان ابن عمر يقول ان عرفت مكانه فاغسله والا فاغسل الثوب كله

باب غسل الثوب من دم الحيض

ابن ابى بکر ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا تحيض فى الثوب كيف تصنع فقال تحتته ثم قرصه بالماء ثم تنضجه ثم تصلى فيه ورواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

ابن ابى بکر محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن اسماء بنت ابى بكر تقول ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تم اقرصه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه

باب ذكر البيان ان النضج المأمور به هو فى الموضع الذى لم يصبه الدم

ابن ابى بکر محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها اذا طهرت من حيضتها فقال ان رأيت فيه دماحتة ثم قرصته بالماء ثم تنضح فى سائر ثوبها ثم تصلى فيه

ابن ابى بکر ابو عبد الله الحافظ حدثني اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن المسقلاني ثنا حرملة ابنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كانت

احدانا

(باب ما وطئ من الانجاس يابساً)

(باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب)

(باب غسل الثوب من دم الحيض)

(باب ذكر البيان ان النضج المأمور به)

احدانا تحيض ثم تفرص الدم من ثوبها عند طهرها فتسله وتنضح على سائرہ ثم تصلي فيه • رواه البخاري في الصحيح عن اصبع عن ابن وهب •

﴿ باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان الواجب غسل الدم فقط ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على ام سلمة فسألها امرأة من قريش فقالت ام سلمة قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث (١) احدانا ايام حيضتها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تبيت فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم نمنعنا ذلك ان نصلى فيه واما المتشقة فكانت احدانا تكون ممتشقة فاذا اغتسلت لم تنقص ذلك ولكنها تحقن على رأسها ثلاث حفنات فاذا رأت البلل على اصول الشعر دلته ثم افاضت على سائر جسدها •

﴿ باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيان حدثني ثابت الحداد حدثني عدى بن دينار قال سمعت ام قيس بنت محسن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بظلم (٢) واغسله بماء وسدر •

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني سليمان بن سعيد عن امية بنت ابى الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بنى غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بنى غفار فقلنا يا رسول الله قد اردنا ان نخرج معك في وجهك هذا الى خير فداوى الجرحي ونمين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله نخر جنامه وكنت جارية حدثت فاردت رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيبة رحله فنزل الى الصبح وزات فاذا على الحقيبة دم منى وذلك اول حيضة حضتها فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى بي الدم قال لملك نفست (٣) فقلت نعم قال فاصلحي من نفسك وخذي انا من ماء فاطر حتى فيه ملحاً فاغسلي ما اصاب الحقيبة واغتسلي ثم عودي لمركبك فكانت لا تطهر من حيضتها الا جعلت في طهورها ملحاً واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت (انبا) ابو على الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن سليمان بن سعيد عن امية (٤) بنت ابى الصلت عن امرأة من بنى غفار قد سماها قالت اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله واغتسلي •

(١) قتيبت ١٢ - (٢) اي عود ١٢ - (٣) ن - تنفت ١٢ - (٤) ن - آمنة ١٢

﴿ باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء ﴾

قاله

ذكر فيه حديث ابن اسحاق عن سليمان بن سعيد عن امية بنت ابى الصلت ثم قال (كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بنى غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث • قلت • كذا في نسختين مضبوطتين من السنن آمنة بالمدة والنون وقال الخطيب في كتاب التلخيص امية بضم الهمزة وبالياه وذكر

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثني ام الحسن يعني جدة ابي بكر المدوي عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الخائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب اثره فلتغيره بشيء من صفرة وقالت لقد كنت احيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا اغسل لي ثوباه

﴿ باب ذكر البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير و بشر بن عمر قالوا ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها عن الدم يكون في الثوب وقال بشر في حديثه قلت ارأيت الثوب يصيبه الدم فاعسله فلا يذهب اثره فقالت الماء طهوره

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن دم الحيض يكون في الثوب فيغسل فيبقى اثره فقالت ليس بشيء * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسنادين ضيفين *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب (ح قال) وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن ابن ابي حبيب عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره * تفرد به ابن لهيعة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب ان عيسى بن طلحة حدثهم عن ابي هريرة ان خولة بنت يسار اتت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف اصنع فقال اذا طهرت فاعلى ثوبك ثم صلى فيه قالت ارأيت ان لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره * تفرد به ابن لهيعة *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو بكر ابن اسحاق الفقيه انبا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا مهدي بن حفص بن اعلى بن ثابت عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت ثمار قالت قلت يا رسول الله انى احيض

وليس

(١) ن - انت الى رسول الله ١٢

ان الواقدي روى حديثها هذا عن ابن ابي سبرة عن سليمان عن ام علي بنت ابي الحكم عنها عن النبي عليه السلام ثنا لفة ابن اسحاق في موضعين ادخال ام علي بينها وبين سليمان وجماعها صحابة وفي اطراف المزى ورواه الواقدي عن ابن ابي سبرة فذكره كما ذكر الخطيب *

﴿ باب البيان ان الدم اذا بقي اثره بعد الغسل لم يضر ﴾

ذكر (فيه انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسنادين ضيفين) * ثم ذكرهما وفي السند الثاني الوازع بن نافع فذكر (عن ابراهيم الحربى انه قال غيره اوثق منه) * قالت * الوازع قال فيه النسائي متروك وقال الذهبي قال احمد ويحيى ليس بثقة فترك البيهقي مثل هذا التجريح واقتصر على كلام الحربى وظاهره يدل على توثيقه كما مر غير مرة لانه

شارك

(١٠٢)

وليس لي الاثوب واحد فيصيبه الدم قال اغسله وصلي فيه قلت يا رسول الله يبق اثره قال لا يضر * قال ابو بكر قال ابراهيم الحربى الوازع بن نافع غيره اوثق منه * ولم يسمع خولة بنت ثمار او يسار الا في هذين الحديثين *

باب صلوة الرجل في ثوب الحائض

ابن ابي ابي صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبدالله بن هاشم عن وكيع وقال اسحاق انبا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا الى جنبه (١) وانا حائض وعلى مرط وبمضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع *

ابن ابي ابي علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمعه من عبدالله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط وعلى بهض ازواجه منه وهي حائض وهو يصلي وهو عليه *

ابن ابي ابي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحر في وابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي يناداد قال ثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية عبد الملك بن حميد بن ابي غنية عن ثابت بن عبيد الانصاري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمره فقلت يا رسول الله اني حائض قال ان حيضتك ليست في يديك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي غنية *

ابن ابي ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت لا ترى بأسا بمرق الحائض في الثوب *

ابن ابي ابي عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام هو ابن حسان عن عكرمة ابن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها ايام حيضتها فتمرق فيه اتصل فيه قال نعم ما لم يكن فيه دم وكذلك الجنب يمرق في ثوبه فيصل في فيه *

باب ماروي في التعرز من ذلك احتياطا

ابن ابي ابي عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن حميد جار ابي سلمة ثنا محمد بن جعفر غندر عن اشعث (ح وانبا) ابو عبدالله حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن المنصوري ثنا يحيى بن محمد ابن البيهقي ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا الاشعث عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها

(١) ن - جانبه ١٢

شارك الغير في الثقة وان كان ذلك الغير اوثق منه فان كان اليه قصد بذكر هذا الكلام وثيقته كما هو المفهوم من ظاهره فهو مناقض لقوله اولاً باسنادين ضعيفين وان قصد بذلك تجريمه فقد ترك ما ذكرنا من التجريح الواضح وذكر ما المفهوم من ظاهره خلافه *

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا اولحفنا قال عبيد الله شك ابى وفي حديث غندر في لحفنا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها لم يذكر ابن شقيق قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا (انباه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ابن عباد ثنا علي بن اسد ثنا وهيب عن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين لم يذكر ابن شقيق في اسناده الا انه قال في ملاحفنا

﴿ انباء ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا - ايما بن حرب ثنا حماد عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في ملاحفنا قال حماد وسمعت سعيد بن ابى صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادري ممن سمعته ولا ادري سمعته من ثبت او لا فاسئلوا عنه

﴿ باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله ﴾

﴿ انباء ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن ابى سفيان رضي الله عنه وقال بحر عن معاوية بن ابى سفيان يقول سألت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذا لم يرفيه اذى وقد مضت الاخبار في طهارة عرقه في كتاب الطهارة

﴿ باب المذي يصيب الثوب او البدن ﴾

﴿ انباء ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت التقي من المذي شدة و كنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك ان تاخذكفا من ماء فتضع به من ثوبك حيث ترى انه اصابه قال الشيخ والمراد بالضع المذكور في هذا الخبر غسله والله اعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بفسله من البدن

﴿ انباء ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد نازائفة عن ابى حصين عن ابى عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فامررت رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد

﴿ انباء ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عمرو عن ابيه ان عليا رضي الله عنه امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فاني استحييت ان اسأله فقال يغسل فرجه وانثيه ويتوضأ وضوءه للصلوة ورواه الثوري وابن عينة وجماعة

عن هشام عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن عمر وابن عمر وابن عباس من قولهم •

﴿ وانبا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في جامع الحرية بمدينة السلام انبا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن الملا بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن (١) الماء يكون بعد الماء وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن موكلة الحائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستعجبني من الحق وعائشة الى جنبه فاما انا فاذا كان مني وطى جئت فتوضأت ثم اغتسلت واما الماء يكون بعد الماء فذلك الذي وكل فخل بمذي فتغسل من ذلك فرجك واثنيك وتوضأ وضوءك للصلوة واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلوة مكتوبة واما موكلة الحائض فواكلها •

باب في رطوبة فرج المرأة

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضي عكبرا (٢) ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية قال وانبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي • رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب واخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام بن عمرو وزواه شعبة عن هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ فانما نسخ منه ترك الغسل فاما غسل ما اصابه من المرأة فلان لم شيئا نسخه •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن قيس ابن وهب عن رجل من بني سواة بن عامر عن عائشة رضي الله عنها فيما يفيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ينبغي للمرأة اذا كانت عاقلة ان تتخذ خرقة فاذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصليان في ثوبها ذلك ما لم تصبه جنابة •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكر ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن الثوب يجامع الرجل فيه اهله هل يصلي فيه قالت ان المرأة تعدل زوجها خرقة فامسح بها الا في حتى لا يصيب الثوب فاذا فعل ذلك فليصل فيه • ومن قال بالقول الاخر احتج بحديث ابي ذر في تيمم جنب وقد مضى ذكره في كتاب الطهارة •

باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة

(١) وفي الاصول - من ١٢ (٢) بقصر وبعد ايضا ١٢ تقريب

ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبي العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا قام حملها واذا سجد وضعا قال يحيى قال نعم * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

• انبا • محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وارى عنى فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحت كميها فضاقت فاخرج يده من اسفله فصيبت عليه افتوضا وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة * والجنة الشامية في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد تروضا وهي عليه وصلى * • انبا • ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا وكيع ثنا الربيع عن الحسن قال لا بأس بالصلاة في رداء اليهود والنصارى *

باب نجاسة الابوال والاروات وما يخرج من مخرج حي

• انبا • ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الادمي املاء ثنا ابو قلابة ثمامة بن اسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليمذبان بالثيمة والبول واخذ جريدة رطبة فشقها باثنين وجعل على كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما مادامتا رطبتين * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن مولى بن اسد واخرجه البخارى كما مضى في كتاب الطهارة *

• و انبا • ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليمذبان وما يمدبان في كبير اما احدهما فكان يمشى بالثيمة واما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم جعل في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعلهما ان يخفف عنهما ما لم يبسا * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي معاوية *

• انبا • ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذى ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول • ورواه ابو يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فتزهاوا من البول •

• انبا • محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب انبا محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء امر ابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فقال دعوه •

فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم بقاء بدلو من ماء فرشه عليه • رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس •

• وانبأ • ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني بالكوفة من اصل سماعه انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابو حذيفة ثناعكرمة يعني ابن عمار عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء اعرابي الى المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترموه فلما فرغ دعابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ (١) لهذا الخلاء والبول والقذر انما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم امر بعض اصحابه بذنوب او بدلو من ماء فصبه عليه •

• وانبأ • ابو حازم الحافظ انبا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدي انبا احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبدالله بن مسعود يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتية بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتبست الثالثة فلم اجده فاخذت روثه فاتيت بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقي الروث وقال هذه ركس • رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن زهير •

• وانبأ • ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبدالله بن محمد ثناعمر بن زرارة ثنا اسمعيل ثناعماره ابن ابي حفصة عن ابي مجلز قال قلت لابن عمر الرجل منا يمشي ناقته فيصيبه نضح من بولها قال اغسل ما اصابك منه •

• وانبأ • ابو عبدالله ثنا ابو بكر ثناعمد بن يحيى بن سهل ثناعمد بن يحيى ثنا آدم بن ابي اياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شيء من الدواب فان بوله ينسل واما حديث انس في قصة المرنيين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يكونوا في الابل ويشربوا من البائنا واولها فتد قال الشافعي رحمه الله هذا على الضرورة كما اجتز على الضرورة اكل الميتة وحكم الضرورات مخالف لغيره ونحن نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه من الكتاب •

• واما الحديث • الذي اخبرناه ابو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابن منيع ثناعمد بن عبدالوهاب ثناسوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابي الجهم عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله فمكذرا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن الملاء الرازي فرواه •

• كما اخبرنا • ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثناعيد بن عثمان الاهوازي ثناعمر بن الحصين ثنا يحيى بن الملاء عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله • وعمر بن الحصين العقيلي ويحيى بن الملاء الرازي ضميمان وسوار بن مصعب ضميم وقيل عنه ما اكل لحمه فلا بأس بسوره • وقدم في كتاب الطهارة فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء •

• وانبأ • ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل الصفار ثناعمد بن منصور الرمادي ثناعبدالرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن بن عثمان بن عثمان رضي الله عنه كان يامر بنسبل الكلاب في الحمام (٢) •

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبأ الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني ثنا سفیان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت با بن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بآء فرشه عليه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن سفیان *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن ابى حامد المقرئ وابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس والليث بن سعد وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب حدثهم عن عبيد الله بن عبدالله بن نتبة عن ام قيس بنت محصن انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بان صغير لم يأكل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بآء فضضحه عليه ولم يغسله * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس وعن محمد بن الرمح عن الليث *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فدعا بآء فاتبعه اياه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد انبأ الحسن بن سفیان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن عمير شاهشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحكهم فأتى بصبي فبال عليه فدعا بآء فاتبعه ولم يغسله * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وقال جرير عن هشام فصبه عليه *

باب ماروى في الفرق بين بول الصبي والصبية

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن ابى المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت بال الحسين عليه السلام في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هات ثوبك حتى اغسله فقال انما يغسل بول الانثى وينضح بول الذكر * رواه ابو داود في كتاب السنن عن مسدد وغيره عن ابى الاحوص وكذلك رواه اسراييل وشريك عن سماك ولبابة هي ام الفضل * وروى عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس عن ابيه قال جاءت ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قعدة وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام (انبأ) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسين القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن البناء الكوفي ثنا عثمان بن سعيد المري عن علي

ابن

﴿ باب ماروى في الفرق بين بول الصبي والصبية ﴾

قال

ذكر فيه حديثا عن ابى الاحوص عن سماك عن قابوس عن لبابة وهي ام الفضل * ثم قال (وروى عن علي بن صالح عن

سماك

ابن صالح فذكره الا انه قال قابوس بن المخارق وقال حميد كان عطاء الخراساني يرويه عن ابي عياض عن لبابة ام الفضل *
(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفان بن مسلم ثنا احمد بن سلمة قال قال
حميد فذكره *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبدالمعظم المعنى قالانا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثني محل بن خليفة قال حدثني
ابو السمع قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يتسل قال ولني قفاك فاوليه قفائي فاستره
فاني بحسن اوحين فبال على صدره بخت اغسله فقال يغسل من بول الجارية وبرش من بول الغلام * قال ابوداود
وهو ابو الزعراء يعني يحيى بن الوليد ورواه احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في الحديث فقال رشوه
رشا فانه يغسل بول الجارية ويرش من بول الغلام *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمر وعثمان بن احمد السهاك ينفذاد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الخارثي
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية (وثنا) ابوزكريا بن ابي اسحاق
المزكي انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق الخراساني المدل ثنا احمد بن الهيثم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره
بجوه وزاد قال قتادة هذا ما لم يطما فاذا طما (١) غسلا ورواه ابن ابي عروبة عن قتادة موقوفا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن
ابى حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطم
وفيما بلغني عن ابي عيسى انه قال سالت البخاري عن هذا الحديث فقال سمعت ابن ابي عروبة لا يرفعه وهشام الدستوائي
يرفعه وهو حافظ قلت الا ان غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسلا *

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا الحسن بن سهل بن عبدالمعز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام عن قتادة عن ابن ابي الاسود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل *
﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذاد انبا ابوسهل بن زياد القطان حدثني محمد بن نصر بن صهيب الادي المدل
ثنا عبد الرحمن بن عبدالمعز بن صادرا (ح وانبا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالانا ثنا ابو العباس
الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن عبدالمعز المدائني ويعرف بان صادرا ثنا الفضيل بن سليمان
النسيري ثنا كثير بن قاروند (٢) انبا عبد الله بن حزم عن معاذة بنت حبيش عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وفي حجره حسن وحسين او احدهما فبال الصبي قالت فقلت فقلت
اغسل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل * وهذا الحديث صحيح

(١) ن - اضعافا ٢٢ (٢) بفتح القاف والمهملة بينهما الف والواو ثم نون ساكنة ١٢

سهاك عن قابوس عن ابيه جاءت ام الفضل * قلت رواه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن معاوية بن هشام
عن علي بن صالح عن سهاك عن قابوس قالت ام الفضل ولم يذكر اباه *

عن ام سلمة من فعلها *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبدالله بن عمرو بن ابى الحجاج ابو ممر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن امه انها ابصرت ام سلمة رضى الله عنها تصب على بول الغلام ما لم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية * والاحاديث المسندة في الفرق بين بول الغلام والجارية في هذا الباب اذا ضم بعضها الى بعض قوية وكأنا لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من السنة الثابتة والى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم حيث لم يودعا شيئاً منها كذايها الا ان البخاري استحسن حديث ابى السمع و صوب هشاماً في رفع حديث علي ومع ذلك فعل ام سلمة رضى الله عنها صحيح عن ما سبق من الاحاديث الثابتة في الرش على بول الصبي *

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو عبدالله بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذاد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كنت لا جده يعنى المني في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فاحته عنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن هشيم *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابى معشر عن ابراهيم عن عاقمة والاسود ان رجلاً نزل بعائشة رضى الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله عنها انما كان يجزئك ان رأيتك ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلى فيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حماد (١) عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضى الله عنها قالت كت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى فيه * ﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابراهيم النخعي عن الاسود قال رأيت عائشة رضى الله عنها اغسل اثر جنابة اصاب ثوبي فقالت ما هذا فقالت اثر جنابة اصاب ثوبي فقالت لقد رأيتني وانه ليصيب ثوب

(باب المني يصيب الثوب)

رسول الله

(١) حماد بن سلمة عن حماد بن سليمان ١٢

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة * قلت * عباد هذا قال الذهبي ضمه فوه وقال ابن الجارود ليس بشيء وقال محمد بن عثمان بن ابى شيبة سألته بمنى على بن المديني عن عباد بن منصور فقال ضعيف عندنا ثم مع ذلك قد اختلف عليه في سنده فاخرجه ابن عدى في الكامل من طريق احمد بن اوفى عن عباد بن منصور عن عطاء عن عائشة الحديث بمناه وقال ابن عدى في ترجمة احمد بن اوفى يخالف الثقات فيما يرويه عن شعبة وقد حدث عن غير شعبة باحاديث مستقيمة وهذا الحديث مستقيم ثم ذكر البيهقي حديث عكرمة بن عمار (ثنا عبدالله بن عبيد قال

قالت

(١٠٤)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد على ان فعل به هكذا تنى تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا منصور عن ابراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضى الله عنها ضيف فارسلت اليه تدعوه فقالوا لها انه اصابته جنابة فذهب يغسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله عنها ولم غسله ان كنت لا فرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابن الاصبهاني ثنا شريك عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كنت لا فرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسودى عن الحكم وحماد عن ابراهيم عن همام عن الحارث انه ضاف عائشة رضى الله عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتني امسحه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جف حته *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن جواس ابو عاصم ثنا ابو الأحوص عن شيب بن غرقدة عن عبدالله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضى الله عنها فاحتلمت في ثوبي فمستهما في الماء فرأيتي جارية لعائشة رضى الله عنها فاخبرتها فبعثت الى عائشة رضى الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيما شئت قلت لا قالت فلورأيت شيئا غسلته ولقد رأيتني وانى لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري * رواه مسلم في الصحيح عن ابى عاصم احمد بن جواس *

﴿ انبا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر بن الحسن القاضى وابو عبدالله محمد بن يوسف السوسى قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سايمان ثنا الشافعى انبا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عن بشر بن بكر عن الاوزاعى عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها *

﴿ وانبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسى ثنا عباد ابن منصور عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد رأيتني افرك الجنابة (١) من صدر (٢) ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسل مكانه *

(١) ن - عن ١٢ (٢) وفي مسند ابى داود الطيالسى من ثوب ١٢

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المني من ثوبه يمرق الاذخر ثم يصلى فيه * قلت * فيه طلائث * احدهما * ان ابن عمار غمزه القطان وابن حنبل وضمنه البخارى جدا ذكره البيهقى فيما مضى في باب مس الفرج بظهور الكف وسكت عنه هنا * والثانية * قرأت بخط الشيخ تقي الدين القشيري قال الفلابى ذكرت

﴿ انبأ ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينادى انبأ اوسهل بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبدالله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة املاء من كتابه ثنا عكرمة بن عمار ثنا عبدالله بن عبيد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلت المنى من ثوبه بعود الاذخر (١) ثم يصلي فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير المنى في ثوبه ثم يجتبه فيصل في فيه • ثابته اسمعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار • ﴿ انبأ ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سليمان بن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن ابن عباس انه قال في المنى يصيب الثوب قال امطه عنك قال احدهما بعود اذخر فانما هو بمنزلة البصاق والمخاط • هذا صحيح عن ابن عباس من قوله وقد روى مرفوعا ولا يصح رفعه •

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن قحطبة ثنا سريع الخادم ثنا اسحاق الازرق ثنا شريك عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنى يصيب الثوب فقال انما هو بمنزلة البصاق (٢) او المخاط انما كان يكفك ان تمسحه بخرقة او اذخره ورواه وكيع عن ابن ابي ليلى موقوفا على ابن عباس وهو الصحيح •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن مصعب بن سعد عن ابيه انه كان يفرك الجنابة من ثوبه • ﴿ وانبأ ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس هو الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد اخبرني المصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه كان اذا اصاب ثوبه المنى ان كان رطبا مسح وان كان يابسا حته ثم صلى فيه •

﴿ باب الاختيار في غسل المنى تنظفا ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ عمرو بن ميمون بن مهران اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب ثوبه المنى غسل ما اصاب منه ثوبه ثم خرج الى الصلاة وانا انظر الى اثر البقع في ثوبه ذلك في موضع النعل • رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن هارون على لفظ حديث مسنده • ﴿ وانبأ ﴾ بذلك ابو عبد الله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسده ثنا عبد الواحد بن

زيد

(١) ن - بقرق الاذخر ١٢ (٢) ن - البزاق ١٢

ليحيى حديثا حدثناه معاذ بن معاذ عن عكرمة بن عمار عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن عائشة انها كانت تترك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر يحيى ان يكون سمع من عائشة عبدالله بن عبيد قال القلابي ثنا ابو داود ثنا هشام بن ابى عبد الله عن بديل المقيلى عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها ام كلثوم عن عائشة •

﴿ باب الاختيار في غسل المنى تنظيفا ﴾

قاله

ذكره في آخره حديث عمرو بن ميمون (سألت سليمان بن يسار عن المنى تصيب الثوب انفسله ام يغسل الثوب فقال

اخبرني

(باب الاختيار في غسل المنى تنظفا)

وياد ثمامة بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقال قد كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء * رواه البخاري عن مسدد ورواه عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواية عبد الواحد في إضافة الغسل الى عائشة رضي الله عنها وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فأضاف الغسل الى النبي صلى الله عليه وسلم .

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر أخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب الثوب اغسله ام يغسل الثوب فقال أخبرني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوة في ذلك الثوب وانا انظر الى أثر الغسل فيه * ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر بن المفضل عن عمرو بن ميمون في إضافة الغسل اليه وحديث محمد بن بشر يدل على ان سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه وقد يغسل المني تنظيفا كما يغسل المخاط وغيره من الثوب تنظيفا لا تنجيسا والله تعالى اعلم *
 ﴿ باب ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر ﴾

﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر بن عمرو بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجبة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسحه وصلوته ورواه يونس بن ابي اسحاق عن عامر الشعبي عن عمرو بن المغيرة عن ابيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين .

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسوده رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وغيره .
 ﴿ انبأ ﴾ أبو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة انها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف قلبها فاعجبته فلما عرق فيها فوجد ربح النعرة قد فداها .

﴿ انبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ

أخبرني عائشة انه عليه السلام كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوة (ثم قال البيهقي) يدل على ان سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه فقد يغسل المني تنظيفا كما يغسل المخاط وغيره * قلت * هذا التاويل في غاية البعد والمخالفة لظاهر اللفظ لان السؤال انما وقع عن المني يصيب الثوب لا عن عرق الجنب .

عبدالوهاب بن عطاء ابناً سعيد عن قتادة عن ابى بردة بن عبدالله بن قيس الاشعري عن ابيه عبدالله بن قيس انه قال يا بنى لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف *
 (ابناً) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن مئذان عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشحاً بشملة له صغيرة قد عقدت فيها بين كتفيه فصلى بالنيس عليه شيء غيرها * وباسناده عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها *
 (ابناً) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان ابو معاوية عن اشعث بن ابى الششاء عن ابى بردة عن ابى موسى قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويمتقل الشاة ويأتى مراعاة الضيف (١) كذا اخبرناه هو بهذا الا سناد غير محفوظ *

(ابناً) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الا ضم ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبدالوهاب ابناً سعيد بن ابى عمرو انه سمع مجاهدا يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعنى مسجد منى سبعون نيا بالاسهم الصوف ونهالهم الخوص *

باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكى

(ابناً) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً ابو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو غسان المنبرى ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثملين مخصوصتين من جلود البقر * تفرد به ابو غسان يحيى بن كثير المنبرى كما اعلم *

باب الصلاة في الجلد المدبوغ

(ابناً) محمد بن عبدالله الحافظ ابناً الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ابناً يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب ان ابا الخير حدثه قال رأيت على ابن وعله السبائي فروا فمسته فقال مالك ثمه قد سألت عنه ابن عباس فقلت انانكون في المغرب ومعنا البربر والنجوس نوتى (٢) بالكبش فيذبخونه ونحن لانأكل ذبائحهم ونوتى بالسقاء فيه الودك فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغ طهوره * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع *

(ابناً) ابو عبدالله الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضى ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا يونس بن الحارث عن ابى عيون محمد بن عبيد الله الثقفى عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الحصير والفرو المدبوغه اخرج ابو داود في كتاب السنن من حديث ابى احمد (ابناً) الحسين بن بشران ابناً على ابن محمد المصرى ثنا سليمان بن شبيب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره الا انه لم يقل عن ابيه وقال كان يستحب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبأ عبيد الله بن موسى انبأ ابن ابى ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالساً مع عبدالرحمن بن ابى ليلى في المسجد فأتاه شيخ ذوضفرتين (١) فقال يا ابا عيسى حدثني ما سمعت من ايئك في الفراء قال حدثني ابى قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله اصلى في الفراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة •

﴿ باب الصلوة على الخمرة ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الوليد وعمرو بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن الشيباني عن عبدالله بن شداد بن الهادي عن ميمونة خالته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى اسحاق الشيباني •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي ام سليم فيقبل عندها وكان يصلى على نطم وكان كثير المرق فتبع المرق من النطم فتجمله في القوارير مع الطيب وكان يصلى على الخمرة •

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن انبأ احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة • ورواه عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عندهم سليمان فبسط له نظماً فتأخذ من عمرته فتجمله في طيبها وتبسط له الخمرة ويصلى عليها •

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشريقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة •

﴿ باب الصلوة على الحصر ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابى يعلى (ح وانبأ) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى على حصر • اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش واتفقوا على حديث انس بن مالك في هذا الباب وذلك يرد في موضعه ان شاء الله تعالى •

﴿ باب نهى الرجال عن ثياب الحرير ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على

مالك (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالنا ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا اخلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخاله مشركا بمكة * رواه البخارى فى الصحيح عن القمبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رأى حلة سيرا عند باب المسجد فذكر الحديث نحوه الى ان قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكم لتبسها اولتكموها فكساها عمر اخاله من امه مشركا بمكة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارى وصالح جزرة قالنا ثنا على بن الجهد انبا شعبة عن ابى ذبيان خليفة بن كعب عن عبد الله بن الزبير قال سمعت عمر (وانبأ) ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود المسكرى بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابو ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فانى سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة * قال عبد الله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبسه فى الآخرة لم يدخل الجنة لان الله تعالى قال (ولباسهم فيها حرير) وفى رواية على وقال ابن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث شعبة *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن محمود بن جعفر بن محمد ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس واخرجه مسلم من حديث ابن عليه عن عبد العزيز *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو الحسن على بن عمر الحافظ ثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الاصبهاني ثنا الحسن بن ابى الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلي ان حذيفة استسقى فاتاه دهقان باناء من فضة فاخذه فرمابه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب فى آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والدياج وان نجلس عليه * رواه البخارى فى الصحيح عن على ابن المدينى عن وهب بن جرير *

﴿ باب من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى رجل واليى بن سمدة (ح وانبأ) ابو عبد الله انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب

(باب من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد)

انبأ

ابن أحمد بن سلمة ومحمد بن اسحاق قالوا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج حرير قلبه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزاعاً شديداً كالسكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين * لفظ حديث قتيبة وفي حديث ابن وهب سمع عقبة بن عامر يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه فزوج حرير فصلى فيه ثم انصرف فنزعه وقال لا ينبغي لباس هذا للمتقين * رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الزودباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها اعلام فنظر الى اعلامها فلما سلم قال اذهبوا بخصيتي هذه الى ابني جهم فانها الهنتي في صلوتي وايتوني بانجانية قال ابو داود ابو جهم ابن حذيفة من بني عدي بن كعب * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم من حديث الزهري *

﴿ باب العلم في الحرير ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عقبة بن فرقد باذريبيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا و اشار باصبعيه اللتين يليان الابهام قال فاعتمنا (١) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء انبأ سعيد بن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس بالجالية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث او اربع و اشار بكفه وعقد خمسين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله الرازي عن عبد الوهاب *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى انبأ خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر وكان خال ولد عطاء قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم ثلاثة اشياء العلم في الثوب وميثة الارجوان وصوم رجب كره فقال لي عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة نخفت ان يكون العلم منه واما ميثة الارجوان فهذه ميثة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الى جبة طيالة لها لينة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها ففحن ثوبها للمرضى نستشفى بها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(١) ن - فاعلمنا وفي البخاري فيما علمنا - وواعتمنا بتشديد التاء اي ما بطننا عن معرفة ما عني ١٢ مجمع

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن قهيل ثنا زهير ثنا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسداه الثوب فلا بأس به وسائر الاخبار التي وردت في هذا الباب اوفي كراهيته منقولة في آخر كتاب صلوة الخوف حيث ذكرها الشافعي رحمه الله .

﴿ باب نهى الرجال عن لبس الذهب ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصرة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق ورواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهري .

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسي والمعصرة عن قراءة القرآن وانا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فقال يا علي لم اكسها لتلبسها قال فرجمت فشققتها ثم طرحتها الى فاطمة فقلت البسي واكسي نساءك وكذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم .

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى حجرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم في الصحيح عن ابن اسكر عن ابن ابي مريم .

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يحمل فسه مما يلي كهف فاتخذ الناس الخواتيم فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى هلك في بئر اريس (١) رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن ابي شيبة واخرجه البخاري من اوجه عن عبيد الله بن عمر .

﴿ باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبا محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمر بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن ابي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا قال فبعت اليها فللبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققها خرايين نسائي .

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

(باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء)

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة.

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان وشعبة قالوا ثنا شعبة (ح وانبأ) ابو علي الروذباري واللفظ له ثنا ابو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو عون محمد بن عبيد الله عن ابي صالح الخنفي عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فبث بها الى قلبتها وخرجت فيها فنظر الى فكانه كرهه فقال لي ما اعطيتكها لتلبسها فامرني فاطرتها (١) بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن ابي عون الثقفي قال سمعت ابا صالح الخنفي وقال فرقت الفضب في وجهه وقال فاطرتها بين نسائه والباقي بمناه* اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة*
 ﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليان اخبرني شعيب قال وثنا حجاج حدثني جيمعا عن الزهري قال وثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك انه رأى علي ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب سيرة من حرير* رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان ورواه معمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم*
 ﴿ انبأ ﴾ ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون (ح وانبأ) ابو علي الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالعزير بن ابي الصعبة عن ابي افلح الهمداني عن عبدالله بن رزين الغافقي قال سمعت عليا رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهابا في يمينه وحريرا في شماله ثم رفع بهما يديه ثم قال ان هذين حرام علي ذكور امتي* وفي حديث الزعفراني عن علي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدي يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام علي ذكور امتي*
 ﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ حاجب بن احمد ثنا ابو عبدالرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث امتي وحرم علي ذكورها* وروى ذلك عن عتبة بن عامر الجهني وعبيد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم*
 باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا ونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو الاشهب عن عبدالرحمن بن طرفة عن جده عرفة بن اسعد انه اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرته ان يتخذ انفا من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن ابي الاشهب ثم قال يزيد قلت لابي الاشهب ادركك عبدالرحمن بن طرفة جده عرفة فقال نعم (انبأ) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره*
 ﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب ثنا الحسين بن الوليد انبأ جعفر بن حيان المطاردى ببني ابا الاشهب عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفة بن اسعد المطاردى عن ابيه عن جده ان الله اصيب يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرته

(باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به)

ان يتخذ انعاماً من ذهب * ورواه اسمعيل بن علي عن ابي الاشهب عن عبدالرحمن عن ابيه ان عرجة بمناه (انباء) ابو علي
الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل فذكره *
* وانبا * ابوبكر محمد بن ابراهيم القارسي ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا ابواحمد محمد بن سليمان بن فارس
ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ممن بن عيسى ثنا محمد بن سعدان مولى قريش عن ابيه قال رأيت
انس بن مالك بطوف به بنوه على سواعدم وقد شدت اسنانه بذهب * وروينا في ذلك عن الحسن البصري والنخعي
وغيرهما من التابعين *

باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها

* انبا * ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة ان فاطمة
بنت المنذر حدثته عن اسماء بنت ابوبكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي بنتا عروسا
وان الحصة اخذتها فسقط (١) شعر رأسها افاضل في شعر رأسها قالت اسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله الواصلة والمستوصلة * اخرجاه في الصحيح من اوجه عن هشام بن عروة *
* حدثنا * ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار تمرط (٢) شعرها
فارادوا ان يصلوا فيها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلعن الواصلة والمستوصلة (٣) رواه مسلم في الصحيح عن
ابي موسى وبندار عن ابي داود ورواه البخاري عن آدم عن شعبة *

* انبا * محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا يونس (ح وانبا) ابو عبدالله
الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن
سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواصلة والمستوصلة * اخرجاه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس فذكره *

* حدثنا * ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء وابو علي الروذباري قراءة عليه قال انبا ابو طاهر محمد بن
الحسين المحمداً بندي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا ابن جريج قال حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبدالله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة براسها شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني ومحمد بن
رافع عن عبدالرزاق *

* انبا * محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله بن يعقوب انبا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على
المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى يقول يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نسائهم * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي عن
مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا ابو يحيى الخثعمي عن ابى حنيفة عن الهيثم عن ام ثور عن ابن عباس رضى الله عنه قال لا بأس بالوصول في الشعر اذا كان من صوف * ورواه سفيان الثوري عن جابر عن ام ثور *

﴿ باب من قال بطهارة شعر الآدمي وان النهي عن الوصل به لمعنى آخر لانجاسته ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا حمص عن هشام عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جرة العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمعى فدعا بذيخ فذبح ثم دعا بالحلاق فاخذ شق (١) رأسه الايمن خلفه فجعل يقسم بين من يليه الشفرة والخمرتين ثم اخذ شق رأسه الايسر خلفه ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه الى ابى طلحة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الملاء ابن كريب واخرجه البخارى من وجه عن ابن سيرين *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابوالحسن حميد ابن عياش الرملى ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال فلما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما حلق الحلاق شق رأسه الايمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انطلق بهذا الى ابى طلحة وام سليم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تنافسوا في بقية شعره فهذا ياخذ الخصلة وهذا ياخذ الشرات وهذا ياخذ الشرة قال محمد حدثت الحديث تبيد الله للسليمانى فقل لان تكون عندي منه شعرة احب الى من كل اصفر وايض اصبح على وجه الارض وفي بطنها *

﴿ باب طهارة الارض من البول ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن اسحاق المزكى قالنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى حاجته قام الى ناحية المسجد فبال فصاح به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكفهم عنه ثم امر بدلو من ماء فصبه على بوله * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من اوجه عن يحيى بن سعيد *

﴿ انبأ ﴾ ابوزكريا بن اسحاق المزكى ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك يقول بال اعرابي في المسجد فمجل الناس اليه فنهام النبي صلى الله عليه وسلم وقال صبوا عليه دلوا من ماء (واخبرنا) ابو سعيد الخطيب ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان فذكره نحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا ابن ابى اويس ثنا عليان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن زيد (ح و انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن عمرو والبكر اوى (٢) و احمد

(١) ن - فاخذ بشق ١٢ (٢) وفي مصر - حامد بن حمص ١٢

﴿ باب طهارة الارض من البول ﴾

قال *

ذكر في بولي الأعرابي في المسجد وامره عليه السلام بصب الماء عليه * قلت * وجه الدليل ان الارض

(باب من قال بطهارة شعر الآدمي وان النهي عن الوصل به لمعنى آخر لانجاسته) (باب طهارة الارض من البول)

ابن عبدة الضبي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فوثب اليه بمض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحبي ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن حماد بن زيد •

﴿ انبا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثناهشام بن علي ثنا ابن رجاء ثناهام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه • رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اسحاق وقال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فصبه عليه • وقد مضى معناه •

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو اليمان الحكيم بن نافع اناشيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قرضى الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين • رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان كذا رواه شبيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة رضى الله عنه في قصة البول وعن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة في قصة الدعاء •

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثناهشام قال احفظ ذلك من كلام الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال دخل اعرابي المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ارحم منا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تجبرت واسعا فلم يلبث ان بال في المسجد ففعل الناس اليه فتهاجم عنه وقال صبوا عليه سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قال وثنا به سفيان مرة اخرى فقال قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه (وانبا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بحر البرهماري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري كما اقول لك لا يحتاج فيه الى احد قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه فذكره بخوه •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن يثني ابن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب والقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود هو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم • قال الشيخ وقدرى ذلك في حديث ابن مسعود رضى الله عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه في الخلافات •

﴿ باب ﴾

لو طهرت بالبيس لم يكتفهم صب الماء وللخصم ان يقول اراد عليه السلام تعجيل تطهير المسجد اذا للتطهير بالبيس يحتاج الى زمان •

﴿ باب ﴾

(١٠٧)

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

﴿ وروينا ﴾ عن ابي قلابه وهو من التابعين انه قال ذكاة الأرض يسها *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا العباس بن الفضل الاسفاطلى ثنا احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد ايام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يغيروا من ذلك شيئا *

﴿ وانبا ﴾ ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال واخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول وهو في المسجد باعلى صوته اجتبوا اللغو في المسجد قال ابن عمر وكنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر (١) في المسجد فلم يكونوا يرشون من ذلك شيئا * رواه البخارى في الصحيح فقال وقال احمد بن شبيب حدثني ابي فذكر الحديث المسند مختصرا وقال في لفظ الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وليس في بعض النسخ عن ابي عبد الله البخارى كلمة البول *

﴿ انبا ﴾ ابو عمر والاديب قال قال ابو بكر الاسميلي في معنى الخبر ان المسجد لم يكن يعلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول الا ان علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا عند الراوى (٢) اى موضع هو ومن حيث امر في بول الاعرابى بما امر دل ذلك على ان بول مساواه في حكم النجاسة واحد وان اختلف غلظ نجاستها * قال الشيخ وقد روينا في حديث ميمونة في قصة جرو الكلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه * وروينا عن ابي هريرة رضى الله عنه في غسل الاناء من ولوغه بعدد وارقة الماء الذى ولغ فيه الكلب وفي كل ذلك دلالة على نجاسته *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شبيب عن ابيه عن الزهرى اخبرني ابن السباقي ان ابن عباس رضى الله عنه قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجاف فقات له ميمونة اى رسول الله لقد استكرت هيثك منذ اليوم فقال ان جبرئيل كان وعدني ان يقانى الليلة فلم يقانى اما والله ما اخلفنى قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت نهدنا (٣) فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه فها امسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتني ان تلقانى البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبح

(١) في مصر - كانت الكلاب تقبل وتدبر ١٢ (٢) في المهرية - واصحابه عند الراوى (٣) نهدا التحريك سرير ١٢ مجمع

باب من قال بطهور الأرض اذا يست

ذكر فيه حديث ابن عمر (كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد) ثم ذكر عن الاسميلي (انه قال المسجد لم يكن يعلق عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول فيه) قلت قطع ابن عمر بانها كانت تبول كما اخرجها البيهقي، اولا وكذا اخرج البخارى تليقا بصيغة الجزم واخرج ابو داود ايضا فاتفق بذلك تردد الاسميلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير قد اخرجته وسلم في الصحيح من حديث بونس بن يزيد عن ابن شهاب وفيه اثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الاناء من ولوغه وارقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نصح حديث عبدالله بن عمر في الكلاب ان كان يخالفه مع انه يحتمل ما ذكره الا سميلي وغيره فلا يكون مخالفاً والله اعلم *

﴿ باب طهارة الخف والنمل ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال اثبت ان سعيد بن ابي سعيد المقبري حدث عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم بنعليه من الاذى (١) فان التراب لها طهور وروى في حديث السوسي بنله *

﴿ وانبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى البزارو ابو عبدالله محمد بن علي بن مخلد الجوهري قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم بنعليه في الاذى فان التراب لها طهور رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير الا انه قال بخفيه (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد يعني ابن عائد ثنا يحيى يعني ابن حمزة عن الاوزاعي عن محمد بن الوليد اخبرني ايضا سعيد بن ابي سعيد عن القمقاع بن حكيم عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمناه *

﴿ وانبا ﴾

(١) ن - في الاذى ١٢

فيه بقوله وعساها كانت تبول وبقية كلامه تقدم ما عليه فيما مضى في باب نجاسة ماما به الكلب وقول البيهقي آخر (انه منسوخ) تقدم هناك ايضا انه دعوى والاظهر ان الشمس كانت تجفف تلك النجاسة فتطهر الارض كما ترجم البيهقي وكذا ترجم ابو داود فقال باب في طهور الارض اذا ييست وذكر الحديث وكذا فعل غيرها *

﴿ باب طهارة الخف والنمل ﴾

• قل •

ذكر فيه حديث ابراهيم بن الهيثم (ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم بنعليه) الحديث • قلت • في سنده امران • احدهما • ان البيهقي اخرجته في كتاب المعرفة من حديث ابي الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة ولم يذكر اباه • والثاني • ان ابن كثير هو المبيص كذا نسبه في كتاب المعرفة وسكت عنه هناك وهنا وهو متكلم فيه قال صاحب الكمال قال البخاري ضمه احمد وقال بث الى اليمن فاني بكتاب فرواه وقال عبدالله بن احمد ذكره ابي فضله جدا وقال هو منكر الحديث او قال روى اشياء منكورة وقال محمد بن سعد

يذكرون

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو نعام السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه خلموا انما لهم فلما انصرف قال مالكم خاتمكم نالكم قالوا رأيناك خلعت نعلنا قال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان بهما قدراً فقال اذا جاء احدكم الى الصلوة فلينظر الى نعليه فان كان فيها اذى او قال قدراً فليمطه وليصل فيهما •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابي نعام فذكره باسناده ومعناه وقال فيه اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدراً او اذى فليمسحه وليصل فيهما •

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثماموسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره باسناده ومعناه وقال في الموضوعين قدراً او قال اذى وقال فليمسحه وليصل فيهما • قال وثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة اخبرني بكر بن عبدالله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال في الموضوعين خبثاً •

﴿ باب سنة الصلوة في النملين ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي انبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة اخبرني ابو مسلمة سميد بن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم • رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس (وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثناعباد بن العوام ثنا ابو مسلمة سميد بن يزيد فذكره بمثله • رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ممدان بن نصر ثنا ابو بدر عن زياد ابن خيثمة عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافياً ومتنعلاً ويشرب قائماً وقاعداً وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالي اى ذلك كان •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثماموسى بن ابراهيم ثنا علي بن المبارك ثنا الحسن بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافياً ومتنعلاً وروينا فيما مضى في

بذكر وزانه اختلط في آخر عمره وقال صالح بن محمد كثير الخطاء وقال صالح بن احمد بن حنبل قال ابي لم يكن ابن كثير عندي بثقة وضمفه ابن القطان وقال اصف ما هو عن الاوزاعي ثم قال البيهقي (رواه ابو داود عن محمد بن ابراهيم عن ابن كثير) قلت • كذا وقع في هذا الكتاب ولعله غلط من الكتاب فان ابا داود رواه عن احمد بن ابراهيم الدورقي عن ابن كثير وكذا ذكر المزي في اطرافه وكذلك رواه البيهقي في كتاب المعرفة من طريق ابي داود ثنا احمد ابن ابراهيم ثم اخرج البيهقي من حديث القمقاع بن حكيم عن عائشة عنه عليه السلام بمعناه • قلت • سكت عن هذا الحديث وقال في الخلافيات القمقاع لم يسمع عن عائشة •

(باب سنة الصلوة في النملين)

حديث ابى الاوبر عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (ابن ابى) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ابى ابو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية
 الفزارى عن هلال بن ميمون الرملى عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود
 فلم يملحوا في خفافهم ولا نعالهم * رواه ابو داود عن قتيبة *

باب المصلي اذا خلع نعليه اين يضمها

(ابن ابى) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ينعقاد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر
 ثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابى سلمة بن سيفان عن عبدالله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فصلى الصبح نخلع نعليه فوضعهما عن يساره *

(ابن ابى) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر (ح و ابن ابى) ابو على
 الروذبارى ابى ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم ابو عامر عن عبد الرحمن
 ابن قيس عن يوسف بن ماهك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع
 نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احدو ليضمهما بين رجليه * لفظ حديث
 ابى داود فى الاسناد والتمن *

(ابن ابى) ابو الحسين بن بشران ينعقاد ابى ابو الحسن على بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن
 بكر ثنا الاوزاعى ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم نخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا ويجمعهما ما بين رجليه اوليصل فيهما *

باب السنة فى لبس النعلين و خلعها

(ابن ابى) على بن احمد بن عبدان ابى احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبدالله هو القعنبن
 عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعل احدكم فليبدأ
 باليمنى (١) و اذا نزع فليبدأ بالشمال و لتكن اليمنى اولهما تملا و آخرهما تنزعاً (٢) و بهذا الاسناد ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم فى نعل واحد لينعاهما اوليخلعهما جميعاً * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي
 و اخرج * مسلم الحديث الثانى عن يحيى بن يحيى عن مالك و الحديث الاول من رواية محمد بن زياد عن ابى هريرة
 رضى الله عنه *

باب

(١) ن - باليمين ١٢ (٢) ن - و لتكن اليمنى اولهما تنعل و آخرهما تنزع ١٢

باب المصلي اذا خلع نعليه اين يضمها

قال *
 ذكر فيه حديث بشر بن بكر (ثنا الاوزاعى حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم نخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا الحديث) * قلت * ذكره ابو داود
 من حديث بقة و شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن
 ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره فزاد ذكر ابى هريرة *

قال *

﴿ باب ايما ادر كنتك الصلاة فصل فهو مسجد ﴾

وفي ذلك دلالة على ان اصل الارض على الطهارة ما لم تعلم نجاسة •

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الروذباري وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران قالنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سمعان بن نصر ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قال قلت كم بينهما قال اربعون سنة فاينما ادر كنتك الصلاة فصل فهو مسجد • رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية واخرجه البخاري من حديث الاعمش •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبا سيار انبا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمساً للميطمئن احد قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي القنائم ولم ينحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فإما رجل من امتي ادر كته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكل بني يمهث الى قومه خاصة وبمشت الى الناس عامة • اخرجاه في الصحيح من حديث هشيم •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا انبا اسمعيل بن جعفر (ح وانبأ) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي القنائم وجعلت لي الارض طهوراً ومسجداً وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره •

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الم ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يطمئن احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض طهوراً ومسجداً ولم يكن نبي من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيمذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يمهث الى خاصة قومه وبمشت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يهزلون الخمس فتجىء النار فتأكله وامرت انا ان اقسما في فقراء امتي ولم يبق بني الا اعطى - ووله واخرت شفاعتي لامتي •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا ابو داود سليمان بن مبيد السنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

﴿ باب ايما ادر كنتك الصلاة فصل ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث ابي ذر وجابر وابي هريرة وابن عباس وابي امامة • ثم قال في آخر الباب (وروينا في حديث جابر وابي هريرة عنه عليه السلام) قلت • لافائدة لهذا الكلام لانه ذكر حديثها فيما تقدم من هذا الباب بسنده •

فضات باربع جعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى اتى الصلاة فلم يجد ما يصلى عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسيرين يدي واحلت لى (١) النائم ورويناه فى حديث جابر بن عبدالله وابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب ماجاء فى طين المطر فى الطريق

• انبا • ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى ثنا ابو الوليد وانبا احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثنا زهير عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن امرأة من بنى عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان بينى وبين المسجد طريق (٢) متنته فكيف تفعل اذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بعدها طريق هى اطيب منها قلت بلى فقال هذه بهذه لفظ حديث ابى خايقة •

• انبا • علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا قيس بن حفص بن القمقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن الملاء قال هشام وهو اخو ابى عمرو بن الملاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع علي بن ابى طالب رضى الله عنه الى الجمعة وهو ماش قال فقال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين نخلع نعليه وسراويله قال قلت هات يا امير المؤمنين احمله عنك قل لا تخاض فلما جاوز لبس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يفصل رجله • معاذ بن الملاء هو ابن عمار ابو غسان • وروى من وجه آخر عن علي • وروينا عن الاسود وعلقمة وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعة من التابعين فى معناه •

• وانبا • محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثاشمبة عن ابى اسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس اتوضأ ثم امشى الى المسجد حافيا فقال لا بأس به •

• انبا • ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن منصور عن نعيم بن سلمة ان ابا عبد الرحمن السلمى كان اذا كان يوم الجمعة وكان ردغ (٣) حمل معه كوزا من ماء فاذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد • وروينا عن عطاء ومكحول وجماعة فى معناه وبالله التوفيق •

باب ماجاء فى النهى عن الصلاة فى المقبرة والحمام

• حدثنا • ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء انبا ابو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يزيد بن هارون انبا سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه وجماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه

(١) ن - لا متى ١٢ (٢) ن - طريقا ١٢ (٣) اى طين مخلوط بالماء ١٢ عن

• قال • باب النهى عن الصلاة فى المقبرة والحمام

ذكر فيه حديثا مرسلان من طريق الثورى • قال (وقد روى موصولا وليس بشىء وحديث حماد بنى ابن سلمة موصول وقد تابعه علي وصله عبد الواحد بن زياد والدرادردى) • ثم ذكر سندهما ثم اتى موصولا من وجه آخر • قلت • اذا وصله ابن سلمة وتوبع علي وصله من هذه الاوجه فهو زيادة ثقة فلا ادري ما وجه قول البيهقى وليس بشىء •

(باب ماجاء فى طين المطر فى الطريق)

(باب ما جاء فى النهى عن الصلاة فى المقبرة والحمام)

عن ابی سعید قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام • حديث الثوري مرسل وقد روى موصولا وليس بشيء • وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه علي وصله عبد الواحد بن زياد والدروري •
 (اما حديث) عبد الواحد (فاخبرناه) ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب قالنا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الانصاري عن ابيه عن ابی سعید الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة •

(واما حديث) الدراوردي (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الله بن محمد الصيدي لاني ثنا محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدالعزيز (۱) بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن ابی سعید الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة • وقد روى عن يحيى بن عمارة من وجه آخر موصولا •

(انباء) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة الانصاري عن ابی سعید الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة • واحتج بعض اهل العلم في كراهية الصلوة في المقابر بالحديث الثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وبالحدیث الثابت عن عائشة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحديثان مخرجان في موضعهما وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه كان يكره ان يصلي الرجل في الحمام •

باب النهي عن الصلوة الى القبور

(انباء) ابو عبد الله الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصمغاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله ثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت وائلة بن الاسقع يقول ثنا ابو مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها • رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن ابن المبارك •

(انباء) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد بن انس قال قلت يوما لصلى وبين يدي قبر لا اشعر به فناداني عمر القبر القبر فظننت انه يعني القمر فقال لي بعض من يليني انما يعني القبر فتحت عنه • وروينا عن ابی ظبيان عن ابن عباس انه كره ان يصلي الى حش او حمام او قبر وكل ذلك على وجه الكراهية اذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه يديه وثيابه نجاسة لما روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جمعت لي الارض طيبة طمورا ومسجدا واما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان •

(و انباء) ابو الحسن بن الفضل القطان ينعدا ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبدالعزيز بن عمران ثنا ابن وهب انبا ابن جريج قال قلت لنافع اكان ابن عمر يكره ان يصلي وسط القبور قال لقد صلينا على عائشة وام سلمة رضی الله عنهما وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة رضی الله عنها ابو هريرة رضی الله عنه وحضر ذلك عبد الله بن عمر •

(باب النهي عن الصلوة الى القبور)

باب من بسط شيئاً فصل عليه

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا سعد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقاً فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل • رواه مسلم في الصحيح عن شيان وغيره عن عبد الوارث •

﴿ انبأ ﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس المطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا اسد ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فيه نخل (٢) فكسح ناحية منه ورش وصلى عليه •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق للصغاني ثنا عبيد الله بن عائشة (٢) ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاني بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعاءه وهذا في سقاءه فاني صائم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين تطوعاً فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمه الا قال فقامني عن يمينه فصلى بنا على بساطه تطوعاً تشكراً (٣) وذكر باقي الحديث وقد مضت الاخبار في صلوته على الخمر وعلى الحصر وعلى الفروة المدبوعة •

﴿ انبأ ﴾ علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن سرزوق انبأ مالك بن مغول قال سمعت مقاتل بن بشير عن ابيه عن شريح بن هاني قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال وقالت اذكر اني رأيت صلى في يوم مطير القينا تحته بنا فيه خرق فجعل الماء ينبع منه رواه ابن المبارك عن مالك بن مغول فقال في الحديث فبسطنا تحته بنا يعني نطما ولم يقل عن ابيه •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقرى • قال ابو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبة المنبري عن عكرمة ابن خالد عن عبدالله بن عمار انه رأى عمر فعل ذلك • قال يحيى هو عبدالله بن ابي عمار ولكن سفيان قال عن عبدالله ابن عمار • قال ابو عبيد قوله عبقرى هو هذه البسط التي فيها الاصابغ والنقوش واحدها عبقرية وانما سعى عبقرى فيما يقال انه نسبة الى بلاد يقال له عبقرى عمل بها الوشى •

﴿ انبأ ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة انبأ ابو جعفر بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله العيسى انبأ وكيع عن الاعمش ثنا سعيد بن جبير قال صلى بنا ابن عباس على طنفسة قد طبقت البيت •

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن ابي الحسين ثاجر بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا ابن عباس على درنوك قد طبقت البيت بر كم ويسجد عليه فقلت اتصلي على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه ويسجد •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا ابو عاصم

(١) حصر معمول من سعف لحال النخل وكسح بمعنى كنس ١٢ جمع (٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن

النیل نازمة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط * ولزمته فيه اسناد آخر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو محمد عبدالرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا ابونعيم الفضل بن دكين نازمة بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس انه صلى بالبصرة على بساط وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط *

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن عثمان بن ابي سودة عن خلود عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال ما ابالي لو صليت على خمس طنافس *

﴿ باب في فضل بناء المساجد ﴾

(باب في فضل بناء المساجد)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا احمد بن عيسى المصري ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن بكر احدثه ان عاصم بن عمرو بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد اكرمتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكر حسبته انه قال يتنى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد بن عيسى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيتا له مثله في الجنة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري وغيره عن ابي عاصم *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن ابي ذر ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال من بنى لله عز وجل مسجدا ولومفحص قطة (١) بنى الله له بيتا في الجنة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا ابوبكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولومثل مفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة * قال العباس قال احمد بن يونس قيل لابي بكر بن عياش ان الناس يخالفونك في هذا الحديث لا يرفقونه فقال ابوبكر بن عياش سمعنا هذا من الاعمش والاعمش شاب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد الدارمي قال ثناعلي بن المديني (ح وانبا) ابونصر بن قتادة انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي انبا ابو شبيب الحراني ثناعلي بن المديني ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وان كان مثل مفحص قطة بنى الله له بيتا (٢) في الجنة *

(١) قطة ضرب من الحمام ١٢ مجمع (٢) ن - بنوله بيت ١٢ ٢٠٢٨٠

وكذلك روى عن شريك وجري بن عبد الحميد عن الاعمش مرفوعاً وروى عن الحكم عن يزيد بن شريك عن ابي ذر مرفوعاً •

﴿ باب في كيفية بناء المساجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيبي ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح ثنا نافع ان عبدالله بن عمر رضى الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنياً باللبن وسقته الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقته بالساج • رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب •

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين (٢) بسيوفهم قال انس فكانني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته وابوبكر ردفه وملائي النجار حول حتى اتى بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في سرايض النعم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما تقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا عضادته حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون •

اللهم لا خير الاخير الاخره • فانصر الانصار والمهاجرة

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه حدثنا محمد بن نصر الامام و ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبد الوارث بن سعيد فذكره نحوه • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن خاله مسافع بن شيبان عن صفية بنت شيبان ام منصور قالت اخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن طلحة فقال اني رايت قرن الكباش حين دخلت البيت فنسيت ان امرك يجزها فانه لا ينبغي ان يكون في البيت ما يشغل مصلياً •

﴿ انبا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران بن خالد الاصهباني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان الثوري (ح وانبا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ابن سفيان انبأ سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابي فزارة عن يزيد الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما أمرت بتشيد المسجد قال ابن عباس لتزخر فيها كما زخرت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي سعيد المساجد ولم يذكر النصارى *

﴿ وانبأ ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا عفان ثنا حماد ثنا أيوب بن أبي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد *

﴿ اخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السهاك ثنا الحسن بن سلام الصواف ثنا أبو عثمان ثاهر بن عيسى عن أيوب بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جما *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن يحيى ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري عن أيوب السخيتاني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت بالمساجد جما وعن أيوب بن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعني أنه كان يكره الطاق في حوالى المسجد *

﴿ وانبأ ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحاق بن منصور ثاهر بن سفيان عن أيوب بن محمد بن مجاهد عن ابن عمر قال سمعنا أن نضلي في مسجد مشرف *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزى أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شرفاً قوله جما الجم التي لا شرف لها وكذلك البناء إذا لم يكن له شرف فهو اجم وجمه جم *

﴿ وانبأ ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا سهل بن زنجلة الرازي ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن معمر عن ابن أبي عمير عن نعيم بن أبي هند عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذامج يعني المحاريب *

﴿ وانبأ ﴾ أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو محمد حجاج ابن المهال ثنا محمد بن دريم عن كعب بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صر بقوم قدامسوا مسجداً لينوه فقال أوسعوه تلاًوه قال فأوسعوه *

﴿ وانبأ ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي أنبأ محمد بن دريم عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قوم من الأنصار وهم يبنون مسجداً لهم فقال أوسعوه تلاًوه * هذا حديث قد اختلف في أسناده *

﴿ وانبأ ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن محبوب أبو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم *

﴿ باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره ﴾

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا أحمد بن حنبل ثنا

(باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره)

عاصم بن صالح الزبيري ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بينان المساجد في الدور وامر بها ان تطيب وتنظف * وكذلك رواه زائدة بن قدامة عن هشام والمراد بالدور قبائلهم وعشائرهم والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود ثنا سفيان ثابحي يني ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة انه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالمساجد ان تصنعها في ديارنا ونصاع صنعها ونظيرها له ﴿ انبا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو وانبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار انبا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم حدثني ابو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان يدؤ هذا الزعفران في المسجد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نخامة في قبلة المسجد فقال غير هذا احسن من هذا فسمع بذلك رجل فجاء بزعفران فحكاها ثم طلى بالزعفران مكانها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال هذا احسن من الاول قال وصنعته الناس وحدث جابر في هذا قد مضى في باب البزاق *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال فقد انبى صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد فقال ابن فلانة قالوا ماتت وذكر الحديث *

﴿ باب في كس في المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابى رواد عن ابن جريج عن المطب بن عبدالله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم اردنبا اعظم من سورة من القرآن وآية اوتيهارجل ثم نسيها * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمه عن عبد الوهاب ابن الحكم الوراق *

﴿ باب في حصى المسجد ﴾

﴿ انبا ابو سعيد بن ابى عمرو وانبأ ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر ابن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصباء (١) التي في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فخرجنا لصلاة الغداة فجعل الرجل يمر على البطحاء فيجمل في ثوبه من الحصباء فيصلى عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك اول بدئه *

﴿ وثنا ﴾

(١) ن - الحصى ١٢

﴿ باب في حصى المسجد ﴾

• قال •

ذكر فيه حديثا (عن عمر بن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصى) ثم قال (حديث متصل واصله لا بأس به) • قلت • كيف يكون كذلك و ابو الوليد هذا مجهول كذا قال ابن القطان والذهبي وفي احكام

عبد الحق

(١١٠)

﴿ وثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا محمد بن نافع بن اسحاق الخزاعي بمكة انبا المفضل بن محمد الجندی حدثني ابن ابي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال اول من بطح المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ابطعوه من الوادي المبارك يعني المتيق كذا قال عروة وحديث ابن عمر متصل واسناده لا بأس به •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو طاهر محمد بن الحسين الحمدآباذي ثنا عباس الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه او عن كعب قال ان حصي المسجد لتناشد صاحبها اذا خرج بها من المسجد •

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا مسكين عن سعيد بن عبدالعزيز عن ابن ابي سودة (١) عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابشوا بزيت يسرج في قناديله •

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد بن النيمان الاسفرائني ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن قال حدثني عبدالملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن ابي حميد او ابني اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني استثلك من فضلك (وثنا) ابو عبدالرحمن السلمي انبا ابو منصور محمد بن القاسم يعني العتكي ثنا الحسن بن عبدالصمد القهндزي (٢) ثنا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن ابي عبدالرحمن فذكره بنحوه الا انه لم يقل فليسلم • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر

(١) هوزياد بن ابي سودة ١٢٢ تق (٢) بضم القاف والهاء والذال نسبة الى قهند زبلد ١٢٢ الب

عبدالحق لا اعلم روى عنه الا عمر بن سليم ويقال عمرو ثم ان عمر هذا لم يصرح بالسماع من ابي الوليد وقد حكى ابن القطان عن ابن الجارود انه لم يسمعه •

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث (سعيد بن عبدالعزيز عن ابن ابي سودة عن ميمونة فابشوا بزيت يسرج في قناديله) • قلت • الحديث ليس بقوي كذا قال عبدالحق في احكامه وكان الحامل له على ذلك الاختلاف في اسناده فان اباداود اخرجه كما ذكره البيهقي واخرجه ابن ماجه من حديث ثور بن يزيد عن زياد بن ابي سودة عن اخيه عثمان بن ابي سودة عن ميمونة ولهذا قال صاحب الكماي روى زياد عن ميمونة وعن اخيه عنها وهو الصحيح •

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

• قال •

ذكر فيه (عن انس انه كان يقول السنة اذا دخل المسجد) الى آخره • قلت • هذا الاثر ليس بمناجب لهذا الباب •

ابن الفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ *
 ﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا عبد العزيز بنى الدراوردي عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد او ابا اسيد الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى استاك من فضلك (انبا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقى ثنا عبد العزيز بنى الدراوردي عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن فذكره نحوه فزاد فليسلم اوليصل على النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو بكر عبد الكبير ابن عبد الحميد الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان حدثنى سميد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اجرنى من الشيطان الرجيم *
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حفص عمرو بن جعفر البصرى المقيد ببغداد ثنا ابو خليفة القاضى ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شداد ابو طلحة قال سمعت معاوية بن قرة يحدث عن انس بن مالك انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تبدأ برجلك اليمنى واذا خرجت ان تبدأ برجلك اليسرى * فرده شداد بن سعيد ابو طلحة الراسى وليس بالقوى *

(باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه)

باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه

﴿ انبا ﴾ ابو على الحسين بن محمد النقيه انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثامسد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اقلت ابن خليفة حدثنى جسر بنى بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجا ان تنزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب * قال ابو داود وهو فليت المامرى * قال الشيخ زادفيه موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد الاحمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد * (اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ثنا ابراهيم بن عبد الله الاصهاني ثنا محمد بن سليمان بن

فارس

قال *

باب الجنب يمر في المسجد

ذكر فيه (عن ابن عباس في قوله تعالى ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان تكون مارا * قلت * في سنده ابو جعفر عيسى بن ماهان الرازى قال ابو زرعة بهم كثيرا وقال الفلاس سى الحفظ وقال احمد والنسائى ليس بالقوى وقد جاء عن ابن عباس بسند صحيح خلاف هذا قال ابن ابى شيبه في مصنفه ثنا وكيع عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى مجلز عن ابن عباس ولا جنبا الا عابرى سبيل هو المسافر يعنى لا يجرد الماء فيتيمم وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يمر الجنب في المسجد قال ابن جريج

واقول

قارن ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا موسى فذكره زيادته • قال البخارى وعند جسر عجايب قال البخارى وقال عروة
وعباد بن عبدالله عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الابواب ابى بكر وهذا
اصح • قال الشيخ وهذا انصح فحمل في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب •
• انبا • ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا ابو جعفر
يعنى الرازى ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس فى قوله (ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تفتسلوا) قال
لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان يكون طريقك فيه ولا تجلس ورواه ابو نعيم عن ابى جعفر وقال الا وانت
مارت فيه •

• انبا • ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى فى التفسير ثنا زياد بن ايوب
ثناه شيم انبا ابو الزبير عن جابر قال كان احدنا يمر فى المسجد وهو جنب مجتازا •
• وانبا • ابو حازم انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس الثقفى ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبد الكريم
عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر فى المسجد مجتازا قال ولا اعلمه الا قال (ولا جنبا
الا عابرى سبيل) •

• انبا • ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن ابراهيم عن الحسن بن
ابى جعفر الازدى عن سلم الملوى (١) عن انس بن مالك فى قوله (ولا جنبا الا عابرى سبيل قال مجتاز ولا يجلس •
• انبا • ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبد العزيز ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا يقضان عقاصا ولا ضفيرة ولا تمر حائض فى المسجد
الامضطرة •

(١) هو ابن قيس ١٢ تقريب

واقول انا قول ابن عباس ولا جنبا الا عابرى سبيل مسافرين لا يجدون ماء وقد اخرج البيهقى مثل هذا عن على فيما
مضى فى باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء ثم ذكر البيهقى (عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان
يرخص للجنب ان يمر فى المسجد) قلت • ابو عبيدة لم يدرك اباه ذكره البيهقى فى باب من كبر بالطائفتين • ثم ذكر
(عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم الملوى عن انس فى قوله (ولا جنبا الا عابرى سبيل قال مجتاز) قلت •
الحسن بن ابى جعفر عجلان وقيل عمر الجفري الازدى قال عمرو بن على صدوق منكر الحديث كان يحيى بن
سعيد لا يحدث عنه وقال اسحاق بن منصور ضعفه احمد وقال البخارى منكر الحديث وقال النسائى ضعيف وقال
فى موضع آخر متروك الحديث وقال الترمذى ضعفه يحيى بن سعيد وغيره • ذكر ذلك كله المزي فى التهذيب وقال
الذهبي ضعفه جماعة وقال ايضا سلم الملوى قال ابن حبان لا يحتج به وقال شعبة كان يرى الهلال قبل الناس بليتين
وقال النسائى تكلم فيه شعبة ثم ذكر (عن عطاء لا تمر الحائض فى المسجد الامضطرة) قلت • هذا الكلام عليه لان
عطاء منها الا للاضطرار والشافى رخص لها فى المرور من غير اضطرار وقد روى عبد الرزاق فى مصنفه عن ابن
جريح قلت لعطاء الحائض تمر فى المسجد قال لا •

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

تقول الله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهو قول سعيد بن المسيب .

ابن أبي عمير محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ابنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول بمث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له عمامة بن آثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث في اسلامه . اخرجاه في الصحيح عن قتيبة .

ابن ابي عمير ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عيسى بن حماد ابنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابى عمير سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الايض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل يا محمد انى سائلك قال وساق الحديث . اخرجه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وروى عن كريب عن ابن عباس فذكره وسعى الرجل ضمام بن ثلبة وقال عن الليث فاناخ ببيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد .

ابن ابي عمير ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة منهم زنيا .

ابن ابي عمير ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال حدثني بعض اخواني عن ابى عن جبير بن مطعم قال اتيت المدينة في فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة المغرب يقرأ فيها بالطور فكانما صدع قلبي لقراءة القرآن .

ابن ابي عمير ابو الحسن بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن ابى العاص ان وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فازلمهم

المسجد

قال . باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

تقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا .

قلت . المراد القرب الحج او عمرة وبدل على ذلك ما في كتب الحديث ان ابابكر بمث ابا هريرة في رهط بوذون في الناس يوم النحر الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانزل الله في العام الذي نذ فيه ابو بكر الى المشركين (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام) الآية وبدل عليه ايضا قوله تعالى عقيب ذلك (وان خفتم عيلة) وذلك ان العرب لما منعت من الحج والعمرة خافوا من انقطاع تجاراتهم التي كانت المسلمون يتفقون بها فاحل الله لهم الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك بغيرها عوضا مما منعتهم من تجارات المشركين وانما ذكر

في

(١١١)

المسجد يكون ارق اقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحشروا ولا يبشروا ولا يجبوا (١) ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تبشروا ولا تجبوا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع •
 ﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن قورق اذ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن حميد بن الحسن عن عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم في قبة في المسجد ليكون ارق اقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشراطهم حين اسلموا ورواه اشعث عن الحسن مرسلًا ببعض معناه زاد فقيل يا رسول الله انزلتهم في المسجد ومشركون فقال ان الارض لا تنجس انما ينجس ابن آدم •

باب المسلم بيت في المسجد

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني زافع عن عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد •

﴿ حدثننا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن ابي اياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الدبلي عن طلحة التضرى قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه وان لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فترت الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر فينار رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته (٢) اذا داه رجل فقال يا رسول الله احرق بطوننا التمر ونحزقت عنا الخنف (٣) قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثني عليه وذكر مالني من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البربر والبربر ثم الاراك حتى اتينا اخواننا من الانصار فآسونا من طعامهم او كان جل طعامهم التمر والذي لا اله الا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لا طعمتكموه وبياني عليكم زمان او من ادركه منكم تلبسون امثال استار الكعبة ويفدى ويراح عليكم بالجنان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير او اليوم قال لا بل انتم اليوم خير انتم اخوان واتم يومئذ يضرب بمضكم رقاب بعض •

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ثنا احمد بن سعيد للمعداني مروثنا عبيد الله بن محمد البنزاني ثنا احمد بن سيارنا ابو حامد الروادى اخبرني عثمان بن ابيان قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا ماوى انزلهم رسول الله صلى الله

(١) اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل السجود والمراد بقولهم انهم لا يصلون - سئل جابر رضى الله عنه عن اشراط تقيفان لاصدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون وبجاهدون اذا اسلحوا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها خاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ١٢ نهاية لابن الاثير (٢) ن - صلاة ١٢ (٣) الخنف جمع خنيف وهو ربع غليظ من اردى الكنان ١٢ مجمع

في المنع قربان المسجد الحرام لان الحاج والمتمتع لا بد لهما من دخوله فالمنع منه يشمل الحج والعمرة ولو قال فلا تقربوا عرفات لخص بالمنع الحج دون العمرة او تحمل الآية على عبدة الاوثان من العرب اذ يجب قتلهم ولا يقبل منهم الا الاسلام او السيف فتموا من دخوله لان من دخله حرم قتله •

ابى الاسود انبا عبدالله بن عيسى ثنا يونس ان الحسن - مثل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ خليفة يقبل في المسجد ويقوم و ار الحصى بجنبه فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين قال يونس باصبه وحرك ابوبكر اصبه السبابة ونحن يومئذ غلمان قت ليونس ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال ابن اربع عشرة ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه • وروينا عن ابن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم النوم في المسجد فكانهم استحبوا لمن وجد مسكنا ان لا يقصد المسجد للنوم فيه •

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن ابى العائكة الازدى عن عمير بن هانى المنسى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد بشئ فهو حظه •

﴿ باب كراهية انشاء الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن محمد بن عبدالرحمن عن ابى عبدالله مولى شداد بن الهاد انه سمع اباهريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد وانبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفى ثنا ابو عبدالرحمن ثنا حيوة قال سمعت ابى الاسود محمد بن عبدالرحمن ان نوفل يقول اخبرنى ابو عبدالله انه سمع اباهريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك ان المساجد لم تبين لهذا • لفظ حديث ابى عبدالرحمن المقرئ وفي حديث ابن وهب لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبين لهذا • رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا فيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له • اخرجه مسلم من حديث عبدالرزاق عن الثورى •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورذى عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع اويشاع في المسجد فقولوا لا ارحم الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك •

﴿ انبا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الثقفي انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابى الشيخ الاصبهاني انبا ابو خليفة ثنا على بن المدنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبدالرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت نائما في المسجد فخصبني رجل فنظرت اليه فاذا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال اذهب فأتني

(باب كراهية انشاء الضالة في المسجد وغير ذلك)

بهذين فحتمه بهما فقال من انما قالا من اهل الطائف فقال لو كتما من اهل البلد لا وجعتكما ترغمان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *
 ﴿ انبا ﴾ ابو الحسن - علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن مجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشرار في المسجد (وانبا) ابو الحسن انبا احمد بن عبيد ثنا يحيى بن الحناني ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن مجلان ثنا عمرو بن شعيب فذكره بمثله زاد غيره عن تعريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد *
 ﴿ وقد انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثلمم عن الزهري عن ابن المسيب قال انشد حسان بن ثابت في المسجد فربه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلحظه فقال اني المسجد فقال والله لقد انشدت من هو خير منك قال نخشى ان يرميه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز وتركه وعن ابن المسيب ان حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم ابو هريرة رضي الله عنه انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى ايدك الله بروح القدس فقال اللهم نعم * اخرج مسلم الحديث المسند عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق واخرج قصة عمر من حديث ابن عيينة عن الزهري ونحن لا نرى بانشاد مثل ما كان يقول حسان في الذب عن الاسلام واعلمه بأسالا في المسجد ولا في غيره والحديث الاول ورد في تناشداشعار الجاهلية وغيرها مما لا يليق بالمسجد وبالله التوفيق *

باب كراهية الصلاة في اعطان الابل دون صراح النعم

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه وابوبكر بن بالويه قالا انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سمك عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال يا رسول الله انتطهر من لحوم النعم قال ان شئت وان شئت فذع قال افاضلى في صرايض النعم قال نعم قال فانظهر من لحوم الابل قال نعم قال افاضلى في مبارك الابل قال لا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن عمرو *

﴿ انبا ﴾ ابو منصور العلوى رحمه الله انبا ابو جعفر بن دحيم (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الكوفي ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن عثمان بن عبدالله بن موهب واشعث بن ابى الشما * عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى في صرايض النعم ولا نصلى في اعطان الابل * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابى عمرو بن عن قتادة عن الحسن بن عبيد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا آتيتم على اعطان الابل فلا تصلوا فيها واذا آتيتم على اعطان النعم فصلوا فيها ان شئتم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زكريا انبا ابو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بنى ابن جعون انبا سعيد فذكره باسناده الا انه قال اذا كنتم في اعطان الابل فلا تصلوا واذا كنتم في صرايض النعم فصلوا فيها ان شئتم *

(باب كراهية الصلاة في اعطان الابل دون صراح النعم)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابو سعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرمله يعني ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني عمي يعني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في سراجات الغنم ولا تصلوا في سراجات الابل •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن المهمل ومحمد بن ابى بكر قالوا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة فلم تجدوا الا سرايض الغنم واعطان الابل فصلوا في سرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل •

﴿ باب ذكر المعنى في كراهية الصلوة في احد هذين الموضعين دون الآخر ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثناءمان بن ابى شيبة (ح وانبأ) ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو موسى قالوا ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في سرايض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة • حد يثما سواء •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ يونس عن الحسين بن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في سرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كذا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كرز عن الحسن بن عبد الله بن مفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادر كنتم الصلوة وانتم في سرايح الغنم فصلوا فيها فانها سكيئة وبركة واذا ادر كنتم الصلوة وانتم في اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها جن من جن خلقت الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانها (١) قال الشافعى رحمه الله في رواية ابى سميدونى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في اعطان الابل فانها جن من جن خلقت دليل على انها نهي عنها كما قال حين نام عن الصلوة اخرجوا بنا من هذا الوادى فانه واد به شيطان فكره ان يصلى قرب شيطان وكذا كره ان يصلى قرب الابل لانها خلقت من جن لانجاسة موضعها وقال في الغنم هي من دواب الجنة • قال الشيخ اما الحديث في النوم عن الصلوة فتمضى واما حديثه في الغنم (فاخبرناه) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابى جازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في سرايح الغنم وامسجروا رغامها فانها من دواب الجنة • وزواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الزهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه

(١) ان ترتفع وتتكبر ١٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً عليه وقيل مرفوعاً والموقوف اصح وروناه من وجه آخر مرفوعاً •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن حاجب ثنا سخرية بن مازيار ثنا ابراهيم بن عيينة قال سمعت ابا حيان يذكر عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في سرايضها (١) • قال الشافعي رحمه الله فامر ان يصلى في سرايحها يعني والله اعلم في الموضع الذي يقع عليه اسم سرايحها الذي لا يبر ولا يول فيه قال واكره له الصلاة في اعطان الابل وان لم يكن فيها قدر لنهي النبي صلى الله عليه وسلم فان صلى اجزأه لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فربه شيطان نخفته حتى وجد برلسانه على يده ولم يفسد ذلك صلوته •

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن ابراهيم الزاذلي ثنا احمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة فضم يده في الصلاة فلما صلى قلنا يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال لا الا ان الشيطان اراد ان يمر بين يدي نخفته حتى وجدت برلسانه على يدي وايم الله لولا ما سبقني اليه اخي سليمان لارتبط الى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان اهل المدينة وقد مضى معنى هذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفي حديث ابن مسعود وفي حديث ابي الدرداء •

﴿ وانبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بئر • رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن ابي خالد (وانبا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن عمير واخبرني المنيعي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قالنا ابو خالد فذكره بمثله الا ان المنيعي قال الى بئره • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن عمير وهذا وان لم يكن صلاة في موضع الابل فهي صلاة قرب الابل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما كره الصلاة قرب الشيطان في خبر آخر ثم مر به الشيطان في صلوته نخفته ولم يفسد عليه صلوته والله اعلم •

(١) كذا في نسخة مد - ورش - وفي المصرية الحديثان بتقديم وتاخر واختلاف وتغير وهذه عبارتهما واما حديثه في الغنم فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن حاجب ثنا سخرية بن مازيار ثنا ابراهيم بن عيينة قال سمعت ابا حيان يذكر عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في سرايضها رواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الجوهري عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو سعد المالبني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة رواه حميد بن مالك عن ابي هريرة موقوفاً عليه وقيل عنه مرفوعاً - والموقوف اصح وروناه من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً -

باب من كره الصلاة في موضع الخسف والمذاب

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن داود انبا ابن وهب حدثني ابن لهيعة و يحيى بن ازهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الفقاري ان عليا رضى الله عنه مر بيا بل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملوثة *

﴿ و انبا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ازهر و ابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن ابي صالح الفقاري عن علي رضى الله عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز * وروينا عن عبد الله بن ابي محل العاصري قال كنا مع علي بن ابي طالب فر بنا (١) على الخسف الذي بيا بل فلم يصل حتى اجازه * وعن حجر الحضرمي عن علي رضى الله عنه قال ما كنت لاصلي في ارض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلاة فيها ان ثبت مرفوعا ليس لمنى يرجع الى الصلاة فلو صلى فيها لم يعد و انما هو والله اعلم (كما حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني اصحاب نمود الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فاني اخاف ان يصيبكم مثل الذي اصابهم *

﴿ و انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعني عباس بن الفضل ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني المذنبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار *

﴿ انبا ﴾ ابو حامد احمد بن الوليد بن احمد الزوزني انبا ابوالقاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل الذي اصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد السندي عن عبد الرزاق واخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري فاحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها الا باكيا فدخل في ذلك المقام للصلاة وغيرها وبالله التوفيق *

جماع ابواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع

باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر احمد بن اسحاق املاء انبا محمد بن ايوب ثنا ابو عمر الحوضي ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي المالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة او قال لا صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس او تطلع وبعد العصر حتى

تقرب الشمس • رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام •
 ﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
 قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثني اناس اعجبهم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس • رواه البخاري
 في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى •

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا
 مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ الخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر
 حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
 عفان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلوتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد
 العصر حتى تغرب الشمس • اخرجه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر •

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة
 ثاميد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انما تشد الرحال الى ثلاثة مساجد مسجد ابراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلاة في ساعتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الغداة حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم
 الفطر ويوم الاضحى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم • اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة وهشام واخرجه البخاري من حديث شعبة عن قتادة واخرجه من
 حديث عطاء بن يزيد الليثي ويحيى بن عمار المازني عن ابي سعيد في النهي عن هاتين الصلوتين •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالا ثنا الليث
 (ح وانبا) ابو صالح بن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
 الثقفي ثنا الليث يعني ابن سعد عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة (١) يعني عبدالله عن ابي نعيم الجيشاني
 عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمحصر وقال ان هذه الصلاة عرضت على من
 كان قبلكم فضيموها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم لفظ
 حديث قتيبة • رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر
 ناشبة عن ابي التياح قال سمعت همران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحتنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فارأيتاه يصليها واتقدها عنها يعني الركتين بعد العصر • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 ابان

ابان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه ماذ بن ماذ ومحمد بن بكير عن شعبة •

﴿ وانبا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنايونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة (اخبرنا)
ابو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضي الله عنه فقال الاما بال اقوام يصلون صلوة لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارأيتاه يصلها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركعتين بعد العصر • وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة
وكان ابالتياح سمعه منهما والله اعلم •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا حفيان بن غيثة عن هشام بن حجير قال
كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس اتركها فقال انما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ان
تتخذ سلما قال ابن عباس انه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة بعد العصر فلاندرى اتعذب عليهما ام توجر
لان الله تعالى قال ما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم •

باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي
انبا مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجرى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف
عن مالك •

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن
عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطعم بقرني الشيطان •
اخرجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا
غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تيب • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث
ابن عمر ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجري طلوع الشمس وغروبها اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وانما قالت ذلك والله اعلم لانها
رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر وكاتتا مما ثبت عنها وعن ام سلمة قضاء وكان صلى الله عليه
وسلم اذا عمل عملا اثبتة فاما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم •

باب النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل

ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي بن رباح اللخمي سمعت ابي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان نصلي فيهن او نقرب فيهن مونا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس الى الغروب حتى تغرب (ابن ابي عمير) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين و محمد بن عمرو الحرشي قالوا ثنا يحيى بن يحيى ابنا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه فذكره بمثله الا انه قال ينهانا وقال الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

ابن ابي عمير ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا مالك (ح و ابنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقتها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقتها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات كذلك رواه مالك بن انس ورواه معمر بن راشد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن ابي عبد الله الصنابحي قال ابو عيسى الترمذي الصحيح رواية معمر وهو ابو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمن بن عسيلة *

باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات

ابن ابي عمير ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن يوسف الازدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي امامة قال عكرمة وقد لقي شداد ابا امامة ووائله وصحب انسا الى الشام واثني عليه فضلا وخيرا عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت رجلا يخبى اخبارا فقدمت على راحتي فقدمت اليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراه (١) عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال اناني فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وازيود الله لا يشرك به شيئا فقلت له من معك على هذا قال حرو عبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن آمن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الاترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني فذهبت الى اهلي فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت (٢) في اهلي فجمعت اتخبر الاخبار واسأل كل من قدم من الناس حتى قدم على نفر (٣) من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم السميت الذي اتيتني (٤) بمكة قال فقلت يا نبي الله اخبرني

(١) اي متسلطين عليه وفي نسخة حراء بالحاء المهملة اي غضاب عليه ١٢ جمع (٢) ن - فكننت ١٢ (٣) ن - ناس ١٢

(باب النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل)

(باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات)

عما علمك الله وسجله اخبرني عن الصلوة قال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلوة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالريح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفجر فصل فان الصلوة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته وخياشيمه مع الماء ثم ينسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الاخرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم ينسل قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيشته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابنا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ماذا تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني وورق عظمي واقرب اجلي ومالي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاث حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني قد سمعته اكثر من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد الا انه زاد في ذكر الوضوء عند قوله فينتثر الاخرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء وكانه سقط من كتابنا وله شاهد من حديث ابي سلام عن ابي امامة •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمى انه قال قلت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس ربح او ربحين فانها تطلع بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار ثم صل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الريح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زادت الشمس فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان فتصلي لها الكفار قال وقص حديثنا طويلا •

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا ابن ابي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلوة فيها قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلوة محضرة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالر مع فاذا استوت على رأسك كالر مع فدع الصلوة فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن جانبك الا يمن فاذا زالت الشمس فالصلوة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلوة حتى تغرب الشمس • ورواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد المقبري بنحوه الا انه لم يسم السائل وزاد في آخره ثم الصلوة مشهودة محضرة متقبلة حتى تصلي الصبح •

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض

(وانه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابوسلمة انبا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها غير ذلك * وحدثنا بعد ذلك فزاد فيه اتم الصلاة لذكرى * رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة موسى بن اسميل ورواه مسلم عن هبة بن خالد عن همام *
﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عمرو بن حكيم ثنا المثنى القصير ثنا قتادة (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن ابى عمرو بن عروة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكرى * لفظ حديث المثنى وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اتم الصلاة لذكرى * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابى عروة والمثنى بن سعيد *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اتم الصلاة للذكرى * قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب *

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي او غيره قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن ابن قيس (ح وانبا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني واللفظ له انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سعد بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلى ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ما هاتان الركعتان يا قيس فقلت يا رسول الله انى لم اكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم * زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن ابى رباح يروى هذا الحديث عن سعد *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عطاء بن ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سعد بن سعيد اخو يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال ابصرني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلى الركعتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد (١) وكذلك قاله عبدالله بن عمر عن سعد بن احدى الروايتين عنه وقال في رواية اخرى عنه قيس بن عمرو *

(١) في التهذيب زعم مصعب الزبيري ان اسم جد يحيى قيس بن قهد وغلطه ابن ابي خبيسة في ذلك وقال هما اثنان ١٢

قال * ﴿ باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الصلوات ﴾

ذكر فيه حديث سعد بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم عن قيس جد سعد * قلت * سمعنا هذا ضمه ابن جنبل وابن معين وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن جبان لا يحل الاحتجاج به وقال الترمذي تكلموا فيه من قبل حفظه وقال

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن ابراهيم النسوي ثنا حرمة بن يحيى انبا عبد الله ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليهم السلام مناجيعا وسلماء عن الركتين بعد العصر انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه عليها قال كريب قد خلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به الى عائشة رضى الله عنها فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيت يصليها اما حين صلاها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام (١) من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه وقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت فقلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركتين بعد العصر انه اتانى اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشفلوني عن الركتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرمة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد ثنا ابو على اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط الا مرة جاءه قوم فشفلوه فلم يصل بعد الظهر شيئا فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركتين *

﴿ وانبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجرى ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدى ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمر قالت عائشة رضى الله عنها وحدثني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ركتين بعد العصر قلت هاتان الصلواتان لم تكن تصليهما قال اتى ما شفنى (٢) عن ركتين بعد الظهر فهما هاتان * انفقت هذه الاخبار على ان اول ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قضاء الصلوة كان يصليهما فاغظما وان لم تكن فرضا ثم النبي صلى الله عليه وسلم اثبتها لنفسه بعد العصر وكان اذا صلى صلوة اثبتها *

﴿ انبا ﴾ بذلك ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن ابن حرمة اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة رضى الله عنها عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنها او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلوة اثبتها * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل بن جعفر *

(١) حرام بالراء المهملة فى الانصار وحزام بالزاي فى القريش ١٢ النووى (٢) ن - شغلنى ١٢

ايضا هذا الحديث اسناده ليس متصل محمد التميمى لم يسمع من قيس ورواه بعضهم عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم انه عليه السلام خرج فرأى قيسا ثم ذكر اليه حديثا (عن ذكوان عن عائشة انه عليه السلام كان يصلى بعد

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو طاهر النقيه و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي النقيه و ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو سعيد بن ابى عمرو و ابو العباس احمد بن محمد الشاذلي و ابو صادق بن ابى الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنائس بن عياض الليثي المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی اللہ عنہا انها قالت واللہ ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین عندی بعد العصر قط * اخرجاه فی الصحیحین من حدیث هشام بن عروة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانی املاء سنة اربع مائة انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصری بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانی ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضی اللہ عنہا اخبرته ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما * رواه البخاری فی الصحیح عن الحسن بن محمد بن الصباح *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا محمد بن عمر عروة ناشبة عن ابى اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقاً شهدا على عائشة رضی اللہ عنہا قالت ما كان النبي صلی اللہ علیہ وسلم يأتي في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين * رواه البخاری فی الصحیح عن محمد بن عمر عروة و اخرجه مسلم من حدیث غندر عن شعبة *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسمر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى الضحى عن مسروق قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة رضی اللہ عنہا انها قالت ما كان النبي صلی اللہ علیہ وسلم يصلي ركعتين بعد العصر *
تعالى عنها انه عليه الصلوة والسلام كان يصليهما الركعتين بعد العصر *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخيويه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابى عن عائشة رضی اللہ عنہا انه دخل عليها يسئلهما عن ركعتين بعد العصر فقالت والذي هو ذهب بنفسه تعني رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ما تركهما حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته وهو قاعد او جالس فقال لها ان عمر رضی اللہ عنہ كان ينهى عنها ويضرب عليها فقالت صدقت ولكن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم كان يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم * رواه البخاری فی الصحیح عن ابى نعيم *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابى عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضی اللہ عنہا انها حدثته ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها وبواصل وينهى عن الوصال * ففي هذا وفي بعض ما مضى اشارة الى اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم باستدامة هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل في بيت ام سلمة وقد مضى في رواية طاوس عن عائشة

رضی اللہ عنہا

العصر وينهى عنها) ثم قال (ففي هذا وفي بعض ما مضى اشارة الى اختصاصه عليه السلام باستدامة هاتين الركعتين) * قلت * قولها وينهى عنها صريح بان حكم غير النبي عليه السلام في هذا يخالف حكمه وانه عليه السلام مخصوص

بواصل

رضي الله عنها انها قالت انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكانها لما رآته صلى الله عليه وسلم اثبتها حملت النهي على هاتين الساعتين والنهي ثابت فيهما وقبلهما كما مضى فحمل ذلك على اختصاصه بذلك اولى والله اعلم • وقد روى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على جوازها اذا صليت العصر في اول الوقت •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن منصور عن هلال بن يحيى بن اساف عن وهب بن الجعد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور في هذا الحديث والشمس مرتفعة •

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة (ح و انبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن اساف يحدث عن وهب بن الجعد عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة • لفظ حديث الطيالسي وهذا وان كان ابو داود السجستاني اخرجه في كتاب السنن فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم • وهب بن الجعد ليس من شرطهما وهذا حديث واحد ومما مضى في النهي عنها تمتد الى غروب الشمس حديث عدد فهو اولى ان يكون محفوظا • وقد روى عن علي رضي الله عنه ما يخالف هذا وروى ما يوافق •

﴿ اما الذي يخالفه في الظاهر ﴾ (قبيا انبأ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كل صلوة مكتوبة الا الفجر والمصر •

واما الذي يوافق (قبيا اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع علي رضي الله عنه في سفر فصلى بنا العصر ركعتين ثم دخل فسطاطه وانا انظر فصلى ركعتين • وقد حكى الشافعي رحمه الله هذه الاحاديث الثلاثة عن علي رضي الله عنه ثم قال هذه احاديث يخالف بعضها بمضا • قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب له من الصلوات ويكون ما لها سبب مستثناة من النهي بخبر ام سلمة وغيرها والله اعلم •

﴿ انبأ ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح اذا صلينا لوقتها •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز وحرمة •

باصل هذه الصلوة لا باستدانتها وكذا ما ذكر في اوائل هذه الابواب من النهي عن الصلوة بعد العصر وحديث معاوية وابن عباس وفعل عمر يدل على ذلك والى هذا ذهب اكثر العلماء وكرهوا هاتين الركعتين ذكره الطحاوي •

وهب اخبرني مخزومة عن ابيه عن نافع انه صلى مع ابي هريرة رضى الله عنه على عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروى عن ابي لبابة مروان عن ابي هريرة رضى الله عنه انه صلى على جنازة والشمس على اطراف الحيطان وكره الصلوة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير انبأ شعبة عن ابي بكر ابن حفص قال سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول ان لم تصلوا عليه حتى تطفل الشمس (١) فلا تصلوا عليه حتى تغيب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر و ابن بكير عن مالك عن محمد بن ابي حرملة مولى عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب ان زينب بنت ام سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاني بجنازتها بمد صلوة الصبح فوضعت بالبيع قال وكان طارق يفس بالصبح قال ابن ابي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس وروى في ذلك عن ابي برزة الاسلمي وانس بن مالك الانصاري * واحتج بعض من ذهب الى هذا القول بحديث عقبه ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلوة وعن القبر في السماعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب (ح) قال واخبرني ابو عمرو والفقير ابو بكر بن عبد الله واللفظ لهما قال انبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب كان قائدا كعب من بيته حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهري من يوتنا فينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل مناقضت على نفسي وضقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج (٢) واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا (٣) وذكر الحديث • رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب ورواه البخاري عن احمد ابن صالح عن ابن وهب ثم ظاهر هذا انه سجد سجود الشكر بعد صلوة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبد الله بن عمر فيما روى عنه وهذا اولي لثبوتها وكونه في معنى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الركتين اللتين شمله عنهما لو فد بعد العصر وكل صلوة وسجود له سبب يكون مقيسا عليهما والله تعالى اعلم •

(١) اي دنت للغروب ١٢ (٢) ن - فرج ١٢ (٣) ن - يبشروننا ١٢

ثم ذكر البيهقي ارامن حديث مخزومة عن ابيه «قلت» مخزومة بن بكير ضمه يحيى وقال مرة ليس بشيء وقال احمد ثقة لم يسمع من ابيه شيئا وقال ابو داود لم يسمع من ابيه الا حديث الوتر •

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح وانبا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان يمداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قنبل قالوا ثنا سفيان ثنا الزبير انه سمع (١) عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطب اويابي عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنوا احد اطاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار لفظ حديث الحميدي *

﴿واخبرنا﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريان بن اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الصعاني ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا تمنوا احد اطاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار * اقام ابن عيينة اسناده ومن خالفه في اسناده لا يقاومه فرواية ابن عيينة اولى ان تكون محفوظة والله اعلم * وقد روى من اوجه عن زعفر بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله فان كان المراد بالصلاة المذكورة مع الطواف ركعتا الطواف كان المعنى من جوازها انها صلاة لها سبب فرجع الى الباب الاول (٣) في التخصيص وان كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص الى المكان والاول اشبهها بالآثار * وقد روى في تقوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم *

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي بيت المقدس ثنا ابن مقلاص يعني عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابي ذر رضى الله عنه انه قام فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم قال من عرفني فتمد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا بركة الا بركة (وانبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو علي بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل فذكره باسناده قال قدم علينا ابو ذر رضى الله عنه فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم نادى بصوته الاعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمناه * ورواه سعيد بن سالم القداح عن عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبد الله بن محمد الشافعي عن عبد الله بن المؤمل عن حميد الاعرج عن مجاهد وهذا الحديث بعد في افراد عبد الله بن المؤمل وعبد الله بن المؤمل ضعيف الا ان ابراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد واقام اسناده *

﴿انبا﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قعدة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان البغدادي الهروي بها انبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم هو ابن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر

(١) ن - ثنا ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصربة ١٢ (٣) ن - البيان الاول ١٢

﴿باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الامكنة﴾

قال *

ذكر فيه حديثا في سنده حميد الاعرج فقال فيه (ليس بالقوي) * قلت * تماهل في امره والذي في الكتب انه واهي

فاخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذني هاتين لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة حميد الاعرج ليس بالقوى ومجاهد لا يثبت له - باع من ابي ذر وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا والله اعلم * وقد روى من وجه آخر عن مجاهد *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يونس المصفرى ثنا محمد بن موسى الحرشى حدثني اليسع بن طلحة القرشى من اهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان اباذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثا لا صلوة بعد العصر الا بمكة * اليسع بن طلحة قد ضعفوه والحديث منقطع مجاهد لم يدرك اباذر والله اعلم * وروى في تقوية الوجه الاول خبر ضعيف *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد بن الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثامر وان بن معاوية ثنا سعيد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اى حين طاف * قال ابو احمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في متنه من طاف فليصل اى حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه * قال الشيخ وذكره البخارى في التاريخ وقال لا يتابع عليه *

﴿ انبا ﴾ ابو عمرو الاديبي انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني عبدالله بن صالح صاحب البخارى وعبدالله بنغوى قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال احدهما الزعفرانى ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يطوف بعد الفجر فيصلى ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال ابن صالح رأيت عبدالله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضى الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاحها وقال ابن صالح الاصلاحها * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور انبا احمد بن الحسين بن نصر (واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف انبا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا ابو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الخذاء ثنا علي بن المدينى ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء بن عمرو عن عائشة رضى الله عنها ان انا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم جلسوا الى المذكر فقالت عائشة رضى الله عنها قعدوا حتى اذا حانت (١) ساعة يكره فيها الصلوة قاموا يصلون * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن عمر بن شقيق عن يزيد بن زريع وزاد في متنه ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضى الله عنها اباحت ركعتي الطواف بعد صلوة النجر وكرهتهما عند طلوع الشمس والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت انا وعطاء بن ابي رباح ابن عمر طاف بعد الصبح وصلى قبل ان تطلع الشمس (٢) *

﴿ انبا ﴾

(١) ن - كانت ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

الحديث وقيل ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشئ وقال ابن حبان يروى عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كانوا موضوعة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابی عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور ابن ابی مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار انه سمع عطاء بن ابی رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب اهل مكة على ابن عمر قال الشيخ ورواه ايضا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكانه لم يعلم (١) عدالة من رواه عن ابن عمر من اهل مكة ولو علمها لاشبه ان يصدق ولا يكذب وكان ابن عمر يجز الصلاة على الجنازة بعد العصر وبعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وانما انتهى عنده عن تحرى طلوع الشمس وغروبها بالصلاة فأرواه اهل مكة عنه في ركعتي الطواف لائق بمذهبه والله تعالى اعلم .

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان عن عمار الذهبي عن ابی سعيد الالحسن والحسين طائفا بمصر وصليا وباسناده انبا الشافعي انبا مسلم وعبد المجيد عن ابن جريج عن ابن ابی مليكة قال رأيت ابن عباس رضی الله عنه طاف بمصر وصلى .

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابی عمرو قالنا انبا ابو العباس هو الاصح انبا محمد بن اسحاق انبا محمد بن سابق انبا ابراهيم بن طهمان عن ابی الزبير عن عبد الله بن باباه عن ابی الدرداء انه طاف بمصر عند مغارب الشمس فصلى ركعتين قبل غروب الشمس فقيل له يا ابا الدرداء انتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال ان هذه البلدة بلدة ليست كغيرها وهذا القول من ابی الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله اعلم . وروى في فاعها بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس والقاسم بن محمد وقال سعيد بن جبیر اذا طفت فصل وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع .

﴿ وانبأ ﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في بغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس انبا محمد بن عيسى المدائني انبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القاري قال صلى عمر رضی الله عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعا ثم خرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين . وكذلك رواه الحميدي عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن .

﴿ وانبأ ﴾ ابو النصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن بريد ثنا محمد بن ابراهيم المبدى انبا ابن بكير انبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف ان عبدالرحمن بن عبد القاري اخبره انه طاف مع عمر بن الخطاب رضی الله عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فصبح ركعتين . وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري .

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ الخبر في الحسين بن محمد الراقي ثنا عبدالرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القاري فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الاعلى قال لي الشافعي رحمه الله في هذا الحديث اتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عمرو بن عبدالرحمن

الهجرة يريد لزوم الطريق قال عبدالرحمن بن محمد وذلك ان مالكا ويونس وغيرهما رووا الحديث عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن القاري عن عمر فاراد الشافعي ان سفيان ومروان الصحيح مارواه مالك •
 ﴿ انبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا معدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال انه قدم علينا ابو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح قلنا انظروا الآن كيف يصنع ايصلي ام لا قال جلس حتى طلعت الشمس ثم صلى •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا الحوضي وابو الوليد قالنا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبدالرحمن عن جده معاذ بن عفراء انه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي فقال له معاذ رجل من قريش مالك لا تصلي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهت عن الصلاة بعد الصلوتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء وهكذا يكون محمولا على انه لم يبلغه التخصيص ولو بلغه لصار اليه وبالله التوفيق •

﴿ باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض ﴾

(فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام)

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وابو النضر قالوا ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى ما بداله فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا حسان الكرمانى ثنا عيسى بن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يصلى نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا حسان بن ابراهيم فذكره باسناده ومناه قال ابو داود هذا مرسله ابو الخليل لم يلق ابانقادة • قال الشيخ وله شواهد وان كانت اساندها ضيفة •

﴿ منها ﴾ ما انبا ابوزكريان ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبدالله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة •

﴿ وانبا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمد بن يحيى ثنا ابوكريب ثنا ابو خالد الاحمر عن شيخ من اهل المدينة يقال له عبدالله عن سعيد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحرم يعني الصلاة اذا اتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة • وروى في ذلك عن ابي سعيد الخدري وعمر و

(١) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

ابن عيسى وابن عمر مرفوعا والاعتماد على ان النبي صلى الله عليه وسلم استحب التكبير الى الجمعة ثم رغب في الصلاة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها ان شاء الله تعالى في كتاب الجمعة

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن ابان ثنا سيار ثنا بشر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلاة كلة ان جهنم لا تسجر يوم الجمعة • وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس ومكحول •

باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم يادر بالقرض

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين • رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدالله بن الحكم عن غندر •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب بن الحسين عن ابي علقمة مولى لابن عباس (١) قال حدثني يسار مولى ابي عبدالله بن عمر قال قلت لابي عبد الله بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فخصني عبدالله بن عمرو قال يا يسار كم صليت قال قلت لا ادري فقال عبدالله لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فتعيط علينا تعيظا شديدا ثم قال ليلغشكم غائبكم لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر • اقام اسناده عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال ورواه ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال فخطب في اسناده والصحيح رواية ابن وهب فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن ايوب بن حسين التميمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر نحوه •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا وهيب فذكر معناه وكذلك رواه حميد بن الاسود عن قدامة • ورواه عبد العزيز بن محمد الدر اوردي عن قدامة ابن موسى عن محمد بن الحسين (٢) عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين (انبا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا قتيبة بن سعيد ثنا الدر اوردي فذكره ورواه عثمان بن عمر انبا قدامة بن موسى اخبرني رجل من بني جظلة عن ابي علقمة مولى ابن عباس فذكر معنى حديث ابن وهب (انبا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن ابن مكرم ثنا عثمان بن عمر نحوه وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وان كان في اسناده من لا يحتج به •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا جعفر بن نصر قال قرئ علي بن وهب اخبرك عبد الرحمن بن زياد بن انم عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله

(١) ويقال مولى لبني هاشم ١٢ تهذيب • (٢) اختلف في اسمه يقال ايوب بن الحسين كما مضى ويقال محمد بن الحسين

وهذا صحيح ١٢ تهذيب

٢-٣٠

صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجره عبد الله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن الجبلي ورواه
جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال لا صلوة بعد ان يصلي الفجر (١)
الا ركعتين (انبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الوهاب القراء
انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفاً وهو بخلاف رواية الثوري و ابن وهب في المتن
والوقف والثوري احفظ من غيره الا ان عبد الرحمن الا فريقي غير محتج به وله شاهد من حديث ابن المسيب مرسله
﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن
حفص ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرمله عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد
النداء الا سجدة يعني الفجر وروى موصولاً بذكر ابي هريرة فيه ولا يصح وصله

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
ابن رباح عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فتمناه
فقال يا ابا محمد يمدني الله على الصلوة قال لا ولكن يمدبك على خلاف السنة

﴿ جامع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان ﴾

﴿ باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع ﴾

﴿ انبا ﴾ (٢) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه
في المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا داود بن رشيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابياً جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نثر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني
ما افترض الله علي من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرني ما افترض الله (٣) علي من الصيام
قال صيام رمضان الا ان تطوع شيئاً فقال اخبرني ما افترض الله (٤) علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئاً ولا انتقص (٥) مما فرض الله علي شيئاً فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح واياه (٦) ان صدق دخل الجنة والله ان صدق * اخرجاه في الصحيح عن قتبية عن اسمعيل بن
جعفر الا انه قال ودخل الجنة واياه ان صدق *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب بن يوسف المدلب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي
الجهضمي ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة كفارات (٧) لما يئنهن * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله (٨) الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
(ح وانبا) ابو عبد الله اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس عن

(باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات من خمس وان الوتر تطوع)

(١) ن - ان صلى ١٢ (٢) في هامش المصرية (مؤخر كذا في الاصل) وكذا مؤخر في النسخة المدرسية ١٢

(٣) ن - ماذا فرض الله ١٢ (٤) ن - ما فرض الله ١٢ (٥) ن - ولا انتقص ١٢ (٦) ن - والله ١٢

(٧) ن - كفارة ١٢ (٨) في هامش المصرية (مقدم كذا) وفي النسخة المدرسية هذا الحديث في ابتداء الباب ١٢

ابن مهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس
تسمع دوى صوته ولا يفقه (١) ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر
رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها قال
لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلح
ان صدق لفظ حديث قتبية، رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتبية •
• (انبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر انبا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كهارات لما ينهن ما لم يفش الكبائر • رواه مسلم في الصحيح عن قتبية
وغیره عن اسمعيل •

• (وانبأ) ابو احمد عبدالله بن الحسن المهرجاني العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز ان رجلا من بني
كنانة يدعى المخدجي - مع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت
فاعترضت له وهو راثع الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفا فاجتمهن كان له عند الله
عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة •

• (وانبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز ان رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا
من الانصار يقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكذابي فقلت عبادة بن الصامت رضي الله عنه
فذكرت له ذلك فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على
العباد من انى بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد على الله (٢) ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله
عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه •

• (انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبدالله بن حمران ثنا
عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم قال حدثني ابي جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة البخاري
انه سأل عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
من بعده وليس بواجب •

• (انبأ) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا احمد بن سليمان الفقيه قال قرىء على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبا ابو احمد
الزبيرى ثنا سفيان (ح وانبأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ثناعمر بن مرزوق ابنازهير جيما عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال ان هذه الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب (١) الوتر * لفظ حديث زهير وفي رواية الثورى الوتر ليس بحتم ولكنه سنة - منها رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى ثناعمر بن عون عن ابى عروانة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوتروا يا اهل القرآن فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ابنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابنا عثمان ثناعمر بن عبد الرحمن (ح وانبا) ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناعثمان بن ابى شيبة ثنا ابو حفص الآبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن * وزاد ابو داود في روايته فقال اعمر ابى مايقول (٢) قال ليس لك ولا لاصحابك *

﴿ وانبا ﴾ على بن محمد بن عبدالله بن بشر ان العدل ببغداد ابنا ابو محمد علي بن احمد بن دعاج ثناعبدالله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنامهران بنى الرازى عن ابى سنان عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن قال اعمر ابى مايقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من اهله * ورواه سفيان الثورى عن عمرو بن مرة فارسله *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثناسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اصحاب القرآن ان الله تعالى وتر يحب الوتر فقال اعمر ابى مايقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لاصحابك * هكذا رواه جماعة عن الثورى ويقال لم يسمه الثورى من عمرو وانما سمه عن رجل عن عمرو وروى عن عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابى رواد عن الثورى فذكر فيه عبدالله وليس بحفوظ والحديث مع ذكر عبدالله بن مسعود فيه منقطع لان اباعبيدة لم يدرك اباه *

﴿ انبا ﴾ الشيخ ابو الفتح العمري ابنا عبد الرحمن الشريحي ابنا ابو القاسم البغوى ثناعلى بن الجعد ابنا شعبة عن قتادة قال سمعت سميد بن المسيب يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلى الضحى وليس عليك وصلى قبل الظهر وليس عليك وقل قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر قال انما قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو الحسين على بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي وابو عبد الله الحسين بن الحسن الفضائرى قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثناسمدان بن نصر ثنا ابو بدر ثنا ابو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن على فرائض وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى * ابو جناب الكلبي اسمه يحيى بن ابى حية ضيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرصيه بالتدليس *

(١) ن - وبحب ١٢ (٢) كذا في سنن ابى داود وفي مد ومصر - ما يقول ١٢

﴿ باب تأكيد صلوة الوتر ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب انبا ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن ابي صرة عن خارجة بن حذافة العدوي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قد امركم بصلوة هي خير لكم من حر النعم وهي لكم ما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين ورواه محمد بن اسحاق ابن يسار عن يزيد بن ابي حبيب فقال عبدالله بن صرة (انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعد (١) بن عثمان التوشخي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق فذكر معناه

﴿ واخبرنا ﴾ (٢) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبدالله بن راشد الزوفي عن عبدالله بن صرة عن خارجة بن حذافة العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى صلاة الصبح فقال لقد امركم الله بصلوة هي خير لكم من حر النعم قلنا ما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء الى طلوع الفجر لفظ حديث يزيد بن هارون الا انه لم يقل الزوفي قال محمد بن اسحاق ابن يسار عبدالله بن صرة (وانبا) ابو بكر الفارسي انبا ابراهيم الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري قال لا يعرف لاسناده يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقدروى مثل هذا في ركعتي الفجر باسناد اصح من هذا

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن احمد بن جناح الكشاني بخارا من اصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير (٣) ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلوة الى صلواتكم هي خير لكم من حر النعم الا وهي الركعتان قبل صلوة الفجر قال العباس بن الوليد قال لي يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث اهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطه فليس بصاحب حديث وبلفظي عن محمد بن اسحاق بن خزيمة انه قال لو امكنتني ان ارحل الى ابن بجير لرحلت اليه في هذا الحديث (انبا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول سمعت ابي يقول سمعت ابن خزيمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث (٤) عن ابن بجير

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس بن الصيدلاني قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) ن - سعيد ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى قوله قال سعد بن اسحاق بن يسار من النسخة المصرية ١٢

(٣) محمد بن عمر بن بجير ١٢ (٤) ن - في حكايته وهذا الحديث ١٢

﴿ باب تأكيد الوتر ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث عبيد الله المتكى (عن ابن بريدة عن ابيه قال عليه السلام الوتر حق) الحديث • ثم خرج عن البخاري (قال المتكى عنده منا كبير) • قلت • قال ابو حاتم هو صالح وانكر على البخاري ادخاله في كتاب الضمفاء وقال يحول •

ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا ابو المنيب عبيد الله بن عبد الله العنكي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا (ابن) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب عن ابن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال ابو احمد هو عدى لا بأس به وكان يحيى بن معين ايضاً يوثقه والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عاصم عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع *

﴿ باب تأكيد ركعتي الفجر ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج قال قلت لعطاء او اجبة ركعتا الفجر اوشيء من التطوع فقال او ما علمت (١) ثم حدثني عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شيء ادوم منه على ركعتي الصبح او الفجر من النوافل *

﴿ وانبا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة (٢) منه على ركعتين قبل الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن بيان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعمان بن عمرو قالوا ثنا مسدد ثنا ابو عوانة (ح قال وحدثنا) ابو زكريا (٣) الحناني ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة يعني ان ابي اوفى (٤) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن العلوي انبا محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا ابو الازهر ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر انبا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن قتادة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ركعتي الفجر لهما احب الي من حمر النعم * قال رواه المعتز بن سليمان عن ابيه وقال في ركعتي الفجر لهما احب الي من الدنيا وما فيها (انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتز قال قال ابي ثنا قتادة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المعتز *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله

(١) ن - فقال لا او ما علمت ١٢ (٢) ن - تعاهدا ١٢ (٣) ن - ابن زكريا ١٢ (٤) ن - ابن اوفى ١٢

صلى الله عليه وسلم المشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً وركعتين جالسا وركعتين بين التداين ولم يكن بدعها ابداه رواه البخارى في الصحيح عن المقرئ *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابوالمغيرة حدثني عبدالله بن الملاء حدثني ابوزياد عبدالله بن زياد الكندى (١) عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلوة الغداة فشلت عائشة بلالاً بامر سأله عنه حتى فضحه (٢) الصبح فاصبح جدا قال فاقام بلال فأذنه بالصلوة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عائشة شغلته بامر سأله عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتى الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتها واحستها واجملتها * وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل وهو فى بعض النسخ بكتاب ابى داود *

باب ذكر الخبر الوارد فى النوافل التى هى اتباع الفرائض انا عشر ركعات

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى ابن منصور القاضى قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد المشاء فى بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فيها احد (وحدثني) حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثنى ومحمد بن ايوب قال ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و انبا) ابو عمرو الاديب اخبرني ابوبكر الاسمى اخبرني ابوالقاسم البغوى ثنا ابو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدين وبعدها سجدين وبعده المغرب سجدين وبعده المشاء سجدين وبعده الجمعة سجدين فاما المغرب والمشاء والجمعة فى بيته وحدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى الفجر وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى خيشمة زهير ابن حرب وغيره *

باب من قال فى ثنا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر اربعا

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم (ح و انبا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم انبا خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المعنى عن عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع

(١) فى مد - ابوزيادة عبيد الله بن زيادة - قال صاحب التهذيب ويقال عبدالله ويقال ابن زيار وابوزياد بلاهه ١٢

فقلت كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم المشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فبين انوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر لفظ حديث ابى داود رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابراهيم بن محمد ابن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر (١) وركعتين قبل صلاة الفجر (وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكره نحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل صلاة الغداة رواه البخارى في الصحيح عن مسدد .
 ﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النعمان بن سالم (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ينعقاد قالا انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الا دى ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت عمرو ابن اوس يحدث عن عنبسة بن ابى سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتى عشرة ركعة كل يوم تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة . لفظ حديث عبد الرحمن . وفي حديث ابى داود الطيالسى سمع عمرو بن اوس سمع عنبسة بن ابى سفيان يحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتى عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة . قالت ام حبيبة رضى الله عنها ما ركعتن بعد قال عمرو ما ركعتن بعد قال النعمان وانما اكاد ان ادع عن بعد . اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة .

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا محمد بن سعد و به بن سهل ثنا عبد الله بن حماد الآملى ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان (ح وانبا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال الخشاب ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سميل بن ابى صالح عن ابى اسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن ابى سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر و اثنتين بعدها و اثنتين قبل العصر و اثنتين بعد المغرب و اثنتين قبل الصبح .

باب من جعل قبل الظهر اربعا و بعدها اربعا

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التيسى ثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني النعمان عن مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر و اربع بعدها جرم على جهنم و رواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله .

(١) و زيد في المعبرية و ركعتين قبل العصر ١٢

﴿ وانبا ﴾

(١١٨)

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ في التوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثاروح بن عبادة ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال لما حضر عبسة بن ابي سفيان اشتد جزعه فقبل ما هذا الجزع قال اما اني سمعت ام حبيبة بنتي اخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربعا قبل الظهر واربعاً بعد ما حرم الله عليه على النار قاتر كهن منذ سمعتها (وانبأ به) ابو عبد الله في الزيادات و ابو عبد الله السوسي في حديث الاوزاعي قال ثنا ابو العباس ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثاروح بن عبادة فذكره مثله •

﴿ باب من جعل قبل العصر ركعتين ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث (ح قال وانبأ) ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن اوس الثقفي عن عبسة بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم نبي الله له يتتاق الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح •

﴿ باب من جعل قبل العصر اربع ركعات ﴾

﴿ وانبأ ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر اربعا كذا وجدته في كتابي (وانبأ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدي ابو المثنى عن ابن عمر فذكره مثله هذا هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران القرشي ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابي المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى ذكره البخاري في التاريخ • انبا بذلك محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل قال الشيخ وقول القائل في الاسناد الاول عن ابيه اراه خطأ والله اعلم • رواه جماعة عن ابي داود دون ذكر ابيه منهم سلمة بن شبيب وغيره •

﴿ وانبأ ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا علياً رضي الله عنه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلوته قبل الظهر اربعا وركعتين بعد الظهر واربع ركعات قبل العصر •

• قال •

﴿ باب من جعل العصر اربعا ﴾

ذكر فيه حديثان ابي ابراهيم محمد بن المثنى عن ابيه عن جده ثم ذكره من وجه آخر عن محمد بن مهران ثنا جدي ابو المثنى ثم قال هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران ويقال محمد بن المثنى وهو ابن ابي المثنى لان كنية مسلم ابو المثنى • قات • المذكور في الكتب المتداولة ان كنية محمد ابو جعفر لا ابو ابراهيم واسم جده ابو المثنى مسلم بن المثنى وقيل مهران وقيل مسلم بن مهران كما ذكر البيهقي •

باب من جعل قبل صلوة المغرب ركعتين

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله الزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة • رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث الا انه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ابوب ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح و انبا) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلوة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء • رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخرجه مسلم من حديث ابى اسامة ووكيع عن كهمس *

﴿ و انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلوة بين كل اذا نين صلوة لمن شاء • اخرجاه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله بن عبد الله بن بريدة واخطأ في اسناده واتي بزيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها ويشهد بخطائه فيها *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذا نين ركعتين ما خلا المغرب (و انبا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن اسمعيل ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة على اثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد اخطأ في الاسناد لان كهمس بن الحسن و سعيد بن اياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مفضل لا عن ابيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول اخذ طريق الهجرة فهذا الشيخ لما رأى اخبار ابن بريدة عن ابيه توهم ان هذا الخبر هو ايضا عن ابيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم انه لا يصلي قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد (١) علمان هذه الرواية خطأ ان ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلوة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث ابن المبارك ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد

ابن

(١) ن - وازداد ١٢

﴿ باب من جعل قبل المغرب ركعتين ﴾

• قال •

ذكر فيه حديثا من رواية ابن بريدة عن ابن مفضل ثم قال (ورواه حيان بن عبيد الله واخطأ في سنده واتي بزيادة

لم يتابع

ابن العلاء ابو كريب الهمداني ثنا ابن المبارك عن كهس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلوة بين كل اذنين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء قال فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ (١) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاعمى انبا القاسم بن زكريا انبا ابو كريب انبا ابن المبارك وابو اسامة عن كهس فذكر الحديث وقال بين كل اذنين صلاة قال في الثالثة لمن شاء قال وكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين كذا في روايته *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عمرو ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني يزيد بن ابى حبيب قال سمعت ابا الخير يقول رأيت ابا تميم الجيشاني عبدالله بن مالك بر كع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبه بن عامر الجهني فقلت الا اعجيبك من ابى تميم بر كع ركعتين قبل المغرب فقال عقبه اما انا كنا نعمله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فاعلمك الآن قال الشغل * رواه البخارى في الصحيح عن المقرئ *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن مختار بن قنقل قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصلوة بعد العصر فقال كانت عمر رضى الله عنه يضرب على الصلوة بعد العصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصل ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السوارى وركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصلونها * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها قال وكان انس يركعها كذا قال سعيد بن المسيب * وقد روينا عن عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه انه قال كنا نركعها وكان من المهاجرين وكأنه اراد غيره او الاكثرين منهم *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكري ببغداد قال انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقى ثنا ابو عبدالرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني ابو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقي

(٢) اضيف هذا الحديث من المصربة ١٢

لم يتابع عليها) ثم ذكر (عنه عن ابن بريدة قال عليه السلام ان عند كل اذنين ركعتين ما خلا المغرب) * قلت * اخرج البزار هذا الحديث ثم قال حيان رجل من اهل البصرة مشهور ليس به بأس وقال فيه ابو حاتم صدوق

عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعها اذا قننا بين الاذان والاقامة من المغرب • وفي رواية
السري اذا قننا بين الاذان والاقامة من المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وابى بن كعب رضى الله عنهما يصليان
قبل المغرب ركعتين • قال سفيان ناخذ بقول ابراهيم قال سفيان وحدثني عمرو بن عامر قال سمعت انس يقول كان كبار
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدرون السوارى يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول ابراهيم
مارواه عن منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابوبكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله عنهم قبل المغرب ركعتين وقد اخرج
البخارى عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذى ثنا
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابى امامة رضى الله عنه قال كنا لاندىع الركعتين
قبل المغرب فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خمير قال
سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها
كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب
انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال اشهد على خمسة نفر ممن بايع
تحت الشجرة منهم مرداس او ابن مرداس انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا
ابن ابى مريم انبا يحيى بن ابوب حدثنى ابن طاوس عن ابيه ان ابا ايوب الانصارى الذى نزل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى مع ابى بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يكن يصل مع عمر رضى الله عنه ثم صلى مع
عثمان رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال انى صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابى بكر وفرقت من عمر
فلم اصل معه وصليت مع عثمان رضى الله عنه انه لين وكان عمر رضى الله عنه لا يراها فلم يصلها ابوايوب معه
وصلاهما مع عثمان رضى الله عنه وهذا معنى ما روى عن سويد بن غفلة انه قال ابتدعناها فى خلافة عثمان يعنى بعد
ما ركوها فى عهد عمر والله اعلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوب بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى شعيب عن طاوس
قال سئل ابن عمر رضى الله عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها

ورخص

وذكره ابن حبان فى الثقات من اتباع التابعين واخرج له الحاكم فى ابواب الزناحد يثا و صحح اسناده فهذه زيادة
من ثقة فيحمل على ان لابن بريدة فيه سندن سمعه من ابن مغفل بنير تلك الزيادة وسمعه من ابيه بالزيادة •

ورخص في الركعتين بعد العصر • قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شيب وعم شعبة في اسمه • قال الشيخ القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق •

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وابو صادق بن ابى النوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد صلاة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئاً حتى ينصرف فيسجد سجدة • اخرجاه في الصحيحين من حديث مالك •

باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر

ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ناشبة ثنا الحكم قال سمعت سميد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام وقت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته او خطيطة ثم خرج الى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس •

ابو على الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب العكلى حدثني مالك بن مفلح قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شرح بن هاني عن عائشة رضى الله عنها قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحناله نظما فكانني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته متقيا الارض بشيء من ثيابه قط •

ابو عبد الله الحافظ انبا ابوجعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن ابي سريم اخبرني ابن فروخ حدثني ابو فروة عن سالم الافطس عن سميد بن جبيرة عن ابن عباس رفته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ في الركعتين الاخيرين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وآلم تنزيل السجدة كتب له كاربوع ركعات من ليلة القدره تفرد به ابن فروخ المصري •

والمشهور ما اخبرنا ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ايمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها اربع ركعات فاتم ركوعه من وجوده يعلم ما يقترى فيهن كانه او قال كانه بمنزلة ليلة القدره

باب وقت الوتر

ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس

(باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين) (باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والديث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن ابى مرة عن خارجة بن حذافة المدوى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امدكم (١) بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلوة المشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر قال البخارى لا يعرف لاسناده سماع بعضهم من بعض انبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن عمشاذ يذكره عن البخارى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ واو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن ابى سابق ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة ان اباسميد الخدرى رضى الله عنه اخبره انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شيبان * ﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا عبدالله بن محمد الكعبى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الاعلى عن ميمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او تروا قبل ان تصبحوا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وبمنها ما رواه جماعة عن يحيى بن ابى كثير ورواه قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له (انبا هـ) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين الكساى ثنا ابو سلعة موسى بن اسمعيل ثنا هشام بن ابى عبدالله عن قتادة فذكره * ورواية يحيى بن ابى كثير كأنها اشبه فقد روينا عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قضاء الوتر وذلك بر د ان شاء الله تعالى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن عبد الرحمن المدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة ثنا عاصم الاحول عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمزان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر * رواه مسلم فى الصحيح عن سريج بن يونس وغيره * ﴿ انبا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج (ح وانبا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى واو الحسن بن الفضل القطان قالنا ابو سهل احمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني سليمان بن موسى ثنا نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجمل آخر صلوته وترافان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب صلوة الليل والوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفى رواية الفحام قال او تروا بالفجر *

﴿ باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلى الصبح ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري (٢) ثنا ابراهيم بن المنذر الحزائى ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر * ﴿ وانبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا الحسين بن الحسن بن سفيان الثمارسى يخبرى انبا محمد بن

رأيت من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلى الصبح

يحيى قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول عن ابن جريج عن زياد بن ابيهم بك اخبره عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه خطب فقال من ادركه الصبح (١) فلا وتر له فذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت كذب ابو الدرداء كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر • قيل لابي عاصم من دون زياد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد يعني ابن سعد •

• وانبأ • ابو عبدالله الجافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن غالب بن حرب ثنا حاتم بن سالم البصري ثنا عبدالوارث بن سعيد عن خالد الخذاء عن ابي قلابة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ربما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام الناس لصلوة الصبح • تفرد به حاتم بن سالم البصري ويقال له الا عرجي وحديث ابن جريج اصح من ذلك والله اعلم •

• وانبأ • ابو عبدالله الجافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عمرو بن عاصم ثناهم ثنا قتادة عن ابى مجاز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فاوتر • كذا وجدته في الفوائد الكبير •

• وقد انبا • ابو عبدالله وابو سعيد بن ابى عمرو في هذا الجزء (٢) قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن ابى عامر عن شعبة عن عاصم عن ابى مجاز قال اصبح ابن عمر ولم يوتر او كذا يصح (٣) لو اصبح ان شاء الله تعالى ثم اوتر وهذا شبه والله اعلم •

• وانبأ • ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو بكر محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى بن الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا زهير (ح وثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو محمد دعالج بن احمد السجزي بغداد انبا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثني احمد بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا خالد بن ابى كريمة قال حدثني معاوية بن قررة عن الاغر المزني ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انى اصبحت ولم اوتر قال انما الوتر بالليل ثلاث مرات او ربما قم فاوتر •

• وانبأ • ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبدالوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى ظبيان قال خرج على رضى الله عنه الى السوق وانا باثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل اذا عمس والصبح اذا انفس ابن السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه وبهذا الاسناد انبا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى عبد الرحمن السلمي قال خرج على رضى الله عنه من هذا الباب فقال نعم ساعة الوتر تم كانت الاقامة عند ذلك •

• وانبأ • ابو عبدالله الجافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا سعيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن ابى النجود عن ابى عبد الرحمن قال خرج على رضى الله عنه حين ثوب ابن النباح فقال والليل اذا عمس والصبح اذا انفس ابن السائلون عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه هذه •

• وانبأ • ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن سرزوق انبا زهير عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضى الله عنه فساؤوه عن الوتر فقال سألتهم عن احداهم فقالوا اننا

اباموسى الاشعري فقال لا وتر بعد الاذان فقال لقد اغرق النزع فافترط في الفتوى كل شيء ما بينك وبين صلاة الفداة وترمتى اوترت فحسن •

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسمعيل هو ابن ابى خالد عن ابى اسحاق قال قال عبدالله يعنى ابن مسعود الوتر ما بين صلوتهين صلاة المشاء الاخرة الى صلوته الفجر •
﴿ وانبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزبز البغوى ينفذ انبا على يعنى ابن الجعد انبا زهير عن ابى اسحاق عن الاسود قال سمعت عبدالله بن مسعود ينادى به نداء الوتر ما بين الصلوتهين صلاة المشاء وصلاة الفجر متى ما اوترت فحسن •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد ابن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها متى توترين قالت بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا قوله وما يؤذون حتى يصبحوا اظنه من قول الاسود او ابى اسحاق وفيه نظر فقد روينا ان الاذان الاول بالحجاز كان قبل الصبح وكان عائشة رضى الله عنها كانت تصلى قبل طلوع الفجر او اراد به الاذان الثانى وعلى ذلك تدل رواية اسمعيل بن ابى خالد عن ابى اسحاق قال كانت عائشة رضى الله عنها توتر فيما بين الثواب والاقامة فيرجع مذهبانى ذلك الى ماروينا عن على وعبدالله رضى الله عنها •

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المازكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبدالكريم بن ابى المخارق عن سعيد بن جبير ان عبدالله بن عباس رضى الله عنه رقد ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبدالله بن عباس فاوتر ثم صلى الصبح • وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبدالله بن مسعود قال ما بالى لو اقيمت الصلاة وانا اوتر • وبإسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤم قوما (١) فخرج يومالى الصبح فاقام المؤذن الصلاة فاسكتته عبادة حتى اوتر ثم صلى لهم الصبح • قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا يبنى لاحد ان يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر •

باب من قال يصليه متى ذكره

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثناعمان بن سعيد الدارى ثناعمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثناعمان بن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا أصبح او ذكره •
﴿ انبا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المازكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبا جعفر بن عوف انبا مسرعن وبرة قال سألت ابن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس اصيلها قال ارأيت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت تصلها قال قلت فله قال فله •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثناعمان بن على بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابى عدى ثناعمانية عن ابراهيم يعنى ابن محمد بن المنتشر عن ابيه انه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقامت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فجاء

(باب من قال يصليه متى ذكره)

فقال

قال اني كنت اوتره وقال سئل عبدالله بنى ابن مسعود هل بعد الاذان وتر فقال نعم وبعد الاقامة قال وحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى •

باب وقت ركعتي الفجر

ابن ابي عمير محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين رضيت الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة • رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين الباقوي ان ابا نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم
المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
طلع الفجر صلى ركعتين •

باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلاة

ابن ابي عمير محمد بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعب
وابو صالح قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بختة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكله بشيء لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا • رواه مسلم في الصحيح عن القنبي
دون ذكر ابيه ثم قال قال القنبي عبدالله بن مالك بن بختة عن ابيه وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ • رواه البخاري
عن عبدالعزير الاويسي عن ابراهيم وقال عن عبدالله بن مالك بن بختة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل (انبا)
ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر القاري انبا منصور بن ابي مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد
قالا ثنا ابراهيم بن سعد فذكراه نحو رواية عبدالعزير الاويسي لم يقولاه عن ابيه •

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق انبا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بختة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
ركعتين وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا قال يعقوب الصحيح هذا
وابراهيم قد اخطأ في قوله عن ابيه •

ابن ابي عمير محمد بن الحسن بن احمد المقرئ ببغداد ان ابا احمد بن سليمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر انبا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بختة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد اقيمت
الصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال صلى الصبح اربعا • اخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال ابو هريرة وحماد
ابن سلمة عن سعد بن عمار قال ابن اسحاق عن سعد بن عاصم عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن بختة قال يعقوب بن سفيان
ورواه الاوزاعي وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بختة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صر عليه • قال الشيخ والصحيح قول من قال عبدالله بن مالك بن بختة وهو عبدالله بن مالك بن

القشبي من ازد شنوأة وامه بحنة بنت الحارث بن المطلب قاله علي بن المديني *

﴿ و قد انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين اقيمت صلاة الصبح فربما بن القشبي وهو يصلي فقال ابن القشبي اتصلي الصبح اربعا كذا قال سفيان *

﴿ و حد ثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن مالك بن بحنة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح و معه بلال فاقام الصلوة فربى وضرب (١) منكبي وقال تصلي الصبح اربعا *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر اوى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبدالله بن سرجس قال دخل رجل المسجد و رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فصلى ركعتين قبل ان يصل الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان باي صلاتيك اعتددت بالتي صليت و حدك اوبالتي صليت معناه رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر *

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فخذني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتصلي الصبح اربعا *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح ابن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال مرة اذا قامت الصلوة * رواد مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن روح بن عباد *

﴿ و انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة (ح) قال وثنا) احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء (ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج

(ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد (٢) عن ايوب (ح) قال وثنا) محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق ثنا زكريا بن اسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وعن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد ابن زيد ثم لقيت عمر الخديني به ولم يرفعه (انبأه) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون فذكر الحديث بزيادته *

﴿ و انبأ ﴾ ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الخزومي النضاري ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم بن عمر (و انبأ) السيد ابو الحسن الحسيني انبأ ابو الاحرز (٣) محمد بن عمر بن جميل الازدي ثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم ذوقاه ثنا زكريا بن عدى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه

(١) ن - يضرب ١٢ (٢) ن - حماد بن سلمة ١٢ (٣) ن - ابو الاحور محمد بن عمرو ١٢

قال

قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل انك لم تكن ترفعه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقد رفته عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سعد ومحمد بن جعدة وابان بن يزيد المطار ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة *

﴿ انباء ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن علي بن اسمعيل المروزي ثنا احمد بن سيار ثنا يحيى ابن نصر بن حاجب المروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر * قال ابو احمد لا اعلم ذكر هذه الزيادة في متته غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن احمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب المروزي ليس بالقوي وابنه يحيى كذلك وفيما احتجنا به من الاحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وبالله التوفيق وقد روى عن حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن ابن هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي الصبح (١) (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن داود ثنا ابو عمرو والحلي السوسي ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا اصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج باسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان اذا رأى رجلا يصلي وهو يسمع الا قامه ضربه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدية ثنا احمد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فخصبه وقال اتصل الصبح اربعا * موقوف *

﴿ باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن عمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ثنا حامد بن يحيى قال قال سفيان كان عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابو داود روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن ابيه عن جده انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا (انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد فذكره *

﴿ باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظل ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسد بن يحيى بن

سميد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال عرضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا الشيطان ثم دعا بالماء فوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا في هذه القصة عن ابى قتادة و عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى هاتين الركعتين *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الغداة فليصل اذا طلعت الشمس *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو بدر عباد بن الوليد العنبري ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل اسناده الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها * تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى اعلم وعمرو بن عاصم ثقة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن هرمة عن ابن وهب ورواه مالك في المؤطا عن داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القارى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من فاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (انبأ) ابو الحسن ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثابعتي بن سفيان ثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسي ثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابى توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الايلي ثنا عبد الله بن عمار بن ابيوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصل من اول النهار حتى تزول الشمس قال فصلي يوما فاسئل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال انى لم اكن صليت ركعتي الغداة * ﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو احمد المهرجاني اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر فصلاهما ان طلعت الشمس * قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك ورواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *

باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق

﴿ قدمضى ﴾ في هذا حديث عائشة وام سلمة في الركعتين بعد العصر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان

(١) اضيف هذا الحديث الى آخر الباب من المصرية ١٢

ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين فقالت يا رسول الله ما هاتان الركعتان ما كنت تعلمها فقلت كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلتني عنها فصليت الآن .

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفارثي الحسن بن علي بن بحر البري (١) ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قاته الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة . رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة وزاد فيه وكان اذا عمل عملا اثبته ثم قال وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الدارمي ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره . رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم .

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة اخبراه عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل . رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب وقد رواه مالك في الموطأ عن داود بن الحصين عن عبدالرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبدالرحمن بن عبدالقاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من قاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (اخبرناه) ابو احمد المدل انا ابوبكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك فذكره . موقوفاه .

﴿ و انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قلها اخرجها في الصحيح من حديث شعبة .

باب الترغيب في الاكثار من الصلوة

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى حدثني الاوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن ممدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم داني على عمل ينفعني الله به فسكت عنى قلت داني على عمل ينفعني الله به فسكت عنى قلت داني على عمل ينفعني الله به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال ممدان ثم اقيت ابا الدرداء اخبرني مثل ذلك . وفي رواية السوسي وحده معد ان بن ابى طلحة . اخرج في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن

(باب الترغيب في الاكثار من الصلوة)

(١) ن - البري ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى فذكره موقوفاً من المصرية وان كان قد مضى هذا في الباب الذي قبله لكننا

ادرجناه هاهنا مناسبة للباب واتباعاً للنسخة المصرية ١٢

الاوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابى كثير ثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني
ربيعة بن كعب الاسلمى قال كنت ايت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتته بوضوءه وحاجته فكان يقوم
من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربى وبحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين
الهوى (١) قال فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة قال فقلت يا رسول الله مرافقتك فى الجنة قال
او غير ذلك قال فقلت يا رسول الله مرافقتك فى الجنة قال فاعنى على نفسك بكثرة السجود اخرجته مسلم فى الصحيح
من حديث هقل بن زياد عن الاوزاعي *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين
ابن حفص عن سفيان بن زييد عن مرة قال قال عبدالله بن مسعود انك مادمت فى الصلوة فانك تفرع باب الملك
ومن يكثر فرع باب الملك يفتح له *

باب صلوة الليل مثنى مثنى

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ
ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسامة القعنبى عن مالك بن انس (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن
منصور القاضى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمران
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى * رواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن
يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو عبدالله اسحاق
ابن محمد السوسى وابو عبدالرحمن السامى قولوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابراهيم بن مرزوق البصرى
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عقبه بن حريث عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت (٢) ان الصبح مدر كك فاورب ركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم فى كل
ركعتين * اخرجته مسلم فى الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا ابن
وهب اخبرني ابن ابى ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى
الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد بسجدة قدر ما تقرأ احدكم خمسين آية قبل ان
يرفع رأسه فاذا سكك المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن

(١) الهوى اى الزمان الطويل ١٢ مجمع (٢) ن - فاذا اريت ١٢

حتى

حتى ياتيه ان يؤذن للاقامة فيخرج معه • قال وبعضهم يزيد على بعض • اخرجه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد في السلام من كل ركعتين بخوفه رواه ابو سليمان الخطابي من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وقال فاذا سكب المؤذن بالاول (١) من صلوة الفجر قال سويد سكب يريد اذن وهو من الصب •

باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى

• انبا • ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا علي بن عبدالعزيز ثنائيمرو بن مرزوق (وانبا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائيمرو بن مرزوق انبا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبدالله البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى وكذلك (٢) رواه غندر عن شعبة •

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ انبا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطابي ببغداد قرأت عليه فاقربه ثنائيمين بن فهم ثنا يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء الازدي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى • وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى بن عطاء •

• انبا • ابوبكر الفارسي انبا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال سئل ابو عبدالله يعني البخاري عن حديث يعلى اصحيح هو فقال نعم قال ابو عبدالله • قال سعيد بن جبير كان ابن عمر لا يصلي اربعا الا يفصل بينهما المكتوبة •

• انبا • ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله عن ابن ابي سلمة عن محمد بن عبدالرحمن بن توبان حدثه انه سمع عبدالله بن عمر يقول صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به التطوع • وكذلك رواه الليث بن سعد عن عمرو وابن ابي سلمة هو عبدالله بن ابي سلمة •

• انبا • ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزيكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران ابن ابي انس عن عبدالله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ثم تضرع

(١) ن - بالاولى من صلاة الفجر - والسكب استعمل للافاضة في الكلام ١٢ مجمع (٢) من هنا الى لفظ رواه عبد الملك ابن حسين عن يعلى بن عطاء اضيف من المصرية ١٢

باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى

• قول •

ذكريه حديث ابن عمر ثم حكى عن البخاري انه صحيح • قلت • رواه عن ابن عمر على الازدي وقد ذكر صاحب التمهيد ان ابن معين يصف حديث الازدي ولا يحتج به ويقول ان نافع بن ابي اسحق بن داود وجماعة روه عن ابن عمر ولم يذكر واه فيه النهار و ذكر صاحب التمهيد في موضع آخر حديث الازدي ثم قال فزاد ذكر النهار ولم يقله احد عن ابن عمر غيره وانكروه عليه ثم ذكر عن ابن حنبل قال ان صلى النافلة اربعا فلا بأس فقد روى عن ابن عمر انه كان يصلي اربعا بالنهار وقال ابن عون قال لي نافع اما نحن فنصلي اربعا بالنهار ثم ذكر ابو عمر بسنده عن ابن معين انه قال

(باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى)

وتخشع وتمسك وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يارب يارب فمن لم يفعل فهي خداج • خالقه شعبة في اسناده •
 (ابن) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو وابو النضر وروح وفهد ابن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة (ح وانبأ) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابي انس عن عبدالله بن نافع بن العمياء عن عبدالله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثني مثني وتشهد في كل ركعتين وتبأس (١) وتمسك واقنع يديك وقل اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج • لفظ حديث ابي داود وفي حديثهم وتقع يديك وتقول اللهم فان لم تفعل ذلك فهي خداج • وفيما قرأت في كتاب اللال لابن عيسى الترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول في هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ في هذا الحديث في مواضع قال عن انس بن ابي انس وانما هو عمر ان بن ابي انس وقال عن عبدالله بن الحارث وانما هو عن عبدالله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو ابن المطلب فقال هو عن المطلب ولم يذكر فيه عن الفضل بن عباس •

باب من اجاز ان يصلي اربعا لا يسلم الا في آخرهن

(ابن) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا يعلى بن عبيد ثنا عبيدة عن ابراهيم عن ابن منجاب عن القريظ عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي حين تزول الشمس اربع ركعات فقال ابو ايوب يا رسول الله ما هذه الصلوة قال ان ابواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترمح حتى يصلي الظهر فاحب ان يصمد لي فيهن خير قبل ان ترمح ابواب السموات قال يا رسول الله تقرأ فيهن او يقرأ فيهن كلهن قال نعم قل فيهن سلام فاصل قال لا الا في آخرهن • وعمناه رواء محمد ابن فضيل عن عبيدة بن مسيب •

(و انبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هيثم انبا عبيدة (ح قال) وثنا ابو الربيع ايضا انبا اسمعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القريظ عن ابي ايوب الانصاري قال اذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس في منزل ابي ايوب الانصاري قال فقلت يا رسول الله ما هذه الصلوة التي تصليها فذكر

الحديث

(١) ن- من البوس هو الخضوع ٩٢

صلوة النهار اربع لا تفصل بينهن فقيل له انه ان حبل يقول صلوة الليل والنهار مثني فقال باي حديث فقيل له حديث الازدي عن ابن عمر فقال ومن علي الازدي حتى اقبل هذا منه وادع يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن لو كان حديث الازدي صحيحا لم يخالفه ابن عمر وقال النسائي هذا الحديث عندي خطأ يعني حديث الازدي ثم ذكر البيهقي حديث الفضل بن عباس • قلت • ذكر صاحب التمهيد انه اسناد مضطرب ضعيف لا يحتاج بمثله •

الحديث بمناه قال وهذا حديث اسميل بن زكريا وهو أم وكذا رواه ابو داود الطيالسي وغيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهر بن منجاب عن قزعة عن قرثم عن ابى ايوب وقيل عن قرثم عن قزعة وهو خطأ وعبيدة بن متب ضعيف لا يحتج بخبره (انبأ) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود بلغنى عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عن عبيدة بشىء لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابو داود عبيدة ضعيف قل الشيخ وقد روى من وجه آخر غير قوى عن ابى ايوب *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة حدثني عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا شريك عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح و انبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مؤمل عن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن ابى ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى اربعا قبل الظهر فقبل له انك تديم هذه الصلوة فقال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء واحب ان اقدم قبل ان ترتج * لفظ حديث سفيان وقد ورد الحديث الثابت باجازة خمس لا يشهد ولا يسلم فيهن الا فى آخرهن فى الوتر وباجازة تسع لا يعمد الا فى الثامنة ولا يسلم الا فى التاسعة وذلك ايضا فى الوتر المذكور *

باب من اجاز ان يصلى بلا عقد عدد *

(انبأ) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المنيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني هارون بن رئاب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا برجل يكثرك الركوع والجلود فقال والله لا ابرح حتى انظر على شفع ينصرف ام على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدري اعلى شفع انصرف ام على وتر قال الا اكون ادري فان الله يدري انى سمعت خليلي ابا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول نم بكى ثم قال انى سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الارفمه الله بها درجة وخط عنه بها خطيئة قال فقال الاحنف بن قيس من انت يرمك الله قول ابو ذر قال فتعاصرت الى نفسى مما وقع فى نفسى عليه *

باب صلوة التطوع قائما وقاعدا *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان قال (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال - آلت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتم الصلوة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلوة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(انبأ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المجهوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا الجريري (ح واخبرني) ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضى الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وهو قاعدا قالت نم بعد ما حطمه (١)

(١) اي بعد ما صبروه شيئا بما حملوه من انقالم ١٢ مجمع

الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عثمان بن ابي- ايمان ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة رضی اللہ عنہا اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا من صلواته وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا ابن ابي فديك قال حدثني الضحاك يعني ابن عثمان عن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی اللہ عنہا انها قالت كانت اكثر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعنبى عن مالك (ح وانبا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد و ابراهيم بن علي الدهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة رضی اللہ عنہا انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحة قاعد حتى كان قبل وفاته بمقام فكان يصلي في سبحة قاعد لو كان يقرأ بالسورة فيرثها حتى تكون اطول من اطول منها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظفر (١) بن محمد بن احمد العلوي انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا احمد بن ابي حازم غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبيد الله بن موسى *

باب من افتتح صلوة التطوع جالساً ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ و عبد الله بن محمد بن الحسن المدل قالوا انبا ابو بكر محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی اللہ عنہا انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعداً حتى اسن فكان يقرأ قاعداً حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من اوجه عن هشام *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ علي مالك (ح قال وانبا) ابو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن عبد الله بن يزيد و ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضی اللہ عنہا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرآنه قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم بقل في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك و رواه مسلم

(باب من افتتح صلوة التطوع جالساً ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام)

عن يحيى بن يحيى •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضی اللہ عنہا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ما يقرأ انسان اربعين آية • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة وغيره عن اسمعيل بن علي •

﴿ باب فضل صلوة القائم على صلوة القاعد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن الازرق ثنا حسين المكتب (ح وانبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثني ثنا مسدد ثنا عبدالوارث ثنا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائماً فهو افضل ومن صلى قاعداً فله نصف اجر القائم ومن صلى قائماً فله نصف اجر القاعد لفظ حديث عبدالوارث • وفي حديث اسحاق انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة القاعد والباقي مثله • وفي حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبدالوارث بن سعيد •

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابي يحيى الاعرج عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم • اخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفي حديث جرير عن منصور تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة جالساً وان قوله صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم في غيره وذلك يرد ان شاء الله تعالى في باب الخصائص في اول كتاب الكاح •

﴿ باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن دامة ثنا ابو داود نا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ان ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ليس في حديث ابي داود قبل • رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وقد اخرجه ماليا في مامضى •

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا احمد بن مسعدة عن عبيد الله عن زافع ان عبدالله كان يصلي على بيمره حيث توجه به واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وان عبدالله كان يوتر على بيمره •

﴿ باب قيام شهر رمضان ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

(باب فضل صلوة القائم على صلوة القاعد)

(باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه)

(باب قيام شهر رمضان)

علي مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه • رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسن علي بن محمد السبيعي وابو سعيد احمد بن محمد (١) بن مزاحم الصفار الاديب لفظاً قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه (وانبأ) ابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسن السبيعي وابو سعيد الاديب قالوا ثنا ابو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء • ورواه ابن عينة عن الزهري عن ابي سلمة فقال من صام رمضان وقال من قام ليلة القدر •

﴿ وانبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان انبأ احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق (ح وانبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان بغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بمنزلة فيقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك • زاد احمد بن منصور الرمادي في روايته في خلافة ابي بكر وصدور من خلافة عمر رضي الله عنهما • رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق (٢) (ورواه ايضاً مالك عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة بمناه وقال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وكان الامر على ذلك في صدر خلافة ابي بكر وصدور من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس عبدالله بن الحسين القاضي عمرو انبأ الحارث بن ابي اسامة ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا مالك (ج وانبأ) ابو عبدالله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض

(١) ن = احسين مزاجم ١٢ (٢) اضيف ما بين الامارتين من المصرية ١٢

عليكم قال وذلك في رمضان لفظ حديثها - زواه الا ان ابن ابي اويس قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم •
رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم
ثنا محمد بن عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج ليلة من جوف الليل يصلي
في المسجد فصلى رجال يصلون بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الليلة الثانية فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثرا اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطلق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى
صلوة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على شأنكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان
ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما • قال عروة واخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري
وكان من عمال عمر رضي الله عنه وكان يعمل مع عبدالله بن الارقم على بيت مال المسلمين ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن فطاف في المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصل بصلوته الرهط قال عمر رضي الله عنه والله لا ظن لوجهنا على قاري واحد لكان امثل فترم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على ان يجهمهم على قاري واحد فامر ابي بن كعب رضي الله عنه ان يقوم بهم في رمضان فخرج
عمر بن الخطاب رضي الله عنه والناس يصلون بصلوة قاري لهم ومعه عبد الرحمن بن عبد القاري فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون في اوله •
رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير دون حديث عبد الرحمن بن عبد القاري وانما اخرج حديث عبد الرحمن عن
حديث مالك عن الزهري •

﴿ انبأ ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المبدى ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون فيصل الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصل بصلوته
الرهط فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اني لا اري لوجهت هؤلاء على قاري واحد لكان امثل ثم عزم جهمهم
على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قاريهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون اوله • رواه البخاري في الصحيح
عن عبدالله بن يوسف عن مالك •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا عبيد الله بن محمد بن شعبة ثنا محمد بن عمران ثنا ابو عبيد الله

بني الخزومي ثنا نفيان بن هشام بن عمرو بن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء على سليمان بن ابي حنيفة *
 (اخبرنا) ابو الحسين ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ثنا احمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن ابي عبد الله الثقفى ثنا عرفة الثقفى قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفة فكنيت انا امام النساء *

باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل

(ابن) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن قادم المروزي واحمد بن بشر المرندى (ح و ابن) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصر في رمضان فصلى فيها ليالى وفي رواية المرندى ليلتين فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يبعدن فرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة * وفي رواية المروزي والمرندى عن سالم ابى النضر رواه البخارى في الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب *

(ابن) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصارى ابنا ابو عمرو بن مطر ابنا ابو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال له رجل اصلى خلف الامام في رمضان قال يعني ابن عمر اليس تقرأ القرآن قال نعم قال افتتحت (١) كأنك حمار صل في بيتك *

(ابن) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني عمر بن محمد عن زافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقوم في بيته في شهر رمضان فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلى فيه الصبح *

باب من زعم انها بالجماعة افضل

(ابن) محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية الليل فقال ان الانسان اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبعث الى اهله واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السجود ورواه وهيب عن داود قال ليلة اربع وعشرين السابع مما يبقی وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يبقی وليلة ثمان وعشرين الثالث مما يبقی وبعناه رواه هشيم بن بشير ويزيد بن زريع وغيرهما عن داود وبعناه رواه غير عبد الرزاق

(باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل)

(باب من زعم انها بالجماعة افضل)

عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود بن حور ورواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الانصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه اصح فانه اعلم •

باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

ابن ابي عمير ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي قولوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك عبد الرحمن بن سليمان وبكر بن مضر عن ابن الهاد ان ثلبة بن ابي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلوته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يكره ذلك لهم (وابن ابي عمير) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر وعبد الرحمن بن سليمان الحجري فذكره بمثله قال ابن وهب واحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن ثلبة بن ابي مالك القرظي من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقد اخرج ابن مندة في الصحابة وقيل له رواية وقيل سنة سن عطية القرظي اسرايوم قريظة ولم يقتلا وليست له صحة وقد روى باسناد موصل الا انه ضعيف •

ابن ابي عمير ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الحمداني ثنا عبدالله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونم ما صنعوا قال ابو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف •

ابن ابي عمير ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبدالله الترقفي ثنا حفص بن عمر المدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا (١) بنافي شهر رمضان فنعمل لهم القلية (٢) والخشكناج •

باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

ابن ابي عمير ابو عبدالله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل السبيعي ثنا جدي ثنا ابن ابي اويس حدثني مالك بن انس (ح و ابنا) ابو عبدالله ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

(١) ن - ليؤموا ١٢ (٢) القلية مرقية تتخذ من لحوم الجزوروا كبادها واما خشكناج فهو معرب من خشك نانك وهو خبز يعمل من دقيق البرويمعجن بزيت السمسم ١٢ محيط اعظم بالفارسية

باب ما روى في عدد ركعات قيام شهر رمضان

قال • ذكر فيه حد يثاب من الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ركعات عشرين ركعة ثم قال (وفي هذا الاسناد ضعف) قلت • الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد

(باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن)

(باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان)

فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان تور فقال يا عائشة ان عيني تامان ولا ينام قلبي * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث ابن ابي اويس انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابوشيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بمشرين ركعة والوتره تفرد به ابوشيبة ابراهيم بن عثمان الجبسى الكوفي وهو ضعيف *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثمالك عن محمد بن يوسف بن اخذ السائب عن السائب بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابي بن كعب وتميم الدارى ان يقوموا للناس باحدى عشرة ركعة وكان القارى يقرأ بالمئين (١) حتى كنا نتمد على المصى من طول القيام وما كنا نصرف الا في فروع الفجر هكذا في هذه الرواية *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينورى بالدامغان ثنا احمد بن محمد بن اسحاق السبى انبا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا على بن الجعد انبا ابن ابي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه في شهر رمضان بمشرين ركعة قال وكانوا يقرؤن بالمئين وكانوا يتوكؤن على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضى الله عنه من شدة القيام *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد العدل انبا محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثمالك عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة ويمكن الجمع بين الروايتين فانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ركعة ثم كانوا يقومون بمشرين ويوترون بثلاث والله اعلم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو الخصيب قال كان يؤمننا سويد بن غفلة في رمضان فيصلى خمس رويحات عشرين ركعة وروى بتاعن شير بن شكل وكان من اصحاب على رضى الله عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان بمشرين ركعة ويوتر بثلاث وفي ذلك قوة (لما اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك الرازى ثنا ابو عامر عمرو بن تميم ثنا احمد بن عبدالله بن يونس ثنا احمد بن شعيب (٢) عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال دعا القراء في رمضان فامر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان على رضى الله عنه يوتر بهم وروى

ذلك

(١) ن - بالمائتين ١٢ (٢) في مص - حماد بن شعبة ١٢

سميد بن المرزبان البقال فانه متكلم فيه فان كان كذلك فقد تابعه عليه غيرم قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابي الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة * وعمرو بن قيس اظنه الملائي وثقه احمد ويحيى وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم واخرج له مسلم ثم ذكر حديثا في سنده المغيرة

ابن

(١٢٤)

ذلك من وجه آخر عن علي •

﴿ واما ﴾ التراويح قها انبا ابو عبدالله بن فنجويه الدينوري ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني انبا احمد بن عبدالله البرازي ثنا احمد بن يزيد ثنا الحكم بن مروان السلي انبا الحسن بن صالح عن ابي سمد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس زويحات عشر بين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم •
 ﴿ و انبا ﴾ ابن فنجويه انبا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني ثنا محمد بن سعيد البرزوري ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو بكر بن عياش عن الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بروحاني رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع • كذا قال وامه لواد من يصلي بهم التراويح باسرعمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اعلم •

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري بطوس انبا ابوطاهر المحمد آباذي ثنا السري بن خزيمه ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا العافي بن عمران عن المنيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحمته فقلت يا ابي انت وامى يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا • تفرد به المنيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح ان ثبت فهو اصل في تروح الامام في صلوة التراويح والله اعلم •

﴿ باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن احمد بن نصرويه ثنا ابو عبدالله ابراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا ماوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بثلاث قراء فاستقرتهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ للناس ثلاثين آية وامر اوسطهم ان يقرأ خمسا وعشرين وامر ابطام ان يقرأ للناس عشرين آية • وكذلك رواه الثوري عن عاصم •

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزيكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين انه سمع عبدالرحمن بن هرم بن الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يامنون الكفرة في رمضان قال فكان القاري يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف • وباسناده ثنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف من القيام في رمضان فيستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر •

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن الجواس الحنفي قالنا ثنا

ابن زياد قتال (ليس بالقوي) • قلت • طبعه في باب ترك القصر وقال في باب خل الخمر (صاحب منا كبير) وقد وثقه ابن معين وجماعة فلم يذكر اليه شيئا من ذلك •

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

ذكر فيه حديث الحسن • قلت • ذكره ابن جرير الطبري في التهذيب ثم قال فيه الابانة عن صحبة قول القائلين

ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر قال ابن جواس في فتوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وكني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت *

﴿ وانبا ﴾ علي بن اهد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو يعني ابن مرزوق ثنا زهير عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني فيمن هديت فذكر الحديث وفي آخره تقولها في الفتوت في الوتر *

باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر انبا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن بعض اصحابه ان ابي بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشام بن عبيد عن الحسن بن علي بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي بهم (١) عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي (٢) فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق ابي *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا هل بن ابي طالب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم امهم ابو حليمة معاذ القاري فكان يقنت *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الاملي النجار ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي ثنا احمد بن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في الوتر

الا

(١) ن - لهم ١٢ (٢) ن - الثاني ١٢

في الوتر فتوت وروى ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله انه كان يقنت في الوتر وروى ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب محمد عليه السلام كانوا يقنتون في الوتر وروى الاسود ان عمر قنت في الوتر وكان علي يقنت في رمضان كله وفي غير رمضان في الوتر وفعله الاسود *

﴿ باب من لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان ﴾

قال *

ذكر فيه اربع ابي ثم ذكر اربع عن الحسن بن علي عن علي * قلت * ارايت في سنده مجهول والحسن لم يدرك عمر لانه ولد لسنتين بقيتا من خلافته والحارث مكشوف الحال ثم ذكر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا على الى آخره * قلت * الحكم هذا قال يحيى ليس بثقة وليس بشيء وقال ابو حاتم مضطرب وقال ابو داود منكر الحديث و قتادة مدلس وقد عنعن والحسن لم يصح لقاءه لعل * ثم ذكر البيهقي

الافى النصف من رمضان •

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماصري ثنا شيبان بن فروخ الابلي ثنا سلام بن مسكين قال كان ابن سيرين يكره القنوت في الوتر الا في النصف الاواخر من رمضان •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن ابى المعروف المهرجاني به انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة قال القنوت في النصف الاواخر من رمضان •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس هو الاصح انبا العباس بن الوليد بن مزيريد قال اخبرني ابى قال سئل الا وزاعي عن القنوت في شهر رمضان قال امامساجد الجماعة فيقتنون من اول الشهر الى آخره واما اهل المدينة فاهم يقتنون في النصف الباقي الى انسلاخه وقد روى فيه حديث مسندا لانه ضعيف لا يصح اسناده •

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا ايوب الوزان ثنا غسان بن عبيد ثا ابو عاتكة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان الى آخره • قال ابو احمد ابو عاتكة طريف بن - لمان ويقال ابن - ليمان منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى •

باب في قيام الليل

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الماصري ثنا محمد بن بشر العبدي (ح قال واخبرني) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن ابى عمرو به ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى ابن عباس فسألته عن الوتر فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضى الله عنها فاتها فساها ثم اعلمنى ما ردد عليك قال فانطلقت اليها فاتيته على حكيم بن افلح فاستصحبته (١) فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا فدخلنا فقالت من هذا قال حكيم بن افلح فقالت من هذا ممك قلت سعد بن هشام قالت وعن هشام قلت ابن طامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد قلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اللمت تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم فبدالى فقلت انبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام المؤمنين قالت اللمت تقرأ يا ايها المزمل قال قلت بلى قالت فان الله تعالى

(١) ن - فاستلحقته ١٢

(عن الاوزاعي انه قال مساجد الجماعة يقتنون في جميع الشهر واهل المدينة يقتنون في النصف الثاني) • قلت • اتباع الجماعة اولى وتعليمه عليه السلام للحسين كلمات يقولهن في الوتر يشمل وتر جميع السنة ثم ذكر حديث غسان بن سعيد (ثنا ابو عاتكة عن انس كان عليه السلام يقنت في النصف من رمضان) الى آخره • ثم قال (قال ابو احمد هو ابن عدى ابو عاتكة طريف منكر الحديث) • قلت • اقتصر عليه وفسان الراوى عنه مذکور ايضا في الضمفاء خرق احمد حديثه وقال ابن عدى الضمف على احاديثه بين •

(فان في قيام الليل)

أقرض القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى انتفعت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثني عشر شهراً في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال فهمت ان اقوم فبدالى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيمته الله ماشاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعوه ويصلي على نية ثم ينهض (١) ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقدم ثم يحمد ربه ويصلي على نية ويدعو ثم يسلم تسليمه بسمنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فذلك احدى عشرة ركعة يا بنى فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوزر بسبع و صلى ركعتين بعد ما يسلم يا بنى وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يد اوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه (٢) قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهراً قط كما ملا غير رمضان فأتيت ابن عباس فاخبرته بحد يثا فقال صدقت وكان اول امر سعد قال ابن بشر يعني اول امره انه طلق امرأة ثم ارتحل الى المدينة يبيع عقاراله بها ويجمله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فبلغ رهطاً من قومه فاخبروه ان رهطاً منهم ستة ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهام عن ذلك (٣)

لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة .

﴿ انباء ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شنبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمّل تم الليل الا قليلا نصفه نسختها الآية التي فيها علم ان لن تحصوه كتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن . و ناشئة الليل اوله كانت صلواتهم لاول الليل يقول هو اجدران تخلصوا ما قرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قباله واجدران يفقه في القرآن وقوله ان لك في القرآن - مما طويلا يقول فرا غاطويلا .

﴿ انباء ﴾ ابو عبد الله الجافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قال ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن سهاك يعني الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول لما نزل اول المزمّل كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين اولها وآخرها قريب من سنة .

باب الترغيب في قيام الليل

﴿ انباء ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا ابو البيان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا فقال الا تصلين فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بئنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا سمعته وهو مول يضرب نخذه ويقول وكان الانسان اكثر شئ جدلاً رواه البخاري في الصحيح عن ابي البيان

(١) ن - تم يصلي ١٢ (٢) - وفي صحيح المسلم - اذا غلبه نوم عن قيام الليل ١٢ (٣) و زيد في صحيح الميلاء

للمأخذ نوم بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها ١٢

واخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري •

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بن عداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب فكنيت انام في المسجد قال فرأيت كان ملكين اتيانى فقال احدهما الاخر انطلق به الى النار قال فجئت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فاذا هي مطوية واذ لها قرنان كقرني البير قال ورأيت فيهما رجلا اعرفهم قال فلما اصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا رواه البخاري في الصحيح عن محمود واسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابي الزناد ومالك بن انس عن ابى الزناد عن عبد الرحمن هو الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فان ذكر به انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابى الزناد •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) على بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا والمثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد انبا محمد بن مجلان عن القمقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصارت وايقظت زوجها فان ابنت نضعت في وجهه الماء •

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن على بن محمد بن على المهرجاني ابن السقاء وابو صادق بن ابى الفوارس الطاطار وابو نصر احمد بن على بن احمد التميمي (٢) قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن على بن عفان الهامري اخو الحسن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الاعمش عن على بن الاقرع عن الاغر ابى مسلم عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جيمنا كتب الله له من الذكركين الله كثيرا والذاكرات (وانبا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن على بن الاقرع فذكره ولم يرفعه ولا ذكر اباه رضى الله عنه جملة في كلام ابى سعيد قال ابو داود ورواه ابن مهدي عن سفيان قال فراه ذكر اباه رضى الله عنه حديث سفيان موقوف قال الشيخ ورواه

عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعاً نحو حديث الاعمش *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابته يقوب بن سفيان ثنا معاذ بن عوذ الله البصري ثنا عوف الاعرابي عن زرارة بن اوفى عن عبدالله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و انجفل (١) الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت في الناس لا نظر الى وجهه فلما ان رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام و افشوا السلام و صلوا الارحام و صلوا بالليل و الناس نيام تدخلوا الجنة بسلام *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن ابى امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم و هو قرينة لكم الى ربكم و مكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم كذا في هذه الرواية *

﴿ و انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن احمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل الباهلي ثنا مكى بن ابراهيم ثنا خالد ابو عبدالله (ج و انبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ينعقد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا اسمعيل بن محمد بن ابى كثير ثنا مكى ثنا ابو عبدالله خالد بن ابى خالد عن يزيد بن ربيعة عن ابى ادريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم و قرينة الى الله و تكفير للسيئات و منهاة عن الاثم و مطردة للداء عن الجسد لفظ حديث ابى عبدالله و في رواية القطان و ان قيام الليل قرينة الى الله تعالى *

﴿ و انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر (ح و انبأ) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر الهاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم و ان قيام الليل قرينة الى الله تعالى و تكفير للسيئات و منهاة عن الاثم و مطردة للداء عن الجسد ﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق انبأ ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن زيد عن مرة الهمداني قال قال عبدالله فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية

تم المجلد الثاني من كتاب السنن الكبرى للحافظ البيهقي رحمه الله تعالى

و يتلوه المجلد الثالث ان شاء الله تعالى او له (باب الترغيب

في قيام آخر الليل) و صلى الله تعالى على خير خلقه

محمد و آله و صحبه اجمعين و آخر

دعوا نا ان الحمد لله

رب العالمين

(١) ذهب الناس اليه مسرعين ١٢ مجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة المجلد الثاني من السنن الكبرى للإمام البيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

تداختم طبع المجلد الثاني من السنن الكبرى (للإمام الحافظ أبي بكر أحمد (١) بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة) وفي ذيله كتاب الجوهر التقي (للإمام علاء الدين علي بن عثمان الشيرازي الترمكاني المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة رحمهما الله تعالى) في سنة سبع وأربعين وثلاث مائة والفر من الهجرة في مطبع دائرة المعارف الألمانية ببلدة حيدرآباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الشرور والفتن في عهد صاحب الدولة الميمنة والرتبة المسعودة ذي المكارم الجليلة والمواهب الجزيلة سلطان العلوم مظفر الممالك آصفجاء السابع السلطان ابن السلطان مير عثمان علي خان بهادر خلد الله ملكه وسلطته تحت صدارة رئيس المجلس ذي المحاسن الحميدة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر ورئيس المجلس العلمي العالم الفاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بصدر يار جنك بهادر وتحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مهدي يار جنك بهادر وكان ابتداء الطبع في عهد النواب مسعود جنك بهادر الناظر السابق ابقاهم الله بالشرف والعلي وفي اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادام الله فيوضه وبركاته *

لما كان هذا السفر الجليل من اشهر كتب علم الحديث فحصلنا لطبعه عدة نسخ قلمية من بلاد شتى *

(النسخة الاولى السندية) لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابي محب الله احسان الله بن رشد الله السندي المعروف بصاحب الاواء الخامس ادام الله فيوضه العلمية والعرفانية — ورمزنا لهذه النسخة في حاشية الكتاب (س)

(والنسخة الثانية الرشيدية) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية مولانا السيد رشيد احمد كنگوهي رحمه الله ورمزنا لها في حاشية الكتاب (رش)

(والنسخة الثالثة المدرسية) لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهي نسخة جيدة من جهة النسخ والصحة ورمزنا لها (م)

(والنسخة الرابعة المصرية) من المكتبة الخديوية هي نسخة عتيقة جيدة قد افضت الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن المكر والخديعة على هذه الجمعية العلمية بارسال عكوس (فوتوغرافات) لهذه النسخة القديمة وهي منقولة بخط (٢) اسمعيل بن شرف بن علي الخنفي المقدسي كُتِبَ في صخرة بيت المقدس الشريف وفرغ منه في شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٧) هجرية رواية (٣) عن ابني المال محمد بن اسمعيل الفارسي عنه رواية ابني الفتح منصور بن عبد المنعم بن القسراوي عنه رواية ابني الحسن علي المعروف بابن البخاري ورمزنا لها (مص) *

(١) قد مر ترجمة المصنف رحمه الله في خاتمة المجلد الاول من هذا الكتاب ١٢ (٢) كذا في فهرست الكتب العربية

المكتبة الخديوية ٥٢ (٣) تذاقي لوح الكتاب ٤٢

فنحن نشكر لمن اعان هذه الجمعية العلمية باعطاء نسخته العزيزة شكرا جزيلًا و ندعو للمعاونين ان يجزيهم الله عنا
جزاء كثيرا - آمين *

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب
وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجدتها او نقصا في التصحيح ان يصلحه وينفعو عنهم *
وعين الله ناظرة الينا * وستر الله مسبول علينا
ونحتم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافيينا
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *



فهرس الابواب للمجلد الثاني من السنن الكبرى للبيهقي

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٢	باب استقبال القبلة	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
ايضاً	باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
٣	باب فرض القبلة وفضل استقبالها	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
٤	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر اذا تطوع راكباً او ماشياً	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
ايضاً	باب الدليل على اباحة ذلك على اي مركوب كان ناقة او حماراً	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
٥	باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
ايضاً	باب الابعاء بالركوع والسجود والسجود اخفض من الركوع	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
ايضاً	باب الوتر على الراحة	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
٩	باب النزول للكتوبة	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
٧	باب ما في صلاته الوتر على الراحة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
٨	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المايعة وشدة القتال	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
ايضاً	باب من طلب باجهاده اصابة عين الكعبة	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
٩	باب من طلب باجهاده جهة الكعبة	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
١٠	باب الاختلاف في القبلة عند التحري	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
ايضاً	باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
١١	باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
١٣	باب ما يستدل به على ان خطاه الانحراف مفعونه	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه
١٤	باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها او يصلها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادتها لانه فضل ما كلن	١٤	باب ما يرد به مضر وباعلى تركه

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٢٧	باب كيفية رفع الدين في افتتاح الصلاة	٦٠	باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة
ايضاً	باب رفع اليدين في الثوب	ايضاً	باب اعادة سورة في كل ركعة
٢٨	باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة	٦١	باب الاقتصار على فاتحة الكتاب
٣٠	باب وضع اليدين على الصدر في الصلاة من السنة	٦٢	باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين
٣٢	باب افتتاح الصلاة بعد التكبير	٦٣	باب من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة الكتاب
٣٣	باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ومحمدك	ايضاً	باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين
٣٥	باب من روى الجمع بينهما	٦٥	باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخيرين
ايضاً	باب التيمم بعد الافتتاح	ايضاً	باب السنة في تطويل الركعة الاولى
٣٦	باب الجهر بالتيمم والاسرار به	٦٦	باب من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم يتظر احداهما بين الاخيرين
٣٧	باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التيمم	٦٧	باب التكبير للركوع وغيره
٣٨	باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب	٦٨	باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه
٤٠	باب الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة رضي الله عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته	٧٦	باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح
٤٤	باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة	٨٣	باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع
٤٦	باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة	ايضاً	باب ما روى في التطبيق في الركوع
٥٠	باب من قال لا يجهر بها	ايضاً	باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق
٥٢	باب كيف قراءة المصلي	٨٤	باب صفة الركوع
٥٤	باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه	٨٥	باب القول في الركوع
٥٥	باب التامين	٨٧	باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود
٥٦	باب جهر الامام بالتامين	٨٨	باب الضمانية في الركوع
٥٨	باب جهر المأموم بالتامين	٨٩	باب ادراك الامام في الركوع
٥٩	باب القراءة بعدام القرآن	٩٠	باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولولا ذلك لما تكلموه
ايضاً	باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة	٩١	باب من كبر تكبيرة واحدة الافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع
ايضاً	باب الاقتصار على قراءة بعض السورة		

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٩١	باب ركع ركوع الامام و يرفع برفعه ولا يسبته وكذلك في السجود وغيره	١١١	باب اين يضع يديه في السجود
٩٣	باب اثم من رفع رأسه قبل الامام	١١٢	باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة
ايضاً	باب القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائماً	١١٣	باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه
٩٥	باب الامام يجمع بين قوله سمع الله من حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم	١١٤	باب يحا في مرفقيه عن جنبه
٩٦	باب ما استدله من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله من حمده	١١٥	باب يفرج بين رجليه ويقل بطه عن نخذه
٩٧	باب كيف القيام من الركوع	١١٦	باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعهما القبلة
٩٨	باب التكبير عند الهوى للسجود	ايضاً	باب ما جاء في ضم العقبين في السجود
ايضاً	باب وضع الركبتين قبل اليدين	ايضاً	باب يعتمد بر فقيه على ركبتيه اذا طال السجود
٩٩	باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه	١١٧	باب الطمانينة في السجود
١٠١	باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبته	ايضاً	باب التخليط على من لا يتم الركوع والسجود
١٠٢	باب امكان الجبته من الارض في السجود	١١٨	باب التكبير عند رفع الرأس من السجود
١٠٣	باب ما جاء في السجود على الانف	ايضاً	باب القعود على الرجل اليسرى بين السجدين
١٠٤	باب الكشف عن الجبته في السجود	١١٩	باب القعود على العقبين بين السجدين
١٠٥	باب من بسط ثوباً فسجد عليه	١٢٠	باب الاقامة المكروه في الصلوة
١٠٧	باب السجود على الكفين ومن كشف عنها في السجود	ايضاً	باب المكث بين السجدين
ايضاً	باب من سجد عليهما في ثوبه	١٢١	باب ما يقول بين السجدين
١٠٨	باب لا يكف ثوباً ولا شمرأ ولا يصل عاقصاً شمرأ	١٢٢	باب فرض الطمانينة في الركوع والقيام والسجود والجلوس منه والسجود الثاني
١٠٩	باب الذكر في السجود	ايضاً	باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء
١١٠	باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة	١٢٣	باب في جلسة الاستراحة
ايضاً	باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار	ايضاً	باب كيف القيام من الجلوس
ايضاً	باب ادنى الكمال	١٢٤	باب من قال يرجع على صدر قدميه
		١٢٦	باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلوة ما وصفتها

الاصحاح	الابواب	الاصحاح	الابواب
١٢٧	باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني	١٤٦	باب السنة في اخفاء التشهد
١٣٠	باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة	ايضا	باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد
١٣١	باب ما روى في تحريك الوسطى بالابهام	١٤٨	باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله
ايضاً	باب كيفية الاشارة بالمسبحة	ايضاً	باب بيان اهل بيته الذين هم آله
ايضاً	باب من روى انه اشار بها ولم يحركها	١٤٩	باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله
١٣٢	باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة	ايضاً	باب الدليل على ان نبي المطب بن عبد مناف من
ايضاً	باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته	جملة آله صلى الله عليه وسلم لكونهم مع نبي هاشم	
ايضاً	باب الدليل على ان هذات سنة اليدين في التشهد بن جميعه	شيئا واحدا في حرمان الصدقة والاعطاء من	
ايضاً	باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد	هم ذى القربى	
١٣٣	باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين	١٥٠	باب الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من
١٣٤	باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين	اهل بيته في الصلوة عليهم	
ايضاً	باب الدليل على ان القمود للتشهد الاول ليس	١٥١	باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم
بواجب		يدخلون في هذه الجملة	
ايضاً	باب التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس	ايضاً	باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل
١٣٥	باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قیاسا	دينه عامة	
على ماروينا في النهوض في الركعة الاولى		١٥٢	باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٦	باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين	وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك مسكن لهم	
١٣٨	باب مبتدئه فرض التشهد	باب الدعاء في الصلوة	
١٤٠	باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٥٣	باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء
ولاشك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود		قبل السلام	
رضي الله عنه واضرا به		ايضاً	باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه
ايضاً	باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية	الامام بالقراءة	
١٤١	باب من استجب او اباح التسمية قبل التحية	١٥٩	باب من قل لا يقرأ خاف الامام على الاطلاق
١٤٢	باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم	١٦٣	باب من قل يقرأ خاف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة
١٤٥	باب التوسع في الاخذ بجميع ما روي في التشهد	بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب	
مسنداً وموقوفاً واختيار المسند الزائد على غيره		فصاعداً	

الصفحات	الابواب	الصفحات	الابواب	
١٧٢	باب ختم الصلوة بالتسليم	١٩٣	باب الاصرار بالقراءة في الظهر والمصرو وجوب القراءة فيها	
ايضاً	باب تحليل الصلوة بالتسليم	ايضاً	باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء	
١٧٦	باب الاختيار في ان يسلم تسليمين	١٩٤	باب الجهر بالقراءة في صلوة الصبح	
١٧٩	باب جواز الاقتصار على تسليمه واحدة	١٩٥	باب كيفية الجهر	
١٨٠	باب حذف السلام	ايضاً	باب في سكتي الامام	
ايضاً	باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلوة	١٩٧	باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة	
١٨١	باب كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلوة	٢٠٠	باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح	
ايضاً	باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام	عند ارتفاع النازلة و في صلوة الصبح لقوم او على قوم باسمائهم او قبائهم	٢٠١	باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين باجائهم او قبائهم
١٨٢	باب الامام ينحرف بعد السلام	٢٠٦	باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع	
ايضاً	باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء كي ينصرفن قبل الرجال	٢٠٩	باب دعاء القنوت	
١٨٣	باب من استجب له ان يذكر الله في مكثه ذلك	٢١١	باب رفع اليدين في القنوت	
ايضاً	باب الاختيار الامام والمأموم في ان يخفيا الذكر	٢١٢	باب المأموم و من على دعاء القنوت	
١٨٤	باب جهر الامام بالذکر اذا احب ان يتعلم منه	٢١٣	باب من لم ير القنوت في صلوة الصبح	
١٨٥	باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لاطالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف	٢١٤	باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه	
١٨٧	باب الإمام يقبل على الناس بوجهه اذا لم فيجد منهم في العلم وفيما يكون خيراً	٢١٦	باب لا يفريط على من نام عن صلوة او نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك	
١٨٩	باب السنة في رد النافذة الى البيت ان كانت صلوة يتفل بعدها	٢١٩	باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى	
ايضاً	باب جواز فهاها في السجد	٢٢٠	باب من قال بترك الترتيب في قضاها وهو قول طاوس والحسن	
١٩٠	باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد			
١٩٢	باب من استجب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام			
ايضاً	باب من قال يقره بين كل - ورتين بسم الله الرحمن الرحيم			

الاصحاح	الابواب	الاصحاح	الابواب
٢٢١	باب من ذكر صلاة وهو في اخرى	٢٤٢	باب كراهية السدل في الصلاة وتغطية القدم
٢٢٢	باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود	٢٤٣	باب موضع الازار من الرجل
٢٢٣	باب جامع ابواب لبس المصلي	٢٤٤	باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا
ايضا	باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها	ايضا	باب جامع ابواب الكلام في الصلاة
٢٢٥	باب عورة المرأة الحرة	ايضا	باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة
٢٢٦	باب عورة الامة	٢٤٥	باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة
٢٢٧	باب عورة الرجل	يريد به جوابا وتبنيها	
٢٢٨	باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة	ايضا	باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوته
٢٣٢	باب ما نصلي فيه المرأة من الثياب	٢٤٨	باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة
٢٣٤	باب الترغيب في ان تكشف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها	٢٤٩	باب من تكلم جاهلا بتحريم الكلام
٢٣٥	باب ما يستحب للرجل ان يصلي فيه من الثياب	٢٥٠	باب من سلم او تكلم بخطئا او ناسيا
٢٣٦	باب الصلاة في ثوب واحد	ايضا	باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له جاء
٢٣٨	باب النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء	٢٥١	باب من تبسم في صلاته اوضحك فيها
ايضا	باب الدليل على انه انما يتحلف به اذا كان واسما واذا كان ضيقا ازره وجزت صلوته	٢٥٢	باب ما جاء في النفخ في موضع السجود
٢٣٩	باب الصلاة في القميص	٢٥٣	باب من تصفح في صلوته كتابا فقمه او قرأه
٢٤٠	باب الدليل على انه يزره ان كان جيبه واسما و يده ان كان ضيقا	ايضا	باب من عد الا في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما
ايضا	باب الصلاة في الرداء	ايضا	باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منه بالتسليم
٢٤١	باب الصلاة في الازار وعقده على القفا	٢٥٥	باب من قال بيني من سبقه الحدث على ما مضى من صلوته
ايضا	باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود	٢٥٨	باب جامع ابواب ما يجوز من العمل في الصلاة
ايضا	باب من جمع ثوبه بيده كراهية ان تبد وعورته	ايضا	باب الاشارة برد السلام
ايضا	باب كراهية اسبال الازار في الصلاة	٢٥٩	باب كيفية الاشارة باليد
		٢٦٠	باب من اشار بالرأس
		ايضا	باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلاة

الابواب	الابواب	الابواب	الابواب
٢٧٨	باب من لم ير التسليم على المصلي	٢٢٠	باب من لم ير التسليم على المصلي
٢٨١	باب الإشارة فيما ينوبه في صلوته يريد بها افهاما	٢٦١	باب الإشارة فيما ينوبه في صلوته يريد بها افهاما
٢٨٢	باب كراهية النظر في الصلوة	٢٦٢	باب حمل الصبي ووضع في الصلوة
٢٨٢	باب كراهية رفع البصر الى السماء في الصلوة	٢٦٣	باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنه
٢٨٣	باب لا يجاوز بصره موضع سجوده	ايضاً	باب من تناول في صلوته شيئاً يده او غمز غيره
٢٨٤	باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلوة فان كان لا بد فاعلا فرة واحدة	٢٦٤	باب من مس لحيته في الصلوة من غير عت
٢٨٥	باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم	٢٦٥	باب من تقدم او تأخر في صلوته من موضع الى موضع
٢٨٦	باب سيام في وجوههم من اثر السجود	٢٦٦	باب قتل الحية والمقرب في الصلوة
٢٨٧	باب كراهية التخصر في الصلوة	٢٦٧	باب المصلي يدفع المارين بديه
٢٨٨	باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلوة	٢٦٨	باب اثم المارين بدي المصلي
ايضاً	باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلوة	ايضاً	باب ما يكون سترة المصلي
ايضاً	باب الرخصة في الاعتماد على المصا اذا شق عليه طول القيام	٢٧٠	باب الخط اذا لم يجد عصا
٢٨٩	باب كراهية تشيك اليد في الصلوة	٢٧١	باب الصلوة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد
ايضاً	باب كراهية تقبيل الاصابع في الصلوة	ايضاً	باب السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها
ايضاً	باب كراهية الثاؤب في الصلوة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك	٢٧٢	باب الدنو من السترة
٢٩٠	باب كراهية رفع الصوت الشديد بالعطاس	٢٧٣	باب من صلى الى غير سترة
ايضاً	باب الترغيب في تحسين الصلوة	٢٧٤	باب من قال يقطع الصلوة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود
٢٩١	باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	٢٧٥	باب الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلوة
ايضاً	باب من بزق وهو يصلي	٢٧٦	باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلوة
٢٩٢	باب الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارخاً	٢٧٨	باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلوة
٢٩٣	باب الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها بنعله اليسرى	٢٧٩	باب من كره الصلوة الى نائم او متحدث

الابواب	الاصناف	الابواب	الاصناف
لا يفسد عليه صلوته		باب ما جاء في حرك النخاعة عن القبلة	٢٩٣
باب جامع ابواب سجود التلاوة	٣١٢	باب من وجد في صلوته قلة فصرها ثم اخرجها	٢٩٤
باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما امر بآية سجدة	٣١٢	من المسجد اود فنهايه او قتلها	
باب فضل سجود التلاوة	ايضا	باب انصراف المصلي	٢٩٤
باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة	ايضاً	باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام	٢٩٥
باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها	٣١٤	فاذا سلم الامام قام فاتم باقي صلوته	
ثلاث في المفصل		باب ما ادرك من صلوة الامام فهو اول صلوته	٢٩٧
باب سجدة النجم	ايضاً	باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام	٢٩٩
باب سجدة اذا السماء انشقت	٣١٥	باب ما يكون منها نافلة	٣٠١
باب سجدة اقرأ باسم ربك	٣١٦	باب من قال الثانية فريضة • وفيه نظر	٣٠٢
باب سجدة سورة الحج	ايضاً	باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحاسب له	ايضاً
باب سجدة ص	٣١٨	بايةها شاء عن فرضه	
باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة	٣٢٠	باب من اعادها وان صلاها في جماعة	٣٠٣
باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها	٣٢٢	باب من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة	ايضاً
آية السجدة		باب صلوة الرريض	ايضاً
باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان	٣٢٣	باب ماروى في كيفية هذا القعود	٣٠٥
في الصلوة		باب الائمة بالر كوسع و السجود اذا عجز عنها	٣٠٦
باب سجود القوم بسجود القارى	ايضاً	باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها	٣٠٧
باب من قال انما السجدة على من استتمها	٣٢٤	باب ماروى في كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء	ايضاً
باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى	ايضاً	وفيه نظر	
باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال	٣٢٥	باب من اطاق ان يصلي منفرداً قائماً ولم يطقه مع الامام	٣٠٨
يسلم ومن قال لا يسلم		فصلى قائماً منفرداً	
باب ما يقول في سجود التلاوة	ايضاً	باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه	ايضاً
باب لا يسجد الا طاهراً	ايضاً	باب من وقع في عينه الماء	ايضاً
باب الراكب يسجد مؤمياً والمشي يسجد على الارض	ايضاً	باب الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية	٣٠٩
باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس	٣٢٦	التسبيح	
باب الصلوة في الكعبة	ايضاً	باب الدليل على انه وقوف المرأة بجنب الرجل	٣١٩

الابواب	الرقم	الابواب	الرقم
سجدتي السهو		باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة	٣٢٩
باب من التفت في صلوته لم يسجد سجدتي السهو	٣٤٨	باب الدليل على ان المرئ يقضى ما ترك من الصلوة	٣٣٠
باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدتي السهو	٣٤٩	ايضا	
باب من نظرفي صلوته الى ما يلهيه لم يسجد سجدتي السهو	ايضا	باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها	٣٣١
باب من نسي القنوت سجد للسهو قبل ساعا على ماروينا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس	ايضا	باب من شك في صلوته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا	٣٣٣
باب من لم ير السجود في ترك القنوت	٣٥٠	باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم	٣٣٥
باب من سها عن سجدتي السهو حتى انصرف	٣٥١	باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم	٣٣٦
باب الدليل على ان سجدتي السهو للسهو نافلة	ايضا	باب من قال يسجدهما قبل السلام في الزيادة والنقصان	٣٣٨
باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو	ايضا	ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا	
باب الامام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه	٣٥٢	باب من سها فصلى خمسا	٣٤١
باب المسبوق ببعض الصلوة يتم باقى صلوته ولا يسجد سجدتي السهو اذا لم يسه هو ولا الامام	ايضا	باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاد يجلس وسجد للسهو	٣٤٣
باب سجود السهو في التطوع	٣٥٣	ايضا	
باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام	ايضا	باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو	٣٤٤
باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام	ايضا	باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي	٣٤٥
باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد	٣٥٤	بالصلوة على الترتيب	
باب من قال يسلم عن سجدتي السهو	ايضا	باب من شك في فعل ما امر به	٣٤٦
باب من قال يشهد بعد سجدتي السهو ثم يسلم	ايضا	ايضا	
باب الكلام في الصلوة	٣٥٦	باب من كثر عليه السهو في صلوته فسجدتا السهو	٣٤٧
باب الكلام في الصلوة على وجه السهو	ايضا	تجزيان عن ذلك كله	
باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناخبا حديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس	٣٦٠	باب من ترك شيئا من تكبيرات الا نقالات لم يسجد سجدتي السهو	
باب سجود الشكر	٣٦٩	ايضا	
		باب من سها عن القراءة	ايضا
		باب من جهر بالقراءة وياحقه الاسرار لم يسجد	ايضا

الصفحات	الابواب	الصفحات	الابواب
٣٧١	جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلوة واكثره	٣٩٥	باب المعاهدة على قراءة القرآن
٣٧٣	باب تعيين القراءة المطلقة فيما رويها بالفاتحة	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن من الايام
٣٧٦	باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم	ايضا	جماع ابواب الصلوة بالنجاسة وموضع الصلوة من مسجد وغيره
٣٧٧	باب وجوب التشهد الآخر	ايضاً	باب امامة الجنب
٣٧٨	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٤٠١	باب طهارة البدن والثوب للصلوة
٣٧٩	باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم	٤٠٢	باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث لم يعلم ثم علم به
٣٨٠	باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من القرآن شيئاً	٤٠٤	باب ما يجب غسله من الدم
٣٨١	باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط	٤٠٦	باب ما وطئ من الانجاس يابساً
٣٨٣	باب وجوب القراءة على منازل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات	ايضاً	باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب
٣٨٥	باب ما روى فيمن يسرق من صلواته فلا يتمها	ايضاً	باب غسل الثوب من دم الحيض
٣٨٦	باب ما روى في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة	ايضاً	باب ذكر البيان ان النضح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم
٣٨٨	جماع ابواب القراءة	٤٠٧	باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان الواجب غسل الدم فقط
ايضاً	باب طول القراءة وقصرها	ايضاً	باب ما يستحب من استعمال ما يزيد الاثر مع الماء في غسل الدم
ايضاً	باب قدر القراءة في صلاة الصبح	٤٠٨	باب ذكر البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر
٣٩٠	باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح	٤٠٩	باب صلوة الرجل في ثوب الحائض
ايضاً	باب قدر القراءة في الظهر والمصر	ايضاً	باب ما روى في التحرز من ذلك احتياطاً
٣٩١	باب قدر القراءة في المغرب	٤١٠	باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله
٣٩٢	باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا	ايضاً	باب المذي يصيب الثوب او البدن
ايضاً	باب قدر القراءة في المشاء الآخرة	٤١١	باب في رطوبة فرج المرأة
٣٩٣	باب الامام يخفف القراءة للاسرى يحدث	ايضاً	باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان
ايضاً	باب في المعوذتين		

الابواب	الترقيم	الابواب	الترقيم
باب السنة في لبس النملين وخالهما	٤٣٢	الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة	
باب اينما ادركك الصلوة فصل فهو مسجد	٤٣٣	باب نجاسة الابوال والاروات وماخرج من	٤١٢
باب ماجاء في طين المطر في الطريق	٤٣٤	مخرج حي	
باب ماجاء في النهي عن الصلوة في المقبرة والحمام	ايضاً	باب الرش على بوله الصبي الذي لم ياكل الطعام	٤١٤
باب النهي عن الصلوة اتي القبور	٤٣٥	باب ما روى في الفرق بين بول الصبي والصبية	ايضاً
باب من بسط شيئاً ففصل عليه	٤٣٦	باب المنى يصيب الثوب	٤١٦
باب في فضل بناء المساجد	٤٣٧	باب الاختيار في غسل المنى تنظفاً	٤١٨
باب في كيفية بناء المساجد	٤٣٨	باب ما يصل عليه وفيه من صوف او شعر	٤١٩
باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره	٤٣٩	باب الصلوة في جلد ما يؤكل لحمه اذ اذكي	٤٢٠
باب في كنس المسجد	٤٤٠	باب الصلوة في الجلد المدبوغ	ايضاً
باب في حصي المسجد	ايضاً	باب الصلوة على الخرة	٤٢١
باب في سراج المسجد	٤٤١	باب الصلوة على الحصير	ايضاً
باب ما يقول اذا دخل المسجد	ايضاً	باب نهى الرجال عن ثياب الحرير	ايضاً
باب الجنب يمر في المسجد ماراً ولا يقيم فيه	٤٤٢	باب من صلى فيها او فيها يكره من الاعلام لم يعد	٤٢٢
باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	٤٤٤	باب العلم في الحرير	٤٢٣
باب المسلم بيت في المسجد	٤٤٥	باب نهى الرجال عن لبس الذهب	٤٢٤
باب كراهية انشاد الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد	٤٤٧	باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء	ايضاً
باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون	٤٤٨	باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط	٤٢٥
مراح الغنم		الاسنان به	
باب ذكر المعنى في كراهية الصلوة في احد هذين	٤٤٩	باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها	٤٢٦
الموضعين دون الآخر		باب من قال بطهارة شعر آدمي وان النهي عن	٤٢٧
باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب	٤٥١	الوصل به لمعنى آخر لا نجاسته	
ايضاً		باب طهارة الارض من البول	ايضاً
باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب	ايضاً	باب من قال بطهور الارض اذا ليست	٤٢٩
التطوع		باب طهارة الخف والنعل	٤٣٠
باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	ايضاً	باب سنة الصلوة والنملين	٤٣١
وبعد العصر حتى تغرب الشمس		باب المصل اذا خلع نعليه اين يضمهما	٤٣٢

الاصناف	الابواب	الاصناف	الابواب
٤٥٣	باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها	٤٧٣	باب من جعل قبل العصر ركعتين
٤٥٤	باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل	ايضاً	باب من جعل قبل العصر اربع ركعات
ايضاً	باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات	٤٧٤	باب من جعل قبل صلوة المغرب ركعتين
٤٥٦	ذكر البيان ان هذه النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وانه يجوز في هذه الساعات كل صلوة لها سبب	٤٧٧	باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين
٤٦١	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض	ايضاً	باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر
٤٦٤	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام	ايضاً	باب وقت الوتر
٤٦٥	باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم يادر بالفرض	٤٧٨	باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصل الصبح
٤٦٦	باب جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان	٤٨٠	باب من قال يصليه متى ذكره
ايضاً	باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان يوتر تطوع	٤٨١	باب وقت ركعتي الفجر
٤٦٩	باب تأكيد صلوة الوتر	ايضاً	باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلوة
٤٧٠	باب تأكيد ركعتي الفجر	٤٨٣	باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة
٤٧١	باب ذكر الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع الفرائض انها عشر ركعات	ايضاً	باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر
ايضاً	باب من قال هي ثنتا عشرة ركعة بجعل قبل الظهر اربعا	٤٨٤	باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق
٤٧٢	باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا	٤٨٥	باب الترغيب في الاكثار من الصلوة
		٤٨٦	باب صلوة الليل مثنى مثنى
		٤٨٧	باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى
		٤٨٨	باب من اجاز ان يصل اربعا لا يسلم الا في آخرهن
		٤٨٩	باب من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد
		ايضاً	باب صلوة للتطوع قائم او قاعد
		٤٩٠	باب من افتتح صلوة التطوع جالساً ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام
		٤٩١	باب فضل صلوة القائم على صلاة القاعد

الصفحات	الابواب	الصفحات	الابواب
٤٩١	باب التطوع على الراحلة غير المكتوبة قد مضت الاحاديث فيه	٤٩٧	باب قدر قراءة تهم في قيام شهر رمضان
ايضاً	باب قيام شهر رمضان	ايضاً	باب القنوت في الوتر
٤٩٤	باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالاتقرا دافضل	٤٩٨	باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان
ايضاً	باب من زعم انها بالجماعة افضل	٤٩٩	باب في قيام الليل
٤٩٥	باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظاً للقرآن	٥٠٠	باب الترغيب في قيام الليل
ايضاً	باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر	٥٠٣	خاتمة الطبع



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة و التابعين و اتبا عهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم و آثارهم و مروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الثاني من السنن الكبرى للامام البيهقي *

قدرت هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد و الآثار و المرويات من هذا الكتاب و اشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) و الى آثار الصحابة و مروياتهم موقوفة بعلامة (ث) و الى المراسيل بعلامة (م) و الى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) - ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة و لفظة (روى) لرواية التابعين و اتبا عهم * و المرويات المتعددة التي ذكرت في صفحة واحدة لروا واحد تركت احترازا عن الاطناب و التطويل - فمن اراد ان يستخرج رواية مامن هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس * و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس اسماء الصحابة و التابعين مع مسانيدهم و مروياتهم للمجلد الثاني من السنن الكبرى

الصفحات	الاسماء و الابواب	الصفحات	الاسماء و الابواب
٤٩٨	في من قال لا يقنت في لوتر الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	١٤٣	حرف الالف ١ - ابراهيم النخعي روى في من استعجب او اباح التسمية قبل التعبة (ط)
١١٥	٣ - احمد بن جزء السدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في باب يجاني مرفقيه عن جنييه (مر)	١٦٩	٢ - ابي بن كعب سيد القراء من فضلاء الصحابة حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتح الكتاب (ث)
٤٨٩	٤ - احنف بن قيس مخضرم ادرك النبي و لم يسلم حدث في من اجازان يصلي بلا عقد عدد (مر)	٣٨٣	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (مر)
٨	٥ - اسامة بن زيد صحابي مشهور حدث في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (مر)	٣٨٤ (مر)
٢٣٤	في الترغيب ان تكثف ثيابها و تجعل تحت درها ثوبا (مر)	٣٩٤	في المودتين (مر)
٣٢٨	في الصلاة في الكعبة (مر)	٤١١	في رطوبة فرج المرأة (مر)
		٤٧٦	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	۶۸ في التكبير للركوع وغيره (مر)	۶ - افر بن يسار المزني صحابي ﴿	۴۷۹ حدث في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (مر)
	۹۱ في باب يركع بر كوع الامام ويرفع برفعه (مر)	۷ - انس بن مالك ﴿	۳
	۹۷ في باب ما استدبل به من قال باقتصار المأموم على الحمد (مر)	خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	۵
	ابضاً في باب كيف القيام من الركوع (مر)	حدث في فرض القبلة وفضل استقبالها (مر)	ايضاً
	۹۸ (مر)	في الدليل على اباحة ذلك على اي مر كوب كان (مر)	۱۱
	۹۹ في وضع الركبتين قبل اليدين (مر)	في استقبال القبلة بالنائقة عند الاحرام (مر)	۱۷
	۱۰۶ في من بسط ثوباً فسجد عليه (مر)	في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	۱۹
	۱۱۰ في قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار (مر)	في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	۲۱
	۱۱۳ في باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه - (مر)	في باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	خلفه (مر)
	۱۱۷ في اللغايط على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	في باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية للصفوف	۲۲
	۱۲۰ في الاقامة المكروه في الصلاة (مر)	خلفه (مر)	ايضاً
	۱۲۱ في المكث بين السجدين (مر)	في باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف (مر)	۴۳
	۱۳۳ في ما ينوي المشير باشارته في التشهد (ث)	في باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة (مر)	قرآن (مر)
	۱۵۱ في ان مو الى النبي يدخلون في جملة آله (مر)	في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة كله	۴۶
	۱۵۲ في ان آل النبي صلعم هم اهل دينه عامة (مر)	قرآن (مر)	الرحيم (مر)
	۱۶۶ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)	في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن	۴۹
	۱۷۰ (ث)	الرحيم (مر)	۵۰
	۱۷۹ في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)	في من قال لا يجهر بها (مر)	۵۱
	۱۸۲ في الامام يخرق بعد السلام (مر) (مر)	ايضاً
	۱۸۸ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجد ثهم في العلم (مر)	في اراي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم	۵۲
	۱۹۲ في من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام (مر) (مر)	ايضاً
	۱۹۹ في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	كيف قراءة المصلي	۶۱
		في اعادة سورة في كل ركعة (مر)	

الصفحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحات
۱۹۹	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (ث)	۳۰۸	في من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلي قائما منفردا (مر)
۲۰۱	في ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح (مر)	۳۳۰	في المرتد يقضى ما ترك من الصلاة (مر)
ايضا	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر)	۳۳۳	في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (مر)
۲۰۲ (مر)	۳۴۵	في من سها جالس في الاولى (ث)
۲۰۶	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	۳۸۵	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (في اثر عثمان رضي الله عنه) (ث)
۲۰۷ (مر)	۳۹۳	في باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث (مر)
۲۰۸ (مر)	۳۹۹	في امامة الجنب (مر)
۲۰۹ (مر)	۴۰۴	في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (مر)
۲۱۱	في باب رفع اليدين في القنوت (مر)	۴۱۲	في نجاسة البوال و الارواث (مر)
۲۱۵	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	۴۱۳ (مر)
۲۱۸	في باب لا تقرب على من نام عن صلاة اوتسيها (مر)	۴۲۱	في الصلاة على الخمر (مر)
۲۲۷	في باب عورة الامة (ث)	۴۲۲	في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر)
۲۳۰	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	۴۲۶	في الرخصة في اتخاذ الاق من الذهب وربط الاسنان به (ث)
۲۴۴	في ما يجوز من الدماء في الصلاة (مر)	۴۲۷	في باب من قال بطهارة شعر الآدمي (مر)
۲۶۲	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)	ايضا	في طهارة الارض من البول (مر)
۲۷۸	في الدليل على ان مرور الحمارين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	۴۲۸ (مر)
۲۸۲	في كراهية البصر الى السماء في الصلاة (مر)	۴۳۱	في سنة الصلاة في النملين (مر)
۲۸۴	في باب لا يجاوزه بصره موضع سجوده (مر)	۴۳۶	في من بسط شيئا فصلى عليه (مر)
۲۹۱	في البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (مر)	۴۳۸	في كيفية بناء المساجد (مر)
۲۹۲	في باب من بزق وهو يصلي (مر)	۴۳۹ (مر)
۲۹۵	في باب انصراف المصلي (مر)	۴۴۰	في كنس المسجد (مر)
۳۰۳	في باب صلاة المريض (مر)	۴۴۲	في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)
۳۰۵	في ما روى في كيفية هذا القنود (ث)	۴۴۳	في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح
٤٤٤	في باب الشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	١٠٧	في السجود على الكفين (ث)	
٤٤٦	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	١١٣	في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (مر)	
٤٧٥	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	ايضاً	في باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه (مر)	
٤٧٦ (ث)			
٤٩٩	في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (مر)	١١٥	في باب يجافي مرفقيه عن جنبيه (مر)	
٣٠٧	حدث في من وضع وسادة على الارض فسجد عليها (ث)	ايضاً	في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن فخذه (مر)	
١٨	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	١٢٢	في باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريباً من السواء (مر)	
٩	٩ - ايوب بن موسى عن ابيه عن جده (١) (مر)	١٢٣ (مر)	
١٨	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	١٧٧	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	
١٠	١٠ - البراء بن عازب صحابي ابن صحابي (مر)	١٨٢	في باب الامام يخرف بعد السلام (مر)	
٢	في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	١٩٤	في الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء (مر)	
٣ (مر)	١٩٨	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	
٢٠	في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢٠٥	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر)	
٢٦	في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	٢٠٦ (ث)	
٥٣	في باب كيف قراءة المصلي (مر)	٣٦٩	في سجود الشكر (مر)	
٧٦	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	٣٩٣	في قدر القراءة في العشاء الآخرة (مر)	
٧٧ (مر)	٤٠٠	في امامة الجنب (مر)	
٩٢	في باب يركع بركوع الامام ويرفع برفعه (مر)	٤١٣	في نجاسة الابوال والاروات (مر)	
٩٨	في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٤٤٩	في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)	
١٠٧	في السجود على الكفين (مر)			

(١) هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الضمير في جده مدجم الى موسى فالحديث مروى عن سعيد بن العاص وسعيد قد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان له رؤية - ورواه الترمذي وقال هذا الحديث عندي مرسل ١٢

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٢٣٦	١١ - ﴿بريدة الاسلمى صحابى﴾ حدث في ما يستحب للرجل ان يصل في من الثياب (مر)	١٦ - ﴿ثعلبة بن ابى مالك القرظى﴾ مختلف في صحبه روى في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن (م)	٤٩٥
٢٨٦	- في باب لا يسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم (مر)	١٧ - ﴿ثوبان الهاشمى﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في من استحبه له ان يذكر الله في مكته (مر)	١٨٣
٤٤٧	في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)	في من قال يسجد بها بعد التسليم على الاطلاق (مر)	٣٣٧
٤٧٠	في تأكيد صلاة الوتر (مر)	في الترغيب في الاكثار من الصلاة (مر)	٤٨٥
٢٢	١٢ - ﴿بلال بن رباح﴾ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة (مر)	حرف الجيم	
٢٣ (مر)	١٨ - ﴿جابر بن سمرة صحابى بن صحابى﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	١٩
٥٦	في التامين (مر)	في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	١٧٢
٣٢٧	في الصلاة في الكعبة (مر)	.. (مر)	١٧٣
٤٧١	في تأكيد ركعتى الفجر (مر)	في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر)	١٧٨
٥٠٢	في الترغيب في قيام الليل (مر)	في قول بنوى بالسلام التحليل من الصلاة (مر)	١٨٠
٢٢٥	١٣ - ﴿بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (١)﴾ روى في وجوب ستر المودة للصلاة وغيرها (مر)	في كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلاة (مر)	١٨١
٣٨٧	١٤ - ﴿نسيم الدارى صحابى مشهور﴾ حدث في اتمام القرينة من التطوع في الآخرة (مر)	في الترغيب في مكث المصل في مصلاه (مر)	١٨٦
١٠٨	١٥ - ﴿ثابت بن الصامت (٢)﴾ حدث في من سجد عليهما في ثوبه (مر)	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨٠
	حرف التاء	في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	٢٨٣
	حرف الناء	في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٨٩
	١٥ - ﴿ثابت بن الصامت (٢)﴾ حدث في من سجد عليهما في ثوبه (مر)	في قدر القراءة في الظهر والمصر (مر)	٣٩١
	حرف الظاء	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	٤٤٨
	١٥ - ﴿ثابت بن الصامت (٢)﴾ حدث في من سجد عليهما في ثوبه (مر)	في ذكر المنى في كراهية الصلاة الخ (مر)	٤٥٠
	حرف الصاد	في صلاة التطوع قائما وقاعدا (مر)	٤٩٠

(١) جده معاوية بن حيدة القشبرى صحابى ١٢ تقرب (٢) هو صحابى وقيل انه مات في الجامعة وانما الصحبة لابنه

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	۱۵۹ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	۱۹ -- جابر بن عبد الله الانصاري	
	۱۶۰ (مر)	صحابي بن صحابي	
	۱۶۸ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	حدث في الرخصة في ترك استقبال القبلة	۴
	بفاتحة الكتاب (ث)	في السفر (مر)	
	۱۷۰ (ث)	في الايماء بالركوع والسجود (مر)	۵
	۱۸۹ في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	في النزول للمكتوبة (مر)	۶
	۲۱۹ في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر)	في الاختلاف في القبلة عند التحري (مر)	۱۰
	۲۲۴ في وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها (مر)	ايضا في باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعشى	
	۲۲۷ في عورة الرجل (مر)	او غير بصير بالقبلة (مر)	
	۲۳۷ في الصلوة في ثوب واحد (مر)	في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	۱۱
	۲۳۸ في الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسما	في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف	۱۳
	واذا كان ضيقا اثر به (مر)	مفقو عنه (مر)	
	۲۳۹ (مر)	في باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	۱۹
	ايضا في باب الصلوة في القميص (مر)	في من روى الجمع بينهما (مر)	۳۵
	۲۴۱ في الصلوة في الازار وعقده على القفا (مر)	في من قال يقتصر في الاخر بين علي	۶۳
	۲۴۸ في ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	فاتحة الكتاب (ث)	
	۲۴۹ (مر)	في النهي عن قراءة القرآن في الركوع	۸۸
	۲۵۱ في من تبسم في صلاته اوضحك فيها (ث)	والسجود (ث)	
	ايضا (مر)	ايضا في الطمانينة في الركوع (مر)	
	۲۵۲ (مر)	في الكشف عن الجبهة في السجود (مر)	۱۰۵
	۲۵۸ في الاشارة برد السلام (مر)	في باب يجا في مرقبيه عن جنبيه (مر)	۱۱۵
	۲۶۱ في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها	في التخليط على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	۱۱۷
	افها ما (مر)	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (مر)	۱۴۱
	۲۶۵ في من تقدم او تاخر في صلاته من هو وضع (مر)	۱۴۲
	الى موضع (مر)	في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه	۱۵۲
	۲۹۱ في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	عامة (ث)	
	۲۹۴ في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة (مر)	هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	۱۵۳

الاصحاح	الاسماء والا بواب	الاصحاح	الاسماء والا بواب
۲۴ - ﴿ حذيفة بن اليمان صحابي جليل ﴾	حدث في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة	۴۱	۳۰۶ في الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها (مر)
كله قرآن (ث)	في القول في الركوع (مر)	۸۵	۴۱۳ في نجاسة الا بوال والاروات (مر)
۲۵ - ﴿ حسان بن ثابت ﴾	في التفلين على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	۱۱۸	۴۲۶ في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)
شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم	في ما يقول بين السجدين (مر)	۱۲۲	۴۳۳ في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)
حدث في باب كراهية انشاد الضالة	في الوقوف عنه آية الرحمة وآية العذاب	۳۰۹	۴۴۳ في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)
في المسجد (مر)	و آية التسيح	۳۱۰	۲۰ - ﴿ جبير بن مطعم صحابي ﴾
۲۶ - ﴿ الحسن بن علي بن ابي طالب ﴾	۳۸۶	عارف بالانساب
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	في من يسرق من صلاته فلا يتمها (ث)	۴۲۲	حدث في التعموذ بعد الافتتاح (مر)
حدث في دعاء القنوت (مر)	في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر)	۴۲۲	۱۴۹ في الدليل على ان بن المطيب بن عبد مناف من
۲۷ - ﴿ الحسن البصري تابعي مشهور ﴾	۲۵ - ﴿ حسان بن ثابت ﴾	۴۴۸	جملة آله صلى الله عليه وسلم (مر)
روى في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر	شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم	۴۴۸	۱۹۳ في الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من
في رفع اليد عن الركوع وعند رفع الرأس	حدث في باب كراهية انشاد الضالة	۴۴۸	المغرب والعشاء (مر)
	في المسجد (مر)	۴۴۸	۱۹۴ (مر)
	۲۶ - ﴿ الحسن بن علي بن ابي طالب ﴾	۴۶۳	۳۹۲ في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)
	سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	۴۶۳	۴۴۴ في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد
	حدث في دعاء القنوت (مر)	۴۶۳	الحرام (مر)
	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	۴۶۳	۴۶۱ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض
	الامكنة دون بعض (ث)	۴۶۳	الامكنة دون بعض (مر)
	في القنوت في الوتر (مر)	۴۶۳	۲۱ - ﴿ جرهد بن رزاح الاسلمى ﴾
	۲۷ - ﴿ الحسن البصري تابعي مشهور ﴾	۴۶۳	من اهل الصفة
	روى في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر	۴۶۳	۲۲۸ حدث في باب عورة الرجل (مر)
	في رفع اليد عن الركوع وعند رفع الرأس	۴۶۳	۲۲ - ﴿ جعفر بن محمد عن ابيه ﴾
		۴۶۳	روى في القول في الركوع (م)
		۴۶۳	حرف الحاء
		۴۶۳	۲۳ - ﴿ الحارث بن الحارث الاشعري صحابي ﴾
		۴۶۳	حدث في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
۵۴	في باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه (مر)	۱۰۶	منه (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) في من بسط ثوبا فسجد عليه (في آثار الصحابة)
۱۰۵	في الكشف عن الجبهة في السجود (مر)	۱۷۱	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)
۱۰۷	في السجود على الكفين (مر)	۲۳۴	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (م)
۱۹۳	في الاسرار بالقراءة في الظهر والدمر (مر)	۲۸۱	في الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (ط)
۳۲ - ﴿خفاف بن ايماء بن رحضة﴾ الفقاري صحابي		۳۰۳	في من اعادها و انصلاها في جماعة (م)
۱۳۳	حدث في ما ينوي المشير باشارته في التشهد (مر)	۳۵۰	في من نسي القنوت سجد للسهو (ط)
۲۰۰	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	۳۵۱	في من سها عن سجدة في السهو حتى انصرف (ط)
۲۰۸	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	۴۱۲	في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (ط)
۲۴۵	في باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	۴۱۳	في نجاسة الابول والاروات (ط)
﴿حرف الدال﴾		۴۶۵	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض (ط)
۳۳ - ﴿دحية بن خليفة الكلبي صحابي جليل﴾		۲۸ - ﴿حرف الحاء﴾	
حدث في الترغيب ان تكف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا (مر)		﴿خارجة بن حذافة المدوي صحابي﴾	
﴿حرف الذال﴾		۴۶۹	حدث في تأكيد صلاة الوتر (مر)
۳۴ - ﴿ذو بن عبدالله المرهبي ثقة عابد﴾		۴۷۸	في وقت الوتر (مر)
روى في سجدة ص (م)		۲۹ - ﴿خارجة بن زيد ثقة فقيه﴾	
۳۵ - ﴿ذو اليدين صحابي﴾		۱۸۲	روى في الامام يحرف بعد السلام (م)
حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة وغيره من كلام الناس (مر)		۳۰ - ﴿خالد بن ابي عمران فقيه صدوق﴾	
روى في دعاء القنوت (م)		۲۱۰	روى في دعاء القنوت (م)
۳۶۷	۳۱ - ﴿خباب بن الارت﴾	
﴿حرف الراء﴾		صحابي من السابقين الى الاسلام	
۳۶ - ﴿ريمة بن الحارث له صحبة﴾		حدث في فرض القراءة في كل ركعة بمسند التموذ (مر)	
حدث في باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة (۲)			

الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات
	٤٢ - ﴿زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي﴾ حدث في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث)	٤١	الصدقة من آله (مر)	
	٩٠ في من ركع دون الصف (ث)	٩٠	حدث في الترغيب في الاكثار من الصلاة (مر)	٤٨٦
	٩١ في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع (ث)	٩١	٣٧ - ﴿ريم بن كعب الاسلمي﴾ صحابي من اهل الصفة	
	١٦٣ في باب لا يقرء خلف الامام على الاطلاق (ث)	١٦٣	٣٨ - ﴿رفاعة بن رافع الزرقى﴾ صحابي من اهل بدر	
	١٩٣ في الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر (مر)	١٩٣	حدث في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائما (مر)	٩٥
	٣١٣ في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣١٣	١٠٢ في امكان الجبهة من الارض في السجود	
	٣٢٠ في من لم ير وجوب سجدة التلاوة (مر)	٣٢٠	١٣٣ في سنة التشهد في الركعتين الاوليين (مر)	
	٣٢٤ في باب لا يسجد المستعم اذا لم يسجد القاري (مر)	٣٢٤	٣٤٥ في من سها فترك ركنا عادالى ماترك (مر)	
	٣٨٥ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (مر)	٣٨٥	٣٧٢ في اول ما يجزى من عمل الصلاة واكثره (مر)	
	٣٩٢ في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)	٣٩٢	٣٧٣ (مر)	
	٤٩٤ في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد افضل (مر)	٤٩٤	٣٧٤ في تعيين القراءة المطلقة ايضا (ث)	
	٤٣ - ﴿زيد بن خالد الجني صحابي مشهور﴾ حدث في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم (مر)	١٨٨	٣٨٠ في باب الذكر يوم مقام القراءة ﴿حرف الزاي﴾	
	﴿حرف السين﴾		٣٩ - ﴿زر بن حبيش مخضرم ثقة جليل﴾ روى في باب الصبي يتوكل على المصلي و يتماق بشبهه فلا يئمه (م)	١٦٣
	٤٤ - ﴿الم بن عبد الله بن عمر عن ابيه﴾ احد الفقهاء السبعة		٤٠ - ﴿زغبان مولى حبيب بن مسامة﴾ روى في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	٤٧٦
	٢٣ روى في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر)	٢٣	٤١ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)	١٤٨
	ابضا في من قال برفع يديه حذو مكبيه (مر)	٦٩	٢٤٨ في مالا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	
	٦٩ في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)	٦٩		
	٢٠٧ في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٢٠٧		

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
۴۵	﴿ سالم ابوالنضر هو ابن ابي امية ﴾ ثقة ثبت	۴۸	﴿ السعدي عن ابيه او عن عمه ﴾ روى في القول في الركوع (مر)
۲۰	روى في الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلس (م)	۴۹	﴿ سعيد بن جبير تابعي جليل ﴾ روى في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ط)
۱۴	حدث في الصبي يبلغ فيتها (مر)	۷۵	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
۲۷۰	في ما يكون سترة المصلي (مر)	۱۴۳	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ط)
۲۴۹	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	۱۷۱	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتحة الكتاب (ط)
	﴿ سعيد بن ابى وقاص صحابي ﴾ احد العشرة المبشرة	۵۰	﴿ سعيد بن العاص ذكر في الصحابة ﴾ حدث في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث)
۳	حدث في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	۵۱	﴿ سعيد بن المسيب من كبار التابعين ﴾ روى في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلواته (م)
۶۵	في السنة في تطويل الاولييين وتخفيف الآخريين (مر)	۳۰۲	في باب من قال الثانية فريضة (ط)
۸۳	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر)	ايضاً	في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ط)
۸۴ (مر)	۴۶۶	في باب من لم يصل بعد الفجر الاركتي الفجر ثم يادر بالفرض (م)
۱۰۰	في من قال بضع بدبه قبل ركبته (مر)	۴۶۸	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلاة اكثر من خمس (م)
۱۰۷	في السجود على الكفين (مر)	۴۷۵	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)
۱۰۸	في من سجد عليها في ثوبه (ث)	۵۲	﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق
۱۷۸	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)		حدث في رفع اليدين في القنوت (مر)
۲۱۴	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (ث)		في الترغيب في تحمين الصلاة (ث)
ايضا (مر)	۴۶۴	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام
۲۱۵ (ث)		
۳۴۴	في من سها فلم يذكر (مر)		
۳۷۰	في سجود الشكر (مر)		
۴۱۸	في التي يصيب الثوب (ث)		

(۱) اختلف في اسم ابيه قبل ابن معبد وقيل ابن عوسجة ۱۲ تق

الصفحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحات
	الصلاة (مر)	الايام دون بمصر (مر)	
	۲۴۱ في ظهور المورة من اسفل الازار عند	۵۳ - سلمة بن الاكوع صحابي ﴿	
	السجود (مر)	شهدية الرضوان	
	۲۴۶ في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)	۱۷۹ حدث في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)	
	۲۷۲ في باب الدنو من السترة (مر)	۲۴۰ في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	
	۳۴۸ في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)	۲۷۱ في الصلاة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد (مر)	
	۴۰۲ في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر)	۲۷۲ في باب الدنو من السترة (ث)	
	۴۴۶ في المسلم بيت في المسجد (مر)	۵۴ - سمرة بن جندب صحابي مشهور ﴿	
	حرف الشين ﴿	۱۲۰ حدث في الاقراء المكروه في الصلاة (مر)	
	۵۹ - شداد بن اوس صحابي ﴿	۱۷۹ في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)	
	حدث في سنة الصلاة في النملين (مر)	۴۳۲	۱۸۱ في قول ينوي بالسلام التحليل من الصلاة (مر)
	حدث في باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق	۲۶۳	۱۸۸ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه فاسلم
	بشوبه فلا ينميه (مر)		فيجدتهم في العلم (مر)
	۶۱ - الشعبي ثقة فقيه مشهور ﴿		۱۹۶ في سكتي الامام (مر)
	روى في باب يقرأ خاف الامام فيما يجروه	۱۷۲	۲۸۱ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)
	بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)		۴۴۰ في تنظيف المساجد (مر)
	۴۷۰ في تأكيد صلاة الوتر (ط)		۵۵ - سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير ﴿
	حرف الصاد ﴿		۲۷۲ حدث في باب الدنو من السترة (مر)
	۶۲ - صالح بن حيوان السبائي ﴿		۵۶ - سهل بن الخنظية صحابي ﴿
	ثقة من التابعين		۷ حدث في النزول للمكتوبة (مر)
	۱۰۵ روى في الكشف عن الجهة في السجود (م)		۱۳ في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف
	۶۳ - صهيب بن سنان صحابي شهير ﴿		مفوء عنه (مر)
	حدث في الاشارة برد السلام (مر)	۲۵۸	۳۴۸ في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)
	حرف الضاد ﴿		۵۷ - سهل بن حنيف صحابي من اهل بدر ﴿
	۶۴ - ضحالك بن مزاحم تابعي صدوق ﴿		۴۱۰ حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)
	روى في من سها عن جدني السهوي (ط)	۳۵۱	۵۸ - سهل بن سعد له ولايه صحبة ﴿
			۲۸ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
۱۱	في استيذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	۶۵ - طارق بن اشيم صحابي ۱ ﴿	حرف الطاء ﴿
۷۲ - ﴿	امر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه ﴿ (مر)	۲۱۳ حدث في باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح (مر)	
۱۰۷	روى في السجود على الكفين (مر)	۳۵۰ في من لم ير السجود في ترك القنوت (مر)	
۷۳ - ﴿	عبادة بن الصامت صحابي احد النقباء ﴿	۶۶ - ﴿	طارق بن عبدالله صحابي قليل الرواية ﴿
۸	حدث في ما في صلاته الوتر على الراحلة	۲۹۲ حدث في الدليل على انه انما يترك عن يساره	
من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)		اذا كان فارغا (مر)	
۳۸	في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر)	۶۷ - ﴿	طلحة بن عبيدالله ﴿
۶۱	في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	صحابي احد العشرة المبشرة	
۱۰۵	في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	۸	حدث في ما في صلاته الوتر على الراحلة من
۱۶۴	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)	
بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)		۲۶۹ في ما يكون ستره المصلي (مر)	
۱۶۵ (مر)	۴۶۶ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من	
۱۶۸ (ث)	الصلاة اكثر من خمس (مر)	
۲۱۵	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	۲۶۷ (مر)	
۳۷۴	في تعيين القراءة المطلقة (مر)	۶۸ - ﴿	طنجة بن عمر والنضري ﴿
۳۷۵ (مر)	صحابي من اهل الصفة	
۴۲۰	في ما يصلى عليه وفيه من صوف وشعر (مر)	۴۴۵ حدث في المسلم بيت في المسجد (مر)	
۴۶۷	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من	۶۹ - ﴿	طلق بن علي صحابي له وفادة ﴿
الصلاة اكثر من خمس (مر)		۲۴۰ حدث في الصلاة في الرداء (مر)	
۴۸۰	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	حرف العين ﴿	
ان يصلي الصبح (ث)		۷۰ - ﴿	عاصم بن كليب عن ابيه (۲) ﴿
۷۴ - ﴿	العباس بن عبدالمطلب صحابي ﴿	۹۹	روى في وضع الركبتين قبل اليدين (م)
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم		۷۱ - ﴿	عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴿
حدث في السجود على الكفين والركبتين		۷	حدث في النزول للمكتوبة (مر)
والقدمين والجهة (مر)		۱۴۹	في الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله (مر)

(۱) هو ابوانى مالك الانجمي (۲) وابوه كليب بن شهاب قد اختلف في صحبته ۱۲ تهذيب

﴿ عبد الله

(۳)

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
۱۱۴	حدث في باب يجا في مرقية عن جنيه (مر)	۷۵ - عبد الله بن اكرم صحابي مقل ﴿	۱۳۲
۲۲	حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ الؤذن من الاقامة (مر)	۷۶ - عبد الله بن ابي لوفى صحابي ﴿	۱۸۵
۶۶	في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	حدث في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم (ث)	۲۸۰
۹۴	في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر)	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)	۲۸۸
۱۵۲	هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة (مر)	۳۰۵
۳۸۱	في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر)	في باب ما روى في كيفية هذا القعود (مر)	۳۶۰
۳۳۶	حدث في باب من قال يسجد لها بعد التسليم على الاطلاق (مر)	في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)	۴۶۲
۳۰	حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص بيمض الامكنة دون بعض (مر)	۲۲۴
۴۹	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقراءة (ث)	۷۸ - عبد الله بن زيد بن عاصم ﴿ صحابي شهر (۱)	۲۲۵
۵۹	في جهر المأموم بالتأمين (ث)	حدث في وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها (مر)	۲۵۴
۱۱۹	في القعود على المقبين بين السجرتين (ث)	في من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	۸۰ - عبد الله بن السائب ﴿ له ولا يبه صحبة
۱۲۵	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	حدث في الاقتصار على قراءة بعض السورة (مر)	۳۸۹
۱۳۰	في باب كيف يضع يديه على نغذيه والاشارة بالمسبحة (مر)	في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	۴۳۲
۱۳۱	في من روى انه اشار بها بمعنى السبابة ولم يحررها (مر)	في المصلي اذا خلع نعليه ابن يرضهما (مر)	۸۱ - عبد الله بن سرجس صحابي ﴿
۱۳۲	.. (مر)	حدث في كراهية الاشتغال بهما بعدما قيمت الصلاة (مر)	۴۸۲

(۱) هو عم عباد بن نعيم الانصاري *

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١٢	٨٢ - عبد الله بن سعد الانصاري صحابي ﴿
٤١١	في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفعو عنه (مر)	١٣	حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)
	في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ث)	٣١	٨٣ - عبد الله بن سعيد بن ابي هند ﴿
	في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (ث)	٤٠	عن رجل من اصحاب عكرمة
	في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة	٤٢	١٤ روى في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفعو عنه (م)
	آله قرآن (مر)	٤٣	٨٤ - عبد الله بن سلام صحابي مشهور ﴿
 (مر)	٤٣	حدث في الترغيب في قيام الليل (مر)
	في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٤٤	٨٥ - عبد الله بن الشخير (١) صحابي ﴿
 (ث)	٤٥	٢٥١ حدث في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلامه هجاء (مر)
	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها (مر)	٤٧	٢٩٣ في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دللكم بعله اليسرى (مر)
 (ث)	٤٨	٨٦ - عبد الله بن شداد الليثي ﴿
 (ث)	٤٩	من كبار التابعين
 (ث)	٥٠	١٦٠ روى في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (م)
	في باب كيف قراءة المصلي (ث)	٥٤	٨٧ - عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه (٢) ﴿
	في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٦١	٧ روى في النزول للمكتوبة (مر)
 (مر)	٦٢	١١ في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)
	في التكبير للركوع وغيره (مر)	٦٨	٨٨ - عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة ﴿
	في النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (مر)	٨٨	٣ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)
	في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائماً (مر)	٩٤	٨ (عن اامة) في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (ث)
	في باب المسجود على الكفين والركبتين والقدمين والجهة (مر)	١٠١	٩ في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (مر)

(٢) ابوه عامر بن ربيعة صحابي ١٢

(١) روى عنه ابنه مطرف وابوالملاء ١٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	۱۹۱	في ماجاء في السجود على الالف	۱۰۳
في المسجد	(مر)	۱۰۴
(ث)	(مر)	۱۰۴
في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح	۱۹۴	۱۰۸
(مر)	(ث)	في من سجد عليهما في ثوبه	۱۰۸
في كيفية الجهر	۱۹۵	(مر)	ايضاً
(مر)	(مر)	في باب لا يكف ثوبا ولا شمرا ولا يصلي عاقصا	۲۰۰
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة	۲۰۰	شمرا	(مر)
في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	۲۰۵	(مر)	۱۱۰
صلاة الصبح	(ث)	في الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة	(مر)
(ث)	(ث)	في باب يجا في صرفه عن جنبيه	۱۱۵
في دعاء القنوت	۲۱۰	(مر)	۱۱۹
(مر)	(مر)	في القنود على المقفين بين السجدين	۱۱۹
في رفع اليدين في القنوت	۲۱۲	(مر)	ايضاً
(مر)	(ث)	۱۲۲
في باب الماموم يؤمن على دعاء القنوت	ايضاً	في ما يقول بين السجدين	(مر)
(مر)	(ث)	في من قال يرجع على صدور قدميه	۱۲۵
في باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح	۲۱۴	(مر)	۱۳۳
(ث)	(ث)	في ما ينوي المشير باشارته في التشهد	۱۳۳
في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى	۲۲۲	(ث)	ايضاً
(مر)	(ث)	۱۴۰
في باب وجوب ستر المورة للصلاة وغيره	۲۲۳	(ث)	في التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله
(ث)	(مر)	عليه وسلم	۱۴۳
في عورة المرأة الحرة	۲۲۵	(مر)	في من استحب او اباح التسمية قبل التسمية
(ث)	(مر)	في عورة الامة	۱۵۳
(مر)	(مر)	في عورة الرجل	۱۵۵
في عورة الامة	۲۲۷	(مر)	في باب يترك الماموم القراءة فيما جهر فيه الامام
(مر)	(مر)	في عورة الرجل	بالقراءة
في تستر العاري من ورق الشجرة وغيره مما	۲۴۴	(ث)	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة
يكون طاهرا	(ث)	(ث)	بفاتحة الكتاب
(ث)	(ث)	في باب يترك الماموم القراءة فيما جهر فيه الامام	۱۸۴
في باب ماجاء في النفخ في موضع السجود	۲۵۲	(ث)	في الاختيار للامام و الماموم في ان يخفيا
(ث)	(ث)	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	الذكر
منها بالنسليم	۲۵۴	(ث)	ايضاً
(مر)	(ث)	في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى	ايضاً
من صلاته	۲۵۷	(ث)	في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه
(ث)	(ث)	في من تناوب في صلاته شيئا يده او ضميره	۱۹۰
في من تناوب في صلاته شيئا يده او ضميره	۲۶۴	(ث)	في جواز فعل النافلة في المسجد
(مر)	(ث)	في المصلي يدفع المارئين يديه	(مر)
(مر)	(مر)	في باب من صلى الى غير ستره	(مر)
في باب من صلى الى غير ستره	۲۷۳	(مر)	
(مر)	(مر)	في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه	
في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه	۲۷۴	(مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في من لم يضييق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (ث)	۳۹۲	ستر المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	۲۷۵
في مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن	۳۹۶ (مر)	۲۷۶
من الايام (ث)		في الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة	
في ما يجب غسله من الدم (مر)	۴۰۵ (مر)	۲۷۷
.. .. (ث)	ايضاً (مر)	۲۷۸
في صلاة الرجل في ثوب الخائض (ث)	۴۰۹	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	
في نجاسة الابوال والارواث (مر)	۴۱۲	ايضاً	
في المني يصيب الثوب (ث)	۴۱۸	في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر)	۲۸۶
في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر)	۴۲۰	في باب سيماهم في وجوههم من ار السجود (ث)	۳۰۶
في الصلاة على الحرة (مر)	۴۲۱	في ماروى في كيفية هذا القمود (ث)	۳۰۹
في العلم في الحرير (مر)	۴۲۴	في من وقع في عينيه الماء في الوقوف عنه آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح	۳۱۳
في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	ايضاً	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	۳۱۴
في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (ث)	۴۲۷ (ث)	ايضاً في سجدة النجم
في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)	۴۳۳	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	۳۱۸
في طين المطر في الطريق (ث)	۴۳۴ (ث)	ايضاً في سجدة سي
في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث)	۴۳۶ (مر)	۳۱۹
.. .. (مر)	ايضاً (ث)	۳۲۰
.. .. (مر)	۴۳۷ (مر)	۳۲۴
في كيفية بناء المساجد (مر)	۴۳۸ (ث)	في باب
في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)	۴۴۳ (مر)	في الصلاة في الكعبة
في النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس (مر)	۴۵۱ (ث)	في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)
.. .. (مر)	۴۵۲ (مر)	في وجوب التشهد الآخر (مر)
.. .. (مر)	۴۵۳ (مر)	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة
في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث)	۴۶۳ (مر)	
في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة (ث)	۴۶۸ (مر)	

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
	من الصلاة اكثر من خمس (مر)		في شدة القتال (ث)
۴۷۷	في من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر (مر)	۸ (مر)
۴۸۰	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (ث)	۹	في من طاب باجتهاده جهة الكعبة (مر)
	ان يصلي الصبح (ث)	ايضاً في اروعمر (مر)
۴۸۲	في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت الصلاة (مر)	۱۱	في استيطان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)
	في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (مر)	۱۲ (مر)
۴۹۶	في قيام الليل (ث)	۱۶	في كيفية التكبير (مر)
	۸۹ - عبد الله بن عبد الرحمن	۱۸	في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (ث)
	عن ابيه عن جده (۱)	۲۳	في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر)
۱۰۸	روى في من سجد عليهما في ثوبه	ايضاً	في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)
	۹۰ - عبد الله بن عمر بن الخطاب	۲۴ (مر)
	احد المكثرين من الصحابة والعبادة	۲۶	في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر)
۲	حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	ايضاً	في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر)
	في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر (مر)	۲۹	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)
	ايضاً	۳۶	في الجهر بالتعوذ والاسراربه (ث)
	ايضاً	۴۳	في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث)
	ايضاً	۴۸	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها (ث)
	كان	ايضاً (مر)
۵	في الابعاء بالكوع والسجود (مر)	۴۹ (ث)
	ايضاً	۵۹	في جهر المأموم بالتأمين (ث)
	ايضاً	۶۰	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (ث)
	ايضاً	۶۴	في من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين (ث)
	ايضاً	۶۹	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)

(۱) جده ثابت بن الصامت صحابي ۱۲ تهذيب

الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات	الاسماء والابواب
۷۰	في رفع اليدين عند الركوع ورفع الرأس (مر)	۱۳۲	في من روى انه اشار بها يعني السبابة ولم يحركها (مر)
۷۱ (مر)	ايضاً	في الاشارة بالمسبحة الى القبلة (مر)
۷۴ (مر)	۱۳۵	في الاعتماد يديه على الارض (ث)
۸۳	في السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع (مر)	ايضاً (مر)
۹۰	في ادراك الامام في الركوع (ث)	۱۳۶ (مر)
۹۱	في من كبر تكبيرة واحدة للافتاح وركع (ث)	ايضاً (ث)
۹۴	في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً (مر)	ايضاً	في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)
۱۰۰	في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	۱۳۹	في مبتدأ فرض التشهد (مر)
۱۰۱ (ث)	۱۴۲	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث)
۱۰۲	في السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجهة (مر)	۱۶۱	في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)
۱۰۵	في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	۱۶۲ (ث)
۱۰۷	في السجود على الكفين (ث)	۱۷۸	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)
۱۱۳	في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (ث)	۱۸۸	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه الا لم فيجد لهم في العلم (ث)
۱۱۶	في باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن نخذه (ث)	۱۸۹	في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)
۱۱۹	في القعود على المقبين بين السجدين (مر)	ايضاً	في جواز فمل النافلة في المسجد (مر)
ايضاً (ث)	۱۹۱	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)
۱۲۴	في باب كيف القيام من الجلوس (ث)	۱۹۲	في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم (ث)
۱۲۵	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	۱۹۸	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)
۱۲۹	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	۲۰۷	في باب يقنت بعد الركوع (مر)
۱۳۰ (مر)	۲۱۳	في باب من لم يقرأ القنوت في صلاة الصبح (ث)
ايضاً (ث)	ايضاً (مر)
ايضاً	في باب كيف يضع يديه على نخذه والاشارة بالمسبحة (مر)	۲۲۱	في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)
		۲۲۲ (ث)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٢٢٣	في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (مر)	٢٧٩	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث)
٢٣٣	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (مر)	٢٨٥	في كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة (ث)
٢٣٥	في ما يستحب للرجل ان يصل في من الثياب (مر)	٢٨٦	في باب سبام في وجوههم من اثر السجود (ث)
٢٣٦ (مر)	٢٨٨	في كراهية التخصر في الصلاة (مر)
ايضاً (ث)	٢٨٩	في كراهية تشيك اليد في الصلاة (ث)
٢٤٠	في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	٢٩٣	في ماجاء في حك النخاعة عن النبلة (مر)
ايضاً (ث)	٢٩٦	في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (ث)
٢٤٣	في كراهية السدل في الصلاة وتغطية النعم (مر)	٣٠٢	في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ث)
ايضاً (مر)	٣٠٣	في من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة (مر)
٢٤٤ (مر)	٣٠٦	في الابعاء بالركوع والسجود اذا عجز عنها (ث)
٢٥١	في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلامه له هجاء (مر)	٣٠٧ (ث)
٢٥٥	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٣٠٨	في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (ث)
٢٥٦	في من قال يبنى من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث)	٣١٧	في سجدتي سورة الحج (ث)
٢٥٩	في الاشارة برد السلام (مر)	٣٢٠	في سجدة ص (ث)
ايضاً (ث)	٣٢٢	في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر)
ايضاً	في كيفية الاشارة باليد (مر)	٣٢٣	في سجود القوم بسجود القارى (مر)
٢٦٢	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يربد بها الفهاما (مر)	٣٢٥	في باب يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع (مر)
٢٦٥	في من مس لحيته في الصلاة من غير عت (مر)	ايضاً	في باب لا يسجد الا طاهراً (ث)
٢٦٧	في من قتل الحية والعقرب في الصلاة (ث)	ايضاً	في الراكب يسجد موميسا و الماشي يسجد على الارض (مر)
٢٦٨	في المصلي يدفع المار بين يديه (مر)	٣٢٦	في باب لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس (مر)
٢٦٩	في ما يكون سترة المصلي (مر)	ايضاً	في آثار ابي بكر و عمر (ث)

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
	و عثمان رضى الله عنهم	٤٥١ في من كره الصلاة في موضع الخسف
٣٢٦	في باب الصلاة في الكعبة	(مر) والمذاب
٣٢٧	٤٥٣ في النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند
٣٢٨	(مر) غروبها
٣٢٩	٤٥٩ في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض
ابيضاً	في النهى عن الصلاة على ظهر الكعبة	(مر) الصلوات دون بعض
٣٣٣	في من شك في صلاته فلم يد ر صلى ثلاثاً	٤٦٠
	او اربعا	٤٦٣ في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض
ايضاً	(ث) الامكنة دون بعض
٣٤٤	في من سها جالس في الاولى	٤٦٥ في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم
٣٥٩	في الكلام في الصلاة على وجه السهو	(مر) بادر بالقرض
٣٨٦	في من يسرق من صلاته فلا يتبها	٤٧١ في الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع
٣٨٩	في قدر القراءة في صلاة الصبح	(مر) الفرائض
٣٩٥	في المماهة على قراءة القرآن	٤٧٣ في من جعل قبل العصر اربع ركعات
٤٠٠	في باب امامة الجنب	٤٧٦ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين
٤٠٣	في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث	٤٧٧ في من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء
٤١٣	في نجاسة الابوال و الارواث	(ث) ركعتين
٤٢٣	في العلم في الحرير	٤٧٨ في وقت الوتر
٤٢٤	في نهى الرجال عن لبس الذهب	٤٧٩ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان
٤٢٩	في من قال بظهور الارض اذا بيست	(مر) يصلى الصبح
٤٣٥	في النهى عن الصلاة الى القبور	ايضاً
٤٣٨	في كيفية بناء المساجد	٤٨٠ في من قال يصليه متى ذكره
٤٣٩	٤٨١ في وقت ركعتي الفجر
٤٤٠	في تنظيف المساجد وتطيبها بالخلوق	٤٨٣ في كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت
ايضاً	في حصى المسجد	(ث) الصلاة
٤٤٥	في المسلم بيت في المسجد	٤٨٤ في من اجاز قضاها بما بعد طلوع الشمس الى ان
٤٥٠	في ذكر المنى في كراهية الصلاة الخ	(ث) تقام الظهر

الاسماء والابواب	ن. کتاب	الاسماء والابواب	ن. کتاب
فی باب متى يقوم المأموم (مر)	۲۱	فی صلاة اللیل مثنی مثنی (مر)	۴۸۶
فی السنة فی اکمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة (مر)	۵۹	فی صلاة اللیل والنهار مثنی مثنی (مر)	۴۸۷
فی من قال يقتصر فی الاخرین علی فاتحة الكتاب (مر)	۶۳	فی التطوع علی الراحة غیر المكتوبة (مر)	۴۹۱
فی السنة فی تطویل الرکعة الاولى (مر)	۶۵	فی من زعم ان صلاة التراویح وغیرها من صلاة اللیل بالانفراد فضل (ث)	۴۹۴
.. .. (مر)	۶۶	فی من قال لا یقتت فی الوراثة فی النصف الاخیر من رمضان (ث)	۴۹۸
۹۳ - ﴿عبدالله بن مالک بن بھینة﴾ صحابی معروف		فی الترغیب فی قیام اللیل (مر)	۵۰۱
حدث فی باب یحیی مرفقیہ عن جنیہ (مر)	۱۱۴	۹۱ - ﴿عبدالله بن عمرو بن العاص﴾ صحابی احد العبادلة الفقهاء	
فی ان القعود للشہد الاول لیس بواجب (مر)	۱۳۴	حدث فی باب کیف قراءة المصلی (مر)	۵۳
فی باب یترك المأموم القراءة فیما جهر فیہ الامام بالقراءة (مر)	۱۵۸	فی مبتدأ فرض الشہد (مر)	۱۳۹
فی سجود السهو فی النقص من الصلاة قبل التسليم (مر)	۳۳۳	فی باب یقرأ خلف الامام فیما یجهر فیہ بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	۱۶۹
.. .. (مر)	۳۳۴	فی تحلیل الصلاة بالتسليم (مر)	۱۷۶
فی من قال یسجد ہما قبل السلام من الزيادة والنقصان (مر)	۳۴۰	فی الترغیب فی مکة المصلی فی مصلاہ (مر)	۱۸۷
فی من سوا فلم یذكر حتی استتم قائما (مر)	۳۴۳	فی باب ما جاء فی النفخ فی موضع الجود (مر)	۲۵۲
.. .. (مر)	۳۴۴	فی من عد الآی فی صلاتہ او عقدھا (مر)	۲۵۳
فی الامام یسجد فیجد (مر)	۳۵۲	فی مقدار ما یستحب له ان یختم فیہ القرآن من الایام (مر)	۳۹۶
فی باب کیف یسجد للسهو اذا جددھا قبل السلام (مر)	۳۵۳	فی باب من لم یصل بعد الفجر الارکتی الفجر ثم بادر بالفرض (مر)	۴۶۵
فی کراهیة الاشتغال بہا بعد ما اقيمت الصلاة (مر)	۴۸۱	فی فضل صلاة القائم علی صلاة القاعد (مر)	۴۹۱
.. .. (مر)	۴۸۲	۹۲ - ﴿عبدالله بن ابی قتادة عن ایه (۱)﴾ روى فی باب متى يقوم المأموم (مر)	۲۰

الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات
			٩٤ - عبد الله بن مسعود	
			من كبار علماء الصحابة	
١٠	حدث في الاختلاف في القبلة عند التحري (ث)	١٤٦	في السنة في اخفاء التشهد (مر)	
١٥	في عزوب النية بعد الاحرام (مر)	١٤٨	في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	
١٦	في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (ث)	١٥٣	في باب الدعاء في الصلاة (مر)	
٢٨	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	ايضاً (ث)	
٣٦	في التموذ بعد الافتتاح (مر)	١٦٠	في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)	
ايضاً (ث)	١٦٩	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	
٥٤	في باب كيف قراءة المصلي (ث)	بفاتحة الكتاب (ث)		
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	١٧٣	في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)	
٧٨	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	١٧٤ (مر)	
٨٣	في ما روى في التطبيق في الركوع (مر)	١٧٥ (مر)	
٨٤	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين	١٧٦	في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر)	
	و نسخ التطبيق (مر)	١٧٧ (مر)	
٨٦	في القول في الركوع (مر)	١٨٨	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيعدهم في العلم (ث)	
٩٠	في ادراك الامام في الركوع (ث)	١٩٢	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)	
ايضاً	في من ركع دون الصف (ث)	٢٠٥	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	
٩١	في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح و ركع (ث)	٢١٢	في رفع اليدين في القنوت (ث)	
٩٧	في باب ما استدل به من قال باختصار المأموم على الحمد (ث)	٢١٣	في باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح (مر)	
١١٠	في باب ادنى الكمال (مر)	٢١٥	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	
١١٦	في باب بفرج بين رجليه و يقل بطنه عن نخذه (ث)	٢١٨	في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	
١٢٥	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	٢٢٠ (مر)	
١٣٤	في قدر الجلوس في الركعتين الاوليين (مر)	ايضاً	في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر)	
١٣٨	في مبتدأ فرض التشهد (مر)	٢٤٢	في كراهية اسبال الازلر في الصلاة (ث)	

الاسماء والابواب	النوم	الاسماء والابواب	النوم
في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان	۳۲۳	في كراهية السدل في الصلاة وتنظية النعم (مر)	۲۴۳
في الصلاة (ث)		في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في	۲۴۵
في سجود القوم بسجود القاري (مر)	ايضاً	الصلاة يريد به جواباً او نبيها (ث)	
في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	۳۲۴	في باب مالا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	۲۴۸
القاري (ث)		في باب من اشار بالرأس (مر)	۲۶۰
في باب	۳۲۶	ايضاً في باب من رأى ان يرد السلام بعد الفراغ	
في باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها (مر)	۳۳۰	من الصلاة (مر)	
في سجود السهو من الزيادة في الصلاة	۳۳۵	في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (ث)	۲۷۹
بعد التسليم (مر)		في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)	۲۸۰
.. ..	۳۳۶	في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة	۲۸۵
في من سها فصيلاً خمسا (مر)	۳۴۱	حتى يسلم (ث)	
.. ..	۳۴۲	في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم	۲۸۸
.. ..	۳۴۳	في الصلاة (مر)	
في من سها جلس في الاولى (ث)	۳۴۵	في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	۲۹۰
في من جهر بالقراءة فيها حقه الاسرار (ث)	۳۴۸	في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم	۲۹۴
في من سها عن سجدة في السهو (مر)	۳۵۱	اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (ث)	
في من قال يتشهد بعد سجدة في السهو ثم يسلم (مر)	۳۵۶	في باب انصراف المصلي (مر)	۲۹۵
ايضاً في الكلام في الصلاة (مر)		في ماروي في كيفية هذا القعود	۳۰۶
في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود	۳۶۱	في باب الائمة بالكوع والسجود اذا عجز	۳۰۷
في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابى هريرة		عنهما (ث)	
و غيره في كلام الناس (مر)		في سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى مامر	۳۱۲
في وجوب التشهد الآخر (مر)	۳۷۷	بآية سجدة (مر)	
.. ..	۳۷۸	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	۳۱۴
.. ..	ايضاً	في باب سجدة النجم (مر)	
في وجوب الصلاة على النبي صلى الله	۳۷۹	۳۱۵
عليه وسلم (مر)		في سجدة في سورة الحج (ث)	۳۱۸
في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف	۳۸۵	في سجدة ص (ث)	۳۱۹

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(مر) في جهر الامام بالتامين	٥٨	(ث) السبعة	
(مر) في وضع الركبتين قبل اليدين	٩٨	(ث) ٣٩١ في قدر القراءة في المغرب	
٩٧ - ﴿عبدالرحمن ابزى صحابي صغير﴾		(مر) ٣٩٥ في المعاهدة على قراءة القرآن	
(مر) حدث في التكبير للركوع وغيره	٩٨	٣٩٦ في مقدار ما يستحب له ان يختم فيه القرآن	
٣٤٧ في من ترك شيئا من تكبيرات الانتقالات		(ث) من الايام	
(مر) لم يسجد سجدة السهو		(مر) ٤١٣ في نجاسة الابوال والارواث	
٩٨ - ﴿عبدالرحمن بن شبل صحابي﴾		(ث) ٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد مارا	
احد ثقباء الانصار		٤٦٨ في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلاة	
(مر) حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة	١٧	اكثر من خمس	
(مر) حدث في التغليظ على من لا يتم الركوع	١١٨	٤٨٠ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	
و السجود		(ث) ان يصل الصبح	
(مر) ٩٩ - ﴿عبدالرحمن بن عوف صحابي﴾		(مر) ٤٨١ في من قال يصليه متى ذكره	
احد العشرة المبشرة		(ث) ٤٨٦ في الترغيب في الاكثار من الصلاة	
حدث في من شك في صلاته فلم يدر صلى	٣٣٢	(ث) ٥٠٢ في الترغيب في قيام الليل	
ثلاثا او اربعا		٩٥ - ﴿عبدالله بن مغفل المزني﴾	
٣٣٩ في من قال يسجد هما قبل السلام في لزيادة		صحابي بايع تحت الشجرة	
والنقصان		١٩ حدث في باب كم بين الاذان والاقامة	
(مر) في من شك في فعل ما امر به	٣٤٦	(مر) ٥٢ في باب من قال لا يجهر بها	
(مر) في باب سجود الشكر	٣٧٠	(مر) ٥٣ في باب كيف قراءة المصلي	
.. ..	٣٧١	١٧١ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	
(ث) في التجوز في القراءة في صلاة الصبح	٣٩٠	(ث) بفاتحة الكتاب	
(ث) في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين	٤٧٦	(مر) ٤٤٩ في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ	
١٠٠ - ﴿عبدالملك بن الربيع بن سبرة﴾		(مر) ٤٧٤ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين	
عن ابيه عن جده (٢)		(مر) ٤٧٥	
(مر) حدث في الصبي يبلغ في صلاته فيتمها الخ	١٤	٩٦ - ﴿عبدالجبار بن وائل عن ابيه (١)﴾	
(مر) في كراهية الصلاة في اعطاء الابل	٤٤٩	(مر) ٢٥ روى في من قال يرفع يديه حد ومنكبيه	

(٢) جده سبرة بن معبد له صحبة ١٢

(١) وابوه وائل بن حجر صحابي ١٢

الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
			١٠١ - ﴿عبيد بن عمير من كبار التابعين﴾	
٢٨٦	روى في باب لا يسبح وجهه من التراب	٢٩٠	في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	
	في الصلاة حتى يسلم	٣١٩	في سجدة ص (ث)	
٢٩٩	في باب ما أدرك من صلاة الامام فهو اول صلته	٣٨٥	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (ث)	
		٣٨٩	في قدر القراءة في صلاة الصبح (ث)	
	١٠٢ - ﴿عبدان بن مالك الانصاري﴾	٤٠٠	في امامة الجنب (ث)	
	صحابي مشهور	٤١٣	في نجاسة الابوال والاروات (ث)	
١٨١	حدث في باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام	٤٣٧	في فضل بناء المساجد (مر)	
		٤٤٧	في المسلم بيت في المسجد (ث)	
	١٠٣ - ﴿عثمان بن طلحة الحنفي صحابي شهير﴾			
٣٢٩	حدث في الصلاة في الكعبة (مر)	٣٠٧	حدث في من وضع وسادة فسجد عليها (ث)	
	١٠٤ - ﴿عثمان بن ابي العاص صحابي شهير﴾			
٤٣٩	حدث في كيفية بناء المساجد (مر)	٤٢٥	حدث في الرخصة في اتخاذ الاق من الذهب وربط الاسنان به (مر)	
٤٤٤	في باب المشترك يدخل المسجد غير المسجد الحرام			
٤٤٥	٣٧١	روى في سجود الشكر (م)	
	١٠٥ - ﴿عثمان بن عفان بن ابي العاص﴾			
	خليفة رسول الله ﷺ	١٧١	روى في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	
١٧	حدث في وجوب تلم ما يبي به الصلاة (مر)		بالقراءة بقائمة الكتاب (ط)	
٢٢	في باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه	٣٩٢	في قدر القراءة في المغرب (ط)	
		٤٠٥	في ما يجت غسله من الدم (ط)	
٢٠٢	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح			
		٥٩	روى في جهر المأموم بالتأمين في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ث)	
٢٠٩	في باب يقنت بعد الركوع			
٢٣١	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة	١٧٦	في تحايل الصلاة بالتسليم (م)	
٢٧٨	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٤٢	في كراهية السدل في الصلاة وتنظية القم (م)	
		٢٨٩	في باب الرخصة في الاعتماد على العصا (ث)	

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
	١١٥ - ﴿علقمة بن وائل عن ابيه (١)﴾ روى في جهر الامام بالتامين (مر)	٥٨	اذا شق عليه طول القيام في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
	١١٦ - ﴿علي بن حسين بن علي بن ابي طالب﴾ تابعي عابد فقيه	٨١	٣٨٠ في وجوب التحال من الصلاة بالتسليم (م)
	١١٧ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم	١١٢	١١١ - ﴿عطاء بن يسار تابعي معروف﴾ ٣٢٤ روى في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد
	حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٦٧	القارى (م)
	١١٨ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٦٨	٣٣١ في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (م)
	١١٩ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٦٩	٣٣٨ في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان (م)
	١٢٠ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٠	٣٥٧ في امامة الجنب (م)
	١٢١ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧١	٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد مارا (ط)
	١٢٢ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٢	١١٢ - ﴿عتبة بن الحارث صحابي﴾ ٣٤٩ حدث في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء (مر)
	١٢٣ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٣	١١٣ - ﴿عتبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾ ٨٦ حدث في القول في الركوع (مر)
	١٢٤ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٤	٢٨٠ في الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (مر)
	١٢٥ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٥	٣١٧ في سجدة في سورة الحج (مر)
	١٢٦ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٦	٣٤٤ في من سها فلم يذكر الخ (مر)
	١٢٧ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٧	٣٩٤ في المودتين (مر)
	١٢٨ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٨	٤٢٣ في من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد (مر)
	١٢٩ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٧٩	٤٥٤ في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين و حين تقوم الظهيرة (مر)
	١٣٠ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٨٠	٤٧٥ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)
	١٣١ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾ حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (ث)	٨١	١١٤ - ﴿عكرمة تابعي جليل﴾ ١٠٤ روى في ما جاء في السجود على الانف (م)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٤٨	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها (ث)	١٧٨	في الاختيار ان يسلم تسليمين (ث)
٦٨	في التكبير للركوع وغيره (ث)	١٨٥	في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر)
٧٤	في باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)	١٩١	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر)
٧٥ (مر)	٢٠٤	في الدليل على انه لم يترك اصل الفنون في صلاة الصبح (ث)
٨٠	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (ث)	٢٠٥ (ث)
ايضاً (مر)	٢٠٨	في باب يقنت بمد الركوع (ث)
٨٧	في القول في الركوع (مر)	٢٢٠	في باب من قال يترك الترتيب في قضاء الصلوات (مر)
ايضاً	في النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (مر)	٢٢٢	في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجا في الركوع والسجود (ث)
٩٤	في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً (مر)	٢٢٨	في عورة الرجل (مر)
٩٦	في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم (ث)	٢٣٢	في من زعم ان الفخذ ليست بعورة (ث)
١٠٥	في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	٢٤٣	في كراهية السدل في الصلاة وتغطية القدم (ث)
١٠٩	في الذكر في السجود (مر)	٢٤٥	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث)
١٢٠	في الاقراء المكروه في الصلاة (مر)	ايضاً	في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جواباً او تشبيهاً (ث)
١٢٢	في ما يقول بين السجدين (ث)	٢٤٧	في باب ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)
١٣٤	في التكبير عند القيام من الثنتين بعد الجلوس (ث)	٢٤٨ (مر)
١٣٦	في الاعتماد بيديه على الارض (مر)	٢٥٤	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)
١٣٧	في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)	٢٥٦	في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث)
١٤٣	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث)	٢٥٧ (ث)
١٦٨	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بغائبة الكتاب (ث)	٢٧٨	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه (مر)
١٧٣	في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)		

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
من الصلاة اكثر من خمس (مر)		لا يفسد الصلاة (ث)	
في من جعل قبل العصر اربع ركعات (مر)	٤٧٣	في باب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)	٢٧٩
في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (ث)	٤٧٩	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ث)	٢٩٨
في قيام شهر رمضان (ث)	٤٩٤ (ث)	٢٩٩
في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث)	٤٩٦	في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (مر)	٣٠٧
.. .. (ث)	٤٩٧	في الوقوف عنه آية الرحمة و آية العذاب و آية التسبيح (ث)	٣١١
في من قول لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	٤٩٨	في سجدة النجم (ث)	٣١٥
في الترغيب في قيام الليل (مر)	٥٠٠	في سجدة في سورة الحج (ث)	٣١٧
١١٨ - ﴿ علي بن طلق صحابي ﴾		في سجود الشكر (ث)	٣٧١
حدث في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٥	في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (مر)	٣٧٩
١١٩ - ﴿ عمار بن ياسر صحابي مشهور ﴾		في تمام الفريضة من التطوع في الآخرة (مر)	٣٨٧
حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨١	في املاء الجنب (ث)	٤٠١
في سجدة اذا السماء انشقت (ث)	٣١٦	في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	٤١٠
في - سجدة سورة الحج (ث)	٣١٨	في الفرق بين بول الصبي و الصبية (مر)	٤١٥
١٢٠ - ﴿ عمر بن الخطاب بن نفيل ﴾	 (ث)	ايضاً
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم		في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	٤٢٤
حدث في من طاب باجتهاده جهة الكعبة (ث)	٩	في الرخصة في الحرير و الذهب للنساء (مر)	ايضاً
في باب النية في الصلاة (مر)	١٤ (مر)	٤٢٥
في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (ث)	١٨	في طين المطر في الطريق (ث)	٤٣٤
في باب لا يكبر الا امام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (ث)	٢١	في من كره الصلاة في موضع الخسف و المذاب (مر)	٤٥١
في من قال برفع يديه حذو منكبيه (ث)	٢٥	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	٤٥٩
في التهوذة بعد الافتتاح (ث)	٣٦ (ث)	ايضاً
		في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم و الليلة (ث)	٤٦٨

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٤٨	في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله	(ث)	درعها ثوباً
	الرحمن الرحيم	(ث)	٢٣٨ في الصلاة في ثوب واحد
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة	(ث)	٢٩٩ في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو
٧٤	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	(ث)	اول صلاته
	الرأس منه	(مر)	٣١٢ في الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل
٨٤	في السنة في وضع المراتين على الركتين	(ث)	لا يفسد عليه صلاته
	ونسخ التطبيق	(مر)	٣١٤ في سجدة النجم
٩٣	في انهم من رفع رأسه قبل الامام	(ث)	٣١٦ في سجدة اقرأ باسم ربك
١٣٩	في مبتدأ فرض التشهد	(ث)	٣١٧ في سجدة سورة الحج
١٤٢	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية	(ث)	٣١٩ في سجدة ص
١٤٣	في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي	(ث)	٣٢١ في من لم يبر وجوب سجدة التلاوة
	التسليم	(ث)	ايضاً
١٤٤	(ث)	٣٢٣ في السجدة اذا كان في آخر السورة وكان
١٦٧	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	(ث)	في الصلاة
	بفاتحة الكتاب	(ث)	٣٢٨ في الصلاة في الكعبة
١٧٧	في الاختيار ان يسلم تسليمتين	(ث)	٣٤٧ في من -ها عن القراءة
١٩٥	في كيفية الجهر	(ث)	٣٥٠ في من لم يركب السجود في ترك القنوت
٢٠٢	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	(ث)	٣٥٢ في من -ها خلف الامام دونه
	صلاة الصبح	(ث)	٣٨١ في باب تسقط القراءة عن نسي
٢٠٣	(ث)	٣٨٢
٢٠٨	في باب يقنت بعد الركوع	(ث)	٣٨٣ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف
٢٠٩	(ث)	السببة
٢١٠	في باب دعاء القنوت	(ث)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح
٢١١	(ث)	٣٩٠ في التجوز في القراءة في صلاة الصبح
٢١٢	في رفع اليدين في القنوت	(ث)	٣٩٩ في باب امامة الجنب
٢٢٦	في عورة الامة	(ث)	٤٠٠
٢٣٥	في الترغيب ان تكشف ثيابها او تعجل تحت	(ث)	٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير

الاصحاب	الاسماء و الابواب	الاصحاب	الاسماء و الابواب
۴۲۳	في باب العلم في الحرير (مر)	۱۲۲ - عمرو بن حريث (مر)	صحابي صغير
ايضاً (مر)		
۴۲۹	في من قال بطهور الارض اذا يبست (ث)	۱۹۴	حدث في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر)
۴۳۵	في النهي عن الصلاة الى القبور (ث)	۲۶۴	في من مس لحيته في الصلاة من غير عت (مر)
۴۳۶	في من بسط شيئاً فصلى عليه (ث)	۳۸۸	في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)
۴۴۱	في حصي المسجد (ث)	۱۲۳ - عمرو بن شعيب (مر)	عن ابيه عن جده (۱)
۴۴۷	في كراهية انشاد الضلة في المسجد (ث)	۲۲۶	روى في باب عورة الامة (مر)
۴۵۲	في النهي عن الصلاة بعد النجر (مر)	۲۲۹	في باب عورة الرجل (مر)
۴۶۳	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث)	۲۶۸	في الصلي يدفع المار بين يديه (مر)
۴۷۵	في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	۳۸۸	في طول القراءة وقصرها (مر)
۴۸۴	في من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر (مر)	۴۳۱	في سنة الصلاة في النملين (مر)
۴۸۵	في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق (مر)	۴۴۸	في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)
ايضاً (ث)	۱۲۴ - عمرو بن العاص (مر)	من كبار الصحابة
۴۹۳	في باب قيام شهر رمضان (ث)	۳۱۴	حدث في من قول في القرآن خمس عشرة - جدة (مر)
۴۹۴ (ث)	۳۱۶	في - جدي - سورة الحج (مر)
۴۹۶	في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث)	۱۲۵ - عمرو بن عبسة السلمي (مر)	صحابي مشهور
۴۹۷ (ث)	۴۵۴	حدث في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات (مر)
ايضاً	في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث)	۴۵۵ (مر)
۲۳۷	حدث في الصلاة في ثوب واحد (مر)	۱۲۶ - عمرو بن عثمان بن يلى (مر)	عن ابيه عن جده (۲)
۲۳۸ (مر)	۷	روى في النزول للمكتوبة (مر)

(۲) جده يعلى بن مرة الثقفي صحابي ۱۲ نق *

(۱) جد شعيب عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي ۱۲ نق

عمران

الاسماء	الاسماء والابواب	الاسماء	الاسماء والابواب
۱۲۷ - ﴿عمران بن حصين﴾ صحابي فاضل	۱۳۰ - ﴿الفضل بن عباس صحابي﴾ حدث في الدليل على ان سرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	۱۷۸	
۶۸ حدث في التكبير للركوع وغيره (مر)	۴۸۷ في صلاة الليل و النهار مثنى مثنى (مر)		
۱۳۴ في التكبير عند القيام في الثلثين بعد الجلوس (مر)	﴿حرف القاف﴾ ۱۳۱ - ﴿قبيصة بن هاب عن ابيه﴾ ولا يبه هاب صحبة		
۱۶۲ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	۲۹ روى في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)		
۱۹۴ في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (ث)	۱۳۲ - ﴿قدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي﴾ صحابي قليل الحديث		
۲۱۷ في باب لا تقرب على من نام عن صلاة اونسيها (مر)	حدث في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (ث)	۲۵۳	
۳۰۴ في باب صلاة المريض (مر)	۱۳۳ - ﴿قطبة بن مالك صحابي﴾ حدث في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	۳۸۸	
۳۰۸ في من اطاق ان يصلي متفردا قائما ولم يطأه مع الامام فصلى قائما متفردا (مر)	۳۸۹ (مر)		
۳۳۵ في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم (مر)	۱۳۴ - ﴿قيس بن عمرو الانصاري صحابي﴾ حدث في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (مر)	۴۵۶	
۳۵۴ في من قال يسلم عن سجدتي السهو في من قال يتشهد بعد سجدتي السهو ثم سلم (مر)	۴۸۳ في من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة (مر)		
۳۵۹ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	﴿حرف الكاف﴾ ۱۳۵ - ﴿كعب بن عجرة صحابي مشهور﴾ حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	۴۸۷	
۴۹۷ في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد (مر)	۱۲۸ - ﴿عوف بن مالك الاشجعي﴾ صحابي مشهور		
۳۱۰ حدث في الوقوف عند آية الرحمة و آية العذاب و آية التيسير (مر)	﴿حرف الفاء﴾ ۱۲۹ - ﴿فضالة بن عبيد الانصاري صحابي﴾ حدث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	۴۸۸	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة (م)	۱۵۵	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	۱۸۷
في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها في آثار الصحابة	۲۸۰	في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	۱۸۹
في باب سيام في وجوههم من أرسجود (ط)	۲۸۷	۱۳۶ - ﴿كعب بن مالك صحابي مشهور﴾	۳۷۰
في ما يصلي عليه وفيه من صوف او شعر (ط)	۴۲۰	حدث في سجود الشكر (مر)	۴۶۰
۱۴۰ - ﴿مجن الديلي صحابي قليل الحديث﴾	۳۰۰	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	۱۳۷ - ﴿كعب الابرار ادرك الجاهلية﴾
حدث في الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام (مر)	۲۸۳	۱۳۷ - ﴿كعب الابرار ادرك الجاهلية﴾	۴۷۷
۱۴۱ - ﴿محمد بن سيرين تابعي جليل﴾	۳۰۰	حدث في من جعل بعد المشاء اربع ركعات او اكثر (م)	۱۳۷ - ﴿كعب الابرار ادرك الجاهلية﴾
روى في باب لا يجاوز بصره في موضع سجوده (م)	۳۵۵	حرف الميم ﴿﴾	۱۳۸ - ﴿مالك بن الحويرث صحابي﴾
في من قال يتشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم (ط)	۴۹۹	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	۱۳۸ - ﴿مالك بن الحويرث صحابي﴾
في من قال لا يقنت في الورا الا في النصف الاخير من رمضان (ط)	۲۲۸	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
۱۴۲ - ﴿محمد بن عبد الله بن جعش﴾ صحابي صغير	۱۴۳ - ﴿محمد بن علي المروفي﴾	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
حدث في باب عورة لرجل (مر)	۳۷۱	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
۱۴۳ - ﴿محمد بن علي المروفي﴾	۴۵	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
بان الحنفية ثمة	۴۵	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
روى في باب سجود الشكر (م)	۴۵	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
۱۴۴ - ﴿محمد بن كعب﴾	۴۵	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
روى في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة	۴۵	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
۱۴۵ - ﴿مسور بن مخرمة صحابي﴾	۲۲۵	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)
حدث في وجوب ستر الدورة للصلاة	۲۲۵	في من قال يرفع يده عند ركوع الصلاة (مر)	حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)

الاصحاب	الاسماء والابواب	الاصحاب	الاسماء والابواب	الاصحاب
	۱۵۱ -- ﴿ معاوية بن ابی سفیان ﴾ صحابی کتاب الوحي		وغيرها (مر)	۲۵۷
	حدث في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله	۴۹	في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلواته (ث)	
	الرحمن الرحيم (ث)		۱۴۶ -- ﴿ مطب بن ابی وداعة صحابی ﴾	
 (ث)	۵۰	حدث في باب من صلى الى غير ستره (مر)	۲۷۳
	في باب بر كع بر كوع الامام ويرفع	۹۲	في سجدة النجم (مر)	۳۱۴
	برفعه (مر)		۱۴۷ -- ﴿ معاذ بن جبل من اعيان الصحابة ﴾	
	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	۱۹۱	حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	۱۶۹
	في المسجد (مر)		بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	
	في سجود السهو في النقص من الصلاة	۳۳۴	في كراهية تقديم احدي الرجلين عند النهوض	۲۸۸
	قبل التسليم (مر)		في الصلاة (مر)	
	في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر	۴۲۶	في كراهية تفتيح الاصابع في الصلاة (مر)	۲۸۹
	غيرها (مر)		في المسبوق بيمض صلاته يصنع ما يصنع	۲۹۶
	في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	۴۵۲	الامام (مر)	
 (مر)	۴۵۳	في قدر القراءة في المشاء الآخرة (مر)	۳۹۳
	۱۵۲ -- ﴿ معاوية بن قره تابعي ثقة ﴾		۱۴۸ -- ﴿ معاذ بن عفراء صحابی ﴾	
	روى في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه	۱۵۵	حدث في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص	۴۶۴
	الامام بالقراءة (ط)		ببعض الامكنة دون بعض (مر)	
	۱۵۳ -- ﴿ معيقب الدوسي صحابی ﴾		۱۴۹ -- ﴿ معاوية بن حديج صحابی صغير ﴾	
	حدث في كراهية مسح الحصى ونسوته في	۲۸۴	حدث في الكلام في الصلاة على وجه	۳۵۹
	الصلاة (مر)		السهو (مر)	
 (مر)	۲۸۵	۱۵۰ -- ﴿ معاوية بن الحكم السلمي صحابی ﴾	
	۱۵۴ -- ﴿ مغيرة بن شعبة صحابی مشهور ﴾		حدث في باب ما لا يجوز من الكلام	۲۴۹
	حدث في جهر الامام بالذكر اذا احب ان	۱۸۵	في الصلاة (مر)	
	يتعلم منه (مر)		ايضاً في من تكلم جاهلاً بتحريم الكلام (مر)	
	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	۱۹۰ (مر)	۲۵۰
	في المسجد (مر)		في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	۳۶۰

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٢٩٦	في المسبوق ببعض صلواته يصح ما يصح	١٣١	اذا طال السجود (م)
الامام	(مر)	١٦٩	في غير الخزاعي هو ابو مالك صحابي ﴿
٣٣٨	في من قال يسجد هما بعد التسليم على	حدث في كيفية الاشارة بالمسبحة (مر)	
الاطلاق	(مر)	﴿ حرف الواو ﴾	
٣٤٣	في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم	١٦٠	﴿ واثلة بن الاسقع الليثي ﴾
قائماً	(مر)	صحابي مشهور	
٣٤٤	في من سها فلم يذكر	١٥٢	حدث في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل
في المسبوق ببعض الصلاة يتم باقى صلواته (مر)	(مر)	دينه عامة (مر)	
٣٥٥	في من قال يتشهد بعد سجدة في السهو	١٦١	﴿ وائل بن حجر صحابي جليل ﴾
ثم يسلم	(مر)	حدث في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	
٤١٢	في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين	٢٥ (مر)
٤١٩	في ما صلى عليه وفيه من صوف او شعر	٢٦	في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر)
٤٢٠	في الصلاة في الجلد المدبوغ	٢٨	في رفع اليدين في الثوب (مر)
١٥٥	﴿ مقداد بن الاسود صحابي مشهور ﴾	ايضاً	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)
٢٧٢	حدث في السنة في وقوف المصلي اذا صلى الى	٣٠	في وضع اليدين على الصدر في الصلاة من
اسطوانة او سارية او نحوها (مر)	(مر)	السنة (مر)	
١٥٦	﴿ موسى بن ابي عائشة ثقة ﴾	٥٧	في جهر الامام بالتأمين (مر)
٣١٠	روى في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب	٥٨ (مر)
وآية التسييح عن رجل من اصحاب النبي (مر)	(مر)	٧١	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع
﴿ حرف النون ﴾		الرأس منه (مر)	
١٥٧	﴿ للزمان بن بشير له صحبة ﴾	٧٢ (مر)
٢١	حدث في باب لا يكبر الامام حتى يامر	٨١	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)
بتسوية الصفوف خلفه (مر)	(مر)	٩٨	في وضع الركبتين قبل اليدين (مر)
٣٤٣	في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان	٩٩ (مر)
يستتم قائماً (ث)	(ث)	١١١	في اين يضع يديه في السجود (مر)
١٥٨	﴿ نيمان بن ابي عياش تابعي ﴾	١١٢ (مر)
١١٧	روى في باب يعتمد برقيقه على ركبته	ايضاً	في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل

الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات	الاسماء والابواب
	باب الكنى		بها القبلة (مر)
	۱۶۸ - ﴿ابو الاسود﴾	۱۳۱	في تحليق الوسطى بالاسهام (مر)
۴۱۵	روى في الفرق بين بول الصبي والصبية (م)	۱۳۲	في من روى انه اشار بها بمعنى السبابة ولم يحركها (مر)
	۱۶۹ - ﴿ابو امامة الباهلي صحابي مشهور﴾	۱۷۸	في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر)
۳۹۵	حدث في باب المعاهدة على قراءة القرآن (مر)		﴿حرف الهاء﴾
۴۳۳	في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)	۱۶۲ - ﴿هشام بن عامر صحابي﴾	
۴۷۶	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	۱۷۰	حدث في باب يقرأ خاف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتح الكتاب (ث)
۵۰۲	في الترغيب في قيام الليل (مر)	۱۶۳ - ﴿هاب صحابي (۱)﴾	
	۱۷۰ - ﴿ابو ايوب الانصاري﴾	۲۹	حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)
	من كبار الصحابة	۲۹۵	في باب انصراف الصلي ﴿حرف الياء﴾
۲۲۹	حدث في عورة الرجل (مر)	۱۶۴ - ﴿يزيد بن الاسود صحابي﴾	
۳۰۰	في الرجل يصلي ركنه ثم يركعها مع الامام (مر)	۱۸۲	حدث في باب الامام يخرف بعد السلام (مر)
	۳۰۰	في الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام (مر)
۴۷۶	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	۳۰۱	في باب ما يكون منها نافلة (مر)
۴۸۸	في من اجاز ان يصلي اربعا لا يسلم الا في آخرهن (مر)	۱۶۵ - ﴿يزيد بن ابي حبيب ثقة فقيه﴾	
۴۸۹	۲۲۳	روى في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (م)
	۱۷۱ - ﴿ابو برزة الاسلمي صحابي﴾	۱۶۶ - ﴿يزيد بن عامر صحابي له حديث﴾	
۲۹۶	حدث في من تقدم او تاخر في صلاته من مودع الى موضع (مر)	۳۰۲	حدث في من قال الثانية فريضة (مر)
۳۸۹	في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	۱۶۷ - ﴿يحيى بن مسرة الثقة﴾	
	۱۷۲ - ﴿ابو بصرة الغفاري صحابي﴾		صحاب شهد الحديبية
۴۵۲	حدث في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	۷	حدث في النزول للمكتوبة (مر)
	۱۷۳ - ﴿ابو بكر بن سليمان بن ابي حنيفة﴾		
	تابي عارف بالانساب		
۳۵۸	روى في الكلام في الصلاة على وجه السهو (م)		

(۱) اسمه يزيد بن قنافة وهلب لقب ۱۲ اتق

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	۱۷۴ - ﴿ ابو بكر الصديق ﴾ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم	۲۷۰	في ما يكون ستر المصلي (مر)
۶۴	حدث في من استحب قراءة السورة بعد القائحة في الاخرين (ث)	۲۲۰	حدث في من قال بترك الترتيب في قضاء الصلوات (مر)
۷۳	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)	۱۷۷ - ﴿ ابو جهم حبيب بن سباع صحابي ﴾	
۷۴ (مر)	۱۷۸ - ﴿ ابو جهم صحابي ﴾	
۹۰	في من ركع دون الصف (ث)	حدث في باب ثم المار بين يدي المصلي (مر)	
۱۰۴	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)	۱۷۹ - ﴿ ابو حميد الساعدي ﴾	
۱۷۷	في الاختيار ان يسلم تسليمين (ث)	صحابي مشهور	
۱۸۲	في الامام ينحرف بعد السلام (ث)	حدث في من قال يرفع يديه حذومنتكبه (مر)	
۲۰۲	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	۲۴	حدث في من قال يرفع يديه حذومنتكبه (مر)
۲۰۸	في الدليل على انه يقنت بعد الركوع (ث)	۲۶	في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر)
۲۰۹ (ث)	۷۲	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (مر)
۳۱۶	في سجدة اقرأ باسم ربك (ث)	۷۳ (مر)
۳۷۱	في سجود الشكر (ث)	۸۴	في صفة الركوع (مر)
۳۸۹	في قدر القراءة في صلاة للصبح (ث)	۸۵ (مر)
۳۹۱	في قدر القراءة في المغرب (ث)	۹۷	في باب كيف القيام من الركوع (مر)
۹۰	۱۷۵ - ﴿ ابو بكره الثقفي صحابي ﴾	۱۰۱	في السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة (مر)
۳۷۰	حدث في من ركع دون الصف (مر)	۱۰۲ (مر)
۳۹۷	في سجود الشكر (مر)	۱۱۲	في اين يضع يديه في السجود (مر)
	في امامة الجنب (مر)	۱۱۵	في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نخذه (مر)
	۱۷۶ - ﴿ ابو جعيفة صحابي ﴾	۱۱۶	في باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعها القبلة (مر)
۲۴۳	حدث في كراهية السدل في الصلاة وتغطية الفم (مر)	۱۱۸	في القعود على الرجل اليسرى بين السجدين (مر)
		۱۲۱	في المكث بين السجدين (مر)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
۱۲۳	في جلسة الاستراحة (مر)	۴۷۹	الامكنة دون بعض (ث)
۱۲۷	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	۲۷۴	في من اصبغ ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (مر)
۱۲۸ (مر)	۱۸۱ - ﴿ ابوذر الغفاري ﴾	من كبار الصحابة
۱۲۹ (مر)	حدث في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	
۱۳۷	في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)	۲۸۱	في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)
۱۵۰	في الدليل على ان ازوجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهم (مر)	۲۸۲ (مر)
۴۴۱	في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)	۲۸۴	في كراهية مسح الحصى و تسويته في الصلاة (مر)
۴۴۲ (مر)	۱۸۰ - ﴿ ابو الدرداء صحابي جليل ﴾	حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)
۱۶۲	حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	۲۸۵ (ث)
۱۶۳ (مر)	۲۹۱	في باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفعها (مر)
۱۷۰	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بغائبة الكتاب (ث)	۲۹۹	في الرجل يصلي وحده ثم يدركه جماعة (مر)
۲۴۵	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث)	۳۰۰ (مر)
۲۶۴	في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز غيره (مر)	۳۰۱	في باب ما يكون منها نافلة (مر)
۲۸۶	في باب سجدهم في وجوههم من ار السجود (ث)	۴۲۰	في الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكى (مر)
۲۹۹	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ث)	۴۳۳	في باب انما ادركت الصلاة فصل (مر)
۳۱۳	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	۴۳۷	في فضل بناء المسجد (ث)
۳۱۸	في سجدة في سورة الحج (ث)	ايضاً (مر)
۴۳۷	في من بسط شيئاً فصلي عليه (ث)	۴۶۱	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض (مر)
۴۶۳	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض (مر)	۴۶۲	الامكنة دون بعض (مر)
		۴۹۴	في من زعم انها بالجماعة افضل (مر)

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
(مر)	في صفة الركوع ٨٥	١٨٢ - ﴿ابورافع﴾	
(مر)	في القول عند رفع الرأس من الركوع ٩٤	مولى النبي صلى الله عليه وسلم	
(مر)	واذا استوى قائماً	١٠٩ حدث في باب لا يكف ثوباً ولا شعراً ولا يصلي عاقصاً شعراً	
(مر)	في ما جاء في السجود على الأنف ١٠٣	(مر)	
(ث)	في من قال يرجع على صدور قدميه ١٢٥	١٥١ في ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في جملة آله	
(مر)	في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد	(مر)	
(مر)	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٨٣ - ﴿ابو رمة صحابي﴾	
(ث)	بفاتحة الكتاب	١٩٠ حدث في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد	
(مر)	في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجاني	(مر)	
(مر)	في الركوع والسجود	١٨٤ - ﴿ابو الزناد تابعي فقيه﴾	
(مر)	في باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيره	١٣ روى في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد	
(مر)	في باب الصلاة في ثوب واحد	١٨٥ - ﴿ابو سعيد بن المعلی صحابي﴾	
(مر)	في موضع الازار من الرجل	٣٦٨ حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس	
(مر)	في المصلي يدفع المار بين يديه	(مر)	
(ث)	١٨٦ - ﴿ابو سعيد الخدري له ولايه صحبة﴾	
(مر)	١٦ حدث في كيفية التكبير	
(مر)	في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	(مر)	
(مر)	في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم	١٨ في جهر الامام بالتكبير	
(مر)	في كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يورثه عند ذلك	٣٤ في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك	
(مر)	في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة	(مر)	
(مر)	في المسبوق بمض صلاته يصنع ما يصنع الامام	٣٥ في التعوذ بعد الافتتاح	
(مر)		٦٠ في الاقتصار على قراءة بعض السورة	
		٦٤ في من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخير بين (١)	
		٦٦ في السنة في تطويل الركعة الاولى	
		ايضاً في من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احداً ثم بين الاخيرين	

(١) قد صحف في هذه الرواية لفظ حرزنا بتقديم الراي والصواب حرزنا بتقديم الزاي وكذا في صفحة (٣٩٠) فليصحح ١٢

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٣٠٣	في من اعادها وان صلاها في جماعة (مر)	والاشارة بالمسبحة (م)	
٣١٨	في باب سجدة ص (مر)	١٨٩ - ﴿ ابو طلحة الانصاري ﴾	
٣٢٠ (مر)	من كبار الصحابة	
٣٣١	في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (مر)	حدث في باب من نظر في صلاته الى ما يليه لم يسجد (مر)	٣٤٩
٣٣٩	في من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة والنقصان (مر)	١٩٠ - ﴿ ابو عبدالله اشعري تابعي ﴾	
٣٥١	في الدليل على ان سجدتي السهو للهو نافلة (مر)	روي في الطمانينة في الركوع عن الصحابة من امراء الاجناد (مر)	٨٩
٣٨٠	في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (مر)	١٩١ - ﴿ ابو عبدالله الصنابحي ﴾	
٣٩٠	في قدر القراءة في الظهر والعصر (مر)	من كبار التابعين	
٤٠٢	في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (مر)	روي في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين (م)	٤٥٤
٤٠٣ (مر)	١٩٢ - ﴿ ابو قتادة الانصاري ﴾	
٤٢١	في الصلاة على الحصر (مر)	صحابي مشهور	
٤٣١	في طهارة الخف والنمل (مر)	حدث في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢٠
٤٣٥	في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام (مر) (مر)	٢١
٤٥٢	في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة (مر)	٥٩
٤٦٤	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث)	في من قال يقتصر في الاخرين على فاتحة الكتاب (مر)	٦٣
٤٦٩	في تاكيد صلاة الوتر (مر)	في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	٦٥
٤٧٨	في وقت الوتر (مر) (مر)	٦٦
٤٨٠	في من قال يصله متى ذكره (مر)	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة فاتحة الكتاب (مر)	١٦٦
	١٨٧ - ﴿ ابو السمح ﴾	في الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر (مر)	١٩٣
	خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	في باب لا تفرط على من نام عن صلاة اونسها (مر)	٢١٦
٤١٥	حدث في الفرق بين بول الصبي والصبية (مر) (مر)	٢١٧
	١٨٨ - ﴿ ابو صالح ﴾		
١٣١	روي في باب كيف يضع يديه على فخذه		

الاصماء والابواب	الاصماء والابواب	الاصماء والابواب	الاصماء والابواب
(مر) في المكث بين السجدين	۱۲۱	(مر) في حمل الصبي ووضعه في الصلاة	۲۶۲
(مر) في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة	۱۲۷	(مر)	۲۶۳
(مر) الصلاة		(مر) في ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته	۲۹۸
(مر) في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد	۱۴۶	(مر) في الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل لا يفسد عليه صلاته	۳۱۱
(مر) في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	۳۷۸	(مر) في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار	۳۴۸
(ث)	۳۷۹	(مر) فيمن يسرق من صلاته ولا يتبها	۳۸۶
۱۹۸ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾		(مر) في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين	۴۱۲
هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور		(مر) في كيفية بناء المساجد	۴۳۹
حدث في ما استدل به من قول باقصار المأموم على الحمد	۹۶	(مر) في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض	۴۶۴
(مر) في الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية	۱۲۰	(مر) ۱۹۳ - ﴿ ابو قلابة الجرمي تابعي ﴾ كثير الارسال	
(مر) في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة	۱۵۵	روى في باب لا يجاوز بصره في موضع سجوده في آثار عشرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	۲۸۳
(مر)	۱۵۶	۱۹۴ - ﴿ ابو لبابة الانصاري صحابي مشهور ﴾	
(مر) في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفيا الذكر	۱۸۴	(مر) حدث في باب كيف قراءة المصلي	۵۴
(مر) في باب من زعم ان التخذ ليست بمورة	۲۳۲	۱۹۵ - ﴿ ابو ليلى صحابي ﴾	
(ث) في من اعادها وان صلاها في جماعة	۳۰۳	حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح	۳۱۰
(ث) في سجدة سورة الحج	۳۱۸	(مر) في الصلاة في الجلد المدبوغ	۴۲۱
(مر) في وجوب التشهد الآخر	۳۷۷	۱۹۶ - ﴿ ابو مرثد الفنوي صحابي بدرى ﴾	
(مر) في ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر	۴۲۰	(مر) حدث في النهي عن الصلاة الى القبور	۴۳۵
(مر) في الرخصة في الحرير والذهب للنساء	۴۲۵	۱۹۷ - ﴿ ابو مسعود البدرى ﴾	
۱۹۹ - ﴿ ابو نملة الانصاري صحابي ﴾		عقبه بن عمرو صحابي جليل	
حدث في باب لا تسمع دلاله مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة	۱۰	(مر) حدث في الطمانينة في الركوع	۸۸
(مر)		(مر) في التخليط على من لا يتم الركوع والسجود	۱۱۷

الصفحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٠٠	٨٨ في الطمانينة في الركوع (مر)	٢٠٠ - ابو هريرة الدوسي حافظ الصحابة
١٥	٨٩ في ادراك الامام في الركوع (مر)	حدث في ما يدخل به في الصلاة
	٩٠ (ث)	من التكبير (مر)
١٨	٩٢ في باب يركع بركوع الامام ويرفع برفقه (مر)	في باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام
	٩٣ (مر)	من التكبير (مر)
٢٠	٩٤ في انهم من رفع رأسه قبل الامام (مر)	في باب متى يقوم المأموم
٢٧	٩٥ في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر)	في كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة (مر)
٣٦	٩٦ و اذا استوى قائماً (مر)	في الجهر بالتموذ والاسرار به (ث)
٣٧	٩٧ في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده (مر)	في فرض القراءة في كل ركعة بسد
	٩٨ ربنا لك الحمد وكذا المأموم (مر)	التموذ (مر)
٣٨	٩٩ (ث)	في تيسير القراءة بفاتحة الكتاب (مر)
٣٩	١٠٠ في ما استدل به من قال باقتصار المأموم (مر) (مر)
٤٠	١٠١ على الحمد (مر) (مر)
٤٥	١٠٢ في باب كيف القيام من الركوع (مر)	في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية
	١٠٣ في باب التكبير عند الهوى للسجود (مر)	تامة من الفاتحة (مر)
٤٦	١٠٤ في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن
	١٠٥ (مر)	الرحيم (مر)
٤٧	١٠٦ في الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء (مر) (مر)
٥٤	١٠٧ الاجابة (مر)	في باب كيف قراءة المصلي (مر)
٥٥	١٠٨ في باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن (مر)	في باب التامين (مر)
٥٧	١٠٩ نخذه (مر)	في جهر الامام بالتامين (مر)
٥٨	١١٠ في باب يتمد برقبته على ركبته اذا طال (مر) (مر)
٥٩	١١١ السجود (مر)	في جهر المأموم بالتامين (ث)
	١١٢ في الطمانينة في السجود (مر)	ايضاً في القراءة بتمام القرآن (مر)
٦١	١١٣ في التكبير عند رفع الرأس من السجود (مر)	في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)
٦٢	١١٤ في الاقامة المكروه في الصلاة (مر)	في وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين (مر)
٦٧	١١٥ في فرض الطمانينة في الركوع والقيام الخ (مر)	في التكبير للركوع وغيره (مر)

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
١٢٤	في باب في سكتي الامام (مر)	١٢٤	في من قال يرجع على صدور قد صيه (مر)
١٢٦	في باب ما يفتل في كل ركعة وسجدة (مر)	١٢٦	في باب ما يفتل في كل ركعة وسجدة (مر)
١٢٧	من الصلاة (مر)	١٢٧	من الصلاة (مر)
١٣٤	في ترك القنوت في سائر الصلوات (مر)	١٣٤	في التكبير عند القيام من الثنتين (مر)
١٤٠	غير الصبح (مر)	١٤٠	بمد الجلوس (مر)
١٥٠	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم (مر)	١٥٠	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم (مر)
١٥١	من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر)	١٥١	من اهل بيته في الصلوة عليهن (مر)
١٥٤	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)	١٥٤	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)
١٥٥	في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام (مر)	١٥٥	في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام (مر)
١٥٦	بالقراءة (مر)	١٥٦	بالقراءة (مر)
١٥٧	في من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)	١٥٧	في من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)
١٦٢	في باب وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها (مر)	١٦٢	في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)
١٦٦	في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر)	١٦٦	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة (مر)
١٦٧	في الترغيب ان تكشف ثيابها او تجعل تحت درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها (مر)	١٦٧	بفاتحة الكتاب (مر)
١٧١	في ما يستحب للرجل ان يصل في من الثياب (مر)	١٧١	في ما يستحب للرجل ان يصل في من الثياب (مر)
١٨٠	في الصلاة في ثوب واحد (مر)	١٨٠	في حذف السلام (مر)
١٨٦	في النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء (مر)	١٨٦	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)
١٨٧	في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	١٨٧	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)
١٩٠	في من جمع ثوبه كراهية ان تبدوعورته (ث)	١٩٠	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر)
١٩٣	في كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر)	١٩٣	في الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر (مر)

الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب
٢٤٢	في كراهية السدل في الصلاة و تغطية النعم (مر)	٢٩٠	به عند ذلك (مر)
ايضاً (ث)	ايضاً	في كراهية رفع الصوت الشديد بالخطاس (مر)
٢٤٤	في موضع الازار من الرجل (مر)	٢٩١	في باب البزاق في المسجد خطيئة و كفارتها (مر)
ايضاً	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	٢٩٢	دفعها (مر)
٢٤٦	في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)	ايضاً	في من بزق وهو يصلي (مر)
٢٤٧ (مر)	٢٩٣ (مر)
٢٥٠	في من سلم او تكلم مخطئاً او ناسياً (مر)	٢٩٤	في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفعها او دلكتها بنعله اليسرى (مر)
٢٥٤	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	ايضاً	في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة (مر)
٢٦٠	في من لم ير التسليم على المصلي (مر)	٢٩٥	في باب انصراف المصلي (مر)
٢٦٢	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها افهاماً (مر)	ايضاً	في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)
٢٦٤	في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز غيره (مر)	٢٩٧	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (مر)
٢٦٦	في من قتل الحية والقرب في الصلاة (مر)	٢٩٨ (مر)
٢٦٧ (مر)	٣٠٢	في باب من قال الثانية فريضة (مر)
٢٧٠	في باب الخط اذا لم يجد عصاً (مر)	٣١٠	في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح (مر)
٢٧١ (مر)	٣١٢	في فضل سجود التلاوة (مر)
٢٧٤	في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	٣١٥	في سجدة اذا لاسمها انشقت (مر)
٢٨١	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٣١٦ (مر)
٢٨٢	في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	ايضاً	في باب سجدة اقرباً لهم ربك (مر)
٢٨٣	في باب لا يجاوز بصره موضع سجوده (مر)	٣٢١	في من لم يروجوب سجدة التلاوة (مر)
٢٨٧	في كراهية التخصر في الصلاة (ث)	٣٢٢	في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر)
ايضاً (مر)	٣٢٣	في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان
٢٨٨ (مر)		
٢٨٩	في كراهية الثأوب في الصلاة وغيرها وما يؤمر		

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
(مر) في تعيين القراءة المطلقة	٣٧٥	(مر) في الصلاة	
(مر)	٣٧٦	(ث) (١)	ايضاً
(مر) الرحمن الرحيم	ايضاً	(مر) في باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها	٣٣٠
(مر) في من يسرق من صلاته فلا يتمها	٣٨٦	(مر)	٣٣١
(مر) في انعام الفريضة من التطوع في الآخرة	ايضاً	(مر) في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد	٣٣٥
(مر) في طول القراءة وقصرها	٣٨٨	(مر) التسليم	٠
(مر) في قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٩٠	(مر) في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة	٣٣٩
(مر) في قدر القراءة في المغرب	٣٩١	(مر) والنقصان	
(مر) في امامة الجنب	٣٩٧	(مر)	٣٤٠
(مر)	٣٩٨	(مر)	٣٤١
(مر) في باب ما يجب غسله من الدم	٤٠٤	(مر) في من كثر عليه السهو في صلاته	٣٤٦
(مر) في باب ما وطئ من الانجاس يا بسا	٤٠٦	(مر) في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء	٣٤٩
(ث) في النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب	ايضاً	(مر) في سجود السهو في التطوع	٣٥٣
(مر) في نجاسة الابوال والاروات	٤١٢	(مر) ايضاً في باب كيف يسجد للسهو اذا سجدها بعد	السلام
(مر) في باب لا تصل المرأة شمرها بشعر غيرها	٤٢٦	(مر) في من قال يكبر ثم يكبر ويسجد	٣٥٤
(مر) في طهارة الارض من البول	٤٢٨	(مر) ايضاً في من قال يسلم عن سجدة في السهو	ايضاً
(مر) في طهارة الخف والنعل	٤٣٠	(مر) في الكلام في الصلاة على وجه السهو	٣٥٦
(مر) في المصلى اذا خلع نعليه ان يضمهما	٤٣٢	(مر)	٣٥٧
(مر) في السنة في لبس النملين وخطهما	ايضاً	(مر)	٣٥٨
(مر) في باب انما ادر كذك الصلاة فصل	٤٣٣	(مر) في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود	٣٦٢
(مر) في تنظيف المساجد	٤٤٠	(مر) في تحريم الكلام ناسفاً لحديث ابي هريرة	وغيره في كلام الناسي
(ث) في حصي المسجد	٤٤١	(مر)	٤٦٤
(مر) في ما يقول اذا دخل المسجد	٤٤٢	(مر) في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره	٣٧٢
(مر) في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد	٤٤٤	(مر) في تعيين القراءة المطلقة	٣٧٣
(مر) الحرام			

(١) في آثار ابي بكر وعمر وعثمان وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم ١٢

الصفحة	الاسماء و الابواب	الصفحة	الاسماء و الابواب	الصفحة
٤٤٦	في المسلم بيت في المسجد (مر)		حافظا للقرآن (مر)	
٤٤٧ (مر)	٥٠١	في الترغيب في قيام الليل (مر)	
ايضاً	في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)		٢٠١- ﴿ابو اليسر صحابي﴾	
٤٤٩	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	٢٨١	حدث في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	
٤٥٠	في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)		الابناء	
٤٥٢	في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)		٢٠٢- ﴿ابن جبير (١) بن مطعم عن ابيه﴾	
٤٥٥	في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات (مر)	٣٥	روى في التعمد بعد الافتتاح (مر)	
٤٥٦	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	٢٧٢	في باب الدنو من السترة (م)	
٤٦٠ (ث)		٢٠٣- ﴿ابن شهاب الزهري (٢)﴾	
٤٦٢	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)	٢٥٠	روى في افتتاح للقرآنة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (م)	
٤٦٤	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض (مر)	٥٢	٢٠٤- ﴿ابن عبد الله بن معقل عن ابيه﴾	
٤٦٦	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم و الليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر)	٤٢٨	روى في طهارة الارض من البول (م)	
٤٦٧ (مر)		النساء	
٤٧٨	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يعلى الصبح (مر)		٢٠٦- ﴿اسماء بنت ابى بكر صحابية جليلة﴾	
٤٨٢	في كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلاة (مر)	٢٤١	حدثت في ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود (مر)	
٤٨٣ (مر)	٤٠٢	في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر)	
٤٨٤	في من اجاز قضاءها بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر (مر)	٤٠٦	في غسل الثوب من دم الحيض (مر)	
٤٩٢	في قيام شهر رمضان (مر)		ايضاً في البيان ان الترح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم (مر)	
٤٩٥	في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون (مر)	٤٢٣	في العلم في الحرير (مر)	

(١) هو نافع بن جبير ١٢ (٢) هو محمد بن مسلم الزهري ١٢ (٣) هو عبد الله بن معقل بن مفرن ١٢ تق

الصفحات	الاسماء والابواب	الصفحات	الاسماء والابواب
٤٢٦	في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	١١٣	في باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه (مر)
٢٣١	٢٠٧ - حفصة بنت عمر ام المؤمنين ﴿﴾ حدثت في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر)	١١٦	في ماجاء في ضم العقبين في السجود (مر)
٢٣٢ (مر)	١٢١	في المكت بين السجدين (مر)
٤٦٥	في باب من لم يصل بعد الفجر الاركعتي الفجر تم بادر بالفرض (مر)	١٣٣	في سنة التشهد في الركعتين الاولين (مر)
٤٨١	في وقت ركعتي الفجر (مر)	١٤٢	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (مر)
٤٩٠	في صلاة التطوع قائماً وقاعدا (مر)	١٤٤	في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم (ث)
٤٠٨	٢٠٨ - خولة بنت يسار صحابية ﴿﴾ حدثت في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر (مر)	ايضا (مر)
٧	٢٠٩ - عائشة بنت ابي بكر الصديق ﴿﴾ ام المؤمنين افقه النساء حدثت في النزول للمكتوبة (مر)	١٧١	في بيان اهل بيته الذين هم آله (مر)
١٥	في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر)	١٥٤	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)
٢٩	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	١٧٢	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتحة الكتاب (ث)
٣٤	في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك (مر)	١٧٨	في ختم الصلاة بالتسليم (مر)
٤٣	في الدليل على ان ما جمعه مصاحف الصحابة كله قرآن (مر)	ايضاً	في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)
٥١	في من قال لا يجهر بها (مر)	١٨٣ (ث)
٥٦	في باب التامين (مر)	١٨٨	في من استحب له ان يذكر الله في مكته (مر)
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	ايضاً	في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر (ث)
٨٥	في صفة الركوع (مر)	٢١٥	في باب الامام يقبل على الناس بوجه اذا سلم فيحدثهم في العلم (مر)
٨٦	في القول في الركوع (مر)	٢٢٦	في باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)
٨٧ (مر)	ايضاً	في باب عورة المرأة الحرة (ث)
١٠٩	في الذكر في السجود (مر)	٢٢٨ (مر)
		٢٣٠	في عورة الرجل (مر)
		٢٣١	في باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة (مر)
		٢٣٣ (مر)
		٢٣٣	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (مر)

الصفحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٣	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (ث)	٢٩٣ في ما جاء في حلك النخاعة عن القبلة (مر)
٢٣٤	في الترفيب ان تكثف ثيابها او تجعل تحت	٣٠٤ في باب صلاة المريض (مر)
	درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها (مر)	٣٠٥ في ما روى في كيفية هذا القعود (مر)
٢٣٥ (ث)	٣٠٨ في باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه (مر)
ايضا (مر)	٣٠٩ في باب من وقع في عينيه الماء (ث)
٢٥٠	في باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته	٣١٠ في الوقوف عند آية الرحمة و آية العذاب
	كلاما له هجاء (مر)	و آية التسبيح (مر)
٢٥٣	في باب من تصفح في صلاته كتابا فقهه	٣١١ في الدليل على ان وقوف المرأة بنجب الرجل
	او قرأه (ث)	لا يفسد عليه صلاته (مر)
٢٥٤	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	٣٢٥ في ما يقول في سجود النلاوة (مر)
	منها بالتسليم (مر)	٣٢٦ في الركب بسجد موميا و الماشي بسجد
٢٥٥	في باب من قال يني من حيقه الحدث على ما مضى	على الارض (ث)
	من صلاته (مر)	٣٤٦ في من كثر عليه السهو في صلاته (مر)
٢٦١	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها	٣٤٩ في من نظر في صلاته الى ما يليه لم يسجد
	افها ما (مر)	سجدتي السهو (مر)
٢٦٢ (ث)	٣٩٥ في المعاهدة على قراءة القرآن (مر)
٢٦٤	في من تناول في صلاته شيئا او غمز غيره (مر)	٤٠٢ في طهارة البدن و ملثوب للصلاة (مر)
٢٦٥	في من تقدم او تاخر في صلاته موضع	٤٠٤ في باب ما يجب غسله من الدم (مر)
	الى موضع (مر)	٤٠٥ (ث)
٢٦٦	في من قتل الحية و العقرب في الصلاة (مر)	٤٠٦ في البيان ان النزح المأمور به هو في الموضع
٢٦٨	في ما يكون سترة المصلي (مر)	الذي لم يصبه الدم (ث)
٢٧٥	في الدليل على ان مرور المرأة بين يديه لا يفسد	٤٠٨ في ما يستحب من استعمال ما يزيل الار مع
	الصلاة (مر)	الماء في غسل الدم (مر)
٢٧٦ (مر)	في البيان ان الدم اذا بقى اثره في الثوب بعد
٢٧٩	في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر)	الفصل لم يضر (ث)
٢٨١	في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)	٤٠٩ في صلاة الرجل في ثوب الحائض (مر)
٢٨٢	في كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها (مر)	ايضا في التحرز من ذلك احتياطاً (مر)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٤١٠	في التحرز من ذلك احتياطاً	(مر)	٤٧٠ في تأكيد ركعتي الفجر (مر)
٤١١	في رطوبة فرج المرأة	(مر)	٤٧١ في من قال هي ثنتا عشر ركعة فجعل قبل
ايضاً	(ث)	الظهر اربعا (مر)
٤١٤	في الرش على بول الصبي الذي لم يأكل	٤٧٢ (مر)
الطعام		(مر)	٤٧٧ في من جعل بعد المشاء اربع ركعات
٤١٦	في المني يصيب الثوب	(مر)	او اكثر (مر)
٤١٧	(مر)	٤٧٩ في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين
٤١٨	(مر)	ان يصلي الصبح (مر)
ايضاً	في الاختيار في غسل المني تنظفاً	(مر)	٤٨٠ (ث)
٤١٩	(مر)	٤٨٥ في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق (مر)
ايضاً	في ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر	(مر)	٤٨٦ في صلاة الليل مثنى مثنى (مر)
٤٢٣	في من صلى فيها او فيما يكره	٤٨٩	في صلاة التطوع قائماً وقاعداً (مر)
من الاعلام لم يعد		(مر)	٤٩٠ (مر)
٤٢٦	في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها	(مر)	ايضاً في من افتتح صلاة التطوع جالساً ثم قام (مر)
٤٣٠	في طهارة الخف والنعل	(مر)	٤٩١ (مر)
٤٣١	في سنة الصلاة في النعلين	(مر)	٤٩٢ في قيام شهر رمضان (مر)
٤٣٦	في من بسط شيئاً فضلى عليه	(مر)	٤٩٣ (مر)
٤٤٠	في تنظيف المساجد	(مر)	٤٩٥ في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون
٤٤٢	في الجنب يمر في المسجد ماراً	(مر)	حافظ للقرآن (ث)
٤٥٣	في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس	ايضاً	في ما روى في عدد ركعات للقيام
وعند غروبها		(مر)	في شهر رمضان (مر)
٤٥٧	في ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٩٧ (مر)
الصلوات دون بعض		(مر)	٤٩٩ في باب في قيام الليل (مر)
٤٥٨	(مر)	٢١٠ - في ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين
٤٦٢	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	١١٤	حدثت في باب يجافى مرفقيه عن جنبيه (مر)
الامكنة دون بعض		(مر)	٢٣٣ في ما صلى فيه المرأة من الثياب (ث)
ايضاً	(ث)	٢٣٩ في الدليل على انه اذا يلتحف به اذا كان واسماً

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	واذا كان ضيقاً أثر به	١٨٢	في مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء (مر)
٤٠٩	في صلاة الرجل في ثوب الحائض	١٨٣ (مر)
٤٢١	في الصلاة على الخمر	١٩٢	في من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام (مر)
٤٢٩	في من قال بطهور الارض اذا ابيست	٢١٤	في باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح (مر)
	٢١١ - ﴿ميمونة بنت سعد﴾	٢٣٢	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (ث)
	مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٣ (مر)
٤٤١	حدثت في سراج المسجد	٢٣٩	في الصلاة في القميص (مر)
	٢١٢ - ﴿لبابة بنت الحارث﴾	٢٥٢	في باب ما جاء في النفخ في موضع السجود (مر)
	ام الفضل صحابية	٢٦٢	في الاشارة فيما يتوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)
٤١٤	حدثت في ما روى في الفرق بين بول الصبي والصبية	٣٠٧	في من وضع وسادة على الارض فسجد عليها (ث)
	الكنى من النساء	٣٠٩	في باب من وقع في عينه الماء (ث)
	٢١٣ - ﴿ام حبيبة بنت ابي سفيان ام المؤمنين﴾	٤٠٩	في ما وطئ من الانجاس يابسا (مر)
٤١٠	حدثت في الصلاة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه اهله	٤٠٧	في البيان ان النزح اختيار غير واجب (مر)
	في من قال هي ثنتا عشرة ركعة فجعل قبل	٤١٥	في الفرق بين بول الصبي والصبية (مر)
	الظهر اربعا	٤١٦ (ث)
	ايضاً في من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا	٤٥٧	في البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (مر)
٤٧٣		
	ايضاً في من جعل قبل العصر ركعتين	٢١٥ - ﴿ام سليم بنت ملحان﴾	٢١٥ - ﴿ام سليم بنت ملحان﴾ صحابية فاضلة
	٢١٤ - ﴿ام سلمة ام المؤمنين﴾	٤٢١	حدثت في الصلاة على الخمر (مر)
٤٤	حدثت في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة	٢١٦ - ﴿ام الفضل لبابة بنت الحارث صحابية (١)﴾	حدثت في باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)
٥٣	في باب كيف قرأه المصلي	٣٩٢	حدثت في باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)
١٥٠	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهليته في الصلاة		

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
٢٨٨	٢١٧ - ﴿ام قيس بنت محصن صحابة﴾ حدثت في باب الرخصة في الاعتقاد على العصا اذا شق عليه طول القيام (مر)	٤١٤	في الرش على بول الصبي الذي لم ياكل الطعام (مر)
٤٠٧	٢١٨ - ﴿ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدثت في الرخصة في الحرير والذهب مع الماء في غسل الدم (مر)	٤٢٥	حدثت في الرخصة في الحرير والذهب للنساء (ث)

المبهمات من الرجال والنساء

٨٩	٢١٩ - ﴿عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدث في ادراك الامام في الركوع (مر)	٢٩٤	٢٢٥ - ﴿عن رجل من الانصار﴾ حدث في باب من وجد في صلاته قملة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (مر)
٩٠	٢٢٠ - ﴿عن رجل من بني تميم عن ابيه﴾ حدث في باب ادنى الكمال (مر)	٢٩٦	٢٢٦ - ﴿عن شيخ من الانصار﴾ حدث في باب المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)
١٦٦	٢٢١ - ﴿عن رجل من اصحاب﴾ النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب يقرأ خاف الامام فيما يجهر فيه بالتراة فاتحة الكتاب (مر)	٣١٠	٢٢٧ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح (مر)
٢٤٢	٢٢٢ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في باب كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر)	٣٩٠	٢٢٨ - ﴿ان رجلا من جهينة اخبره﴾ في باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح (مر)
٢٦٤	٢٢٣ - ﴿عن رجل﴾ حدث في من مس لحية في صلاته من غير عبث (مر)	٤٠٧	٢٢٩ - ﴿عن امرأة من بني غفار﴾ حدثت في ما يستحب له من استعمال ما يزيل الار مع الماء في غسل الدم (مر)
٢٧٥	٢٢٤ - ﴿عن رجل من الصحابة رضى الله عنهم﴾ حدث في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلاب الاصود (مر)	٤١	٣٠ - ﴿عن امرأة من بني عبد اشهل﴾ حدثت في طين المطر في الطريق (مر)
		٤٣٨	٢٣١ - ﴿اخبرتني امرأة من بني سليم﴾ في كيفية بناء المساجد (مر)

﴿تم هذا الفهرس بعونه تعالى﴾

